
الجزء الاول
للنابلسي

فهرسة الجزء الأول من تعطير الانام في تعبير المنام لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه الله

صحيفة

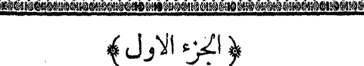
تمت

فهرست الجزء الاول من منتخب الكلام في تفسير الاحلام لابن سيرين

صحيفة

صحيفة

تمت

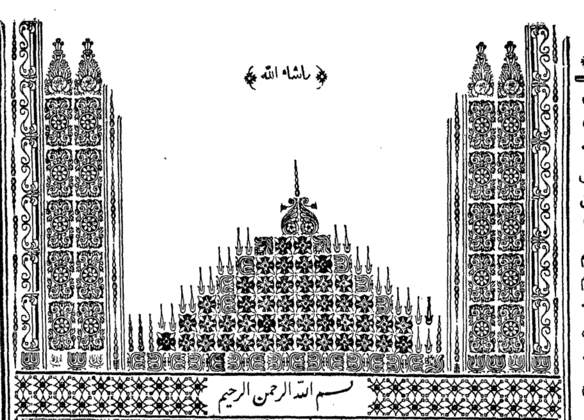


﴿ الجزء الاول ﴾

من تعطير الانام في تعبير المنام تأليف مولانا الشيخ الامام
والبحر الهمام شيخ العارفين ومربي السالكين
قطب الزمان ومرشد الأوان سيدنا
وأستاذنا الشيخ عبد الغني النابلسي
قدس الله سره ونفعنا به
وبعلومه
آمين

﴿ وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام في تفسير الاحلام ﴾
﴿ للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين ﴾

﴿ محل مبيعه بمكتبة ملتزميه ﴾
﴿ حضرة الشيخ محمد المليجي الكتبي وأخيه ﴾
﴿ قريبا من الجامع الأزهر بمصر ﴾



الحمد لله الذي جعل النوم سباتا وخلق الناس أشتاتا و بسط الارض لهم فراشا وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبي الرسول الذي ألبسه تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الأئمة الاخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان الى آخر الزمان ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغني بن اسمعيل الشهير بابن النابلسي الحنفي مذهبا القادري مشربا النقشبندي طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الانبياء صلى الله وسلم عليهم يعدونها من الوحي اليهم في شرائع الاحكام وقد ذهبت النبوة و بقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له في المنام على حسب ما ورد في الحديث عن سيد الانام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن أجمع كتابا في هذا الشان يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق الى هذا الاسلوب التام ولكنه مختصر لا يفي بغلة المتعطشين من ذوي الافهام فاستعنت بالله تعالى على اتمام ما أردت فانه ولي الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال الجود والامتنان (وسميت) كتابي هذا تعطير الأنام في تعبير المنام سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا في يوم زلة الاقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين في هذا العلم من الاعلام عليهم رحمة الملك العلام

﴿المقدمة﴾

قال الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة يراها الانسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الاجاءت مثل فلق الصبح و روي عنه عليه السلام أنه قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر رأيت كأني أنا وأنت نرقى في درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفا و روي انه عليه السلام قال له رأيت كأنما تبعني غنم سود وتبعها غنم بيض فقال أبو بكر رضي الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم

الرؤيا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين (اعلم) وفقك الله ان مما يحتاج اليه المبتدي أن يعلم أن جميع ما يرى في المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعها أي الصادقة وغيرها خلقا لله تعالى وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذي قدره النبي صلى الله عليه وسلم جزأ من ستة وأربعين جزأ من النبوة والكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الى الشيطان الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك أنها لا تضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدي الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة

أباطيل الاحلام الى الشيطان على انه هو الداعي اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من خير أو شر وان اختلاف الموجب للغسل مضاف الى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وآمالها وتخاويفها وأحزانها الا حكمة فيه تدل على ما يؤول أمر رائيه اليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالي منه كالذي يصيبه من ذلك في اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه وان الله تعالى خلق أباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وأن الكاذب على منامه مفتر على الله عز وجل وان الرائي لا ينبغي له أن يقص رؤياه الا على عالم أو ناصح أو ذي رأي من أهله كما روي في بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند امساكه عن تأويلها لكراهتها ولقصوره عن معرفتها أن يقول خير لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا اذا ظن أن الرؤيا تخص الرائي وان ظن أن الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر

تتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لان الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يحتاف على عينها الا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وان العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزاجر في اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمثل به في المنام شيطان وأن من رآه فقد رآه حقا وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما سلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجواري والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام في سائر الزمان وان الكذاب في أحاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا على ما تعلقت أمثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا أو حشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه ومواضعه كقوله تعالى في الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بيض مكنون وقوله في المنافقين كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة أمثال الانبياء والحكماء وانه يحتاج أيضا الى اعتبار أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثاله في التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله في النساء اياك والقوارير وقوله المرأة

الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وقال رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث يعني به علم الرؤيا وهو العلم الاول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه حتى كأن نبوّاتهم بالرؤيا وحي من الله عز وجل اليهم في المنام وما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من علوم الاوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بابطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون ان النائم يرى في منامه ما غلب عليه من الطبائع الاربعة فان غلبت عليه السوداء رأى الاحداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانهار والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعازف والمزامير وهذا الذي قالوه نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فانا نعلم قطعا أن منها ما يكون من غالب الطبائع كما ذكروا ومنها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون من حديث النفس وهذه أصح الانواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت أضغاثا لاختلاطها فشبهت باضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث (وقال) بعضهم الرؤيا ثلاث رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار لها وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسي قطع وأنا أتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همة النفس فمثل أن يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يخاف من شيء فيراه أو يكون جائعا فيرى انه يأكل أو ممتلئا فيرى انه يتقايأ أو ينام في الشمس ويرى انه في نار يحترق أو في أعضائه وجع ويرى انه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الاول حديث النفس والهمة والتمني والاضغاث والثاني الحلم الذي يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع الرجيع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها في زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة وأصح الرؤيا البشرى واذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الاول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهي جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

خلقته من ضلع ويحتاج العابر أيضا الى الامثال المتداولة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير أسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة بعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول أبى هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وانه محتاج مع الرجز والشعر الى اعتبار معانيه ايقوى بذلك على معانى امثال المنام كقول الشاعر وداع دعانى للندا وزجاجة * تحسيتها لم يعن ماء ولا خمرا يعنى بالداعى دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة كقول الآخر ليس للنرجس عهد * انما العهد للآس *وكقول الآخر*
أنت وردو بقاء الـ *ـورد شهر لاشهور وهواى الآس والآ * س على الدهر صبور فينسب بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك فى الرؤيا اذا جاء فيها وانه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعانى الاسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشئ فى غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وانه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه

وشرابه واخلاصه فى أعماله ليرث بذلك حسن التوسم فى الناس عند التعبير وان الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء فى جواهر مرئياته وما كان له طبع فى الصيف وطبع فى الشتاء عبر عنه فى كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته فى ذلك الوقت كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه فى رؤيا الليل بطبعه وفى رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له فى الناس

الحرام ان شاء الله آمنين وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبية رأى فى المنام انه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقصرون فبشر صلى الله عليه وسلم فى المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا ابراهيم عليه السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يابنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك (وقال) بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا صريحا لان صريح الرؤيا لا يريه الا البارى تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروه زاجرة يزجرك الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم فى المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يارسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب والهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شئ من الاشياء مثلا معلوما والرابع الرؤيا المرموزة وهى من الارواح ومثالها ان انسانا رأى فى منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديق لك فلان فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنى بامرأته واتحادات رؤياه على أن الزنا مستور كما ان السم مستور والخامس الرؤيا التى تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كمن يرى انه يضرب الطنبور فى المسجد فانه يتوب الى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويفشو ذكره وكمن رأى انه يقرأ القرآن فى الحمام أو يرقص فانه يشتهر فى أمر فاحش أو يقود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت (وقال) دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة أذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذى يضرب الامثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه فى اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شئ من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شئ أبصرت ذلك الشئ به كذلك يعرف هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شئ ويريك ويعلمك ما يصيبك فى دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قدارتكبتها أو تريد ارتكابها فاذا أراك رؤيا منذرة فانها تخرج فى وقت تراها لئلا تكون مغموما واذا أراك رؤيا حسنة فانه تخرج بعد ذلك بأيام لتكون فى نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ما كان

عادة لازمة من المرئيات فى سائر الازمان أو فى وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التى عوده ربه تعالى كالذى اعتاد بالاسحار اذا أكل اللحم فى المنام أكله واذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها فى اليقظة واذا رأى الامطار رآها فى اليقظة أو يكون عادته فى ذلك وفى غيره على ضده وعلى خلاف ما فى الاصول وكل ما له فى الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحهما وان كان ذلك المرئى ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يعبر الى وجه منها دون سائرها الا بزيادة شاهد أو نيان دليل من ضمير الرائى فى المنام أو من دليل المكان الذى رأى نفسه فيه وان الرؤيا تأتى على ما مضى وخلا وفرط وانه ذنب قد تنكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بقباعة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتى عما الانسان فيه وقد تأتى عن المستقبل فتخبر عما سيأتى من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان أقدار الناس قد تختلف فى بعض التأويل حسب اختلافهم فى نقصانهم فى الجدود والحظوظ وان تساووا فى الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المرئى الذى يتفقون فى رؤيته فى المنام الا واسع المعانى متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة على الكور أو مدينة يلى عليها يكون قشرها جدارها

بالاسحار وأصدق الرؤيا رؤيا النهار (وقال جعفر الصادق) رضي الله عنه أصدق الرؤيا القيلولة (وقال) المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل السراج أو الشمس فيرى بنوره وضياء الله تعالى ما يريه ملك الرؤيا بذهابه ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف عنها فاذا أدت الحواس باستيقاظها الى أفعالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) ان الحس الروحاني أشرف من الحس الجسماني لان الروحاني دال على ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود * واعلم أن تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا أو جليدا أو بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان يرهذه الرائي في بلد من بلاد البرد فان ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لاهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما ان الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عقوبة وفي بعضها من واحد الى أربعة تزويج وللبهود مصيبة * واعلم ان الانسان قد يرى الشيء لنفسه وقد يراه لنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبيهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو غلامه كأبي جهل بن هشام رأى في المنام أنه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله رأيت أمرا أفظعنا فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يا رسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ستلد فاطمة غلاما وتأخذيه في حجرك فأتت فاطمة رضي الله عنها ابن عمها ابا الحسن رضي الله عنهم وأخذته أم الفضل في حجرها * ومن أراد ان تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا ويكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل أن ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) اذا قصت عليه الرؤيا ان يقول خيرا رأيت وخيرا تلقاه وشرا تتوقاه خيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وان يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف انه هي ويميز كل

أوسنوزها وجيها أهلها وتكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والاموال في وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالغلمان أو كيسه الذي فيه دراهمه ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذي به صلاحه وقد تكون للاعزب زوجة بمالها وجمالها أو جارية بحفاتها يلتذ بها حين افتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها ورحمها ودمها وعما كانت في مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال والف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبز أو مدا من الطعام أو رمانة كما رآها الا أنها عقدة من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب المعروفة بالفريقين فأكرمها عرب وما كان منها الاساق لها كاليقطين ونحوه فهو من العجم أو من لا حسب له كالمطروح والجبل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الزوائد وعوائدها ورب مارأى الانسان الشيء فعاد تأويله الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وانما يشترك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب كمن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الا بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عن رؤيت له الا أن لا تليق به معانيها أو لا يمكن أن ينال مثله موجبها ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها الا أن يكون سليم الجسم في اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التأويل فلذلك يحتاج العابر الى أن يكون كما وصفوا أديبا كيفا فطنا تقيا نقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم ثم يراعي ما تتبدل مرائيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجيء من ناحيتها كقول القتبي في الجاورس رجل عادل على قدوم غائب من اليمن لان شطراته ورس والورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجمع العالم والخالق في نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فمارآه في منامه وفي هذه الاشياء خاليا فيه مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الاحداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعزف والصفق والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (وقد) قال بعض المفسرين

في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا (قال) هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن أبي الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح (فقال بعضهم) هما شئ واحد مسمى باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم أو متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وزعم أن من زل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر

نبئت أن بني سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به (وقال) آخرون هما شيآن فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف (٦) النفس من النفس فانه سخن وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشئ بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعلها لها قيتة قدرا

وأنشد بعض البغداديين

وغلام أرسلته أمه * باشاحين وعقد من ملح
تبتغي الروح فاسعفنا بها * وشفاء ماء عين في قدح

وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى أنه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شئ استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من اختلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور احتجت أن أذكر قبل ذكر الاصول أمثلة من التأويل لأرشدك بها الى السبيل فأما التأويل بالاسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله افضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله ارشادا أو رشدا وسالما تتأوله السلامة وأشباه هذا كثيرة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأني في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب ابن طاب وحكي عن شريك بن أبي شمر قال رأيت اسناني في النوم وقعت

جنس وما يليق به وليكن العابر عالما فطنا ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولغة العرب وأمثالها وما يجري على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطرار وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سأل سائل عن رؤيا عنادا ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا انصرف الى المعبر وان كان شرا انصرف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على أعدائه كما ورد في قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان في السجن عنادا فقال أحدهما اني أراني أعصر خمرا وقال الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤيا عنادا على سبيل الاعوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائي رؤياه الا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر وفي مصره أو اقليمه معبر أحذق منه لان فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أي شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كأسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد رائحة الجنة وان أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيأ وقال بعضهم ان الكاذب في رؤياه مدعي النبوة كذبا لانه ورد في الحديث كما قدمناه ان الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعي الجزء كمدعي الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي أن يعبر الرؤيا المسؤل عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والميت في دار حق فما قاله في المنام حق وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجمادات آية وأعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم في الصائغ انه رجل كذوب لما يجري على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان في يديه طولا انه يصطنع المعروف لما

يجرى

فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد الا مات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبي العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كان فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعي قال اشترى رجل أرضا فرأى ان ابن أخيه يمشي فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياك لم يغرس فيها شيئا الا حيي قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل اذا رآه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على انه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن ان عدل به عما ينسب اليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء قال الشاعر سوسنة أعطيتنيها فما * كنت باعطائي لها محسنه أولها سوء فان جئت بال * آخر منها فهو سوء سنه وأما التفسير بالمعنى فاكثر التأويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر اهدى له أحبابه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر متعجبا لما أتته وطعمها * لونان باطنها خلاف الظاهر وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم في الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان في يده طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أي أكثر عطاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه رضي الله عنهن أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقولهم في المرض انه نفاق لما جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض في القول والوعد وقال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أي نفاقا وكقولهم في الخياط انه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه مخيطه والهر مخطة الاسد وأصل هذا أن الاسد كان حمله نوح عليه السلام في السفينة فلما آذاهم الفار دعا الله تعالى نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت أشبه شيء به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم وكقولهم فيمن قطعت أعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده في البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا في البلاد والله عز وجل يقول في قوم سبأ ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم في الارض أمما وكقولهم في الجراد انه في بعض الاحوال غوغاء الناس لان الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه الياس من شيء يطلبه لقول اليائس لمن ييأس منه قد غسلت يدي منك باشنان قال الشاعر واغسل يديك بأشنان وأنقهما * غسل الجنابة من معروف عثمان وكقولهم في الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب تتابع فيها كل صقر كأنه * اذا ما مشى في رفرف الدرع أجرد وأما التأويل بالضد والمقلوب فكقولهم في

جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أي أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقلوب كقولهم في البكاء انه فرح وفي الضحك انه حزن وفي الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي السيل انه عدو وفي العدو انه سيل وفي اكل التين انه ندامة وفي الندامة انها أكل تين وفي الجراد انه جند وفي الجند انه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة ان وجد المعبر فيهما شاهدا للرؤيا كمن يرى نفسه في السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فانجيناه وأصحاب السفينة وكمن يرى في منامه انه وقع في بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فأتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على ان سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء ومن رعى غنما في أرض مأسدة * ونام عنها تولى رعيها الأسد

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم أي صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجال بطبعها فان كانت جوزا قضيت على الرجال بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بانه رجل نفاع بالخير وان كان طائرا علمت انه رجل ذو أسفار ثم نظرت في طبعه فان كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبرين طرق كثيرة في استخراج التأويل وذلك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

﴿باب الالف﴾

(الله تعالى) الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير رؤيته في المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهي بشارة له في دنياه وسلامة دينه في عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا ان لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لانه الحق والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الرائي وربما دل سماع كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا ان كان قد أوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما

البكاء انه فرح وفي الضحك انه حزن وكقولهم في الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفي الحجامة انها صك وشرط وفي الصك انه حجامة وقولهم في الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي السيل انه عدو وفي العدو انه سيل وفي أكل التين انه ندامة وفي الندامة انها أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد انه جند وفي الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم في البكاء انه فرح فان كان معه رنة كان مصيبة وفي الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم في الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفي الدهن اذا أخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفي الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون في ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفي الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثني عليه لا يمكنه دفعه وان يرى أن له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا في سلطان بقدر ماعلا على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهي معه قد أحرزها انه يستفيد أخا أو ولدا فان رأى انه افارقته وسقطت فانها مصيبة له في أخ أو ولد وفي المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفي الفار انهم نساء مالم تختلف ألوانها فان اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهي الليالي والايام وفي السمك اذا عرف الانسان عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم في راكب الفيل انه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك في نور النهار طلق امرأته وأصابه بسببها سوء وفي الرخمة انها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالاسحار وبالقائلة وأصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار و وقت ينع الثمر وادراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن كانه أصلها باختلاف هيئات الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى في المنام أن نكبة نكبته وان خيرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها او يناله ذلك الخير بعينه وفي الدراهم اذا رأوها ان يصيبوها وفي الولاية اذا رأوها ان يلوها وفي الحج اذا رأوه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة وربما رأى الصبي الصغير الشيء فكان لاحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أولاهل بيتها (حكى) ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ماردك قال رأيت في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكأن الكواكب بعضها مع الشمس و بعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل و جعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني أن الرجل هو حابس بن سعيد الطائي (حدث اسحق بن ابراهيم) الموصلي قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال اني رأيت رؤيا عجيبة ودعا بمعابر فقال رأيت كأني أخذت طيطوى لاذبحه فأمررت السكين على حلقه ثلاث مرات فانفلت ثم ذبحته في الرابعة فقال رأيت خيرا

كان على بدعة وضلالة وربما نال منزلة على قدره خصوصا ان أتاه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى في صورة يصفها او يحدها فان رؤياه من الاضغاث لان الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشيء من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا في مكان فان الرائي ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب اليه مالا يليق به (ومن رأى) ان الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان الله يرحمه و يتم عليه نعمته (ومن رأى) انه ينظر الى الله فانه ينظر اليه في الآخرة (ومن رأى) انه قد نزل عليه أو صلى عنده فاز برحمته ونال الشهادة ان طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته (ومن رأى) انه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضوا من أعضائه فاز بالاجر الذي يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه (ومن رأى) انه أعطاه شيأ من متاع الدنيا فانه يصيبه بلاء واسقام و يعظم بذلك أجره و يضاعف ثوابه وذكره (ومن رأى) انه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقباله (ومن رأى) الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا او زيادة علم (ومن رأى) انه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فان كان عابدا فانه يتحول عن العبادة والطاعة وان كان له والديعقه و يعصيه وان كان عبدا فانه يتحول و يأبق من سيده (ومن رأى كان بينه و بين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر و يرتكب الآثام ومن رآه عبوسا أو غضبانا عليه أو عجز عن احتمال نوره أو دهش أو رعد عند رؤيته أو جعل يسأله في الاقالة والتوبة والمغفرة فانه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والاهوال (ومن رأى) ان الله تعالى كلمه فانه تحذير له ونهي عن المعاصي (ومن رأى) أنه يحدث الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن (ومن رأى) أنه يحدثه و يفهم كلامه فانه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وان كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك (ومن رأى) الله تعالى مسح على رأسه و يارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته و يقربه منه الا أنه لا يرفع عنه البلاء الى ان يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذي قرابة ومودة وهو يلطف به و يبارك عليه فانه يصيبه بلاء في بدنه يعظم الله به أجره (ومن رأى) أن الله تعالى اطلع على موضع أو في بيت أو نزل في أرض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل ذلك المكان و يكثر فيه الخير والخصب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله أو اصابة بلاء أو شدة أو وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس او محصور فانه يفرج عنه و يكشف مابه (ومن رأى) انه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق (ومن رأى)

هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم وأصغى اليه فقال في الرؤيا شيء قال ما هو قال كانت هنالك ضربطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر ظيطوى (قال ابن قتيبة) رضي الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين امام الناس في هذا الفن وكان ما يسئل عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعي) عن أبي المقدام أو قرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسئل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول فان رأيته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى بالفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الاصول صحيحة وفي خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها وان رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت انها من الاضغاث فاعرض عنها وان اشتبه عليك الامر سألت الله تعالى (٢) كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره

كأنه قائم بين يدي الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب من الناس وكذلك لو رأى انه ساجد بين يدي الله تعالى (ومن رأى) كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت في يده وقوي سلطانه وان رأى انه يكلمه من غير حجاب فانه يكون ذا خطيئة في دينه فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الاجر الكبير فان رأى كأن الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان رأى ان الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه (ومن رأى) ان أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه (ومن رأى) أن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع ولو رأى انه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى (ومن رأى) مثالا أو صورة فقيل له انه الملك وظن أنه اله فعبده وسجد له فانه منهمك في الباطل على ظن أنه حق (ومن رأى) ان الله تعالى يصلي في مكان فان رحمته ومغفرته تجيء ذلك المكان والموضع الذي كان يصلي فيه (ومن رأى) الله تعالى يقبله فان كان من أهل الصلاح والخير فانه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن وان كان بخلاف ذلك فهو مبتدع (ومن رأى) الله تعالى ناداه فاجابه فانه يحج ان شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فرؤياه دال على عمارته ان كان خرابا أو على خرابه ان كان عامرا وان كان أهل ذلك ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نزل بهم العدل ورؤياه دالة رؤيته تعالى في المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقدم الى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى في المنام فانها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع (ومن رأى) كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى الى الصراط المستقيم (ومن رأى) كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فانه يرتكب معصية (استعاذة) من رأى انه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فانه يرزق علما نافعا وهدى وأمنا من عدوه وغنى من الحلال وان كان مريضا أفاق من مرضه خصوصا ان كان بصرع الجان وربما دلت الاستعاذة على الامن من الشريك الخائن والطهارة من النجس أو الاسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فان كانت آيات رحمة فان كان القارئ ميتا فهو في رحمة الله تعالى وان كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وان كانت آيات انذار وكان الرائي حيا حذرته من ارتكاب مكروه وان كانت آيات مبشرات بشرته بخير (ومن رأى) أنه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحا (ومن رأى) انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم

في سفره ان رأى السفر وفي صيده ان رأى الصيد وفي كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هنالك ضمير أخذت بالاشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس في الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسررته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذي يفقأ بيضا من رؤسه فيأخذ بياضه

ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على يقين وانما هو حدس وترجيح الظنون فاذا أنت بدهت السائل بقبيح ألحقت به شائنة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوي ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله لا غالب عليه انه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجل بطبعها فان كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت عليها بانه رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء يعني النخلة وان كان طائرا علمت انه رجل ذو اسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فان كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو

ذهب فلم يعدا اليك غراب نوح وان كان عقعقا كان رجلا لاعهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر   الا انما حلتم الامر عقعقا *
له نحو عليا البلاد حنين ٭ وان كان عقابا كان سلطانا محاربا ظالما عاصيا مهيبا اكمال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على الطير وعز يقه لحومها
و ينبغي لصاحب الرؤيا ان يتحرى الصدق ولا يدخل فى الرؤيا مالم يرفيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين
(وروى) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال لارؤيا لخائف الاما يحب يعنى فى تاويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من
يرى انه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهوله حلاوة فى دينه وصلاحه فيه
وذلك من همة الرجال وأقدارها وايثارها أمر دينها ومنهم من يرى انه اصاب من النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله
فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرها وطبيعتها واصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الانسان فى منامه موضعا معلوما
يعرفه بعينه او محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة

جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو
شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو
به مولع كلما رآه فى منامه
أصابه هم أو خوف أو بكاء
أو مصيبة أو شخوص أو غير
ذلك مما يكرهه وهو فيما سواه
من الرؤيا بمنزلة غيره من
الناس فى تاويلها وامثالها
وربما وافقت طبيعة
الانسان فى منامه بعض ما
وصفت من ذلك فهو به مولع
كلما رآه فى منامه أصاب
خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير
ذلك مما يحب وهو فيما
سواه من الرؤيا بمنزلة غيره
من الناس فى تاويلها وقد
يكون الانسان صدوقا فى
حديثه فتصدق رؤياه
و يكون كذابا فى حديثه
ويحب الكذب فتكذب
عامة رؤياه ويكون كذابا
ويكره الكذب من غيره
فتصدق رؤياه لذلك
و رؤيا الليل أقوى من
رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالاسحار واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهى أنفذ   خير
وأسرع وقوعا واياك اياك أن تحرف مسئلة عن وجه تاويلها المعروف فى الاصول أو تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيضيق عليك
بالكذب و يعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رأيت فى منامك ما تكرهه فاقرأ اذا انتبهت من نومك اية
الكرسى ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذى وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التى رأيتها ان تضرنى فى دينى ودنياى
ومعيشتى عزجاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة فى الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها او ثمارها فان الرؤيا فى ذلك الوقت مرجوة
قوية فيها بطء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك ثمر الشجر ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق واذا
أورقت الشجرة ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ماوصفت فى القوة والبقاء دون الغاية واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند
ذلك أضعف والاضغاث احلام فيها عند ذلك أكثر واذا اوردت عليك من صاحب الرؤيا فى تاويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبه
منها بما يكره ان يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلى لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصرا على

يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة (انجيل) من رأى من أهل الاسلام ان معه انجيلا تجرد للعبادة وتزهد وآثر
السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وان كان ملكا قهر عدوه وربما دلت رؤيته على الكذب والبهتان
وقذف المحصنات وربما غلب فى مخاصمته ان كان محاكما وان كان شاهدا شهد بالزور وأو تكلم فيما لا يعنيه
وان كان مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت
رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رآه فى منامه ينفخ فى
الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر فى ذلك الموضع
موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية
رؤية اسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والاسفار المشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود
الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالاعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضا على عمران الخراب وقيل ان
نفخته الاولى تدل على الوباء والثانية تدل على الحياة ورفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه فى المنام
فانه أذنب ذنبا فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو على السلطان أو على العلم (ومن رأى) انه يذبح
آدم عليه السلام فانه يغدر بالسلطان او يعق والديه أو معلمه (ومن رأى) آدم عليه السلام على هيئة نال
ولاية ان كان لها أهلا فان رأى كأنه كلمه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض أعدائه ثم
يفرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان
الاول أخيرا ومن صار آدم عليه السلام أو صاحبه أو انتقل الى صفته فان كان للخلافة أهلا نالها وان كان عالما
انتفع الناس بعلمه أو نال علما لا يجاريه فيه أحد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر
الرؤيا لانه أول من رأى المنام فى الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالاحباب وربما دلت رؤيته
على كثرة النسل وتدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من
يعالج الحيات أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على ألسنتهم وربما دلت رؤيته على
اللباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائى من سبب مأكول وربما دلت رؤيته على السفر البعيد
وربما كان الى الجهة التى نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائى الذكور أكثر من الاناث وان كان الرائى
مريضا بعينه افاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك (ومن رأى) آدم عليه السلام
ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائى الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته ومن رآه فى حال حسن عاد

معصية الله أو قدهم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا فى التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه فيها ان ذكرتها ولا تحدث عن أحد مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك فى مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التى وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان فى تخليطها وافسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان أنت صفيتها من هذه الآفات التى وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغنى ان ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيأ يستدل به ويستشهد به عن المسئلة الا طلب علمه (واعلم) ان نفاذك فى علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها فى الخير أو فى الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الأصول فى الخفة والرجحان والوثائق فيما يرد عليك من المسائل فان تكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير زن الامرين والاصلين فى نفسك وزنا على قوة كل أصل منهما فى أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما فى تلك الأصول والثانى تأليف الأصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول التأويل وقوتها وضعفها وتطرح عنها من الاضغاث والتمنى وأحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر عندك انها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث شدة تحصيلك وتثبتك فى المسئلة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على تلخيصها وتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفى ذلك ما يكون من العلم بالأصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر والا فالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء فى ذلك أقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا فى رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغنى فيها عن ابن سيرين ان امرأة سألته انها رأت فى منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون هذا لان القيد ثبات فى الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا فقالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأنى أنظر الى الغل فى عنقه فى ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب فى المنام نفاق فى الدين كما قال تعالى فى المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفرهما فى أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعى الى غير أبيه والى غير قومه ويدعى الى العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكى رؤيا فرعون يوسف انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هي السنون المخصبة والعجاف هي السنون المجدبة (وقال)

خير كبيره عليه (ادريس عليه السلام) من رآه فى المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا فى العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار ادريس فى منامه أو على صفته كثر علمه أو تقرب من الاكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائى (ابراهيم عليه السلام) رؤيته فى المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيوخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب فى طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لانه أبو الاسلام والذى سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع فى الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على النكد لاصلاح ذات البين أو لما يرجوه من الخير وان كان الرائى عالما بالنجوم أو علم الرؤيا داخله فى ذلك غلط أو خلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران اخوان السوء وربما دلت رؤيته ان لمسه على المحبة لله تعالى وان لمس عضوا من أعضاء الرائى وكان الرائى يشكو من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضا على الحج وان رأت المرأة ابراهيم عليه السلام فى منامها انكدت من زوجها بسبب ولد من أولادها أو يجرى على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما دلت ان كان للرائى أولاد ان يطلق أحدهم زوجته بسببه ومن صار فى منامه ابراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الاعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية أو امامة ويكون عادلا فيها أو يصاحب انسانا كذلك أو يرزق بعد الاياس منهم وربما قدمت عليه رسل الاكابر بالبشارة (ومن رأى) ابراهيم عليه السلام فانه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك ويخوفه منه ومن رآه يدعوه اليه فأجابه بالتلبية وأسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه أو رآه يتهدده ويتوعده أو رآه عبوسا فاما أن يكون متخلفا عن الحج مع وجود السبيل اليه أو تاركا للصلاة أو طاعنا على الامام أو منافقا وان رآه كافر اسلم أو مذنب تاب أو تارك الصلاة عاد اليها ومن تحول فى صورة ابراهيم عليه السلام أو لبس ثوبه أصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الهم والغم واصابة الخير وادراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل ان رؤية ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته فى المنام دالة على الهم والنكد الا أن يكون له ولد عاق فانه يرجع الى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والامن من الخوف وقيل من رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزا وشرفا وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج

وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات وهى السنون المفناة فى تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين فى البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه فى تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والأحكام والعربية وغرايبها والمعانى الاسماء وغيرها ومافيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما فى يدك من الأصول المفسرة لك أوفق عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا الذى يلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك (واعلم) انه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شئ ولكن تغيرت حالات الناس فى هممهم وآدابهم وايثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذى كان تأويله همة الرجل وبغيته وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه وصارت فى دنياه وفى متاعها وغضارتها وهى أقوى الهمتين عند الناس اليوم الا أهل الدين والزهد فى الدنيا وقد كان أصحاب (١٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك فى قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة فى عامة الناس فى دنياهم وغضارتها الا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى فى كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى فى التأويل وعبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(الحمد لله) الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الابدى السابق القوى الخالق الوفى الصادق الذى لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق يكون فهو حى لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولأمره خاضعون واليه راجعون تعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته وأرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لأمته وجاهد فى ذات ربه وكان كما وصفه به عزوجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ﴿قال الأستاذ أبو سعد الواعظ رضى الله عنه﴾ أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة فى الاصل منبئة عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الامور اذ منها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهى من بقايا النبوة وأجزائها بل هى أحد قسمى النبوة فان من الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبى ومن كان وحيه على لسان الملك وهو فى اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبى

من هم الى فرج ومن ضيق الى سعة ومن معصية الى طاعة ومن عقوق الى صلة (ومن رأى) أنه تحول فى صورة اسحق عليه السلام ولبس ثوبه فانه يشرف على الموت ثم ينجو منه (اسمعيل عليه السلام) من رآه فى المنام فانه ينال فصاحة ورياسة ويبنى لله مسجدا وربما دلت رؤيته على ان انسانا وعده بوعد وهو فى قوله صادق وقيل ان من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد وقيل ان من رأى اسمعيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج ويلهم الصبر فى ذلك كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائى فى عين احتاج فيها الى فقيه وان كان الرائى مريضا شفى من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من اجابة دعاء أو سؤال حاجة ومن لبس ثوبه فى المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الاحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون محبوبا عند الاكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة اذا رأت فى منامها امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى ان عاقبتها تكون الى خير وسلامة وان رآها مريض مات وكان عند الله مرحوما أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لان اسمها رحمة (أرمياء عليه السلام) من رآه فى المنام دلت رؤياه على الحريق فى تلك البلدة أو فى داره أو كورته (أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) من رآهم فى منامه فى الصفات الحسنة كان دليلا على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم وربما دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتدل رؤيتهم على الالفة والمحبة والاخوة والمعاضدة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لانهم رضى الله عنهم كانوا على ذلك فان كان الرائى فقيرا استغنى لانهم رضى الله عنهم فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وان كان الرائى غنيا آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله فى مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضى الله عنهم لمن أقبلوا عليه فى المنام على الابنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل اعراضهم عن الرائى أو شتمهم له فى المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والاقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضى الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة فى سيرهم وطريقتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان فى أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ممن يطلب الاستقامة فى الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فانه

﴿وقد أخبرنا﴾ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان تكدرت رؤيا المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل (وقال) أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عقبة بن علقمة المعافري قال أخبرني الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر ابن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابن ثابت بن قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فسأله فقال اني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فأخبره فقال اني أحب الجمال وأحب ان أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب فلما لقوه انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فأتيا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ أتاه قيس بن ثابت فقال اني أوصيك بوصية اياك أن تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالد بن الوليد فمره فليبعث الى درعي فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث الى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه

يكون سعيدا اسديدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب (ومن رأى) أحدهم حيا أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا ضاقت معيشته والأنصار وابناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والامامة والتقدم على الاقران والحظ الوافر عند ذوي الاقدار وربما دلت رؤيته على الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلى الحظ والصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقال والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرفيق وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الاعداء والعلم (ومن رأى) أبا بكر الصديق رضي الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى (ومن رأى) انه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا لامة محمد صلى الله عليه وسلم (أزواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤيتهن في المنام تدل على الامهات وتدل على الخير والبركة والاولاد وأكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهن على الانكاد والتغاير وعلى اليمين بسبب اظهار سر وكتمانه وعلى القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دلت رؤيتها على المكر وان رأت خديجة رضي الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الازواج والآباء والامهات وأما رؤية الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الازواج والاولاد والاسفار والتغرب وعلى ان الرائي يموت شهيدا من سم أو طعنة أو قتل أو غربة عن وطنه (ومن رأى) من الرجال أحدا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة أحدا منهن دلت رؤيتها على بعل صالح يكفيها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا من بني آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبهه به فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التي بها أراه الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا فربما كان هو فاعله وان رآها تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد جده الذي ينتهي اليه رزقه أو أجله وان رأى اثنين

برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) فهذه الاخبار التى روينا ها تدل على ان الرؤيا فى ذاتها حقيقية وان لها حكماً وأثراً وأول رؤيا رؤيت فى الارض رؤيا آدم عليه السلام وهى ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدونه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت فى خلقى فهل رأيت فيهم شبيهاً قال لا يارب وقد كرمتنى وفضلتنى وعظمتنى فاجعل لى زوجاً تشبهنى أسكن اليها حتى توحدك وتعبدك معى فقال الله له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه فى منامه ذلك وهى أول رؤيا كانت فى الارض فانتبه وهى جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التى عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التى أريتنى فى منامى يا الهى (ومما) يدل على تحقيق الرؤيا فى الاصل ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم أرى فى المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمر به فى منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله (١٤)

من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه بذل جهده فى ذلك الى أن فرج الله عنه بلطفه عليه أن للرؤيا حكماً ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهى ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الازهرى قال حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثنى أبى عن وهب بن منبه ان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤياه وهو يومئذ صبى نائم فى حجر أحد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يرمى بها ويتوكأ عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبى فى الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو فى حجر أحد اخوته قال ألا أخبركم يا اخوتى برؤيا رأيتها فى منامى هذا قالوا بلى فأخبرنا قال فانى رأيت قضيبى هذا غرز فى الارض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى فى السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائماً فى الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائماً وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدى وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤياه فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشى عليه اخوته فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً وذكر القصة الى أن قال ورفع أبويه على العرش يعنى أجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وخر له أبواه واخوته سجداً تعظيماً له وكانت تحية الناس فى ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى فى المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف فى السهل فتعاورته بينهم

فان كان خائفاً أمن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم (ومن رأى) رجلاً يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبهه شيئاً (ومن رأى) كأنه أخذ منه شيئاً يحبه نال منه ما يؤمله وان كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصاً جديداً فانه يوليه فان أخذ منه حبلاً فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالاً فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمى فانه دال على نفسه أو جنسه أو شبيهه أو بلديه أو صناعته فمن رأى انساناً معروفاً انتقل ذلك الانسان الى رتبة عالية أو كان ذا رتبة عالية فانحط قدره أو نزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلاً لا يخطئ أو يكون النقص فيه زيادة فى عدوه أو الزيادة فى الرائى نقصاً فى عدوه فان لم يكن ذلك والا كان عائداً على من هو من جنسه أو شبهه أو من هو فى بلده (أمة) رؤية الامة فى المنام دليل على الدابة لخدمتها وعلى قناة الدار لما شربته الاقذار والاوساخ وعلى ما يطؤه الانسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المال لقيمتها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الاعداء فان قيل جارية تزوجها دلت على المركب (ومن رأى) انه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب فى تجارته ربحاً ويلقى خيراً وان اشترى جارية صغيرة فانه يطلب حاجة وتتعذر عليه وان اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم (ومن رأى) جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خبر صالح وان كان له رزق عند السلطان موقوف فانه يأخذه وان كان له غائب فانه يأتيه وان كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه (ومن رأى) جارية تطارح الناس فى الاسواق أو تدعوهم الى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (انف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه الى البدن من الهواء والرائحة الطيبة فحسنه ومزعة ادراكه الرائحة فى المنام دليل على الراحة والانف فى المنام دال على ما يتجمل به الانسان من مال أو والد أو ولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل فمن حسن انفه فى المنام كان دليلاً على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره دال على الارغام والقهر كان مناسبة المقدار الطبيعى أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل على علو الشان وطيب الخاطر وكثرة الانوف فى المنام فى الوجه أو فى شئ من البدن دليل على تجديد الراحات والاولاد والاتباع فان رأى ان انفه صار من حديد أو من ذهب دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان أرباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استتيبوا عملوا لهم أنوفاً من ذهب أو من حديد خوف الشهرة فان كان الرائى تاجراً ورأى انفه صار من ذهب أو فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة ارباحه وربما دل الانف على ما يصل من الانسان من الاخبار على لسان رسول وربما دل الانف على الجاسوس الآتى بالاخبار التى لا يطلع عليها أحد وربما دل على

الفرج

فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذا انفرجت الارض ليوسف فغار فيها او تفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه انى أخاف ان يأكله الذئب * ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم وهى ما ذكر وهب ان فرعون حلم حلما فظع به وهاله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم أقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيأ الا أحرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع لها ملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاك أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيأ وربى موسى عليه السلام فى حجره ثم أهلكه على يده عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهى ما أخبرنا أبو سهل بن أبى يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابو جابر عن سليمان بن عامر الكلاعى قال حدثنا أبو أمامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم اذ أتانى رجلان فأخذا بضبعى فأخرجانى وأتيابى جبلا وعرا فقالا لى اصعد فقلت لا أطيقه فقالا انا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا كنت فى سواء الجبل اذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الاصوات فقالا هذه عواء أهل النار ثم انطلقا بى فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدرى أشئ سمعه أبو امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم أو شئ قاله برأيه قال ثم انطلقا بى فاذا بقوم أشد شئ انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء الزانون والزوانى قال ثم انطلقا بى فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء ذرارى المسلمين ثم شرفا بى شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفا بى شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قالا هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنى على بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عن عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذى عند رجليه للذى عند رأسه ما شكواه ليفهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن أعصم اليهودى قال أين صنعه قال فى بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماؤها ثم ينتهى الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وترفى كربة عليها احدى عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله أما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ صلى الله عليه وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فنزع ماءها ثم انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفى الكربة وترفيه احدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ

الفرج أو الدبر لما ينزل منه من المخاط أو العذرة فاذا فسد الدماغ عاد المخاط ماء كالذى يخرج من الذكر من ماء أو منى وربما دل على باب سر الانسان وربما دل على الكبر أو المنفخ الذى يقوم منه عيشه فمن رأى ان منفخته خربت ربما نزل بانفه نازلة وكذلك ان حدث بانفه حادث شر تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا ومطربا أو مؤذنا ورأى أنفه قد عدم أو انه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لان الانف معين على اخراج النفس وربما مرض الرائى بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على التلال والجروف ذات العشب والطين وربما دل الانف على الفرج للمريض وربما دل الانف على الحق والكبر والثناء الردئ فمن تقاصر أنفه فى المنام بكبر أو اعوجاج دل على الحق والذم (ومن رأى) انه مجذوم الانف والارنبة فهو موته أو تنزل به نازلة يكون فيها فضيحته وان كانت امرأته حبلى فهو موتها أو موت ولدها (ومن رأى) انه رعف من أنفه فاصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وان كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى ان له أنفين فانه يرزق ولدين أو تنفى شهادته شهادة رجلين أو يقع بينه وبين أهله خلاف (ومن رأى) ان أنفه قطع فان كان مريضا مات وان كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتأويل ما يدخل فى الانف يجرى مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (الاذن) هى محل الوحى والزينة فتدل فى المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الانسان والاذن السمع فمن رأى ان سمعه كبر أو حسن أو ان النور خارج منه أو أدخل اليه دل على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول أمره وان رآه فى المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من الله تعالى وقطع الاذن أو فقدها دليل على الفساد فى الارض وربما دلت الاذن الزائدة على الاذن للانسان فيما يرومه فان كانت أذنا حسنة كان ما يرومه خيرا وكثرة الآذان له فى المنام تدل على فنون العلوم أو انه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الاذن على ما يعلق فيهما من المصوغ فان صارت أذنه أذن شئ من الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه فان رأى انه يجعل اصبعيه فى اذنيه دل على موته مبتدعا وان كان الرائى على بدعة وضلالة ورأى انه يجعل أصابعه فى أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه أو يصير مؤذنا واذن الملك جاسوسه والاذن دالة على ما يوعى فيه من كيس أو صندوق أو خزانة فما

يرب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما اقرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ولا روى في وجهه شئ فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله في اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الاستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة فمنها أن يتعوّد الصدق في أقواله لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة بجهده فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك ان أظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وان لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وروى انه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروى أن عائشة رضي الله عنها كانت اذا أخذت مضجعها قالت اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي بعض الاخبار ان من سنة النائم ان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام * ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة لهواء وذلك من حين تهتز الاشجار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وعنى شئ مما رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيأ الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني أرى في المنام رؤيا تحزنني فقال عليه السلام وأنا أيضا أرى في المنام ما يحزنني فاذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم اني أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها * ومن ذلك أضغاث أحلام وهي ان يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف ان

حدث في الاذن من زيادة أو نقص كان عائدا على ماذكرناه من ذلك وقيل الاذن امرأة الرجل أو ابنته أو غيرها ويفارقها وان رأى انه نقص منها شئ فانه حدث يحدث في واحدة منهما وان رأى انه زاد فيها فانه زيادة في حالهن (ومن رأى) انه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه (ومن رأى) انه أصم فانه فساد في دينه (ومن رأى) ان له نصف أذن فان امرأته تموت (ومن رأى) أن أذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يخدع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان الى الصلاح (ومن رأى) انه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتي الغلمان (ومن رأى) ان له أذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى كأن في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الدين فمن رأى كأنه حشا أذنيه بشئ دلت رؤياه على الكفر (ومن رأى) ان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذانا حسانا متشا كلة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كريهة (ومن رأى) كأن في أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى ان له آذانا كثيرة فذلك محمود ان أراد أن يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا والا فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل للمدعي أن الحكم يلزمه (أصبع) هي المعينة للانسان على دنياه من صناعته وعلى أخراه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصبع في التأويل اولاد وأزواج وآباء وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقصها نقص من دلت عليه وربما دل قطعها أو يبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والامهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الاصابع على نواب الملك المختلفين في مراتبهم ونفعهم (ومن رأى) انه يعض أنامله في المنام فان كان مريضا مات (ومن رأى) أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعف في عساكره أو أولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالابهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيها من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لانها آخر النهار فان جعلت الاصابع صلاة كانت الاظافير سننها أو نوافل وان كانت الاصابع مالا كانت الاظفار زكاة وان دلت الاصابع على الجند والاعوان كانت الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الاصابع عقد الاموال والاصابع أيام أو شهور أو اعوام

أعوام ورعبادات الاصابع على أولاد الاخ لان المنكب أخ والاصابع بمنزلة الاولاد وهي المال (ومن رأى) انسانا قطع له أصبعا فانه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الاصابع من صلاح أوفساد فانسبه الى المفروض من الصلوات أو الى الاخ من الاخوات وطول الاصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى أصبعا زادت مع أصابعه فهو زيادة في قرابته أو في صلاته أوعلمه وان رأى أحد الاصابع انتقل الى موضع آخر فانه يؤخر الصلاة الى وقت الاخرى (ومن رأى) انه شبك أصابعه فانه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الاصابع من غير عمل به ضيق اليد وله اشغال يشغل أهل بيته وبني الاخوة بامر قد ضربهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل ان أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة (ومن رأى) كأنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه (ومن رأى) كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقة الاصابع تدل على وقوع كلام قبيح من اقربائه وان رأى الامام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأت كأنها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (أنثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر وربما دلت الانثيان على الزوجين والوالدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب وربما دلا على كيسي المال أو عدلي المتاع وربما دلا على الاولياء الذين لا يصح النكاح الا بهم وربما دلت الخصية على رمانة القبان (ومن رأى) ان خصيتيه قطعتا أوناله فيهما مكروه فان أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيته وقيل ينقطع عنه الاناث من الولد فلا يولد له الا الذكور وقيل يرث مالا من دية (ومن رأى) ان خصيتيه عظمتا أو كان لهما قوة فوق حالهما فانه يكون محفوظا لا يصل اليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله في البنات (ومن رأى) ان خصيتيه صارتا في يد أعدائه فان أعداءه يصلون اليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الاناث من القرابة كالاختين والبنتين ولزوجتين او الام والخالة فما حدث فيهما فهو حادث في احداهن فان رأى خصيتيه قطعتا فان كان عنده مريضتان ماتتا او ان كان له زوجتان ماتتا أوفارقهما وقد يدل أيضا على المال فان رآهما مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه ألفان أو مائتان أو ديناران فان لم يكن له شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت

يقع عليه وان الارض رخا تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الارض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل غلة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند تشويش طبائعه كالدموي يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى الظلمات والسواد والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلئ يرى الاشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا ثم ان أصدق الرؤيا ما كانت في نوم النهار أو نوم آخر الليل فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروي انه قال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى أوحى الي نهارا (وحكي) عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال أصدق الرؤيا رؤيا القيلولة (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج الى ان يتمسك بها وحدود ينبغي ان لا يتعداها وكذلك للمعبر فاما آداب صاحب الرؤيا فان لا يقصها على حاسد وذلك ان يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقصص رؤياك الا على حبيب أو لبيب وان لا يكذب في رؤياه فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها الا سرا كما رأى سرا ولا يقصها على صبي ولا امرأة والاولى ان يقص رؤياه في اقبال السنة وفي اقبال النهار دون ادبارهما * واما آداب المعبر فمنها أن يقول اذا قص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخير النا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها ان يعبرها على أحسن الوجوه فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ماعبرت

روي انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت ومنها ان يحسن الاستماع الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها ان يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانه أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها ان يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد اذا رأى في منامه مالم يكن له أهلا فهو لمالكه لانه ماله وكذلك المرأة اذا رأت مالم تكن له أهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لابويه ومنها ان يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وان كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو عبرها على أحسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بارجحهما وأقواهما في الاصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة وناصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبله عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك

الوقت تعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو أربعا أو ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير خير لا يسمعها الا الا كابر وان سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك واذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بدو يكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدم ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنيمة لمن تدبره وتأمل معانيه اذ لو بسطناه لادى الى الابرام والملال وأرجو ان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدى الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل ❁ الباب الاول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه ❁ أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بمكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعي قال أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التستري قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة وأردت ان أنزل فقيل لي ليس هذا مكانك فعرج بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى أعلى عليين فنزلت ثم أردت ان أقعد فقيل لي تقعد قبل ان ترى ربك عز وجل قلت لا فقمت فساروا بي فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم أجلسني يمينه جلسة المستغيث قلت يارب قد أذلبت على الشيخ بعفولك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن ابن محمد الزبيري قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثني ابن أخت بشر بن الحرث قال جاء رجل الى بشر فقال أنت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل له لو سجدت لي على الجمر ما أديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس (أخبرنا) شرف أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندي أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقمت فاسرجت فقال لي ويحك رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فأوقفت بين يدي ربي وأنا أرعد لم يبق على شعرة الا قد ماتت فقال أنت الذي تشير الى في السماع الى سلمى وبثينة لولا أعلم انك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه ما كرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة كانت في يده وقوي سلطانه وان رأى أنه يكلمه من غير حجاب فانه يكون مخطأ في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فان رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له أو

نعمة الله عنه (ومن رأى) بيضته اليسرى انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولد فان البيضة اليسرى منها يكون الولد وان رأى انه وهبها بطيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد لغيره (ومن رأى) انه صار له ادرة فانه يصيب مالا ويهابه أعاديه وربما يكون شئ يذهب منه وربما دلت الخصيتان على السعي والحركات وتدل الخصية على ما ينام الانسان عليه من مضربة أو يجعله تحت رأسه من وسادة فان رأت المرأة أن لها أنثيين ربما حملت بتوأمين وان رأى الرجل ان خصيتيه قد عدمتا أو قطعتا مرض بداء الاسد أو الثعلب وربما طلق زوجته أو باع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه أو عدله أو كيسه وعدم ماله أو جرابه وان كان وزانا تعطل وزنه وان كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أهله أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته الى ما دونها (أمير) فانه دال على ما يميز الانسان ويسعفه ويتأمر به ويدل على زواج الاعزب حتى يصير في بيته كالامير وربما دلت على الحظوة فيما هو بصدده ومن تأمر في منامه خشي عليه السجن والغل لان الامير يأتي يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه فلا يفكهما الا العدل أقامه (ومن رأى) ان السلطان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف ومقدار بعد تلك الطرق عن موضع السلطان وان رأى وال ان عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في أمره فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الامير السلطان قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالي في النوم ولايته ومن تأمر في المنام من العبيد صار حرا أو عابدا الا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) في المنام هو المتكفل والضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وربما دل على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار في المنام اماما وصلى بالناس في جمع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم أو التصدي لما فيه نفع الناس حصل له وربما أدخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة أو شارك قوما يرجو منهم خيرا وان كان قد صلى بالناس الى غير القبلة خان أصحابه أو ابتدع بدعة وربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه بما عنده (ومن رأى) انه يؤم قوما في الصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها بعد ان تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما أو يتم امم (ومن رأى) أنه يؤم قوما مجهولين في موضع مجهول ولا يدري ما يقرأ فهو في

خاسئة أو بشره ولم يعاين صفة لقى الله تعالى فى القيامة كذلك فان رآه تعالى قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لا شك فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء فى نفسه أو معيشته ما دام حيا فان رآه تعالى كانه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد للبلاء فلم يلبث ان جذم الى أن لقى الله تعالى فان رأى نور اتحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ما عاش فان رأى ان الله تعالى سماه باسمه أو اسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان أعطاه شيأ من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فان رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه ان اشكر لى ولوالديك وقد روى فى بعض الاخبار رضا الله تعالى فى رضا الوالدين وسخط الله تعالى فى سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ولو رأى كانه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه فان رأى نفسه بين يدى الله عز وجل فى موضع يعرفه انبسط العدل والخصب فى تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كانه ينظر الى كرسى الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له انه الهك أو ظن انه الهه سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على تقدير انه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كانه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

❁ الباب الثانى فى رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا ❁ سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرى قال اشتريت جارية أحسبها تركية ولم تكن تعرف لسانى ولا أعرف لسانها وكان لاصحابى جوار يترجمن عنها قال فكانت يوما من الايام نائمة فانتبهت وهى تبكى وتصيح وتقول يا مولاى علمنى فاتحة الكتاب فقلت فى نفسى أنظر الى خبثها تعرف لسانى ولا تكلمينى به فاجتمع جوارى أصحابى وقلن لها لم تكونى تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه فقالت الجارية انى رأيت فى منامى رجلا غضبانا وخلفه قوم كثير وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وامرأتان فدفعنا الباب ففتح وقيل من يحسن ان يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتا فاذن لهما وبقيت انا فعلمنى فاتحة الكتاب قال فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم أحد شيئين اما بشارة واما انذار ثم هى ضربان أحدهما ان يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه والثانى يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كانه قتل نبيا دل على انه يخون فى الامانة وينقض العهد لقوله

شرف الموت وان رأى امرأة انها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم امامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا أعجميا لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه يؤم قوما (ومن رأى) انه صلى بقوم قاعدا وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلى أمر الاغنياء والفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو فقر فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمر قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه فان رأى الوالى كانه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس (ومن رأى) انه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج وان صلى صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جماعة واماما فانه يرث ميراثا فان رأى كانه يؤم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فانه يطلب شيأ ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام ويكون له صيت حسن من جهة قرض أو صدقة (أذان) الانسان فى المنام يدل على الحج فى أشهر الحج وربما دل على النميمة والاعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب وربما دل الاذان على السرقة وقد يدل الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للاعزب وربما دل الاذان على الاخبار الصحيحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه ربما أخبر بالكذب والنميمة وربما دل ذلك على البدع أو الخوارج فى ذلك البلد والمؤذن هو الداعى الى الخير والسمسار أو العاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادى فى الجيش فان أذن اذانا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فان أذنت المرأة فى المنام فى مأذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة عظيمة وان أذن الصبيان الصغار استولى الجهال أو الخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان فى غير الوقت (ومن رأى) انه يؤذن على منارة وكان أهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى اليه وان لم يكن أهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وان كان تاجرا ربح فى تجارته وقد يدل الاذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الاذان على الامن والنجاة من كيد الشيطان (ومن رأى) انه يؤذن فى بئر فان كان فى بلاد الكفر دعا الناس الى منهاج الدين وان كان فى بلاد المسلمين فانه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس اليها (ومن

تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان أهلا لها لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فان رأى انه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤي متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول أخيرا (ومن رأى) شيثا عليه السلام نال أموالا وأولادا وعيشة راضية (ومن رأى) ادريس عليه السلام أكرم بالورع وختم له بالخير (ومن رأى) نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر بهم وأكثر شكر الله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا (ومن رأى) هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام (ومن رأى) ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له (٣٠) النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى ان سماك بن حرب كف فرأى في منامه كان ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فانغمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فابصر (ومن رأى) اسحق عليه السلام أصابه شدة في بعض الكبراء أو الاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله (ومن رأى) اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا أو يبني عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه (ومن رأى) يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه (ومن رأى) يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من أقربائه ويرمى بالبهتان ثم يؤتى ملكا ويخضع له الاعداء وقيل في التعبير ان الاخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى ان بعض الناس رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فاتقنه وقد صار معبرا وحكى ان ابراهيم بن عبد الله الكرماني رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه وقال له علمني مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت في المنام كأني دخلت الجامع فاذا انا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه جالس فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمني مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فاصبحت وما قصصت على رؤيا الا وكأني انظر اليها في كفي (ومن رأى) يونس عليه السلام فانه يستعجل في أمر يورثه ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين

رأى) انه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه يأمر بالمعروف وان كان فاسقا ضرب (ومن رأى) انه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة (ومن رأى) انه يؤذن على سطح جاره فانه يخونه في امرأته (ومن رأى) انه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ومن رأى) انه يؤذن مضطجعا فان امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وان كان عازبا تزوج (ومن رأى) انه يؤذن في سوقه فهو جاسوس اللصوص (ومن رأى) انه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والاذان في الأزقة والاسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى انه يؤذن في قافلة فانه يتهم في سرقة والاذان أيضا يدل على مفارقة الشريك (ومن رأى) انه يؤذن في مكان خراب عمر وكثر الناس فيه (ومن رأى) انه يؤذن في الحمام فانه يحمى والاذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقرب من الاكابر خصوصا ان كان بصوت مليح وانصت الناس له وأما ان بدل الاذان أو كان يلعب فيه أو في ذكر الله تعالى أو وهو مكشوف العورة دل على اشتهار ردئ ونكد (ومن رأى) انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعو أقواما الى حق وهم ظالمون وربما دل الاذان على التفقه في الدين وقد يكون الاذان دعاء الى أمر من قبل السلطان (ومن رأى) انه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يشمت بعدوه (ومن رأى) انه يؤذن في السماء وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير فيجيبونه وربما حج كل من استجاب له (ومن رأى) انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة (ومن رأى) كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة نزيهة فان رأى كأنه نقص من الاذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان (ومن رأى) كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله (ومن رأى) صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان (ومن رأى) كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع أذانا في السوق فانه موت رجل من أهل السوق ومن أذن في مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) في المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو في شدة (ومن رأى) كأنه أقام الصلاة على باب أو سرير فانه يموت (ومن رأى) محبوسا كأنه يقيم الصلاة أو يصلي قائما فانه يطلق منه وان رأى غير محبوس انه يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور يبيح بحسن الثناء فيه عليه (ومن رأى) أنه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف الانسان) في المنام انعكاف على من دل المكان عليه أي الذي اعتكف فيه فان اعتكف في المنام في كنيسة انعكف على امرأة زانية وان اعتكف في مسجد

اعتكف

انعكف على الخير أو على امرأة صالحة وان اعتكف فى حانوت انعكف على معيشة (احرام الانسان بالحج أو بالعمرة) فى المنام يدل على زواج الاعزب وطلاق المتزوج وان كان مريضا مات وتجرد من المخيط وان كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا ان كانت الرؤيا فى غير زمن الحج أو كان مع احرامه اسود الوجه أو بادى العورة فان قتل فى المنام وهو محرم صيدا له من النعم غرم مثله فى اليقظة فان قتل فى المنام نعامة غرم فى اليقظة بدنة وفى حمار الوحش بقرة وهكذا (ومن رأى) أنه أحرم وهو زوجته فانه يطلقها وتصير حراما عليه (استلام الحجر الاسود) فى المنام دليل على مبايعة الخلفاء والملوك أو التوبة على يد امام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الحليل وربما دل ذلك على الخدمة لارباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادات واتصالها عليهم (ومن رأى) كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز (الاضحية) فى المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشى وان كان عابرا أخطأ فى عبارته واعتبر بما يتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فان قرب فى المنام بدنة ربما أتى الى الجمعة فى أول ساعة وان قرب بقرة فربما أتى الى الجمعة فى ثانى ساعة وان قرب كبشا ربما أتى الى الجمعة فى ثالث ساعة وان قرب فى المنام دجاجة ربما أتى الى الجمعة فى رابع ساعة وان قرب فى المنام بيضة ربما أتى الى الجمعة فى خامس ساعة وربما دلت الاضحية على التحكم فى قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانها تلد ابنا صالحا (ومن رأى) انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا (ومن رأى) انه ضحى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أيسر أو خائف أمن أو لم يحج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه (ومن رأى) كأنه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا (ومن رأى) كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله (وقال) بعض المعبرين ان المريض اذا رأى انه يضحى دلت رؤيته على موته (وقال) بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار الانسان) فى المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر فى المنام من غير صلاة دل ذلك على الزيادة فى العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا (ومن رأى) انه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا أو خادما وجنانا وأنهارا فان رأى أنه سكت عن الاستغفار فانه منافق فان رأت امرأة يقال لها استغفرى فانها تزنى (ومن رأى) كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالا حلالا وولدا فان رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى غير القبلة

قوم خائنين معاملة (ومن رأى) شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات (ومن رأى) موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حرب رزق الظفر (وحكى) ان جارية لسعيد بن المسيب رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشى على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها (قال) ان صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبارين وما أجد هناك الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال (ومن رأى) أيوب عليه السلام ابتلى فى نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم (ومن رأى) داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا (ومن رأى) سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتا على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس لا يعلم بموته الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقاد له الولى والعدو وكثرت أسفاره (ومن رأى) زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا (ومن رأى) يحيى عليه السلام وفق للعفة والتقوى والعصمة حتى يصير فى ذلك واحد عصره (ومن رأى) عيسى عليه السلام دلت رؤياه على أنه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادى قال حدثنا داود ابن عمرو الضبى قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن ابيه عن جده قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى النوم فقلت يا روح الله انى أريد أن أنقش على خاتمى فما أنقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى بن مريم عليه السلام وهى حامل ولدت ابنا حكيما (ومن رأى) مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهى حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها (ومن رأى) أنه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجالس معه (ومن رأى) دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن تصيبه منه شدة وقيل انه يصير أميرا أو وزيرا لأمير (وحكى) ان أبا عبد الله الباهلى رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وأحياه فكلمه وقال له ابشر فانك دخلت فى جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين (ومن رأى) الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف (وقال) بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء ضربه نال مناه فى الدنيا دينا ودنيا (ومن رأى) كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبى فى البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى

﴿رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾

(أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصرى بتنيس قال حدثنا على بن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال

حدثني عمي قال أخبرني أبو بشر عن ابن شهاب قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر ابن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فانه ان رآه مديون قضى الله دينه وان رآه مريض شفاه الله وان رآه محارب (٢٢) نصره الله وان رآه صرورة حج البيت وان رؤى في أرض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهله هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوة رثة وان رأى انه شرب دمه حيالة في خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى انه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم فان رآه كانه مريض فأفاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام أمره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وان رأى كانه يؤاكله فذلك أمر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه الشدائد يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى انه شيع جنازته حتى قبر فانه يميل الى البدعة وان رأى انه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان رأى كانه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه وان رأى كانه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع في حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهم السلام فوضع في حجرها وروى أن امرأة قالت يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدك في بيتي قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فارضعته فان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فانه خير يناله بقدر ما اعطاه وان كان ما اعطاه رديء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من أمر عظيم الا انه يقع به أذى وتعب فان رأى ان عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة في شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من

يذنب ذنبا ويتوب عنه (اسلام الانسان) في المنام استقامة في الدين فان رأى مشرك انه قد أسلم ورأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى انه شكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان في دار الشرك فرأى في منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كانه أسلم ثانيا سلم من الآفات وكل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حلي أساور من فضة فانه يسلم (ومن رأى) من المشركين كانه كان ميتا فحيي فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه في سفينة في بحر فانه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة في المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه ان كان مختارا وان كان مكرها وقع في محذور وان كان مرتدا في اليقظة ورأى في المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجره لهما أو عاد الى محل خرج عنه أو الى سبب كان يعمله وان كان مسلما شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الأمان من حرب) في المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان في اليقظة خائفا والأمن خوف كما أن الخوف أمن (أسر الانسان) في المنام دليل على الخير والرزق والاسر في المنام احتباس البول وهو في اللغة كذلك والاسر في المنام اطلاع على الاسرار وان كان قد فقد شيأ رزق خيرا منه (ومن رأى) في منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (أداء الشهادة) في المنام يدل على الخروج عن العهدة والوفاء بالنذر وابلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الوديعة والحقد والجراءة على المعاصي وربما دل على المرض (اماطة الاذى عن الطريق) في المنام تدل على الغيرة في الدين في اليقظة أو على الازواج والاولاد والتحفظ في الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو تحقير الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والامر والنهي والتولية والعزل فان وضع في الطريق شوكا أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش في الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع طريق على أبناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الامر بالمعروف) في المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظهم فان ذلك دليل على الايمان بالله تعالى والقيام بحقه وان كان أهلا للولاية تولى والحكم تحكم وكذلك ان رأى في المنام أنه أراق خمرا أو كسر بربطا أو رمى نردا وما أشبه ذلك فان ذلك يدل على الايمان وانشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر وأما الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فانه دليل على النفاق (اجارة الانسان) في المنام لشيء من ملكه دالة على الامن من الخوف والاجارة من

الشدائد ورعادلت الاجارة على النكاح والمستأجر فى المنام رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مطرب وان انخدع تبرأ منه وتركه فى الهلكة (الاعارة) من رأى فى المنام انه استعار شيأ أو اعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا موافقا لا يدوم وان كان مكروها نال كراهة لا تدوم لان العارية شئ لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل مؤنة المستعير (ايلاء الانسان من امرأته) فى المنام دال على الهم والنكد وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والامهات وترجع ذلك على اليمين بالله تعالى لان الايلاء فى اللغة اليمين على كل شئ (الاسد) فى المنام سلطان شديد ظالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته ورعادل على الموت لانه يقتنص الارواح ورعادلت رؤيته على عافية المريض واللبوة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال وقيل الاسد فى المنام عدو مسلط (ومن رأى) الاسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائى فانه ينجو مما يخاف وينال الحكمة والعلم (ومن رأى) الاسد هرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه (ومن رأى) الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لان الحمى سجن الله تعالى (ومن رأى) انه يصارع الاسد مرض لان المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف لحمه (ومن رأى) انه أخذ شيأ من لحم الاسد أو عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو سلط ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وان كان لا يخافه فهو عدو يقهره (ومن رأى) انه ضاجع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض (ومن رأى) السبع دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان (ومن رأى) أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه آمن له من عدوه (ومن رأى) انه عاين الاسد ورآه عنده دون ان يخالطه فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك ورعادلت رؤية ذلك على الموت وقرب الاجل (ومن رأى) الاسد فى بيته فانه يصيب سلطانا وخيرا وطول حياة (ومن رأى) ان الاسد نابه منه شئ فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك (ومن رأى) انه قاتل أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا (ومن رأى) أنه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويعلو أمره ويكون ذا صيت فى الناس (ومن رأى) أنه يأكل لحم أسد فانه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه (ومن رأى) أنه يأكل رأس الاسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا (ومن رأى) أنه يأكل شيأ من أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء (ومن رأى) أنه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شئ منه فانه يصيب مال عدو مسلط وربما كان ميراثا والاسد يدل على

الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) أبا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبى طيبة الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله أنت قلت من سأل لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكنى قلت من سأل لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله * حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يارسول الله بى فاقة وانا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فاكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن أبى الوفاء القارى الهروى قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام بفرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت اقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كانه تغير لونه فقال لى عليه السلام أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا ما شاء الله فانتبهت وأنا ممسك اللسان أربعة أشهر فاذا كانت لى حاجة اكتبها على الرقاع فحضرنى أصحاب الحديث وأصحاب الرأى فافتوا بانى آخر الامر أتكلم فانه قال الا ما شاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أولا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال اذا كنت بين يدى قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله ومنه * وحكى ان رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له ان أردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره ان يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به أمرك فقال يارسول الله باى علامة قال قل له بعلامة انك رأيتنى على البطحاء وكنت على نشز من الارض فنزلت وجئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه أربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه أربعمائة دينار أخرى فقال اجعلها رأس مالك فاذا أنفقت ذلك ارجع الى * وذكر رجل يعرف بجرادك من أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعث سلجامن بعض ولاة الاهواز وكنت أختلف اليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعتنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله

اتى فلانا سبّ أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فقال ائتنى به فجئت به فقال اضجعه فاضجعته فقال اذبحه فتعاظم الأمر فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت اذهب اليه أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه قلقا فقال انى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

* الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام *

سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبا بكر بن القارى يقول سمعت أبا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم جالسا معه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا الى مددت يدى فقال بعضهم لبعض

لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يارسول الله فان كنت لست منهم فانى أحبهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) رؤية الملائكة فى النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور رشى لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف أو يسر بعد عسر أو غنى بعد فقر أو فرج بعد شدة وتتفق أن يحج صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كانه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلهما فانه فى أمر يحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى أنه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة (ومن رأى) ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه فى الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر فان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيأ فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة (ومن رأى) اسرافيل عليه السلام حزينا ينفخ فى الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية (ومن رأى) ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه باسرا ساخطا مات على غير توبة (ومن رأى) كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت فى النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كان ملكا من الملائكة يبشره بابن رزق ابنا عالما رضيا لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما أنا رسول ربك لأهب لك

المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم الا أن يدخل فى الجامع ويعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة وجرو الاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الايل) هو التيس الجبلى تدل رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل وربما دلت على رجل غريب فى بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال (ومن رأى) كان رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية (الارنب) فى المنام امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى انه أصاب أرنبا فانه يصيب امرأة كذلك (ومن رأى) انه أصاب من لحمها أو جلدها فانه خير قليل يصيبه من امرأة (ومن رأى) انه أصاب من ولدها فانه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) فى المنام رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وتدل رؤيته على المكتسب فى الشر والخصام وتدل رؤيته على الالفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) فى المنام رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رأى انه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حمراء دون السنور تألف البيوت معادية للفأر (أرضة) رؤيتها فى المنام تدل على المنازعة فى العلم وطلب الجدال (ومن رأى) فى كيسه أو عصاه أرضة فانه قد دل على موته (ابليس اللعين) فى المنام يدل على السهو وقال رجل للحسن يا أبا سعيد أينام ابليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته فى المنام دالة على العالم المبتدع ويدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب والآثام وطول العمر وتدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بمخالفته مطرودا مبعودا ثم هو فى التأويل دال على الملك الكافر القيم بالعمرالمجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك فان رأى أنه صار ابليس أصيب فى بصره أو ارتد عن دينه أو عاش مبعودا ومات مكمودا ورزق نسلا ومالا وانتصر على أعدائه بمكره وخداعه وان كان أهلا للملك ملك وكان فى زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (ومن رأى) كأنه قتل ابليس فانه يمكر بماكر وخداع فان كان صالحا عفيفا فانه يقنط من أمر الله (اوز) رؤيته فى المنام دالة على نساء ذوات أجسام وذكر ومال فاذا صوتن فى مكان فهن صوايح ونوايح (ومن رأى) انه يرعى الاوز

فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالا وقيل ان الاوز رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر والاوز بري وبلدي فالبري تدل رؤيته على أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر والبلدي أهل أو أحزان أو أزواج أو أملاك أو جوار أو عبيد أو حراس وربما دلت الاوزة على المرأة الجميلة أو السمينة وصراخهن في المكان هم ونكد بسبب موت أو حرق أو غرق وبيض الاوز لمن رأى انه يملكه مال كثير لمن يأخذه (ابرة) هي في المنام دالة للاعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال (ومن رأى) انه أصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح أمره وجمعه أو التئامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا (ومن رأى) ان ابرته التي يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد أمره (ومن رأى) أنها ضاعت منه أو سرقت فانه يسرق على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه والابرة أيضا دالة على امرأة لادخال الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وان لم يكن هنالك حمل فان ذلك سفر له والابرة في الرؤيا رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى انه يأكل ابرة فانه يفضي سره الى من يضره (ومن رأى) كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيمن هو أقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها وأسرع تصديقا وان خاط بها ثيابا للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخياط في لغة العرب والابرة المنصحة والخيط النصاح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان كان رفي بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا رفاه صحيحا متقنا والا اعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال في المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا (ابريق) تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصي والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الاسرار وجميع الاباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لانه من أسمائه فان غلت قيمته في المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الاواني (اسكاف) وهو أنواع أحدها صانع أخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الانكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراميذ تدل رؤيته على الرزق والسعي في الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى وضع الشئ في

ظالما زكيا وان رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وان رأى ان ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان رأى كأن ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته ومن رأى كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كأن الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره فان رأى انه يصارع ملكا نال هما وذلا بعد العز وان رأى مريض كأن ملكا يواقع ملكا قرب موته وان رأى كأن الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما وان رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد وان رأى كأنه ينظر الى الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه وان رأى كأن الملائكة يضجون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطا من الملائكة في بلد أو محلة أو قرية فانه يموت هنالك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قوم وان رأى كأن ملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاقه بصناعته وان رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلا من أهل الخير أصاب شرفا وان لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى الملائكة في موضع على خيل هلك هنالك جبار وان رأى طيورا تطير ولا يعرف أعيانهم فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين (ومن رأى) الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل (ومن رأى) كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق أعتق وان كان شريفا نال زيادة وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته (ومن رأى) كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير * وحكي ان شمويل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسأل معبرا فقال انك تدخل في دين الله وتشهد بعد رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فأسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فقيرا عن غريم له كان يطلبه (الباب الرابع في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضي الله عنهم وأرضاهم) * من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار واحدا منهم يناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه

مرارا صدقت معيشته وان رأى أبا بكر رضى الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة فى الدين والعدل فى الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضى الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وان رأى أمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد (ومن رأى) القراء مجتمعين فى موضع فانه يجتمع هنالك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء (ومن رأى) بعض الصالحين من الاموات صار حيا فى بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ورأى الحسن البصرى رحمه الله كأنه لابس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان على وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور ويضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته فى دين الله وأما طيلسانه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته فى ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل ❊ الباب الخامس فى تأويل سور القرآن العزيز ❊

(أخبرنا) أبو سعيد عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا محمد بن أيوب الرازى قال أنبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه أخوه فى المنام فقال يا أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى آى القرآن أفضل قال آية الكرسى قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل ❊ من رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر (ومن رأى) كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه (ومن رأى) انه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قسا ما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث واظهار النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر بأعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش فى الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم علا أخيرا ويلاقى سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفى ومن قرأ سورة بنى اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الامانى وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم أحيا سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا

محله اذا فعل ذلك فى المنام وربما دلت رؤيته على من يجرى الخير على من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكافى المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى أى دلال الجوارى يتزين أمور النساء لان النعل امرأة (انشراح) الانسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى وللكافر على اسلامه وان كان الرائى فى ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب فى اليقظة ونتيجتها فى الدنيا (اسراع) الانسان فى المنام يدل على ابطاء الحركات الا ان يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الاسراع فى المنام على الاسراع على الاعمال الصالحة والمبادرة اليها هذا ان انتهى اسراعه الى ما يدل على الخير وان انتهى اسراعه الى ما يدل على الشر دل على الردة عن الاسلام أو الاقدام على ما يندم عليه (أرض) هى فى المنام لها تأويل كل أرض على حسبها وجوهرها فارض المحشر رؤيتها فى المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والامن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجليلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك ان رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل للارض ولم تتغير ولم تزل دل على ان الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكنسها ومصلحتها أو من يجتمع عليها من أهل أو عشيرة فما رؤى فيها من صلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما أرض الفلاحة فانها دالة على زرعها وانشائها وخصبها وجدبها وآلة حرثها ودرسها وفلاحها فما حصل فيها من نبت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو رى أو سهل أو علو أو خشن عاد الى من ذكرنا وأما أرض الحارة فانها تدل على الاسفار لتجار وأرباب المعايش عليها كالمكارية والجمالين وأشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها فى المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همومهم وسرعة مراحلهم وأما الارض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بايجار أو ارث أو اقطاع أو حفر فما حصل فيها من طول أو قصر على الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها ممن ذكرناه وأما الارض المجهولة فانها دالة على الام والوالد والزوج والزوجة والشريك والامين والوراثة وعلى ما يملك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره وتدل الارض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والارض امرأة غمامة لا تكتم سرا وتدل الارض على الجدل أو العلم أو الفصاحة وتدل على الدنيا والسماء على الآخرة وربما دلت الارض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فان رأى ان الارض تشققت دل على البدع

أوظهار المحرمات والمنكرات وربما دل تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الارض ومدها عن عادتها دليل
على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى انه ملك أرضا مرداء تزوج
امرأة فقيرة أو عقيما لان المرداء الخالية من النبات وربما دلت الأرض على الملك الذى السلطان
أو الموت والحياة والرزق وعلى ما يعمل عليها من صالح وسيئ فان رأى انه ملك أرضا تزوج ان كان
أعزب ورزق ولدا أو شارك شريكا أو ائتمن انسانا على ماله وسره أو ورث وراثة أو استأجر دارا أو
ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى عصيرا كل انسان على قدره وما يليق به وان لاق به الملك
وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وقام لارضه ورزقه وان كانت الارض فسيحة حسنة المنظر كان عمله
عليها صالحا وان كان عليها جيف أو رمم بالية أو أقذار كان ما عمله عليها سيئا فان حدثته الارض أو سمع منها
كلاما لا يفهمه دل على الشدة والأراجيف وهتك الاستار فان رأى ان الارض زلزلت به ربما دل ذلك على
وضع الحامل جنينها فان رأى الارض قد خسفت بمن عليها دل على التيه والعجب والغفلة عن طاعة الله تعالى
فان طويت الارض من تحته دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحالت الارض الى
صفر أو حديد أو حجر ربما تعذر حمل زوجته أو انتقل الى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد
معدنا فان رأى انه صار أرضا فى المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل للرياضة وكسر النفس فان حمل الارض
ولا يجد لها ثقلا دل على ظلم غيره فى أرضه وعلى انه يطوقها فى عنقه أو على انه يصير جبارا يثير الارض وينقلها
على كتفه ويعان على ذلك وربما صار حمريا أو نطاعا فان أكل الارض دل على انه ينال من سعيه عليها فائدة
أو عاد عليه من زرعه عليها فائدة وربما باع ما يجلس عليه أو يركبه أو يطؤه ويأكل ثمنه فان رأى أن الارض
انشقت وابتلعته دل على الحبل وتعذر الاسباب وربما سافر ويسجن أو صار ممنونا (ومن رأى) انه فى أرض
واسعة مستوية لا يعرفها وهى تشبه الصحراء فانه يسافر سفرا عاجلا (ومن رأى) انه يجلس على الارض فانه
يتمكن منها ويعلو عليها (ومن رأى) انه يضرب الارض بيد أو بشئ فانه يسافر للتجارة (ومن رأى) انه يأكل
من الارض فانه يصيب مالا بقدر ما أكل منها (ومن رأى) انه خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة فانه ينتقل
من بدعة الى سنة وان خرج من أرض خصبة الى جدبة فانه بضد ذلك وان رأى مؤمل سفر انه يخرج من أرض
الى أرض فانه يسافر ويكون حاله فى سفره على قدر حال تلك الارض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب وان
رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وان كانت عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها (ومن رأى)

ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق
والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش ومن قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ
سورة العنكبوت كان فى أمان الله وحرزه الى ان يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ
سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات فى سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع
الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد فى الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق فى صناعته ومن قرأ سورة الزمر
خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا
الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ سورة حم عسق عمر عمرا طويلا الى غاية ومن قرأ الزخرف كان صادقا فى أقواله ومن قرأ سورة الدخان
رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق الجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ سورة القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن
ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر أهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة امتحنه
وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة
التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت أملاكه ومن
قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح
كان آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ
سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للعطاء ورزق
الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة
النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت أسفاره فى ناحية
المشرق وكثرت أرباحه فى أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعقل

ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ
سورة الطارق الهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ
سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتى الفهم
وذكاء الفطنة فى الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام *وقد
حكى ان بعض العلوية رأى فى منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوى بعد ليلة ومن
قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه امره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه
وسهل الله له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ سورة لم يكن
هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها
ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا فى المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق وينا له خسران فى تجارته ويعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفعه فى اعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح فى الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده فى المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره فى الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على
أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فان هذه السورة نعى النبى صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكى ان رجلا أتى
ابن سيرين فقال انى رأيت فى المنام كأنى أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء
ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم
ذكره ووفق لاثبات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها أيضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكى ان بعض الصالحين رأى
سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق
فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال
أبو سعيد) رضى الله عنه والاصل فى هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه فى هذا الباب فان كانت الآية التى رأى انه قرأها
آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة والنعمة والامن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها واشار عليه بترك معصية هو فيها
أو هام بها قاصدا لها فان رأى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله

انه باع أرضا وخرج عنها الى غيرها فان كان مريضا مات وان كان غنيا افتقر (ومن رأى) انه زلق على الارض
أو ينفض يده من التراب يفتقر وان كان مريضا مات وصار الى التراب (ومن رأى) انه يغيب فى الارض ولم
ير هناك حفرة فان ذلك سفر فى طلب الدنيا ويموت فيه (ومن رأى) ان الارض طويت له فانه يموت سريعا
(ومن رأى) انها تشرمت له فانه اطول حياته (ومن رأى) انه يمشى من أرض الى أرض متواليا اتيا وذاهبا
طاف على امرأته أو جاريته أو داوم السفر من أرض الى أرض (ومن رأى) الارض ابتلعته وخسفت به فان
كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف ان لا يرجع (ومن رأى) ان الارض ابتلعته
من غير خسف فانه يسافر سفرا بعيدا (ومن رأى) أن الارض تزلزلت أو أصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل
بتلك الارض من سلطان أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد (ومن رأى) أن الارض انشقت وخرج منها
دابة تكلم الناس فانه يرى شيأ يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر
للناس ليعتبروا والارض تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الارض
المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وسكانها وان رأى كأن الارض انشقت فخرج منها شاب ظهر
بين أهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان انشقت ولم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ
حدث فى الارض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهى عذاب
باق فى تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى انه يحفر الارض ويأكل منها نال
مالا بمكر لان الحفر مكر ومن تولى طى الارض بيده نال ملكا وقيل ان طى الارض لمن أصابه ميراث وضيق
الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا فى الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله فانه
مال حرام فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه أقوام بقدر الذى
طويت عليه أو ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (أهرام مصر وغيرها) رؤيتها فى المنام دالة على الاخبار الغريبة
من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للاعزب بأهل الشرك أو الاعجام أو معاشرة
اولئك أو التمذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدارسة وربما دلت رؤية
ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمور وأماكن التصاوير كالكنائس
أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكاس) فى المنام يدل على نائب الملك الذى تجبى اليه الاموال
وهو يتصرف فيها لمصلحة ملكه والاتون من الاتيان والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه

يبنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فان لم يكن متجملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (ايوان) فى المنام اذا كان كسرويا فهو ظهور عدل أو تجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والايوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا محدودة وبالآجر مال حرام يصير اليه وقيل هو امرأة منافقة (آجر) هو فى المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (أسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهى فى المنام قيم دار وخادم أهل الدار أو حامل ثقالهم ومؤنهم ويقوى على ما كلفوه فيما يحدث فيها فى ذلك الذى نسب اليه (أترج) الاترجة فى المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد أو العصبات الاشراف وربما دلت الاترجة على الرجل المؤمن أو القارئ القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل وربما دلت الاترجة على الالفة والمحبة وقيل الواحدة ولد والكثير شئ طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها بنتا وابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة فى منامها كان على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كان امرأة اعطته أترجة ولدت له ابنا ورمى الرجل لآخر اترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو يجئ وفى غير وقته مرض أو هم فان رأى مريض انه يأكل اجاصا فانه يبرأ (آس) تدل رؤيته فى المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة وربما دل على قطع الاياس مما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعهود فمن رأى على رأسه اكليلا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه فى داره فهو خير باق فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير الآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق وقد يدل الآس على المال (اقحوان) فى المنام صديق لمن وأخذ منه شيأ وقيل امرأة جميلة فمن رأى انه التقط اقحوانا من سفح جبل فان الملك يعطيه جارية وقيل الاقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (ارجوان) هو فى المنام امرأة عفيفة فمن التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثيرون وأقر بامجة (اقاح) فى المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازادرخت) رؤيته فى المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) فى المنام مال فيه تعب وشغب وهم ويدل على الربح ان

تعالى يتلون آيات الله الى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كأنه يقرأ فى مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فان رأى انه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وأفاد خيرا (ومن رأى) انه باع مصحفا فانه يجتنب الفواحش فان رأى انه أحرق مصحفا أفسد دينه فان رأى انه سرق مصحفا نسى الصلاة فان رأى فى يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف باطنه فان رأى انه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف بأجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى انه يقبل المصحف فانه لا يقصر فى أداء الواجبات فان رأى انه يكتب القرآن فى خزف أو صدف فانه يقول فى القرآن برأيه فان رأى انه يكتبه على الارض فهو ملحد * وقد حكى ان الحسن البصرى رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن فى كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء (ومن رأى) كانه يأكل القرآن فانه يأكل به (ومن رأى) كانه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقرآن (ومن رأى) انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم (ومن رأى) انه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته (ومن رأى) ان المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا (ومن رأى) انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه اما من الله أو من السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير (ومن رأى) أنه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب صرت عليه قراءته أصاب فرجا (ومن رأى) انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة (ومن رأى) انه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره * وحكى ان امرأة رأت كان فى حجرها مصحفا وهى تقرأ منه فجاءت فروجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته كلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكى ان رجلا من القراء رأى فى منامه كانه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهيبها فرفعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءة تلك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمدت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين لقوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

﴿الباب السادس فى تأويل رؤيا الاسلام﴾

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كانه فى الجنة أو حلى أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا أنا حصنى فمن دخله أمن من عذابى فان رأى مشرك انه أسلم أو رأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه يشكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم فى منامه كانه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم اخلاصه فان رأى مسلم كانه يسلم ثانيا سلم من الآفات (ومن رأى) من المشركين كانه كان ميتا فحيى فانه يسلم وكذلك

اذا رأى سعة فى صدره فانه يسلم وكذلك اذا رأى نفسه فى سفينة فى البحر فانه يسلم ❋ الباب السابع فى تأويل السلام والمصافحة ❋ من رأى كانه يصافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبى صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد فى المودة (ومن رأى) أن عدوه سلم عليه فانه يطلب اليه الصلح (ومن رأى) أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه (ومن رأى) كانه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وان رأى انه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كانه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى فى منامه كانه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم ❋ الباب الثامن فى تأويل رؤيا الطهارة ❋ (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) أولى الطهارات بتقديم الذكر الختان وهى من الفطرة فمن رأى كانه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كانه أقلف فان القلفة زيادة مال ووهن فى الدين وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان رأى انه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه وأقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى انه يستاك فانه يكون محسنا الى أقاربه واصلا لرحمه فان رأى انه يستاك بشئ نجس فانه ينفق مالا حراما فى طاعة (ومن رأى) انه يتوضأ وضوأه للصلاة فانه أمان من الله تعالى (ومن رأى) انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا سوى له (ومن رأى) انه اغتسل فانه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم (ومن رأى) انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا أثرى وغنى وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضا عوفى وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد لهما أمر فى أتم دولة وان كان صرورة حج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وجمع جمعه فان رأى انه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فانه يذهب همه ويفتقر (ومن رأى) انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه (ومن رأى) كانه يتوضأ أو يغتسل فى سرب فانه يظفر بشئ كان سرق له (ومن رأى) كانه يتوضأ ودخل فى الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج (ومن رأى) كانه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو فى هم ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر انه يصلى بغير وضوء فانه يتجر من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار (ومن رأى) انه يصلى بغير وضوء فى مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير فى أمر لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء فى المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها أو زوى

كان مطبوخا (آبنوس) فى المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر (آجام) فى المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لان أصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفى فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم فان كانت الاجمة ملكا لغيره فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (اكارع) من رأى انه يأكل الاكارع وعصب عظمها فانه يأكل مال يتيم وقيل من أكل الاكارع يأكل مال أشراف الناس لان الاكارع مال والغنم أشرف أموال الناس (أنفحة) فى المنام مال مع نسك وورع (أقط) مال عزيز لذيذ وشهوات شتى (ألية الشاة) فى المنام دالة على الالية أى الحلف وعلى التمنى ورعا دلت على النعمة لوافرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والالية مال المرأة (أكل الانسان) فى المنام فى الاناء قنع وصلف الا ان يكون الاناء محرما كاناء الفضة أو الذهب فانه مال حرام وافراط فى الديون والاكل بين الناس شهرة ومضغ ما يبلع تهاون فى الكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للاجل فان استحال الطعم بما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال تو الى مرارة او حموضة دل على تغير الازواج والاعمال فان أكل بيمينه اقتدى بالسنة وان أكل بشماله أطاع عدوه وجافى صديقه وان التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا وربما مرض وعجز عن التناول بيده وان أكل من لون حقير انحط قدره وأكل كمأة أمر ونهى وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح للاعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة (ومن رأى) ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو (ومن رأى) انه أكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته (ومن رأى) أنه أكل لحم نفسه فانه يأكل من ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان كان نيئا فانه يغتابه أو أحدا من أقربائه وان كان مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره (اكليل الملك) مال زائد وعلم وولد والاكليل للمرأة رجل أعجمى وللرجال ذهاب ما ينسب اليه الا أن الذهب مكروه وان رأى تاجرا انه وضع الاكليل على رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطاء دينه واذا رأى الملك ان اكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروأة (اكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول انغماسه فيها (ارجوحة)

وهى المخذة من الحبل من رأى فى منامه انه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه (اسم) اذا تحول اسم الانسان فى المنام الى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة وسالم بالسلامة وان تحول الى ذى عاهة كالعمى والعرج فانه يبلى بذلك (ومن رأى) انه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وان دعى باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (اسهال الطبيعة) فى المنام تفريط وتبذير فى المال والقبض والانعصار شح وبخل (استسقاء) فى المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان) فى المنام اذا كان بما ينبغى استعماله على جرى العادة دل على رواج ما فى طبقة مخزنه من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسح مرحاضه واستراح بذلك وان احتقن بما لا ينبغى استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوى أو نهب داره أو فقيها أو نبش ميته من قبره ونقله الى غيره أو أكره على اخراج الزكاة أو ما عنده من الودائع (ومن رأى) انه يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمر له فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة بعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به (استلقاء الانسان) فى المنام على قفاه قوة أمر فمن رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوى (ومن رأى) انه استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره (انتباه الانسان) من منامه فى المنام يدل على حركة الجد واقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (اقرار الانسان) فى المنام بعبودية انسان اقرار بعداوته وان أقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار بقتل انسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (امهال الانسان) فى المنام يدل على العذاب وان رأى كأنه أمهل رجلا فى غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) فى المنام كذب وغيبة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل وان رأى كأنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) كأنه يسمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (أم الانسان) فى المنام أولى به فى أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه قد ولدته فان كان مريضا دل على موته لان الميت يلف فى الخرق كما يلف الصغير وان كان صحيحا فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كفالته على غيره وان كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه فى

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتى قد بسط عليه العذاب فى القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك (ومن رأى) انه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

❊الباب التاسع فى تأويل رؤيا الاذان والاقامة❊

(أخبرنا) أبو بكر محمد ابن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذى رأيته من الاذان فقال ان هذه الرؤيا حق فقم فالقها على بلال فانه أندى صوتا منك قال ففعلت قال الانصارى فجاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد لله فذاك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحرانى عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأرى عبد الله بن زيد الانصارى فى المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادى به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقننى كلمات الاذان ثم مشى هنيهة ولقننى كلمات الاقامة فلما استيقظت أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال عليه السلام ان أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه فليناد بها فانه أندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت ألقيها وينادى بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن فى الناس بالحج ولأن بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فان رأى كأنه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الحج فان رأى كأنه يؤذن فى بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن فى اليقظة ولى ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية أهلا فان رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمى وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى انه زاد فى الاذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن فى شارع فان كان من أهل الخير فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب (ومن رأى) كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان فى جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره فى أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين (ومن رأى) انه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (ومن رأى صبيا) يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان فى الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقود فان

أذن في البيت الحار فانه يحتم حمى نافض فان أذن في البيت البارد فانه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان أذن في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى أيتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية أو المعسكر يكون جاسوسا اللصوص ومن كان محبوسا فرأى كانه يقيم أو يصلي قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة الآية (ومن رأى) غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه (ومن رأى) كانه أقام على باب داره فوق سرير فانه يموت (ومن رأى) كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كانه أذن وأقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فانه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع اذانا يكرهه فانه ينادى عليه في مكروه (قال الاستاذ أبو سعد) الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا رآه من هو أهل له كان محمودا اذا أذن في موضعه واذا رآه من ليس باهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فان أذن في مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه وان أذن في بئر فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن متحيرا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كاني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للاول سيما حسنة فأولت وأذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما غير صالحة فأولت فأذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون

❊ الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة وأركانها ❊

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله الاصل في رؤيا الصلاة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية وقيل رياسة أو قضاء دين أو اداء أمانة أو اقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على رؤيتها ثلاثة أضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ما قلنا وان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وشفقة على خلق الله تعالى وعلى أنه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروأة وزوال الهموم فان رأى كانه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا بحسب صفاء ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن حمل غموم فان رأى كانه يصلي العصر فانه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا أقله فان رأى انه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقضي دينه فان رأى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان رأى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى أنه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ أمرا يرجع الى صلاح معاشه ومعاش

تصرفه وكسبه لان الصغير مضيق عليه في أحواله (أخ الانسان) اذا رآه في منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب في الميراث دل ذلك على الشرك في المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) في منامه طمع يرمي صاحبه خصوصا الالتفات في الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو في المنام امرأة حرة فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر صفقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفا فانها تتهم بريبة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زواجها (أف) كلمة من رأى في منامه انه يقولها فانه عاق والديه قال تعالى ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما (أب) الانسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو أجداده أو جداته أو أحد أقاربه (ومن رأى) في منامه أباه فان كان محتاجا جاءه رزقه من حيث لا يحتسب أو جاءه أحد عليه وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه (ومن رأى) أن أباه أسكن بنيانا أو رفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها (اشنان) من رأى في منامه انه غسل يديه باشنان فانه اياس له مما يطلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل الا أن يكون من زفر أو نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان في المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض أو الصنعة الجليلة ان كان المستور من أهل العلم والمكيدة يعملها ان كان غير ذلك وربما دل الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على أمراض الخوف وان كان الرائي امرأة أعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) في منامه يدل على الارعاد من مرض أو هم أو كبرور ربما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال أرعد فلان اذا اجتهد وقام في الامر

❊ باب الباء ❊

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت

عياله فان رأى كأنه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت من يومها فان رأى كأنه يصلي قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فان رأى كأنه يصلي على جنبه مرض فان رأى كأنه يصلي راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كأن الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا في حرب رزقوا الظفر فان رأى كأنه يصلي في بستان فانه يستغفر الله فان رأى كأنه صلى في أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كأنه صلى في مسلخ حمام دل ذلك على فساد يرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كأن صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كأنه يصلي في جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كأنه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كأنه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه يسجد لغير الله تعالى

لم تقض حاجته وقهر ان كان في حرب وخسران كان تاجرا فان رأى كأنه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كأنه يصلي ويأكل العسل فانه يأتي امرأته وهو صائم فان رأى كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى انه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصي لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على أخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر فان رأى انه لا يهتدي الى القبلة فانه متحير في أمره فان صلى الى غير القبلة الآن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام في اليقظة كأنه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان أم بهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته وان رأى في صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغيرا جار في ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه أو تدل رؤياه انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم قاعدا وهم قيام فانه يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلي أمر الاغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو آفة ار فان رأى انه يصلي بالنساء فانه يلي أمور قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلي الناس عليه وكذلك ان رأت امرأة كأنها تؤم بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم الرجال الا في الموت فان رأى الوالي انه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن

رؤيتها على ادراك ما فات لتكرر رحروفها وتدل على السعي في الزواج والبشارة عقبها ورعا دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت في المنام بخط مليح نال رزقا وحظا في صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو رحمة الله تعالى ورعا دلت كتابتها على الربح في الزرع ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن أو غيره فان محاها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شئ من القرآن أو غيره ورعا ابتلى في بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة في صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة في الصلاة فبسملته في ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه ورعا دل على الميل الى الاب دون الام والام دون الاب أو يفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم في قراءة الائمة الاربعة واعتبر ما كتبت به في المنام فان كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو اصلاح السرائر ورعا كتبت ذكرا جميلا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها في المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالطومار مال طائر وبالثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشي يحوي شيأ طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحاني رياء أو قرب لما يرجوه وبالغباري مرض في العين ومن كان يشكو شيأ من ذلك كان دليلا على عاقبته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراقة محا كمات فان لم يتضح من كتابتها شئ فهو دليل على التلون في المذهب أو المعتقد وأما ما كتبت به من الاقلام الغريبة كالعبراني والسرياني والهندي وما أشبه ذلك فانه دليل على الدنانير الغريبة والازواج والجواري أو العبيد أو الالفة مع الغرباء فان كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات في الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال خصوصا ان كتبها بقلم ملتو أو ذي عقد وان كان القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله في المنام فان كتبها في كاغد بما فعل فعلا حسنا أو اتبع واجبا وان كتبها في رق سعى في طلب ميراث وان كان في منسوج أحمر أو اصفر أو أبيض نال فرحا وسرورا وان كانت مكتوبة في منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها في ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة * يحكى ان الحسين بن علي رضي الله عنه رأى في المنام كأنه كتب بين عينيه سورة الاخلاص فارسل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال

صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس (ومن رأى) أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن القراءة فانه يطلب شيأ لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة فان رأى انه يدعو دعاء معروفا فانه يصلى فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلى صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فان كان يدعو ربه فى ظلمة ينجو من غم لقوله تعالى فنادى فى الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين والقنوت دليل على حسن الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا

(ومن رأى) كأنه يستغفر الله تعالى رزق رزقا حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية فان رأى كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان وجهه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كأنه يقال لها استغفرى لذنبك فانها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى انه يقول سبحان الله فرج عنه همه من حيث لا يحتسب فان رأى كأنه نسى التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله تعالى فلولا أنه كان من المسبحين فان رأى كأنه قال لا اله الا الله أتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كأنه يكبر الله أوتى مناه ورزق الظفر عن عاداه فان رأى كأنه يحمد الله نال نورا وهدى فى دينه (ومن رأى) كأنه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل (ومن رأى) كأنه صلى يوم الجمعة فانه يسافر سفرا ينال فيه خيرا وبرا ورزقا وفضلا (ومن رأى) كأنه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن بأمر خيرا وليس كذلك (ومن رأى) كأنه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى ان الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته أو حانوته أو قريته يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل وان رأى كأنه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان رأى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

❋ الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر ❋

(أخبرنا) عبدالله بن حامد الفقيه

ان صدقت رؤياه فانه سيموت من يعافيات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل فى البسملة فى المنام ان دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها ما لها وجهازها وولادها وعصمتها وان دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان دلت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها فى المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة الرفع علو أو موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم فى الامور وعلامة التشديد يضيق فى الامور وعسر فما دخل فى البسملة أو غيرها من هذه العلامات نسبته الى دين الرائى أو دنياه وكذلك ان نقص فان رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة أو يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما أشبهه فى المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الاماء على الحرائر ويضع المعروف فى غير أهله فان كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الاسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وان كان الرائى فعل ذلك فى المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب وأناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحين أو يربح فيما يدخره من التجارة (ومن رأى) انه قرأ فى منامه بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة فى ماله والزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى فى المنام انه صلى فيه ورث ميراثا أو تمسك ببر (ومن رأى) انه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى انه توضأ فى بيت المقدس فانه يصير فى شئ من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان فى يده وان رأى ان أسرج سراجا فى بيت المقدس أصيب فى بعض ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به (براق النبى) صلى الله عليه وسلم من رآه فى المنام بلغ رتبة عالية وسافر فى غزو عاد فيه أو مات شهيدا (برق) رؤيته فى المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انبهار النظر وتبديده وان كان الرائى مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق فى المنام على كشف الاسرار وتنسم الاخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب أو تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الاحوال من شدة الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح (ومن رأى) البرق وكانت رؤياه فى تشرين الاول دلت على الاراجيف ونتاج الحبوب وان كانت فى تشرين الثانى دل على الخصب والندى والخير الكثير أو فى كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان فى كانون الثانى يخشى على الزرع عند تمام نباته فان كان فى شباط ربما دل على الصلاح فى الزرع وان كان ذلك فى اذار دل على

نقص

قال أخبرنا ابراهيم بن محمد الهروي قال أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبي عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت في منامي انه قال أمر بي الى النار فرأيت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عني بابا من أبواب جهنم قال وسد عني بقية الاحجار أبواب جهنم (قال الاستاذ أبو سعد) من رأى في منامه مسجدا عمره كان عامر افان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كأن المسجد انهدم فانه يموت هنالك رئيس صاحب دين فان رأى أنه يبني مسجدا فانه يصل رحمه و يجمع الناس على خير و بناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كأن رجلا مجهولا أم بالناس في مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كأن مسجدا تحول حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق (ومن رأى) كان بيته تحول

مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الى الحق (ومن رأى) كانه دخل مع قوم مسجدا لحفروا له حفرة فانه يستزوج (ومن رأى) كأنه يصلي في المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا (ومن رأى) كانه يصلي في المحراب صلاة الغير وتهاون فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان رأى انه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وحيد يولد له والمحراب في الاصل امام رئيس (وحكى) أن رجلا رأى في منامه كانه بال في المحراب فسال معبرا فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به وأما المنارة فهي رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى (ومن رأى) كأنه سقط من منارة في بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة و رأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال تصيب ولاية وقوة ورفعة في انفاق فولي بلخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى والده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها أبوك قال فان أبي ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فانك في غم وحزن و يفرجه الله عز و جل عنك لقوله تعالى فنادى في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال في نفسه أليس هذا الا غريما ملازما فقال له ان سعدانة امرأة مريضة وهي توصي وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب ان سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فاوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة أيام (ومن رأى) كأنه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثا أو غنمك بيروان رأى انه على مصلى رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى (ومن رأى) أنه يصلي

نقص الغلة كلها وان كان في نيسان فانه صالح سعيد و يجود فيه الغلال و ينقص فيه الشعير واذا كان في ايار فانه ردىء لبعض الفاكهة واذا كان في حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان في أيلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط ور بما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر (ومن رأى) برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضر به أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلظة بطر أو أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه اصاب الغيث والرحمة وان كان والده أو مولاه أو سلطانه مسلطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك في وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه (ومن رأى) انه تناول شيأ من البرق أو أصابه فان انسانا يحبه على بر وخير (ومن رأى) البرق ولا مطر معه وكان له رعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد (ومن رأى) البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) في المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها مات في ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش في منامه أو ملك ذلك أو مازحه أو عرف اسمه صادق انسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى في منامه بكرا عذراء كان ذلك عسر الأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوي الاعسار ور بما دلت البكر على البكر من الابل وتدل على الارض القابلة للنفع والمسكن الجديد الذي تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذي لم يفك ختمه أو الثمرة التي لم تقطف أو الدابة الشموس ور بما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وان قيل بنت فهي دالة على النبت الذي أدرك وتدل ثلاثة على الحصن (ومن رأى) انه أصاب بكرا ملك ضيعة أو اتجر تجارة رابحة (بطن) في المنام دال على ما يحوي أهله وماله وسره وعلى من يضاجعه أو يخرج منه و يدل على السجن والقبر والبئر والعفة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فمن انخرق بطنه في المنام وكان له مال تعطل نفعه منه والا حصلت له جائحة في ماله الذي يستتر به أهله ور بما افتضح سره أو فقد زوجته وان كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شيء من امعائه أو أعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته أو نزح بئره والا مرض في جوفه وان كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وان فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله ور بما تزهد وتعبد

في بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى كأنه يتوضأ في بيت المقدس فانه يصير فيه اشئ من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه ان كان في يده فان رأى انه أسرج في بيت المقدس سراجا أصيب في ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كانه يذكر وليس من أهله فانه في هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفي وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فان رأى كانه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجر انجا من الخسران واذا رأى في مكان مجالس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع في القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان أنشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

❊ الباب الثاني عشر في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر ❊

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغساني بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسن ابن على الهمداني عن أبي معمر عبد الله بن عمر المقرى عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى في المنام فقيل له لتتصدق بأرضك ثمغ فقيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يارسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كانه يوفي زكاة ماله بشرائطها فانه يصيبه مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فان رأى عالم كانه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان رآها سلطان ولى أقواما وان رآها تاجر اتفق عبا بعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته (ومن رأى) كانه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو المهمن (ومن رأى) كانه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم

❊ الباب الثالث عشر في تأويل الصوم والفطر ❊

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) اختلف المعبرون في تأويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى أنه في شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأى كانه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان في شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كانه أقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من

وترك الطعام والشراب وان خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وان كان ممن يأكل من الأواني المحرمة دل على زهده فيها فان مشى على بطنه في المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادي وربما دل البطن في التأويل دليلا على مادل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطنة والدخول في البطن سفر أو سجن أو يعود الى ما كان خرج عنه وان رأى في بطنه قيوحا أودما سيل دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول أو مضاجعة وان حسن بطنه أو كبر كبرا غير منافر لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة في الدين والبطانة الحقد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن رأى في بطنه صغرا فوق ما هو فانه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك (ومن رأى) ان فيه عظما وزيادة فانه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك (ومن رأى) ان بطنه خال ولم ينقص من خلقه شئ فانه نقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالى البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فمن رأى من حادث فيه فهو حادث في سفينته (ومن رأى) انه في بطن أمه فان كان في غير بلده عاد الى مكانه ومسقط رأسه وان كان مريضا دفن في الارض وان كان صحيحا وقع في السجن والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه فكبده ولده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعصمته (ومن رأى) ان بيته أو داره هدم وكان مريضا في البطن مات فان رأى انه أخذ في بنائها أو اصلاحها أفاق من علته ان أكمل البنيان والا بقى من أيام عمره بقدر ما بقي من البنيان واذا كان بطن الانسان سفينته يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها واضلاعه حيطانها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وسالت امعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل ان لا سفينة له على حانوته الذى تخرج منه نفقته وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) في المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء ما لا يناسبه وادرار البول في المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما في الباطن وامساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله في الامور وعدم الصواب لان الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول في المنام مال حرام (ومن رأى) كانه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع ويلقى فيها نطفته عصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه (ومن رأى) كانه بال في بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فمن رأى انه بال على سلعة فانه يخسر في تلك السلعة فان بال في محراب يولد له ولد عالم (ومن رأى) كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن (ومن رأى) كانه بال بعضا وحبس بعضا فان

رأى كأنه يفطر في شهر رمضان فإنه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر الآية وقيل ان من رأى انه أفطر في شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا (ومن رأى) أنه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر في شهر رمضان متعمدا (ومن رأى) كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه (ومن رأى) كأنه يقضي صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا عرض ثلاث السنة لما روى في الخبر صوموا تصحوا (ومن رأى) كأنه صائم دهره فانه يجتنب المعاصي (ومن رأى) كأنه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى انسان تعود صيام الدهر انه أفطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا (ومن رأى) انه صائم ولم يدر أفرض هو أو نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا ورعا يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت (ومن رأى) كأنه في يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

* الباب الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحي والقربانات *

قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كأنه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا هدى وان كان مغموما فرج عنه فان رأى كأنه خارج الى الحج بنفقة فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الائمة أمرا شريفا فان رأى انه طاف على رمكة فانه يأتي ذات محرم فان رأى كأنه يأتي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالب فان أتى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخفيه (ومن رأى) كأن الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في أمانته وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى (ومن رأى) كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له فان رأى أنه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا (ومن رأى) كأنه أخذ من الكعبة شيأ فانه يصيب من الخليفة شيأ والكعبة في الرؤيا بالخليفة أو أمير أو وزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدمه فان رأى كأن الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الآن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذاء عليه ويكرمه وقيل من رأى انه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى انه سرق من الكعبة زمانا فانه يأتي ذا محرم فان رأى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان رأى انه مجاور بمكة فانه يرد الى أبدل

كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول مع آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان قوي عليه البول ولم يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فاكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله فان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق مال عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شرب به انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا (ومن رأى) انه يبول دما فانه يأتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه يبول زعفرانا ولد له ابن مريض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فان بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فان خرج بدل البول قيء دل ذلك على ولد حرام فان بال سنورا ولد له جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في أنفه فانه يأتي محرما (ومن رأى) انه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق * ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي أغنام كأنه بال بولا علا منه بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبر هذا حتى تنسب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك * يقال أردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان (ومن رأى) انه بال في دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلد أو قرية فانه يطرح هنالك نطفته بمصاهرة منهم أو من قومهم أو من عشيرتهم فان كان ذلك البول في المسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا (ومن رأى) انه يبول في قارورة أو طشت أو جرة أو بئر مجهولة أو نحو به غير معروفة فانه ينكح امرأة (ومن رأى) انه بال في بحر فانه يخرج منه مال الى السلطان في عشر أو زكاة أو غير ذلك (ومن رأى) أنه بال دودا فانه ينتشر أولاده (ومن رأى) انه يخرج من ذكره قلم فانه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لان القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى انه يخرج من احليله حية فانه يولد له غلام يكون له عدوا (ومن رأى) انه بال بولا كثيرا خلاف العادة وتلوث به أو رائحته رديئة أو بال والناس ينظرون اليه وهو لا يلتقي به ذلك فنكد أو اظهار شر يفتضح به وشرب البول يدل على الشبهة في المكاسب أو الاموال الحرام وعلى الشدائد لانه لا يستعمل الا أوقات الشدة (بكاء) اذا كان في المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق

العمر فان رأى انه بمكة مع الاموات يسألونه فانه يموت شهيدا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصلي فوق الكعبة فقال اتق الله فاني أراك خرجت عن الاسلام ورأى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبى جبايته من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى ألا ترى انه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل في الاباحة (ومن رأى) كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من أهل الحجاز ولو قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعة (ومن رأى) كأنه وجد الحجر بعد ما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال ما يريده من وجه بر فان رأى انه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فان تأويلها يرجع الى سميه أو نظيره أو يناله بعض البلاء أو ينشر ذكره بالصلاح (ومن رأى) كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل (ومن رأى) من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلا و رأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال أو سلطان انه على منبر علو فانكسر أو صرع عنه أو انزل عنه قهرا فانه يعزل ويزول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله الى سميه أو الى ذي سلطان من عشيرته (وحكى) ان رجلا أتى جعفرا الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأني على منبر أو خطب فقال ما صناعتك قال حجامي فقال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره * وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بني مروان يتعاقبون منبري فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم * وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا (ومن رأى) انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وان رأى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أثرى أو خائف أمن أو مرور حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه (ومن رأى) كأنه يقسم في الناس لحم قربان فانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا (ومن رأى) كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله (وقال) بعضهم ان المريض اذا رأى انه يضحي دلت رؤياه على موته وقال بعضهم انه

جيب رعاف على ذلك وان كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن أو من ندم على ذنب سلف فانه في المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والانكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول القطر ان احتبس عنه وهو محتاج اليه (بصاق) يدل في المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد فعله نظرا ؤه وقل لفظه وكلامه (ومن رأى) أنه خرج من فمه رغوة وزبد فانه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد أو يشغل ماله في تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان بصق على شجرة نقض عهدا أو حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق في الفم فقر والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم أو المال ورعاف البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح ورعاف على الصحة والسقم فان رأى الانسان بصاقه متغيرا دل على سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق في المنام دليل على انقطاع الراحة واللذة وفقد الاولاد وكثرته في المنام دليل على الهم والنكد (ومن رأى) كأنه يبصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فانه كلامه فيما لا يحل له (ومن رأى) أنه تفل في وجه انسان أو دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بلغم) هو في المنام مال مجموع لا ينمو فان رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى كأنه يتنخع فانه ينفق نفقة في شدة وان كان صاحب علم فهو شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان عالم فهو وعظ ينتفع به الناس أو فتيا وان كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الانسان) سمنه في المنام وقوته قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا من رزقا يتعيش منه (ومن رأى) جسده من حديد أو من نحاس فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه (ومن رأى) انه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرابته وينال منهم نعما وان رأى انه احتك ولم تسكن له الحكة ناله تعب من أهله وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا عظيما وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز ونحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه عن يكرهه والجسد في المنام دليل على ما يداري الانسان ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكروا ما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا بهيا دل على

ينال الشفاء وأما رؤية عيد الاضحى فانه عود سرور ماض ونجاة من الهلكة لان فكاك اسمعيل كان فيه من الذبح

❁ الباب الخامس عشر فى رؤيا الجهاد ❁

(حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثنى محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسى عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكاد على عياله كالمجاهد فى سبيل الله فانه يجتهد فى أمر عياله و ينال خيرا وسعة لقوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة (ومن رأى) كانه فى الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعى فى أمر عياله و يقطع رحمه و يفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم (ومن رأى) كانه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأى كان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأى كانه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كانه نصر فى الغزو ربح فى تجارته فان رأى غازيا كانه يغير نال غنيمة فان رأى كانه قتل فى سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح فى الغزو فتوح أبواب الدنيا

❁ الباب السادس عشر فى تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك ❁

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الزوزنى قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أخبرنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلانى عن يحيى بن بسام قال حدثنى عمر بن صبيح السعدى قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد فى منامى وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدى وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه الا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما تلقاها الا بفضله عز وجل (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الموت فى الرؤيا ندامة من أمر عظيم فمن رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول (ومن رأى) كأنه لا يموت فقد دنا أجله وان ظن صاحب الرؤيا فى منامه انه لا يموت أبدا فانه يقتل فى سبيل الله عز وجل (ومن رأى) انه مات ورأى لموته مأتما ومجتمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه (ومن رأى) ان الامام مات خربت البلدة كما ان خراب البلدة دليل على موت الامام (ومن رأى) ميتا مات مرة أخرى و بكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان و يكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قد مات مرة ثانية فان رأى كانه قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كانه دفن على هذه الحالة من غير

علو القدر والنصرة على الاعداء (برد) اذا رآه الانسان فى المنام فانه فقر فمن وجد البرد فى الظل فقعد فى الشمس ذهب فقره كما أنه اذا وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن والبرد فى المنام اذا كانت الرؤيا فى زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة فمن رأى انه يجد بردا فاصابته ريح فانه يزداد فقرا على فقر فان اصطلى بنار أو جمر أو دخان فانه يفتقر لسعى فى عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتسخن به نارا اشتعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان تسخن بدخان فانه يلقى نفسه فى هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد فى الرؤيا فى وقته لا يدل على شئ وفى غير وقته دليل للمسافر على أن سفره لا يتم و يدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس واذهاب أموالهم وايجاع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كان السماء تمطر بردا أو ثلجا فى غير حينه فان الرائى يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ منه فان رأى كان البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد فى وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الأعادى والحساد لان فيه تبريد الارض التى تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا أفسد الامكنة والطرق ومنع السبيل دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التى وقع منها فهو دليل شر وان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا ان جمع الناس منه فى أوعيتهم أو أكلوه ولم يتضرروا منه (ومن رأى) البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان أفسد أو أدهش فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد فى أماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيأ ولا أضر أحدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذى لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس أو جدرى أو حبوب وقروح تجتمع وتذوب أما من حمل البرد فى منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه أو انمحق ماله وان كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه و يلبسه و يفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه (برد) وهو الذى يلبس فانه يدل فى المنام على خيرى الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى فى التأويل من الصوف والبرود المخططة فى الدين خير منه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام وان كانت من قطن فهى مال دينى ودنيوى (بيض) فى موضع أو فى اناء نساء أو جوار فمن رأى أن دجاجته باضت فانه يولد له ولد و بيضها السليق رزق هنى فان رأى انه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يزنى أو يصيبه هم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فات

جهاز ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا سافر في يد غيره (ومن رأى) وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحريق هنالك فان رأى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيرا فان رأى كانه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاءه نعي غائب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كان ابنه مات تخلص من عدوه (وان رأى) كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كان رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجأة فانه يصيب المنعى شيئا مفاجأة وربما مات فيه فان رأت حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الاعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كان موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عن أصحابه وقيل ان تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكي عن ابن سيرين انه قال البكاء في النوم قرة عين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان رأى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتا أو في عقبه مصيبة أوهم شنيع فان رأى كانهم ينوحون على وال قد مات ويمزقون ثيابهم وينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كان الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا (ومن رأى) كان الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته (ومن رأى) كانه بين قوم أموات فهو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بأمره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى (ومن رأى) كأنه بقي معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه (ومن رأى) كانه خالطهم أولامسهم أصابه مكروه من قبل أراذل (وحكي عن بعضهم) انه قال من رأى كانه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان أكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كانه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الأموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو ارضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كان انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل الى الزنا فان رأى كانه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب (ومن رأى) كانه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة (ومن رأى) كأن قوما جهزوا بزينة وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وانهم تركوه في بيت

رأى ان امرأته باضت فانها تلد ابنا كافرا فان رأى انه أحضن دجاجة بيضا فتفقأت من الفراريج فانه يحيا له أمر ميت قد تعسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما رزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديكا بيضا وفرخ فراريج فانه يحضر هنالك معلما يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد ان يفتض جارية ولا يمكنه وان فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطئ كمة فخرجت منه بيضة فانه يطأ أمته ويولدها جارية فان رأى ان عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وبيض البغا جارية ورعة (ومن رأى) بيده بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحياله أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاه أكل مال امرأة أو أسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكرا كي أولاد مساكين (ومن رأى) انه أعطى بيضة ولد له ولد شريف فان انكسرت مات ولده (ومن رأى) انه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للاعزب تزوج وللمتزوج أولاد وأولاد صغار من البيض بنات والكبار بنون (ومن رأى) انه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الاولاد والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخود وربما دل البيض على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها (ومن رأى) البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض (ومن رأى) ان لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما (بحر) في المنام يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللاجير استاذه (ومن رأى) البحر أصاب شيأ كان يرجوه (ومن رأى) انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته (ومن رأى) انه قاعد على متن البحر أو مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شرب به حتى روي منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياة وقوة فان استقى منه فانه يلتمس عملا من الملك وينالة بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحوز مالا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ما شرب منه فان عبر البحر فانه يغنم

وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد أمره وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثناء الحسن (ومن رأى) كانه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصله من الانتعاش (ومن رأى) كانه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل منافق يهلك على يديه قوم أردياء فان رأى كانه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى كانه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كانه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشى في جنازته فان رأى انهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك ان أثنوا عليه بالجميل أو دعوا له فان رأى كانهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كانه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كان جنازة

حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه فان رأى كان جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأى انه على جنازة يسير على الارض فانه يركب في سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى انه حمل ميتا أصاب مالا حراما فان رأى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد قارا فان رأى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجته ورخصت تجارته ونفقت فاما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كانه الامام عليه عند الصلاة عليه ولي ولاية من قبل السلطان المنافق (ومن رأى) كانه خلف امام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كانه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره (ومن رأى) كانه دفن في قبر من غير موت دلت رؤياه على ان دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى انه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت في الهم فان لم ير الموت في القبر نجا من ذلك الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى انه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى انه حثي على رجل التراب أو سلمه الى حفيرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان رأى كانه وضع في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا وأما القبر المحفور في الاصل فقيل هو السجن في التأويل كما أن السجن القبر فمن رأى انه يريد أن يزور المقابر فانه يزور أهل السجن فان رأى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين (ومن رأى) كان القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا في موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كانه

مال عدو كبني اسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فان رأى ان ماء البحر دخل محلة ولم يتأذ أهلها منه فانه يدخل ذلك المكان سلطان وينال أهلها منه مالا ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخالطه فانه يقرب منه شيء له قد كان يرجوه فان شرب منه وكان له شريك فارقه ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا (ومن رأى) البحر من بعيد فانه يرى هولا وفتنة وبلاء (وقال) بعضهم يقع في بلية وسجن تنزل به (ومن رأى) ان ماء البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو في بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط في البلدان (ومن رأى) البحر ووقف عليه فانه يصيب من السلطان شيأ لم يرجه (ومن رأى) البحر قد نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الا الخير (ومن رأى) انه يدخل سلطانا أو ذا سلطان فان كان مريضا اشتد مرضه (ومن رأى) انه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه الهم من قبله (ومن رأى) أنه خارج من بحر كان سابحا فيه فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه (ومن رأى) انه قطع بحرا الى الجانب الآخر فانه يقطع هما أو خوفا أو هولا ويسلم من ذلك (ومن رأى) البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولا سيما ان كان ماؤه كدرا أو ناله من قعره وحل (ومن رأى) انه يسبح في بحر فانه يعالج الخروج من أمر هو فيه ويكون مسبحه في ذلك والطول اليه بقدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحة تلك فانه لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذي هو فيه (ومن رأى) انه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه (ومن رأى) أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى ان مات في الماء فانه يموت شهيدا لان الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا (ومن رأى) انه غرق في البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فانه يغرق في أمر الدنيا وربما ناله منها نعمة وربما كان كثير المعاصي والذنوب (ومن رأى) انه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحوه وذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره (ومن رأى) انه يغرف ماء من بحر ويصبه في سفينة مرسية حتى ملأها فانه يولد له غلام يعيش طويلا (ومن رأى) انه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطان مالا أو جمع علما على قدر ما شرب من الماء وان كان كدرا أصابه خوف (ومن رأى) انه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا هم فرج الله همه وان كان ذا خوف أمن مما يخاف وان كان في سجن خرج منه الى خير (ومن رأى) انه

يحفر لنفسه قبرا فانه يبني لنفسه دارا وان رأى كان قبر ميت حوّل الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هناك دارا فان رأى كانه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشترى دارا مفروغا منها (ومن رأى) كانه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا وسر الى مقبرة يطوف حول القبور فسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كانه حي فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره بيسر من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كانه ميت فانه يعسر عليه أمره وذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره انه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكانه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان رأى كان أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش فانه رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات منها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت اذا رؤي في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى دل على انه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى أن وجه الميت مسود لقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فان رأى كان على الميت ثيابا وسخة أو كانه مريض فانه مسؤل عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس (ومن رأى) الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كان جده وجدته قد حيي فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى كان أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حيي الا ان رؤية الاب أقوى فان رأى أن ابنا له قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنة له ميتة قد عاشت أتاه الفرج (ومن رأى) كان أخا له ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشدد به ازري (ومن رأى) أختا له ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده (ومن

يمشي فوق الماء في بحر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم (ومن رأى) أحدا فيه وكان ميتا فهو في النار وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات في علته وقيل المشي على الماء يدل على استقامة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على كثرة تحمل الرأي وتدليسه ورؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يحصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهلله وكبره وربما دل البحر على الخوف والجزع وبطء القاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب فيه من الاموال والارواح وربما دل على الطهارة من الانجاس والايمان للكافر والتوبة للعاصي ويدل على القسم لان الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومغايظ وربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التي لا حد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته على ترك الجماعات وشهود الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فان زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون الى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زاخرا متلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام ربما دل على بخار العين وظلمتها والبخار الذي يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دلت على الامراض الباطنة وظهور الاسرار المكتومة فان كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وان كان ضالا ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر الماء) في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآه امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر (ومن رأى) أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها الا ان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وان رأى انه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو المحتفر والا فعلى يد من احتفرها أو معه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستحق منها الصادرون والواردون

رأى) كانه أحيا ميتا فانه يسلم على يده كافر أو يتوب فاسق فان رأى فى محلته نسوة ميتات معروفات قد بعثن من موضعه مزينات فانه يحيا لأصحاب الرؤيا ولأعقاب أولئك النسوة أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور فى الدين وان كانت حمرا فأمور فى اللهو وان كانت سودا فى الغنى والسودد وان كانت خلقانا فانها أمور فى فقرهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كانه نائم فان نومه راحة فى الآخرة فان رأى كانه نام فى فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كانه يصلى فى غير موضع صلاته التى كان يصلى فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله فى حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كانه يصلى فى موضع كان يصلى فيه فى أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لأن الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كان ميتا يصلى بالأحياء فانه تقصر أعمار أولئك الأحياء لأنهم اتبعوا الموتى فان رأى كانه يتبع الميت ويقفو أثره فى دخوله وخروجه فانه يقتدى بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا فى مسجد دل على أمنه من العذاب لأن المسجد أمن فان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مسؤل عن تقصيره فى أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكى عنقه فهو مسؤل عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكى يده فهو مسؤل عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكى جنبه فهو مسؤل عن حق المرأة فان كان يشتكى بطنه فهو مسؤل عن حق الوالد والأقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكى رجله فهو مسؤل عن انفاقه ماله فى غير رضا الله فان رآه يشتكى فخذه فهو مسؤل عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكى ساقيه فهو مسؤل عن افنائه حياته فى الباطل (ومن رأى) كان ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت فى مثل مرض ذلك الميت الذى ناداه أو فى مثل سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كان الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقوله حق فان رأى كانه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كانه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كان الميت أعطاه شيأ من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كانه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يرتكب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب (ومن رأى) كان الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو (ومن رأى) كانه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كان الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا فى دينه بقدر ذلك فان رأى كانه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر فى ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كانه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحى فانه يموت وان لم يخرج الكسوة من ملكه وناوله ليخيطها أو ليغسلها لم يضره ذلك وكل شئ يرى الحى أنه أعطاه للميت فانه غير محبوب الا فى مسئلة من أحدهما

والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس فى معايشهم ويكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى يدلون به الى الماء فان رأى ان الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكون خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا ليسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى بئره فاضت أكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى انه وقع فى بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل سلطانى جائر ويبتلى بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفافا فان قعد فوق بئر فانه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فان رأى انه يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآه الرجل فى موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان رجليه مدلاتان فى البئر فانه يمكر بماله كله أو بعضه فان نزل فى بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فانه يسافر واذا انصب طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الأذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقيل من رأى بئرا فى داره أو أرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى انه سقط فى بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دلت البئر على الوالد والولد والمؤدب والقبر والمكر والسب وقضاء الحوائج والسفر والمطلب والشح والكرم ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حياته والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول فى الطرقات دال على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التى يأتى اليها كل أحد وبئر الحارة دال على حارسها أو القيم بمصالح جيرانها أو بئر السبيل دال على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التى يسعد فيها قوم ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس لطالبه فمنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التى لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم فى السفر فان رأى بئر زمزم فى حارة من الحارات أو بلد معروفة قدم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم اليه فان رأى انه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان

أنه اذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه اذا رأى أنه أعطى عما أو عمته بعد موتهما فى منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كأن ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه أخذ بيده فانه يقع فى يده مال من وجه مأيوس منه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كأنه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كأن ميتا اشترى طعاما فانه يغلو أو يعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحى بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فأرة ميتة أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وان رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا فى قبر فانه يزنى فان رأى كأنه نكحه فأمنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة قد أيس منها فان رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان رأى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل انه يقدم على حرام فان رأى كأن ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فان رأى كأن امرأة ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فانه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيبة نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه نادم من عمل فى خسران وهم وتحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الامر فان رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية ويموت ودخل بها ولم يمسها الكنه تحول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية مجرى رؤيا الرجل فى كل ذلك (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الاصل فى رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا فى منامك يعمل شيأ حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيأ فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش قبر ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت فى حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا فى قبره على بر وحكمة ومال حلالا وان وجده ميتا فى قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع موت ذريع فى تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجئ فى الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هنالك

❁ الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك ❁

أخبرنا الحسن بن بكير بمكة قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرعى عن عبد الرحمن بن واصل عن أبى عبيد القسترى قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجوع فى دار الدنيا فليقم الى الغداء

كانت زوجته حاملا أتت بولد ذكر وصال ان استقى بدلو والا حصل له سبب يستغنى به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان يرجو سفرا سافر وحصل له فى سفره فائدة طائلة وان كان يطلب خبيئة أو مطلبا حصل له وان كان يؤمل أملا ادركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وان كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان فار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل البئر على الشك فى الدين لان عكسها ريب (ومن رأى) انه ينظر فى بئر فانه يتفكر وينظر فى أمر امرأة وفى تزويج من قبلها وسيرى فى ذلك خيرا كثيرا (ومن رأى) ان بئره تطوى أو امرأته مريضة أو عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها (ومن رأى) انه يشرب من ماء بئر فانه عرض (بكرة) فى المنام رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس ويعينهم فى أمور الدين والدنيا فمن رأى انه يستقى بها ليتوضأ به فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين وان توضأ وتم وضوءه فانه يكفى كل مهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة فى حركتها أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت فى المنام على البنات برزق أو بتز وجز ور بما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء فى المنام المستحدث على الارض افادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل بأهله فاذا بنى شيأ دل على أمر النساء فان رأى أن داره أو بيته اتسعا قدرا معروفا حسنا فهو سعة دنياه فان جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير اذن فى مصيبة أو عرس أو جزع وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فانه يجمع قراباته وأصدقاءه وجنوده وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة فى قوته وارتفاع أموره على قدر ممكن البناء واحكامه فان قلعه وأزاله فانه تفريق جميع قرابته وأصحابه وأصدقائه وجنوده وذهاب دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى انه يجدد بنيانا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى انه ابتدأ فى بناء حفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه فى طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال ما يروم (ومن رأى) انه يبنى فى بلدة أو قرية بنيانا فانه يتزوج هنالك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين ورياء فان بنى من طين فانه كسب من حلال وان كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع ظهر وطرب فان رأى انه بنى بناء من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى باطل لان البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل الجص عمل ما لا يحل (ومن رأى) انه يبنى فى الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها أو انه يقيم فى الغربة

فقام الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي ما يسرني اني ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتاني ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فاين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ فمن رأى كان القيامة قد قامت في مكان فانه يبسط العدل في ذلك المكان لاهله فينتقم من الظالمين هنالك وينصر المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل (ومن رأى) كانه ظهر شرط من أشراط الساعة مثل طلوع الشمس من مغربها أو خروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله أو هاما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كان القيامة قد قامت وهو واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأرجى وكذلك ان رأى في منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى انه في القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى كانه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روي في الخبر أنه من مات قامت قيامته فانه رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كانها سكنت وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون (ومن رأى) كانه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان رأى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها وان رأى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فان رأى كان الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت اعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيآته فانه في طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وان رجحت سيآته على حسناته فان أمر دينه مخوف وان رأى كان الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فان رأى كان ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى انه على الصراط فانه مستقيم على الدين فان رأى انه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فانه يرجى له ان شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه

﴿الباب الثامن عشر في تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها﴾

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال

ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فطاعة مال فمن رأى انه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال (ومن رأى) انه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح (ومن رأى) انه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه والبناء المليح يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق والكساوي الجليلة والابكار من النساء والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت رؤيا البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان في المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل عليه فقيها أو رباطا كان من دل عليه عابدا زاهدا ومشاهدة البناء في المنام تدل على همة الرائي واحتفاله بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام مسجدا أو مكانا قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا انتفع الناس بعلمه أو بفتاويه وان كان ذا مال أدى زكاة ماله وان كان أعزب تزوج وان كان متزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والاجتماع بين الناس بالخير وأعانهم على طاعة الله تعالى والاصرار عمارا أو تاب الى الله تعالى مما هو مرتكبه أو اهتدى الى الاسلام أو مات شهيدا أو كان ذلك قصره في الجنة هذا لمن بنى ذلك في المنام بما ينبغي أن يبنى به وان بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قبابا أو بناها في المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوي الاقدار (ومن رأى) أنه يعقد ارجاء صهريج فانه يؤدب ولده (ومن رأى) أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة لحكمه (ومن رأى) ان له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة (ومن رأى) انه يبني حماما فانه يبني بامرأة وان رأى المريض كانه يبني داره أو بيته ولا يدري متى هدمها فان ذلك جسمه قد عاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذي هو فيه (ومن رأى) ان أباه أسس بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها (ومن رأى) أن الفعلة يعملون في داره أو بيته فانه يخاصم امرأته أو يهجر صديقه وما أشبه ذلك

(باب) في المنام دال على قيم الدار فمن رأى في الباب حدثا فهو في قيم تلك الدار والأبواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات فمن رأى كانه غلق باب بيت من حديد فانه يتزوج ببكر على قدر احكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لاهله (ومن رأى) باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط أو قلع الى خارج أو رآه محترقا أو مكسورا فهو

حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال من رأى انه يحرق فهو فى النار فان رأى كان ملكا أخذ بناصيته فالقاه فى النار فان رؤياه توجب له ذلا فان رأى مالكا خازن النار طلقا بساما من شرطى أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع فى شدة ومحنة لا ينجو منها لقول الله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب من ذنب هو فيه فان رأى كأنه دخل جهنم فانه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل انه يقبض بين الناس فان رأى كأنه دخل النار فان الذى أدخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه خرج منها من غير اصابة مكر وه وقع فى غموم الدنيا فان رأى كانه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم (ومن رأى) كانه اسود وجهه فيها فانه يدل على انه يصاحب من هو عدو لله و يرضى بسوء فعله فيذل و يسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدرى متى دخل فيها فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا محروما ثار كالصلاة والصوم وجميع الطاعات فان رأى كانه يحبو على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس فى المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون فان رأى كانه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان رأى كانه دخلها متبسما فانه يفسق و يفرح بنعيم الدنيا

الباب التاسع عشر فى الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبى حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى قال حدثنا بشر بن عمر الزهرانى أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمى جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال أدخلنى الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتنى أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت فى منامى كأنى دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فاذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بايديهم الاكواب قالت فانى متعجبة من حسن ما أرى اذ أتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمى أقبل فاستوى على سريره جالسا قالت فاستيقظت من منامى فاذا بجنازة مروان المحلمى قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى بدمشق قال أخبرنا على بن أحمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السرى المغلس يقول سمعت أبى يقول كنت فى مسجدى ذات يوم وحدى بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوزماء

مصيبة فى القيم وكذلك ان رآه مغلقا بعد قلعه أو بعد حادث فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهى مصيبة عظيمة فى أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى فى وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكر وهو لانه يدخل على العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوى من غير شناعة فهو حسن حال القيم وان رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو تحيره فى أمر دنياه فان رأى أنه دخل من باب ان كان فى خصومة غلب فيها فان رأى ان أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ما ينال من دنياه تلك لاهل بيته دون الغرباء فان رأى انه دخل فوق باب دار مفتوح فانه يدخل فى حرمة صاحب الدار فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره الى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فان رأى ان بابه مفتوح على القفا فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو الرسول أو النذير فمن رأى ان لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (ومن رأى) أن النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم بأمر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على بانيها أو القائم بصالح أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو أمة أو زوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الاعداء وربما دلت الابواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاسفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائى والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وان كان مهدوما أو ضيقا فاخرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب ووجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب فى آخرته وفتح الباب فى المنام يدل على تيسر الامور وسدها نكد وضنك عيش وتعطيل للاسباب ويدل على حسن العاقبة فى ذلك كله وفتح الباب فى السماء دليل على اجابة الدعاء أو النهى عن ارتكاب المحذور وفتح

الابواب

لابرده لانطارى فى كوة المسجد فغلب عينى النوم فرأيت كان جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البنانى فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسرى الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامى بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد ان يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى ان بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كانه دخلها من أى باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كانه دخلها نال سرورا وأمنا فى الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى كانه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ و يتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس و يقسم فرائض الله تعالى فان رأى كانه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط فان رأى انه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التى أورثتموها الآية فان راى أنه فى الفردوس نال هداية وعلما

فان رأى كانه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا فان رأى كانه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و ينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كانه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كانه فى رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كانه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى انه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كانه متكئ على فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعيمه فى الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كانه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به و ينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كانه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا و يأكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر (ومن رأى) كانه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام فان رأى كانه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة لقوله تعالى و يطوف عليهم ولدان مخلدون (وحكى) ان الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كان جاريتين من الحور العين تناولتا

الابواب فى السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وان كان الغيث محبوسا دل على نزوله واحياء الارض بعد موتها و باب السر المحدث فى الدار يدل على ما ينطوى الرائى عليه من الخير أو الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وان كان يظهر منه من فى الدار دل على اظهار أسراره و كشف أحواله و ربما دل باب السر على العز والرفعة والامة والغلام و ربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه و بين ربه (ومن رأى) باب داره جديدا أو رأى نجارا أقامه أو ركبه فان ذلك بشارة بصحة وعافية (ومن رأى) أنه يريد ان يغلق بابه فلا يستطيع فان ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأة (ومن رأى) انه دخل على قوم من باب فانه يظفر على أعدائه وتدحض حجة خصمائه (ومن رأى) بابه مقلوعا وقد ركب غيره فانه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقتان غير عان يطالبان بدين (بيت) فى المنام على وجوه هو زوجة الرجل التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج و ربما دل بيته على جسمه فان قال رأيت كانى بنيت فى دارى بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا ان تكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياها فى مكان مستحيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وان لم يكن هنالك مريض تزوج ان كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وهيئتها (ومن رأى) انه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره (ومن رأى) انه فى بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشرك كان قبره (ومن رأى) انه حبس فى بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية (ومن رأى) انه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سار به احتملت امرأته مؤنته (ومن رأى) ان بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته (ومن رأى) أنه يخرج من بيت صغير خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هنالك فمن رأى فى داره بيتا واسعا طيبا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار وان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سرداب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امرأته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر فى نفاق والبيت المظلم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى ان البيت احتمله وسار بما فيه فان كان سار به الناس فهى مصيبة لاهل ذلك المنزل فان رأى انه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأته

السماء فأخذ الحجاج احداهما ورجعت الاخرى الى السماء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

❀ الباب العشرون في تأويل رؤيا الجن والشياطين ❀

(قال الاستاذ أبو سعد) من رأى انه تحول جنيا قوى كيده ورؤيا سحرة الجن في المنام تدل على الغيلان فان رأى انسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران أو على هوان أو على ان عليه نذرا لم يف به فان رأى كانه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل أوحي الى انه استمع نفر من الجن الآية فان رأى ان الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه في بيته والاصل في رؤيا الجن انهم أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشيء وانما يكون تأويله السلطان وربما كان الاهل (ومن رأى) كان طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على ان له أعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان رأى كان شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه (ومن رأى) كان الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين (ومن رأى) الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات (ومن رأى) كأن الشيطان نزع لباسه =زل عن للمستور ولاية ان كان واليا أو أصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان الآية فان رأى كأن الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب اذ نادى ربه أني مسني الشيطان الآية (ومن رأى) كان الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين (ومن رأى) كأنه ملك الشياطين فأمرهم وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى مقرنين في الاصفاد فان رأى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل أفاك أثيم فان رأى كانه يناجي الشيطان فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كانه قتل ابليس فانه يمكر بمكار وخداع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به ❀ الباب الحادي

بقدر البلل وقدر الوحل ثم يصلح ويزول فان رأى انه يبني في بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له أولاد فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال دولة من قبل امرأته ومن رأى) انه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا مات عدوه فان رأى انه ينقش بيتا وقع في البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا ولاقى فيه خيرا فان رأى انه يهدم بيته ورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه في المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال في المناصب والزوجات والمراكب والاماكن والمعيشة كما ان الرخام اذا رؤي في المنام مبسوطا في موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط في موضع يليق به في أماكن الضرورة فانه يدل على الالفة والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هي في المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهي معبد اليهود فمن رأى في منامه ان في منزله بيعة فان قوله في القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجي فان رأى انه في بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأى انه ينصب في بيعة فانه يفتش عن بدعة والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والاطباء فان تحكم فيها أو رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على معاشرة اليهود أو المتخلقين باخلاقهم أو يميل الى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك في كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين وربما دلت البيعة على المبايعة على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى انه نفخ فيه فانه تقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام خبر يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى في بوقه عيبا نسب ذلك الى خلقها (بربط) هو في المنام كلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام لهو الدنيا وباطلها او كلام كذب مصنوع من ضاربه ومستمعه وقيل ان نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انقلعت امعاؤه ويكون

والعشرون في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول ❊ (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) من رأى رجلا لا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبيهه أو من سميه شيأ فان رأى كأنه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فان كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالا يستحب جوهره أو نوعه فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها اذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده واذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فان رأى شابا كأنه تحول شيخا فانه يصيب علما وأدبا فان رأى كأنه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا (ومن رأى) شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب في التأويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو قسمة ورو وان كان أسود فهو عدو غني وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ فان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا

فهو بعينه فمن رأى انه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان رأى شيخا كأنه صار شابا فقد اختلف في تأويل رؤياه (فقال) بعضهم انه يتجدد له سرور (وقال) بعضهم انه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم (وقال) بعضهم انه يموت (وقال بعضهم) ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا فأبغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خفا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى انه أصاب بكراء لك ضيعة مغلة واتجر تجارة رابحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو (ومن رأى) امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة بطول وصف خيرها ونفعها في التأويل والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء في التأويل العربيات الادم والمجهولة منهن خير من المعروفة واقوى والمتصنعات منهن في الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات والادم ومعاملتهن في التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهي جدها واما العجوز فهي دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنيا مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة اقبلت عليه الامور وان رآها عريانة تم افتضح وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كأن عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان

المستور عظة ينزجر بها وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على أمعائهم وللجائر يجور به على قوم يقطع امعاءهم (ومن رأى) انه يضرب في منزله البربط فانها مصيبة وضاربه رجل هو رئيس أصحاب الاباطيل من قوم لهم أخطار (ومن رأى) انه يضرب شيأ بباب الامام من الملاهي دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا يفتعل كلاما (ومن رأى) انه يضرب بربطا أو وترا أصابه من الغموم وان ضربه ولم تنقطع أوتاره أصاب غما والبربط يدل على أهواء الناس وأباطيلهم فان رأى ان مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فانها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان لان المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال (بساط) هو في المنام بسطة وعز ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط وكل الانماط آلة رب البيت وقيل بل جوار فمن رأى انه على بساط أو مايذكر انه بساط فانه يشتري أرضا وان كان في حرب فانه يسلم منها فان رأى كأنه نظر الى بساط مبسوط فيه تمثال رجل يتكلم فان هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا الصاحبه الذي بسط له وأرضه التي تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجري عليها أمره فان رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه أو سيبسط له في المستأنف فان كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكم الصنعة جيد العمل فانه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة في طول العمر وبقاء النعمة وقوة الامر فان رأى انه يبسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين ظهراني قوم مجهولين فانه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلده وأهله فان بسط بين قوم أو في قرية فانها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو خلقا فانه دنيا مع عمر قليل (ومن رأى) بساطه مطويا على عاتقه فانه ينقلب من موضعه الى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه ولا يراه منشورا قبل ذلك وهو على ملكه فانه دنيا مطوية عنه وهو مقبل منها أو ينال فيها بعض الضيق في معيشة فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه بساطه واحترق بالنارمات أو تعذر سفره وان رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال في جسده أو أشرف على الموت والبساط العتيق المتقطع هم وغم والبساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها فلا يرد الا كذبا وباطلا (بربخ) هو

رآها خرجت من داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كانها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وهو يهم بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كانه صار صبيا ذهبت مروأته الا ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كانه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا (ومن رأى) كانه يتعلم في الكتب أو القرآن أو الادب فانه يتوب من الذنوب (ومن رأى) كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانه في حجري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب وفرج (ه) ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خير يحدث فيه نشاط حسن وخير مرجو (ومن رأى) كانه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كانه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كانه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فان يتزوج امرأة حرة وان رأى كانه طرح عليه رداء اسود فانه يتزوج مولاة وان رأى كانه طرح عليه رداء أرجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على ان ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها صبي مكتسب لمعصية خفية فانه يفتضح (ومن رأى) انه أصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا أسود فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كان له ابن صغير ورأى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل

في المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين واذا اجرى فيه الماء فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول و يعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به واذا اجرى فانه يسر (برادة) هي في المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها مال يناله من قبلها وما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته في المنام على تنقل الأحوال من بداية الى نهاية صالحة (بشخانات) تدل في المنام للاعزب على الزوجة وللعزباء على الزوج الذي يسترها عن عرقه وربما يدل نصبها والدخول تحتها على الستر بالاعمال والمكر والاحتيال والنفاق (برذعة) في المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الامور للسفر (برم) تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من رأى في المنام انه أعطي براءة فانه أمان له مما يحذر (باطية) هي في المنام جارية حسنة يتزين بها والباطية اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يتجمل به وتدل على رجل أو الزوجة التي لا تكتم سرا ولا تدعه عبثا ولا ولدا وربما دلت على المرأة الزانية والباطية جارية مكرة غير معزولة (برمة) هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها أماها او جهازها أو أهلها وأولادها هذا ان كانت نحاسا وان كانت من خزف ربما دلت على المرأة الفقيرة وربما دلت البرمة على ابرام الامور وعلى كتمان الاسرار وربما دلت على المرأة السريعة الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من برام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان في منامه انه في برج فلا يأمن من يطلبه وان كان مريضا مات وقيل من رأى أنه على سور أو برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر (ومن رأى) أنه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا فرق بين ان يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان (ومن رأى) أنه يسقي بستانه فانه يأتي أهله فان رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يخونه الساقي في امرأته ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم والبستان يدل على المرأة لانها تسقى بالماء فتحمل وتلد واذا كان البستان امرأة كان شجره قومها وأهلها وأولادها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القاري يجني أبدا من ثمار حكمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس

فشجره

من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى انه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية وترى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فترى انه ولد له غلام فهو غلام أو يرى انه ولد له جارية فهي جارية فسل عن ذلك الطبائع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكي) ان امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كان حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وهن معصفرات وكانها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها أما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن أبي داود قد مات

﴿ الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الانسان وأعضائه واحدا واحدا على الترتيب ﴾

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سودد في ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على انه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدي رحمه الله في منامه كأن وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم بن عبد الله الكرماني فانهض اليه من الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب

على الله فان رأى كأن وجهه أسود مغبر دلت رؤياه على موته (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا اسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال له أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فانه يخادعه عن ماله (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن رجلا معلق من السماء بسلسلة ونصف بدنه اسود ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذنب الحمار (قال) ابن سيرين انا ذلك الرجل أما نصف بدني الابيض فورعي بالنهار والنصف الاسود وردي الليل والسلسلة التي علقت بها من السماء فذكري يصعد أبدا الى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على ومولى فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا رأى في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جبانا (وأتى ابن سيرين) رجل فقال اني خطبت امرأة فرأيتها في المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم بالوباء المدينة انتقل الى الجحفة (وحكى) ان رجلا رأى كأنه أهدى اليه (٥١) غلام نوبي فلما أصبح أهدى اليه عدل لحم (ومن رأى) نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فانه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فانه يكون وجيها في الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأى ان لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما (وحكى) ان رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل النساء وكأنه قاعد في مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح وأما الرأس في التأويل فرئيس الانسان الذي هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كأن رأسه أعظم مما كان زاد شرفه (ومن رأى) كأن رأسه أصغر مما كان نقص شرفه (ومن رأى) كأن له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج و ينال ما يريد فان رأى تاجر كأنه منكوس الرأس خسر في تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره في جهد وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فان رأى كأنه منكوس الرأس بين ملأ فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها واصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه على انه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا و يدل ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان فيهما قرحة أو ألم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى ان رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غيرها من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية (ومن رأى) كأن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل انه يأخذ في انشاء أموره ارفع من قدره و ينتفع بها و ينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى ان رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الاسفار فان رأى رأسا طيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نبشا فانه يغتاب

فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه و يستفاد فيه كالحوانيت والحانات والحمامات والارحية والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الى نفسها أو شرب فيه لبنا أو عسلا من انهاره أو كانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك فان كان أعزب أو قد عقد نكاحه تزوج أو دخل بزوجة ونال منها على نحو ما عاينه في البستان (ومن رأى) معه في البستان جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها أو كسادها بالزنابير وزمان اقبال الربيع وزمان ادبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأى فيه أجيرا أو عبدا يبول في ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في أهله والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه أو ممولبه و يدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء و يدل على السوق و يدل على دار العلم كالمدارس ونحوها من الاماكن الجامعة للمتعبدين والطلبة للعلوم التي يجنون ثمارها و يدل على الدار الجامعة للغني والفقير والصالح والفاسق فمن دخل في المنام الى البستان فان كان دخوله اليه في أوان اقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة في الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان في أوان ادبارها وسقوط الورق منها دل على كشف الحال والديون أو طلاق الازواج أو فقد الاولاد فان كان الداخل الى البستان ميتا فهو في الجنة وان كان سليما ربما كان ظالما لنفسه غير موثوق به في دينه فان تحكم فيه أو ملكه نال عزا وسلطانا والا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والانكاد وربما دل البستان على موضع الوليمة التي فيها الاطعمة والالوان المختلفة وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو في المنام رجل غريب غني سخي ثقيل الروح مؤلف بين الناس و يقال انه مال من كد فمن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على أخبار بلده وكسرهم وسلب أموالهم وأولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر اذا دخل في المنام على من لا يعرفه (بلح) في المنام رزق أو رسول بخير (ومن رأى) انه يأكل البلح فانه يستفيد مالا حلالا والبلح مال ليس بباق (بسر) يدل في المنام على وجود الماء للمحتاج اليه وربما دل الاحمر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (برقوق) اذا رآه في منامه في أوانه دل على خير وعافية وفي غير أوانه

رئيسا أو يصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس أموالكم فان رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فانه يفارق رئيسه فان حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان كان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاده صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد (ومن رأى) كأن رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشان (ومن رأى) كأن رأسا من رؤس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه (ومن رأى) كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفي أو مديونا قضي دينه أو صرورة حج وان كان في كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذي ضربه فان ذلك يجري على يدي من ضربه فان كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال (٥٢) وكذلك لو رأى وهو مريض فقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى ان ملكا أو واليا ضرب عنقه فان الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في المماليك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبته تضرب اما بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما في الحرب أو غيره فان ذلك مذموم ان كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالاولاد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف ومن حكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فأما في الصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانه يدل على ذهاب رؤس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء (وان رأى) ان رأسه في يده فذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كأن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل على انه يقاوم شيأ من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الرديئة التي في تدبيره (وروى) ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت رأسي قطع فكأني انظر اليه باحدى عيني فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بأيهما كنت تنظر اليه فلبث ماشاء الله ان يلبث ثم مات صلى الله عليه وسلم والنظر اليه اتباع السنة والرأس الامام (ورأى) ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفي يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط وكأن تاليا يتلو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فقص رؤياه فقيل له ان الخليفة يقلدك حجبته وانك تنال ستين ألف دينار فكان كذلك (ومن رأى) رؤس الناس مقطوعة بيده في محله فان الناس ينقادون اليه ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى انه ملك رأسا فانه مال يصير اليه أوله ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى كأن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كأنه

يأتى

دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب هموم مريض كثير الحبس فمن رآه أصابه هم لا يهتدي اليه ولا يدري عاقبته (ومن رأى) انه يأكل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه يعني البطيخ قاله ابن سيرين ومن مد يده الى السماء فأخذ بطيخا فانه يطلب ملكا ويناله سريعا والبطيخ الذي ينضج صحة جسم وأما البطيخ الهندي فمن رآه وقد أعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا في أعين الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذو وهم والبطيخ جيد ان أراد أن يصحب آخر وان يريد أن يختن آخر (ومن أراد) ان يعمل الاعمال فان البطيخ رديء له ويدل على البطالة (ومن رأى) أن البطيخ يرمى في داره فانه يموت من أهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ في المنام مرض والاخضر الفج منه الذي لم ينضج صحة جسم والبطيخ الاخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس رقيق فان دخل على مريض يحتاجه وفي وان لم يحتجه دل على مرضه واللب فهم وعلم والبطيخ الاصفر نساء أو رجال لهم ثناء حسن وخير وربما دل على المرأة ذات الخصال الجميلة أو العيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فان رأى بطيخا مقطعا اشقاقا دل على الدين يقضيه أو يستقضيه في عدة أشهر والبطيخ الاحمر يدل على أصناف الحلي (بطم) هو في المنام وحشة أو سفر (ومن رأى) كأنه يرتقي شجرة البطم فانه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) في المنام رجل صعب كثير الجمع للمال والشجرة البلوط تدل على رجل غني وذلك لان البلوط كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقادم وتمر السنون الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذي فيها والبلوط وحشة أو سفر وربما دل البلوط على اللواط والشاه بلوط زنوج (بصل) رؤيته في المنام دليل شر ان أكله فمن رأى كأنه أكل بصلا وكان مريضا فانه يموت والاخضر منه يدل على ربح مع كد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق واذا رأى الانسان في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شيء خفي ويعرض له بغض من أهل بيته وأما ما يقشر منها أو يجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرمى منه من الفضول واذا أكل المريض في منامه بصلا قليلا دل على موته وان كان كثيرا فانه يبرأ من مرضه (ومن رأى) البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر (ومن رأى) انه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافر على الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) في المنام يدل في وقته على رزق بأدنى هم وفي غير وقته مكروه وأكله دليل على اتيان الرخص والتملق في الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذي

رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وان رآها غني فهو ماله وان رآها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا أو سبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة في النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن في الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقيرا اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى انه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب في شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل ان الشيب في التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كان رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى كان رأسه ولحيته قد ابيضتا فاتفق من (٥٣) عبد الملك بن مروان هما وغما وتغير في أمره وأما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فانه كان زوجها صالحا فان يغايرها بامرأة أخرى أو جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن وأما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هي للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا فان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعر مقدم رأسه انتثر أصابه ذل في الوقت فان رأى كان شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان رأى كان شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل على انه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الأيسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك الا انه في الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغني نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وان لم ير انه [illegible] حلق رأسه لكن رأى انه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة في التأويل (حكى) ان رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من فمي طائر وأن امرأة لقيتني فادخلتني في فرجها ورأيت أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على أصحابه وقال اني تأولتها أما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تضمني

يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وربما دل الباذنجان لأرباب الصيد على الفرح والسرور ومن جهة الصيد (باقلي) في المنام ان كانت رطبة فهي هم وان كانت يابسة فهي مال نام مع سرور وخصب وقيل هي قلة من اسمها فمن رأى شعره عاد باقلي فان ماله يعود الى قلة ويفتقر والباقلي الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والبقلة رجال ذوو اختنان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانها تدبر له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها ممتنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فان التجارة لا بقاء لها واذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه ينا له ذل وفقر فان رأى انه أبدل بقلا بخبز فانه ينجو من فقر وذل (ومن رأى) كانه أكل بقولا مطبوخة نال خيرا ومنفعة من كل شيء وفرحا وسرورا وجاها ويكون له ربح في كل شيء والبقلة اليمانية رجل اذا كان موضعها ممتنعا وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد ويمتنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء وهي الرجلة دالة على التمني لما لا يدركه (بزر) كل نوى يلقى في الارض فهو ولد ونسب الى ذلك النوع وأما البزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور في المنام نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الأسقام وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب أرزاق من مزروعها وبزر الريحان والقطونا لارباب الامراض دليل على الشفاء من الاسقام (بذر) هو في المنام اذا كان الشيء لا يمكن بذره أو في موضع لا يليق به دل على الاسراف وربما دل البذر على السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر وبذر البزور في الارض يدل على الولد (ومن رأى) كانه بذر بزرا وعلق فانه ينال شرفا وان لم يعلق أصابه هم (بيدر) هو في المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره أو علم يعلمه (بهار) يدل في المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول أو امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو في المنام جارية بارعة فمن التقطه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الامراض

وأغيب فيها وأما طلب أبي اباي ثم حبسه ففي فانه يجتهدان يصيبه ما أصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رأت امرأة أن شعرها محلوق يخلعها زوجها أو يموت فان رأت كأن زوجها حالق رأسها أو جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها واداء أمانتها وان رأت ان زوجها حلق رأسها في غير الحرم دلت رؤياها على انه يحبسها في منزله فان الطائر يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها وان رأت كأن انسانا دعاها الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء مرامها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذوائب امرأة مقطوعة فانها لا تلد ولدا أبدا وأما الدماغ فانه يدل على العقل (ومن رأى) ان له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال نزر مدخور وطاهر فان رأى انه أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امرأة

جمالها حسب جمال الطرة التي رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب ان يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة أو السوقة وان كان تدبير معاشه مع خفة وأما الياقوت فهذه الرؤيا تبغضهم الى الناس وأما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل ان النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العينان فدين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كأن بطنه انشق

فان رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورد فانه يدل على الالفة والمحبة (بلبل) يدل في المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قارئ لكتاب الله تعالى وغلام صغير (ومن رأى) بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف (ببغا) في المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغاء دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف أو الكثير البغي والبغاء (بط) في المنام يدل على المرأة والجارية (ومن رأى) انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجواري ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا علة وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البطة نال شرفا ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الهني لما يؤكل من لحمها ولطافتها أو على المعيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع في منامه أصوات البط في دار أو بلد أو محلة فانه صوت مصيبة في ذلك الموضع أو نعي على هلاك (بط القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم والحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو في المنام ملك جبار مهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر ويدل البوم على البطالة في العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة انسان خائن مكايد لا خير فيه فمن رأى انه عالج بومة فانه يعالج انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق (ومن رأى) ان بومة وقعت في بيته فانه خبر يأتيه بموت انسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرمين في المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (بازي) هو في المنام اذا كان مطواعا مجيبا يدل على سلطان يصاحبه في حشم وذلك لاقتدار البازي على الطير فان رأى انه يدعو البزاة فانه ينال جيشا فتاكا من العرب من نخبة العساكر والبازي رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذه يرزق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامارة نال سلطانا فان ذهب من يده وبقي ساقه ذهب ملكه وبقي ذكره وان بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان (ومن رأى) بازيا على يده وكان من أبناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذكرا محمدة بين الناس فان قتل البازي في داره ظفر بلص مختلس فان رأى بزاة نزلت في محلة دخلها اللصوص وقطاع بعد دهن فان رأى ان بازيا خرج من مقعده يحب رجلا يأكل الحرام أو آواه في داره والبازي يدل على لصوص يقطعون جهارا والبازي يدل على العز والسلطان والنصر على الاعداء وبلوغ

فرأى في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فان رأى كأن عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته أو يصيب منه خيرا فاذا رأى كأن عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى انه أعمى العينين وهو في غربة دل على امتداد غربته الى ان يموت فان رأى كأن عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدي الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على رجل فانه ينظر في أمره ويعينه وان رأى كأنه نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه (ومن رأى) كأنه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصي (ومن رأى) على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا (ومن رأى) كأنه نظر الى عين فأعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيأ يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان رأى لقلبه عينا أو عيونا فهو صلاح في الدين بقدر نورها فان رأى انه يزني بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى ان عينه مبهرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا الى الناس وانه يصير في عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان (ورأى) الحجاج بن يوسف أن عينيه سقطتا في حجره فنعي اليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية في العمياء أو

الآمال

عين جارية فقص رؤياه على برهمي فقال تصيب مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته واهداب العينين في التأويل وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح أو الفساد فيهما راجع الى الولد والمال فان رأى كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كانه قعد في ظل أهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كانه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه ينصحه في دينه فان رأى كان اشفاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة في النوم دليل الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والخدان عمل الرجل فان رأى الامام في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الانف فيقال انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كانه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كان له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال ان الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الابوان وتأويل مايدخل في الانف يجرى مجرى الدواء ومايدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (ومن رأى) كان له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كانه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كان فمه منغلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى في التأويل من العليا وقيل الشفة في التأويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه في جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فان رأى كان فمه الماء فان أمر الاصدقاء ليس يجرى على ماينبغي وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما في قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته عما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند الحج فهو قوة وظفر وان رأى كان لسانه طويلا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في فصاحته ومنطقه وحلمه وأدبه وعظته فان رأى الامام كان لسانه طال فانه يكثر أسلحته ويدل على أنه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط في التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كانه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كان له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار في الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهاة فاذا رأى انها زادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله وأما الاسنان فانهم آهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فاخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم في النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما ولو باديه السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات

الآمل والزينة بالاولاد والازواج والمماليك والسرارى ونفيس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الابصار وكثرة الاسفار وربما دل على الموت لاقتناص الارواح ويدل على السجن والقيد والتقتير في المطعم والمشرب (ومن رأى) انه ذهب عنه البازى فانه يذهب عنه سلطانه وان بقى في يده خيطه أو شئ من ريشه فانه يذهب سلطانه ويبقى في يده مال بقدر مابقى في يده من البازى (ومن رأى) انه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا يجبون له الاموال وقيل موت البازات يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل في المنام على ملك جاهل ظالم وهو دون البازى في السلطنة وقيل من رأى كانه أخذ باشقا بيده فانه لص يقع على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق يولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (ومن رأى) على يده باشقا تحير أناسا بحجزة (ومن رأى) باشقا رأى رجلا فاسقا ظالما فان وجد فرخه ولد له غلام (برغوث) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله تعالى (ومن رأى) كان البراغيث تلدغه أصاب غما وتهددا من قبل الاوباش والاراذل وقيل من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على مال من قبل أوباش الناس (بق) هو في المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة رجل طعان مسكين ضعيف (ومن رأى) كان البق احتوى عليه واحتوشه شنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة في أصوات منخفضة (ومن رأى) انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا ضعيفا (ومن رأى) ان بقة دخلت حلقه أو وصلت الى جوفه فانه يداخله انسان ضعيف ويصيب منه خيرا نزرا يسيرا وقليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل في المنام على عدو ضعيف (بقر) هو في المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والغرة في البقرة شدة في أول السنة والبلقاء في جنبها شدة في وسط السنة والبلقة في أعجازها شدة في آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجدب وأكل لحم البقر في المنام افادة مال حلال في السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فان كانت سمينة فانها امرأة ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منفعة ونشوز وان كانت حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان أراد حلبها فمنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته فان رأى انها انحلبت وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى انه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته حاملا فانه حمل امرأته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كورة

الحال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على ما هو تأويله في
المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان أصابه بعد ما فقده فانه يرجع وتأ كله دليل على بلاء يصيب
من ينتسب اليه واصطكاك الاسنان دليل على جدال بين أهل بيته فان رأى في أسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه ونتن الاسنان
قبح الثناء على أهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم و بياض
الاسنان وطولها وحسنها زيادة قوة ومال وجاه لاهل البيت فان رأى كانه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان كان النابت معها يضرها
كان الزائد في أهل البيت عارا ووبالا عليه فان رأى كانه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى كانه يرمي أسنانه
بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كان اسنانه من ذهب فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل
في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأى كانها من فضة دلت على خسران في المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى
مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل ان من رأى أسنانه العليا سقطت في يده
فهو مال يصير اليه فان رآها
سقطت في حجره فهو ابن
لقوله تعالى ويكلم الناس
في المهد يعني في الخرفات
رآها سقطت الى الارض
فهي الموت فان رأى كانه
أمسك الساقط من أسنانه
فلم يدفنه فانه يستفيد بدله
من هو مثله في الشفقة
والنصيحة وكذلك التأويل
في سائر الاعضاء اذا
أصابتها آفة فلم يدفنها فان
رأى كأنه نبت في قلبه
اسنان دل على موته وقيل
ان سقوط الاسنان يدل
على عائق يعوقه فيما يريده
وقيل هو دليل على قضاء
الديون فان رأى كان جميع
أسنانه سقطت وأخذها
في كمه أو حجره فانه يعيش
عيشا طويلا حتى تسقط
أسنانه و يكثر عدد أهل
بيته وان رأى كان جميع
أسنانه سقطت وذهبت عن
بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه من الناس وأقرانه في العمر فان رأى كان الناس
يلوكونه بأضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا ينتفع وقيل ينبغي ان يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيها
من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من رأى اسنانه تنكسر فانه
يقضي دينه قليلا قليلا لا ذان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على اعمال تبطل فان رأى كانها تسقط مع وجع دل على ذهاب شيء مما في منزله
ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل الانسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك
يبطل أو يفسد الامر الذي يراد وأما الاصحاء والاحرار والمسافرون اذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السبل من غير
أن يموتوا وذلك ان الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوي بلا اسنان لكنه يستعمل الاحساء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط
أسنانهم والشيء الذي لا يعرض للموتى هو خاص للمرضى فلهذا السبب صار محمودا في المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة
نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حالهم وخاصة ان رأى ان تلك الاسنان تتحرك فان رأى كان بعض أسنانه قد طال

عامرة فان رأى في داره بقرة تمص ابن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبد انه حلب بقرة مولاه فانه
يتزوج بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا (ومن رأى) كانه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف
وان كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة (ومن رأى) انه أهدى اليه ابن بقرة فانه ينال امرأة صالحة
حليمة شريفة أو يصيب سلطانا وولاية (ومن رأى) كانه راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى و ينجو من همه وغمه
(ومن رأى) كان بقرة دخلت داره ونطحته بقرنها فانه ينال خسرانا ولا يأمن من أهل بيته وأقربائه (ومن
رأى) قرن الثور والبقر فانه ينال مالا عظيما أو يملك أمرا جليلا و يورثه ذكرا بين الناس وجها (ومن
رأى) في منامه كانه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا كثيرة وكذلك ان رأى انه عضهما
(ومن رأى) كان ثورا أو بقرة خدشته فانه ينال مرض بقدر الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه
يناله شدة وعقوبة و يخاف عليه القتل (ومن رأى) كان ثورا سقط عليه فانه يموت الرائي في تلك السنة (ومن
رأى) كانه ركب بقرة سوداء ودخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا و برا و يذهب عنه الغم والهم
والحزن والوحشة والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب و رفع الصوت
يدل على أناس معروفين بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة في الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت
والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات وأما دخول البقر المدينة فان كان
بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل فان كانت سمانا فهي رخاء وان كانت عجافا كانت شدة
وان اختلفت في ذلك فكان المقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة
وكان في المدينة بحر وذلك الا بان ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتنة داخلة مترادفة كانها
وجوه البقر الا أن تكون صفراء كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعاء
القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وأنوفها فانه عسكر وغارة أو عدو
ينزل عليهم و يحل بساحتهم والبقر الحامل سنة مرجوة الخصب (ومن رأى) انه يحلب بقرة و يشرب لبنها
استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا
(ومن رأى) جماعة بقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فان كانت
ألوانها صفرا أو حمرا الاختلاف فيها فان ذلك أمراض تقع في ذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون
(ومن رأى) انه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وان كانت حاملا فهي أبلغ وأكثر (ومن رأى) انه يمسك
بقرة

وازداد عظما دل على جدال وخصومة في منزلة ومن كانت أسنانه سودا متآكلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد فان رأى كان أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفي حجره فذلك يدل على ان أولاده تنقطع فلا يولد له وما يلد فلا يبقى ولا يتربى (وحكى) أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كانه أخذ ثلاث أسنان من فيه في كفه ووضع عليها أنامله فعرض له انه وجد درهما ونصفا والاذن في التأويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كان له ثلاث آذان دلت على ان له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على احدى خصلتين اما ان يكون له أربع نسوة أو أربع بنات لا أم لهن فان رأى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كان له آذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف اذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزوجه بأخرى فان رأى كان في اذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدين الاذن فان رأى كانه حشا اذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر وان رأى كان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا رأى آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا (٥٧) حسانا سارة فاذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة (ومن رأى) كان في أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي كان يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى كان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان ويطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعى على ان الحكم يلزمه (وحكى) ان انسانا رأى ان له اثنتي عشرة اذنا أو أكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مماليك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وان كان عالو كان أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي باحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كانها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى ان طولها وقدرها حسن وانق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على انه في غير طاعة الله فان رأى ان جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرتي وأنا أنظر فيها فقال أنت مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى انه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كان كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمره بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لان ابليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان

بقرة برسنها أو رأى انه يملكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين (ومن رأى) انه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها (ومن رأى) انه أهدى بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى السلطان فان قبلت هديته سمع منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه (ومن رأى) انه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانه وفطرة في الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى (ومن رأى) انه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا (ومن رأى) انه يأكل سمن البقر فانه زيادة في ماله (ومن رأى) انه أوتي جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان (ومن رأى) انه أصاب جلود البقر أو ملكها فانه يصيب مالا كثيرا من سلطان أو رجل شريف وربما دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بني اسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أو خاصم رآه في البلد الذي رآه فيه وان كان عاصيا الامه أطاعها (ومن رأى) انه ذبح بقرة وحش ليأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو في المنام جد الانسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى انه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شانه فان رأى انه يتكلم برذونا فانه يصطنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر (ومن رأى) انه يسرع على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من قبل امرأته فان رأى انه ركبه وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شانه فان رأى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده في اقبال وماله ينمو ويزداد فان رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا تؤدي أمانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه في الماء فانه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته (ومن رأى) ان برذونه ضاع فانه يهجر بامرأته (ومن رأى) ان الكلب وثب على برذونه فان له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فهو رجل يهودي والاشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه (ومن رأى) انه ملك برذونة ملك امرأة (ومن رأى) انه ملك برذونا أو بطه فانه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمي (ومن رأى) انه يركب برذونا ذلولا مسرجا فانه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى انه يركب برذونا وعادته انه يركب فرسا فان منزلته تتضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته ويتكلم أمته ومن عادته ركوب الحمار وركب

ثمالكا فاذا ضرب السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقلة وأما الحمرة فدليل الورع واذا رأى كانه تناول لحيته وانتثر شعرها بيده وأمسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأى كانه رمى به ذهب منه مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغني اسرافه في ماله وللفقير يدل على غمين يجتمعان عليه ويدل على أنه يستقرض من انسان شيأ فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كانه قطع من لحيته مافضل عن قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه بالسنة فان رأى كانه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سر رئيسه فان رأى كانه خضبهما جميعا فانه يجتهد في اخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى كانه يخضب بطين أو جص فانه يطلب محالا ويشتم أمره ولحية المرأة تدل على انها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها او ابنها وشرف ولدها وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وان رأت ذلك حبلى فانها تلد ابنا ويتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله

وقيل ان الشيء الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياض في الشعور والاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع مايكون في غير وقته ماخلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه قد سبق الوقت الذي ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على انه ينفرد ويقوم بأمر نفسه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان لحيتي طالت ولم يطل سبالاي فقال تصيب مالا يتهنأ به غيرك والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به في الناس فما رأى فيهما من حدث فتأويله فيما ذكرت (ومن رأى) نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه في فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو عمه أو نظيره فان حلقها شيخ ذهب جاهه بجده المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي رئيس مستقل قادر لا يكون له أصل فان رأى انها مقطوعة فانه يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ماقطع من لحيته فان رأى انها احلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الأن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني قابض على لحية عمي وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها اشيأ ورثت بقدر ذلك (ومن رأى) ان لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها واسعا وذكرا في البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى أنها شمطاء فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى انها أشد سوادا وأحسن مما كانت في اليقظة وكانت سوداء في اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى انها شابت وبقي من سوادها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوادها شيء فانه يفتقر ويذهب جاهه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء واني أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل

برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وصياح البرذون فجور المرأة والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد (ومن رأى) كان برذونا مجهولا دخل بلدة بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي والبرذون الادهم صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز (بغل) هو في المنام سفر وهو رجل أحمق ولد زنا لان أباه من غير جنسه فمن رأى انه ركب بغلا أغر محجلا وتوجه الى نحو القبلة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزوج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة بسرجها وآلاتها امرأة حسنة أديبة والا كان سفرا فيه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وان ركبها مقلوبا فانها امرأة حرام وان كان منسوبا الى سفر فهو قطع وهم والبغلة امرأة عاقر (ومن رأى) بغالا أوحمرا صعبة فانها تدل على مكر يكون للانسان ممن دونه وعلى مرض (ومن رأى) انه ركب بغلا خاصم انسانا (ومن رأى) انه ملك بغالا فانه يملك عبيدا أومالا والبغل رجل لا حسب له أو من زنا ويكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد فمن ركبه في منامه وكان له خصم شديد أو عدو كائد او عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره ان كان مقوده في يده والشكيمة في فمه وان كانت امرأة تزوجت (ومن رأى) له بغلة تتوجها فهو ربحها لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وأرضع وركوب البغال فوق اثقالها ان كانت ذللا فهي صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد والبغل اذا نازع انسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامي (ومن رأى) انه تحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته (ومن رأى) انه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ماشرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل في المنام غلام أو ولد كثير الكد والسعي صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والامراء وهو لذي الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تجديد عهد لولاة الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن ورعاد على الناموس والحرمة وشدة البأس ان دخل عليه من أرباب الصدور فان الناموس من أسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء ان ملكها أو شيأ منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير

شابا أسود اللحية فقال إن البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فموضع الامانة وزيادتها زيادة في الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان في أداء الامانة فان رأى كأن في عنقه حية مطوقة فانه لا يزكي ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كأن ودجيه انفجرا دما فانه يموت فان رأى الامام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لاعدائه والغلظ في القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كأن عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سيء الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت رديء الطبع كرمت * وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكتفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وطيشه فما رأى بهما من حال أو حدث فهو بهؤلاء وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة في الاعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا اثقل قيودهم فان رأى كأن في عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة أو موتهم لان العاتقين أخوان (ورأى) رجل كأنه يريد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له

انه أعور وذلك بالواجب لانه لم يقدر انه يرى الكتف في جانب العين العوراء وأما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد في التأويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل ان طول يدي الامام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمهما زيادة في ماله فان رأى كأنهما تحولتا رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى كأنه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقد بعض أقربائه بغيبة أو موت فان رأى كأنه أدخل يده تحت ابطه فأخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من أهله أو ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا في أمره الذي يتعاناه وان أخرجها ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة تدل على ولد أو قدوم غائب أو يولد له أخ فان رأى كأنه أعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى انه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته أجيرا أو بسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كأنه يمشي على يديه فانه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسته من يحرم عليه (ومن رأى) كأن يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وان كلمتاه أو احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كأن يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن رأى يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يديه ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كأن له جناحين وله ابنان * وأما العضد فانه أخ فمن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أمر أخيه أو ابنه البالغ (ومن رأى) في عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى انسان كأنه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو * وأما الساعدان في التأويل فقريبان أو صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فانها الدنيا لحديث النبي صلى الله

في المنام شر ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الانسان دليل على الازواج والاولاد ورؤية ما لا يأنس بالآدمي دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وأرزاق ورؤية المأكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفاء والحماية ورؤية ما هو شر بلا خير تدل على الاعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والمكساوي ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية ما ليس له قيمة في اليقظة اذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا وأكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية ما لا يطير اذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فان كان قد ظهر في غير أوانه كان دليلا على وضع الاشياء في غير محلها أو مغايرة الاعداء والاخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعني الانسان وأما رؤية المقيم في الماء فأهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كلي في الطيور يقاس عليه ما لم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن رأى انه ملك اناء بلور تزوج امرأة نفيسة (بعر) من رأى في منامه انه يكنس بعر الغنم أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه انه أبرص فانه يصيب كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى في منامه كأنه أبلق أصابه برص (بهق) من رأى في منامه انه أصابه بهق وكلف فان ذلك أمراض رديئة (بخر) من رأى في منامه انه أبخر فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة وعذاب وان كان وجده من غيره فانه يسمع قولا قبيحا يسوء صاحبها فان رأى انه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه انه مبرسم فهو رجل متجرئ على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وأنذر ليتوب (بثر) من رأى في منامه انه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل من أكل بدنه شيئا أو آذاه وظفر به وأخذه فانه في التأويل ظفر وأخذه افادة مال من غنيمة فان رأى على جسده بثرا أو قروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة وكثرتها لان تأويل المدة هو مال محدود شبه الغلات وكل ما مضى منها عادت مكانه وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في منامه انه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا ان اشتراه

امرأة فان اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم (ومن رأى) كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين ومن يريد أن تتغير حالته فان ذلك دليل خير وأما في المياسير والمرضى وأصحاب الامامات فان ذلك دليل شر والاختلاف بين ان يعرض الانسان للبيع و بين أن يشترى هو أن العرض للبيع قد يعرض لجميع من أراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن الا أن يعرض على البيع والبيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان المبيع ز وال ملك و البائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها او الاستبدال حالا بحال على قدر المبيع والثمن و بيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع في المنام فراغ مما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع في المنام شيأ حقيرا واشترى شيأ نفيسا وكان في غزومات شهيدا ولو باع شيأ نفيسا واشترى شيأ حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الامة على الحرة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر اذا بيع في المنام لكن تكون عاقبته حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى في المنام انه يبغضه انسان أو يبغض انسانا فهو دليل ردىء لجميع الناس لان المبغضة هي سبب المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الى معاونة أمثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل في الصدور وربما دلت البغضاء على الامر بالطاعة والعدول عن المعصية وان رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دل على ضيق اليد والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغى) من رأى في منامه ان رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فان البغي راجع عليه بمثل ما بغى والمبغى عليه منصور والبغي يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلا لذلك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا اذا كان هو الباغى فان بغى عليه دل على ان الله ينصره (بغاء) في المنام يدل على الداء الذى ينزل بالفم حتى يحتاج الى ما يشفيه و ينزل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور و بفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون عن الدين (بقاء) هو في المنام للمعهود من سكن أو آدمى يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر وربما دل على الزيادة في التوحيد ان ذكر الله تعالى أو سبح أو هلل لان ذلك أكثر ما يقال عند رؤية العالم والآثار وان لطم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الأنكاد والهموم عن دل ذلك الاثر عليه (بلاء) هو في المنام دال على الافراح والسرور والفرج بعد الشدة (بؤس) من رأى انه أصابه بؤس وشدة فانه

عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا امتلأت فانما تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراع دين * وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبوع من يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال * وأما الاصابع فولد الاخ على القول الذى قيل اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت و بنى الاخوة بأمر قد حزبهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل أصابع اليد اليمنى هى الصلوات الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة (ومن رأى) احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلى تلك الصلاة في وقت الاخرى فان رأى كأنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه فان رأى كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر

أم امرأته أو أختها وفرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فان رأى الامام زيادة في أصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) ان هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له يا ملك الموت كم بقى من عمرى فأشار اليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين قد أخبرك ان خمسة أشياء علمها عند الله يجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية ففضلك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت والاظافير مقدرة الرجل في دنياه و بياض الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على
يفتقر
تولى غيره افساد أمر بيده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كان شيخا أمره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كأنها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كدا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان رأى كأن يديه مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما في يديه من خير أو شر أو من ماله أو من مكسبه أو صناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض أثاث البيت في نفقته لقلة كسبه و يشمت به عدوه و يناله ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت باولادها فان رأت كان يدها مخضوبة بالذهب أو منقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها او يصيبها منه فرح فان رأى رجل أنه مخضوب أو منقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله أو معيشته * وأما شعر الابط
[illegible] لك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء و يدل على دين صاحبه و كرمه فان رأى

شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال فى العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروأة والدين فان كان فيه قل كثير دل على كثرة العيال * وأما الظهر فظهر الرجل وسنده وقيمته وملتجؤه الذى يستظهر به وموضع قوته فان رأى ان ظهره منحن أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب أمر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر

* والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة فى البدن قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كان له ألية كالية الكبش فان له ولدا ورزقا يعيش بعده (ومن رأى) ان جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه * وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كأن جسدى ازداد وتضاعف وكان لى نور وبهاء وكأنى تزهدت وأنا أسيح فى الجبال والمغاور فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم * وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغني مال

والفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا

يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبأس عداوة وتفرقة (برهان) من رأى فى منامه انه برهن على أمر فانه ينال حجة (ومن رأى) كأنه يأتى ببرهان على شئ فانه فى خصومة مع انسان والحجة عليه فيها (بعد) هو فى المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الاشخاص مشاجرة أو موت أو عزل وربما دل البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو فى المنام يدل على الداء الذى ليس له دواء فى اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الاعمال الى النار وربما دل على التقتير والفقر والاحاجة فى المال والولد أو وارث يكون سيئ التدبير والبخل فى المنام ذم فمن رأى انه بخل فى منامه فانه يذم كمن رأى انه ذم فانه بخل وانفاق المال على الكره دليل على اقتراب الأجل واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة (بشاشة) تدل فى المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين دليل على الغفلة والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة أهل البدعة (بزاز) هو فى المنام رجل عظيم الخطر يكون له فى الناس صنائع جياد واحسان كثير يهديهم الى الرشد لامر الدين والدنيا وما ينسب اليه فى التأويل مالم يأخذ على بيعه بزه عوضا من ثمنه من دراهم أو دنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان أخذ ثمنه دنانير فانه يعمل احسانا ويفعل مكروها لان المشترى مضطر الى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان كان الرائى أعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار فى المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لانه يبنى باللبن وهو ذو حظ فى الفضيلة والطبيعة ان لم يأخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل وربما دلت رؤيته على الشره فى الدنيا والرغبة فيها لانه ما يشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل ما يوجد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بطيخى) رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب أمراض وتدل على معسار الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوافرة (بقلى) رؤيته فى المنام تدل على رجل دنئ الكلام صاحب هموم وأحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير وأكثر ما عنده من البقل أو رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلانى) وهو الذى يبيع الباقلاء رؤيته فى المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيحبونه بشرمنه (بيطار) هو فى المنام رجل يزين أشراف الناس ويقويهم فى أمورهم وتدل رؤيته على عاقد الانكحة والاسفار وعلى بائع الاوطية والتجار وهو رجل يعين الجند والعسكر والكبار على

فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضى دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا فى ماله وأشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه فى الشدائد * وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمى ان صدره ضيق نال خسرانا فى ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كأن صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا انبت فى صدرى وأنا أعقده فقال عقدت أمانة فأديتها وسعة الصدر أيضا تدل على

الحلم وأما الثدى فامرأة الرجل وابنته فجماله جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها فانها تزنى وتلد ولدا من الزنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بى رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لى ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزنى بمحرم وذلك لان الثدى منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل فى ثدييه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على

طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وأما العجوز فاذا رأته دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها (ومن رأى) كأنه يرتضع امرأة فانه يمرض الا ان تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا والبطن من ظاهره ومن باطنه مال الرجل وولده أو قرابته من عشيرته أو خزائنه ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا ويصيب مالا يقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماده على المال فان رأى ان بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملاله من المال والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه هو الاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل

أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام (بستاني) هو في المنام رجل يدعو الناس الى التسلي وحبهن والبستاني تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والأرزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصي واسلام الكافر (بواب) هو في المنام رجل عظيم سلطاني وليس في أعمال السلطان أعظم خطرا في التأويل منه ولا أسرع في تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لان السلطان يقبل قوله فان رأى في منامه أنه بواب وانه اشترى جارية فانه يلي ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان (ومن رأى) أنه بواب الملك فانه يدين دينا (ومن رأى) انه بواب أمير نال ولاية (بندار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب الموت (بوقي) اذا سمع في المنام صوت البوقي فانه يدعى الى وقعة فاذا نفخ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة (ومن رأى) انه يضرب بالبوق فانه يسمع خيرا (بقال) تدل رؤيته في المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته في المنام تدل على والي الامر والمتقدم في الاعمال وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الاموال (برادعي) تدل رؤيته في المنام على ذي الامر الحازم في أموره الضابط لاحواله وربما دل على الجبر أو عاقد الانكحة (بياع مطاق) تدل رؤيته في المنام أو الانتقال الى صفته أو الى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس في الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يذكر في آخرته وان رأى انه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم وبياع الثياب الغالية الاثمان ذو أمانة وجلالة وله خطر وشأن مالم يأخذ ثمنا على بيعه وبياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبياع الرياحين صاحب أحزان وبكاء أو رجل قارئ القرآن ليبكي الناس وبياع الطيور ونخاس الجواري وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

﴿باب التاء﴾

(توراة) من رأى في منامه انه يتلو التوراة ولم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية (ومن رأى) أن عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدا من بلاد اعدائه أو اصطلح معهم على ما يريد وان كان عالما ازداد علما أو ابتدع فيما يعلم أو مال الى مذهب أهل الاهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب أو وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو من أهله وان كان الرائي أعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت أسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولي وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف في المنام تدل على العزل أو باب الامور وتدل رؤية التوراة والانجيل على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو في المنام وتدل رؤية التوراة والانجيل على الخيانة ونقض العهد واتيان الرخص ورؤية التوراة في المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة في يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) في المنام تدل على النجاة من السجن وتدل أيضا على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية (ومن رأى) في منامه انه أقلع عن الفسق فانه يبتلى ببلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن تاب في منامه من ذنب لا يعلمه من نفسه رجع عما هو عليه من الوقوع فيه أمكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للطربين والزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى انه يسبح الله تعالى في المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسي التسبيح فانه يحبس أو ينساله غم وهم (ومن رأى) انه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى في المنام فريضة ثم سبح وهلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد والقيام بالشرط (تهليل) هو في المنام هداية ومن قال في منامه لا اله الا الله فانه يموت على الشهادة فان كان في مصيبة يؤجر عليها وان كان في غم وهم نجا وأتاه الفرج (تكبير) يد

في

على امرأة صاحب الرؤيا فانها هي المدبرة لاموره فان رأى كأن قلبه تقطع فان كان عليه لا يرى وشفي وفرج عنه كربه * والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى انه يأكل كبد انسان أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها أو أكباد البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن (ومن رأى) كأن انسانا قطع مرارة انسان بأسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحال ماله على نفسه لجهله وشره * وأما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع الروح * والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطافان رآهما شحيمتين فانه رجل غني صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك * وظهور الامعاء أو شئ مما في جوفه فهو ظهور ماله

المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو هو بنفسه وأكل الرجل أمعاء نفسه دليل على انه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى انه يأكل امعاء غيره أو شيأ مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل ان خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب (ومن رأى) كأن امعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت اليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فان خرج شئ من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خرج ما في البطن دل على هتك الستر فان رأى كأن ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فان ذلك محمود ان لا ولد له وللفقير لانها تدل على ان من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء ان يستغنوا لان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كأن غيره يكشف عن احشائه ويظهرها فان ذلك أمر ردي يدل على انهم يصيرون الى الخصومات وتكشف أمور مستورة من أمورهم فان رأى الانسان ان جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شئ فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك أولاده وفي المريض على انه يموت * واما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فما رأى بسرته من قبح الحال أو جمال أو سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانهم التي ولدوا فيها وأما من كان في غربة فانه يدل على رجوعه وأما المراق وما يلي السرة فان أعلاه وأسفله يدل على قوة البدن وعلى المال فاي كان في شئ من أجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * وأما الضلع فهو المرأة لانها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النساء * وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الاعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى انه أبداها أو كشفت عنها ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شئ قليل قدر ما يستر خاصته فانه قد يجرد في أمر من

في المنام على ملازمة التوبة (ومن رأى) انه قال في منامه الله أكبر فانه يظفر باعدائه ويرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا وشرفا (تحميد) الحمد في المنام يدل على زيادة الخير (ومن رأى) انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى في دينه وقيل من رأى كأنه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد في المنام غنى للفقير (ومن رأى) انه حمد الله تعالى فانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه وقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق (توكل على الله تعالى) في المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى في المنام يدل على الايمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الاعداء وبلوغ الآمال وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على وقوع ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام أحد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة أو أرض فان أهل ذلك الموضع ان كانوا في كرب أو قحط أو خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ورؤية العلماء منهم أو من غيرهم زيادة في علم الرائي لذلك ورؤية الحكماء زيادة في الحكمة ورؤية الوعاظ زيادة في الفتوح والسرور ورؤية الاولياء والصالحين زيادة في الدين (ومن رأى) بعض الصالحين من الاموات حيا في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم (ومن رأى) في المنام انه أحيا رجلا منهم فهو حياة سنته (ومن رأى) انه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على انه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بمراده (تشهد) من رأى في المنام كأنه قاعد يتشهد في الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته (ومن رأى) انه قاعد للتشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وان كان في هم فقد قرب فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصح النكاح الا به أو شرط يجب القيام به بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات في المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الانسان في صلاته) في المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة ونعيمها والميل مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) في المنام للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى في الاخبار من تواضع لله رفعه الله (تكبر) من رأى في المنام انه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره والتكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته في ذلك الى شر (تبختر الانسان) في المنام يدل على الخطا في الدين ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من أين كسبه (تدل) من رأى في منامه انه تدلى من

فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا يعلن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق أو وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستحي منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيأ يدل على اعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر هو به مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو متمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحي منها فان تحويل حالته التي وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدو ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن رأى كانه عريان متجرد من ثوبه فان له أعداء في الموضع الذي رأى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم فان غطى عورته بشيء أو بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا فقط فانه مجتهد في العبادة وان رأى نفسه متجردا في طلب شيء نال ذلك الشيء بقدر تجرده وأما العري اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان رجلا قائما وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة ليفلقها فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت انه الذي تجرد في الدين يعني لموضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي يفلق بكلامه الحجر بالحق في الدين وأما الذكر فانه ذكر الرجل في الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل انه اذا رآه طال فوق المقدار نال هما فان رأى له ذكرين أصاب ولدا مع ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده الى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لان ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد أو المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تأويله في الولد والنسل واذا تشعب فكان له شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فان رأى كانه عص ذكر انسان أو حيوان عاش المعاص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى انه خنثى حسن دينه (ومن رأى) كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحي منها ولم يلتفت اليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه مكروب من مرض أو هم أو خوف أو دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار الى مائة ألف على قدر الرجل في الناس فان رأى كانه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه أمره وهجر ولده (ومن رأى) كان

سطح الى الارض برسن حتى وصل اليها فانه يتورع ويدع حاجة له في ورعه فان رأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق في طين أو وحل أو موضع ندى أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا في كلام يتكلم به وتدلي القرابة في المنام للشيء الغير المناسب كالتدلي للسباع والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلي اليه من القرابة أو الصهارة أو الصداقة ولو تدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) في المنام تدل على اكتسابه اثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وان رأى كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رآسة وعزا (تملق) من رأى في المنام كانه يتملق لانسان في شيء من متاع الدنيا فان ذلك مكروه فان رأى كانه يتملق له في علم يريد ان يعلمه اياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل ان التملق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولمن لا يتعود ذلك ذلة ومهانة فان كان التملق من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يد عدوه وفعل التملق والمداهنة في المنام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزية) في المنام فيمن كان ذا يسار وحسن حال دليل على مضرة تصيبه وفيمن هو في شدة دليل منفعة وأما في المبشرين والراجين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو في شدة تدل على رجاء وخير وذهاب الشدة عنه (ومن رأى) في المنام كانه عزى مصابا نال أمنا وان رأى كانه عزي نال بشارة والتعزية في المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما دلت التعزية على التقرب بالاملاق والتحبب للناس بالصدق واللين في الكلام والتعزية بالمصاب ربما كانت كذلك (تحابب الانسان لغيره) في المنام اذا كان في الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكافر الى الاسلام وان كان التحابب في غير الله دل على عقد شركة نتيجتها الخيانة أو زواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره أو من ضيعة الى غيرها وسواء كان الرائي هو المودع أو يودع غيره (ومن رأى) كانه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وذلك لانه من الوداع

الوداع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع اذا قلب صار ٢ عادقال بعضهم اذا رأى الانسان فى منامه كأنه يسلم سلام وداع فان ذلك ردى لمن معه ولمن يقوله وذلك ان الناس لا يودع بعضهم بعضا الا عند المفارقة وعند البطالة واذا أرادوا النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريدان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (توار) من رأى فى منامه انه دخل بيتا وتوارى فيه فانه يعزى وقيل من توارى فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء مابشر به والتوارى فى المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو عن دل عليه فان توارى بجبل دل على انه يستند الى جليل القدر وان توارى واستند الى شجرة ركن الى عالم وان كان عند الرائى حامل أتت بانثى وربما دل التوارى فى المنام على النفاق والتكلم باعمال السوء (تعلم الانسان) فى المنام القرآن يتلقنه أو حديث نبوى يكتبه أو حكمة يتلقنها أو صناعة يتعلمها فانه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وان كان الرائى أعزب تزوج أو يرزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه الى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغى أو يرتد بعد ايمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الانسان من ثيابه فى المنام) من رأى انه تجرد ولم يعرف تجرده فى برهوام فى معصية فان كان ذلك الموضع الذى يتجرد فيه سوقا أو وسط الملا والعورة بارزة وكانه مستح منها وعليه بعض ثيابه فانه يهتك ستره ولا خير فى ذلك وان كان تجرده على ماوصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر الى الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شئ فانه يسلم من أمر هو فيه مكروه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا أمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شئ من نوع الثياب فانه يقنط من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحى منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول الى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل ان التجرد ظلم وتجريد الميت فى المنام دال على جبر الرائى على طلاق المرأة أو ظلم فى ماله أو على السفر أو على التوبة والاقلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تمطى) فى المنام ملالة من أمر وكسل فى عمل (ومن رأى) رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيا متطاولا فى أموره وان كان المتمطى ميتا فان تأويل الرؤيا بالعقبة من الاحياء والتمطى فى المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى وربما دل التمطى فى المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائى مريضا خشى عليه وان كان سالما مرض خصوصا

ذكره دخل جوفه دل ذلك على انه يكتم شهادة (ومن رأى) كأنه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له أولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كان الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى عمره فما لبث الا قليلا حتى مات ورأى آخر كأن على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهماكك فى الفساد ورأى آخر كأنه أطعم احليله طعاما فعرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغى ان يقدم الى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان رأت كان الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد أو صفر يدل على الاياس من نيل المراد (ومن رأى) انه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف (ومن رأى) انه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج فى أمر دنياه فان رأى فرج جارية فانه يأتيه خبر وفرج فان رأى انه مس فرج امرأته وكان مصمتا من صفر فانه يطلب منها فرجا وييأس منها فان رأى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا ومودة تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه (ومن رأى) ان ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد أو فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا فى بطنها ولد فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل فى ذلك عنها الى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر فى الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى للرجل سوأة كسوأة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان رأى انه ينكح فى ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من سميه ان لم يكن لذلك موضع وقيل ان استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام (ومن رأى) انه يمتص فرج امرأة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر الى

فرج امرأة أو غيرها نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان عن الاعداء التى يصلون بها اليه فان رأى خصيتيه قطعتا من غير أن ينتنا أو ينالهما مكروه فان أعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولو رأى أن خصيتيه عظمتا أولهما إقوة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه أعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد اذا كان فى الرؤيا ما يدل على الخير لان الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى انهما انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان رأى أنه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده وينسب الولد الى غيره فان رأى ان خصيتيه فى يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه (ومن رأى) أنه آدر فانه يصيب مالا لا يأمن عليه أعداءه ورأى رجل كأن له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك أنثى (وأما العانة) فنقصانها صلاح فى السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل أعجمى فان رأى كأنه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت قط دل على حجر عليه فى المال أو خسران يقع له فان كان عليها شعر طال حتى تسحب فى الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن ومروأة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا

كثيرا وان رأى عجزه نفسه كبيرا فانه يسود عيال امرأته ويصيب من ذلك خيرا (ومن رأى) رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان رأى دبره فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه فى ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفضحه فى أهله فان رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان الامر الذى ينسب الى ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين من تجارة أو ولاية ومن نكح امرأة فى دبرها فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح فى الدبر ليس له ثمرة (ومن رأى) انه يسحب على عجزه أو دبره فانه يضطر (وأما الفخذ) فعشيرة الرجل فان رأى ان فخذه قطعت وبانت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته فى الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا يجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه أبدا فمن رأى كأن فخذيه نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فخذى حمراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك

والعصب سيد قومه والمؤالف بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فان رأى انه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه بموت اذا كانت الرؤيا فى تأويلها ما يدل على مكروه أو مصيبة وان كان ذلك فى مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه فى معاشه ومطلبه فان رأى بها حدثا فانه تنسب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها أو غلظها وزوال ورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى فى ركبته الماء أو علة دل على موته وقيل ان الركبتين ينبغى ان يجعل تاويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان رأى فيهما علة أو الما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين فى الاعمال والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التى عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان رأى ان ساقه من حديد طال عمره وبقى ماله وان رأى ان ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقومه لان القوارير لا بقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فان قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أو مات كل اذا بانتا منه وقيل الرجلان الابوان والمشى حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الاهل والمرأة موت بعلها (ومن رأى) كأنه رفع ساقا ووضع ساقا فالتفت احدى ساقيه بالاخرى فانه قد قرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على ان صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها واصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولد وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار العقب سعى فى أمر يورث الندم

ان كان مع التمطى تثاوب (تهدد الانسان من غيره) فى المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وأمان (ومن رأى) انه يتهدد فى المنام ويتوعد من غيره ويراد منه ان يخضع فانه يظفر ولا يخاف ما يتوعد به ولا يخضع والتهدد فى المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا ان هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايتاء الزكاة أو ما أشبه ذلك وربما يدل التهدد فى المنام على الابتلاء بالمحبة (تحويل الاشياء) فى المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا والشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك فى المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الى خير أو من خير الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح فى دينه ووقار له وزيادة فى شرفه (ومن رأى) انه صبى فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو ويأتى جهلا وان رأت امرأة أنها عجوز أو نصف وليست كذلك فهو صلاح لها فى دينها او دنياها (ومن رأى) عجوزا فى المنام قد عاد شابا فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد اليه اقبالها وان كان مريضا أفاق من علته (ومن رأى) انه صار غضا طريا جميلا كأحسن ما يكون فانه يموت سريعا (ومن رأى) أنه يطول فى المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا (ومن رأى) أنه يقصر باع داره أو دابته أو فائدة من الفوائد التى عنده وقد يخاف عليه الموت (ومن رأى) النقصان فى شئ من خلقه فان ذلك نقصان فى دنياه (ومن رأى) انه فى هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء فى نفسه الا أن يرى أنه عاد الى حاله (ومن رأى) ان له فرجا كفرج المرأة أصابه ذل وقيل ان كان فى خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته وان رأت المرأة ان لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وان كانت حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل الى قيمها أو مالكها أو كان له ذكر فى الناس وشرف بقدر عظم الذكر وان رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فان تأويله لقيمها أو يصيب فى الناس شرفا وذكرا (ومن رأى) ان له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافرا فان ذلك صالح فى التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقارا أو مشفرا أو خرطوما أو نحو ذلك من الزيادة فى الجسم فان ذلك كله دنيا وخير ان شاء الله تعالى ومن استحال بدنه فى المنام الى بدن شئ من الحيوانات فان كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أو مكره وخداعه وان كان الى حيوان يؤكل دل على خيره أو مهانته (ومن رأى) لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا فى

سلطان

والقدم زينة الرجل وماله وأصابعها جواريه وغلمانه فان رأى بعض أصابعه صعد الى السماء مات بعض غلمانه أو جواريه والشعر على
القدمين دين غالب (ومن رأى) كان رجليه صعدتا الى السماء وباتتا فيه مات ولداه فان رأى انه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء حراما
(ومن رأى) أن له أرجلا كثيرة فقيل انه للغني مرض لانه يحتاج الى أرجل كثيرة تنوب عنه ورعبادات على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من
يقودهم ودلت في الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كان احدى رجليه صارت حجرا لجفت تلك
الرجل بعينها ورأى رجل كأنه يوكل الملك برجله فأصاب وهو يمشي دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت
كان على ساقي رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال لك رأيتها فاستتر جمع ابن سيرين ثم انه مات في السجن وعليه أربعون
ألف درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معوج الساق فعبر هاله معبر فقال انك تصير زانيا فأخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن
سيرين رجل فقال رأيت كأن أصابع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفيء واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب

هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأى شيء هو أشد من القدر ورأت امرأة كأن ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتيهم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها وأعمال البر وعظمها ماله الذي به اعتماده ومعيشته

❁ الباب الثالث والعشرون في تأويل الأشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والألبان والدماء وما يتصل بذلك من الأصوات والصفات ❁

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى أنه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الأستاذ أبو سعد) رؤية اللبن في الثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منهما سعة المال فان رأت امرأة
لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة تعسر وفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم (وقال) بعضهم من رأى كأنه
ارتضع امرأة نال مالا ورجحا (ومن رأى) كانه شرب لبن فرس أو رمكة أحبه السلطان ونال منه خيرا وألبان الانعام مال حلال من السلطان
فان رأى كانه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله في الحبس والضيق أشد من
المجهول والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما
فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربح في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه
الضرع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثا فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو اشارة به مال حلال
وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب من لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائي مستورا رزقه الله غلاما له فيه بركة ولبن البقرة
خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا عتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال
ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلاب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دلت

سلطان بقدر ما استعلى على الأرض (ومن رأى) ان جسمه صار من فخار أو قوارير فانه لا بقاء له (ومن رأى)
أنه صار من حديد فانه يطول عمره (ومن رأى) أنه صار قنطرة أو جسرا يعبر عليه الناس فانه يصير سلطانا
أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يتوصل الناس به في أمورهم (ومن رأى) أنه تحول
عصا فلا خير فيه فانه فساد في دينه ودنياه الا انه يكون متبعا في دنياه وان رأى انه تحول صولجانا فانه كذلك الا
انه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وان رأى من عنده طفل مريض كانه عاد طيرا فانه دليل
على موته وأن يجعل في حوصلة طائر (ومن رأى) انه مسخ قردا أو شبهه فان ذلك زوال نعمة الله تعالى (ومن
رأى) انه تحول بعيرا أو دابة أو سبعا أو نحو ذلك فانه لا خير فيه في الدين خاصة على كل حال وان رأى انه تحول
طيرا فانه يكون سيارا في الارض صاحب أسفار وتكون معيشته في دنياه شبيهة بعيشة ذلك الطير (ومن
رأى) انه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعتزلهم (ومن رأى) انه تحول ظبيا فانه يصيب لذة في
عيشه مع النساء والصبيان (ومن رأى) انه تحول بقرة وحش أصاب لذة في النساء (ومن رأى) انه تحول
خنزيرا فانه يخصب عيشه ويذل في نفسه (ومن رأى) انه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة
(تنور) من رأى في منامه أنه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما ذهب غمه
وان كان خائفا أمن وان كان مريضا شفي وان كان عبدا عتق وان كان لم يحج حج هذا اذا حلقته النورة فان
لم تحلقه النورة فانه غم لا بقاء له وذلك الامر لا يتم لصاحبه والذي حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب
ماله فان تنور على جسده كله دون وجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر في اليقظة وحلقته
النورة الا العانة فانه يموت ويذهب ماله ويبقى نساؤه ولا يخلص الهن فان نور رجلا اهلكه بشره واذهب
ماله والتنور في موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشعر العانة فانه دليل ركوب
الدين وزيادة الحزن (ومن رأى) أنه تنور فحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب
ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض
كربه ويبقى بعضها ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) في المنام
دليل ردىء كيف كان ان كان المتهاون بعض العامة فان رأى الانسان كأنه يفعل به فعل من أفعال المتهاونين
فانه يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوي الرياسات (ومن رأى) كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط
من رجل يرجوه وتستقبله ذلة (ومن رأى) كان غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر به عدوه فان تهاون به

على اصابة مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص فى القليل وحرم الكثير ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الظبي نذر ولبن الحمار الاهلى مرض يسير وألبان الوحش
كلها قوة فى الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير وخصومة
ولبن الفرس لمن شرب به اسم صالح فى الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور واللبن من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان
مالا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدى نفسه دليل على الخيانة وألبان الهوام والوادع صلاح ما بينه وبين
أعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا لا يرضى به الله وقيل من شرب به نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك
السمن الا ان فى السمن قوة السلطان النار التى مسته واللبن الرائب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض الخيض رزق بعد هم وجمع
وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل ان شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز

استماع كلام من نسوة
والانفحة مال مع نسك
وورع وأما الجبن فانه مال
مع راحة والرطب منه خير
من اليابس ومال حاضر
للرائى وخصب السنة
وقيل ان الجبن اليابس
سفر وقيل ان الجبنة
الواحدة بدرة من المال
(ومن رأى) كأنه يأكل
الخبز مع الجبن فان معاشه
بتقدير وقيل من أكل
الخبز مع الجبن أصابته
علة فجأة والاصل قيل هو دين
غالب لحوضته وقيل هو
مال تام يقوم قليله مقام كثير
من الاموال يناله بعد كد
والاقط مال عز يز لذيذ
وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى وهو نازل
بالطائف كأنه جيء بقدح
من لبن فوضع بين يديه
فانصب القدح فاولها أبو
بكر رضى الله عنه فقال

يا رسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف فى عامك هذا شيأ فقال أجل لم يؤذن لى فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن أشرف
سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جيء به حتى وضع ثم جيء بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابى نأكل من رغوته ثم تحول رأس
جمل فجعلناه كله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذى صب فيه فوسعه فما دخل فى الفطرة من شيء وأما أكلكم رغوته فقول الله تعالى فاما
الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فرجل عربى وليس فى الجمل شيء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه
وأما العسل فشيء تزينون به كلامكم وكان ذلك فى زمان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى ارتضع احدى
ثديى فقال ما تعمل فقال أكون مع مولاى فى الحانوت فقال اتق الله فى مال مولاك ورأى عدى بن ارطاة لقمة مرت به وهو على باب داره
فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هى رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها
ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى الله عنه وعن آبائه كأنه فى الحرم يرتضع من اخلاف ظبية فسأل الكرمانى مشافهة عن تأويلها فقال
يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس فى السجن ومثلك لا يحبس ولكنك محبوس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان

شيخ مجهول افتقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال فى المنام) فان رأت امرأة ان عليها كسوة الرجال وهيئتهم أو
مراكبهم فانه يحسن حالها اذا كان قدرا موافقا واذا كانت ثيابا شنيعة فانه تغير حالها مع هم ويصيبها خوف
فان رأت انها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها والتشبه باليهود والنصارى وبمن عداهم من الطوائف دليل
على الميل الى أهوائهم أو الى دينهم أو طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم (تخنث) من رأى فى منامه انه
تحول مخنثا فانه يصيبه هول وخوف وحزن (ترد) فى المنام من علو الى سفل فانه يدل على تنقل الاحوال من
خير الى شر أو من زوجة الى غيرها أو من صنعة الى صنعة أو من بلد الى بلد أو من مذهب الى مذهب ويستدل بحسن
العاقبة فى ذلك كله بما صار اليه فى المنام فان كان الذى نزل اليه فى المنام مرجا أخضر أو ماء كولا طيبا أو قوما
صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤول اليه وان نزل فى المنام الى خربة أو الى حيوان كامرد دل
على سوء العاقبة فيما يصير اليه وربما دل ذلك على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغنى عنه ماله
اذا تردى ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من
السلطان مكروه (تلف) من رأى انه أتلف فى المنام شيأ حسنا أفسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو
عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن اصابتها فان كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من
الذهب أو الفضة ربما صدر منه فى حق صائغ كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لانه سبب لتلاف الاتلاف
(تربص) هو فى المنام دليل على العلم لارباب الاجتهاد وربما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) فى المنام بما
ينبغى كتمه دليل على تبذير المال أو القاء الحكمة الى غير أهلها فان تحدث فى المنام بنعم الله تعالى عليه كان
دليلا على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه (تواصل) هو فى المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة
الصوم فان واصل فى المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهده أو التقرب الى أرباب المناصب من
الملوك والامراء أو الوزراء بما يحظى به عندهم على قدره وان واصل فى المنام أحدا من أرباب البدع وأهل الذمة
دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته فى اللهو واللعب (تهاجر) فى المنام ضد التواصل وربما دل على
الهزيمة وتولية الادبار عند اللقاء (تولى الادبار فى الحرب) دليل على مرض الدبر وربما دل ذلك على الرجوع
الى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الادبار متحيزا الى قوم
يستنجدهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيه بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الامور)
فى المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) فى المنام دال على قرب فرج المدبر ان كان فى شدة وان كان عليه دين

كان كثيرا أو رقيقا دل على اصابة مال دائم وان كان غليظا دل على سقط يولد له فان رأى ان أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا ويكون وبالا عليه وينال بعده ضررا فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا أو رطلين وكان ضميره انه منفعة لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان في ضميره أنه يضر في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين أو اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر وان قوى فانه يستغني لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشئ فان صاحبه يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم (ومن رأى) الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تغور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين

لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كانه امتخط فانه يقضي دينه أو يهجو من هم أو يجازي قوما بشئ فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد (ومن رأى) كانه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا (وان رأى) امرأته امتخطت عليه فانها تلد ابنا أو تفطم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط في منديله خانه في خادمته فان رأى كانه امتخط فأخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وان رأى كانه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فان رأى كانه أكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كان في انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كانه عطس فخرج من انفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا شبهه (ومن رأى) انسانا امتخط في ثوبه واصله بمصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النهكة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم محمود والقطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا وانخداعه لمن خدعه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية وان رأى كانه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية (ومن رأى) كأن انسانا أسمعه شتما نال منه أذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه أي المفترى الحد له وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور (ومن رأى) كانه يصيح وحده فان قوته تضعف الدعاء فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله

أشرف على قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) في المنام دليل على الازدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الاهل أو الزوجات أو الاولاد والجود بالخير وكذلك التفالج والتعامي (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المفلس في دينه أو دنياه لان التفليس مأخوذ من الفلوس التي هي أخس الاموال وان كان المفلس في المنام مريضا دل على موته ونفاد رزقه أو ينتقل من صنعة الى ما دونها أو من بلدة الى غيرها (تعزير الانسان) في المنام وقاره وتعظيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تسمير آذان الانسان) في المنام يدل على حيرة وتبدد وتفريق خال أو يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب أو نحوه) في المنام نشاط في طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الانسان) في المنام بالبخور حسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان وأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوز بوا سودد وسرور ومحبة ثناء حسن (ومن رأى) انه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن والتبخر غنى للفقير وربما دل البخور على العلم والدين وربما دل على صدقة العلانية وربما دل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للبطال أو اظهار الاسرار وافشاء ما في الباطن أو التحبب الى الناس والتملق لهم وربما دل على المحبة واظهار نارها و بخور العزائم في المنام ارغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الاسقام وابطال السحر والجلب للرزق لاربابه ولما نوى به في المنام (تمريخ) في المنام ثناء حسن وريح طيبة في الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ في المنام لارباب الكد والسعي كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتمة الانسان) في المنام من رأى في منامه انه تمتام فانه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على أعدائه (تخمة) في المنام من رأى ان به تخمة فانه يأكل الربا فان انهضمت فانه يحرص على السعي في أموره (تنفس الصعداء) في المنام من رأى ان رجلا تنفس الصعداء فانه يعمل عملا يبدؤهم أو كرب منه وأما تنفس الصبي الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن (تبسم) في المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك تبسما (تأويل) في المنام دال على الأخبار الواردة عن لسان من ليس بصادق فان فسره له أحد في المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) في المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لارباب الامور والنصر عقيب ذلك وربما

تعالى لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة فى الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته [ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالى يدل على انه يصيب مالا فى قبح ثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى انه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه وأما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم فان نقى أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه أخبار سارة (ومن رأى) كأنه يأكل من وسخ أذنه فانه يأتى الغلمان أو يرتكب فاحشة وأما البصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام [فان بصق على حائط فانه ينفق ماله فى جهاد أو شغل ماله فى تجارة فان برق على الارض اشترى ضيعة

أو أرضا فان برق على شجرة نكث عهدا أو حنث فى يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل طول العمر وأما البارد فدليل الموت (ومن رأى) ريقه جف فانه فقر (ومن رأى) اللعاب يجرى من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجرى ولا يصيب شيأ من أعضائه ورأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه فى الناس فان كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدى رجل شاب فانه يفشى سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب فى بعض ما ساربه والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى انه تنخم فانه ينفق نفقة فى سره وان كان صاحب علم فانه شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس أو فتيا وان كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القىء فدليل التوبة على طيب نفس منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن وان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فانه تقيأ طعاما فانه يهب انسانا شيأ فان عاد فى قيئه عاد فى هبته وان شرب خمرا ولم يسكر وتقيأ أخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كان امعاءه تخرج من فيه دل على موت أولاده وقيل اذا رأى فواقا وقيأ ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من رأى كانه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على انه يولد له مولود فان سال الدم فى وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد وهى يعاوده الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد أن يخدع انسانا لان أمره ينكشف وأما الدم الفاسد فانه يدل على المرض فى جميع

دلت على جواب ما يرد عليه من الاخبار (ومن رأى) انه يلبى فى زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه (ومن رأى) انه يلبى يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا لامانات الناس (تقصير) رؤيته فى المنام تدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير فى العمل والاقتصار على الرخص (قسر) فى المنام رؤيته دالة على الافراح والسرور وان كان مريضا سرى عنه مرضه وربما دل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وان كان الرائى أهلا للسفر سافر وجد به السير وربما دلت الزوجة أو السرية على اليمين لان الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو فى المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب فى المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لان الانسان مأمور بالكظم اذا كان فى الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الانسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو فى المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى انه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم فى المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذى يحتاج فيه الى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسفار واتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الاعمال الباطلة فان رأى انه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائى يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثانى أن يكون عن يؤثر السفر فى البر على السفر فى البحر والثالث أن يكون عن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب والرابع أن يكون عن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس ان يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى فى منامه انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى اليه وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى أنه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من يد عدو ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولمن هو فى شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرائح يدل على الامام العالم الذى ترد عليه المسائل فيعطى كل أحد ما يشفى به باطنه وتنور القوار يدل على معمل الفروج فمن رأى ان عنده

تنورا

الناس هاما فان كان الدم قليلا كالنقطة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل ان قى الدم توبة من اثم أو مال حرام ويؤدى أمانة فى عنقه وأما البول فهو فى التأويل مال حرام فمن رأى كأنه بال فى موضع مجهول تزوج فى ذلك الموضع امرأة ويلاقى فيها نطفته بمصاهرة أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كأنه بال فى بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان رأى كأنه بال على سلعة فانه يخس على تلك السلعة فان بال فى محراب فانه يولد له ولد عالم (وحكى) أن مروان بن الحكم رأى كأنه يبول فى المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفاء (ومن رأى) كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن (ومن رأى) كأنه بال بعضا وأمسك بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول و يبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال فى موضع البول فأكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كأن انسانا معروفا بال عليه فانه يدله بانفاق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهى الرجال فان رأى الرجل كأنه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه فى دنياه مال حلال (ومن رأى) كأنه يبول دما فانه يأتى امرأة وهى حائض (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أبول دما فقال اتق الله فانك تأتى امرأتك وهى حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كان الدم يحرق احليله أو يؤلمه فانه يأتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه بال زعفرانا ولد له ابن عراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبعا ولد له ولد ظلوم وان خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة أصابها من ساحل البحر بحر المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر فى الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قيصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول فى أنفه فانه يأتى محرما فان بال فى موضع قطره فانه ينفق فى موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلى كان بين ثدييها اناء من لبن كلما ارفعته الى فيها لتشرب أعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهى على الفطرة وهى تشتهى الرجال وتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعى الغنم كأنه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ورأى انسان كانه يبول فى محفل من محافل السوق فصار محتسبا على

تنور فى الشتاء وهو يصطلى بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة فى غير أوانها وان كان فى الصيف دل على الامراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والانكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى فيها (تراب) فى المنام يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأهلها لانه من الارض وفيه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل اذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبر فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب فى الارض سفر وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أودم عذرتها وان كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه ومايستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه فى سعيه ويكسبه مكرا أو حيلة وأما من نفض يده من تراب أو ثوبه من الغبار أو علك به فى الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا انفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبة وضرب بها بسير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشى فى التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا أو يجرى على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته (ومن رأى) كأنه يسف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى كأنه كنس التراب من سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن (ومن رأى) كان انسانا أتى يحثو التراب على رأسه وفى عينيه فان الحاثى ينفق على المحثى عليه ليلبس عليه امرا وينال مقصودا فان رأى كان السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان ومشى الرجل فى التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبهم لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته والتراب يدل على الارزاق والزراعة والشبع والجوع (ومن رأى) انه جلس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة وربما دل على الشك فى الدين وربما دل على تربة الرجل التى خلق منها أو تربته التى يعود اليها والتراب مع المرأة فى المنام حمل

الاسواق لان من رأس قوما يمونون عليه والودى مال لا بقاء له مع ندامة وأما المنى فهو مال باق زائد فمن رأى كانه سال منه منى ظهر له مال فان رأى انه يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأى عنده منى غيره صار اليه مال غيره والجرة من المنى كنز يصيبه من أصابها فان رأى انه تلطخ بمنى امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على انها تلد ولدا أمراضا فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء اسود ولدت ولدا يسود أهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت انها ولدت سمكة وهى حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل انه ولد قصير العمر فان رأى رجل كانه حائض فانه يأتى محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كأنها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما اذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت انها تستحاض فانها فى اثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج (ومن رأى) انه أحدث ذهب غمه فان كان ذامال فانه يزكى ماله وان رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا او كان على سفر

فانه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما ينـدم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ماخرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا أن تحليله وتحريمه بقدر بحه وقدره وأذاه للناس الا أن يكون شيأ غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان

فان أحدث فى ثيابه أحدث فاحشة وان أحدث فى سراويله غضب على زوجته وفرغ عليها مهرها فان رأى انه أحدث فى موضع وستره بالتراب فانه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع فى خطيئة فان أحدث فى فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك فى اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كانه يأكل الخبز بالعذرة دل على أنه يأكل الخبز بالعسل فى اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط (ومن رأى) كانه يحدث فى الاسواق العامرة العامرة أو فى الحامات والجماعة دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الانسان ويدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث فى مزبلة أو وسط البحر أو فى موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى بحان انسانا معروفا يرميه بشئ من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة فى الرأى والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتمطخ بزبل الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير ان أفعاله قبيحة وتدل أيضا أن ذلك مما ينتفعون به وأما الفساء فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فان كان بين

مشكوك فيه ورعا دل التراب على الماء أو النار أو الريح لانه أحد العناصر ويدل على السفر المشق الذى يحتاج فيه الى التيمم فان حثى أحد فى وجهه ترابا امتدح الناس بشعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب على الدين الذى يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لانه يترب به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا ان رأى معها أو عليها ترابا الا ان عكس تراب بارت (تابوت) فى المنام ملك عظيم فان رأى أنه فى تابوت نال سلطانا وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه فى وصية أو فى خصومة وسينال الظفر ويصل الى المراد (ومن رأى) انه أعطى تابوتا رزق علما وحلما وسكينة ووقارا والتابوت فى المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على الحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته فى المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشبا كان ما يدل عليه جليلا وان كان جريدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والالفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل الى من رآه بعد أيام (تل) هو فى المنام رجل خطير رفيع والعمارة حوله أهله فمن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز منها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه قوته أو دينه أو حسن معاملته فان رأى انه قائم على ذلك التل أو الموضع الناشز وقد تعلق به فانه يعلو أمره أو يعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحتمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التى قام عليها بنيانا ينتفع صاحبه ويقوم عليه اذا كان مع ذلك شئ يدل على فضول الدنيا ونعيمها (ومن رأى) كأنه سائر على التلال فانه ينجو (ومن رأى) كأنه قد علا تلا فانه يترأس على رجل دين (ومن رأى) أنه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة فى ماله وعزا وجاها (ومن رأى) كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيب هما وغما وذلا (ومن رأى) كأنه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل التلال والروابى على الاماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضا

الناس فانه غم فاش يقع فيه (ومن رأى) كان غيره فساوهو يشم فانه غم يعرنه فمن رأى كانه في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طالب حاجة و يدعوا الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فمن رأى أنه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر و يكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا و ينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا في غم أو هم فرج عنهم وان كانوا في عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدى مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق فان رأى انه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود اودقل أو ما يطعم في جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الاولاد فان رأى أنه يشرب باسته

وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الارض وكثرة التراب والرمل فان رأى انه يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا لذلك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقامات أشراف الناس (ومن رأى) أرضا مستوية فيها رابية وتل فانه رجل له سمعة بين الناس بقدر ما حوله من الارض المستوية والتل ان جلس عليه منصب فان كان مزبلة فهي الدنيا التي فيها من كل شئ و ربما دل على الزوجة أو المرأة المبذولة أو الامة المباشرة الاقذار وان لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل أو كان مجهولا فانه يدل على علو الشان مع السلامة من التبعات (تبن) هو في المنام مال كثير وخصب لمن أصابه وأدخله منزله وقد حكي ان ابن سيرين رحمة الله عليه نظر الى تبن في اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن في منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن أصابه و يكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال بتعب لانه لا يوصل اليه الا بعد الدق (ومن رأى) في المنام ان عنده تبنا نال رزقا حلالا أو مؤنة لنفسه فان أكل في المنام منه شيأ أكل غمه أونال شدة وقحطا وجوعا وان جعله في مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب ور بما دل التبن على مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبن في البلد دليل على كثرة النبات و يستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن الحمص دال عليه فما رؤى في المنام فيه من كثرة وقلة عاد على أصله (تبر) رؤيته في المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الاكسير الخالص كذلك (تاج) يدل في المنام على العلم والقرآن والملك ور بما دل لبس التاج على تجديد ولد أو بلد أو ارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسده لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرجه و يشرف أمره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم أو سلطان وهيبة الرجل وان رأت امرأة ان على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت أيما تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض أعجمي فان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ ترث منه مالا فان كانت ذات زوج فانها

فانه رجل مأبون وان لم يكن كذلك فهو يحقن بحقنة وأما أرواث الحيوان فمن رأى انه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكراد فقط وللعرابين دون غيرهم فان رأى انه جالس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه وأما البيض اذا رؤى في وعاء دل على الحور لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كأن دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنيء فان رأى كأنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على انه نباش للقبور فان رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحي فان رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحيى له أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحي من الميت ور بما رزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فراريج فانه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها ان تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كمة فخرج منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله في البيض النيء (ومن رأى) بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر و ينال باصلاحه مالا و يحيا له أمر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان قشره أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال و بيض الكركى والدساكين و بيض الببغا جارية ورعة وقيل من رأى انه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمزوقين وان كان معاشه منه دليل خير واما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل وأما البيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم و يدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من

البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كأنه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كأنه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالي ورأى مملوك كأنه أخذ من مولاته بيضة سليقا فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فاتخذ المملوك ذلك المولود ربا وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن يحتمل مستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها المخالفة لذلك فتكون ممن اذا رأت انها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت احداهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما أصابه هم شديد

﴿الباب الرابع والعشرون في أصوات الحيوانات وكلامها﴾ صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والجدي سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة تشنيع من خادم لص وصوت الظبي اصابة جارية جميلة عجمية وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلاب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم وصوت الفار ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحمامة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونقيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك ﴿الباب الخامس والعشرون في رؤيا الامراض والاوجاع والعاهات التي تبدو على أعضاء الانسان﴾ (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع في أمر يؤدي الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على انه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل ان من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال (ومن رأى) كأنه أبلق أصابه برص والثاني نيل مال نام بلا نهاية يخشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان

تلد ابنا يسود أهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المرأة تموت سريعا فان رأى سلطان انه لبس تاجا من ذهب وكفر أو بغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان لبس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصيب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه ويناقق لمكان الذهب وقيل من رأى أن على رأسه تاجا وهو أهل لذلك فانه رياسة ينالها على قومه وان رأت امرأة وزوجها مريض ان تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وقاية وجنة وهو أيضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق والحجاج والترس رجل أديب كريم مطيع كف لاخوانه في كل شئ من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والاسواء وهو يمين يحلف بها وولد والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر رجل ذو ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد وذو الالوان ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر ان ترسا موضوعا عند متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون أنفق لها وان كان له ولد فانه ولد يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره (ومن رأى) ترسا قد تترس به فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به ولا يميل الى أعدائه والترس اذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة موسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو في المنام عز ونصرة على الاعداء أو خدمة للبطال ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت ومن رأى) في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه وتلد له ابنا ان كانت حبلى فان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزلها عن النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدوله (ومن رأى) كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها وقوتها قوة ظهير (ومن رأى) انه سل تكة في حزة سراويله ولدت له بنت (ومن رأى) أنه يستنسج تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤية أخضره في المنام شح ورزق بتعب أو علم بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومصلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الاولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان سلطانا فان رؤية التفاح ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فان رأى انه

فى الجرب بماء فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الاغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه كان أحب فى التأويل من أن يراه فى غيره فانه ان رآه فى غيره نفر عنه وذلك لا يحمد فى التأويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على الظفر والمدة فى البثور والجرب والجدرى وغيرها تدل على مال ممدود والجدرى زيادة فى المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع همومه وخشية هلاك فاما الحكة فى الجسد فتفقد أحوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة فى الاعضاء عسر فان رأى الرعشة فى رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفى اليمين تدل على ضيق المعاش وفى الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفى الساقين تدل على العسر فى حياته وفى الرجلين تدل على العسر فى ماله (ومن رأى) كأنه سقى سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال غما أو كربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت (ومن رأى) بجسده سلعة نال مالا والشرى مال سريع فى فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لا يحمد فى النوم (ومن رأى) انه قد غشى عليه فلا خير فيه ولا يحمد فى التأويل والقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الامراض قلة فى الدين لقوله تعالى فى قلوبهم مرض الا أنها توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان فى حرب أصابه جراحة لقوله تعالى أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعنى جرحى فان رأى انه مريض مشرف على النزع ثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان راى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضيفا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب للمريض ان يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء والعافية للمريض وكذا لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس اكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذروة جبل فان رأى فى نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان رؤية المريض دليل الفرج والظفر واصابة مال ان كان مكروبا وأما فى الاغنياء فيدل على الحاجة لان العليل محتاج ومن أراد سفرا فرأى كأنه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى يمتنعون عن الحركة (ومن رأى) نقصانا فى بعض جوارحه فهو نقصان فى المال والنعمة والورم فى النوم زيادة فى ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو منه برىء فان رأى ان الجذام أظهر فى جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث (ومن رأى) كأنه فى صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على انه ينسى القرآن (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك بأمر قبيح وأنت منه برىء والقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الامراض فمن رأى كأن به

أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من ملك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يربى يتيما (ومن رأى) أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجالس فسق فانها تشتهر وان أكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنة وربح والتفاح يمثل بالاصدقاء والاخوات وقيل من رأى أنه يأكل التفاح فانه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل على تشتيت وضار وغضب وشجرته تدل على فزع (توت) أكله فى المنام يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتى فى فرصاد (تين) فى المنام مال وخصب كثير لمن أصاب منه وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يأوى اليه أعداء الاسلام لان الحيات تأوى اليها وليس فى الثمار شىء يعدله (ومن رأى) انه يأكل منه فانه يكثر نسله وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب ويظهر عليه أثره ولا ينكتم لمنفعة التين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل أو تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع فى يده وقيل التين مال عين وقيل ثمر التين وورقه هم وحزن وندامة فمن أكلها أصابه هم على أمر أتاه أو يأتيه وقيل التين يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور التام والنعمة الرغدة والتين الاسود فى وقته خير والتين الابيض خير من الاسود فان رأى التين فى غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين على اليمين فان كان اسود ربما كانت اليمين كاذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الاسنى الى المحل الادنى وربما دل على الندم كما دل الندم على أكل التين (تمر) هو فى المنام لمن رآه مطر وان أكله رزق عام خاص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله ان يقرأ القرآن وينفعه فى دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المنشور دراهم لا تبقى ومن أكل الدقل فانه من أهل الذمة (ومن رأى) انه يجىء اليه التمر فانه يجىء اليه مال من رجال ذوى اخطار عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرا فى وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال اشراف مالا بلا كد وربما أصاب علما فان كان فى غير وقته فانه يسمع علما ولا يعمل به فان نثر من نخلة يابسة على نفسه رطبا فانه

أمراض باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان وأما اليبوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف في ماله من غير رضا الله وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الاصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (ومن رأى) شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس (ومن رأى) امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة (ومن رأى) كانه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا أدى دينه

(ومن رأى) كانه أقرع فانه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة في الصدغ تدل على الآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاه وأما جدع الانف وفقء العين فيدلان على ان الجادع والفاقئ يقضيان دينا للمجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كان شيخا مجهولا قطع أذنيه فانه يصيب دية (ومن رأى) كانه صلم أذن رجل فانه يخونه في أهله أو ولده ويدل على زوال دولته (وقال) بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت وأما العمى فانه فساد في الدين وأما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد أشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيأ فانه ينسب في دينه الى ما هو بريء منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى انه يداوي عينيه فانه يصلح دينه فان رأى انه يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتي في دينه أمرا يتزين به فان أعطى كحلا أصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى ان بصره دون ما يظن الناس به ويرى انه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته في دينه دون علانيته وان رأى ان بصره أحد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقربه العين من مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فان رأى رجل مستور انه أعور دل على انه رجل مؤمن صادق في شهادته وان رأى صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يرتكب ذنبا عظيما أو يناله هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصابه

يتعلم من رجل منافق علما نافعا وان كان في غم أو هم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا الآية فان رأت امرأة انها تأكل تمرا بقطران فانها تأخذ مهرا من زوجها وهي طالق منه سرا والميراث حرام فان رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سرا فان رأى انسان انه أخذ تمرة وشقها وأخرج منها نواها فانه يولد له ولد (ومن رأى) انه اقتطف من نخلة حبة عنب سوداء فان امرأته تلد من مملوك أسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب (ومن رأى) انه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما جيدا وينال منفعة جليلة (ومن رأى) كأنه يدفن تمرا نال مالا من الخزائن أو من مال اليتامى أو يخزن مالا (ومن رأى) كأنه يأكل أربعين تمرة على باب السلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطا (ومن رأى) كأنه أكل أربعين تمرة وكان في زمان استوائه أصاب أربعين ألف درهم (ومن رأى) سلات من التمر البرني يقعن من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنائم من مال الكفار (ومن رأى) كأنه يمص تمرة ويعطيها الآخر فيمصها فانه يشاركه في معروف يسير (ومن رأى) كأنه يأكل تمرا فانه يجد حلاوة الايمان (ومن رأى) كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته في المنام تدل على رزق طيب بلا مشقة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لانه شر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلم والتمساح في المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على منع العمر بسبب الغرق ولا خير فيه في رؤيته في البحر وربما كان عدوا مخذولا ولا في البر لحلوله في غير محله وانه لا يعيش فيه (ومن رأى) ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا أو رجلا يأخذ من بيته شيأ وهو كاره وان رأى انه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه أو غريمه ويأخذ ماله منه (ومن رأى) انه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شيء منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو في المنام سلطان جائر مهاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد والمريض اذا رأى التنين دل على موته والمرأة اذا وضعت في المنام تنينا ولدت ولدا زمنا لان التنين يجر نفسه اذا مشى (ومن رأى) كأنما جره تنين في الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كأنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك

ور بما دلت التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كأنه يجيء نحوه من غير مضرة أو كأنه يعطيه شيأ أو يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له (ومن رأى) في منامه تنينا يتغير و يكون منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رآه يتغير و يكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن وهو عدو يرى كاتم العداوة له رؤس كثيرة في فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة أو أربعة رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة أرؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به (ومن رأى) أنه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة الحبلى اذا رأت كأنها ولدت تنينا فانها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا اسمين أو ابنا شاعرا فاكها أو شريرا فاسقا أو لصا يضرب رأسه (تيس) هو في المنام رجل مهيب في منظره ابله في اختياره وربما دل على العبد الاسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم في دينه عظيم الشان (تاجر) من رأى في منامه انه قاعد في حانوت وحوله أمتعة التجارة وعليه زي التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة له في تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار ورأى بيده شيأ من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يأمن من الفقر ورؤية التجار في المنام تدل على الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط في كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة في المنام تاجرة في حانوت أو ان النساء صرن تاجرات في الحوانيت فاعتبر الاسواق التي كن فيها جالسات فان كن في سوق السلاح دل على حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن في سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والارباح (ترسي) هو في المنام سلطان قوي يحرض الجيوش على أعدائهم (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الاسفار وربما كان خياطا في التأويل (تمار) تدل رؤيته في المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (تراب) وهو الذي ينقل التراب تدل رؤيته في المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل في المنام ترابا دل على زوال الهم والنكد عن أصحابه

﴿باب الثاء﴾

(ثريا) هي في المنام رجل حازم في الامور فمن رآها سقطت على الارض دل على موت الانعام وقلة الثمار في ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع واحكامه (ثلج) رؤيته في المنام دليل على الارزاق والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصوصا ان معيشته من ذلك وربما دل الثلج والنار على

في نفسه أو في احدى يديه أو في ولده أو في امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا ذهبت العين زالت النعمة (ومن رأى) كأن عينيه نفتتا فانه يصاب بشيء مما تقر به عينه وأما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة بعض العصبات وقيل من رأى كأنه أعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني أعمى الآية فان رأى كأن انسانا أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أو هم أو غم وان رأى كأنه أعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان رأى أعمى ان رجلا داواه فأبصر فانه يرشده الى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فان رأى في سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكى) ان رجلا أتى جعفرا الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك و يفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أعمى فان صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى زائر وقيل ان الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا و يصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام (ومن رأى) كأن الماء الاسود نزل في عينيه فلم يبصر شيأ دلت رؤياه على قلة حيائه لان العين موضع الحياء وأما العلة في الوجه من القيح والتشقق فهي دالة على الحياء وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحياء في التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الانف فمن رأى ان انسانا جدع أنفه فانه يكلمه بكلام يرغم به أنفه وقيل ان جدع الانف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امرأة المجدوع ان كان بها حمل وقيل جدع الانف هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا رأى كأن أنفه جدع خسر في تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل أيضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته (ومن رأى) كأن طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة في المخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق في شهادته أو لم تقبل شهادته (وقال) بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما (ومن رأى) كأن امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها (ومن رأى) كأن امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كأنه قطع لسان فقير فانه يعطي سفيها شيأ ومن التزق لسانه بحنكه يجحد بما عليه أو أمانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف (ومن رأى) كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظفرا بالاعداء وأما الشفة فمن رأى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعيشه في أموره وقيل ان تأويل الشفتين أيضا في المرأة وأما البخر فمن رأى كأن به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه وينكر وتفوح نتنه في

شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كانه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش وأما الحلق فمن رأى كأنه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان رأى كأنه يسعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على أنه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (ومن رأى) كأنه خرج من حلقه شعر أوخيط قده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول محاجته ومخاصمته لرئيسه فان كان تاجرا نفقت تجارته وان رأى كأنه يختنق فقد قهر على تقلد أمانة فان مات فى الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فانه يستغنى بعد الافتقار وان رأى كأنه يختنق نفسه فانه يلقى نفسه فى هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى أن بضرس من اضراسه أوسن من أسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك الضرس فى التأويل ويعامله بعاملة تشتد عليه على مقدار الوجع الذى يجده وأما وجع العنق فدليل على ان صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية ورعادلت هذه الرؤيا على ان صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحدبة فمن رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوى من ذوى قراباته وأما الفواق فمن رأى كأن به

ذلك فانه يغضب و يتكلم عالا يليق به ويعرض من ضاشديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة الرجل فى كده وكسب يده وأما آفات اليد فان الآفة فى اليد تدل على محنة الاخوة وفى أصابعها تدل على أولاد الاخوة (ومن رأى) كأنه ليس له يدان فانه يطلب مالا يصل اليه (ومن رأى) كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه أمانة فلا يؤديها (ومن رأى) كأن عينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف (ومن رأى) كأن عينه مقطوعة موضوعة أمامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص فى اليد دليل على نقصان القوة والاعوان ورعادل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كأن يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جورها كم فان قطعت من العضد وذهبت مات أخوه ان كان له أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كأن واليا قطع أيدى رعيته وأرجلهم فانه يأخذ أموالهم و يفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره و كان نجارا فتحول الى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولى غيره فعزل من يومه قطن ابن مدرك وولى الجراح بن عبد الله فان رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كأنه قطع يساره فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه و بينهما أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى ان يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف و يصل الرحم (ومن رأى) كأنه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على انه لص أو خائن أوظالم فان رأى كأن ساعديه وعضديه أطول مما كانا فانه رجل محتال سخى شجاع وأما الشلل فى اليدين وأوصالهما فمن رأى كأن يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان رأى

الالفة والمحبة لان النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفئ النار فان رؤى الثلج فى أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد وان ظهر فى غير أوانه كان دليلا على الامراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعذر أرباح البريد والسعاة والمكارية وشبههم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته وأخذ أموالهم وجفاؤه لهم وقبح كلامه لهم لقوله تعالى فأنزلنا عليهم رجزا من السماء وقيل ثلجا فان كان الثلج قليلا وكان فى البلد ينتفع أهله فانه خصب (ومن رأى) ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى انه نائم على الثلج فيدفان كان غالبا فهو عذاب وهم من عدوها جم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وفى موضعه الذى يثلج فيه وفى المواضع التى لا ينكر الثلج فيها فانه كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع الا أن يكون غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء المكان الثمن فان لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا وان رأى ان الارض مزروعة يابسة وثلجوا فانه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة فان ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه المقدر وتوقى به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى فى بلد ثلجا كثيرا فى غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العامة كالجدرى والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الحوائج وربما دل على الخصب والغنى (ومن رأى) ثلجا نزل من السماء وعم فى الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا تنتفع به الارض فى نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعى أصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك ان رأى فى غير مكان الثلج فى الدور والمحلات فان ذلك عذاب و بلاء وأسقام وربما دل على الحصار والغفلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته فى المنام فى الصيف على الافراح والمسرات و فى الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجواهر) رؤيته فى المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها فى المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك ولمن لا يوافقه مال حرام و زيادة

كان عينه شلت فانه يضرب بريئا ويظلم ضعيفا فان رأى كأن شماله شلت مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته
ماتت أخته وان يبست وسطاه مات أخوه وان يبست البنصر أصيب بابنته وان يبست الخنصر أصيب بامه وأهله فان رأى في يده اعوجاجا الى وراء
فانه يجتنب المعاصي وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه (ومن رأى) يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد أو يخرج على
السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وقيل ان من رأى يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى فاقطعوا أيديهما
ورأى رجل كأن يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له انه مات صديق له ورأى رجل أن يده
قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فتنهى عن منكر على يده والآفة في الاصابع دليل على
محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات وقيل من رأى كأن خنصره قطعت عقه ولده (ومن رأى) بنصره قطعت فانه يولد له
ولد (ومن رأى) الوسطى قطعت مات عالم بلده أو قاضيها فان رأى كأن أربع أصابعه قطعت تزوج أربع نسوة
فيمن كاهن وقيل من رأى كأنه قطع أصبع انسان أصابه عصبية في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم والكف مع الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم وأما الاظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم (ومن رأى) كأنه لا ظفر له فانه يفلس فان رأى كأن اظفاره مكسورة كلها فانه يموت وكذلك اذا رآها مخضرة وهو يرقها فلا ينفع فانه يموت وأما الصدر فمن رأى انه توجع صدره فانه ينفق مالا في اسراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة
والبرسام فمن رأى انه مبرسم فانه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وأنذر ليتوب (ومن رأى) انه مبطون فانه قد أنفق
ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك (ومن رأى) كأنه أصابه القولنج فقد قتر على أولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل
ان وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسيء معاملة امرأته و وجع القلب
دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل
على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد
غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك
فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة فمن رأى ان رئته عفنة دل على دنو أجله لان الرئة
موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله الى من يتقوى به
الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والهرم وأما انقضاض الفخذ فدليل على قلة

في مرضه وما لا ينتهي من الثمار يدل أكله أو ملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام من النساء
والرجال أو الاماء أو البكم من أولئك والثمرة المحجوبة رزق بتعب وتعبه على قدر حجبه والثمرة
ذات العجم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو يخلص من الزكاة والثمرة التي ليس لها عجم ولا قشر تدل
على تيسر الامور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا
عاجلا وان كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها ورؤية الثمار في غير زمنها
دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير للعسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة
مجتمعة فانها دالة على الالفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار
أزواج أو أولاد أو عقود أموال أو متاجر أو علوم أو أملاك أو أعمال صالحة وأهل أو أقارب أو أفراح أو شفاء
من الامراض لمن ملكها وعبادات على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على مائه أو دهنه ومن
اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على أمر لا يحصل له أو طالب شيء لا يجب له والتقاط الثمر من أصول
الشجر مخاصمة رجل شريف (ومن رأى) انه التقط من الاشجار ثمارا شتى فانه يصيب علما وفقها من رجال
لهم أخطار في العلم والجاه وان اقتطفها وهو قاعد يصيب رزقا بلا كد (ومن رأى) شجرا مثمرا في الشتاء فأعجبه
ذلك فانه رجل قد اضطر اليه وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيأ منه فانه يذهب له على ذلك الرجل بقدر
ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار أموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى انه يجني من شجرة
موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار أو شريك يرى منه سرورا وزيادة وخيرا وما كان من الثمار في الجبال
غير مملوك فانه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لا منة لاحد عليه في ذلك (ثوم) في المنام مال حرام قبيح
وكلام شنيع وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن أكل ثوما في منامه فانه يثني عليه ثناء قبيح وان أكله مطبوخا فانه
يتوب من فحشاء ويرجع عن خطا وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط ومن اقتلع ثوما تضرر بضر من قبل
أقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل ان الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه
وحرفته فان رأى ملء قصعة ثريدا أو دسما فهي دنيا واسعة وان رأى قصعة وأكل منها ثريدا فقد ذهب من حياته
بقدر ما أكل منها وبقي من حياته بقدر ما بقي فان استوفاها فقد فني عمره فان أكل الثريد الكثير الدسم فانها
ولاية في منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها ولاية بغير منفعة فان رأى ان قدامه قصعة ثريد
بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فانه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى انه لا يأكل مخافة أن يفنى فان له نعمة

العشيرة والغربة عن الأهل والوحشة ووجع الفخذ يدل على أن صاحبه ينفى إلى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الأخمص يدل على الزمانة فإن رأى كأن رجليه قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أو مات فإن رأى إحدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة وإن رأى كأن إنسانا قطع إبهام رجله فإنه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان يشكل عليه فإن رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فإن رأى كأنه يحبو على بطنه فإنه تصيبه علة تمنعه عن العمل ويحوجه إلى إنفاق ماله فيفتقر فإن رأى أنه لا يقدر على أن يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس أن يحملوه فإنه يفتقر ويسأل الناس (ومن رأى) أن ذكره توجع فقد أساء إلى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فإن رأى أنه قطع ورمى به فإنه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فإن كانت له ابنة ورأى كأن ذكره انقطع ووضع على أذنه فإن ابنته تلد بنتا الا من زوجها أو قطعه للوالي عزل وللمحارب هزيمة (ومن رأى) كأنه خصي أو خصى نفسه أصابه ذل فإن أراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضي إليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب

أن يودعه وقيل من رأى كأنه تحول خصيا نال كرامة وإن رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر (ومن رأى) كأنه ماسور انسدت عليه أبواب المعيشة كما إذا انسد إحليله عن البول ويدل على أن عليه دينا لا يمكنه قضاؤه (ومن رأى) كأن به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه (ومن رأى) كأن بعضو من أعضائه وجعا لا يصبر له عليه فإنه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو والوجع فإن رأى كأن إنسانا خدش عضوا من أعضائه فإنه يضره في ماله وفي بعض أقربائه فإن رأى في الخدشة قيحا أو دما أو مدة فإن الخادش يقول في المخدوش المخدوش بعد ذلك مالا (ومن رأى) كأن جبهته خدشت فإنه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه قيح أو مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليها والأفضل أن يرى الإنسان كأنه هو الذي به البرص والجرب والجدري والبثر فإن رآها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لأن كل من كان منظره قبيحا فإن نفس الذي يراه تنفر منه وخصوصا إذا رآها في مملوكه فإنه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره (ومن رأى) أنه جدر فهو زيادة في ماله وإن رأى أن ولده جدر ففضل يصير إليه وإلى ابنه وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وإذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فإنه مال ينفعه ولا يضره وذلك والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فإنها عسر في الأمور التي تنسب إلى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فإن رأى فخذه ترتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى أنه أصابه الطاعون أصابه حزن كما لو رأى أنه أصابه حزن أصابه الطاعون (ومن رأى) كأن أعضاءه قطعت فإنه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الأرض أمما وأما العنة فإنه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها

كثيرة وحياة طيبة ويخشى أن يموت فإن رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو يأكله كله حتى يستريح منه فإنه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وإن كان الثريد من خل بلا لحم فإنه حرفة نظيفة من حل وورع وإن كان بغير دسم فإنها حرفة دنيئة وإن كان الثريد بلحم السبع فإنها ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فإن كان فيه دسم فإن الحياة والمنفعة حرام وإن كان الرجل تاجرا فإن معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وإن كانوا أصنافا فكذلك أيضا كسبهم حرام فإن كان بغير دسم فإنه ولاية بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فإن كان الثريد بلحم كلب فإنها ولاية دنيئة وتجارة دنيئة وكسب دنيء مع قوم سفهاء فإن كان مع دسم فإنه مال حرام وإن كان بغير دسم فإنه كسب دنيء وفقر وحرمان وإن أكل الثريد كله فإنه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فإن كان الثريد بلحم سباع الطير فإنها ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكارين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخوف وكره فإن رأى كأنه يأكل ثريد كشك فإنها حرفة دنيئة بلا منفعة (ثور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة (ومن رأى) أن له ثيرانا كثيرة فإنه يلي ولاية إن كان لذلك أهلا ويكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فإن رأى أنه ركب منها ثورا يساق إليه خير وخصب (ومن رأى) أنه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا ما لم يكن الثور أحمر وإن كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وإن كان سوقيا فهم أجراؤه والثور عامل فمن رأى كأنه ركب ثورا وقهره عاملا فإن كان على الثور رحل فإنه يجيء إليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فإن أدخله منزله وهو راكبه فإنه يساق إليه خير فإن كان الثور أحمر مرض ابنه أو مات أهله والثور ملك والثور عبد ومن جنس العمال فإن ذبح ثورا للطعام فإنه رزق حلال (ومن رأى) أنه اشترى ثورا فإنه يداري الأصدقاء وأشراف الناس بكلام لين حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى الثيران عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة وله مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى أن ثورا تحول ذئبا فإن عاملا عادلا يصير ظالما فإن رأى ثورا أبيض نال خيرا فإن نطحه بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة فإن ركبه الثور في المنام أو رمحه مات في سنته ومن عضه اعتل علة ومن نطحه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن خار عليه الثور فإنه يسافر سفرا بعيدا (ومن رأى) الثور وهو محبوس في اليقظة أو عليل أو في شدة أو مستعبد يخلص منها (ومن رأى)

ولا يكون له ذكر ألبتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من رأى انه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها لعنته فانه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه يناله هم ويصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور ينال من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه (ومن رأى) رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت فان كان به اعرج فان ابنته عرض فان رأى ذلك فى رجله اليسرى وكان له ابنة تخطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان خلعت فان امرأته تمرض وان طالت احدى ساقيه عن الأخرى فانه يسافر سفرا (ومن رأى) انه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب اليه ذلك العضو من أقاربه اياه وقيل من رأى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان حلف على يمين لم يكن عليه فيها باس هذا قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا واذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الاعرج جد الرجل أو صديقه وفيه نقص فان رأى انسان انه يمشى برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبأ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما الكى فله وجوه فمن رأى به أثر كى عتيق أو حديث ناتئ عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها فى طاعة الله عز وجل فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز الذى كان يجمع فى الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل ان أثر الكى العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القرحة منه فلم تؤلمه فهو أعظم الدواء وأبلغه وأقواه فعند ذلك يجرى مجرى الدواء وقيل الكى كلام موجع وقيل الكى المستدير ثبات فى أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكى يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) ان أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله رأيت فى المنام كأن فى صدرى كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلى أمر الدنيا سنتين (وحكى) ان امرأة رأت كأن بنيها قد مرضوا ورمدت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له ان خصمه غلبه والمرض دليل خصم والطبيب معوان عليه * ورأى رجل كأن أباه قد مرض فعرض له وجع فى رأسه وذلك ان الرأس يدل على الاب وأما خال الوجه وتشققه فهو قلة حيائه ومائه فمن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسأل المعبر عنه فقال ان ملكا عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح ورده بوجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلو ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك سيهلك كما هلكت عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره

* الباب السادس والعشرون فى المعالجات والأدوية والأشربة والحجامة والفصد *

كل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو

الثور كأنه يحرث له فان كان زراعا أو دهقانا بورك له فى زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارته عليه وان كان فقيها أو عالما ازداد صلاحا (ومن رأى) كأن ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة أو يموت من تلك العلة التى هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد ممن هو أعلى مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا وأما فيمن كان يسير فى البحر فانه يدل على شدة تعرض له فى سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه (ومن رأى) قطيع البقر أصابه فى أمره شدة وان ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فان كلمه الثور أو كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون (ومن رأى) كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم ان الثور أراد أن يعود فى ذلك الجحر فضاق عليه فانها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (ومن رأى) كأنه راكب ثورا أسود وكان الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فانه يسير فى البحر وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الامر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك (ومن رأى) ثيرانا دخلت مدينة فانها دعار وظلمة ولصوص يدخلونها (ومن رأى) ثورا يجذبه وأزاله عن مكانه فان كان واليا عزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل أو ذبح فان الثائر والباغى يهلك (ومن رأى) انه ركب ثورا فانه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا (ومن رأى) انه ركب ثورا أسود فانه ينال مالا فان رأى انه أدخله الى منزله واستوثق منه نال خيرا فى تلك السنة وان كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذى لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة وفى القدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير ويعادل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه ويعادل على الرجل البادى والحراث ويعادل على الثائر لانه يثير الارض ويقلب أعلاها أسفلها ويعادل على العبد والعون والصاحب والاخ لعونه للحرث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة ذللها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كانت لها بنت زوجتها فان رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به من يخافه أو قتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يعذبه فى نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو جملة الفائدة فان كان مينا ربح فى ماله وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فانه

دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب مايضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفسح وأما للفقراء فهو ردىء لانهم لا يعدون أعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وأما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى (ومن رأى) كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل مايخرج من الانسان كتأويل مايخرج بغير الدواء من الاحداث وأما الفصد فمن رأى كأن شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كأن شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله (ومن رأى) كأن الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه

نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه عن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره أن الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا في تلك السنة والفصد في اليمنى زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقاء فان كان له امرأة جنت جنا عظيما واتسع في دنياه وان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى أنه يفصد وان انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان رأى كأنه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مبضعا فافتصد به امرأته طولا فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قراباتها فان رأى كأنه ينوي الفصد فانه ينوي أن يتوب * وأما الحجامة فمن رأى أنه يحتجم أو يحجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطالبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوله يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوله وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤديها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو تموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجاة

يمرض وربما دل الثور على الشاب الجميل لانه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذال الامور الصعاب خصوصا الأرباب الحرث والزراعة وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الابلق فرح وسرور والاسود سودد وشفاء للمريض (ثعلب) هو في المنام عدو محتال كذاب مخالف مراوغ في معاملته ومن قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فان أكل لحمه أو طالبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا انه عدو من قبل السلطان فمن رأى انه أخذ ثعلبا فانه يصير اليه غريم او خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لاعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والاطباء وأهل التدبير والخبث (ومن رأى) كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة (ومن رأى) ثعلبا فانه يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يتعلق لرجل فيه خداع فان رأى كأن ثعلبا يقبله فانه يقبل قول رجل شريف أو امرأة شريفة عزيزة أو يتملق له رجل فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله في غير حينه ويدل على النساء الخداعات أيضا (ومن رأى) كأنه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى أنه يجازي الثعلب أحسن الجزاء (ومن رأى) ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب فانه يكثر السحر والحيل في ذلك الزمان (ومن رأى) انه ينازع ثعلبا أو يعالجه فانه يخاصم ذا قرابة (ومن رأى) أنه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح (ومن رأى) ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس (ومن رأى) ان ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه (ومن رأى) انه يراوغ ثعلبا والتقم ذكره فان امرأته قد زنت (ومن رأى) انه أصاب من جلد الثعلب شيئا فان ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ ان كان به مرض والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصابه في نفسه هوان وفي ماله نقصان ومن أكل لحمه في المنام وهو مريض أسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للاعزب (ثعبان) يدل في المنام ان رآه على وجه الوادي وربما دل على العداوة من الاهل والازواج والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا وثعبان الماء عون للظالم أو اعلام للحاكم (ومن رأى) انه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما (ومن رأى) ان الثعبان التقم ذكره فان امرأته قد زنت (ثدي) هو في المنام امرأة الرجل أو ابنته فجماله جمالها وفساده فسادها (ومن رأى) امرأة معلقة من ثديها فانها تزني وتلد ولدا من غير زوجها وان رأى رجل في ثديه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة آخرين وان لم يكن متزوجا دل على انه يولد له فان رأت ذلك امرأة شابة دل على انها تحمل

من كربة (ويحكى) ان يزيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فرأى فى منامه انه يحتجم فجاء من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كأنه احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه (ومن رأى) انه يداوى عينه فانه يصلح دينه (ومن رأى) كانه يكتحل وكان ضميره فى كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فان كان ضميره الزينة فانه يأتى أمرا يزين به دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى أنه يستعيط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى انه يحتقن من داء يجده فى نفسه فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم فى الاصل فان رأى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غنام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون

الآية (ومن رأى) أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن المنتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل فى موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر (ومن رأى) أنه قد رقى أو سقاه غيره قدحا فانه يدل على طول حياته * وأما الكى فاللذع بالكلام الطيب الموجع لمن يكويه فمن رأى انه يكوى بالنار انسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوى بكلام سوء وبأس من سلطان فان كان الكى مستديرا فهو ثبات فى أمر السلطان فى خلاف السنة وقيل من رأى انه كوى عرقا من عروقه فانه تولد له جارية

وان حملها يتم وتلد الجنين فان كانت صبية غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك ان اللبن لا يكون فى الثدى الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها (ومن رأى) انه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على انه سيمرض مرضا طويلا الا أن يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على انه يكون له ولد مثل ما رأى وانه يتربى وان رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كأن ثدييه قد عظما على اعتدال من أمرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد وأشياء علكهما واذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده (ومن رأى) ذلك ولم يكن له أولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة فى حق النساء وفى المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدى الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدى قد عظم وفى المرأة يدل على فجور (ومن رأى) كأن ثدييه يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا فى السن على أخبار رديئة من بعض من يعرفه وان كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق (ومن رأى) كأن له ثديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزنى بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان فى المنام هما البنات فما حدث فيهما فتأويله فى البنات (ومن رأى) انه نبت له ثدى مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت (ومن رأى) انه نقص له ثدى فان ذلك موت بنته واللبن فى الثدى زيادة فى المال ودال على الولد فمن رأى ان فى ثدييه لبنا فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أو ان هو له أو عليه قيمه وكذلك فى النساء فان كان ما يدر من لبنه يرضعه انسان فانه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فانه ذلة وحزن فيهما وقيل ان رأى الرجل ان فى ثدييه لبنا فان كان عزبا تزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على بشارة وان كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثديى الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى فى غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديى المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدى الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدى الرجل على الاخوان والاصحاب والاولاد والازواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدى المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فان رأى أن ثدييه كثدى المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء فى كذهن وربما دل ذلك على الدين وتحميله أو يحصل له مرض يستحيى فيه من الناس فان رآه اشتهر بذلك وان صار الثدى نحاسا أو حديدا دل على فقد الاولاد وتعطل الاسباب أو الحمل والثدى على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما دل النهد للبكر على ما تتزين به من جهاز أو كسوة أو مال أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب * وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه

* الباب السابع والعشرون فى الاطعمة والحلاوى والحمام وما يتصل به من القدر والمائدة والصفرة والقصاع والمغرفة والاثفية *

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجينه سفر حاجته الى أقاربه والعجين مال شريف فى التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر فى المال وان حمض فهو قد أشرف على الخسران (ومن رأى) أنه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولا يقوى وقد ظفر بالاعداء والنخالة شدة فى المعيشة وأكلها فقر (ومن رأى) انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل ما لا يده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصغاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (قال) المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا كسكرا فهو عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته

وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا في جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق في المعاش لأنه لا يخبزه الا المضطر (ومن رأى) أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا أو يموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك انه يستأنف ادخاله الى النار ليستوي وقيل الخبز الحواري الحار يدل على الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة فقد روي ان بعضهم رأى كأن هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك في

عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون في تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هي الدين (وقد روي) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يارسول الله ارتقيت السابعة وتنادي عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر بسبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت في السابعة والنداء فانا أدعو الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) ان بعضهم رأى كانه يأكل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك في امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة أكلا كثيرا فوق عادته في مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى أولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل انها مأكلة ومعيشة ان كانت له وأكل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشاركون وكثرة الرغفان اضطراب

والنهد للطفلة أو الطفل علل وأمراض وقروح والثدي البز والبز المتاع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فان نزل منه ماء أو لبن كان كفوا لها والا فقدت ولدها أو أختها والثدي امرأة زانية وقد عبرا الثدي ببيض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان علو كين وقيل أب وأم والثدي يدل على رزق الجار اذا كان فيه لبن وقيل الثدي رجل كريم (ثؤلول) هو في المنام مال فمن رأى ان به ثآليل نال مالا ناميا بلا نهاية يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد في مؤخر سرجها تدل رؤيته في المنام على ولي أمر وضيع أو تابع لازوجة أو يدل على مال والثفر في الرؤيا قوام الشيء ومثاله وكذلك الحزام (ثوب) من رأى في منامه انه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعو الناس الى الزهد في الدنيا ويرغبهم في عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى انه لبس الخضرة فان الاخضر للحي دين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطي ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها في المنام فأما الصناع فانها تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فانها تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضاء اذا أرادوا العمل (ومن رأى) أن عليه ثوبا أسود ولم يعتد لبسه أصابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه في اليقظة شرف وسلطان ومال وسودد ومن لبسه بلا بياض وكان مصقولا فانه ينال هيبة وسلطنة (ومن رأى) أن عليه ثيابا حمرا فانه يصيب مالا كثيرا يجب لله تعالى فيه حق فليتق الله وليؤت الزكاة فان رأت امرأة انها لابسة ثوبا أحمر فهو فرحها وان رأى ملكا انه لابس ثوبا أحمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياسة ملكه ضعف ويطمع العدو فيه والثوب الاحمر يدل في المرضى على الموت وفي الفقراء على مضرة والمعصفر من الثياب وجميع الاصباغ المشاكلة لذلك تدل في بعض الناس على قروح وفي بعضهم على حمى ولباس النساء من الحمرة خير لمن لم يكن متزوجا فقط وان لم يتقدم الى المبارزة (ومن رأى) أنه لبس هذه الثياب في الاعياد أو في الاجتماعات فانه لا شيء فيه والصفرة من الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذي ينسب ذلك الثوب اليه في التأويل الا في ثوب خز أو حرير أو ديباج فانه يصير لعونه ولكنه فساد دين (ومن رأى) ان عليه ثيابا مصبوغة ألوانا فانه يسمع من سلطان ما يكرهه فليتعوذ بالله من شر ذلك فان رأى أن عليه ثوبا ذا وجهين من لونين أو طيلسانا ذا وجهين فهو رجل يداري أصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا فمقرور دين وان كان جديدا فمخافة دين وذنوب قد اكتسبها (ومن رأى) كأنه لابس ثيابا منقشة الالوان فان ذلك ان كان يبيع الرياحين أو كانت صناعته في شيء من الاشر بة خير وأما في سائر الناس فانها تدل على

كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كان مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التي يقدم عليها انكسرت * وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى ملك عظيم الشان وقيل سعة وراحة ان وجدها لانها معدن الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال في سفر والخزفية تدل على اصابته في حضر وأواني الفضة كلها خدم في التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال في تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هي امرأة أعجمية فمن رأى انه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجري على يديه نفقة أهله والاثفية نفس الرجل فكما ان قوام القدر بالاثافي فكذلك قوام الانفس بالمال والبزماورد مال هني لذيذ مجموع بغير كد والكواميخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وان رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه (ومن رأى) انه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك في ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل اذا رأى الانسان كأنه يشرب الخل فانه يعادي أهل بيته وذلك للقبض الذي يعرض منه للفم والمري مرض والصحناة هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبرز منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والمملحة جارية مليحة وقيل من وجد ملحا وقع في شدة أو مرض شديد فأما اللحوم فأوجاع وأسقام وابتياعها مصيبة والطري منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاء اذا دخل الدار فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من المهزول وان كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد حمد ذكره وقيل المهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة في اغتياب الاموات وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا في ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوي ضخم ما لم يمسه صاحب الرؤيا وان مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوي عدو فان أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطيء الانهضام ويدل على قلة العمل لغلاظه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا أمان من الخوف وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى فجاء بعجل حنيذ الى آخر القصة وكل شيء أصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم (ومن رأى) في النوم كأنه يأكل لحم ثور فانه يقدم اليه ما كل والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر فضل

اضطراب وشدة وظهور الاشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضا على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة ويدل في النساء على خير وخاصة للاغنياء منهن والزواني والمغنيات (ومن رأى) ان عليه ثياب خز فانه يحج فان كانت حمرا فهي دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزرع وان لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفت غرور (ومن رأى) ان فقيها لابس ثيابا من ابريسم فانه يطلب الدنيا أو يدعو الى بدعة والاعلام على الثياب سفر الى الحج أو الى ناحية العرب (ومن رأى) انه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه فانه يصير اليه مال يدخره وتكون سريرته خيرا من علانيته فان لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطأ في دينه ومجاهرة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وان رأت امرأة انها لبست ثوبا رقيقا فهو عزها وان لبست ثوبا غليظا فهو كدها والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى (ومن رأى) انه لابس ثيابا لينة كثيرة القيمة فان ذلك دليل خير في الاغنياء والفقراء وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضى ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثيابا جددا ذهب غمه وأصاب خيرا ومن اغتسل ولم يلبث ثيابا جددا بعد الغسل فان ما يناله من فرح لا يلتئم فيه أمره على ما يوافقه فان كانت الثياب الجدد ممزقة تمزقا لا يقدر على اصلاح مثلها في اليقظة فانها تدل على انه لا يولد لصاحبها وان كان يقدر على اصلاحها فان لابسها مسحور ومن لبس ثوبا بين خلقين متقطعين فهو موت له (ومن رأى) أنه لبس ثوبا خلقا فانه يصيبه غم (ومن رأى) ان ثوبه تمزق عرضا مزق عرضه وأصابه هم من جهة رجل شرير وان مزق عليه طولا فرج عنه أمره فان عرف الممزق فهو بعينه فان لم يعرفه فانه يناله ضرر يشتهر به في شأنه وان رأى رجل ان ثوبه تمزق فانه يتمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة (ومن رأى) في ثيابه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس عن أمر قد هم به ولا يتم له الا أن يجف الثوب (ومن رأى) كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض له في معاشه ويدل على ظهور الاشياء الخفية وعملها (ومن رأى) انه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه (ومن رأى) انه يضيع أو يهلك ثيابا فان ذلك دليل خير الا أن يكون صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا أو محبوسا أو مديونا (ومن رأى) كأنه يضيع أو يهلك ثيابه كلها فان ذلك هلاك ما بينهم (ومن رأى) أنه لبس ثياب النساء وكان في ضميرهم انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان أو سلط عليه وان رأى انه لبس ثياب النساء وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه يتغير حاله ويخذل فان نكح

يسير الى صاحب الرؤيا حتى يجب لله تعالى فيه شكرا لقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا ولحم الضأن اذا كان مشويا مسلوخا فرآه في بيته دلت رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه ويعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على ان الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وان رأى في بيته مسلوخة غير مشرحة فانها مصيبة تفجؤه فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضأن اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار واذا كان نيئا فهم وخصومة والفج غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد المملكته أعيانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخور يرجوه وقيل ان المسلوخ ردىء لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها وأما اللحم الذي يرى الانسان انه يأكله نيئا فهو ردىء أبدا ويدل على هلاك شيء علكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على

النيء وهضمه وقال بعض المفسرين ان اللحم النيء ردىء لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فان رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكله مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوي فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوي أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوي ابن فان رأى أنه يأكل منه رزق ابنا بليغا ويأكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كسافي عمله وقيل ان أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده (ومن رأى) كأن ذراع الشاة كلمه فانه ينجو من المهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسمومة التي كلمته وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد أستاذا نافعا وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منتنا فانه يثنى عليه ثناء قبيحا وأكل رؤس الانعام نيئة دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوي من الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال (وقال) بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من ارث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوي أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فان رأى كأنه يأكل من دماغه أو دماغ غيره فانه يأكل من صلب ماله أو مال غيره المدخور فان أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من قال انه أكل مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لان الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس وأكل جلد الجمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الامعاء صحة جسم وخير والمصير المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان فيه فانه مال من قبل النساء ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه

في ذلك الفرج فان أعداءه يظفرون به (ومن رأى) ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه يقلبه كيف يشاء (ومن رأى) انه أكل ثوبه فانه يأكل من ماله من وجه ما ينسب اليه الثوب (ومن رأى) انه أصاب حرفا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الاموال شبه الدوانق فان كانت خلقانا بالية فهو هم وان رأى في المنام كأن الابسا ثوبا من صوف دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسد الابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم والثياب الزرق هم وغم (ومن رأى) انه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الهموم وكذلك احراقها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير في المنام مفسدة لطريقه وربما كان ذلك ارغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (ثبات) هو في المنام لمن عادته الطيش في اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم في الامور والمدح (ثكول) في المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل الثكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدعى به على الانسان (ثلم) وهو الكسر في الصحيح من كل شيء دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم لثما للغائب أو صلحا لمن هاجره (ثوران) في المنام من الانسان للاشياء الساكنة دليل على الاستيلاء منه أو عليه ويدل على الامراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثوران الارض

باب الجيم

(جبريل عليه السلام) من رآه في المنام مستبشرا به يكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية أو بشرى فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا أو بشارة وان كان مظلوما نصر أو مريضا شفي أو خائفا أمن أو في هم فرج عنه أو لم يحج حج وهو دليل على شهادة يرزقها وان عاش طويلا فان أخذ منه شيئا كالطعام فانه من أهل الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وان رأى كأنه يعادي جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأي اليهود في الجبر ويباشر أمرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه (ومن رأى) ان جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير عالما رفيعا ويسود كرها ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد أو العلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلاف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد

والنصر

يغتاب امرأة و يظلمها فان رأى كأنه يأكل لحم طير مما لا يحل أكله فانه يأكل من أموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والاوز خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أخص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال في تعب فمن رأى انه يأكل فرخا نيئا فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فان كانت فراخ طيور شتى مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة أعضاء رأسا و جناحين ورجلين وذنبا وأما السمك فقد حكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها و بطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخيرا لقصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو اجابة دعوى أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شئ لا قيمة له حتى يصير له قيمة و يصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من لحمها و يدل على عداوة بينه و بين أهل بيته و يدل على رجاء شئ لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الاشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الاحوال فان رأى كأنه ذاق شيأ فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان رأى كأنه ذاق شيأ فوجد له طعما مرا فانه يطلب شيأ يصيبه منه أذى فان رأى كأنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته وأكل الشئ اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى انه ذاق شيأ مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان رأى أنه ذاق شيأ لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشئ المنتن نناء قبيح وان دخل في فيه شئ مكروه فهو شدة كره في معيشته وان دخل شئ طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه تشوش أمره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه و بقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت (ومن رأى) انه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه (ومن رأى) كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم من جهة عياله في ذريته فان رأى انه يصلي و يأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وحامات الحلواء جوار ذوات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كأنه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه

والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها (ومن رأى) جبريل عليه السلام حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة (ومن رأى) انه صار في صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة في المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله وهي رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد أن يتوب منه فان رأى كان بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها اغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ و يتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما و يحسن معاشرة الناس و يقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه قيل له ادخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كأنه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كأنه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخل الجنة فانه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و ينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى في الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كأنه في رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى كأنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فان كان لا يدري متى دخلها نال عزا ونعمة في الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به و ينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا و يأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو (ومن رأى) كأنه في قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه و يسلمون عليه في الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة و يختم له بخير (ومن رأى) انه دخل

على قهر انسان فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه ينفق مالا فى طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذى هو فى غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كأنه يأخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك الطعم مثله وان أكله أصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا عمت ازبرها فان أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال واذا كانت بلحم العصافير دل أكلها على ملك وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بلحم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء مذكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة واذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شئ فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور الا المخيض فانه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق فى تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقى من عمره بقدر ما بقى من الثريد فان الثريد فى الاصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على انه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريدا لا دسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع فى أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على انه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كأن بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم ويخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلى قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلاب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوى دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الارزية فمال من خصومة وهم والنىء منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل اذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرج وقضيب السكر ترديد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل وأما الشهد

الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة ينالها (ومن رأى) انه أكل طلع الجنة وجلس فى ظلها نال مناه فان شرب من لبنها أو خمرها أو مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعلاء ويقينا حسنا واتباعا السنة النبى صلى الله عليه وسلم وان كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة الى سنة أو من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من كسب حرام الى كسب حلال ودخول الجنة فى المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والانساب الطائلة والبركة والرزق من سببها وربما دل دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامن والعدل من الملك وحلول البركات فى الثمار والزرع وربما استشهد الداخل فان دخلها وكان معه سيفه أو لامة حربه مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان دخلها وكان معه مال أو ماشية ربما دخلها بواسطة اداء الزكاة وان دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتها فى الدنيا بالمعروف وان دخلها ذاكرا أو مسبحا فربما نالها بتمجيده وتسبيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة فى المنام تدل على الجامع ومجالس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من أنهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل بأشجارها أو رأى شيأ من حورها وولدانها نال علما وهداية ورزقا وملكا وذرية وعمرا طويلا وربما مات شهيدا واعتبر ما شرب من أنهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والاكل من ثمار الجنة نتائج الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة طوبى دالة ان استظل بظلها واستند اليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الاصحاب وأرباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت أشجار الجنة على العلماء العاملين والائمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو تبنى شيأ منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء ويعوض عنهن فى الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص وقوف فى اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين عليها دالة على أعمالهم أو على ما يعد نعيما فى الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع اللذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة

والعسل فمال من ميراث حلال أومال من غنيمة أو شركة (ومن رأى) كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما شريفا فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب واغا قلنا العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصفه فى كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الام وبلغنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعني أعبرها فاهي القرآن وحلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني فى قبة من حديد واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضى الله عنه دعني أعبرها يارسول الله فقال أنت وذاك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذى ينزل من السماء فالقرآن وأما الذى يلعق اللعقة واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى ان عبد الله بن عمر قال يارسول الله رأيت كأن أصبعي هاتين تقطران عسلا وأنني ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا فى عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن عمله والخبز على يساره واما الترنجبين فرزق طيب بلامنة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم وأما التمر فقد روى ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان وأنواع التمر كثيرة والتمر ان يراه يدل على المطر وان أكله رزق عام خالص يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا (ومن رأى) كأنه يدفن تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا (ومن رأى) كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة سرا وأما رؤية نثر التمر فغنيمة سفر والكيلة من التمر غنيمة (ومن رأى) كأنه يجنى تمرة من نخلة فى ابانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان فى غير أوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا اسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل فى قصة

الفاخرة وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة تدل على خازن الملك ورسوله بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء (ومن رأى) انه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا ينتفع بما ناله من العلم (ومن رأى) انه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم عليه السلام (ومن رأى) انه يطوف فى الجنة دل على سعة رزقه وعلو شأنه والامن من الخوف ومن كان خائفا ورأى انه دخل الجنة أمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى فى المنام انه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكر وه وقع فى هموم الدنيا (ومن رأى) النار قد قربت فانه يقع فى شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها او أصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها فانه يأتي الذنوب الكبائر والفواحش التى أوجب الله تعالى عليه بها الحد ويشى ربه فان دخلها وسل سيفا فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان رأى انه دخلها متبسما فانه يفسق ويطغى ويعصى الله تعالى ويفرح فى نعيم الدنيا فان رأى انه أدخل النار فانه يغويه الذى أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فان رأى أنه لم يزل محبوسا فى جهنم لا يدرى متى دخل فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا محروما ولا يصلى ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان رأى انه يجوز على الجمر فانه يتعمد تخطى رقاب الناس وان رأى انه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدم وتشتد عليه أموره (ومن رأى) انه أسود الوجه أزرق العينين فى جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى بمكروه جنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى فى الآخرة بظلمه (ومن رأى) جهنم فى منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن (ومن رأى) كأنه دخل جهنم فانه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فان رأى كأنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصى فان شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصى أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالا وجهنم فى المنام دالة على زوال المنصب فى الدنيا ان دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الانس والوقوع فى الشدائد والسجن الدائم والخزى فى الدنيا وان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسبها حراما وان دلت على المسكن كان مجاورا لاهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كانت مع ذى سلطان جائر وان دلت على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان ولدا من الزنا وربما دل دخول النار على ذل السؤال

مريم وهزى اليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم لا تبقى (ومن رأى) انه يجنى اليه التمر فانه يجنى له مال من رجال ذوى أخطار يلى عليهم ولاية (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأنى وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياى هذه المرة بخلاف ما عبرت فى المرة الاولى فقال لانك قصصت على رؤياك فى المرة الاولى وقد يبست الاشجار وأدبرت السنة وأتيتنى هذه المرة وقد دبت المياه فى الاشجار وكان الامر فى المرتين على ما عبره (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا أتانى فألقمنى لقمة تمر فذهبت أعجمها فاذا نواة فالغظتها ثم ألقمنى لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمنى لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعنى يارسول الله أعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية أو قال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك رأى آنس بن مالك فى المنام كأن ابن عمر يأكل بسرا فكتب اليه انى رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الايمان وقيل ان رجلا عاريا رأى كأن سلالا من التمر البسرفى تغص من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فما لبث ان خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل اليه ماعبرله (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تعصر تمرة وتعطيها جارها فمصها فقال هذه المرأة تشاركه فى معروف يسير فاذا هى تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدى سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسى ووجهى وأنا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انغمست فى كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالى أمن حرام كان أم من حلال غيرانى أعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تأكل التمر بالقطران فانها تأخذ ميراث زوجها في

وهى منه طالق والعصيدة غم من سبب غلمانه فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالوذج وهو فى الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى وآكل الخبيص فى الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله فى الصلاة فانت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال فى مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكرانه يدل على المرض (وقال) بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب (وقال) بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف فى أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لما مسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب وأما أوعية الحلاوى وجاماتها فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافى مال فى تعب لمس النار له

﴿الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر ومافيها من المعازف والأوانى واللعب والملاهى والعطر وما أشبهه والضيافات والدعوات﴾

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل فى أمر

بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار والحمام والمدبغة والمسلخ والفرن ومايوقد فيه النار أصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان ممن جمع فأوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذى الهمز واللمز والجحيم وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعنى والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير للشياطين ولمن تخلق بأخلاقهم والهاوية دالة على البخس فى الكيل والميزان أولمن خفت موازينه ولم يثقلها بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الاسفل لارباب النفاق فان أكل من زقومها أوشرب من غسلينها أولدغته عقاربها أونهشته حياتها أوتبدل جلده بجلود أهلها أوسحب على وجهه أوتردى من صعود على رأسه أوضرب بمقامعها أونهرته زبانيتها فذلك كله وما أشبهه دليل على البدع فى الدين ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق بأخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين أوانكار ربوبيته وقدرته وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دالة ان انتقل فى صفته أوأطعمه شيأ حسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصى والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة فى الدين فان رأى الخازن عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وان رآه معرضا عنه أو متغيرا عليه بوجهه أوهيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخزنة جهنم هم الامناء والحفظة والجنود والاعوان وأصحاب الشرطة والاهل والاقارب لمن دل مالك عليه (ومن رأى) ان مالكا أخذ بناصيته وألقاه فى النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى أنه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى أو يصيب معصية ويتوب منها وان رأى جوارحه تكلمه فانه دليل على الزجر عن المعاصى والتيقظ لامر الآخرة (جهاد) هو فى المنام دال على المسارعة فى قوت العيال وينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على سعة الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسداد ومناظرة أهل البغى والعناد (ومن رأى) أنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا ودرجات فى الآخرة فان رأى انه يجاهد فى سبيل الله تعالى ويقاتل الكفار فانه مجتهد فى أمر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى انه يذهب الى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة فان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا ونصرا وعزا وقوة وجاها فان رأى أنه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى انه قتل

يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فالتقم كله اشباع حوت فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعي الى مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه (ومن رأى) كأنه يضرب العود في منزله أصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل اصابة غم فان رأى كأنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همومه وقيل ان نقره يدل على ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه انقلبت امعاؤه وهو للمستور عظة وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على امعائهم وهو للجائر جور على قوم يقطع به أمعاءهم (ومن رأى) انه يضرب بين يدي الامام من الملاهي شيأ من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما والمزمار ولاية فمن رأى كأن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من أهلها وفرجا ان لم يكن من أهلها

في سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأى انه في الغزو وقد وجه عن القتال مولي فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى في اصلاح حالهم ويفسد دينه وتتبدد عشيرته في الدنيا وان كان في الغزو ورأى انه نصر فانه يربح في كسبه فان رأى انه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان في غزو أو جهاد والجهاد لاعداء الدين في المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد في البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الارك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو عن دل البحر عليه وجهاد أهل البغي في المنام يدل على الانتصار للدين أو للآباء والامهات أو الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حزب أهل البغي خشي عليه الردة عن الاسلام أو مخالفة الوالدين أو خلاف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هي في المنام دالة لمن أعطاها من المسلمين للكفار على الذل واذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم في المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة العذاب فان رأى الانسان انه جندي يأكل رزق ملك من ديوانه فانه يلي ولاية على بلاد بلا جهد (ومن رأى) انه أثبت اسمه في الديوان فانه ينال خيرا يرجو به الكفاية أو ينال دون ما يتمنى (ومن رأى) كأنه جندي في العساكر فانه ان كان مريضا يموت والا دل على غم وخسران (ومن رأى) كأنه يكون جنديا أو يخرج الى العسكر فان ذلك للمرضى دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وحزن وحركة في سفر وفي العبيد تدل على انهم سيكرمون من غير أن يعتقوا أو أنهم يعتقون (ومن رأى) جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندي بيده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه (ومن رأى) في المنام جنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة أو الحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الاسلام فالغلبة في اليقظة للاسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوي المحاربة على الفساق أو الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يجدده الله تعالى في العالم في رأس كل مائة سنة وربما دلت الالف لمن رآها في المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر اذا كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكة فانه يأتيهم المطر عاما وقيل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا أن يكون المرئي من الجن حكيما ذا بر أو علم ينطق ويعرف (ومن رأى) انه تحول جنيا قوي كيده (ومن رأى) الجن واقفة قرب بيته دل على خسران أو على أنه عليه نذر قد وجب عليه أو على

(ومن رأى) انه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وقيل ان رأى مريض كأنه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة والطبال رجل بطال ويفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن رأى انه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المخنثين امرأة لها عيوب يكره تصريحها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت شنعة عليها الا انه ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة في أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة ان يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها وهو ضرب باطل مشهور وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور وسنة مشهورة في السنين كلها وان كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها في الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار وأما الغناء فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة (وقال) بعضهم ان المغني عالم أو حكيم أو مذكر والغناء في السوق للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله (ومن رأى) كأن موضعا يغنى فيه فانه يقع هنالك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لان أول من غنى وناح ابليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص (ومن رأى) كأنه يغني قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغناء والالحان وللجميع من كان منهم فان رأى كأنه يغني غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة (ومن رأى) كأنه يمشي في الطين ويغني فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغناء في الحمام كلام منهم وقيل الغناء في الاصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل ان رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على انه يضرب وأما رقص المصحوب فدليل الخلاص من

السجن والجلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فانه يدل على ان الصبي يكون أصم أخرص ويكون اذا أراد الشئ أشار اليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما رقص من يسير في البحر فانه ردئ ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص (ومن رأى) كأنه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في قوم فقراء أو ساهي الدراهم السكية أوزان يجتمع مع النساء لان الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعاء وتلتوى لان صوته يخرج من الامعاء التي فتلت وجففت وأخرجت من المواطن ونقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب ان ناله فمن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا او يجري على يديه أمور عظام والخمر في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما (ومن رأى) أنه شربها وليس له من ينازعه فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا حلالا فان شربها وله من ينازعه فيها فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه (وقال) بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا رديئة فقط فان رأى الانسان كأنه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك ردئ لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فانك تسود قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك ويذهب أمرك وأما شرب الخمر فانك تتزوج امرأة خيرا وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدي اناءين في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وكان واليا وشرب الخمر لوالي عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الخمر الممزوجة بماء فقيل ينال مالا بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكر من الشراب مال وبطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف لان السكران لا يفزع من شئ فان رأى انه سكر ومزق ثيابا فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردئ للرجال والنساء وذلك انه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولي ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد ان ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن

هو ان يصيبه (ومن رأى) شيأ من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيأ فان ذلك دليل على ان الاعداء يدخلون بيته واللصوص ويضرونه (ومن رأى) كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرياسة والولاية (ومن رأى) انه يصحب الجن في المنام دل على قربه من أهل الاسفار والمتطلعين على الاسرار وربما دلت رؤية الجن على الاسفار في البر والبحر والخطف والسرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم وفعلهم فمن أمر منهم بمعروف أو نهى عن منكر أو أخبر بخبر كان من المسلمين وبالعكس فان رأى انه تزوج من الجن ابتلي بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وان كان من أهل الملك ملك أو نال منزلة رفيعة على قدره فان رأى انه رزق ولدا من الجن نال كسبا من دني أو مالا من دفين فان رأى الملك انه أمسك جانا وصفدهم احتوى على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك أحرز نفسه من الشيطان بصومه وكسر شهوته فان صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان ممن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء والمتقدمين والولاة أو المشايخ أو العلماء أو المؤدبين للصبيان أو أرباب الضمان الطالبين عن عندهم من الغرماء فمن صادق أحدا من ملوك الجن يعرف في اليقظة عن دلوا عليه وربما صار عريفا أو ضامنا أو قصاصا لآثار اللصوص وربما تاب واهتدى الى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الارض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران أشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه

(جماعة) من رأى في المنام جماعة من الناس فان الله تعالى سيرحمه فيما يحذره وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والانكاد وكذلك ان دخلوا على مريض أو رأى ميتا بين جماعة فانه مرحوم

(جمعة) من رأى في المنام انه يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى ان الناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان واليا تلك السكورة يعزل فان رأى انه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى انه يوم الجمعة فهو أمر يظن به

سيرين فقال انهم يتمولون ويستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلى للتنقل فيه وبهتان ورؤية الخمر في الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان في بيت فانه امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والراوق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة مترددة في نقل الاموال وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وأباريق فمن رأى كأنه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والاباريق الخدم القوام على الموائد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من ثايلة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكاس يدل على النساء فان رأى كأنه سقى في كاس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فان

رأى كأن الكاس انكسرت وبقى الماء فان المرأة تموت و يعيش الجنين (وقد حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استسقيت ماء فاتيت بقدح ماء فوضعته على كفي فانكسر القدح و بقى الماء في كفي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقى الكاس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكاس على موت الساقي والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل ان أقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار تدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها والاقداح جوار أو غلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة واغا قلنا ان اللعب بكل شئ مكروه لقوله تعالى أو أمن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون (ومن رأى) أنه يلعب بها فان له عدوا دنيا والشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة و يلعب بها فانها ولاة رجال فان قدم أو أخر اقطاعها فانه يصير لوالي ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية واللعب به في الاصل يدل على وقوع قتال في جور لاجل تحريمه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما المجمرة فمملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فاما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسودد ومسرور وصحة وثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة يدل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له

خيرا وليس كذلك فان رأى انه يصلي الجمعة فانه يسافر سفرا ممتنعا ملتمسا فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بسلطان فانه يأمر بشئ أو تطلب منه حاجة وتنجح (ومن رأى) أنه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد و يبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الاعياد والمواسم والحج لان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه (ومن رأى) انه في يوم الجمعة أو انه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى في المنام انه يصلي على الجنازة فانه يواخي أقواما في الله تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم أردياء فان رأى انه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فانه يحبس فان حمل على جنازة فانه يتبع ذا سلطان و ينال منه مالا و ينتفع منه بشئ فان اتبع جنازة فانه يتبع ذا سلطان فاسد الدين (ومن رأى) أنه على نعش فانه يكثر ماله (ومن رأى) انه رفع ووضع على جنازة وحملوه على أكتاف الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا و يقهر الناس و يركب أعناقهم و يكون اتباعه في سلطانه بقدر ما اتبع جنازته فان بكوا عليه ورأى جنازته فان عاقبة أمره محمودة وان لم يبكوا عليه وذموه فان عاقبة أمره غير محمودة واذا دعوا له بالخير وأثنوا عليه ثناء حسنا فانه تحمد عاقبته وان كان واليا أو تاجرا أو رئيسا أو صانعا فان رأى أنه على جنازة تسير على الارض فانه يركب في السفينة وان رأى جنازة تسير في الهواء فان رئيسا أو عالما يموت و يعمى على الناس من أمره أو يموت رجل رفيع في غربة أو طريق الحج أو الجهاد فان أوردت جنائز مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه وان رأى جنائز كثيرة موضوعة في موضع فان أهله يكثرون الفسوق والزنا (ومن رأى) أنه حمل جنازة أصاب مالا حراما فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى جنازة في سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق النعش في المنام منصب على قدره أو سفر في البحر أو البر (ومن رأى) انه يشيع جنازة فانه يدل على توديع المسافر أو الساعي في راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فان المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استفاد قيراطين ولا يحصى قدر القيراط وعظمه الا الله تعالى (جبانة) رؤيتها في المنام أمن للخائف وخوف للامن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونكد وخوف وشك في الدين ورؤيتها تدل على أماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة لانها ركابها واليها يمضي من وصل اليها وهي محبس أجسام من صار اليها ور بما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ ور بما

والغالية فقد قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سودد وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية في دار الامام اثم بغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والأدهان كلها هموم الا الزئبق فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة ان أكله أو شرب به أو ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجامير وضعت في البلد تدخن بغير نار ورأى البذور تبذر في الارض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين أو ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك (ومن رأى) أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن ☼ الباب التاسع والعشرون في الكسوات واختلاف ألوانها وأجناسها ☼ أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقروهم وفساد الدين والوسخ والشعث في الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في

الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا أن تكون الحمرة في ازار أو فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة في الجسد لا يضران لانهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سودد ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب أجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد في الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا أنها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كأنه لوى العمامة على رأسه ليا فانه يسافر سفرا في ذكر وبهاء وان رأى ان عمامته اتصلت بأخرى زاد في سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة في فساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجري ألوانها مثل ألوان باقي الثياب ☼ رأى اسحق عليه السلام كأن عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد أعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى أبو مسلم الخراساني كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر فقال تلي اثنتين وعشرين سنة ولاية في بغي فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد أو تزوج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة أو وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها من رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش في كنف

دلت رؤية الجبانة على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المجتهدين بالاعمال المهلكة والفساد ودور الزناة ودور الخمرة التي فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار الى الهالكين من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وان كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويختارهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام في حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى انه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وانابة فانه يدخل في أمر حق ينصف فيه وان لم ينزجر فانه في أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله نبر (جبل) هو في المنام ملك رفيع الشأن قاس ذو صوت منيع مدبر لامره ثابت أو رجل رئيس أو ولد أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غاية همة الانسان أو سفر أو عهد فان كان تأويله ملكا وكان منقطعا عن الجبال قائما فهو أشد وان كان جبلا ينبت عليه النبات ويكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت فان رأى رجل أنه يرتقي في جبل يستوي عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلي ولاية من قبل ملك ضخم قاسي القلب نفاع ويجد مالا بقدر ما شرب ورأى من النبات وينال رجاءه ويرتفع أمره وتخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع أمره وسهولة صعوده فيه سهولة لافادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه في تلك الولاية فان رأى انه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغى عليه فانه يجور فان حمد الله تعالى هناك أو أذن ولي ولاية ويظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا في تلك الحرفة ويصيب قوة وظفرا ونسكا فان رأى انه صعد الجبل الخالي من النبات فانه يدخل في عمل الملك

والملك الكافر ويناله هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب الصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله حجرا فانه يناله رياسة فمن رأى انه سقط من الجبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر فى بدنه أو يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التى كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر فى ماله فان رأى انه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت فى نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى انه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى ان الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهرسه لان النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر فان استند اليه فانه يستند الى ملك رفيع الخطر فان قعد فى ظله فانه يعيش فى كنفه ويستريح اليه فان رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من السماء قدم والى تلك البلدة فان صعد الى السماء عزل فان رأى أنه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا فى أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل فى غار فانه عكر على ملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى انه يرمى من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنأ بقدر ما يرى من الرمى ونفاره عنه فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية همه نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذى يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر أو أصابه هم وقيل ان الجبل عهد (وقال) ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى أنه على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى انه فى سفح جبل فله مدة وبقاء فان رأى ان جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى أنه يصعد فى جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كأن الجبال تزلزلت ثم استقرت فانه يدخل فى تلك البلدة هول شديد ثم يؤمن

رئيسها وان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذى يعرف به (ومن رأى) ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته وان رأى بقلنسوة الامام آفة أو بها فانه فى الاسلام الذى توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين آخرهم بهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتتبع آثارهم فى ظاهر أمره (ومن رأى) بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت أيما وان كانت حبلى ولدت غلاما الى جوهر القلنسوة (ومن رأى) قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت القلنسوة من فرو الضأن فهى صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأن عدوا لى فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سودد يصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم وما يرى به من حدث أو جدة أو جمال أو صفاء فهى الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة ماله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت انها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة فى الخمار مصيبة فى زوجها ان كانت متزوجة وفى مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمارا مطيرا دل على مكر أعداء المرأة بها أو تعبيرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شأنه فى مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو فى ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى انه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن شأنه فى دينه الا أنه ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لان المال والعمل لذات اليد وليس له ذات اليد وهى الكمان فان رأى جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان رأى كأن له قمصانا كثيرة دل ذلك على ان له حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة أجرا عظيما والقميص الابيض دين وخير ولبس القميص شان لابسه وكذلك جبته وصلاحهما وفسادهما فى شأن لابسهما فان رأت امرأة انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها فى دينها ودنياها وحال زوجها (وقال) النبى عليه السلام رأيت كأن الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وأما القرطق ففرج وقيل ولد فمن رأى أنه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزا أو قزا أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر بقدر قوة القباء وجدته الا أنه كله مكروه فى الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا فى الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الاحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة اذا تلحف

تدو نام فان رأى كأن دواجه من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته خائنة مكرة لزوجها بر جل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه دراعة وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك وأما الفرو في الشتاء فخير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود الاغنام ظهور قوته وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب تدل على رجال ظلمة وقيل انها دليل السود ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي والسراويل الجديدة امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته وأهله ولبس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لأنه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل

وقيل انها مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تدلله ابتين ان كانت حبلى وان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزل عنها عند النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له (ومن رأى) كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على قتل امرأة الزاني (ومن رأى) أنه لبس رانا فانه يلي ولاية على بلدة ان كان أهلا للولاية ولغير الوالي امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امرأة حرة لان النساء محل الازار فان رأت امرأة أن لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستبشع فان رؤي في رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها والانفراد والملحفة امرأة أو قيمة بيت (ومن رأى) انه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقي قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخلق من الفقر والرداء أمانة الرجل لان موضعه صفحتا العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن عليه رداء جديدا من برد يمان تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروءته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية أهلا نال الولاية وان لم يكن أهلا لذلك فانه يصير قيما على أهل بيته وما ثلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر فيه برودين وتخرقه وتحرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فان رأى الحرق أو الخرق ورأى كأن لم يذهب من الطيلسان شيء فانه ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه وبقهره والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها

الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى أشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس (ومن رأى) كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون في تلك البلدة دون أهلها أو في محلة منها أو يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيئا منكرا والجبال والروابي في الرؤيا تدل على غم شديد وفزع واضطراب وبطالة وتدل في العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفي الشرار على عذاب وضرر وفي الاغنياء على مضار (ومن رأى) كأنه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجال شداد أقوياء تحت يده ويطيعونه ويقضي فيهم ما يريد (ومن رأى) كأنه يصعد عقبة كؤدا الى مكان واسع فانه سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يعرض المرضى ويحسن اليهم (ومن رأى) كأنه دخل في غار فانه سيصيب أمنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة وربما دل الجبل على المرسى الذي تثبت فيه السفينة بعد علي ظهرها وربما دل الجبل على من يأوي الانسان اليه ويستظل بظله ويحتمي به كالسيد والوالد ويستدل على خير الانسان وشره بما في الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره ويدل الجبل على الوعد وربما دل الجبل وسيره في المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الغرق للمسافر في البحر فان رأى الجبل قد تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى انه طلع الى الجبل فان وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئا مما يقتاته الآدمي تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلم من الجهل أو يتعلم صناعة ويرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يوعد بوعد تكون نتيجته خيرا فان طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى الاشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل ق أو جبل الجودي أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى في خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فان رأى الجبل قد دك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائي خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والامراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا في جبل ونقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينازع انسانا قاسي القلب ويحاول أمرا صائبا ومشقة وتعبا وان رأى الجبال تسير معه فانه يدل على قيامة حرب تحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض أو اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل في ذلك المكان (ومن رأى) في المنام أنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع في مخالفة رأي الجماعة

من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء في الصيف هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطر ثناء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما اللفافة اذا لفت فهي سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على ان صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دلت على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى ان عليه جبة فهي امرأة عجمية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وظهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تمول رجل دنيء بمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسدا

لابسا ثيابا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم ولبس الثياب البيض صالح دينا ودنيا ان تعود لبسها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فانها عطلة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي يدل على اصابة ميراث وللميت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا في الديباج والخز والحرير فقد قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لان أهل المريض يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين فانه رجل يداري أهل الدين والدنيا فان كان جديدا وسخا فانه دنيا ودين قد التبسا وقيل ان الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولمن كانت صناعته في شيء من أمر الاشربة خير وأما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كيموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للغواني والزواني منهن وذلك ان عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور (ومن رأى) كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجديد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطأ في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أو كونها

والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط في المعاصي والفسوق والفتن والردى ان كان سقوطه الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد أو روضة أو الى أخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل في الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأمار جوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه (ومن رأى) انه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة (ومن رأى) انه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك (ومن رأى) انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل يهدم عمره (ومن رأى) انه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه (ومن رأى) أنه في جبل أو يصعد جبلا وبيده سيف أو عليه درع أو كسي هناك ثوبا أو معه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة (ومن رأى) انه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسي القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ غاية في نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوي فوقه وعلى قدر صعوبته عليه أو سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذي كان يؤمله (ومن رأى) الجبل غاص في الارض فانه يموت سلطان تلك الارض أو كبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى انه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج عنه أو مديونا قضي دينه أو محزونا سلي حزنه أو أسيرا فك أسره أو فقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علما أو عبدا اعتق وربما دل على بلاد العجم وذلك الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحفة من ذلك الاقليم (جرة) هي في المنام أجير منافق يجري على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف ما فيها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر من ذلك فتأول بما بقي أو نفد عمره فان رأى انه شرب كل ما في الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك في سائر الاواني (ومن رأى) كأنه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها (ومن رأى) كان على كتفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقي الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت حلوة تزينا أو عسلا أو لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر أوعية الفخار

خيرا من علانيته وعلى انه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى (ومن رأى) انه على حلة من حرير أو استبرق أو يلبسها على انه تاج أو اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين غاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا الاني لم أستبرئها بعد قال فلا تفعل فانها عفلاء فضى الرجل وأراها النساء فاذا هي عفلاء (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر وأما الأعلام على الثوب فهي سفر الى الحج أو الى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة عز وسرور

ومن أعطي وشيا نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو السفر ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو الهمة والخز فقد قيل انه يدل على الحج واختلفوا في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيا لمن لبسه وأما ثياب الكتان فمن رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما ثياب البرود فانه يدل على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى فان كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب مرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا افتقرت وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله وتبطل معيشته فان لبس قمصانا خلقانا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سواء كان في الثوب أو الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها وأما البلل في الثوب فهو عاقة عن سفر أو عن أمر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب (ومن رأى) انه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخلعة شرف وولاية ورياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ومن رأى) كأنه لبس ثيابا للنساء وكان في

من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة أو الزوجة الكثيرة الكد والسعي الا ان تكون نحاسا فانها دالة على الزوجة الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطئ امرأة حائضا (جام) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الحلوى فمن رأى أنه قدم اليه جام فالوذج فانه سيرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والجوضة فانه يرى من حبيبه عداوة ويقع في قلبه البغضاء والشحناء والجام في الرؤيا يعبر بالف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا (جليد) هو في المنام في وقته اذا رؤي يدل على ذهاب الغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء أو أهلك الشجر أو سد الابواب دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجليد لا خير فيه لاستحجاره وكثرة يبسه وما يشتق من اسمه فمن نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو غيره والجمد هم وعذاب الا أن يرى الانسان انه استقى ماء فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك ما صامت يجمد ويبقى والمجمدة بيت مال الملك (جلد) هو سترة الانسان وتركته من ماله في موته وحياته (ومن رأى) في المنام كأنه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح والسمن في البدن والقوة قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كأن له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه (ومن رأى) جسده من حديد أو من فخار فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الانسان في المنام دليل على ما يواريه ويتحسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فانه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الاعداء والجلد عبارة عن الوقاية للآدمي وغيره وهو للآدمي عبارة عن والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وايمانه وشركه وربما دل الجلد للانسان على عدوه وصديقه النمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد في الامور فمن رأى جلده قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الاسقام وان كان ميتا ورأى جلده حسنا دل على انه في نعيم الجنة وان رآه غليظا أو اسود دل على انه في العذاب وسواد البشرة في المنام سودد في ترك دين ومن أهدى اليه غلام أسود نوبي يهدى اليه حمل فحم (ومن رأى) نسوة زنجيات قد أشرفن عليه

ضميره انه يشبه بمن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسه أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كأنه تسلح
فى ذلك الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة فى أعدائه (ومن رأى) كأنه لبس ثيابا بافسلها اعزل عن سلطانه
فان رأى كأنه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه يتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر فى بحر ولبسه
مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى فى الهم وقيل الخف الضيق
دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو أضعف
للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان أحكم فهو أبعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة فى جاهه وسعة فى
المعاش والخف فى اقبال الشتاء خير وفى الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب *
الزينة وان كان منسوبا الى الهم والديون كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج ببكر فان كان

تحت قدمه متخرقا دل على
التزويج بثيب فان ضاع
أو وقع طلق امرأته فان
باع الخف ماتت المرأة فان
رأى انه وثب على خفه
ذئب أو ثعلب فهو رجل
فاسق يغتاله فى امرأته
ومن لبس خفا منعلة
أصابه هم من قبل امرأة
وان كانت فى أسفل
الخف رقعة فانه يتزوج
امرأة معها ولد ولبس
الخف الاحمر لمن أراد
السفر لا يستحب وقيل من
رأى أنه سرق منه الخفان
أصابه همان ونزع النعل
مفارقة خادم أو امرأة
والنعل المحذوة اذا مشى
فيها طريق وسفر فان
انقطع شسعها أقام عن
سفره فان انقطع شراكها
أو زمامها أو انكسرت النعل
عرض له أمر منعه عن
سفره على كره منه

وتكون ارادته فى سفره بحسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وان كانت حمراء كان لطالب سرور وان كانت خضراء كان لدين
وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك
ان كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل فان رأى انه يمشى فى نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكه
ولبس النعلين مع المشى فيهما سفر فى بر فان لبسها ولم يمش فيها فهى امرأة يتزوجها فان رأى انه مشى فيها فى محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة
غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأنه
عقبها انقطع فانه امرأة فقير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فان رأى كان نعله مطبقة فانشق
الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع أمها وان سقطت فانها تموت (ومن رأى)
كأنه رقع نعله فانه يرم الخلل فى أمر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد فى امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه
يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشى بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ أجنبية

فان الخبر الذى يشرف عليه لرؤيته كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون فى التأويل وجاهة
وفرج وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤى فى المنام انه
ابيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة واذا رأى أن جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز (ومن
رأى) جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت لمن ملكها واذا
سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم ويأخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تركه العلم ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر
فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قميص حتى يدخل الحمام أو يسرق له شئ ملبوس واذا رأت امرأة سوداء
سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جبهة) هى فى المنام جاه الرجل فى الناس ونفاذ أمره فان رأى
بها عيبا من كسر أو غيره فانه نقصان فى هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو أقل أو أكثر
فانه يولد له ابن يسود أهل بيته (ومن رأى) كأن جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة والسوقة
ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة وأما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم الى الناس (ومن رأى) جبهة غير ضيقة
أضيق مما كانت ساءت أخلاق ذلك الغير بعد حسنها وان رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد
العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى جبهته اسودت أو أن فيها مكاوى ربما دل ذلك على
البخل ومنع حق الله تعالى وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد
الانسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها فى المنام أو أنها صارت من حديد أو حجر دليل على
الاجتهاد فى الصلاة أو الوقاحة (ومن رأى) فى جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط فى صلاته أو ممن لا يتمم
سجوده فيها أو يواجه أحدا بكلام قبيح (جفن) اذا كان فى المنام بريئا من الآلام فان ذلك محمود لجميع الناس
وخصوصا النساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن والجفون دالة على
ما يتوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الانسان الاذى كالاستاذ وربما دلت الاجفان على
الاخوة والاخوات والازواج والاولاد ومصراعى الباب والصندوق والخزانة والحاجب والحراس والغلمان وعلى
كاتمى الاسرار وأرباب الودائع وعلى المرض والغضب فان رأى جفن انسان من ذوى الاقدار يلعب فى وجهه
دل على غضبه عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضى فان دلت الاجفان على الازواج كان الاعلى ذكرا
والاسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنقط وما فيهما من الشعر
دليل على حالهما الدافع للاذى فحسنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلت الاجفان عليه وربما

امرأتيه دون الاخرى أو يسافر سفرا ناقصا فان رأى كأن نعله ضلت أو وقعت فى الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سودد والنعل الملونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهى من العجم ومن جلود الخيل فهى من العرب ومن جلود السباع فهى من ظلمة السلاطين والنعل الكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشى فى النعل سفر فى طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمشى فى نعلى فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالى فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معا فتركته هناك

ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب

﴿الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم﴾

السلطان فى النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى (ومن رأى) كأنه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة أهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة أهلا نال ذلا وتفرق أمره وأصابته مصيبة (ومن رأى) انه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة فى الدنيا مع فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا له مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات وكان لم يكن للناس عليه سلطان كان الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك عبد عتق فان رأى ان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى أنه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن رأى انه سائر مع الامام فانه يقتدى به فان رأى كأنه ضده فى مسيره فانه يخالفه وان كان رديفه على دابة فانه يستخلفه فى حياته أو بعد مماته فان رأى انه يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذى أكل وقيل يلقى حربا ومكاشفة فان رأى نفسه قائما مع امام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقى هو نائما دل على ان الامام يحقد عليه وان نبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فان رأى كأنه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه وهى مخاطرة فان رأى كأنه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من بعض المتصلين به امرأة أو جارية أو مالا يحصله فى مهر امرأة أو ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان فى خصومة ظفر وان كان محبوسا أطلق ومن ساير الامام خالطه فى سلطانه (ومن رأى) الامام

دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان بالسحب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق للرائى والهيام واذا دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو فى المنام ابن فمن رأى أن له جناحين ولد له ابنان والجناح ريش والريش مال فى التأويل وربما كان الريش شريا لانه قلبه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع (ومن رأى) أن له جناحا يطير به فانه سفر فى سلطان بقدر ما استقل من الارض وان لم يطر به فانه خير يصيبه والجناحان مال وولدان فمن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحا يصيب من صار له فان كان الجناح ينقله ولا يقدر أن يطير به فذلك اثم وعقوبة (جلاجل) هى فى المنام خصومة وكلام وجدال يشتهر فيها من أصابها (جونة) هى فى المنام رجل أو امرأة يحفظ أسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجونة خادم يخزن الاموال (جراب) هو فى المنام حافظ السر وقيل الجراب خازن الاموال وحافظ الاشياء والجراب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله الانسان على كتفه (جوالق) هو فى المنام حافظ السر فان ظهر منه شئ فانه ينكشف ذلك السر ويكون خائنا والجوالق تدل رؤيته على السفر وحفظ الاسرار والزوجة والسرية (جرس) هو فى المنام رجل مؤذن من قبل السلطان والجرس صاحب خير اذا كان فى أعناق البهائم وربما دل على السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذى يهتدى به فى المهمات أو الخصومات وربما دل على الرزق والحرب والصلاة واجراس النصارى أرباب أخبار أو أرباب مشورة ورأى وربما دلت الاجراس على أرباب النداء للصلاة أو التأهب للاقاة الاعداء وربما دل سماع الاجراس فى المنام على قدوم القوافل بالخيرات أو نقلها من جهة الى جهة وربما دلت الاجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الاوائل (جاثليق) من رأى فى المنام انه صار جاثليقا فانه يدل على موته أو غرقه أو اشرافه على الهلاك أو زوال نعمته (جلاد) هو فى المنام رجل شتام وقيل هو رجل ساب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على الهموم والانكاد والامراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى فى المنام أنه قد جرح فى بدنه فان ذلك مال يصير اليه من بدنه فان جرح فى يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال أو فى اليسرى فمن قرابة له من النساء فان جرح فى رجله اليسرى فاله من الحرث والزرع فان جرح فى عقبه فهو مال يصير اليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فان عليه دينا أو ينفق نفقة فيها مشقة وكل جرح سائل نفقته (ومن رأى) ان بجسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدم فانها مضرة لصاحبها فى مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا فان أصابته فى رأسه

أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا يشكر دخوله اليه أو قرية أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ما رؤى في جمال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رؤى في جوارحه من فضل فهو قوته في سلطانه وما رؤى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فان رأى انه دخل في دار الامام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش (ومن رأى) كأنه ضاجع حرم الامام اختلف في تأويله فمنهم من قال انه يصيب منه خاصية وقيل انه يغتاب حرمه فان رأى انه أعطاه شيئا نال شرفا فان أعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه فان رأى ان باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشي الامام راجلا كتمان سره وظفره بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم اياه ما يكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه في لياليهم لظلمه اياهم فان أصابه نبل أصابته نقمة وجحود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم في النار يدل على انه يدعوهم الى الضلال وعمله برأى امرأته ووقوعه في حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى ما رأى ومخالفته امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس في سلاح اصابة زيادة في ولايته وركوبه عقابا مطواعا اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمروذ (ومن رأى) كأنه يصارع أسدا عظيما فصرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان انه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب في اليقظة ويقهره فان رأى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فانه عمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الامام أنه يمشي فاستقبله بعض العامة فساره في اذنه مات فجاءة لما حكي ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التي اتخذها تلقاه ملك الموت في هيئة بعض العامة فأسر اليه في أذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة أو رأى كأنه يمشي في السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض الامام دليل ظلمه ويصح جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في مملكته وحمل الرجال اياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فان الصلاح يرجى له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فان رأى الملك كأن بعض خدامه أطعمه من غير أن يرى مائدة لم ينازع في ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان في الطعام دسم فان رأى انسان ان الامام ولاه من أقاصي اطراف ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى وال ان عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في مرآة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا ان يكون منتظر الولد فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل وأما أخذ الامام أغنام الرعية ظلما فهو ظلم

وكان له مال فليتحفظ به وان رأى انه جرح ولم يسل منه دم فانه قد أشرف على فضل يصير اليه ومن جرح وسال منه دم فانه يصير اليه مال يتبين أثره عليه فان رأى امام أو سلطان انه جرح في رأسه وبضعت جلدته والعظم فانه يعيش عيشتين ويرى موت قرنائه وان هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فان جرح في يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح في يده اليمنى فانه يصير ما في يده أو مملكته ضعفين فان جرح في بطنه صار مال خزائنه ضعفين فان جرح في فخذه فانه تضاعف عشيرته فان جرح في ساقيه تضاعف عمره فان جرح في قدميه تضاعف ثباته في مملكته فان جرحه رجل وقطع أعضاءه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه وخرج من المجروح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب بدمه فانه ينال اثما ومالا حراما بقدر ما تلطخ به من الدم (ومن رأى) انه جرح كافرا وخرج منه الدم فانه يتسلط على عدوله ظاهر العداوة ويقول فيه الحق وينال منه مالا بقدر الدم لان دم الكافر للمؤمن حلال وان رأى انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول في المجروح قولا حقا لا يكون له جواب فان رأى انه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه بما يصدق به ويخرج من الضارب اثم ويخرج المضروب من اثم بقدر خروج الدم (ومن رأى) انه جرح بسكين أو بشيء من حديد فانه يظهر فساده ولا خير فيه (ومن رأى) كأن في بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه للعضو الذي تكون فيه الجراحة واذا كانت في الصدر أو في الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفي المشايخ والعجائز تدل على حزن وان كانت في الابهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن (ومن رأى) ان ملكا من الملائكة قد جرحه بسيفه في بطنه وكأنه قد مات يخرج في بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها (ومن رأى) أنه جرح في عنقه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه (جوع) هو في المنام دال على لباس الحداد والخوف والكفر والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص في طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى انه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الري (ومن رأى) انه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحة من لا خير فيه وعلى الهزال وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقلة والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر (ومن رأى) أنه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام لذي الامساك يدل على العرفان والرجوع الى أحسن الاخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو

أشرافهم فان رأى الملك انه يهيئ مائدة و يزينها فانه يعانده قوم يأتون و يشاور فيهم و يظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان في المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتي أمرا يندم عليه كندامة ذي النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى كأنه يصلي بغير وضوء في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب مالا يناله أو يلي ولاية بلا جند ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو (ومن رأى) كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فان رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل الى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بها وخروج من ذنب

والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ماعاش والثياب الصوف كثرة البركة في مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياها قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب ووقع بلادهم وظفر بأعدائه لقوله تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم الآية فان رأى أن الامام أو السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره في سنته فان رأى انه عزل وولي مكانه شيخ قوي أمره وان ولي مكانه شاب ناله في ولايته مكروه من بعض أعدائه وعزل الوالي في النوم ولايته في اليقظة والجند في النوم ملائكة الرحمة والغاغة من ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأي والتدبير (ومن رأى) كأنه ولي الوزارة فانه يقوم بأمر المملكة ورؤية حجاب الامير قياما جدهم في أسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهور (ومن رأى) انه قائد في الجيش نال خيرا والشرطي ملك الموت وقيل هول وهم وأما القاضي فمن رأى كأنه ولي القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أو في الكيل والوزن فان رأى انه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضي و يجور في قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضي ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجور في حكمه فان أهل ذلك الموضع يبخسون في موازينهم و ينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضي فأنصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصمه وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي في حكمه فانه ان كانت بينه و بين انسان خصومة فلا ينتصف منه وان رأى قاضيا وضع في الميزان فرج فان له عند الله أجرا وثوابا وان شال الميزان بدر له في معصية فان رأى ان

الفرس (جور) من رأى في المنام ان قوما يجور بعضهم على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل ان الجور في التأويل هداية كما أن تأويل الهداية جور (جحود) من رأى في المنام انه جحد حقا فانه يكفر فان رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبية دليل الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى أنه جهل سفه والجهل في المنام بكلام خطأ أو فعل ردي عمدا أو شرك أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة محدثا بغير طهارة و ربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الاعراض والفسق (جمش) هو في المنام رمي بكلام في منفعة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الامور الصعاب وانقيادها اليه اما بهمته واما بحسن سياسته وتلطفه فان كان المجرور مما يدل على الشر كان عاقبة أمره الى شر (جس) هو في المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغي له أن يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الخان أو المؤثر لاعمال الشر على اعمال الخير (جهد) هو في المنام للمريض موت والجهد الكد على العيال أو الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء في المنام بالايثار أو رفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوي الاقدار والجاه (جبروت) هو في المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك أو اتصف به أو شاهده في غيره دليل على ميل النفس الى ما يوجب النار من كفر أو ما يشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شئ جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم من جد وجد ومن صار في المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده في المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ما ذكرناه في الاب وقد يكون جده وسعده فان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) أما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر النار) في المنام رزق عاجل ومطلوب متهيئ فان انتفع به الانسان في المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على المعدود من دنانير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها اليه وربما دلت رؤية الجمر على طلب العلم والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل في المنام على الاخبار المقلقة أو التقلب مع الاصحاب في صحبتهم وملامهم (جهر) بما ينبغي الاسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو في المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى و يحبون المال حبا جما فان جم شعره أي جعله جمة في المنام فانه يرزق مالا طائلا وان حل جمته في المنام بذر ماله وان جم نفسه سعى في قطع راحته وزوال ذكره (جمع) في المنام للاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب أو العنبر مع الذهب أو الجوهر مع الدر فانه يدل على نفع الناس بعلمه أو سنته أو رأيه (جفل) في المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال

القاضي يزن فلوسا أو دراهم ردية فانه عيل و يسمع شهادة الزور و يقضي بها والقاضي المجهول في النوم هو الله تعالى (ومن رأى) انه تحول قاضيا أو حكما أو صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا او زهدا و علما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل يقبل قوله فيما ابتلى به كما يقبل قول القاضي فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضي مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل في المرض على البحران فان رأى مريض كأنه يقضي له فان بحرانه يكون الى خير و يبرأ فان رأى المريض كأنه يقضي عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فرأى كأنه قاعد في موضع الحكام أو انه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوي والحاسب في الديوان صاحب عذاب يؤذي الناس في معاملاتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان رأى في داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا و بواب السلطان نذير (ومن رأى) بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يفشي خبرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى حرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج فرجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لانه منظور اليه والصفار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم (ومن رأى) كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فانه يموت فان رأى كأن العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وفتحه فتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فرض أو حزن والغماز رجل حقود (ومن رأى) انه غماز فانه يفرح بأمر في ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادي رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا لنفسه والترسي سلطان قوي محرض الجيوش على أعدائهم والجمال رجل جاب والجمار رجل ينفذ الامور و يمشيها والشير وان رجل حازم مدبر الامور والسائس رجل صاحب رأي وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر محبة الاشراف على المال (ومن رأى) كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندي فانه يصيبه غم أو خسران وان كان مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندي أصاب عزا وكرامة

من مكان الى مكان أو من مذهب الى مذهب أو من دين الى دين (جعد الشعر) في المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له في المنام شعر جعد دل على التعويض بالمال أو من الازواج أو الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات في الامور وتجعيدها قبل لبسها دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل في المنام أي عدم شجاعته دليل على تعففه في كسبه أو وقوفه عند الاوامر والنواهي في حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن عن الملاقاة وما عمل من الحليب كاللباء فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما دخله شيء من الربا لاجل الانفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال (ومن رأى) كأنه يأكل الخبز مع الجبن فان معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز أصابته علة فجأة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والطري رزق في الحضر (جنون) في المنام غنى وعز اذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات عمن يرجو الصلة به فان تخبط في المنام من مس شيء كان دليلا على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه الا أنه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه و جنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم و يدل الجنون أيضا على الاعمال الصالحة (جذام) من رأى في المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله و يرمي بأمر قبيح وهو منه بريء فان زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى أنه في صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لانه دم احترقت سوداؤه والجذام غنى (جدري) هو في المنام ديون ومطالبات وقيل الجدري يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى انه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وان رأى في بدنه قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى ان به جربا وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قراباته وتسله فان كان الجرب في بدنه فان الاذى في اخوانه ومعيشته وان كان في يده اليمنى فانه في المعيشة فان حل بده

اليسرى فانه هم عما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فان حل بخده فانه من قبل عشيرته فان حل في بطنه فانه من قبل ماله وأولاده وان كان في الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكذا ان حكه والطخ يديه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستغلا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر عمال في تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلاطة قوم سوء عليه يؤذونه (ومن رأى) ان به جربا أو مرضا فهو يدل على اليسار والغنى في حق الفقراء وفي أصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل أن يرى الانسان انه هو الذي به الجرب أو البرص أو البثر أو الجدري فان رآها في غيره فانها تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته فان كان ابنه فانه لا يطيع أباه في معاشرة وان كانت امرأته فان ذلك يدل على ان كل ما تفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأى الجرب في عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلح) من رأى في منامه أنه أجلح فان له رئيسا يذهب منه بعض رأس ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدته في أمره وتقبيح وجهه بين الناس فان كان مديونا أدى دينه (جناية) الانسان في المنام على غيره دالة على الوقوع في المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وادراك السؤال ومن جنى في المنام على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة (جباية) الاموال في المنام دالة على الاكراه على الزكاة أو العشر أو على شيء من الحوادث فان كان هو الجابي ربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمام والمكرية وما أشبه ذلك (جنابة) هي في المنام من المجانبة وهي حاجة لم يتوضأ لها فان رأى كأنه جنب فانه يسعى في حاجة بغير وضوء (ومن رأى) انه يصلي وهو جنب فانه يسافر في طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رآها (ومن رأى) أنه جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه ما يطلب من أمر الدنيا والآخرة (جعالة) هي في المنام دالة على التعرض للهموم والانكاد والطمع فيما في يد غيره فان جمع ضالة في المنام أو فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو في المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هي في المنام دالة على الاصرار والعزم وربما دلت على ما يتقرب به العبد الى الله تعالى أو الى الناس بدفع الاذى أو ملاقاة الاعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الانسان في المنام حيا كان أو ميتا فانها دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصي (جمال) الانسان في المنام في لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هي في المنام مسارعة الى

(ومن رأى) كأنه أثبت اسمه في ديوان من غير ان صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير أذى ولا مشقة فان رأى في رأس الملك عظاما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عينيه عمى عميت عليه أخبار قومه فان رأى ان لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معامليه بالسفاهة والدناءة فان رأى في وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عز وبهاء فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه (ومن رأى) ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى ان جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى ان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الامتعة فان رأى في بطنه عظاما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى ان فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زاد فيها ازداد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولي مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ الامر من يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو وأما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول وله أتباع أرذياء والشرطي اذا جاء باعوانه فانه فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطار وكذلك كل ذي سلطان شرير وذوي شر من الهوام وذي ناب من السباع ان كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شيء يراه الانسان أنه أخذه بأمر الملك يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى في داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى انه هرب والعسس يطلبه فأدركه وأخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والقهاد رجل بطريق البطارقة

الخير

❊ الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك ❊

الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فأما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كانت الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها (ومن رأى) جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجندي بيده سوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها

غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتمول في حرب ومن ركب فرسا وركضه للنشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض في الباطل ويشرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في التأويل بطر والغبار فتنة (وأما العلم) فعالم زاهد وموسر جواد يقتدي به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار في بلده مذكورا والمتحير اذا رأى في منامه العلم دل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم الذي ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سوددا وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبور والحمر حرب (ورأت) امرأة كأنها دفنت ثلاثة ألوية فأتت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشراف كلهم يقتل عنها فكان (١٠٥) كذلك والحرب اضطراب لجميع الناس ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبيعته ولد ونعله ولد فمن رأى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان العنق موضع الامانة والحديد بأس شديد فان رأى انه استثقل السيف وجره في الارض فانه يضعف عن ولايته فان رأى ان الحمائل انقطعت عزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته فان رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى انه ناول امرأته سيفا في غمده رزقت بنتا وان ناولته سيفا في غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان رأى انه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان رأى انه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح وان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن أمه وان انكسر الغمد وسلم السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان رأى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه فان كان السيف قاطعا الا معافان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى ان في يده سيفا مسلولا وكان في الخصومة فالحق له وان وجد السيف فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امرأة لقول لقمان عن السيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره (ومن رأى) انه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت فانه يطلق امرأته ثلاثا وقيل من رأى أنه سل سيفه فانه يطلب من أناس شهادة ولا يقومون بها لقول الله تعالى سلقوكم بألسنة حداد يعني السيوف فان رأى انه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف اذا رؤي موضوعا بجانبه فانه رجل ذو بأس ونجدة ومن تقلد حمائل بلا سيف فانه يتقلد أمانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم أو خالة وانكساره

الخير أو الشر وربما دل ذلك على قصور الهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذي لم يطو ويدل في المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان في شيء من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالاكابر ونال عزا ورفعة وان كان الرائي من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا وربما وردت عليه رسل الاكابر بما يفرحه وربما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدر به ثم ينتصر عليهم وربما اتهم الرائي بتهمة ويكون منها بريئا وربما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه وربما دل الجب على الجب والختان وهو ان يخصه (جبين) هو في المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حال الازواج والاولاد والثبات في الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك الكلبس وان رأى ذلك عند أرباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق في الدين (جامع البلد) في المنام دال على الملك لقيامه بأمور الدين ومنار الاسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذي يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على كل من تجب طاعته من والد وأستاذ ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله في المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوارد منه والحمام التي هي محل الطهارات والمقبرة التي هي محل الخشوع والغسل والطيب والصمت والتوجه الى القبلة ويدل على الاحصان وعلى ما يستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف فالسقوف خواص الملك والطاعون على أحواله والعمد أكابر دولته وأمراؤه ومصابيحه نظاره وأمواله التي يتجمل بها وينفقها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أو صاحب اخباره وان دل على الحاكم فعمده أوقافه ومصابيحه فضلاء عصره وفقهاؤه وحصره بسط أحكامه أو ما يلقيه من العلوم وسقفه كتبه التي تستره في نقله ويرجع النهاقي اراده ومأذنته القائم بجمع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو أحرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دلت المنارة على مؤذنها والمصحف على قارئه والمنبر على خطيبه والباب على بوابه والقيم على مصابيحه وفرشه فما حدث في الجامع من زيادة أو نقص أو في شيء مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه وأما الجامع الذي تحمله ملوك الاسلام في أسفارهم وينصبونه لصلاة الاعياد وغيرها فانه يدل نصبه على اقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصرة على أعدائهم فان احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه

موت أحدهم وقيل ان فعل السيف خادمه أو بيعه وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف منسوبا الى الولاية فهو حذاقته فيها وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوبا الى الولد فهو عجبه وان رأى السيوف مع الريح فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو وقال ابن سيرين قد ظننت انه الذي تجرد في الدين اوضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفلق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كأن في يدي سيفا مسلولا وأنا أمشي قد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم قال تلد غلاما ان شاء الله (ورأى) شجاع من الجنود كأنه ابتلع سيفا وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كأن السيف ابتلعك للدغتك حية (وأتى) ابن سيرين رجل (١٠٦) فقال رأيت كأني أخذت زنجيا فبسطت عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين اذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شئ من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يده قد رفعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوى أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر * وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة (ومن رأى) في يده رمحا فانه يولد له غلام فان كان فيه سنان فانه ولد يكون قيما على الناس (ومن رأى) بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد أو الاخ علة في الولد والاخ فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه فهو يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الرمح للوالي عزله وضياع السنان موت الولد أو الاخ والازراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان بيدي رمحا وأنا ماش بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكى) ان أبا خالد رأى في المنام كأنه أعطي رمحا رديئا فولد غلاما فسماه رديئا ورأى رجل كأن حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل خسن فمن رأى انه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل ان وقع الوهق في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك * وأما النشاب فانه رسول فمن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها

وتغيير ملكه وحكمه في التأويل حكم ما ينصبونه من الدهاليز المشرعة التي يعبرون بها عن القلاع والخيام حوله كالمنازل للامراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها واعاليه رؤساؤها واسافله عامتها واساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط واما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه يصلي فيه وأما مؤذنه فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعو الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتدي بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الاشياء من صلاح أو فساد عاد تأويله الى من يدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المنام السنن المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل للاذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والوالد والوالدة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة الى ما دونه ذو سلطان خصوصا ان كان مبنيا بالحجارة والآجر وان كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادا فان صار الجسر المبني بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فانه يدل على الزيادة والخير ان دل عليه وأما من صار جسرا فانه ينال سلطانا أو يحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (جحر الفارة وغيرها) يدل في المنام على اتباع البدع والتمسك بآثار أرباب البدع والضلالات والجحر هو الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فهو فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (جنفية البيت) في المنام دالة على صون النساء وعفة الرجال ونفي الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج اليه من علم أو عون وربما دل ذلك على اعمال السر التي لا يطلع عليها كل أحد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الاقارب دون الاجانب وربما دلت الجنفية في الدار على جنون من في الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذي يعمل الجص ورؤيته في المنام تدل على رجل منافق مشغب لان أول من ابتدأ بالجص والآجر فرعون والجصاص الذي يجصص الاسطحة وأما كنس الماء تدل رؤيته في المنام على تمهيد الامور وعلى زوال الهموم والانكاد والشرور (جوهري) رؤيته في المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل أيضا على النخاس أي الدلال في الجواري والمماليك وتدل على العالم الذي يقتدي به في الامور المشكلة وتدل على رجل ذي دين

فان أصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ بها ما أرادوا أصاب العلامة نفذ أمره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقول فان رأى ان امرأة رمته فاصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة الى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم فان رمى بها مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول مهذر والنصل في النشابة رسالة في بأس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى انه رمى سهما فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله وان أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا يرمى منها اسهام فان القوس أب وربما كان النشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلد فمن رأى أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة حافظة أو هيبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة والرمي بالسهام في الاصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أو ولد أو أخ أو سفر أو قربة الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر (ومن رأى) كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب والتحاذر على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فاصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذي سافر اليه وان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابته مصيبة في سلطانه بامره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا (ومن رأى) أنه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تاويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس اني

دين وعلم ورجل ذي غلمان ومال كثير (جوشني) في المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس والالفة وحسن الصحبة (جوالق) في المنام رجل جهبذ يعلم كل انسان لان الجوالق أوعية لكل الامتعة فكذلك يكون في التاويل أشرار الناس (ومن رأى) الجوالق وفي يده مسلة يخيط الجوالق ويشتري ويبيع ويتناول فيه فانه تمكنه في علمه ونفاق سلعته والجوالق رجل يعرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشي الناس اليه أسرارهم (جزار) هو في المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وان كان نظيف الثوب فانه طول عمره في الدنيا والجزار اذا حسنت حالته في المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشته وان كان في صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار اذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى في موضع الا كان له هناك أثر عاجل (جزاز الشعور) في المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء ضرار بالاغنياء والجزاز للشعور والاوبار تدل رؤيته على الشرطي الذي يأخذ أموال الناس بالشر والخصومات فان جز في المنام حيوانا يحتاج الى الجز دل على الخير والراحة للحيوان أو لمالكه والافلا (جرار) في الافرنة تدل رؤيته في المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من بيوتهم الى مكتبهم وما يرى فيه من نقص أو كمال يكون في العريف المذكور (جلاء الصفر) في المنام رجل يزين متاع الناس ويجذب الى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المدلس والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذي يجلو صدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) في المنام رجل صاحب دنيا وغرور يجمع الاموال وجلاب الالبان رجل طالب علم يرتحل ويفيد علما وزيادة في دينه وجلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لا خير فيه واذا لم يجلب غنما مثل الشص يقع على اللص ويدل على الدين ويكون سلطانا جائرا يسبي قوما يظلم ويجور عليهم فاذا جلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جماع للمال وجلاب البقر طالب العمال وجلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم (جمال) هو في المنام والي الامور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الاسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذي يعمل الجبسين تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والانكاد والحريق وكذلك الذي يشوي الطوب الآجر وربما دلت رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جابي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين أو الشرطي أو الرسول الحامل للكلام ومؤدي الامانات (جرايحي) وهو المداوي للجراح تدل رؤيته لمن هو في شيء مما ذكر على البرء من الاسقام وتفريج الهموم والانكاد وهذا اذا دخل على الانسان في المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح

سو يتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا له صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلى ولاية مهيبة و ينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف و بهتان فان رأى كأنه يرمى بهما حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة (ومن رأى) كأنه يرمى الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور التى على الجبل أو فى أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية فى الدين فان رأى أنه يشيل حجرا لتجربة القوة فانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا به وان عجز عنه فهو مغلوب (ورأى) رجل أبو بنات وكان مقلا كأن صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسى القلب فعرض له انه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كان حصاة وقعت فى اذنه فنفضها فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجتها أذنه (ومن

رأى) انه رمى انسانا بحجر فى مقلاع فان الرامى يدعو الى المرمى فى أمر حق فى قسوة قلب وقيل من رأى كان النساء رمينه بالحجارة فانهن بالسحر يكدنه والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الاعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم (ومن رأى) كأنه يصنع درعا فانه يبنى مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجار فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة ولا والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا أنه أحصن وأحفظ وأقوى وقيل ان لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله و ينال عزا وشرفا وقيل ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأنى فى درع حصينة فأولتها المدينة وانى مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفى ذى الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته القتلى من أصحابى والساعدان من الحديد همامن رجال قراباته فمن رؤى عليه ساعدان فانه يقوى على يدى رجل من اقربائه وقيل انه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه أو أخيه (ومن رأى) عليه ساقين من حديد فهما اولاد وقوة فى سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه فى كل شئ من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والاسواء وقيل هو عين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الابيض رجل ذو دين و بهاء

والاحتياج الى الفصد والحجامة والجراحى فى المنام رجل عزق لحوم الناس و يسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذى يجس الاحمال بما معه من الحديد تدل رؤيته فى المنام على الكلام فى أعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته فى المنام على الرخاء والشفاء من الامراض ولا خير فى رؤيته للمحارب فانه يدل على الجبن لاقاة العدو وربما دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا لخصمه (جاموس) هو فى المنام رئيس مبتدع قوى مهيب شجاع جلد لا يخاف أحدا يحتمل أذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرون الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا أو بعض متصل الملك والا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهيب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفار فى البر والبحر صاحب طلب حيثث وتسلط على الاعداء وربما دل على الكد والسعى والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الاساءة فان استعمل فى حرث أو دور ان دل على الفاقة والاحتياج (ومن رأى) أنه ملك جماعة من الجواميس فانه يلى على رجال كبار ضخام (ومن رأى) أنه ركب جاموسا أو زاوله أو دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور فى ذلك كله واناث الجواميس بمنزلة البقر فى أحوالها كلها (جدى) هو فى المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده (ومن رأى) أنه أصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليأكله فانه يصيب مالا بسبب ولد أو يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد أو لبعض أهله (ومن رأى) أنه يذبح جديا أو خروفا أو يركب أحدهما فانه يعبث بالصبيان (ومن رأى) أنه يأكل لحم جدى أصاب مالا قليلا من صبى (جرذ) وهو الفار الكبير (من رأى) فى المنام أنه أخذ جرذا أو دخل عليه جرذ تنقل من بلاده فان كان له عقار باعه (ومن رأى) الجرذ فى بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر من معه فانه يتناول من متاعه (ومن رأى) أنه يأكل لحم جرذ اغتاب انسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فان فر منه غريم أمسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا ومن أكل لحمه فى المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو فى المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات موسى عليه السلام (ومن رأى) ان الجراد وقع فى موضع أو طار فى السماء وكان منه أذى فانه جند سوء ينزلون هنالك أو مطر والدبا منه جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل ان الجراد جرد الارض فان رأى أنه وقع منه شئ فهو عذاب الله تعالى واذا رآه فى موضع يؤكل أو يؤخذ منه شئ فانه رزق يرزقه صاحبه واذا صب فى اناء أو فى قدر فانه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيها الجراد

والاخضر ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسود ذو الملون ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر ان ترساه وضوع عند متاعه أو فى حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة (ومن رأى) معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ الى رجل قوى يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة والا فهو امرأة قبيحة فان رأى ان عليه أسلحة وهو بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فهم أعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبى خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبى رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذى يدلدل يدل على اغترار وصاف والدبادب أغنياء بخلاء (ومن رأى) على بابه الدبادب والصنوج تضرب نال ولاية فى العجم والبوق من القرن خادم فى رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان

أو على تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك ان المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج امرأة نشا كل ما رأى النائم ان كان مسلحا بانواع السلاح فى مبارزته والانسان اذا رأى انه مبارز بالسلاح الذى هو عندنا أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على انه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء لا شكل لها اما غنية فلان السلاح يغطى بعض البدن واما خداعة فلان سيف المبارزة ليس بقائم ظاهر واما محبة الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطى البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف فى سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فان أشار باحد هذه الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت فى سبيل الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت فى الدنيا فانه ينال شرفها (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرمى كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطؤن يتكلمون بالباطل والرمى بالسهم اذا أصاب وكان فى سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن رأى انه جرح فى بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح فى يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفى اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح فى رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح فى عقبه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة فى ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر فى المال (ومن رأى) بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فانها مضرة لصاحبها فى مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا وأما الجراحة فى الرأس ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من أن يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يبين أثره عليه فان رأى سلطان أو امام انه جرح فى رأسه حتى يضحت جلدته والعظم فانه يطول

ولا يضر فانه كشف هم واقبال سرور واذا أمطر عليه جراد من ذهب فانه ان ذهب له مال يعوضه الله تعالى منه وان كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس فى الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل فى القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده وأما فى سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء (ومن رأى) أنه أخذ الجراد فجعله فى جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة والجراد عسكر وعامته غوغاء يموج بعضهم فى بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو فى الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها ربما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابسة العدو والرجف على الحصون ونهب الاموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال (ومن رأى) أنه يأكل جرادا فانه يصيب خيرا قليلا من الجند (ومن رأى) صغار الجراد فانها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا وبلا وربما كان الجراد ورقة تدخل البلد الذى يرى فيه وقيل من رأى أنه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه فى خطبة النساء (جعل) هو فى المنام عدو صاحب مال حرام وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد (جند بيدستر) تدل رؤيته فى المنام على طول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا ان شرب من ما تمشى فى المنام فانه يسخن الاعضاء ويجفف الارحام الباردة (جمل) هو فى المنام حزن فمن رأى أنه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فانه يقضى له حاجة من رجل أعجمى فان كان عزبا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرض أو يعسر عليه ذلك السفر ثم يبرأ أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أو مرض أو خصومة مع رجل سفيه فان رأى أنه استصعب عليه ناله غم من عدو قوى بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده فى طريق معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده فى غير طريقه فانه يقوده الى فساد وربما دل قوده الجمل بخطامه على انه يملك أمر رجل يطيعه فى كل أموره والجمل البختى رجل أعجمى والجمل العربى رجل عرابى والجمل المتعلم عدو غنى فان رأى أنه اشترى جمالا فانه يداوى الاعداء ويستميل بهم ليطيعوه فان ركب واحدا منها سافر فان ركبه معرور يا ظفر بعدوه فان رأى أنه رعى ابلا عرابا ولى ولاية على العرب وان كانت بخاتى فهى ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى أنه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا

عمره و يرى اثر ابه فان هشمت العظم اثم ـ زم بحنش له فان جرح فى يده اليسرى زاد عسكره فان جرح فى اليمنى زاد ملكه فان جرح فى بطنه زاد مال خزانته فان جرح فى فخذه زادت عشيرته فان جرح فى ساقه طال عمره وان جرح فى قدميه زاد فى الامور استقامة فى المال وثباتا فان رأى كان انسانا قطع أعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم فى أمره بكلام حق يورث ذلك تفرق أولاده وتشتتهم فى البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذى تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فانه يظفر بعدوله ظاهر العداوة و ينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ بدمه فهو أقوى (ومن رأى) كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا جوابا له فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه و يخرج المضروب من اثم وقيل من رأى كانه جرح بشئ من الحديد سكين أوغيرها فانه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى فى بعض أعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذى حلت فيه الجراحة فان كانت فى الصدر أو الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأما فى

المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن وأما القتل فمن رأى انه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا (ومن رأى) أنه يقتل نفسه اصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية (ومن رأى) أنه يقتل فانه يطول عمره (ومن رأى) كأنه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى انه ذبح مذبحا فان الذابح يظلم المذبوح فى دينه أو معصية يحمله عليها وأما من قتل أو رمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغنى ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل أو من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجرى كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله تعالى قتل الانسان ما أكفره (ومن رأى) مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور و حكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو أمه أو ولده فانه يعقه و يتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امرأة أو افتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من وراثه فانه يلوط فان رأى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وامه فان كان الصبى موضعا للظلامة فانه يظلم فى حقه و يقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبى لما يقال فيه و يظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان و يرميان بكذب و يكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشواء فان رأى الصبى مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبى مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم انسانا و يطلب منه مالا يقدر عليه و يطالب هذا الحامل تلك المطالبة و يطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذه بصديق و يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته فان كان

ور بما يعرض مرضا وكذلك ان رآه مضطجعا فان أخذ من أو بارها نال مالا باقيا وادخره وان رآه فى حائطه أو بستانه فانه ينال خيرا و بركة وفرحة فان رأى ابلا كثيرة فى بلد فانه يقع فى ذلك البلد موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة و جعل تحت يده رجال وظفر بعدوه فان رأى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كأن جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة فى تلك المواضع فان رأى كأن جملا يحاربه و يكسر عضوا من أعضائه فانه يصيبه نكبة من أعدائه و يحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأى كأنه نحر جملا فانه يصيب راحة و يظفر بعدوه فيقتله و يقهره والابل تدل على مجاديف السفينة أو على سرعة سير السفينة وتدل فيمن كان مسافرا على أن سفره يكون هينا سريعا أو خلاف ذلك و يعرف بيان ذلك من الحال التى ترى عليها الابل فى المنام وأما فى سائر الناس فان دليله لمن كان آبقا أو هاربا أو ان كان فى خصومة ولمن يترك مصاحبة أصحابه على انهم قوم لا معرفة لهم ولا ثبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير أصابه فقر فان ركبه مريض مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر فى الشتاء (ومن رأى) بعرانا كثيرة دخلت بلدته وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا فى داره مات فى تلك الدار رجل سريعا (ومن رأى) قلوصا نحرت فى داره كانت ضيافة فى تلك الدار لكرام الناس (ومن رأى) أنه صار جملا فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك فى المنام ابلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة فى دينه ومعتقده (ومن رأى) جمالا ربما دل على الاعمال السيئة و يدل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر و ربما دل على الموت و ربما دل على الزوجة الموطوءة و يدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثار ولو بعد حين و يدل على الرجل الصبور و ربما دل على بطء الاحوال لمن يريد الاستعجال و يدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس أو أرباب الاسفار كالتجار فى البر والبحر و ربما دلت على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والانكاد والسلب للمال والسلب للعيال و ربما دل الجمل على الشيطان و يدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضا مات وان كان صحيحا سافر الا أن يركبه فى وسط المدينة أو رآه يمشى به فانه حزن وهم يمنعه من النهوض فى الارض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب قدم عليها (ومن رأى) بعيرا دخل فى حلقه أو فى سقايته أو آنيته من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه (ومن رأى) جملا منحورا فى داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان فرق

لحمه

شابا أخذ بعدوّ وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذا رأى أن مولاه قتله فانه يعتقه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغي أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمر لها الشر فأتى بيته فاذا بجارية أخته قد أتته بهدية وقالت ان سيدي قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأني قتلت زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتقي الله عز وجل قالت صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأني قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي بأن تدعوه الى أمر محظور وانه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان في خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب رقبته فان ذلك يجرى على يديه فان كان الذى ضربها صبيا لم يبلغ فان

ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو في بحر الغرق وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق من ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى كان ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالي هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس أموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم (ومن رأى) رأسه في يده فانه صالح ان لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر (ومن رأى) كان سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم (ومن رأى) كأنه جعل نصفين وحمل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى انه يتشحط في الدم فانه يتقلب في مال حرام أو اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بدم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم ونجا منه ومن وقع في بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال على معنا رجل

لحمه أو نصلت أعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك تخزين يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وان كان الجمل في وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله (ومن رأى) جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل العربي حج فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده في غير طريق يدله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له (ومن رأى) جملا عربيا نال ولاية على العرب وان كان بختيا فعلى العجم فان رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما (ومن رأى) أنه يدخل جملا في موضع ضيق فلم يسعه ذلك الوضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة (ومن رأى) ان ابلا أو غيرها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا أغرم غرما (ومن رأى) أنه أصاب من جلود الابل فانه يصيب أموالا (جارية) هي في المنام تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية أمور جارية فيما مضى أو فيما يستقبل (ومن رأى) جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب فان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خفي فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة أو اتجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خبر مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خبر يشيع والناهد خبر مرجوّ (جبة) هي في المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب الامين على السر والمال ومن استخرج من الجبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجبة أو وجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل الجبة هيبة على الاعداء والجبة كورة وقلعة فمن رأى انه أعطى جبة أصاب سلطانا وولاية والجبة ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن حصين وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء لكنها خداعة مكارة والجوشن عز وقوة ونصرة ومال أصله من ميراث (جفنة) وهي القصعة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أو خادم وربما دلت على الرزق (جشاء) هو في المنام كلام لا حقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو في المنام مال مكنوز

ثم غطنا ثم ناصلاة العشاء الآخرة صحيحا نصيرا فأصبح وهو أعمى فأتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقك قال أوتيت في منامي فأخذت فذهب بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طست علوه دما قال انك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فأخذ أصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأومأ بأصبعيه قال فأصبحت لا أبصر شيأ (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اثرا فقال أنت رجل تنتفي من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبا دما فلما أصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه (ومن رأى) كأنه مصلوب ولا يدري متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال

بعضهم للأغنياء ردىء وربما كان فقراء الا ان المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وشبيه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عتقه وقال بعضهم من رأى كأنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به (ومن رأى) كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على انه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن اماما يأكل أثر وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر في الحرب (ومن رأى) جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة (ومن رأى) الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد أو ارتعش أو ارتعدت مفاصله أصابه هم ولا يتقوى به ورؤية الخيل بترا كضون في بلده أو محلة فانها أمطار وسيول والخوف أمن والاسر هم شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في أمر التزويج وان كان من صفر فثبات في أمر مكروه وان كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وان كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقلد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وان كان من أبناء الدنيا فهو ثباته

فان نعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال تام منيع (ومن رأى) أنه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم أعجمي على قدر ما وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وان سقط منها أو مات فانه يقتل في قباله رجل ضخم أو هلك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط منها ان كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت نجا فان رأى ان يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيم الا أنه ينجو من بعد (ومن رأى) انه قلع شجرة جوز قتل رجلا أعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد ونصب فان الجوز لا يؤكل الا بعد الكسر ودهنه لا يخرج الا بعصر فان رأى أنه التقط الجوز من بستان فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فانه رزق في كفاية وان أكل قشور الجوز فانه يغتاب رجلا شحيحا فان نثرته عليه امرأته أحرقت ثيابه (ومن رأى) أنه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والمقشر منه رزق والجوز يدل بالصلحاء والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وان كان الرائي من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندي يدل على كلام الكهنة فمن رأى انه أكل منه صدق قوله (ومن رأى) انه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى انه أكله صار منجما والجوز الهندي ويسمى النار جيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي وقيل يدل على رجل منجم (ومن رأى) انه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطعمه وعلى المال من الاشهاء أو الاعجام التجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذيء سمج فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن أصابه أو أكله وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيأ وكان في أمر صعب أو سجن خلص ونجا (جاوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن أصابه ومن أكل منه شيأ حصل له رزق هنيء وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال والجميز امرأة ذات نسل ومال ورؤيته عادات على ضعف القلب أو البصر (جمار) هو في المنام مال مخزون وعبادل على الفرقة أو رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الشبيبة وانتعاشها وتنقلها أو على الطفل القريب العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى في المنام أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير اليه

في عساكرتهما او القيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيد دونه وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه (ومن رأى) انه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقيما عليهم وان رأى انه مقيد في بلده أو في قرية فهو مستوطنها فان رأى انه مقيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا فانه يضيق عليه الامر فيهما او القيد للمسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى انه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وان كان في حبس طال حبسه (ومن رأى) انه مربوط الى خشبة فانه محبوس في أمر رجل منافق (ومن رأى) انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فمقامه في أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فمقامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمراء فمقامه في أمر لهو وطرب وان كانت صفراء فمقامه في مرض (ومن رأى) انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان رأى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبته معها وان كان على سفر أقام بسبب امرأة (ومن رأى) انه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى

وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد وقيل ان القيد في الاصل هرم وفقر (وقال) بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدي زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه (ومن رأى) انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام (ومن رأى) انه أخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمة من حبس أوغيره لقوله تعالى خذوه فغلوه (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعي رضي الله عنه رأى في الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضي الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا أعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل في عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو في المستقبل وأما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأي نفسه أو أكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهي عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان أخذ معانيه السلم

* الباب الثاني والثلاثون في الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة *

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكلما يوقد تحته النار فلا خير فيه (ومن رأى) انه يبني

اليهود ان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة من القطن حسن دين فان رأتها المرأة ورأت بطانتها من سمور فانها تخون زوجها جبار رجل غشوم والجبة في المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لانها تمنع البرد وهو فقر ولبسها في الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل الحرب لبس لامته ولقي عدوه في الحرب (جورب) هو في المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى انه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت له والدة هاجريها او الاحرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتي الزكاة ويقي ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها ويشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمان محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وان كان من خرز فهو واخوانه يخذلونه (جلبان) هو في المنام رزق واقامة من سفر ودعاء عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها (ومن رأى) في المنام انه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

* باب الحاء *

(حملة العرش) رؤيتهم في المنام عز وقوة واتفاق وألفة ومحبة وتدل رؤيتهم في الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم في المنام علماء أعلام أمناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشروه بسرور في الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (حواء) عليها السلام رؤيتها في المنام تدل على البركة في الزرع والثمار ونتاج الاولاد وادرار الفوائد من الصناعة كالنسج والحراسة والحدادة وغير ذلك وربما دلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف الى مادونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشماتة الحاسدين وعلى الهموم والانكاد من الجيران وتدل رؤيتهما على النكد من الازواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على مافات فان رأت المرأة حواء عليها السلام في المنام أدخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت في نفسها ببلوى شديدة لانها أول من حاضت من النساء وربما أحبت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وان كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت رزقا حلالا من

فان كان ذا زوجة طلقت والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى انه يعمل عملا في الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان كان نقشه للقرآن في الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم في الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم في أمور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو غيبة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد بأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وألانه الحديد وربما

دل الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شرره وان قيل في المنام ان فلانا دفع الى حداد أو رفع أمره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شرره فاضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ورداته فأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما تأكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى في منامه انه خباز أصاب نعيما وخصبا وثروة فان رأى كأنه يخبز الحوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير ان رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هنيا مفروغا منه فان رأى كأن الخباز أخذ منه ثمنا فهو كلام في حاجة (ومن رأى) كأنه خباز يخبز ويبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب غيبة وأما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية المغذية وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرء والنقي منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والغلث منه على ضد ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذوا صدقته فوقه أو ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانه تباعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم في ذلك أخس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى ميتا دفع اليه خبزا

كذا وربما كان من نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التي حرم الله قتلها ومن يموت شهيدا (ومن رأى) حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأته (ومن رأى) حواء عليها السلام بوجه جميل فانها أمه لانها أم المسلمين وان كان في غم فرج عنه وان فعل بأمر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها رؤيتها في المنام تدل على المكروه (ومن رأى) من الرجال غيرها من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يكفلها وتقدم هذا في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في باب الالف (حبل المرأة) في المنام دليل على انها تواظب على أمرها وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل اذا رأى ان به حملا فانه هم ثقيل خفي عن الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة في الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان أو أنثى والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على هموم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجال في المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على هم ومعونة ونكد ومجاورة عدو وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور في محل واحد ويزرع الشيء في غير محله أو يكتم حاله فيظهر عليه أو يعرض بالاستسقاء أو يدخل داره لص أو يخبأ في داره خبيئة أو يسرق سرقة ويختفي عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على أنه يهلك نفسه بحبل أو يتضرر بأكل بلح وربما عاد فيمن عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل الى أهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث في محلها من سارق أو حريق وربما البست هجانا أو يعمل لها جهازا لا يناسبها أو يعقد عليها غير كفء أو تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنها وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما ان وضع أحد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا أو كاسرا كان شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع فيه (ومن رأى) ان امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا (ومن رأى) ان به حملا فان ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لانها فتنة وقيل حبلها بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما حبلتا فانهما يتزوجان (حبل) في المنام عهد وميثاق والحبل من السماء هو القرآن والحبل عز وجاه والحبال مكر وخديعة وتدل على السحر

والحبل

فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المقوتات والاطعمة فان رأى كأنه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى ميتا أخذه رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فانظر فى حاله فان كان بطلا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعوا الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسد وان لم يكن شيأ من ذلك ولا كان فى الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تتقادله الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير ان رأى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شئ شكره (ومن رأى) كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى فى طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه

وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام ويباع الدقيق والشعير مثل الحناط والطحان رجل مشغول برمة نفسه ودنياه فان رأى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على أنه يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه فان رأى أنه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك (ومن رأى) انه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض ثم يبرأ أو يصيب فى حياته قوة فان رأى كأنه ذبح مالا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أباه فانه يبره ويصله اذا لم ير دما فان راى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل الشدة فى جميع الاحوال الا فى الحالين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف (ومن رأى) أنه يقسم اللحوم فانه يمشى بين الناس بالنميمة (ومن رأى) كأنه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل فى حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشترى قطعة من شواء فانه يستأجر حاذقا وقيل ان الشواء رجل فى كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج فى صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان وأعوان الحكام ومعامرة الاسواق والكيس يدل فى الاشياء على الأسرار وانكشافها اظهار السر وخيانة فى الامانة والبقلى رجل دنىء الكلام صاحب هموم وأحزان والبطيخى رجل عراض والباقلانى يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه أسوأ منه وحلاب الاغنام جامع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب السلطان جلاد

والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان رأى انه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله فى عنق رجل فانه تزويج فان لواه على نفسه تولى ولاية مع سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة فى دين فان رأى أنه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على الابرام للامور لشركة والنكاح (ومن رأى) حبلا على عصاة فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الانسان) فى المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حبل أو زوج ذو شر ومن رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فهو أذية يحتملها من جار سوء والحمل على العنق أو الكتف ذنوب والحمل للمولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل (ومن رأى) انه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى فى المنام أنه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد أو يصل رحما أو يتصدق على مسكين وان رأى انه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان رأى أهل بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر أو النسك أو يذكرون الله أو يصلون فانهم ان كانوا فى هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى (ومن رأى) أنه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانام فى المنام من اماطة الاذى عن الطريق أو أمر بمعروف أو نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الربح فى التجارة وقضاء الدين والامن من الخوف والاتسام بالحسنة فى المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أرباب العدل (حج) من رأى فى المنام أنه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيأ من المناسك فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب برزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين فان رأى أنه خارج الى الحج فى وقته فانه ان كان معزولا ولى وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفى وان كان فى دين قضى عنه وان كان لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره فان رأى أنه خرج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى أنه عليه حج ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء الامانات والحج فى المنام دليل على التردد فى القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعى على من يجب عليه بره

وعيشه من ذلك والسماط خائن أو غنيا ظالم لسقطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصي يأكل أموال اليتامى ظلما او الناطقي والحلاوي ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والكامخي رجل عراض وعصار الدهن ان كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع مالا بتعب ومشقة والسماك رجل نخاس الرقيق لان السمكة جارية أو امرأة والسكري رجل لطيف فان رأى انه يبيع سكرا ويأخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس فيلاطفونه بالجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كأنه اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري يزين أمور النساء لان النعل امرأة والخياط رجل مؤلف في صلاح تعم بركته الشريف والوضيع وتلتئم

على يديه أمور متفرقة فان خاط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه في صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجمع فان رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن ويهدي الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد ما لم يأخذ عنه ثمنا فان أخذ عنه ثمنا دراهم دل على أنه يعمل الاحسان رياء وان أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبياع الطيور نخاس الجواري والخواص والطرائفي والاكافي أيضا نخاس الجواري لان الاكاف امرأة عجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام والتاجر فان رأى رجل انه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زي التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة في تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار فرأى بيده شيأ من أدوات التجار ميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلم فانه يأمن الفقر والجوهري صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس والسمسار رجل يدعي السخاء وتأمن الناس به والحلواني رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان أخذ ثمنا فهو مراء والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحدث الناس على الاباطيل والجمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكاري والبغال ولاة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس والجوشني داعي الناس الى الالفة وحسن الصحبة والنبلي زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس بالفرج والتراس سلطان قوي يغري العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السراج امرأة وجارية لانه مقعد الرجل والجوالقي رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشي الناس اليه أسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنخاس صاحب عشور والمنادي يدل على ظهور الاسرار

كالوالدين والاستاذ أو الهجرة الى زيارة عالم أو عابد وان كان بطالا سعى في خدمة وربما دل الحج على زواج الاعزب وهو للملك تحصن من الاعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما دل الحج على الغزو وان كان طالبا للعلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا مات أو عاصيا تاب وان كان متزوجا طلق زوجته أو عاشر من ينتفع به في دينه أو دنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا بختيا عاشر رجلا كذلك لانه مركب مرآة الناس فان قاد راحلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا حج صحبة ملك فان سافر راجلا وقع في يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر وفرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيأ من أعمال الحج فانه يقصد السلطان في حاجة (ومن رأى) أنه يخرج الى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل في المنام على الحج فمن رأى أنه يقطع الحجر الاسود فانه يريد أن يجمع الناس على رأيه وان رأى ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه (ومن رأى) أنه مس الحجر الاسود فانه يتبع اماما حجازيا فان رأى أنه قلعه فاتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد ببدعة في دينه دون المسلمين فان رأى أنه ابتلعه فانه يضل الناس في أديانهم فان رأى أنه صافح الحجر الاسود فانه يحج وسبق الاستلام في باب الالف (حجر اسمعيل) عليه الصلاة والسلام (من رأى) في المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه على دنياه وربما ان كان ذا مال حجر عليه في ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بني به في المنام بدل الطوب الآجر يدل على العز والاقبال وطول الامل والامن من الخوف وعلى الازواج المصونات وعلى ما يوجب الالفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فان رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغيير الزوجات أو موت صاحب البناء كما أن الطوب الآجر اذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فان ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام ذلة وفاقة وكذلك العمد والقواعد اذا صارت في المنام موضع العمد والقواعد من الرخام وان صارت القبور والرخام حجارة في المنام دل على تغير حال ما أوقفه الميت أو تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) في المنام رسول فان رأى الانسان ان سلطانا رمى انسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة والصخور التي على الجبل وفي أسفله أو من غيره هي رجال قاسية

قلوبهم في الدين فان رأى أنه يشيل حجرا التجربة القوة فانه يقابل بطلا قويا منيعا قاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب (ومن رأى) ان أحدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجأ اليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائي يعظه بشئ له فيه كمال وزيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له ان استعمل عظته وان لم يكن محتملا ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه (ومن رأى) أنه يرمي بالحجارة من مكان شاهق بلغ الملك ظلم فيه (ومن رأى) أنه يرمي انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو على المرمي عليه في أمر حق بقسوة قلب (ومن رأى) أن النساء ترميه فان السحرة يكيدونه (حجر مطلق) في المنام في الارض أو الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر (ومن رأى) أنه ملك حجرا أو اشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج بامرأة على نعته (ومن رأى) أنه صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه وفسد دينه وان كان من يضامات والا أصابه فالج تتعطل منه حركاته وسقوط الحجر من السماء الى الارض على كل العالم أو في الجوامع فانه رجل قاسي القلب والى اعشار يرمي به السلطان على أهل ذلك المكان فان تكسر الحجر فطار فلق كسارته الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقة نزل به منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وان كانت حجارة كثيرة قد رمي بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك (ومن رأى) أنه ينقل الحجارة أو الجبال فانه يحاول أمرا صعبا (ومن رأى) أنه يركب حجرا فان كان أعزب تزوج (ومن رأى) أنه علق في عنقه حجرا فانه يصيبه غم وشر (ومن رأى) أنه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد وأرباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك أن عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد ان عنده حجرا ظهرت كرامته في بلدة واستسقى به وان ضرب في المنام حجرا وقع في تهمة هو بريء منها خصوصا ان فر الحجر وهو يتبعه والحجر حجر على الانسان من الذي يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيأ دل على العلم والعز والنصر على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نفع كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر الماء وأمثالها فانه من جليل القدر كالوالد والسيد والاستاذ والاخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلا كثير الاسفار ومن حمل حجرا وجد منه نكدا قاسي من انسان قاسي القلب على قدر ذلك من

والحمامي جامع بين الناس على معصية وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ عقده ان كان ذلك له والاصل في الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفار رجل في عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش فان رأى كأنه يحفر في الثرى فانه يشرع في باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم في رقاب الناس ومهجهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك في الاعناق فمن رأى حجاما حجمه نظرت في أمره فان كان مطلوبا بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال في عنقه كالامانة والدين أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراقي الجراحات داعي الناس الى خير وألفة وراقي الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والرصافي رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمي بالاعذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض اقربائه وصاحب من لا خير فيه والرامي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم (ومن رأى) اعرابيا رمى القمر فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البقر وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نخاس الجواري والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير ما لم يأخذ عليه أجرا فان ملأ سقاءه وحمله الى منزله ولم ينوشربه فانه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء الى رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا وينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يسقي الناس بالكؤس والكيزان صاحب افعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الاموال والودائع والرزاق محتال والسقطي عالم بالترهات والصيرفي عالم لا ينتفع بعلمه الا في غرض الدنيا وهو الذي صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجاته وأوزانه عدله واحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا الاعتبار مايرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فان كان في خصومة

نقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه في عواقب ماذكرناه مايكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لانها دار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها الا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضي عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته لا تصلحه وكذا عادة الذي رآه والناظور صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والماثل الفقير طالب علم فان أعطي ماسأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلوم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنيء والصياد قد قيل انه رجل يميل الى النساء ويحتال في طلبهن لان كسبه في صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو عاد صيادا استدل على صلاح مايدل صيده عليه من فساده بصنعة صيده وزيادة منامه وقدره في نفسه ومايليق بمثله فان كان صيده في البحر أو بما يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو رديء وصياد السباع سلطان قوي عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش بمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجواري خاصة ومعاملاتهم والشاهد المعدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الدراس فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوي خبر مخفي والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لان للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كان صباغا في منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجري على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لاخير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان معه مايدل على الصلاح وان كان في مسجد أو تاليا للقرآن فهو دال على كل حائك وجابر وعلى كل من صناعته اخراج شيء من شيء والصيقل وزير مهيب له أمر ونهي بمن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أو امره ويدل أيضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه والواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها ويزيل صدأها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للامراض فمن عاد في المنام صيقلا لعمل من وجوه ذلك مما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة جرى مايدل عليه في اليقظة بينه وبين

الخفة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخضر والنافع لو جع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) في المنام اذا رماها دل ذلك على وفاء دين قدره سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعمائة ونصرة على عدو وعلى عمل بر ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورمي الجمار يدل على تقسيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى في المنام) تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمي الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلي أيضا فيه ولم يشركه أحد ممن يصلي فيه في المرض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من داره أو من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أو غيره وأما من التقط عددا من الحصى فصرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو من التجارة أو من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في اليقظة وان كان من خلف الشجر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طالبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية ان كان له ولد فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر خرج ماله في نكاح أو شراء خادم وان رمى بها في مطمر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن البحر اشترى بما معه أو بمقدار مارمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه وان رمى بها حيوانا كالاسد والنمر والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك في أيام الحج رمى الجمار في مستقبل امره لان أصل الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام أن يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك في أيام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه أو شتمه أو شهادة يشهدها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى على الشهادة فانه سبح في كف النبي صلى

صلى الله عليه وسلم وربما دل حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرق به ويدل المشي فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لانه يجعل على القبور وربما دل لارباب المعاش على ما يزنون به أو يستكيلون به أو ما يعمل منه من عضاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل (ومن رأى) أن في أذنيه حصاة مجتها اذنه وألقتها فانه يسمع كلمة قاسية فتمجها أذنه مجا (حقة) هي في المنام قصر فمن رأى أنه أصاب حقة وفيها اللآلئ فانه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق العاجى دال على الولد الذي يتجمل به أو الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذي الدفتين وحقاق النسوان وهي المقشرة دالة على الهموم والانكاد وربما دلت على الفرج لمن هو في شدة وعلى الافراح والازواج والاولاد وحق الزجاج صديق لا وفاء له وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقة) في المنام هي دين الاسلام فمن رأى انه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الاسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو الكلب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليلا على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا للنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة (حجلة) وهي الستر على التخت في المنام امرأة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) يدل في المنام على رجل واحدة من فعله وربما كان سارقا أو كاتما للاسرار أو قوادا يمشي على من ستره وأخفاه (حبو على الركب) في المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة في سببه أو قصور همة وان كان فقيرا استغنى ودرج الى الطلب والخير وان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو في المنام ذل وهم فمن رأى والياء مر وفاجر عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الاسر في التأويل (ومن رأى) أنه حبس في سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى أنه حبس في بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى انه موثق في بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل في الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى انه حبس ذل وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فانها تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى في المنام أنه يحرس غيره ويحيط به فانه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض شديد ومن هو في شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة في المنام ولاية وعز وأمان من الخوف

من يدل عليه الصيقل في التأويل مثله بما يطول شرحه وأما ضراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب غيبة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بار لطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأى انه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان أهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدي الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام ردئ وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه (ومن رأى) طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكيما ازداد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لانه سما في المنام الى ما ليس له (ومن رأى) طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه سفاك خائن في طبه لاسيما ان كانت الاكفان التي باعها مطوية فهو أدل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه (ومن رأى) طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والطرز عالم مكار مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والاصل انه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره ويبيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فمن رأى انه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فان رأى كأنه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر ما يطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجري على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى انه قفل باب حانوته فانه دلال متاع فان رأى انه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسي رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلي أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان رأى كأن الفحم نافق في سوقه فانهم أقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال وال عادل اذا لم يبخس في كيله والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كأنه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امرأته فان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحه وان كان في وجه الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يغزو من غم وان مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل المغتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد للنساء الرجال المخالف

للمحروس وللحارس هم ونكد (ومن رأى) أن غيره يحرسه فانه يقع فى محنة وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى فى المنام انه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما أصاب من التراب اذا كان يابسا فان كان نديا فانه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيأ الا تعبا والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه (ومن رأى) أنه يحفر أرضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه فيه (ومن رأى) انه يحفر حفرا أو بئرا أو قنوات أو اعتقد بحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك لنفسه فهو معيشته خاصة والاذله وللعامة فان كان أجرى الماء فيما يحفره فان ذلك عقدة فى معيشته فان رأى انه اعتقد بحفرها انه يدخل أحدا فيها فانه يمكر به وان رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فان رأى انه يأكل من الارض التى يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذى يصيبه من مكر يمكره (ومن رأى) انه فى حفرة طلق امرأته فان رأى انه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحان (ومن رأى) أنه خرج من حفيرة فان كان مريضا أو مسجونا خرج مما هو فيه (ومن رأى) انه يغيب فى حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به فى أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه (ومن رأى) انه سقط فى حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتى له أحد فان ثلث حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهى أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة ساترة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو فى المنام فان وجد فى الحفرة مأكولا طيبا أو ماء حلوا أو ما يوارى به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب أو اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو فى المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود والحسد فى المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والسحر والشر ويدل للمحسود على الزيادة فى الرزق (حلف) من رأى فى منامه أنه حلف لرجل أو حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه (ومن رأى) انه حلف صادقا فانه يظفر ويقول قولا حقا ويجرى على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلطان فان رأى أنه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب اثما عظيما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويهون فى أعين الناس فان حلف على المجاز أو حلف له فانه مكر وخديعة واذا حلف فى المنام بالصليب أو بالكواكب أو الحجر وما أشبه ذلك دل على الميل الى الضلالة أو النفاق أو التحريف فى القول

الى فرشهم أو الصائد لداجنهم أو حمامهم والاص المجهول دال على ملك الموت لاختفائه فى حين قبضه وتوثبه فى المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركاء فى التأويل وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل ان اللص الاسود خلط سوداوى والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى لصا دخل منزلا فأصاب منه شيأ أو ذهب به فانه يموت انسان هنالك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله تعالى ذو بدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى وأمثالهم ممن يأخذ المال على الباطل الذى يختلقه بيده أو فيه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على الصحان لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد العصافير وبائعها وأمثال ذلك (ومن رأى) كأنه عاد معلما نظرت فى حاله وأى شئ يليق به مما ينسبه اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضى لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم أموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وان لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الامور المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس فى الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم فى طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة فى الدين وان كان مالا فهو حلال (ومن رأى) كأنه يحدث الموتى فى حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجوارى صاحب أخبار لان الجوارى أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجرى على يديه أموال فان رأى انه يندف دخل فى خصومة فان رأى انه لا يحسن الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شئ أجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابر الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب الناس لاجل المال فان رأى كأنه ينعل كما ينعل الدواب فلم يجد له ألما نال مالا فان ناله ألم ناله ضرر والعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب العيار والصيرفى وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلى هموم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد فى المنام عابرا فان لاق به القضاء ناله وان كان طالبا للعلم أو القرآن حفظه وان كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا لعلم الطب حذقه والا عاد صيرفيا أو مكشفا أو قصارا أو غسالا أو جزازا أو قارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام وأما من قص فى المنام مناما على معبر فما عبر له بعقل فهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وان لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فلعله يحتاج الى بعض من يدل العابر عليه فى صناعته فيقف اليه فى حاجته وقال

وان حلف بالله عز وجل أو بما تجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة. (حب) في المنام هموم وانكاد وعمى وصمم والعشق ابتلاء في اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت في المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق والكي والحريق في المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما أن دخول النار في المنام فرقة والشغف والحب في المنام غفلة ونقص في الدين والعشق فساد في الدين ونقص في المال والحب لله سبحانه وتعالى في المنام تمكين في الدين وحسن يقين واتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وربما دل ذلك على الولد في اليقظة وطلاق الازواج والنقص في المال والولد وجفاء الاخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع أو الامراض المختلفة أو الاسفار في الامكنة البعيدة الخطرة فان ادعى المحبة أو الشغف في المنام ضل بعد هداه وان كان الرائي عالما افتتن الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وان كان الرائي حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينا ودنيا وان كان حديث عهد بالاسلام تبصر في دينه وقوي ايمانه فان ظفر بمحبوبه في المنام وجامعه خشي عليه أو على محبوبه من الجلد وان كانت زوجته ووطئها في غير المحل ربما حنث فيها (حلم) في المنام دليل لمن يليق به على رفع قدره على قدر ما انتقل اليه في المنام وان لا يليق به دليل على أنه يتقلد أوزارا وذنوبا وعلى داء شديد ينزل به (حق) من اتسم في المنام بالحق فانه يدل على الرزق وربما كان من القمح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) في المنام يدل على نقض العهد أو النقض في الكلام (حلب الشاة ونحوها) في المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب وان رأى عبد انه يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه (ومن رأى) انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه (ومن رأى) أنه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فان حلبها فخرج دم فانه يخون سلطانا في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا ولدت له غلاما فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه في المنام يدل على التوبة لارباب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) في المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه في

بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والمجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو في الاصل صالح لا قيمة دال على كل من تجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رأى انه وقف الى جابر في داء نزل به أو كسر أصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشرا كه في التأويل فان قال رأى قرحة خرجت في عنقه فوقع على جابر ففتحها له بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه أو نذرا أو دينا يخرج عنه منه على يدي حاكم أو عالم (ومن رأى) مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها المجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك في اليد اليمنى خاصة فعمل عليها المجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجبره بمعروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعهما عن قبول الصدقات وان كان ذلك في رجليه جميعا أو في احداهما فان تأويله في نحو ذلك الا أن يكون له دابة فاني أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار والمغازلي رجل يفشي أسرار الناس والمشاط رجل يجلي هموم الناس والقصاد ان قصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان قصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم وينم ويطعن على أحاديثهم والفتح مساح كالمساح فتح والحرزي رجل يلي أمور الناس ويعمل في ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه الى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكاري والسائس ويباع الملح صاحب أموال من الدراهم والسماسري يأمر الناس بالتودد والبائع والمشتري مختلفان فمن رأى انه يبيع شيأ أو يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيأ والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل (ومن رأى) انه باع شيأ من نوع محبب فانه يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى انه باع شيأ مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيأ من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ ويناله منه هم وحزن وأما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا هو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو والجماع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه أو بحث في عمله كالمسافر والمجادل بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقات المناول من تحته ما بينه في حائطه الذي علا عليه ووزنه ميزانه وخيطه وضربه بفاسه وربما دل على الناسخ والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما للانسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو صرمة أو كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه والا بقي له بقدر ما بقي من عمامة في النول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة وأما السدي فهو الذي لا يستقر به قرار والذي عيشه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى

ذى الوجهين والقتال هو المانع والسائح والمسافر ورّ بما دل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتى والقاضى وذى الرأى فمن فتل فى المنام حبلا سافر ان كان من أهل السفر أو سمع أيضا ان كانت تلك صناعته أو أحكم أمرا هو فى اليقظة على يديه أو يحاوله أو يؤمله اما شركة أو نكاحا أو اجتماعا على عهد وعقد أو ائتلافا والمكارى والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدموا الجيوش والمكافون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يدبرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى انسانا والراقص رجل تتتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكهى ينسب الى الثمرة التى باعها ومن باع علوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها ومطرز ومصلح ومفسد كالمنافق المرائى والمتصنع المداهن والمدالس والمادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للادهون وبالمكان

الذى يعالج فيه ويلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسبّاك هو المسبوك فى صناعته المبتلى بألسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم

الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام

(البرذون) جد الرجل فمن رأى أن برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها احزن ومن ركب برذونا ممن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره فى وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح لحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل فى أمور الدنيا فمن رأى ان برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كامه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان رأى انه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر (ومن رأى) أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى انه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه يعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فجور المرأة (ومن رأى) كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا يتبع امرأته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد (ومن رأى) كأن برذونا مجهولا دخل بلدة بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعجمى واناث البراذين تجرى مجرى اناث الخيل (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت انه دخل رجلان أحدهما على برذون أدهم

المنام أو ان دل عليه والجرب يدل على غلاء السعر فمن رأى أهل مدينة يحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة أو وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أو فتنة أو وباء أو طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) فى المنام ان طلبه أو طولب به دليل على الدين والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الانسان عند حده أو الزواج للاعزب واحصانه (حار) من رأى فى المنام شيئا حارا من المأكول أو المشروب ربما دل على الارزاق النكدة الكثيرة التعب وربما دل على الكسب الحرام وتمحيق البركات (ومن رأى) ميتا يغتسل بالماء الحار أو يشربه فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الانسان غيره على العمل أو حث الدابة فى السوق فى المنام دال على قبول الموعظة وربما دل ذلك على المنية وأسبابها (حض) الانسان غيره على اطعام أو فعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق أو الوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وماله فيها الحظ الوافر (حق) فى المنام اذا رآه الانسان أو سمعه كظهور نور أو سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن أهله وموت المريض واداء الحق الذى عليه فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الانسان أو عن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق أو نسيان القرآن أو شئ منه اذا كان من شئ لا يمكن الحذر منه (حل العقد) فى المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره وربما دل على ابطال السحر (حنين الى الاوطان) فى المنام دليل على فراق الازواج أو الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير فى فعله فى المنام اذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) فى المنام من الله تعالى أو امساك عن اتيان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصى والاسلام للكافر (حساب) هو للميت فى المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان فى المنام على معروف أو محصول حسابا سهلا وكان فى اليقظة مسافرا دل على افادته فى سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه فى المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه (ومن رأى) فى المنام انه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فان رأى انه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) فى المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له الى الضلالة والتحير

والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخس به بطنى فقال لهما ابن سيرين اتق الله واحذرى صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض فى سواد وأما الادهم ففلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها أو خلع لجامها أو أطلقها طلق زوجته وان كان أضمر العود اليها أو انما نزل لأمر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعلها تكون امرأته حاضت فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثانى وان ولى حين نزوله عنها اسافر عنها ماشيا أو بال فى حين نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الارض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لان نتاجها معقود فى رقبتها مع مايعود من نفع بطنها وهى من النساء امرأة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها فى المنام والدهماء امرأة متدينة مستورة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى انه على فرس ذلول يسير رويدا واداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من اداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو فى الاعضاء (ومن رأى) أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس عريا كان الامر أشنع وأعظم ولا خير فى ركوب الا فى موضع الدواب ولا خير فى ذلك على حائط أو سطح أو صومعة الا أن يرى للفرس جناحا يطير به بين السماء والارض فان ذلك شرف فى الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدهم مال وسودد وعز فى سفر والاشقر يدل على الحزن وفى وجه آخر أن الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شقرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن على بن عيسى الوزير قبل أن ولى الوزارة رأى كأنه فى ظل الشمس فى الشتاء راكب فرسا مع لباس حسن وقد تناثرت اسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال أما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه فى ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته ومشيه فى كنفه وأما انتثار اسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات فى داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا وأمنا من أعدائه والكميت أقوى للقتال وأعظم والادهم شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لاجل العرق وانما قلنا

فى كل الاديان فى المنام جحود فمن رأى انه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلى اليها فانه ان كان ذلك الرجل مشغولا بأمر الدين فانه يتحير فى أمر دينه ولا عزيمة له فان رأى انه يطلب موضعا يصلى فيه ولا يجده فانه ان كان فى طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وان كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها وان كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وان كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) فى المنام وجاهة فمن رأى أن وجهه أحمر براق فانه يكون وجيها فى الدنيا معروفا بالخير وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا وفرحا (ومن رأى) ان وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فانه يزنى فيفتضح (ومن رأى) ان جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه فى المنام فانه يرجع الى عادة الرائى فى اليقظة وكذلك التقصير فيه فان رأى انه حلق رأسه غرم ماله فى طاعة الله تعالى فان كان الحلق فى زمان الصيف وله عادة بحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين وان رأى شعره محلوقا وكان ذلك فى زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم والانكاد والمغرم والامراض وربما دل الحلق فى غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس اداء الامانة والامن من الخوف وكذلك جزه وحلقه فى الحج قضاء دين وينال مع ذلك فيهما والتقصير أمان من الخوف فان حلقه فى غير الحج فهو دون ذلك فى الصلاح فان كان صاحبه فى كرب أو دين فرج عنه وقيل ان حلق فى غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وان كان مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على تهتك ستره وعزل رئيسه عكر أو موته وان كان ممن يلبس السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وان كان غنيا انتقص ماله وان كان مديونا قضى دينه فان رأى انه محلوق الرأس فانه يظفر باعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدى أمانة (ومن رأى) كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمته فان رأى كأنه يحلق رأسه فانه يعرض مرضا وان رأى الانسان كان رأسه محلوق فهو صالح ان كانت عادته أن يحلق رأسه (ومن رأى) كأنه يحلق رأسه بيده فانه يقضى دينه (ومن رأى) رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها أو مات أو فارقها فان رأت ان زوجها جز شعرها أو حلق رأسها فهو حبسه لها فى منزله ألا ترى ان الطائر اذا قص جناحاه يقر فى وكره وقيل انها اذا حلقته تهتك سترها فان كان حلقها له وقصها اياه على حال صلاح فى دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها وأداء أمانة فى يدها ان رأت كل ذلك فى الحرم فان دعاها انسان الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء مراما منها ويكون بينها وبين من رأى شغب (ومن رأى) ذوائب امرأته

ان العرق فى الركض نفقة فى معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين
نال ملكا عظيما ان كان من أهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة
نيل أمانيه ووثوبه زيادة فى خيره وهملجته استواء أمره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا سلطان وان كان تاجرا خرج
شريكه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو برا كبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل
من رأى الفرسان يطيرون فى الهواء وقع هنالك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائى تدل على رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية أو امرأة
حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له اما من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد
والعمل فمن ركبه فى المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا أن يكون له خصم شديد أو عدو كائد أو عبد خبيث فانه
يظفر به ويقهره وان كان
مقوده فى يده والشكيمة فى
فمه فان كانت امرأة
تزوجت أو ظفرت برجل
على نحوه ويدل ركوب
البغل على طول العمر
وعلى المرأة العاقر والبغلة
بسرجها ولجامها وأداتها
امرأة حسنة أديبة دنيئة
الاصل ولعلها عاقر أو لا يعيش
لها ولد والشهباء جميلة
والخضراء صالحة وتكون
طويلة العمر والبغلة
بالا كاف والبرذعة أيضا
دليل السفر ومن ركب بغلة
ليست له فانه يخون رجلا
فى امرأته وركوب البغلة
مقلوبا بامرأة حرام وكلام
البغلة أو الفرس أو كل
شئ يتكلم فانه ينال خيرا
يتعجب منه الناس (ومن
رأى) له بغلة نتوجا فهو
رجاء لزيادة مال فان
ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق وان
أتقالها اذا كانت ذلولا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة
عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كيفما رآه سمينا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشى
فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال
صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر
الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولجام عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله
وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها أو مات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذى كان يكفيه
ويرزقه والامات سيده الذى كان تحته أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذى
لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات الآية ويدل أيضا على اليهودى لقوله تعالى كمثل

مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته (ومن رأى) نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه
فان حلقه شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان كان شيخا فانه يذهب جاهه
على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فان رأى انها حلقت فانه ذهاب وجهه فى معيشته ومقدرته فى ماله فى السفه
والحلق أيسر من النتف وربما كان فى النتف صلاح لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح فى
مشقة عليه فان قبض عليها وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يزكى ماله (ومن رأى) انه قابض على لحية عمه
يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه ولا يكون له وارث غيره فان تناول منها شيأ ورث منه على قدر ذلك
وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة فى الزرع أو قلعه قبل صلاحه أو
موت ولده أو زوجته فجأة (ومن رأى) انه يحلق رأسه كما يحلق فى اليقظة ويعجب ذلك ويمشى بين الناس
فانه يستغنى ويقوم بعياله وان كان ممن يربى شعره ولا يحلقه فان كان فى الحرب أسر أو قطع رأسه وان كان فى
سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه وقيل من رأى انه حلق رأسه وكان فى غزو أو حج أو أيام موسم
أو أشهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال همومه وغمومه وان كان الحلق فى غير هذه الاوقات
وكان فى الشتاء فانه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل انه ان كان له أب فانه يموت ويذهب ماله وقيل
ان كان له أم فانها تموت وكذلك الولد وان رأت امرأة أنها حلقت رأسها فانه يدل على موتها أو موت زوجها أو
انهتاك سترها وقيل انها تصيب من زوجها خيرا (ومن رأى) ان شاربه حلق أو حف فانه يصيب خيرا
(ومن رأى) لحيته ورأسه حلقا جميعا فان كان مريضا برئ وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب
همه وقيل ان ذلك مكروه فى الرؤيا (ومن رأى) أنه حلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به أحد (ومن رأى)
أنه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه (ومن رأى) أنه تنور فحلقت النورة
شعر عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج
عنه وان حلقت النورة بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها أو يذهب من ماله أو
يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (ومن رأى) انه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وان
رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) فى المنام من رأى كأنه يحدث حدثا أصغر يذهب همه
فان كان صاحب مال فانه يزكى ماله فان رأى من يحدث ان الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر
فانه يقطع عليه الطريق (ومن رأى) انه أحدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية

الحمار يحمل أسفارا فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة (ومن رأى) ان له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم الحمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل (ومن رأى) حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم وان تحول كبشا فان جده من شرف أو تمييز (ومن رأى) انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوى على جده (ومن رأى) كان الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه من همه وان كان موقورا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو تميمه أو نظيره ومن ابتاع حمرا ودفع ثمنها دراهم أصاب خيرا من كلام فان رأى ان له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه (الحمارة) امرأة وخادم دنيئة أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان كانت في المنام تحته فحملها منه فان ولدت في المنام ما لا يلده جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا اصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه واما ترا كض الخيل بين الدور فسيول وأمطار اذا كانت عريا بلا سرج ولا ركبان (ومن رأى) جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في مأتم أو عرس ومن ملك عددا من الخيل أو ربطها فانه يلي ولاية على أقوام أو يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها أو جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس دابته ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته (ومن رأى) فرسا مجهولا في بواره فان كان عليه سرج دخلت اليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وان كان عريانا دخل اليه رجل بمصاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين

وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فان رأى أنه أحدث في موضع وخبأه في التراب فانه يدفن مالا (حيض) في المنام اذا رأى الرجل انه حائض فانه يأتي محرما فان رأت امرأة أنها حائض فانها في ذنب أو تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك في اللغة الحيض فان رأت انها مستحاضة فانها في اثم وتريد أن تتخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لان ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه الا بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهي حائض تخرج من بلدها هي وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى انه حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها أمره وقيل الحيض حجامة أو فصد وقيل الحيض شيطان (ومن رأت) شيطانا رأت الحيض والحيض دم متنافر وقيل الحيض شعر الفرج فاذا طهرت أزالت العانة والحيض نقص في الدين وفي الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض اذا رأت الاستحاضة في المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول اذا رآه الرجل في المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالاولاد الذكور بعد الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وان رأى الرجل أنه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه (ومن رأى) امرأته حاضت كسدت صناعته (حمأة) في المنام دليل خير قدم عليه خصوصا ان فقد الماء أو كان فقيرا فانه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحمأة وهي الطين الاسود تزوج وصار له حمو وحماة والحمأة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الاحماء فما حصل في المنام من الحمأة من النفع والضر نسب ذلك الى احمائه والحمأة هم وحزن وهول فمن رأى انه يدخل في حمأة فانه يقع في حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحمأة فكل سواد سودد وتدل الحمأة على فضلات الاموال ومبادي الربح ولوائح الخير والسودد (حوض) في المنام رجل سلطاني شريف سخي نفاع فان رأى حوضا ملآن ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخي شريف وان توضأ منه فانه ينجو من هم باذن الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) في المنام صلاح في الدين والخير (ومن رأى) الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل

يقول من أدخل فرساعلى غيره ظلمه بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا أو نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت أو نفرت أو شردت مرحت ولهت ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته بعده أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والاركبهما وخوفا وكذلك يجري حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب الي من المهازيل لان السمان سنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر امرأة موسرة والمهزولة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشز فمن رأى انه أراد حلبها فنعته بقرنها فانها تنشز عليه فان رأى كأن غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته وكرشها مال لاقيمة له وحبلها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة (وقال) بعضهم ان الغرة في وجه البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة وفي أعجازها شدة في آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت لقوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات (وقال) بعضهم ان أكل لحم البقر اصابة مال حلال في السنة لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة ان كان أهلا لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امرأة مباركة (ومن رأى) انه ركب بقرة أو دخلت داره وربطها نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وان رآها نطحته بقرنها دل على خسران ولايا من أهل بيته وأقربائه وان رأى انه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وألوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كألوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين فان رأى في داره بقرة تمص لبن عجلها فان امرأة تعود على بنتها وان رأى عبد ايحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه (ومن رأى) كأن بقرة أو ثورا خدشه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فانه يناله شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير لا كره ومن رآها مجتمعة دل على أضطراب وأما دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهي رخاء وان كانت عجافا فهي شدائد وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الايان ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتنا مترادفة كأنها وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صفرا كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو انوفها فانه عسكر

على مصاهرة ومن نبت عليها الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره واذا رأى الحشيش في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا أن يكون مريضا فيدل على موته والحشيش معاش الدواب والانعام كأموال الدنيا التي ينال فيها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالماء الذي به قوام الانام (ومن رأى) كأنه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت اليه فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام غيمة (ومن رأى) عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها فانه يقع هنالك كلام خشن ينمو ويزداد (ومن رأى) الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا مثل السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره الى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد نارا في حطب فهو يسعى بأحد الى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاما مؤلما وقدحا في أعراض الناس فان رأى أن عنده حطبا دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان الحطب مما يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق بتعب أو شروان كان مجهزا دل على القرب من السلطان وتيسير العسير وربما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلا أو بليدا والحزمة من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالا ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلا جليلا وجمع الاحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب في المنام الى ثمرة دل على فساد ما مثل تلك الثمرة ومن قدم حطبا الى النار دل على القربة الى ربه أو يقدم صغيرا الى مؤدب أو غريما الى حاكم أو مريضا الى طبيب فان اشتعل الحطب بالنار قبل قربانه أفلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالا حراما أو ضرب بالحطب في اليقظة ومن كانت له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهيأة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب فمن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصبا وزاد في عياله فان رأى سلطانا يحرك الحنطة بيده غلا الطعام (ومن رأى) أنه زرع حنطة عمل عملا فيه لله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد (ومن رأى) أنه زرع حنطة ونبت شعيرا فان علانيته

أوغارة أوعدو يضرب عليهم و ينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب (ومن رأى) انه يحلب بقرة و يشرب لبنها استغنى ان
كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا وكل صغير من الاجناس التي ينسب
كبيرها في التأويل الى رجل وامرأة فان صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك أخثاؤها (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت
كأني أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رأيت دما خرج فانه أشد وأخاف أن يبلغ القتل وان لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة
رضي الله عنها وعن أبيها رأيت كأني على تل و حولي بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت رؤياك كانت حولك ملحمة فكانت كذلك (الثور)
في الاصل عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وصلاح لقرنيه الا أن يكون لا قرن له فانه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل
العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاما لانه من عمال الارض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل
على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر لانه يثير الارض و يقلب

أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والأخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها ابنتان زوجتهما (ومن رأى) ذلك ممن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به ممن يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا و يتعدى عليه أو يغدر به في نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده في ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ
جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو حصل الفائدة فان كان سمينا ربح فيه وان كان هزيلا
خسر فيه ومن ركب ثورا مجملا انساق اليه خير مالم يكن الثور أحمر فان كان أحمر فقد قيل انه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل
يصير ظالما والثور الواحد للوالي ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد اليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس
ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن أحمر فان رأى كأنه اشترى ثورا فانه يداري الافاضل والاخوان بكلام حسن (ومن رأى)
ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله أولادا صالحين فان رأى كأن الثور خار عليه
سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور أو كلمه وقع بينه و بين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه
ثور أصابه علة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور أراد أن يعود الى
ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال
الثيران عجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة وأما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته

خير من سريرته فان نبت دما فانه يأكل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك والسنبلة الخضراء
سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل والسنابل المجموعة في يده أو في وعاء أو في بيدر
مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم بقدر قلتها وكثرتها فان رأى انه يلتقط ما سقط من متفرق السنابل
في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقيا واذا رأى انسان أنه يحصد
الزرع في غير وقته فانه موت في تلك المحلة وحرب وفتنة فان كانت السنابل صفرا فهو موت الشيوخ وان
كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه (ومن رأى) حنطة نال خيرا من ملك
والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في الفراش حبل المرأة
وقيل من رأى انه زرع زرعا صاحبات امرأته (ومن رأى) انه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه (ومن
رأى أن بطنه أو فمه أو جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره
(ومن رأى) أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح و يكون ناسكا في الدين (حرث) في المنام تزويج فمن رأى
انه يحرث في أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته (حراث) هو في المنام رجل يعمل أفضل
الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحصد وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فانه
خير وخصب (حناط) وهو الذي يبيع الحنطة رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتج الى
بيعها فان احتاج الى بيعها أصابه ذل وان رأى الوالي يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه و بين أخيه
وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من
حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير أن يرى الثمن فانه يتزهد في الدنيا
و يشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شئ شكر (ومن رأى) كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها
فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى في طلبها أو احتاج اليها أو مسها أصابه
خسران أو هوان وعزل ان كان واليا والحناط رؤيته تدل على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق
وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرح ان كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى انه
استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه فان استعان برجل أن
يشتري لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فانه يعظه من فساد دين أو دنيا
أو يسأله أن يعطيه شيئا يسد به فقره أو ينجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط

يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دل ذلك على الاحسان لغير مجازاة عليه ولا شاكر له (حانوت) فى المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمته ودابته وسره فان انهدمت دكانه فى المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فان كان أعزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وان كان مريضا عوفى من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالد والوالدة لانهما كانا سبب ايجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحظه وصوته فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان عاد على من دل الحانوت عليه (ومن رأى) انه جالس فى حانوت فانه يستفيد خيرا (ومن رأى) أن حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو زوجته مريضات والا تعذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فمن رأى انه يكنس حانوته فانه يتحول منه (ومن رأى) انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من رأى انه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله الذى يقيمه ان كان وثيقا فان كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه (ومن رأى) حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة وترميمها قوم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا اصلاح دولته فان رموها صلحت وان كان تاجرا قوى فى تجارته فان رأى انه سقط حائطه فانه يصير اليه كنز (ومن رأى) انه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجلمين (ومن رأى) حيطانا مندرسة فهو رجل امام عالم كبير وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالهم الاولى فى الدولة فان رأى انه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه فى تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع فان دفع حائطا فطرحه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فان عرف الحائط فان صاحبه يموت فى الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام الا برفق على قدره فى الحيطان وحائط المدينة

وان كان غير ذلك أزاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركته من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن واناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخاف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته نفاع فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمها (الجمل) وأما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز أو مشت فى غير طريق الدواب فهى سحب وأمطار وأما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لهم اقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربى وان كان من البخت فهو أعجمى والنجيب منها مسافر أو شيخ أو خصى أو رجل مشهور وربما دل الجمل على الشيطان لما فى الخبران على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصولته ولفظاعة خلقه ولانه يظعن بالاحبة الى الأماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول وربما دل على السفينة لان الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا رأى كأنه ركب بعيرا السفر مات فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر الا أن يركبه فى وسط المدينة أو يراه لا يمشى به فانه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض فى الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه والشهرة وان رأى ذلك ثائر على سلطان أو من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويملك لا سيما ان كان مع ذلك ما يزيده من اللبس المشهور الا أن تركبه فوق محمل أو محفة فانه ربما استعان برجل ضخم أو يتمكن منه فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا أن يكون فى الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك فى الناس وأما من رأى بعيرا دخل فى حلقه أو فى سقائه أو فى آنية من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله رجال وخدمه (ومن رأى) جملا منحورا فى دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وأما ان كان الجمل فى وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه وأخذ ماله (ومن رأى) جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب فى ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل والزرافة والنعامة فى هذا الوجه والقطار من الابل فى الشتاء دليل القطر وقيل ركوب الجمل العربى حج ومن سقط عن بعير أصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان رأى كأنه استصعب عليه أصابه حزن من عدو قوى فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان

كانت بخاتى فعلى العجم (ومن رأى) كأنه أخذ من أوبارها نال مالا باقيا فان رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن
أكل رأس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل ان رآه يسير به سفر فان رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا حراما ومن أكل لحم جمل أصابه
مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذى ينسب اليه الابل فى الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امرأة أو
سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أو ركبها تزوج ان كان عزبا أو سافر ان كان مسافرا والاملاك دارا أو أرضا أو غلة
أو جباية فان حلبها استغل وجبى وأفاد مما يدل عليه الا أن يكون يمصه بفيه فانه ينال ذلة (وأما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء
لانها تغشى وتركب (ومن رأى) ناقة مجهولة تدر لبنا فى الجامع أو الرحاب أو المزدرعات فانها سنة خصبة الا أن يكون الناس فى حصار أو خوف
أو فتنة أو بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المرأة فهى المرأة الشريفة العربية
الحسيبة وقيل ان لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والحذوفة من النوق سفر فى بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل انه مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين انه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت فى المنام انى وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم (ومن رأى) انه يسوق غنما كثيرة وأعنزا فانها ولاية على العرب والعجم وحلبه

رجال غزاة أو سلطان قوى أو رئيس قوى حافظ لماله فان وثب من حائط أو اعتمد على عصا فانه يتحول من
رجل مؤمن الى رجل منافق أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت
ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله أو عن رجاء يرجوه أو أمر هو به متمسك (ومن رأى)
كأنه جالس على حائط وفى يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة وجاها ورؤية الجدار المائل فى المنام
فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الاسرار والحكم أو الفرقة بين أصحاب (ومن رأى) الحائط سقط الى
داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره (ومن رأى)
حائطا تجدد فى مكنه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من ابن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط
اذا انشق فى مكان فانه زيادة حصن فى ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من
قبل أخ أو صهر (حصن) فى المنام دليل على اعتماد الصدق لما قيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكه
أو من فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يحصن به من الشيطان وجنوده كالهياكل والاسماء
العظيمة فأبراجه أمراؤه وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه جواسيسه وأبوابه حجابه وقلته وزيره وربضه أهله
وأقاربه أو خزائنه التى ينفق منها ويحمل اليها فان رأى كأنه فى حصن فان كان يليق به الملك ملك أو تزوج ان
كان أعزب أو رزق ولدا أو اشترى ملكا أو أسلم ان كان كافرا أو تاب واستقال الى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل
على الاسلام فمن رأى أنه فى حصن أو فى قلعة فانه يرزق نسكا فى دينه وصلاحا واقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه
من الحصن وتمكنه فيه وان كان الحصن فى ماء فى اليقظة ورأى فى المنام انه صار فى قفر تمكن منه عدوه وملكه وان
كان فى قفر ورأى انه صار فى جبل أو ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا (ومن رأى) أنه بنى حصنا فانه يتحصن
من أعدائه أو أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل (ومن رأى) انه خرب حصنه أو داره أو قصره
فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته (ومن رأى) كأنه قاعد على شرف حصن استفاد أخا أو رئيسا أو ولدا يحجوبه
وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه عاوذ كره وتحصين فرجه (حصار) فى المنام
يدل على التربص والثبات فى الامور وربما دل على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض
بالحصر (حاكم) من رأى فى منامه الحكام فى صفة حسنة بلغ ما يرومه منهم من علم أو اهتدى الى الرشد وربما دل
الحاكم على الجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط
الشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحاكم فى المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كناس

البانها وأخذه من أصوافها وأوبارها اصابته الاموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم
دام سروره (ومن رأى) شاتا واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمة فان رأى كأنه مر باغنام
فانهم رجال غنم ليس لهم احلام ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والمعز اشراف الرجال (ومن رأى) كأنه
يتبع شاة فى المشى فلا يلحقها فانه تتعطل دنياه فى سنته ويحرم ما يتمناه والالية مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا
ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدى ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم فى
موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك فى أمر ومن رعى الغنم ولى على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير
وقائد الجيش والمقدم فى العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعى والكبش الاجم هو الذليل أو الخصى لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل
أيضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وانصاره فمن ذبح كبشا لا يدرى لم ذبحه فهو رجل يظفر به على
بغتة أو يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه أو عذبه

وان كان ذبحه للحم فتأويله على ما تقدم في الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله بطاعة الا أن يكون خائفا من القتل أو مسجونا أو مريضا أو مأسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى أبيه وابقاها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من الاعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك (ومن رأى) كبشا نوانبه أصابه من عدوه ما يكره فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أو شتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف وأخذ أليته ولاية أمر على بعض الاشراف ووراثة ماله أو تزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش وأخذه ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف (ومن رأى) كبشا قطع فرج امرأة فانها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني مردف كبشا فأولت اني أقتل كبش القوم ورأيت كأن ظبة سيفي انكسرت فأولت انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم و بين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج وألبانها وجلودها وأصوافها مال وخير لمن أصاب منه ومن وهبت له أضحية أصاب ولدا مباركا (ومن رأى) انه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا فخصما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان وأما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيأ من الضأن أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا (ومن رأى) في بيته مسلوخا من الضأن مات هنالك انسان وكذلك والموت

العضو ومن أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم أصلح من مهزوله (وراى) انسان كأنه صار كبشا يرتقى في شجرة ذات شعوب وأوراق كثيرة فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا في ظل رجل شريف ذي مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها ابنية أكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها وارتباطها وحلبها ارجاء اصابة مال فان واثبته نعجة فان امرأة تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغيره الا كل مات له أو لاحد من أهله ولد ومن أصاب لحم سخلة أصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهيب في منظره الابلس في اختباره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجري في التأويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل أيضا على السنة الوسطى ❊الباب الرابع والثلاثون في الوحش والسباع❊ اما حمار الوحش فقد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو رجل فن

وهو الذي يكنس الطرقات أو نخال وهو الذي ينخل الدقيق أو قمام وهو الذي يوقد في الحمام أو زبال أو المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس أو قوال وهو المغني أو رقاص وهو الذي يرقص كان دليلا على قبوله الرشا والميل الى ذوي الاغراض الفاسدة وربما دل الحاكم على الوالد الحاكم في الدم والفرج والوالدة والاستاذ والمؤدب وعلى ما يرومه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا رأى كأنه صار حاكما رشد وبارزته مرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط في الكلام وأما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى و يستتر من الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون في سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون و يقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم رئيس أديب يستشير و يستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه يناله عذاب وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل انه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كما أن الناظر اذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وان رأى الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على انه على بدعة وضلالة وانه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كانوا ديوانه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أو رائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم في خلاف ذلك دل على التغير يطفي الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن سيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وأمانته ومكانته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد واذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على أمر زائد واستواء الاعمال والحاجبان أبوان أو ولدان أو شريكان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعرقة فان رأى الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالفة والمحبة و بالعكس واسودادهما أو غزارة شعرهما اذا لم يغمشا دليل على حسن حال من دلا عليه و بياضهما أو نزولهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد أو شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فما حدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه الى شيمته ووقايته في دينه وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالد والوصي والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل في المنام على الرسول

رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنىء الاصل وقيل انه يدل على مال (ومن رأى) حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف وقيل ان الانسي من الحيوان اذا استوحش دل على شر وضر والوحشي اذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسناء عربية فمن رأى كأنه اصطاد ظبية فانه يمكر بجارية أو يخدع امرأة فيتزوجها فان رأى كأنه رمى ظبية بحجر دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطء جارية فان رأى كأنه رماها بسهم فانه يقذف جارية فان ذبح ظبية فسال منها دم فانه يفتض جارية فمن تحول ظبيا أصاب لذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه (ومن رأى) انه يعدو في أثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا ازداد في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فادخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وان سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا أو تتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك وأكل لحم الظبي اصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسناء وبقر الوحش أيضا امرأة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها أموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا للصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيأ من الوحش اعتزل جماعة المسلمين وألبان الوحش أموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه أو جمح به اصابته شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان أدخله بيته وضمره أنه صيد ير يده لطعامه دخل منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش شيأ يطيعه ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاس لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمى الكبش في الجبل قذف رجل متصل بسلطان واصابته ترمية ادخال مضرة عليه (المهى) رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال (ومن رأى) كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيهم (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من الممسوخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شيء مشهور عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤكل لحمه ولا يحلب (وقال) بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما شحيحا ويغلبه

والموت والحياة (حلق) من رأى في منامه أنه يخرج من حلقه شعرا وخيط قده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاصمته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علما أو تاجرا انفقت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبئره أو بوقه فان وجد في حلقه عيبا فذلك في بوقه أو قناته (حافر) يدل في المنام على العلم واتباع أثره والرزق والغنى خصوصا ان كان رأى في المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو قطر وسيول (حديد) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعز من بعد ضعف اذا أخذه ورآه فمن رأى أنه يأكل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة فان مضغه بأسنانه فانه ساغيبة وضر لقوم لهم بأس وقوة (ومن رأى) انه أصاب حديدا مجموعا أو رصاصا أو صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من المرأة (ومن رأى) الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا (ومن رأى) انه يسبك حديدا أو نحاسا فانه يعمل عملا يتمكن به (ومن رأى) انه يذيب حديدا فانه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه وما صنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له فالقدوم والمسحاق والفاس وغيرها خادم الانسان أو أجيره فما رؤي فيها من صلاح أو فساد عائد عليه وراجع تأويله اليه ومن ملك حديدا في المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة في قطعه من معادنه (حداد) هو في المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله والحداد ملك الموت والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والمنافع هي الامتعة والاواني والاشياء التي ينتفع بها الناس والبأس تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد ان شاء اتخذ فأسا أو سيفا أو سكينا أو غيرها فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فمن رأى انه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الآلات فان كان الرجل من أهل الملك أو كان في أجداده فانه ينال ملكا ولا ينظر اليه في ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره وقوته في علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على الشرور والانكاد ومنع التصرف وربما دلت رؤيته على تيسير العسير وربما دلت على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وان قيل في المنام فلان رفع الى حداد أو رفع أمره اليه فان كان معافى نزلت به حادثة تلجئه الى السلطان أو الى من يلوذ به والا يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ورد اثه وأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به عما تأكدت عليه شواهده ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار

ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما اقتتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يواخي ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فان رأى أنه يحلب فيلا فانه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك (ومن رأى) فيلا مقتولا في بلده فانه يموت ملك تلك البلدة أو رجل من عظمائها (ومن رأى) كان الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض وان رأى كأنه قد ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدائد وينجو منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك العجم وأما المرأة فليس بدليل خير كيفما رأته وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى أنه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الاعجمي وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل الى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه على التزويج ان كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والاظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا أن يكون في حرب فانه مغلوب مقتول (ومن رأى) الفيل خارجا من مدينة وكان ملكا مريضا مات والا سافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحر الا أن يكون وباء أو فناء أو شدة فانها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جسارته وفظاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان فان افترسه خلسة ونهب ماله أو ضربه أو قتله ان كان قد أفتى في المنام روحه أو قطع رأسه أو قتله ❊ وأما دخول الأسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل في اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغرورا جسيما اما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به واما ان يركب البحر في غررا بانه واما ان يحصل في أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أو سلطانا أو من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أو رآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن

كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فان كان مريضا أو ميتا صار الى النار لاسيما ان كانت ثيابه سودا أو وجهه أو دخل الى السجن لان العرب تسمي السجان حدادا (حفار) في المنام رجل في أمر صعب لا يستريح منه الى الممات ويكون سؤاله عنه وبالا عليه ونجاة للقبر فمن رأى انه يحفر في الثرى فانه يخوض في باطل لا يجدي عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم في مكره حقود خادع كاتم العداوة واذا أخذ عليه أجرا فانه يكون رجلا مكارا حازما محتالا لان الحفر مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للامور القبيحة (حمال) في المنام من رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والانكاد ونفاذ الامر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض (ومن رأى) أنه حمامي أو القائم فيه ولا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لان الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو مرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرور الشدتهم فان رأى أنه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضب على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريده فان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مدارات ولا له عند الناس محمدة ولا لنعمته بهاء ولا ذكر (ومن رأى) انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض (ومن رأى) انه شرب من

البيت

البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهو حمى صالب وان شربه من البيت البارد فانه برسام فان رأى انه اغتسل بالماء البارد فهو برؤه واذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى فى التأويل فان رأى فى تلك المحلة حماما مجهولا فان هناك امرأة تأتيها الناس (ومن رأى) أنه يغتسل فى الحمام أصابه غم من عدوه وربما يمرض (ومن رأى) انه يبنى حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها او يدل على دار الحاكم وقيمها القاضى ويدل على المرأة وقيمها زوجها أو القواد ويدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذى يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على دور أهل الشر والخصام والكلام (ومن رأى) نفسه فى حمام أو رآه غيره فان رأى فيه شيأ فانه فى النار والجحيم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الجحيم والزمهرير وان رأى مريض ذلك فان رأى انه خارج من البيت الحار الى بيت الزمهرير وكانت علته فى اليقظة حرا انحلت عنه وان اغتسل أو خرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج فان رأى انه داخل الى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج منها فاما المكسبه أو فاقته فان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان كان فى الحكم له أو عليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيهما من الجلبة والغوغاء والغموم والهموم كالذى يكون فى الحمام والا نالته غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فيناله غمة من سبب مال الدنيا عندها كما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها او ناحيتها او ناحية أهلها يجرى عليه ما يؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحارم كالام والبنت والاخت وان رأى انه دخل الحمام من قناة أو طاقة صغيرة فى بابه أو كان معه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فانه امرأة يدخل اليها فى ريبة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع

لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا أو ملكا كبيرا وجلد الاسد مال عدو وقطع رأس الاسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الاسد أخذته الحمى لان الاسد محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخافه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكى) ان رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ما شأنك وشأن بنى الامراء لما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امرأتك ترضع ولد رجل من الامراء فقال الرجل أى والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أخذت جرو أسد وأدخلته بيتى فقال تطابق بعض الملوك (ورأى) يزيد ابن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه على أسد فى محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب أمرا عظيما ويحاط به (الذئب) عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان الانسى لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولان الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد فى حاله الخبيث فى همته الغادر الطالب للشر فى صنعه الممتحن فى نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل انه يدل على امرأة وذلك ان الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قذر ذو يد كافر أو نصرانى شديد الشوكة دنى ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنى والاهلى منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولى على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها فى موضع أو أوثقها أصابه مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة فى مال بشربها أو مس فى عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو (ومن رأى) انه يمشى كمايمشى الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مطبوخا ومشويا مال حرام عاجل (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى فراشى خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له ادخل حجر نسائك وسراريك من الخصيان والغلمة والاطفال واجمعهن وأدخلنى معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى مر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ما سأله فلما انتهت النوبة فى الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك اعفها من الرقص والعرى فانها جارية حيية فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتعك بها وأما الخنزير الذى شاركك فى شربها فهذا الرجل (الضبع)

امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو ببندقة قذفها وان طعنها باصبعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفي وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كائد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل انه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعاب ويدل أيضا على اليهودي (ومن رأى) انه حارب قردا فغلبه أصابه مرض ويرى منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من أصحاب الكبائر (ومن رأى) كأن قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا أو ملحدا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جددا (وحكى) ان ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عاقلة فقالت مر نساءك فليتجردن فأمرهن بذلك واذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو أيضا رجل جور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة أيضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد) هو المختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصياد والجاني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاغ سفيه مشنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروأة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيئا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو وأصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يصحب ذا بدعة فتنه وان كان له عدو أو خصم شتمه أو قهره وان كان له عبد خانه أو مارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجعها يناله والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على أهل بيته وبياضه ايمانه وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لا مروأة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا وكفاية في المعيشة (وقال) بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهراش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب السائي رجاء باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى

والسوق الذي هو محل المكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري وكشف الرؤس وأخذ الاموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض واغتسل بماء يوافقه دل على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والنكد وزيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدي به أو قضى دينه أو تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلي بحسن زانية وأفسد معها دينه وارتكب الدين بسببها وان راى ميتا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل على انه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا ان كان لابسا ثيابا دنسة أو مكشوف العورة فان رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أو رائحة طيبة دل على ان الله تعالى قد سامحه وعفا عنه (ومن رأى) نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على انه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذي يدخل اليه فان الحمامات كالنجوم الظاهرة فان اختلط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقض العادات والوقوف مع البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوهم ويطلعوا على عوراتهم فان رأى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لانه مظان الجان والشياطين والصور المختلفة وحياض الحمام اتباع من دل الحمام عليه وربما دل الحمام للاعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها أو مالها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة لا خير فيها القربها من النار (حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حجام) هو في المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الامين وهو الرقيب الذي يجبي عليه ويأخذ العمل منه والحجام يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك في الاعناق فان رأى حجاما حجمه فان كان مطلوبا بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد طبيب وان كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة

الله عليه وسلم دنا من مكة فى أصحابه فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لاقون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكى) أن رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت ان تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته بمقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان فى دينه ودنياه (ومن رأى) ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه (ومن رأى) أنه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الازواج وان طلبه الثعلب أصابه فزع واصابة الثعلب اصابة امرأة يحبها حبا ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب فى نفسه هوانا وفى ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى أنه مس ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أجزى الثعلب أحسن جزاء فقال جزيت مالا بجزى اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كان ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر المكر والحيل فى زمانك ويظهر ان فى دولتك فكان كذلك (الارنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل ظالم لص يأوى المفاوز لا ينفع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجرى مجرى الثعلب فى التأويل الا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من الممسوخ أيضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فن رآه دخل داره دخلها مكار يجرى مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف فى تأويله فقيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه أو خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة سا كنة فانها سنة فيها راحة وفرحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا أدخل رأسه فى بطن زوجى فأخرج منه شيأ فأكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجى وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان فى جوارهم حمامى زنجى فأخذوه فطالبوه بالسرقة فاستخرجوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة

وكتب كاتب الشرط فى عنقه كتابا ويؤدى النفقة بقدر الخارج من الدم وبقيت الشروط فى عنقه والاباع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والانكاد والامراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فان صار فى المنام حجاما لامه أو أحد من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى فى المنام انه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب بشرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارته وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه فى منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه أو دفعه وديعة الى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه فى تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا وان كان محبوسا ورأى أنه يحتجم نجا من الحبس وان رأى أثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى انه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجو من شر أو مخافة انسان أو سلطان والمحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص واذا احتجم الغنى أخرج ذهبا فى غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره فى ألم المشراط حتى ينال الصحة واذا حجمت امرأة امرأة فانها تساحقها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة مما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافه فانه يأمن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وان كان أحدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فان احتجم الرائى فى المنام لتصديع رأسه أو وجع عينه فى الاخدعين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماه للمجانسة لقوله أخدعين فان شرب دما فى منامه دل على الكسب الحرام أو الغيبة أو ينتصر على من شرب دمه فى المنام من آدمى أو حيوان وربما دلت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) فى المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهدد وان دلت على الدين ربما كان ثلثمائة وستين درهما لان حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما فى ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجميلة ان كانت باردة فى زمن

وأما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك السين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدان) ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابلته فان رأى الرجل انه يحاربه نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك (النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فانه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس

﴿الباب الخامس والثلاثون في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه﴾

الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه أي عمله فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان أنثى فهو بنت وان

قصه عاش له وبقي عنده وان طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه الا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما أكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأة والرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر وأما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر في البر والبحر واذا صوتت كانت نوائح وبواكي وأما ما يغني من الطير أو ينوح فاصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار العالم وجماعة الطيران ملكها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاها أو يعلفها أو يكلفها (البازي) ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير يرزق لمن أخذه وقيل البازي لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل اذا رأى الرجل بازيا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وولدا ذكرا وان رأى الملك أنه يرمي البزاة فانه ينال جيشا من العرب أو نجدة وشجاعة فان رأى على يده بازيا فذهب وبقي على يده منه خيط أو ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده من الخيط والريش (حكي) ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأني أخذت بازيا أبيض فصار البازي خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء قال المعبر التحول اضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عنها سريعا (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم

الصيف أو كانت حارة في الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الازواج أو الاولاد أو الشركاء والحمى انجاز وعد لانها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محموما فانه يخوض في أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذيره ليصلح ما بينه وما بين الله تعالى فان رأى انه يحم في كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فان حم بعافية عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون والصالب تعجل الى الباطل (ومن رأى) أنه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فانه مصر على ذنب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى فذلك نذير له ليتوب ولا يراها الا عاص جائر (ومن رأى) انه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه ويلجؤن اليه والحمى النافض تدل على تهاون في أمور الدين وربما دلت الحمى على حمام يدخله الرائي فيناله كرب وعطش (حصبة) في المنام مال فمن رأى أنه محصوب نال مالا من سلطان وخشي هلاكه والحصبة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أوقيح بلغوا منه قصدهم والاطال تعبه وفقره ودام طلبهم له (ومن رأى) أنه يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته وينال منهم تعب فان احتك ولم تسكن الحكة فانه يرد عليه أمر يعيابه ولا يطيقه وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة من هم وان رأى الحكة في طريق أو في مجمع الناس أصابه هم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأى في المنام انه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر وقوي من ذوي قرابة وأولاد ويرزق مع ذلك فطنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجتمع عليه فيعجز عن قضائه لان الظهر محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) في المنام تعب اذا لم ير انه خلع النعل فان خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها (ومن رأى) أنه سافر حافيا أصابه دين يعجز عن وفائه (ومن رأى) أنه يمشي في نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهيئها وذلك لان الحذاء يعالج والنعال في الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجواري (حرير) المحلول منه يدل في المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا رأيت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر مرض وقيل ليس بمرض وهو زينة الرجال في الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة للناس الى البدعة ولغير الفقهاء تدل على انهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل الحرير أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو التسري بجارية حسناء (حريري) تدل رؤيته في المنام على الافراح لما عنده من الالوان المفرحة وربما دلت رؤيته على

مذكور والثانى ابن رفيع (ومن رأى) صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازى فى السلطنة وقد قيل ان رأى كأنه أخذ باشة ابيده فان اصابعه على يديه فى السجن ومن خرج من احليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكى) ان رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها قال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقال له يا أبا محمد بم تخلصت الى هذا فقال لان الحمامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت الطائر فى الجنة ونظرت فى الصقر فاذا هو طائر عربى ليس هو من طير الاعجام ولم أر فى العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوى صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان (ومن رأى) العقاب على سطح دار أوفى عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا بمخلبه قتله فان رأى انه أصاب عقابا فطاوعه فانه يخالط ملكا (ومن رأى) عقابا ضربه بمخلبه أصابته شدة

(١٣٧)

فى نفسه وماله (ومن رأى) عقابا يدنو منه أو يعطيه شيأ أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) أقوى والطير أرفعها فى الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما ملك به الدنيا أو بعضها ويستمكن من ملك أوذى سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا

(١٨ نابلسى - ل)

ويطغى فى دينه لقصة نمروذ فان طار فى السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما دخل فى السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم ورعب هالك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازى والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفرا فى سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل فى السماء مات فى سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود فى التأويل والطيران مستويا الى السماء ظاعنا فيها فهو موت أو هلاك أو مضرة (البوم) انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهى من الممسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر مخفى نفاق (الدراج) قيل انه مملوك وقيل انها امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبج كسوة ومن

العالم بالامور المشكلة المفرج للهموم والانكاد والمحلل للعقد (حائك) تدل رؤيته فى المنام على تسهيل الامور والكساوى والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض ونزوله فى حفرته (حلاوى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وعقد الانكحة وتجديد المناصب والاولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذا لم يكن يأخذ الثمن فان أخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) فى المنام دالة على الاخلاص فى الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الاولاد والخدم الجليلة والارزاق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولى أمر عادل والمنفوخ من الحلواء مال وكذب وكلام طيب والمقلو من الحلواء شركة مفيدة والمنطق من العسل رزق يسير أو منصب حقير والمعد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض واعلم ان كل حلو يزداد الانسان بتناوله مرضا فاكله فى المنام زيادة فى الامراض الا أن يكون الحلو من الجمار أو الربوب أو العصارة فربما دل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزداد الانسان بأكله مرضا فاكله فى المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولا خير فيمن تناول فى المنام أو دخل عليه الفالوذج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التى تعد من جملة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها اذا أكله الانسان فهو حياة طيبة فى وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهى للمؤمنين حلاوة الايمان وللفاجرين حلاوة الدنيا (حمص) هو فى المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته فى شهر رمضان (حب الرمان) فى المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الدمار والموعظة (ومن رأى) زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الاعظم أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وان كان ذلك فى سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك فى مسجد أو جامع من مجامع الخير وكأن الناس هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون أن يروا خلقا يحصدون ولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رميه الحصيد فى فدادين الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه فهو

صادفها كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج
الكثير قسوة (اليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير أمين ولا ألوف محتكر
يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصي أو بدوي (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة
الامام أو نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على
الخصي لانها طيور بلا ولانها ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة
لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه (ومن رأى) في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها
ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجواري والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه
ركوب البريد (الببغا) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل

موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب أو قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقبج والمكاري لانه لا يسقط في طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسي) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك وامرأة علوكة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما فان رأى في بيته أو ملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيسا وقيل من

جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والحصاد يدل على أجر وثواب يجزى به الحاصد واذا كان الحصاد في غير
وقته فانه موت أو قتال فان كان في الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان في الزرع الابيض فهو موت
الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشي بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى في المنام انه أكل
الحرش صار اليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على
الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لا دين له (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي
يعمله والحناء زينة في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض
دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد
والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة
سوداء) في المنام تدل على أنه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق وغيمة (حماض) في
المنام دليل على الشفاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل
في المنام على صاحب المواريث لانه يتصرف فيما يموت من الاشجار وربما دلت رؤيته على الارباح والفوائد
خصوصا في زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس
النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع
الحصادين اذا نزلوا في الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم في غير أوان الحصد على
العدو والسيف الواقع في أهل تلك البلدة أو المحق والفناء (حشاش) وهو الذي يقطع الحشيش ويبيعه تدل
رؤيته في المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطي والعشار (حزام) وهو الذي يحزم
الاحمال تدل رؤيته على الاسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد في طلب
العلم (حلاب) تدل رؤيته في المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل
يطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنائي) تدل رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير
النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشائر والحنو والاشفاق (حجار) تدل رؤيته في المنام على العلو
والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتجبر (حصير) تدل رؤيته في المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم
والسلطان ومن رأى أنه جالس على حصير فانه يأتي أمرا ينحسر عليه ويندم (ومن رأى) أنه ملفوف في حصير
فانه يحصر أو ينال حصر البول وقد يدل الحصير على ما يدل عليه البساط (حصري) تدل رؤيته في المنام على

رأى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضا دليل خير في الاعمال والحركة النساج
وخاصة في غرس الاشجار ويدل أيضا على المعين وقال بعضهم من رأى انه تحول خطافا هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط
رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) انسان أحمق وبالنهار مريض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهي للمريض دليل
الموت (ومن رأى) رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها عسكر حرام من عسكر ويدل على أناس بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان
المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية (والسلوى والصرد) رجل ذو وجهين والصعوة امرأة أو جارية أو صبي أو مال والطيطوى جارية عذراء
(الطاوس) الذكر منها ملك أعجمي حسيب والانثى منه امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على
النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكي السن (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتي ناولتني
طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية وترد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا
امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء وردوا على الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك

قال الطاوسة الجارية وطاوش من الديون بكلام الانباط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداف) لمن أصابه نيل سلطانه بحق ان كان من أهله وان لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله (ومن رأى) غدافا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال في مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من الممسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما في فسق ومكابرة ومن أصاب غرابا أو أحرزه فانه غرور وباطل فان رأى ان له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب مالا من اللصوص فان رأى غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجاروا ناله ألم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة ❊ ورأى الامير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها

على رأسه فقص رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له ان أبا اسحاق الساماني خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه ورأى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امرأته ويدل أيضا على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير ألوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب ذمة طيبة

(الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح لانتن ريحه واصابته سماع خبر خير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال في أموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتولى ولاية على قوم لهم أخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن معي جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيها فيه قال أنت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) أيضا ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني عمدت الى عصفورة فأردت ان أذبحها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك قد أخذت صدقة ولا يحل لك ان تأخذها فقال معاذ الله ان آخذ من أحد صدقة فقال ان شئت أخبرتك بعددها فقال كم فقال ستة دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت فقال لان أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في كمي عصافير كثيرة وطيورا فجعلت أخرج واحدة بعد واحدة منها واخنقها وأرمي بها فقال أنت رجل دلال خاتق

النساج وتدل رؤيته على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس أو النساج للبسط (نجار) تدل رؤيته في المنام على التقرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات والنجار رجل خبير بمداراة قساة القلوب والاكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته في المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس في العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته في المنام على العالم أو الحاكم الذي تتم على يديه الامور وربما دل على النقاد الذي يخرج الجيد من الرديء أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوي) وهو الذي يجمع الحيات تدل رؤيته في المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مداراة الاعداء فان كان معه في المنام حيات وكان الرائي مريضا دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دودجرير فانه يدل على توبته ان كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة الى حرفة صالحة وربما دل الحاوي على قصاص الاثر وعلى كل ذي صنعة تلذع كالابار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على نخاس الجواري والمماليك العجم وربما دلت رؤيته على الامراض بالخوانيق والجذام والجواء وهو راقي الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار ويدل في المنام على ولي الامور والحمار تدل رؤيته على المعيشة من المراكب والاسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو في المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف ما يعهده في اليقظة وكان الرائي من أهل الخشية دل على فترة من عبادته ❊ يحكى عن ذي النون المصري رحمه الله تعالى أنه قال اني لأعصي الله عز وجل فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وان ركب حيوانا بما لا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودي ويدل الحمار على ما يطأ فيه الانسان كالوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحمير ملكها في المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمارة امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الاتان والاتانة من الاتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجان فان سماع صوته لرؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة والحمار جد الانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشي فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان

الله وتاب اليه (الكركي) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركيا صاهر أقواما أخلاقهم سيئة (وقال) بعضهم من رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى أهله سالما وقيل الكراكي اناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكي تطير حول بلد فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق (ومن رأى) الكراكي مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن أراد التزويج ولمن أراد الولد وقيل من أصاب كركيا أصاب أجرا ومن ركبه افتقر (الديك) في أصل التأويل عبد مملوك أعجمي أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما ان الدجاجة ربة الدار من الخدامات والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لانه مع فخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه في السفينة سأل البدرج نوحا ان يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار أسيرا داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال امام ملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على انه لا يجيب المؤذن (وقال) بعضهم من رأى انه تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك أو صبيان أولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث أولاد جوار وعبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال رقيق قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لئن صدقت رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجاءة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد امة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا هنيا ومن أكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم (ومن رأى) الدجاجة والطاوسة يدوران في منزله فانه صاحب بلايا وفجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي ببعلها بديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك ان نوحا بعث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها وأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة أو له غائب بشرى

ونزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقعت دكانه أو أخرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويعوله والا مات سيده الذي كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة (ومن رأى) ان له حميرا فان له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل (ومن رأى) حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته تكون من سفر وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف وعز (ومن رأى) أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا أبغض أقرباءه والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوي على جده وسعيه (ومن رأى) كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاه من كل هم وان كان موقرا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن اشترى حمارا طموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملت حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا أو برئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كان انثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد وان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا

اذا سقطت عليه أو أتت اليه طائرة الا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فانها حمام الموت ولاسيما ان كانت من اليمام وناحت فنذر أسة في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر (ومن رأى) انه ملك منها شيأ كثير الاحصى أصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون أو جوار (ومن رأى) حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علفا للحمام ودعاهن اليه فانه يقود وهدير الحمام معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق أصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له حمائم فان له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يخاف على امرأته ان لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال امرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتي من بعيد وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (حكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من أحسن عيني

حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذي رأيت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شئ في بظرها وتكون سيئة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حدأة أو كان يصيد له فانه يصيب ملكا وأموالا فان رأى انه أصاب حدأة وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان ذلك الحدأة ذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه أولاده والواحدة امرأة تخون ولا تستتر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والطافين والخداعين يخفون الخبر عن أصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآها متفرقة فهي دليل خير ان أراد سفرا وذلك ظهورها في بعض أزمنة الشتاء وغيبوبتها في بعضها وكأنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير ان أراد التزويج (طير الماء) أفضل الطير في التأويل لانهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو (ومن رأى) انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجواري ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا عله وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال واذا صوتن في مكان فهن صوائح ونوائح (ومن رأى) انه يرعى الاوز فانه

جوحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه (ومن رأى) انه لا يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فانه يتحلى بغير ما هو فيه فان رأى فقيه أنه راكب حمارا ولابس عليه طيلسان فانه ينال رياسة ويتوانى في الدرس والهازيل مال في زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربي وكيل هو نعم الوكيل والاتن مال يصير اليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد (ومن رأى) أنه راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والنزول عن الحمار وبيعه فقر (ومن رأى) أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق (ومن رأى) أنه ذبحه لغير الاكل فسد معاشه وان رأى لحماره آذانا كثيرة دل على سعة (ومن رأى) ان له حمارا أو حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن رأى أنه ركبه وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقبها ادراك وحمار الوحش اذا انس دل على خير وان رأى حمارا أهليا صار وحشيا دل على ضرر وان رأى حماره أعور أو ضعيف البصر أصابه نقص في معيشته (ومن رأى) أنه تحول حمارا أصابه بلية أفسدت عقله وقل من الخير فعله (ومن رأى) حمارا نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيما يستغني به لاسيما ان كان الرائي ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوي الجفاء والقسوة أو من أرباب البوادي وكذلك البقرة من الوحش الا أنها كثيرة الحنو والاشفاق على الاولاد ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه أو جمح به أصابه شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وان أدخله بيته وفي ضميره أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فانه رحل عن الحق الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وان رأى حمار الوحش من بعيد فانه يصل الى مال ذاهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للاسرار والكد على العيال وربما دل على الحمام الذي هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والاولاد أو الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية وبيضها بنات أو جوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون (ومن رأى) حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علف الحمام ودعاهن اليه فانه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والابيض منها دين

إلى قوم ذوي رفعة ويثال من جهتهم أموالا الا أنه وقيل الطير رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر ومن أصاب طيرا في البحر ولد له ولد

(وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الأول فالأول فقال ان لم ترد ما فاته رياش تصيبه

(ومن رأى) الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له أواب فان رأى طيورا تطير في محله فانهم الملائكة

(وحكي) ان بعض الغزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق في السماء وكأنه عاد في بطن أمه تأويلها منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عبرها لنفسه فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي وأما الطائر فروحي وصعوده الى الجنة وأما عودي بطن أمي فالارض فقتل ثاني يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدي فقال هي بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل الكد والسعي في المكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لأن العسل شفاء والنحل قد أوحي

اليها وألهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما دلت على العسكر والجند لأن لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤنة ولا تعب وان رأى ملك انه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل فان دخل في كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل منه شيأ فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلها فانه يبغيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل انه من المسوخ وهو رجل يجادل في الباطل وقيل هو رجل نمام سفيه دنيء المطعم ولسعها كلام يؤذي من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنيء وأكله رزق دنيء أو مال حرام (ومن رأى) كأن ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب بماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيأ لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شيء منه يعني من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو في الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها أو ليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق

أولاد

والاخضر ورع والاسود سادات لرجال ونساء والابلق أصحاب تخاليط فان نفرت حمامته ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت وان كانت لهم حمائم طيارات فان له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أنها لا تخرج من داره أو يولد له من امرأته أو تحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى انها خبر يأتي من بعيد والحمامة امرأة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام رياسة يصيبها الذي يراها ان ملكها (ومن رأى) أنه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية (ومن رأى) أنه أكل من لحمها أكل مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن ومن رأى انه اصطاد حمامات فانه يصيب مالا من رجال أشراف وقيل من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيأ الا أعطاه فان رأى ان في داره حمامة والرائي أعزب فانه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فان رأى أن حمامة وثبت عليه أو طارت به طيرانا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة وقيل من رأى انه صار حمامة أكل مال أعدائه والحمامة تدل على الخبر الطارئ والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أو له غائب اذا سقطت عليه أو أتت طائرة اليه الا أن يكون مريضا فسقطت عليه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر (ومن رأى) في عين حمامة نقصا فهو نقص في دين زوجته وخلقها (ومن رأى) أنه يرمي حمامة فانه يقذف امرأة أو يراسلها بكلام لا خير فيه (ومن رأى) انه أصاب من بيضها فانه يصيب من النساء مالا وأولادا اناثا (ومن رأى) انه يصطاد حماما أهليا فانه يصيب من النساء حراما (ومن رأى) أنه يزق حمامة أو غيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما ويعلمها اياه (ومن رأى) حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو على كتفه أو مربوطة الى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليلا على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه (ومن رأى) انه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حدأة) في المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة سلاحه وقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد بها فانه يصيب ملكا أو أموالا وقليل ما يصيب الانسان في نومه من الحدا كثير فان رأى انه أصاب حدا أو وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنها مسكة بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان تلك الحدأة ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخها

أولادوا ناثها نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستتر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخير عمن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المجترم أو المرأة الزانية وجمع الحدإ تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم (حبارى) في المنام رجل مخنى صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والشرب لا يفتر ليلا ولا نهارا (حجلة) في المنام تدل على امرأة غير آلفة حسناء وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة (ومن رأى) انه أصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به أنسه وتقر به عينه وان رأى انه أصاب حجلة أنثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافقة له فان كانت له امرأة حامل فانها تلد أنثى ولا يكاد أمرها يتم له (ومن رأى) انه ذبح حجلة فان يفتض جارية (ومن رأى) انه يرق حجلة فانه يلقن امرأة كلاما والحجل الكبير نساء (حرباء) في المنام وزير الملك أو خليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله طرفي النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم في الامور وهي تدل على الخدمة للبطال أو الفتنة في الدين أو المرأة المجوسية لانها تدور رأبدا مع الشمس فتطلع ان طلعت وتختفي ان غربت وتدل على الندب على الميت (حردون) هو في المنام حر من الناس دون ورعبادات رؤيته على الطمع والشره في الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حلزون) رؤيته في المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) في المنام عدو او دولة أو كنز أو امرأة أو ولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ود واته والحية عدو ذو مال لان تأويل السم مال وان رأى أنه أدخلها بيته فان عدوه يمكر به (ومن رأى) أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن فان قتلها ظفر بعدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم فان طارت سافر واوالحية الصغيرة في التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقتل في الاسواق وقعت حرب وظفر العدو باهل ذلك الموضع فان اصطاد سلطان الحيات فانه يخادع أعداءه وينال منهم والحية رجل سلطاني ظلوم كتوم العداوة عظيم الكيد قوي كريه منظره والسود منها أشد كيدا وسما ونكرا والبيض أعداء في ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فان البغي يرجع على العدو الا أن يكون مع ذلك لدغ أو سم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للمبغي عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كوة مرة وترجع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا قويا وهو منه على

تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والاوز والكاثو والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور ولقصة أيوب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل ان الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبه أهلك نمروذ والبرغوث رجل دنيء مهين طعان (ومن رأى) برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصابه سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فان أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان أصاب في بطنها شحما أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا الا خير فيها وربما كان في طبع الانسان اذا رأى السمك المالح في منامه ان يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فيه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة (ومن رأى) سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البرار تكاب فاحشة وقيل انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما (ومن رأى) انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم (ومن رأى) سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمها مال أو علم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كياد هيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخبر من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) ممسوخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه (ومن رأى) ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفأ نار نمروذ

❁ الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصائد وقوس البندق ❁ الشبكة في يد المسافر تدل على

رجوعه والهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما الصيادين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ فمن رأى انه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على الآبق انه يوجد وفيمن أهلك شيأ على رجوع ذلك الشيء اليه وان يرجو شيأ يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حرام وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان نمام ورامي الحمامة قاذف امرأة (ومن رأى) انه يرمي بقوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان اصابت رميته قبل منه وان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أني أرمي بقوس جلاهق وأنا أخطىء وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

❁الباب السابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الارض❁

أما الحيات فانها أعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت

كفارا وأصحاب بدع لما معها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطء بهم ور بما أخذت الحيات من اسمها مثل أن ترى في الغدادين أو تنساب تحت الشجر فانها مياه وسيول وقد شبهوا انفخها بجسو الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وان لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته الحية بكلام لين ولطف أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الاعداء وسوادها أشدهم فان رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جده اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو أمن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شيء يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدوه فمن رأى انه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأى حية تخرج من ذكره مرة وترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة فمن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فان رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدو المسلمين فان رأى بيته مملوأ من الحيات لا يخافها فانه يؤوي في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانها جده فان رأى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله

خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجو منها (ومن رأى) أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته (ومن رأى) في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فان قطع حية نصفين فانه ينتصف من عدو له فان أخذ النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب أولاد وأتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من أعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه وماله ويفوز به في سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا وينال منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده في البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوائم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدو المسلمين فان رأى بيته مملوأ حيات لا يخافها فانه يرى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها او تخالطه في أموره فانها جدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملساء تطيعه ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة فانه يصيب سببا لك من فضة أو ذهب أو اكسيرا فيجعله كنزا فان رأى حية تمشي خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حية ولم يعاينها او هرب منها فانه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شيء ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو ولا يقدر على أن يضره فان جلب حية فانه يأخذ مال عدو حراما ويظفر به فان رأى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فان الاعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان رأى انه نصف حية فانه يقطع عداوة عدوه في نصفها فان رأى ذلك ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فان رأى انه وجد جلدها من ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تقتتل في ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأى حية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو فانه يموت رئيس في ذلك المكان فان رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فان رأى أنه يأكل لحم الحية فانه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فان رأى ان حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع (ومن رأى) أن الحية ابتعلته نال سلطانا (ومن رأى) على رأسه حية ارتفع

شأنه

فانهم أعداء يخالطونه ولا يكلمهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في
غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة
فانه علك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا
فان رأى حية تنحدر من علو مات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع فان رأى بستانه ملوأ حيات
فان البستان ينمو والنبات الذى فيه يزيد ويحيا * وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا أتبعها فدخلت جحرا وفي
يدى مسحاة فوضعتها على الجحر فقال أتخطب امرأة قال نعم فقال انك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كان
بيته ملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوى عدو المسلمين وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأت بحرين خرج منهما
حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امرأة

شأنه عند الملوك (ومن رأى) انه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية (ومن
رأى) الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان أهلا لذلك وان كان تاجرا ينال ربحا في تجارته وربما دلت الحيات
على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا (ومن رأى) انه ملك
من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولد والحيات المائية
مال فان رأى بستانه ملوأ حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة
(ومن رأى) انه قتل حية فانه يتزوج امرأة (ومن رأى) ان الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء
بأهلها (ومن رأى) حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت (ومن رأى) حية دخلت في فيه قهر عدوه (ومن
رأى) أن حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أو من بطنه أو من
فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية ويفرط في دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع
الانسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيأ فانه يفارق شخصا كان يؤاكله (ومن رأى) أنه شد وسطه بحية
فانه يشده بهميان (ومن رأى) أنه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته
وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة
(حوت) تدل رؤيته في المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت
رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام في المنام أمن للخائف
وغنى للفقير وفرج لمن هو في شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف
والرقيم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) تدل في المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد
وربما دلت على المرأة الزانية أو الامة المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن
كان موعودا بأمر تجاوز عده أو خامر على سلطانه لانها خمارة وان كان مريضا مات حينه وان كان مستورا خشى
عليه الفتنة وان كان مهتديا ارتد (حوقلة) وهى قوله لا حول ولا قوة الا بالله دليل لمن أكثر منها في المنام على
الانذار بما يوجب قولها وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على
المصيبة (حفظ ذكر أو تسبيح أو شئ من المدائح النبوية والقصائد الربانية) في المنام دليل على الاهتداء بعد
الضلالة والرزق بعد التقتير وتفريج الهموم والانكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سمع
أو أنشد في المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيتا ان كان يليق به ذلك والا اشتهر بالشر والفتن بين الناس

يدخل عليها رجلان من
رؤس الخوارج لا يدعوانها
الى مذهبهما وانما يدعوانها
الى شتم الشيخين رضى
الله عنهما وأما حيات
البطن فهم الاقارب
وخروجها من الرجل
مصيبة في قريب الرجل
(وأما التنين) فمن رأى انه
تحول تنينا طال عمره ونال
سلطانا فان أكل لحم تنين
نال مالا من الملك والتنين
رجل عدو كاتم العداوة
وان كان له رؤس كثيرة
فانه يكون له فنون كثيرة
في الرداءة والشر والسوء
فان كان له رأسان أو ثلاثة
أو أربعة الى أن يبلغ سبعة
رؤس فكل رأس من رؤسه
بلية وفن من الشر فاذا
صارت سبعة رؤس فليس
له نظير في كمال شره
وعداوته ولا يطاق ولا يقوى
به ويدل هذا الحيوان في

المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوى قتال ورؤيته في المنام
مرض (وأما العقرب) فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربائه فان رأى كأن عقربا أحرقت بالنار فانه يموت عدو له فان رأى أنه أخذ
عقربا فاطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال
لا بقاء له وان رأى في سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى انه بلع عقربا فانه يفضى سرا الى عدوه فان
رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فان أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب ارث أو غيره وشوب العقرب لسان
الرجل النمام والعقرب في الاصل عدو لا يجوز ايذاؤه لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال خامل يأمر
بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها مطبوخا أكل من مال ذلك
الانسان فان كان نيئا اغتابه * والعلق في التأويل العيال وهو الذى يرشف دم الانسان والحرباء تدم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس
والارضة أجير أو جار أو خادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف (الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل

المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو وصاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قذر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) في البطن عياله الاين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (السوس) رجل غمام ساع (العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها في بيتها اقتناء امرأة بلا دين (ومن رأى) عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متوار باجديد العهد (الفارة) امرأة فاسقة أو سارقة أو لصاسرية فاسدة وان كانت جماعة والوانها مختلفة سود وبيض فهي الليالي والايام تقرض الاعمار والابدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفار يدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة وقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت فارة فخرجت من استها تمرة فقال الك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) اذا كانت في الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانهم قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب

قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف (ومن رأى) كان قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل ان القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو ازدياد مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فاما القمل الخطر فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام (وأما النمل) الكثير فجنود ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل ان خروج النمل من جحرها شم ورؤية النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام (ومن رأى) النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره (ومن رأى) النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوؤه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة (ومن رأى) النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يتحملون منها فان رأى أن النمل هاربا من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيأ أو يكون هنالك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار باحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما السروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب ﴿الباب الثامن والثلاثون في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح وزحل والشمس

(حوالة) في المنام دالة على استحالة الاحوال من الخير الى الشر أو من الشر الى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه ويقال الحوالة ما يحوى له من الخير والشر

﴿باب الخاء﴾

(الخضر) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والامن مما هو فيه من شدة وكآبة (ومن رأى) الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين من رآها في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها في المنام دليل على الاسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الازواج والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصي واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته في المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء وعلو الشأن وطول العمر والصلة بامراء المؤمنين ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدل على الافراح والاجتماع في المواسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب يدل على سعيه في الخطبة لنفسه وان رأى أنه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبا يليق به على قدره فان قام في المنام بشروط الخطابة كان معانا على ما يتولاه فان لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودر رزقه وان لبس الاسود ولم يخطب أو كان في المنام بالسواد على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها (ومن رأى) انه يخطب بموسم الحج وليس باهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فانه يرجع الى سعيه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلاء أو يشتهر ذكره بالصلاح (ومن رأى) أنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم خلافته وعزل (ومن رأى) من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا وان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالي انه انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وان رأت امرأة انها على منبر تخطب فانها تتزوج زوجا صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتأتي بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس اليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الامام أو الامام أو لمن هو مخلوف بعز أو موت أو لمن هو يختلف في فعله وعمله فان رأى أحد الخليفة في المنام على ما ينبغي أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بامر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فما

رؤى

رؤي فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعلو الدرجات وان كان الرائي موعودا بوعد ينجزه وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام ممن ليس بأهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم الى الظلم ومن مات في المنام من ولاة الامور الجبارين دل على الراحة والامن لاهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار ويدل الخليفة على الحاكم والامام والوالي والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الوالد وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق في القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان مات الخليفة في المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان رأى انه صار خليفة في المنام فان كان أهلا للملك ملك أو الحكم حكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والا امتحن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا او تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان في أول عمره ضعيفا ثم يكون في آخر عمره سعيدا (ومن رأى) أن الله عز وجل جعله خليفة في الارض فانه ينال خلافة ان كان أهلا للولاية والا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها اسفاك الدماء ويتبعوا أهل العلم والتقوى فان رأى أنه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا أو ينال الخلافة والامامة ان كان أهلا لذلك فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون أهلا لذلك فان لم يكن أهلا لذلك فانه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما او يظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لان الخصي قد نزعت عنه الشهوة فان رأى في داره خدما معهم أطباق فواكه فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا والخدم بشارة (خندق) في المنام دال على ما يتحصن به الملك أو البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الخندق رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وان دل الحصن على زوجة كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق أباه أو أمه وان رأى في المنام حصنا أو مدينة بغير خندق كان دليلا على اخلال الامور كمنع الزكاة واضاعة المال ومخاصرة الجند وضياع العلم أو هجوم العدو أو الامر بالمنكر والنهي عن المعروف (خمس الغنيمة) في المنام من أخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم في اخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الانواع (خيل) من أسمائها الجياد واحدها جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في

والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد (السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أوجاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل ان يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطت في الفدادين والانادر وأماكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه برد او جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة يكون نفعها في الشئ النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتها فما رؤى منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بسبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلق الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله الا أن يكون في حين نزوله أيضا سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وأما رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الربا ان كان الناس في بعض دلالته أو كان في الرؤيا بابه بعيد منه اذنب أو فعل أو عمل غيرا أو نحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا وامطروا وابلا لقول الله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ولا سيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما ان رمي الناس منها بسهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من اصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر يجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان في جوائزه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما دنو السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يتقبل دعاؤه ويستجاب لان الاشارة عند الدعاء بالعين الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الارض فربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا

وعلى قدومه الى تلك الأرض ان كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم جامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمي المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورمي في قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا (ومن رأى) أنه في السماء فانه يأمر وينهى وقيل ان السماء الدنيا وزارة لانها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد (ومن رأى) أنه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغني ويتنعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة (ومن رأى) أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أو قتالا أو حربا أو صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان رأى انه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشتري فان رأى أنه في السماء السابعة فانه ينال عقارا وأرضا ووكالة وفلاحة وزراعة ودهقنة في جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يموت (ومن رأى) ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان رأى ان السماء اصفرت دل على امراض فان رأى ان السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى انه خر من السماء فانه يكفر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الارض ونيلهم خصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسيء الى أهل تلك المواضع ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم فان رأى ان السماء صارت رتقا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر (ومن رأى) السماء فانه يتعاطى أمرا عظيما ولا ينساه والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق فهو سفر وسرور وربما نال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخبأها في جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته (ومن رأى) أنه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فان رأى أنه أخذ السماء بأسنانه فانه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وان رأى انه دخل في السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كأنه يدور في السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا على اعدائه (وحكى) ان

المنام خيلا فانه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فان رأى انه راكب على فرس وكان ممن يليق به ركوب الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لان السفر مشتق من الفرس وان كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا رزق ولدا جميلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان أعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والاشهب عز ونصر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم هم والاشقر المحجل علم وورع ودين ومن ركب كميتا ربما شرب الخمر لانه من أسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته أو عمل سنته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا أو يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها وأطلقها طلق زوجته وان أضمر العود اليها وانما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فأمسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا أو بال في حال نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين (ومن رأى) انه ركبها بغير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عقد أو يركب أمرا لا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن رأى انه ركب فرسا أشهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا اطاعته الزوجة والادهم من الدواب عز والاشقر حرب (ومن رأى) خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم أو عرس وربما كانت محامل على الابل (ومن رأى) انه ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على قوم (ومن رأى) الخيل في منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس في المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له فراسة في عمله وتجارة والفرس شريك فمن رأى أن فرسا مات في يده أو داره فهو هلاك الرجل فان رأى أنه راكب فرسا أغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه ويداه في ثياب تصلح للركوب فانه يصيب شرفا وعزا أو سلطانا ومروءة في الناس ولا تصل اليه الاعداء بسوء فان كان مستوليا فله سيرة حسنة وان كان تاجرا فانه صاحب أمانة ويكون في عيشة مطمئنة وان كان أدهم فهو أعظم قدرا وشرفا وأشد في سلطانه لانه مال وسلطان وسودد فان كان كميتا فانه أكثر في اللهو والطرب وأشد للقتال وسفك الدماء وان كان أشقر فهو مرض مع شرف لان خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر في النوم ويقول هو حرب فان كان أبلق فهو

شهوة

رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذى رفع الى السماء فهى الامانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والارض فهى الامانة تقطعت وأما الساجد فهى الصلاة اليها منتهى الامة (الهواء) رجل عادل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو فى غرر من دنياه ورجه فى المشى الذى يدل عليه عمله فى الهواء أو حاله فى اليقظة وآماله فان كان فى بدعة فهو فى بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه منه فان كان فى سفينة فى البحر خيف عليه العطب وان كان فى سفر نابه فيه خوف وان كان مريضا أشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب فى حاله وهوى فى أعماله لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق فان مات فى سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من موت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك واما أن يبنى فى الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو عجلة فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وان رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال عن سلطانه بموت أو حياة وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى باهله فهو فى غرر معها أو فى غير أمان منها وان رأى ذلك من هو فى البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران فى الهواء فدال على السفر فى البحر أو فى البر فان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة فى الهواء وقد يدل أيضا اذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر فى غير أوان السفر فى بر أو بحر (ومن رأى) انه طار عرضا فى السماء سافر سفرا بعيدا أو نال شرفا وأما الوثب فدال على النقلة عما هو فيه الى غيره امامن سوق الى غيره أو من دار الى محلة أو من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران فى الهواء لمن يكثر من الامانى والآمال فيكون اضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى وأما الوان الهواء فان اسودت عين الرائى حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا فى خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمى بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت له الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون فى المنام أو يكون أو يتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة امافتنة أو غمة او جدب وقحط وكذلك احمراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار الى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء فى عين الجائع ويتخيل له ان فيه دخانا فكيف ان كان الذى أظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جدب أو غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس وأما النور بعد الظلمة لمن رآه العامة ان كانوا فى فتنة أو حيرة

شهوة مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فهو هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس ان كانت امرأته حبلى ولد ذكر والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير (ومن رأى) أنه نزل عن الفرس فان كان واليا عمل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطئ فى الامور وبياض ناصية الفرس وذنبه أشراف السلطنة وان كان ما ينسب الى الولد فهو أشجع ولده وبلادة الفرس وقلة حركته احرب السلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان رأى أن ذنب فرسه مجذوذا فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان رأى أن ذنبه قطع من أصله فان ولده وأتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف أو غلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان فى الامر وقفزه درك الحوائج سريعا فان رأى أنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا خير فى ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور (ومن رأى) انه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تنقاد له وتطيعه (ومن رأى) كأنه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وان كان تاجرا لحقته منفعة وقيل من رأى انه ركب فرسا فانه يغصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا (ومن رأى) انه ركب أدهم سافر سفرا ينقص ماله فيه فان رأى فرسا ضخما فانه يصير صاحب جيش وان رأى أنه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا (ومن رأى) كأن الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك أن تقع حروب بين الملوك وخصومة فى تلك البلدة والفرس المائى حيوان هوائى وليس يمكن أن يكون شئ منه موجودا فى اليقظة أعنى الفرس المائى فتدل رؤيته فى النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس اصابة اسم حسن صالح فى الناس (ومن رأى) انه راكب فرسا قوائمها من حديد فانه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (ومن رأى) انه يعرض خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وتر بحه له التوبة (ومن رأى) أنه على فرس والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة (ومن رأى) انه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين (ومن رأى) انه نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولاه غيره (ومن رأى) أنه على فرس وهو يجيبه

اهتدوا واستغاثوا وانجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا في جدب فرج عنهم وسقوا واخصبوا ويدل الكافر على الاسلام والمذنب على التوبة والفقير على الغنى والاعزب على الزوجة والحامل على ولادة غلام الا أن تكون جبينه في تحتها أو صيرته في ثوبها أو أدخلته في جيبها فولدها جارية محجوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر في كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسعار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراج والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب الى سفر أو خرج الى الحج أو مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وجاءه سراحه وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتآلفين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وتوبت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم خصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة أو جور أو جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر في ضد النهار على أقدار الناس وما في اليقظة (ومن رأى) كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير أو كاتب والظلمة ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهي أبلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على أول الامر الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر (ومن رأى) انه ضاع له شيء فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا (ومن رأى) أن الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على أن السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد الظلام * رأت آمنة أم النبي صلوات الله

فانه يقاتل في سبيل الله (ومن رأى) أنه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم في الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه لا يصلون اليه في سلطانه بمكروه (ومن رأى) انه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أو ذهب السيل به فانه يموت المريض (ومن رأى) أن فرسه أعور أو ضعيف البصر فانه التباس أمره في معيشته (ومن رأى) انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويتخلص منه (ومن رأى) ان فرسا يكلمه فانه يتعجب في أمره (ومن رأى) انه اشترى فرسا أو حمارا ونقد فيه وهو يقلب الدراهم في يديه فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام (ومن رأى) انه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيرا يؤدي شكره (ومن رأى) انه باع فرسه فانه خروجه من عمله باختياره (ومن رأى) انه ذبح فرسه وليس يريد أكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته من سلطانه (ومن رأى) ان فرسا مجهولا يدخل أرضا أو دارا لا يعرف له صاحبا فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر في الناس بقدر خطر الفرس في الخيل (ومن رأى) ان الفرس المجهول يخرج من موضع فانه يخرج عنه رجل كبير بموت أو سفر (ومن رأى) ان فرسانا يتراكضون في خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها أمطار وسيول تصيب ذلك الموضع (ومن رأى) أنه رديف رجل معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى ما يطلب من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وان كان رجلا مجهولا فهو عدو على كل حال (ومن رأى) ان دوابه وطئته أو مشت عليه فانه يعزل عن سلطانه أو عمله أو ينساله ذلة ومكروه وتلدغه الناس بألسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر أصاب منها ولدا وان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرابة أو ضيعة مما يعود عليه نفعه في معيشته (ومن رأى) ان رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك الحدث يكون بامرأته أو بعقد معيشته (ومن رأى) أن رمكته نتوج فانه ادرار معيشته وزيادة ماله (ومن رأى) انه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (ومن رأى) شعر فرسه كثيرا ازداد ماله وأولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصي يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لانها كيفما أرادت مشت وخيل البريد قرب أجل لمن ركبها في المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خودة) تدل في المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطال والسفر والرأس والخودة البيضة وهي دالة على تقريع الرأس أو الامن من الخوف أو من أوجاع رأسه (ومن رأى) على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله والبيضة اذا كانت ذات قيمة

عليه وسلامه كان نوراخرج منها أضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) فى الاصل الملك الاعظم لانها أنورما فى السماء من نظرائها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس فى مصالحها ورعادلت على ملك المكان الذى يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو أستاذه أو والده أو زوجها ان كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو بنته أو أمته أو زوجة الرائى أو أمه أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس فى الحسن والجمال وقد قيل انها كانت فى رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز فى التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضياء والاشراق وان دلت على الام فلتأنيثها وتذكير القمر فما رؤى فى الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وان رؤيت ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر أو سقطت فى البحر أو احترقت بالنار وذهب عينها أو اسودت وغابت فى غير مجراها من السماء أو دخلت فى بنات نعش مات المنسوب اليها وان رأى بها كسوفا أو غشيها سحاب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج فى السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجرى على المضاف اليها من مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق الا أن يكون من دلت عليه مريضا فى اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها فى كفه أو ملكها فى حجره أو نزلت عليه فى بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه ان كان ممن يليق به ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والا ولدت الحامل ان كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والانثى بزيادة الشمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها فى وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بعلم أو سلطان وان كانت فى هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون عدز بالملك فى ملكه أو فى أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عدا عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل سقط جنينها أو ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذى منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها ان عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالاموال العجيبة وربما دل مغيبها

قبة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قبة فعلى امرأة قبيحة (ومن رأى) على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عن لابسها وهى من الملك ولاية وهى للاعزب زوجة من بيت ذى بأس شديد وعز وهيبة للاعداء (خيمة) فى المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم (ومن رأى) ان خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا أصاب زيادة فى سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسناء فان رأى بازائه خيمة خيمة بيضاء فانه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم (ومن رأى) فى خيمته القمر فانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان رأى لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة فى المنام مال ان دخلها أو ضربت لاجله وان كان غير أهل للملك نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التى لم تعرف فى الرؤيا هى قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج من سلطانه ويعزل عن أعوانه (ومن رأى) خيامه طويت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته فى المنام على الاخوين أو الزوجين أو الولدين أو الشريكين وربما دل على السفر (ومن رأى) ان معه خرجا أو اشتراه أو وهب له كان ذلك فرجا له ومخرجا من الهموم (خلال) هو فى المنام بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت والاسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذى يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعدود للرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته فى المنام على الاجير أو الولد أو الغلام النافع (خابية) فى المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهى الحب والزير وتدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء دالة على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأى أنه استقى ماء وصبه فى خابية فانه يحتال مالا ويودعه امرأة وخابية الخراصابة كنز والحب ان كان فيه ماء وكان فى بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء فى السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة فى سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض (ومن رأى) خابية بيده انكسرت طلق امرأته (خزانة) هى فى المنام امرأة الرجل فمن رأى ان خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة فى المنام دالة على حفظ الاسرار وستر الامور وعلى الازواج المصونات والملابس السنية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما شيأ وجده (خرستان) وهو الذى يكون فى البيت لا يتحول

على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أوتاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على سترته واخفاء أحواله ولم تنكشف استاره لذهاب الشمس عنه الا أن يكون ممن أهديت اليه فى ليلته زوجة أواشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا لوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وأمثال ذلك وان كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان فى جهاد أو حرب على النصر لانها ردت ليوشع بن نون عليه السلام فى حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا فى يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفى يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس الميت فى الشمس فى الصيف دلالة على ماهو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أومن سبب من نزلت الشمس عليه على قدره وناحيته (ومن

رأى) انه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولى ولاية وعدل فيها وان قعد فى الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان (ومن رأى) ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق والمغرب فان كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به فى جميع البلاد (ومن رأى) انه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة فى ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها (ومن رأى) الشمس طلعت فى بيته فان كان تاجرا ربح فى تجارته فن

وان كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان (ومن رأى) الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه برص وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه (ومن رأى) بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة ان الشمس دخلت من جربانها وطوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فانها تزنى فان رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى أنه يتبع الشمس وهى تسير ولم تغب فانه يكون أسيرا مع الملك فان رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فاحرقت ما حولها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه فساد فى مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت

منه يدل فى المنام على امرأة مصونة (خيط) فى المنام بينة فمن رأى انه أخذ خيطا فانه رجل محتاج الى بينة تقوم له فان رأى أنه فتل خيطا جعله فى عنق انسان وجره أو جر به حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الابيض دال على الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته فى المنام على الالفة والصلح بين الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو النادم على فعله والخياط ان خيط لنفسه فانه يصلح دينا لنفسه فى صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع وان رأى كأنه يخيط ثوبا لامرأة فانه يصيبه محنة (خراط) رؤيته فى المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة أو الزواج وكثرة النسل والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالى) وهو الذى يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته فى المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيته وينقص من مالهم لان الخلال بمنزلة المكنسة كما ر والاسنان أهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم والخلال يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على المخالل أى المصادق أو المخالف لوعده (خيمى) تدل رؤيته فى المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع بأهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامى) تدل رؤيته فى المنام على توسط الاحوال فى السفر والمقام وللمريض على الموت والتسليم على المنكدور بما دلت رؤيته على السجن (خائن) تدل رؤيته فى المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لانه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان) من رأى فى منامه الخان المعدود للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو المومس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها فى المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطة يجدها تعينه على الكد والسعى وان كان الرائى من تجار رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصيا تاب أو ضالا اهتدى واستوطن الايمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه وبجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانه دار سفر يرحل منها وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو فى حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته

فمن رأى كأنه داخل في فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أوخرج بها من وسطها ان كان مريضا خرج محمولا
وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أوخرجوا منه كذلك
فانه يكون ذا رأى في الناس (خمار) تدل رؤيته في المنام على طيب العيش وصفائه والبرء من الاسقام وربما
دلت رؤيته على صاحب الربا أو بائع الانجاس كالخنزير والقرد والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال
وكسب حرام والنباذ الذي يصنع النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو في المنام
مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا (ومن رأى) انه يشربها ليس
له منازع في كاسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وان كان له منازع فانه ينازعه في الكلام والخصومة
بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه ورؤية
الخمر لمن يريد الشركة أوالتزوج موافقة بسبب امتزاجها أوشرب الخمر أو الى عزل وشرب الخمرة الممزوجة بالماء
مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة (ومن رأى) أنه
يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يديه أمور عظام (ومن رأى) انه دعي الى مجلس خمر فيه فاكهة
كثيرة فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما
دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون أوهم يغيبه عن حسه وان كان
الرائي محاميا فهو خصمه بالباطل لما يجرى على لسانه من الجراءة وان كان بطالا استخدم أوفقيرا استغنى أو
أعزب تزوج أومريضا أفاق فان كان الشارب بين قوم في مجلس خمر ولهو دل على ردتهم ونكثهم العهد لولى
أمرهم أومحاربتهم ونقض ايمانهم وان كان الشارب للخمر عالما ازداد علما لما يعرض للانسان من الفكرة
حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب ربما أكل الرائي عنبا في غير أوانه أواحتاج الى
مطبوخه أووقع في عيب لانه تصحيفه وربما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر مبتاعا أوتولى عصره فربما وقع في
محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر في الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت به فالخمر
اثم وربما دل على امرأة زانية وهي العقار وربما دل شربه في المنام على العقوق للوالدين أو بيع شيء من العقار
وهي السلاف وربما دل شربها في المنام على الدين والسلف وهي الراح وربما دل شربها على رواح المال
أوالولد وربما وجد شاربها راحة ان كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما ينكر الرائي من امرأة عجوزا أوتزوج
امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غباوة شاربه وجهله واذا رؤى ميت أنه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه

يغلب ويتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مطالبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فان رأى
الشمس انشقت نصفين فبقى نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت
شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجي
فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجي على مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس
سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أوفي الوالدين فان رأى كأن الشمس طلعت في داره فاضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا
(ومن رأى) أنه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان رأى ذلك ثلاث مرات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أومالا عظيما (ومن
رأى) الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يفعل به خير دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن
أخذت منه الشمس شيأ أواعطته شيأ فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها وعادتها
وقد تكون الزيادة والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يضطر اليه في أمر من الأمور (وحكى) ان قاضي حمص رأى كان الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمل حمص فقضى انه خرج مع معاوية الى صفين فقتل (ومن رأى) الشمس
والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول
القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان
لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فان رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أوقداما أوخلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها
الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف
الشمس حدث بالملك (ومن رأى) سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لاتتحرك في السحاب ولا تخرج منه فان
الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الاصل وزير الملك الاعظم أوسلطان دون الملك
الاعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أوزوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الادلة لانه يهتدى به في
الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه
البدر وكأنها فلقة قمر ويرى تأويل والده ومراتبه كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال

والاعمال والابدان ثم ما سبق من لفظ المرور مثل مريض يراه فى أول الشهر قد نزل عليه أو أتى به اليه فانه يفيق من علته و يسلم من مرضه وان كان فى نقصان الشهر ذهب عمره وقرب أجله على مقدار ما بقى من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أو شهورا أو أعواما بأدلة تزاد عند ذلك فى المنام أو فى اليقظة وان نزل فى أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان ذلك فى آخر الشهر بعد فى سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده أو فى حجره أو فى يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة أقمار سقطت فى حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضى الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن فى حجرتك ثلاثة هم خير أهل الارض فان رأى القمر غاب فان الامر الذى هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وفات فان رآه طالعا فان الامر فى أوله (ومن رأى) القمر تاما منيرا فى موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت (ومن رأى) كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا (ومن رأى)

كأن القمر أظلم والرائى ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره (ومن رأى) القمر صار شمسا فان الرائى يصيب خيرا أو عزا ومالا من قبل أمه أو امرأته (ومن رأى) القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف ما يحتاج اليه القمر (حكى) أن ابن عباس رضى الله عنهما رأى فى المنام كان قمرا ارتفع من الارض الى السماء باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعنى نفسه عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات (وحكى) أن امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كأن القمر دخل فى الثريا ومناديا ينادى ان ائتى ابن سيرين فقصى عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فأعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه انى ميت الى سبعة أيام فمات فى السابع (و رأى) رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط فى الثرى وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر فى دارنا قال السلطان ينزل بعسكركم واحتجاب القمر بالحجاب يجرى فى ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل أيضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارى والفتح القادم من الناحية التى طلع منها وعلى الثائر والخارجى اذا طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لان الناس يشخصونه بالابصار و يشيرون اليه بالاصابع و يجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وآذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه وربما دل على الحج لمن رآه فى أشهر الحج وفى أيامه ان كان فى الرؤيا ما يؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحو ذلك لان الاهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طالعا من مشرق أو مغرب والناس ينظرون اليه بعد ان لا يكون ذلك أول ليلة من

من شراب أهل الجنة الا أن يكون مات وهو مصر عليها أو كان فى حياته ممن يستحلها والخمر يدل على خير ان أراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) فى المنام اذا كان حلوا من أكله نال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف لمن أكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غنى خطير منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا فى حداثته و يموت فى شبابه والخوخ فى غير وقته مرض شديد (ومن رأى) أنه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مسقام مالا والخوخ وجميع اشباهه خلا التوت اذا رأى الانسان شيأ منها فى وقته دل على لذة وخديعة وأما فى غير وقتها فانها تدل على تعب و باطل والخوخ فى المنام يبشر برجوع ما فات من خير و يحذر من عود شر مضى وهو أخ وصاحب جميل جليل (خيار) هو فى المنام هم وحزن فمن أكله فانه يسعى فى امر يثقل عليه وخصوصا الاصفر وهو فى أوانه رزق وفى غير أوانه مرض فان رآه انسان نابتا فانه ولد محزون (ومن رأى) أنه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت له جارية والخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرض والخيار خير وخيرة ان يقدم أو يقدم عليه (خشخاش) فى المنام مال هنى فمن رأى انه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية نور الخشخاش أعلام منشورة (خرنوب) يدل فى المنام على موت المريض أو خراب جسمه سواء رأى انه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الاماء من الزنوج (خلاف) شجرته فى المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه اليهم و يخالف من عاشره و يتقرب الى من عاداه (خردل) هو فى المنام سم فمن رأى انه يأكله سقى سما أو شيأ مرا أو يقع فى لقمة رديئة وقيل ينال مالا كثيرا يناله فى تعب (خل) هو فى المنام مال مع ورع و بركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة واذا رأى انسان أنه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للتقبض الذى يعرض منه فى الفم والفم بيت القرابات وشرب الخل للمسجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل أصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خالف فانه دال على بذل الجهد فى السبب والكد والسعى الشاق وربما دل الخل على الحلال فى الزوجة أو الولد أو العمل وربما دل على الامن من الخوف ودفع الاذى والاعداء وربما دل على العلم والعبادة وتحمل مشاقهما وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو فى المنام على وجوه شتى فالخبز الابيض يدل على الرزق الهنى والعيش الرغد والخبز الاسود يدل على النكد فى العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال اما ألفا أو مائة أو عشرة على مقدار حال الرائى وما يليق به والخبز المرقش مر والخبز الملوث لا مسره اذا كان كالعسل أو السكر

الشهور أو آخر ليلة منه فانه خير ارتفع يأتى الناس بامر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فانه أمر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تقذف منه وان كان مظلما أو مخلوقا من نحاس أو فى صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره أو مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحققه أو بطلانه فان دل على الشر دل على دماره وهلاكه وتلاشى أمره وان انفرد برؤيته فى بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل اليه أو قبض عليه أو وقع فى حجره وقدم غائبه ان كان ذلك فى اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده مريض أو حمل أو مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر (وقال) بعضهم من رأى هلالا قدر امرأة ولد له ولد مبارك أو ولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح فى تجارته والاهلة المجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة الخ (ومن رأى) الهلال أحمر فان امرأته تسقط سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم أو ولد له فان رأى الناس يلتمسون الهلال ولا يجدونه ولا يراه أحد سواه فانه يموت (وقال) بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم والتى عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وما ذكر فى الاخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لا خير فى أديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائى سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فان رأى قمرين يتقاتلان فى السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغالب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته فى الافق ومكانه فى السماء فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك فى خاصته أو فى بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يتقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك فى العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل فى المرأة على شريدور بين والديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها ان كان أحد النجمين أكبر من الآخر وأما سقوط النجوم فى الارض أو فى البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك فى جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم فى حجره وكان يرعاها فى السماء أو يديرها فى الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان أوضع من ذلك فلعله ينظر فى علم النجوم وأما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وان كان غريما عليه ديون منجمة أو كان عبدا مكاتبا حلت نجومه وأوجب عليه

السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرنى الناضج والخبز دال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل الرغيف على العتاب والمسئلة والعقدة من المال على أقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية والاغذية التى بها صلاح الدين وصون المروأة والنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى كأنه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان فى طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذوا منه صدقته فوقه أو ممن يحتاجون الى ما عنده فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أبخس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس (ومن رأى) ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتى اليه من يد غيره من مكان لم يرجه (ومن رأى) الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات والأطعمة فان رأى كأنه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر (ومن رأى) ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فان كان بطالا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعى اليها وفتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه ويفقده أو يفسده وان كانت له امرأة مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم (ومن رأى) انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عاجلا لانه لا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده مقدار ما خرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه وان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع وان رأى رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤية تدل على طلب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه وللصانع نصحه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر واذا رأى الخبز على المزابل فانه يرخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة بأكله ضيق وغلاء سعر لانه يؤكل فى الغلاء والخبز الحار انفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه (ومن رأى) رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكرج

وكذلك ان رأى بجسمه عادنجوما أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس محببة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض أومن السماء لا نورها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا الاان يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فانها جارية على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا أيد ذلك شاهد يشهد معه بالموت وأما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني يذكر يوم حرب تبدو كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الاظلام اظلام (ومن رأى) النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده اشراف الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع اشراف الناس فان رأى أنه يقتدي بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وعلى الحق فان رأى أنه يسرق نجما من السماء فانه يسرق (١٥٦) من ملك شيأ له خطر ويستفقد رجلا شريفا (ومن رأى) أنه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة

(ومن رأى) أنه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فان رأى أنه مد يده الى السماء وأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا (ومن رأى) سهيلا طالع عليه أصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال وكذلك المشتري ومن ركب كوكبا اصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة (وقال) بعضهم من رأى ان الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان رأى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس (ومن رأى) كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يخدم رجلا شريفا (ومن رأى) الكواكب اجتمعت فاضاءت دل على أنه ينال

مال كثيرا لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وخبز الملة ضيق في المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر (ومن رأى) كأنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا أو يموت وحيدا والخبز الذي لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحواري للفقراء مرض وفوت ما يؤملونه والخبز الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحواري والخبار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل بتراآى كثيرا (ومن رأى) ان بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص واذا صار له أجنحة فانه يغلو اذا طار وكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هني والرغيف زوجة أو ولد أو حول كامل أو درهم أو مائة والفطير دين يستدينه أو يقرضه واليابس من الخبز يدل لا رباب الرفاهة على الفاقة كالقتيت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان في خير أو شر وانفصل عنه عاد اليه لان أوله كآخره والرقاق سفر وسرور عاد على تيسير العسير والطري منه عز واليابس شر وأما رقاق الطماج فذلك رفاهية وعز ومنصب وأفراح ومسرات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد في الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة أو الولد والكسرات المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة أوالزكاة وأولياء الخبز علم نافع واخلاص في القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء ونفاق (خباز) أي بائع الخبز تدل رؤيته على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحواري صاحب عيش هني يهدي الناس الى استفادة رزق شريف فان أخذ عليه ثمنا فهو كلام في الحاجة فمن رأى انه خباز أصاب مالا عظيما وخصبا فان رأى انه اشترى من خباز خبزا من غير أن يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على اعمال البر الى الشريف والوضيع فمن التجأ اليه عالا بفقره يهدي الناس الى المنافع والاعمال التي يشتغلون بها من وجوه الحلال مفروغا منها واذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا فقا لا اضطرار الناس اليه ويكون في بعض معاملته خبث لما لجنسه للنار فان رأى رجل لم يكن خبازا أنه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يقود والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة (خشاب) هو في المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على النفاق (خشب) هو في المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق في دينه

خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى أهله مسرورا (وقال) بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردي وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت (ومن رأى) أنه يأكل النجوم فانه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير أكل تداخله اشراف الناس في أمره وسره ورعا سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم فان امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأي يرى الامور في المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو أول الصيف واذا كان مع رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه أول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه يصير فان رأى ان الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (وأما الخمسة السيارة) فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر (ومن رأى) الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود (ومن رأى) كأن

الفلك يدور به أو يحركه فانه يسافر و يتحرك من منزل الى منزل و يتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها فان الناس يحتاجون
اليه في أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دلت
على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدمه وأعوانه وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح
والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة ما يسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت عاد بها ولانها
ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرى بين يدي رحمته وينجي بها السفن
الجاريات بأمره فكيف بها ان كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهي الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمي الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولو لم يستدل بالقبول والدبور الا بأسمائهما لكفى وربما دلت الريح
على الاسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لانها علل

يخلقها الله عز وجل عند
ريح تهب وهواء يتبدل أو
فصل ينتقل فمن رأى ريحا
تقله وتحمله بلا روع ولا
خوف ولا ظلمة ولا ضبابة
فانه يملك الناس ان كان
يليق به ذلك أو يرأس
عليهم ويسخرون لخدمته
بوجوه من العز أو يسافر في
البحر سليما ان كان من
أهل ذلك أو ممن يؤمله أو
تنفق صناعته ان كانت
كاسدة أو تحته ريح تنقله
وترفعه رزق ان كان فقيرا
وان كان رفعها اياه وذهابها
به مكروها وهو بها وهو خائف
مروع قلق أو كانت لها
ظلمة وغبرة وزعازع
وحس فان كان في سفينة
عطبت به وان كان في علة
زادت به والا نالته زلازل
وحوادث أو خرجت فيه
أوامر السلطان أو الحاكم
ينتهي فيها الى نحو ما وصل
اليه في المنام فان لم يكن شيء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح عطبة وزلازل مقلقة فان رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدار
وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام في الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم أو جور ونحو ذلك فان كانت الريح
العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم
وريح السموم أمراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا
أو سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى أو تهوي به الريح في مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح
الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه
وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان
كان ماؤه لبنا أو عسلا أو سمنا أو يدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا أو شعيرا
أو زيتا أو تمرا أو زبيبا أو ترابا لا غبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد أو البرد والريح

وعلانيته خير من سريرته والخشب الرطب يفسر بالصبيان و رؤية الخشب لمن هو في السفينة دال عليها
(خفير) تدل رؤيته في المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان وحزبه
وربما دل على الكلب لانه يحمي أهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو في المنام يدل على الطهارة
من الانجاس والافراح والمسرات فمن رأى انه اختتن فقد عمل أشياء طهره الله بها من الذنوب واذا اختتن الرجل
في منامه فانه يفتصد والبكر تتزوج وربما الحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر
والبراءة للعرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الدين لمن لا يؤثر الاختتان من أهل الذمة
(ومن رأى) أنه أقلف فانه يترك الاسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه وهن وضعف أو اثم ينبذه
الاسلام وراء ظهره (خاتن) هو في المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والخاتنة
تدل رؤيتها على اظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزي) هو
في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينهن ويهتم بهن لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو في المنام خدم
أو مال فمن رأى انه أصاب خرزا فانه يصيب من المال والخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا
يشبه الياقوت فانه يدعي الشرف وليس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن تختم بفص من الخرز علق
شيئا يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دنيء فان كان بالاوقار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو في المنام
ابن ومن رأى أن عليه خلخال ذهب مرض أو أصاب حظا في دينه وان كان على المرأة فهي آمنة من الخوف
وان كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخي ترى منه خيرا (ومن رأى) ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة
أصابه هم أو حزن أو حبس أو قيد ويقال خلاخل الرجلين قيودهما وليس يصلح للرجل في المنام شيء من الحلي
الا القلادة والعقد والخاتم والقرط وما رأت المرأة في خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجها
وان لم يكن لها زوج فهو زينتها في الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلاخل في المنام رفعة وسعة
وعز وجمال (خرص) هو في المنام كلام شر أو خبر مفرح (خاتم) في المنام أمان وسلطان وزوجة وولد
وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم
للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى أنه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد
شيئا من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فان كان من ذهب فهو
للرجل ذل (ومن رأى) أنه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير

سيما ان كان فيه نار أو كان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر في كتابه عما أنزله على الامم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ورعما دل على الفتن والدماء تسفك سيما ان كان ماؤه دما وربما دل على العلل والاسقام والجدري والبرسام ان كان في غير وقته وفي حين ضرره ابرده وحسن تقطه وكل ما أضر بالارض ونباتها منه فهو ضار أيضا الاجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة في دار أو قرية أو محلة مجهولة وربما دل ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت على الادواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى ان كان بكم أذى من مطر (ومن رأى) مطرا عاما في البلاد فان كان الناس في شدة أخصبوا ورخص سعرهم اما بطر كما رأى أو برفقة أو سفن تقدم بالطعام وان كانوا في جور وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر في ذلك الحين نافعا وان كان ضارا أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ماهم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشا فالامر خفيف فيما يدل عليه (ومن رأى) نفسه في المطر أو محصورا منه

تحت سقف أو جدار فامر ضرر يدخل عليه بالكلام والاذى واما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر واما أن يصيبه ناقص ان كان مريضا أو كان ذلك أوانه أو كان المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار فاما عطلة عن عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس في السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما في اليقظة الآن يكون قد اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل عينه ووجهه فيصح له بصره أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو ثوبه فان كان كافرا أسلم وان كان بدعيا أو مذنبا تاب وان كان فقيرا أغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان أو عنده من يشتهي غيبته لا يه وسع له عما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غياث فان رأى أن السماء أمطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان أمطرت بطيخا فانهم يمرضون وان أمطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وماشابها كل ذلك أصلح في التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرا في الهواء ولما يتعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن

فان كان من ذهب وله فص فانه جيد واذا كان بلا فص فانه يدل على ان ذلك أعمال ليس فيها منفعة والخواتم من قرن أو عاج محمودة للنساء (ومن رأى) ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخلفه لان الطابع أقوى من الخاتم (ومن رأى) أنه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى في خاتمه (ومن رأى) انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا فان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية (ومن رأى) فص خاتمه يقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى انه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على انه يقيد فان رأى أن الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيئته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل في سلطانه بدعة ويصيبه مكروه في دينه وخيانة في ملكه ويجور في رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له (ومن رأى) انه أصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فان رأى خواتم تباع في السوق فانه ابتياع أملاك ورؤساء الناس فان رأى ان السماء تمطر خواتم فانه يولد في تلك السنة بنون والاعزب اذا رأى أنه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهي امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم في خنصره ثم نزعه منها وأدخله في بنصره ثم خلعه وأدخله في الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى ان خاتمه الذي في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى وهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوي وان كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهيم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا انسب الى الزوج فانه ساتري سرورا واذا انسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيزا واذا انسب الى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغيرها فيه سيادته ومن تختم من الرجال

الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء وتجنسه فى بطونها الى أن يأذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لانه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره اذا كانت سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل بأهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فأتتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع عن أهل النار فمن رأى سحابا فى بيته أو نزلت عليه فى حجره أسلم ان كان كافرا أو نال علما وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله وسفينته ان كان له شئ من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا أو سافر أو حج ان كان يؤمل ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والا سادبه سكرا ومرتبة أو قدم فى رفقة ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان راحلا والا بعثه على نجيب رسولا وان رأى سحبا متوالية قادمة جائية والناس لذلك ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شئ من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خبر يقدم أو رفقة تأتى أو عسا كر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض أو نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهى سيول وأمطار أو جراد او قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والجمر والحيات والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم أو رفقة قافلة تدخل بنعى أكثرهم ممن مات فى سفر أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فانه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال أو حكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان رأى سلاحه من عذاب فانه رجل محتاج فان رأى أنه يبنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يده الحكمة فان رأى انه تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق (ومن رأى) سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو اسود وأما السحاب الاحمر فى غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على

الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أو شدة أو هوان أو غم من قبله أو يغضب انسان على ولده أو امرأته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا أو سمع خبرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلى راحته فانه يلوط ان كان الرائى ممن يعلن بالفسق والا فهو رجل يتبع سنة النبى صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فصان أحدهما الى باطن كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلى ولاية ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أو فضة ينالها أو امرأة يتزوجها ويكون فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من السوء عند ختام الخاتمة وأخذ الخاتم من النبى صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار أو نحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هى أبدا خير والمنفوخة التى داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء شئ عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من رآه من الملوك انه فى يده دل على اتساع مملكته وفتحه الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا (ومن رأى) انه بعث بخاتمه الى قومه فردوه فانه يخطب الى قوم فيردونه (ومن رأى) ان خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه (ومن رأى) أنه قد ضاع فانه يدخل عليه سلطانه أو فيما يملكه شئ يكرهه ويصبر عليه (خلعة) فى المنام تدل على ولاية للعزول وعزل للولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كما رآها وقد تكون الخلعة مخالعة للزوجة والخلعة عز وشرف وحبا ورياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز فى المنام مال كثير (ومن رأى) أن عليه ثياب خز فانه يحج فان كان الثوب أحمر فهى دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه الا الاصفر (خمار) هو فى المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة أن على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوبا مطيرا فان أعداءها يرمون تطيرها بباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار أسود باليا فان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة فى زوجها فان لم يكن لها زوج فهو مضرة فى مالها أو مصيبة فى قيم لها من أخ أو عم فان رأى رجل انه لبس مقنعة فانه يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة أنها وضعت خمارها عن رأسها فى محفل الناس ابتليت بامر يذهب عنها الحياء وان رأت ان خمارها ذهب فارقها زوجها فان عاد اليها

الخير والبركة وان كان الرائي يريد سفرا تم له ذلك وزجمع سائل الوان كان غير مستور ابلغ مناه في الدنيا من من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أوحزن (الرعد) ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه أوامر ملك السحاب بالنهوض والجد الى من أرسلت اليه وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا في السماء فانهم أوامر تشيع من السلطان وان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في حاجة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا من يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجري مجراهم فاما مطر يضربه ويفعله ويفسد ما قد عمله وقد أوذنوا به قبل حلوله ليتحذروا وأخذ الاهبة ويستعدوا للمطر واما أوامر السلطان (١٦٠)

أو جناية عليه في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى اليه وبشارة قدمت عليه أو لامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى واما وباء وموت واما فتنة أو حرب ان كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد

عادزوجها والجار من الانسان (خف) هو في المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الاعداء (ومن رأى) انه لبس خفين فانه يسافر في البحر أو على محمل لان الرجل محجوبة عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف الضيق على القيد في الرجل فان رأى أنه نزعه زال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في اقبال الشتاء يدل على خير وفي ادباره أو في الصيف يدل على هم (ومن رأى) ان خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد اذا لم يكن معه سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يطالب به وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان خلقا فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمي من صامت أو سفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف اذا نسب الى الوقاية ذهاب الرتبة واذا كان منسوبا الى الدين والهم فهو فرج ونجاة منهما ومن لبس خفا ساذجا فانه يسافر سفرا بعيدا أو قريبا أو يتزوج بكرا فان كان الخف تحت قدمه متخرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف في بئر أوضاع فانه يطلقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلي بيمين فان وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهما فاسقان يتبعان امرأته فان لبس خفا منعلا فانه يغنم من قبل امرأة فان لبس خفا في أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحد ذهب نصف ماله وان ذهب خفاه معا ذهب ماله كله (ومن رأى) انه يدخل رجله في خف فانه ينكح امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأى انه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته أو بنافلته عن فريضته أو بيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة وأسفار وربما دل خف البعير في استداراته على البدر أو اليم أو التمهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه ان بيده خنجرا نال مالا وغنى (ومن رأى) انه يدخل خنجرا أو سكينا في غلافه فانه ينكح امرأة (خلقان الثياب) في المنام شراؤها مكروه في التأويل لان الخلقان فقر وبيعها صالح لان يدفع عن نفسه مكروها وبائع الخلقان رجل دغل متوسط الحال وشراء الخلقان يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خضرة الثياب وغيرها) في المنام فالثياب الخضر جيدة في الدين لانها لباس أهل الجنة فمن رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الاحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى ولبس الخضرة للحي يدل على اصابة ميراث وللميت أنه خرج من الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه

فانه يقضي دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا لا ينفع أطلق وأما الرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على الغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وربما دل من السلطان على ضد ذلك وعلى الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجر ومن الرحمة والمطر لانه كما وصف أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا أصابه عطلة امامطر أو بأمر سلطان وان كان زراعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطا عليه أقبل عليه وضحك في وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك عند العرب

ابداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطالع اذا انفتق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبيح ما يبدو اليه مما يبكى عليه فاما أن يكون البرق كلاما يبكيه أو سوطا يدميه و يكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه و بكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا (ومن رأى) انه تناول البرق أو أصابه أو سحابه فان انسانا يعينه على أمر بر وخير و البرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد (ومن رأى) البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء و يصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها لما صادفها وقد تدل على صيحة عظيمة وامرأة كبيرة تأتى من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الارض التى وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التى يسعى الناس الى مكانها والى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت فى داره فان كان مريضا مات وان كان منها غائب قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد نزل بها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط فى الدور فربما يكون فى الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت فى الفدادين أو البساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة اذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه فى مخافة فان هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأدلة اليقظة (وقال) بعضهم السيل هجوم العدو كما ان هجوم العدو سيل فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدو وسلط فان رأى أن الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يهراق فى تلك البلدة أو المحلة فان رأى انها سالت من مطر وانصب ماؤها فان الهموم تنجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدو له من قبل الملك و يستعين برجل فينجو من شره (ومن رأى) أنه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا و يمنعه عن ضرر يقع بأهله أو فنائه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت المباعث تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل انى لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد أحسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالى الدور وربما دلت على الارزاق فمن رأى ميازيب الناس تجرى من مطر

لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة فى الخزلا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الحنطة أو الشعير أو السمسم أو الارز والجاورس والباقلا فهى الاسلام (ومن رأى) أنه ملك أرضا فيها خضرة نبات مجهولة الجوهر فان تأويل الخضرة هى الاسلام فان رأى أنه نال ذلك فى منامه فهو صاحب دين وورع وان كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التى يصيبها تنسب الى جوهر تلك الخضرة من الثياب فى مبلغ دنياه تلك (ومن رأى) أن آفة أصابت حرثه فهو سلامة حرثه وأمنه مما يخاف عليه (خصى) من رآه فى المنام وأراد أن يودع أحدا مالا أو سرا فلا يفعل (ومن رأى) أنه خصى كتم شهادة (ومن رأى) انه تحول خصيا أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى رجلا خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وان كان الخصى معروفا فهو بعينه لا يجرى هذا المجرى (ومن رأى) كأنه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى فى عبادة وذكرا (ومن رأى) نفسه خصيا نال منزلة فى العبادة وعفة الفرج والخصى الابيض ملك الرحمة والاسود والحبشى ملك العذاب فالاول بشارة والثانى هم وغم والخصى تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الاهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وايثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) وهو الذى له فرج وذكر تدل رؤيته فى المنام على ذى الوجهين أو على الراحة عشار كته بعلمه أو بمكره واتيانه الشبهات فان رأى الرجل ان له فرجا مع ذكره كان كما ذكر وان رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته مما هو مرتكبه واقلاعه وتوجهه الى حالة واحدة وان كان متزوجا فارق زوجته أو بعض أسبابه أو والده أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الانسان أو بهواهما وربما دل الخدان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقبلهما وربما دل الخد على الذل والمسكنة اذا كان تربا أو مغبرا وذلك لارباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتعبدين (خصيتان) سبق ذكرهما فى الاثنين فى باب الهمزة (خضاب) هو فى المنام ستر وتغطية والخضاب فى اللحية دليل على الرياء والتدليس بالاعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارغام للاعداء ودليل على الامن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة و بطش وجاه فان رأى انه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره و يطلب ما فى الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا و يتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى انه

وكان الناس فى كرب وهم درث أرزاقهم وتجارات همومهم لانها مفارج اذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال والسنتهم فى الفتنة النازلة بما لا يعنيهم وأما دماء سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك وأما جريان الميازيب فى البيوت أوقعت الامرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه فى غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) فى الحمأة والطين لا خير فى جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه الا أن يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أو سجن و يد سلطان فان خلص منه فى منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب فى الدنيا والانالة على قدر ما أصابه وكلما تعلك طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضربه لبنا الاخير فيه لانه دال على الغمة والخصومة (١٦٢) حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود ومالا يناله من بعد كدوهم وخصومة وبلاء

وأما قوس قزح فالاخضر دليل الأمن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء (وقال) بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا (وقال) بعضهم ان رآه يمنة دلت على خير وان رآه يسرة دلت على شر (الثلج والجليد والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب والاشرار النازلة بذلك المكان الذى يرى ذلك فيه وبالبلد الذى نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه فى القر والبرد وتسقم فى بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع

الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام فى الاناد روجريان السيول بين الشجر فمن رأى فى الجارل أمره
من السماء وعم الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النمور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى علا تلك الاماكن بالطعام والانبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا نفع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونهى أصحاب الثغور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو بجماعة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك ان رؤى فى الحاضرة وفى غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام أوموتات او اغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان فى أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيأ ولا ضر أحدا فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذى لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف ان كان الناس عند ذلك يلقطونه فى الاوعية ويجمعونه فى الاسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات

يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين أو جص أو ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يغطى حاله بجمال من الامر وان لم يقبل فانه يشتم رحاله ولا يستتر فان رأى انه خضب بالحناء والجادى وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لاه لكنه يتوب ويرجع عن ضلالته وان رأى رجل أن أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة فى معيشته فان رأى ان يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا فان رأى ان يديه مخضوبتان فانه يظهر ما فى يديه من خير أو شر أو من حرفته أو من ماله أو من كسبه فان رأى ان يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك أن يشتهر من كسب يده وينال ه ذل فان رأت امرأة ان يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها فى أمر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بأدب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت انها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت انها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت ان يديها منقوشتان قد اختلط بعضهما ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيها والمرأة اذا رأت ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى يأكله وينالها من زوجها فرح وقوة ودولة (ومن رأى) ان رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب بأهله فان رأت ذلك امرأة أصيبت ببعلها واليد المخضوبة معيشة نكدة ومن خضب يده فى جيفة فانه يحضر فتنة (ومن رأى) يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك ما فى يده من مال أو صنعة (ومن رأى) بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فانه يقهر فى المخاصمة ويعجز عن عدوه وتعميم الاصابع بالحناء حصول ثمار وعناب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة والخضاب يدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب انستر عليه وان لم يعلق انكشفت حاله وخضاب اليدين والرجلين تزيين بيته وعبيده وامواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب والولدان وان كان فقيرا فلا مهله ممن يعطل وضوأه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وقد يكون الخضاب فى اليدين سفرا أو سيرا وان جاوز الخضاب موضعه فى اليدين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقه بقدر ما يبلغ الخضاب (ومن رأى) أنه يخضب بغير حناء فانه يصيبه ما يكره أو يغطى حاله بجمال من الامر وخضاب الحناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل الخضاب به على تغطية

فانه جوائج واغرام ترمى على الناس أو جدرى وحبوب وقروح تجمع وتذوب وأما من حمل البرد فى منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وان كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وان كان فقيرا فجميع ما يكسبه ويستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه (وقال) بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم (ومن رأى) الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وموضعه الذى يثلج فيه وفى الموضع الذى لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالبا لا يمكن كنسه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان رأى ان الارض مزروعة يابسة مثلوجة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصيب عليه المساقد تدثر وتوقى به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيأ معدودا فانه يصيب مالا ولؤلؤا وقيل البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان الناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد (ومن رأى) كأن الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان اذاب الثلج زال الهم وأما اصابة القر ففقر والجليد هم وعذاب الا أن يرى الانسان أنه جعل ماء فى وعاء فجمد به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب من أهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو امراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران (وقال) بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردىء لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم واذا رأى الانسان كأن الارض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه أصابه برد فانه نقر وان اصطلى بنار أو بجمرة أو بدخان فانه يفتقر للسعى فى عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقى نفسه فى هول (وقال) بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل فى المسافر على أن سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس وفتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة

❁ الباب التاسع والثلاثون فى الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها وسرابها ورمالها وتلالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسككها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما أشبه ذلك ❁

أما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما ان الجنة فى

أمره وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شئ فمن رأى ان قلبه يخفق فانه يترك خصومة أو سفرا أو تزويجا (خناق) من رأى فى المنام انه يخنق فقد قهر على تقليد أمانة وان كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب بأجرة ما انتفع به من تلك الامانة أو الولاية فان مات فانه يقهر ويفتقر فان حيي بعد أن مات فانه يفتقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويظفر بمن ظلمه واذا رأى الانسان أنه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضا على انه لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا أخذ فى الحلق دل على تعطيل بيت راحته أو حانوته وربما دل الخنق على مطالبة بدين ويضيق عليه فيه (خرس) هو فى المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى انه أخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب أشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل والخرس فى المنام ابطال حجة لها كم أو صمت عند الحاجة اليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير (ومن رأى) كأن لسانه معتقل نال فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفرا بالاعداء (خصام) هو فى المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين شرورهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام فى المنام على ابطال العمل (ومن رأى) انه يخاصم الملك ينال سرورا وقوة ظهر وربما دلت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى وربما دلت على أهل الظلم لاهل الذمة (خدش) فى المنام اضرار فى المال فمن رأى انسانا خدشه فانه يضره فى ماله أو فى بعض أقربائه فان كان فى الخدشة ورم أو قيح أو دم أو صديد أو مدة فان الخادش يقول فى المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ان كان هناك ورم أو قيح أو صديد (ومن رأى) ان جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل على السمة الرديئة يتسم بها الانسان من بخل أو فسق أو كفر والخدش الطعن فى الكلام (خدر) من رأى فى المنام انه أصابه خدر فى يده أو فى بعض جسده فان الذى ينسب اليه ذلك العضو فى التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من أصحاب الاموال فى المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) فى المنام لمن تعينت عليه فيما يربح فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد أو الكفر بعد الهدى والخسارة الذنب الذى يذنبه الانسان (خوف) هو فى المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فار من الخوف نال رياسة (ومن رأى) انه ينتظر الخوف فانه يقاتل (ومن رأى) فى منامه انه خائف وقائل يقول له لا تخف فانك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فانه يصير أعمى (ومن رأى) أنه خوف بالله ولا يخاف فان المخوف ينال أمنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى فى المنام ان أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور

النعماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى والبرارى وتدل على المرأة اذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أمالانا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان كان عزبا وولى ان كان عاملا وان باع أرضا أو خرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التى انتقل اليها مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التى فارقها ذات عشب وكلا أو خرج من مذهب الى مذهب ان كان نظارا فان خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك فالامر على ضده وان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه فى سفره فان رأى كأن الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان رآها انشقت فلم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث فى الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهى عذاب باق فى تلك الناحية وان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى أنه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى أرضا تفطرت بالنبات وفى ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهى ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طى الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطئ الارض أصاب ميراثا وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا فى الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة فى الارض من غير حفر طول غربة فى طلب الدنيا أو موت فى طلب الدنيا فان غاب فى حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به فى أمر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام (ومن رأى) أنه قائم فى مكان فخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذى طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فان كان ماطوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى انها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهى فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة (ومن رأى) انه فى بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والارض القفر فقر والوادى بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (ومن رأى) انه يهيم فى واد فانه يقول مالا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون (الجبل) ملك وسلطان قاسى القلب قاهر أو رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للارض حين اضطربت فهى كالعلماء والملوك لانهم

(خسف) فى المنام تهديد من السلطان (ومن رأى) ان الارض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف فى جهة من الارض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة أو جراد أو برد شديد أو قحط أو خوف شديد (ومن رأى) ان الارض خسفت به فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) فى المنام يدل على شتات شمل الاهل وموتهم وخراب المدينة يدل على موت ملكها أو ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة (ومن رأى) نفسه فى خراب فانه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم (ومن رأى) ان مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فانه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس (ومن رأى) قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها (ومن رأى) الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه فى خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه دنيا يصيبها فى ضلالة (ومن رأى) حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته (ومن رأى) ان بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو خصبه وربما كان سقوط السقف عليه نكبة (ومن رأى) خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح فى دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى (ومن رأى) سقوط شئ من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شئ يخطب اليه خطب منه بنته أو أخته أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت فى ذلك المكان على يد سلطان جائر (ومن رأى) انه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر (ومن رأى) ان داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها (ومن رأى) موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون فى ذلك الموضع (ومن رأى) ان اسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت أو بعض أهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم بها من بيت أو جدار فهى مصيبة وان رأى سلطان ان داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) فى المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الاعمال (ختم) فى المنام اذا كان مفرغا أو بيد جنى أو يختم به على الاسماع أو الابصار أو الافواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن أصابه شئ من ذلك وان رأى بيده ختما يختم به على مال أو غلال وكان أهلا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) فى المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم فى المنام وان خزم ابلا أو غيرها دل على الرزق أو القهر للاعداء (خدمة الفقراء والصالحين) فى المنام والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لاوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى

مرافقة

يسكون ما لا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا بجهد فمن رأى نفسه فوق جبل أو مستندا اليه أو جالسا في ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به اما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به ان كان فوقه يؤذن أذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمي عن قوس بيده فانه يمتد صيته في الناس على قدر امتداد صوته وتنفذ كتبه وأوامره الى المكان الذي وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه خائفا في اليقظة أمن وان كان في سفينة نالته في بحره شدة وعقبة يرمى من أجلها أو كان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى سآوي الى جبل يعصمني من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة الا أن يرى في المنام كأنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك ان لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة رأي الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها الى الجبل فيها قاض أو رئيس في العلم أو امام عادل وأما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه وأمر يرومه فيستدل بما قصدهم به في اليقظة أو أمله فيهما من صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف اليهما في حاجة أو في سفر في البر وأمثال ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق أمن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة أو صعد اليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان أمره غررا كله فان خلص الى أعلاه نجا من بعد ذلك وان هب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده أو فسد دينه في عمله وعند ما يتنزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من اعضائه وأما السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف وأعالي الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء الذي سقط عنه في التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل أو حال من الاحوال يستدل الرائي عن أهم ما هو عليه في يقظته مما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره في فراقه له ومداومته اياه فان اشكلت اليقظة لكثرة ما فيهما من المطالب والاحوال أو لتغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التأويل ويستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشيء الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وربما أفضى اليه من سقوطه من جدب أو خصب أو وعر او سهل أو حجر او رمل أو أرض أو بحر وربما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار أو الى القاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره عن مثل ذلك أو كان سقوطه في مسجد أو روضة أو الى نبي أو أخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة وأما ما عاد الى الجبل من سقوط أو هدم أو احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله الا أن يرتفع في الهواء على رؤس الخلق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فيدل على قيامة قائمة اما حرب تتحرك فيه الملوك بعضها على بعض

مرافقة الصالحين وربما ساد قدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام في المنام لاصحاب الاموال المترفهين يدل على زوال مناصبهم وتغيير أحوالهم وتقليل أرزاقهم الا أن يؤثروا ذلك على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقنوعهم وسلامة مذهبهم وان لم يؤثروا ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الانسان نفسه خاملا في المنام دليل على الانتهاء عن القصد الحسن الى ما يوجب الخمول في اليقظة وربما دل ذلك على نفاد الرزق أو الاجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) في المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فهي تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع في المنام على البيع بشرط الرد وربما دل على الردة عن الاسلام (خلية النحل) في المنام زوجة لمالكها وفحلها نسلها وشهدها مالها وربما دلت على الحصن وفحلها أهله وشهدها ماله وربما دلت على التخلي عن الهموم والاحزان وعقبى الصبر الشهد والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان زاد في أوان نقص البحر كان خارجيا يخرج على الملك ويخلع طاعته وكذلك ان نقص في أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائلة بالنسبة الى البحر فالبحر هوله وبعده والخليج لقربه وقعره وانسه وربما دل الخليج على الطريق الاوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما (ومن رأى) ان بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس (ومن رأى) انه أفاده افادا نبسا ومن أخذه فانه يظلم امرأة (ومن رأى) كأنه يأكل لحم الخطاف فانه يقع في خصومة وان رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه اقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على اناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير في الاعمال والحركة والغناء ويدل خاصة على الخير كثيرا في الاعراس لانه دال على ان صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت (ومن رأى) انه صار خطافا دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الامن والراحة فمن رأى انه أصاب خطافا فانه يأمن من وحشة ويستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) في المنام رجل ناسك والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لانه يلد ولادة ولا يحمد للمسافر برا او بحرا و يدل على خراب منزل يدخل اليه وقيل الخفاش في المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضا على رجل حائر ذي حرمان (خنفساء) هي في المنام انسان

أو اختلاف واضطراب يجري بين علماء الأرض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لأنها من علامات القيامة أما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه ان دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف اليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى أولى حالتيه لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعم وامرز بد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسي القلب نفاع ومالا بقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قواد ذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فتزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فتزوله عزل وان رأى انه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في دينه وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن فان دخل كهف جبل في غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر أو رجل منيع أو أمر صعب أو امرأة صعبة قاسية فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى يستوي فوقه فان رأى انه يأكل الحجر فانه ييأس من رجاء يرجوه فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان رأى انه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من افعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو بيته طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم (ومن رأى) انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا (ومن رأى) أنه يهم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو اليها فان هو علاه نال أمله فان سقط عنه ينقلب حاله والصعود المحمود على الجبل ان يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود الا أن يكون مستويا لقوله تعالى سأرهقه صعودا (التراب) يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل اذا استغنى وربما دل على الفقر والتيه والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر وقال تعالى أو مسكينا ذا متربة فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون في الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجته والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فحفره ختله الصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه وتكسبه

بغيض قذر الخنفس الذكر يدل على خادم الاشرار والانثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأى انه أصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك (ومن رأى) ان الخنفساء عادت عقربا فانه عدو ويظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته في المنام على العمى والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسالك وحدة السمع لمن يشكو ضررا بسمعه وان رؤي مع الميت فهو في النار لقوله تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وربما كان في الجنة ويسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التأبيد في الاشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات في الاماكن (خنزير) في المنام عدو ملعون قوي مكابد جزوع عند النوائب يقول ولا يفي بما يقول فان رأى أنه ركبه أصاب مالا كثيرا فان رأى أنه يأكل من لحمه أكل حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال في تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوي (ومن رأى) أنه يمشي كما يمشي الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد فمن كان مسافرا ومن يسير في البحر ويدل فمن كانت له خصومة على ان عدوه رجل قوي ذو بأس جاهل قبيح الكلام ويدل في أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فمن يغرس غروسا على أنها لا تكون على ما ينبغي وان من أراد أن يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضا على المرأة ولحم الخنزير في المنام جيد لجميع الناس (ومن رأى) كأنه يأكل لحم خنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على منفعة سريعة (ومن رأى) ان في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها أو رآها والخنزير الاهلي خصب لمن رآه وتقضى حاجته (ومن رأى) الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناثه على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما ينكد من نصراني (ومن رأى) انه أصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك أموالا مجموعة (ومن رأى) انه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوكة ذمي ولحمه أو شحمه أو شعره أو بطنه أو جلده مال حرام دني وألبانه مصيبة في مال من يشرب بها أو في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعدوه (ومن رأى) انه يقاتل خنزيرا فانه يظفر بعدو ظالم (ومن رأى) انه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا أو يرتكب معصية (ومن رأى) خنازير صغارا دخلت عليه في داره أو في

مكرا أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع من الزبا لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من عفر يديه بالتراب جاءوه به من الغبار أو غطى به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقصت يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير (وقال) بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا ويجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته (ومن رأى) انه يستف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى انه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن (ومن رأى)

كأن انسانا يحثو التراب في عينه فان الحاثي ينفق مالا على المحثي ليلبس عليه أمرا وينال منه مقصوده فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرمل) أيضا يجري مجرى التراب في دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول أرمل الرجل اذا افتقر ومنه أيضا المرملات وهن اللواتي قدمات أزواجهن ورعا دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ماسعي فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشي فيه يجعل ولا يركض راجلا يمشي فيه أو راكبا على قدر كثرته وقلته وتزول القدم فيه تكون دلالته في الشدة والحقة (ومن رأى) ان يده في الرمل فانه يلتبس بأمر من أمور الدنيا فان رأى انه استف الرمل أو جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشي في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) اذا كانت من الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى انه يخطب الناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا لملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقام أشراف العرب (ومن رأى) أرضا مستوية فيها رابية أو تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه أو حسن معاملته فمن رأى انه قعد على ذلك التل أو تعلق به أو استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى انه جالس في ظل التل فانه يعيش في كنف الرجل فان رأى انه سائر على التلال فانه ينجو (ومن رأى) كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير في الوهدة عسير

بيته أتته خدمة السلطان فليحذر (ومن رأى) انه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خروف) في المنام ولد كرطائع لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد كرطائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها الاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا (ومن رأى) انه ذبح خروفا مات له ولدا أو لبعض أهله (خيال الاشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف أحوال أهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصنائع والمصنوع فان حرك الشخص في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحجج وزوال الامر والنهي والموت وابطال حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء وأما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على ألسنة الشخوص أو ترقيصها على البساط دليل على احضار الجان والكلام على ألسنتهم أو الفتنة والشرور

﴿باب الدال﴾

(داود عليه السلام) من رآه في المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع في أمر خطأ ثم يندم ويتزهد ويبتلي بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون في تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما ابدله الله تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيها جائرا ابدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه وان كان محتاجا للقضاء ناله ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحزن في القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والتوبة والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت رؤيته على السلاح وما يعمل من الحديد وان كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة (ومن رأى) انه تحول في صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وان لم يكن يليق به ذلك فان كانت معيشته وصنعته من الحديد أو به أفاد مالا وان لم يكن له شيء من ذلك فان كان رجلا صالحا فليبشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وان كان ظالما جائرا ورآه بحزنه أو يتوعده أو رآه عبوسا في وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فانه يصير اماما في التعبير وقيل يصير أميرا أو وزيرا أو ينال علما وينا له من ملك جبار اذى ثم يتمكن منه (ومن رأى) كأنه قد حمل

يرجو صاحبه اليسر فى عاقبته (المدينة) تدل على أهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الاعظم والامان والتحصين لان موسى حين دخل الى مدين قال له شعيب لاتخف نجوت ورب ما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر ورب ما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة وذلك انها بارزة منعزلة عنها مع غفلة أهلها ورب ما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة ورب ما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل فى منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر فى حاله فان كان كافرا أسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغنى ويعز وان كان مع صلاحه خائفا أمن وان كان صاحب سرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤى ذلك لميت انتقلت حاله وتبدلت داره فانما هناك داران احداهما أحسن من الأخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله وأما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كانتا معروفتين اعتبرت أسماؤهما وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعانى ذلك كالخارج من باغاية الى مدينة مصر فانه يخلص من بغى ويبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من مرو رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا ومأخذه فى سائر القرى والمدن المعروفة وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها وأما دورها فأهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة فى مهماتهم وأمورهم ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله (وقال) بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول من المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا فى السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو امام يحدث هناك ورعا ونسكا (ومن رأى) انه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان فى ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد فان رأى انه يعمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء (ومن رأى) مدينة أو بلدا خاليين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هناك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال أهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة ساكنة فانها فى الخصب دليل على الجدب وفى الجدب دليل الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان رأى الجديبة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك ان رجلا رأى كأن مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) ان وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الرى الى خراسان فرأى وكيع فى منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال اشراف

دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو ألعقه بيده عسلا صار اماما من أئمة التعبير (دعاء) فى المنام عبادة فى اليقظة أو صلاة يصليها الرائى والدعاء يدل على بلوغ المقصود يدل على الولد فاذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فانه يدل على المصائب أو الفتن ورب ما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له ضجة واذا دل الدعاء على الصلاة فان كان الدعاء معروفا فان الصلاة فريضة وان كان غير ذكر الله تعالى فانه ضرر رياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا بارا مباركا وان رأى قوما مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد وغناء وبركة فى النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى أنه اجتنب الدعاء فانه يحرم كما أنه لو رأى انه حرم فانه يجتنب الدعاء (ومن رأى) انه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيرا وغبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الاجابة لاسيما ان كان فى بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان رأى انه دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى انه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه (دنيا) هى فى المنام امرأة كما أن المرأة فى المنام دنيا فمن رأى كأنه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة (ومن رأى) ان العالم كله هلك ولم يبق فى الدنيا أحد سواه فانه يعمى (ومن رأى) الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا فى المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكائد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء واخلاف الوعد ورب ما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والفائدة منها وتدل الدنيا على المحط للرحيل والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الاوصاب والأمراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والرشد والغى والنصرة والمحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت له فى صورة جميلة فهى كما ذكرت وان ظهرت فى صورة قبيحة فهى عناية من الله تعالى بالرائى فان كان قد أدبر عنها زهد فيها وان عانقها أو جامعها نال منها قصده وان طلبها وهى تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه فى تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لان القرآن بذر الدنيا (دينار) فى المنام دين حنيفى خالص وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة وولاية وأداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وسهم ابليس واضطرار بنى آدم اليها والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك أمانات وصلوات (ومن رأى) أنه ينقل الى منزله أو قار دنانير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فان رأى ان فى يده دينارا فانه ائتمن انسانا على شئ فجاءه به والدينار البهرج دين فيه خلاف والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام ورب ما دلت على هموم وغموم والحسنة

يسقطون من جاههم على يديه و يوتهون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجيء منها و يعرف بها الا ان المكان
يدل على أهله كما قال تعالى واسأل القرية يعني أهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن
جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل و يدل بيت النمل على القرية لان العرب
تسميها قرية فان هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب سيل بها أو احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد
يدل ذلك على الجراد والبرد والجوايح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في القلوب من صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عدا على
أهل القرية بالظلم والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالفسوق (ومن رأى) انه دخل قرية حصينة فانه يقتل أو يقاتل لقوله تعالى
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة وقيل من رأى انه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار أمرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن انه
غير محمود أو قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس بجازم فان رأى أنه دخل

قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها فان رأى كان قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو معصية لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والجبر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجرا أو اشترى له أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ما عنده من الحال

من الدنانير هي الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة (ومن رأى) أنه يبلع دينارا فانه يخون في أمانته
وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى ان الدنانير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدنانير دنو من الخير لأهل
التفسير وربما دل الدينار على ذي الوجهين من الناس والصاحب الذي لا يدوم مع أحد وربما دل على المحبوب
وربما دل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية
والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان
عددها شفعا ويقال ان الدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب همه وفكره وزواله عنه وان
أخذ دنانير في المنام تقلد أمانة والواحد منها الى الاربعة صالح ويقال هي كلام من جهة النساء وكثيرها مال
بخصام (ومن رأى) انه أصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها
فان همه يكون أشد وأقوى (ومن رأى) ان رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها
عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها في الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه
وبين رجل (ومن رأى) أنه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض ما يكره من أهله أو ممن يهمه أمره (ومن رأى) ميتا
أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم (ومن رأى) أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم أو يظلم (درهم)
في المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقد يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى
الدراهم ان أصابها في المنام انه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت الدراهم في صرة أو في كيس أو جراب فانه
سيودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم
وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة (ومن
رأى) على دكانه دراهم مشدودة فانها صنعة يكتسبها (ومن رأى) انه له على انسان دراهم فان له عليه شهادة
حق فان أعطاه اياها فاكسرة مال عن الشهادة (ومن رأى) أنه ضيع درهما صحيحا أو سمع كلاما ولم يسمع منه
لانه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التي لا نقش عليها
تدل على كلام فيه ورع والدراهم التي عليها الصور تدل على بدعة لحاملها وضاربها والدراهم المقطعة خصومة
لا تنقضي وربما يأخذ الدراهم خير من دفعها (ومن رأى) أن معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى
ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك في سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على
النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم في المنام كلام

في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت
حياته وتجلت وفاته والا أصابه فالج تبطل منه حركاته وأما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم أو في الجوامع فانه رجل قاس وال أو
عشار يرمي به السلطان على أهل ذلك المكان الا أن يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان
فكيف ان تكسر الحجر وطارت فلق تكسيره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصباء في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت
داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته
وحاله فكيف ان كان سقوطه في الاندر أو في رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمي بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان
لان الله سبحانه قتل أصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا
وشواهد اليقظة (الحصى) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالب من
علم أو شهر ومن على الحج ورمي الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار

بها وان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلي أيضا فيه ولم يشركه في المرض أحد ممن يصلي أيضا فيه فصاحب الرؤيا يموت وان كان التقاطه الحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فأما من التقط عددا من الحصى وصيرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو النبات أو من التجارة والسمسرة أو من السؤال أو الصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طالبه أو هبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له أو ولد أو نحوه وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر أخرج مالا في نكاح أو شراء خادم وان رمى بها في مطر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة أو زيت أو غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك في أيام الحج بشرته بالحج ورمي الجمار في مستقبل أمره لان أصل رمي الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك في أيام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه وشتمه أو شهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) وأما الدور فهي دالة على أربابها فما نزل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عاد ذلك على أهلها وأربابها أو سكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونهم من فوقهن ودفعهم الاسواء عنهن فهي كالقوام فاتا كدت دلالته رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتسميته وذاته لانه لا يعرف بها وتعرف به فهي مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته التي يعانقها في الليل وينصرف عنها في الدخول والخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل في العروة ذكر بمجموع الشكل اذا انغلق كالزوجين وربما دلا على ولدي صاحب الدار ذكرا وأنثى وعلى الاخوين والشريكين في ملك الدار وأما أسكفة الباب ودوارته وكل ما يدخل فيه منه لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه

حسن (ومن رأى) بيده درهما فعاد فلسا أصابه افلاس وان كان بيده فلس فعاد درهما نال ربحا وخيرا ونصيحة وان عاد درهمه نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا وان عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة في حرام واتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكي عليه وان دفعها والدراهم الى أحد بكى عليه (ومن رأى) أنه ضاع له درهم أو سرق منه فانه يشكو ولده أو يصيبه ما يكرهه وان رأى أنه انتزع منه أو ذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه مات ولده أو غيره ومن سرق درهما أو تصدق به فانه يروي ما لا يسمعه وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ من الحزن وتدل أيضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش في القول والفعل والنفاق والرياء في العمل والدراهم الواضحة ولاية أو كورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهي أمن من الخوف أو سعة في الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوايج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام ردىء أو خادم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوايج جبرا (دهليز) هو في المنام خادم يجري على يده الحل والعقد والامور القوية والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذي يتوصل به الى الجنة أو النار أو الدابة التي تبلغه الى قصده وربما دل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشي المريض أو المقعد أو تمشية المعيشة فضوؤه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هي في المنام دنيا الرجل فمن رأى ان له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان صانعا نال دولة بقدر حسن الدار وان كان في معصية تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه واحكامها تدبيره وصحنها سروره وبيوتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته وان دخل دارا مجهولة ورأى فيها أمواتا فانها الدار الآخرة فان رأى أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت وان كانت مطينة فانه حسن حاله في الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو اشرافه بالمرض على الموت ثم ينجو والدار اذا انفردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها وان خرج من داره غضبان فانه يحبس فان رأى ان رجلا دخل داره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه في امرأته أو معيشته والدار للامام العدل ثغر من ثغور أطراف المسلمين فمن رأى ان داره انهدمت فان

وحلقة الباب فتدل على اذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى فى شئ من ذلك نقصا أوحدثا أوزيادة أوجدة عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى اليها سالما آمنا من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله اليها وعلى الذى من أجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كتابا يتعلمها فيها فعلمه أداه اليها وان كان فيها مصليا فصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فجهاده بلغها ثم على المعنى وأما اليقظة فينظر الى أشهر أعمالها عنده نفسه وأقربها بمنامه من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فيها كانت البشارة فى المنام وأما من بنى دارا غير داره فى مكان معروف أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شئ من ذلك فهى دنيا يفيدها ان كانت فى مكان معروف فان بناها باللبن والطين (١٧١) كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التى توقد على عمله وان كان بناؤه الدار فى مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أو قد عمله وان كانت بالآجر فهى أعمال مكروهة يندم فى الآخرة عليها الا أن يعود الى هدمها فى المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهى دار الآخرة فمن رأى انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو (ومن رأى) أنه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور فى موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهى لصاحبها وان كانت مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما احكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى انه دخل دار جاره فانه يدخل فى سره وان كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها (ومن رأى) دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهى من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا (ومن رأى) خروجه من الابنية مقهورا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو عما يملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه (وحكى) أن رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأنى فى دار لى عتيقة فانهدمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرز والزقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخزانها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه

كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة فى بعض ثغور المسلمين وبناء الدار فى موضع مجهول أو معروف امرأة مرتفعة ان كان أعزب (ومن رأى) دارا من بعيد فانه ادنيا بعيدة ينالها فان دخلها وهى من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانها دنيا يصيبها حلالا فان كانت من جص فهى دنيا حرام فان رأى خروجه من هذه الابنية مقهورا أو مسافرا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو عما يملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه فان رأى انه دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان فقيرا استغنى اذا كان صاحبها أوساكنها متمكنا من الدار (ومن رأى) انه فى دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثا من ذى قرابة (ومن رأى) أنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه أو واحد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه دارا حسنة كانت عمله الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا دار له عزه أو دار له ما كان فقده أو قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا فى المنام مما لا ينبغى أقام أبنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهى مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه (ومن رأى) أنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (ومن رأى) انه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا وابتاعها أصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) داره أو بيوت داره أو فناءها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة فى دنياه وحظ فى عيشه (ومن رأى) فى داخل الدار حدثا أو فى الابواب الداخلة فان ذلك حدث فى النساء (ومن رأى) ان داره لا تشبه هذه الدور وترابها طاهر فان ذلك مال يملكه صاحبها ويظهر عليه وان رأى المريض أنه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رؤيته فى المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وان كان الرائى مريضا مات (درج) فى المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة ويدل على الاملاء والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المودية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها أو كاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان

وسطحها اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص فى سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أومات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة فى بيته التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها أووجهها ويكون المخدع والخزانة بكرا كابنته أو ربيبته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدنه التى كانت سبب تعيشه بالابن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التى يخلو معها القضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله ونظر الانسان من كوة بيته يدل على مراقبته فرج زوجته أودبرها افعاده على ذلك من نقص أو زيادة أوهدم أواصلاح عاد الى المنسوبة اليه مثل أن يقول رأيت كأنى بنيت فى دارى بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان (١٧٢) كان فى داره مريض دل على صلاحه الا أن يكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياه فى مكان مستحيل أوكان مع ذلك طلاء بالبياض أوكان فى الدار عند ذلك زهر أو رياحين أوما تزل عليه المصائب وان لم يكن هنالك مريض تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أواشترى سرية على قدر البيت وخطره (ومن رأى) انه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أوابتاعها أصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) انه فى بيت مجصص جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره (ومن رأى) انه حبس فى بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية (ومن رأى) انه احتمل بيتا أوسارية احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أوسارية احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك أسكفته فانه (ومن رأى) انه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة أبواب الرزق وأما الدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوى (ومن رأى) انه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان رأى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته (ومن رأى) انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أوالقمر امرأة تتزوج هنالك (ومن رأى) فى داره بيتا واسعا طيبا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار فان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق ودينة وان رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى انه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول ويصلح فان رأى ان بيته أوسع مما كان فالخير والخصب يتسعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة (ومن رأى) انه ينقش بيتا أو يزوقه وقع فى البيت خصومة وجلبة والبيت المضيء دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان مال الرجل فى دنياه اذا رأى انه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله

وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى أعلى غرفه وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها احتجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها فان كان هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أوالى أهله وبيته أوالى تبن كثير أوشعير ومايدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أوالى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه أوكان سقوطه فى حفرة أو بئر مطمورة الى أسد افترسه أوالى طائر اختطفه أوالى سفينة مرسية أقلعت به أوالى راحلة فوقها هودج فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته حين تم أجله وان كان سليما فى اليقظة من السقم كان طاغيا أوكافرا فان كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد أوالخصب والرياح والاغتسال فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة المخفية والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه مستدرج قد أملى له والدرج ان كان من لبن كان صالحا وان كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى فى أعمال الخير اذا كانت من طين أولبن ولا خير فيها اذا كانت من آجر والمراقى من الطين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بها وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالى ولاية والطلوع فى الدرج أخطار يركبها وصعوبتها وتيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الامور واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجو ستره عليه والارتقاء فى الدرج رفعة ينالها تدريجا قليلا قليلا والدرجات منازل فى الجنة ومن ارتقى درجا يعدها فانه يعيش سنين على عددها والخمس درجات هى الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو فى الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أوالرجل الغنى للمرأة العزباء وما سواه من الادراج كدرج الميزان ودرج العطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوايج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمر طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه لؤلؤ أوجوهر

وان رأى انه دفع حائطا فطرحه أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب دين ومال وقدر على قدر الحائط فى فرشته واحكامه ورفعته والعمارة حوله بسببه (ومن رأى) حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأى ان أقواما يرمونها فان له أصحابا يرمون أموره (ومن رأى) انه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو الشجرة أو فى الغصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والخاتمين (ومن رأى) حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الاولى فى الدولة فان رأى انه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار او آفة تنزل به فان رأى ان عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع فى البناء رجل منافق متعمل لامور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا (ومن رأى) كانه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الازج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة (ومن رأى) انه يعقد أزجا بآجر وجص فانه يؤدب ولده والجص والآجر من عمل أهل النار والفراعنة (القبة) قوة من رأى انه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بعلمه (ومن رأى) أن له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كانه يبنى بناء فانه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور (ومن رأى) انه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يجمع عيالا واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل فى بناء فهو دراهم ودنانير (ومن رأى) انه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فانه يجدد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه يجدد سيرته وقال النبى صلى الله عليه وسلم من رأى كانه يبنى بنيانا فانه يعمل عملا (ومن رأى) انه ابتدأ فى بناء فحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طالب علم أو ولاية أو حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فى بلدة أو قرية فانه يتزوج هناك امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وان بناه من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى الاباطيل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على

فانه بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى فى المنام انه دخل دار رجل فانه يغلبه على دنياه (ومن رأى) انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فانه يداخله فى خواص أمره ودخول الامام العدل الى مكان نزول البركة والعدل فيه وان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتاد الدخول الى ذلك المكان فلا يضر (ومن رأى) أنه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير (ومن رأى) أنه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل ان دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجه ويصل الى الكعبة وان كان كافرا أسلم وان كان مريضا مؤمنا مات من مرضه وان كان مريضا كافرا أفاق من علته وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والاهل منفردة عن الدور لا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهى الدار الآخرة فانه يموت فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو (ومن رأى) نفسه فى دار الآخرة وكان مريضا أفضى اليها سالما فامن فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة (ومن رأى) أنه يدخل الى الآخرة ويرى ما فيها من الرؤيا فمن كان حسن الفعال يعمل بعلم واستطاعة ويدل على بطالة ومضرة ومن كان خائفا أو متهما أو مهموما ذهب خوفه وغمه وهمه وفى سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن (ومن رأى) انه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة الى بلاده وان بعد دل على أنه يبقى فى الغربة ودخول مكة فى المنام للعاصى توبة وللكافر اسلام وللاعزب زوجة وان كان الرائى مخاصما دل على نصره فى مخاصمته ويدل دخوله مكة على الامن من الخوف ومن دخل مقام ابراهيم عليه السلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدى لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للخاطب على دخوله ليته بعروس جليلة وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتمال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا ان دخله غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول الى المسجد الحرام على الامن من الخوف وصدق الوعد والدخول الى السوق اجتهاد فى طلب الرزق والدخول الى الدار قصد الزواج والدخول الى المسجد استقالة من الذنوب والدخول الى

البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل أيضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله أو تبكي بالعويل أو كانها ملتحفة في كساء فانه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وان كانت زوجته معطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جماعة تبعه في صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو امامة في محراب وان رأى عزب انه في غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين أو ثلاثا أو أكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى أن البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر باعدائه وينال ما يتمنى ويعلو أمره في سرور فان رآها تاجر فانه يصيب رجاء ودولة ويعلو نضارة حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهي قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم ويبوتهم وتهوى على ما كانوه فما يحدث فيها في ذلك الذي ينسب اليه والكوة في البيت أو الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فرج وللمريض شفاء وللعزب بامرأة وللمرأة زوج واذا رأيت الكوة في البيت الذي ليس فيه كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت في أمره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل في أعلاه غرفة وصلت روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل الى الرزق ان كان سفره في المال وان كان لغير ذلك استدللت بما أفضى اليه أو لقيه في حين صعوده عما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل أن يلقاه أربعون رجلا أو يجد دنانير على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه في وعد تم له لقوله تعالى في الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان أذن في طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيئا من ذلك ولا رأى ذلك في أشهر الحج نال سلطانا ورفعة اما بولاية أو بفتوى أو بخطابة أو باذان على المنار أو بنحو ذلك من الامور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت وان كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله وبيته أو الى تبن كثير أو شعير أو الى ما يدل على أموال الدنيا عرض لها

الكنيسة فساد في الدين (دعوة الى الطعام) تدل في المنام على اجتماع الى خير فمن رأى أنه يريد أن يدعو قوما فانه يدخل نفسه في عمل يلام عليه ويشكى منه فان رأى انه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الاكل فانه ينال عليهم رياسة وان كان في ذلك الموضع مهموم أو مريض كفي وشفي فان رأى انه اتخذ دعوة قدم له غائب (ومن رأى) أنه يدعو قوما الى الضيافة فانه يدخل في أمر يورثه الندم والالم (ومن رأى) أنه دعي الى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد وأنه يستشهد فيه ودعوة الوليمة في المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) في المنام رزق ودقيق الارز نعمة والسميذ زوج للعزب أو كفء وربما دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المنيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الامراض ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الامراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه الى أقاربه (ومن رأى) أنه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وظفرا بالاعداء (دخن) في المنام مال يخالط به الاموال وكذلك سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وانما هو جيد لمن كان معاشه من النبار فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطانا ناوله درة فانه يوليه ولاية والدرة دالة على الادب واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم في المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وان كانت الدرة لا ضوء لها فهي جارية وان أخذ من زوجته درة وخبأها في صندوق أو غطاها بخرقة فهي جارية أيضا والدرة للمرأة خير فان لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وان لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وان كانت ذات زوج وولد دلت على غنى ومال ومن ابتاع في المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن والغلمان والجواري والاولاد والمال فمن رأى أنه يثقب درا فانه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو في المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لان العضد والساعد أخ فان كان من ذهب فانه اذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فانه أشد وأعجل (ومن رأى) أن عليه دملجين من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) في المنام مصيبة وهم وأحزان وهو شهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو صوت باطل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل من نقر به وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور أو سنة مشهورة في السنين كلها والمعازف والقينات كلها في الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار والدف ربما دل على

الزواج

أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو برية أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه أو كان سقوطه تكويرًا أو سقط منها الى حفرة أو بئر أو مطمورة أو الى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية أقلعت به أو الى راحلة فوقها هودج فسارت به فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وان كان سليما فى اليقظة من السقم وكان طاغيا أو كافرا نظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقلع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأ وارق فالصعود منها اذا كان من طين أو لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى أنه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمراقى من طين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال الرفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وكل درجة للوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله تعالى أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين وقال رجل لابن سيرين رأيت كأنى فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى انه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا والصفة رئيس يعقده أهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو فى قيم الدار فان رأى فى وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وان رأى باب داره قد سقط أو قلع الى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى أمر دنياه (ومن رأى) أنه دخل

الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هى التى يضرب بها الزنوج والحبش وهى فى المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس اليهم لامساكهم الدنانير وشحهم عليها والدبادب فى المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) فى المنام فمن رأى انه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته (دك) فى المنام من غير دك كدك الجبل أو الاثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الاثر وربما دل الدك على انجاز الوعد (دق) فى المنام منازعة واثارة فتنة من الدق للمدقوق فيه (دب) فى المنام سرقة أو تجسس على اخبار من قصده فى المنام من آدمى أو حيوان (دب) فى المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن والدب فى المنام عدو أحمق واص مخالف مخنث يحتال فى المحاججة ومن ركب دبا نال ولاية دنيئة اذا كان أهلا لها والا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امر أو على سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذى يصيد الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لارباب الجهل أو القينات أو على ذى الكسب الحرام كالمصور أو الملهى بقوله وفعله (دودة) فى المنام بنت والدود بنات والدود فى البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذى رزقه من جسد الانسان وكذلك الدود الذى يأكل اللحم أولا يأكله فانهم عيال يأكلون من مال غيره اذا رأيته مقبلا غير مخالط لجسدك (ومن رأى) دودا خرجت من دبره فهم أولاد أولاد (ومن رأى) كان الدود يخرج من فيه فان اهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته (ومن رأى) ان الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القيح اذا خرج فهو زوال الهم أو خروج مال والدود عدو من الاهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز بون التاجر وحرف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم (ومن رأى) شيأ من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على مال حرام وحصول حرز (دابة الاذن) فى المنام وهى التى تدخل فى الاذن رجل عدو للرؤساء (دعوص) فى المنام رجل ردىء نباش ملعون لانه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته فى المنام على ما دل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على المكايد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق السمع وربما دلت رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الارض) اذا خرجت فى المنام تدل على ان الرائى يتجسس الاخبار للملوك لانها الجساسة خصوصا ان ركبها أو ملكها وربما دل ظهورها فى العالم

من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له ما لم يجاوز قدرها فان جاوزته فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه ذلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة الى بيت فى الدار كان ما يناله لاهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن فى مصيبة وربما كان زوال باب داره عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لأهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسداد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فقلعها دال لقيم الدار بعد العز وتغيبها عن البصر موت القيم كما ان أسكفته تطليق المرأة (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام أسكفة بابى العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال أما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا وأما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط اذا فتح يكون فيه مكر (ومن رأى) انه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى انه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه وان رأى غازا أنه يفتح بابا بغلق فانه ينقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بالمنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل الابل ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بنائها وان كان ضيقا عاليا أو عذرة لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتى امرأته وهى حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكبيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحركها فى المبرز فان فى بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى (ومن رأى) أنه جعل فى مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم فى ذكر الكنيف والمبرز فى أول الباب ما فيه كفاية والمعلف منزل انه لا يكون الا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل (ومن رأى) كأن فى بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط فى امرأته مع رجلين أما امرأته أو غيرها من أهل الدار وأما الحجر فى الارض أو الحائط فانه الفم فمن رأى حجرا خرج منه حيوان فانه فم يخرج منه

على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو فى المنام سلطان مخادع جائر لا يفى بما يقول وله اتباع أردياء وخروج الدجال فى المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره فى الارض ما يظهر منه من السفك والفساد والفتنة وان كان الرائى مسافرا قطع عليه الطريق ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العاهة ان صحبه فى المنام أو انتقل فى صفته وظهور الدجال فى المنام ربما دل على صلاح حال اليهود ليهلكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الاماكن التى يمر بها فى المنام فانها تدل على الهموم والانكاد والظلم والاجاحات فى الغلات والاملاك أو منع الخير من قطع الغيث (دخان) هو فى المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة وحمى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار تحت قدر فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وان كان دخان عود أو شئ ليس له نتن فانه هول يتبعه فرج وفضيحة (ومن رأى) أنه قد أظله الدخان فانه يحم ومن أصابه حر الدخان فى الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان كان يلتهب فهو قتل ذريع يصيب الناس وان لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان فى المنام اذا آذى الناس وغشى أبصارهم كان دليلا على الهموم والانكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بفناء أو قحط وربما دل الدخان على الاخبار من الجهة التى ظهر منها (دارة الشمس والقمر) أما رؤية الدارة حول الشمس فى المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الامور فى بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا أو اللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام حد فى الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره (ومن رأى) انه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال الوزير ويصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى انائه يحوى مالا أصابه من مكر فان رأى انه يفرغه فى غير انائه فانه لا يلبث ذلك المال حتى يذهب أو تذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امرأة أو يصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو البهائم أو الناس فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجهده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من

كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدري فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى أبيك (السرب) كل حفيرة مكر فمن رأى أنه يحفر سربا أو يحفر له غيره فانه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى انه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفر له ماء جاريا أو ورا كدا فان ذلك معيشته في مكر لمن احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الربا لتصادفها اذا سقطت اليها والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيأ بعد شئ حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام جرت فيها تجري الحفائر فيه لانها حفيرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة هلكت وان كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها الا ان قبر الحامل مفتوح الا ان يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شئ من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والازبال عوضه وهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا ارخص سعره

وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها ملوأة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت مملوأة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا أو أمته فان كانت المطمورة مجهولة في جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة تنقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو حجر في الفدادين فان رأى في طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والا فعلى هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه قيمها وربما دلت على زوجته لانه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة واذا كان تأويلها ربها فانما ماؤها ماله وعيشه الذي يجود به على أهله وكلما كثر كثر خيره ما لم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما اقرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده

الابل والشياه (ومن رأى) أنه يدلي بدلو في بئر عتيق فيسقي الحيوان فهو يرائي في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده فيه (ومن رأى) أنه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة (ومن رأى) أنه ينزع الدلو من البئر ويغتسل به فانه ان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلوه في بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق وان كانت له بضاعة في سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل أفاق وخلص وان كان مسجونا نجا والا توصل الى سلطان أو الى ذي سلطان في حاجة (ومن رأى) انه وقف على بئر وفي يده دلو يريد أن يغرف به فان ذلك خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذي يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب) في المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر اذا كان يدور فان انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الاحوال على السفر وان كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن يسمعه الرائي وهي بكاء ونعير لمن يسمعها ناعورة خصوصا اذا كان لها حس مزعج ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب وزوج للاعزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمه وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى انه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بقاء ولا مقام (ومن رأى) انه أصاب دواة فانه يخاصم ذات رابة أو امرأته أو غيرها وان كان هناك شاهد خير تزوج ذات قرابة له (ومن رأى) أنه يليق دواة فانه رجل يأتي الذكران (ومن رأى) أنه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا يرى معها يوما أبيض لان قلمه لا يخرج منها الا بالمداد والسواد وقد تدل الدواة على القريحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم (ومن رأى) انه يكتب في صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب الى التداوي ويبرأ ان شاء الله تعالى (دفتر) هو في المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا أو تذكر الاشياء القديمة والدفاتر تدل للملوك على الاقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والارزاق وربما دلت على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو في المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة وان كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى ان له قارورة دهن فأخذ منها دهنا ودهن به نفسه

و بذله لماله واذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا ما لها و جنينها فكلما قرب من اليد دنت ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته أو أسقطته ور بمادلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود فى أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تمضى فيها وتجىء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين ور بمادلت البئر المجهولة المبذولة فى الطرقات المسبلة فى الفلوات على الاسواق التى ينال منها كل من أتاها ما قدر له ودلوه وحبله تشبيه بها ور بمادلت على البحر ور بمادلت على الحمام وعلى المسجد الذى يغسل فيه أوساخ المصلين ور بمادلت على العالم الذى يستقى العلم من عنده الذى يكشف الهموم ور بمادلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها ور بمادلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف فى الجب فمن رأى كانه سقط فى بئر مجهولة فان كان مريضا مات وان كان فى سفينة عطب وسار فى الماء وان كان مسافرا فى البر قطع من الطريق ومكر به وغدر فى نفسه وان كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكرها أو دخل دار زانية وأما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان كانت له بضاعة فى البحر أو فى البر قدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق ونجا وخاص وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شىء من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم فى حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما ملوأ والعرب تقول دلونا اليك بكذا أى توسلنا اليك وان لم يكن شىء من ذلك طلب علما فان لم يلق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسبيبه فما أفاد من الماء أفاد مثله وان مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمنى
ولكن ألق دلوك فى الدلاء
تجىء بمائها طورا وطورا
تجىء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهى امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رأتها امرأة فهو رجل حسن الخلق (ومن رأى) انه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذى احتفر والا فعلى يد من احتفر أو سعيه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة فى محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس فى معايشهم و يكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى تدلى به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن و بكاء فى ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس أن يلقى خير ذلك وشره فان رأى انه يحفر بئرا يسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى ان بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم و يذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار (ومن رأى) انه وقع فى بئر فيها ماء كدر فانه يتصرف مع رجل ذى سلطان جائر و يبتلى بكيده وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا وان رأى انه يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل فى موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها

أو دهن الناس به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام فان رأى أن وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والادهان فى المنام لورم أو وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين وحمل المهور بسبب الازواج أو المعاقدة على السلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بما فى وعاء نال مالا بلا تعب وان كان فى الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) هو فى المنام صلاح فى الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء فى المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول فى المنام دواء عطر الذى يدل على الزواج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير ور بما دل الدواء على الدواة التى يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالمفرح أفراح وسرور والملعوق توحيد واقرار بالشهادة أو نفع من جهة من دل الاصبع عليه والسفوف طمع وانكماش على الدنيا والشر وبرزق والمبلوع اكراه للعاصى على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم وأما ما تحمل به النساء للطمث وغيره فذلك للعزباء زوج وللعاقر ولد والتحمل بالفتائل تجسس عن الاخبار والاطلاع على الاسرار (ومن رأى) أنه يشرب دواء مسهلا ليشفى به من مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تجمع العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه اياه بقدر عمله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك وان رأى أنه يطلب الصحة فى عاقبة شربه فهو يصلح دنياه (ومن رأى) أنه يداوى عينه فانه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب أو المأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذى لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء وأما للفقراء فهى رديئة وليس تأويل ما يخرج بالدواء من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) من رأى فى المنام على جسده دملا فانه يصيب مالا بقدر قوته فى المدة وكثرتها لان تأويل المدة مال مجدود وشبه العلاق كلما فنى دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) فى المنام زوال منصب وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف (وأتى ابن سيرين) رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام ان حية لسعتنى فى ابهام يدى فورمت فأخذت درياقا فجعلته فى فى فسكن الالم وبرئت فقال أنت تخالط الفجار ولم يعجبه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشىء لا أدرى ما هو (دفن) فى المنام من رأى انه ميت وقد دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا (ومن رأى) أنه دفن فى قبره من غير أن يموت فان عرف الذى دفنه فانه

يدرؤه

يبدؤه بظلم أوقهر أو كلام أو حبس فان رأى انه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى ذلك الهم وان لم يمت فانه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فان رأى أنه أسلم الى حفرة القبر فانه يسلم الى التهلكة و يحمد اسمه فان وضعه فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه الا أن يخرج من قبره بعد الدفن فان حثى عليه التراب ونفضت الايدى فانه ميؤس من توبته واذا رأى الانسان كأنه يدفن حيا فانه دليل ردى لجميع الناس فانه يدل على حبس كثير او تنكيل (ومن رأى) ان أحدا من العلماء أو الحكماء مدفون فى داره وانه حى أحيي له وأخرج من قبره فانه يرثه فى العلم والحكمة و يصير فى مقامه وكذلك اذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه فى علمه ومن دفن فى المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو فى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمنكر والنهى عن المعروف وأما دفن الحى للحى فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحى يدل على استغراق الدين على ما هو عليه أو عدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت ثانيا فى المنام انقضاء عما فرط منه من الاساءة ودفن الميت للميت اتحاد وصفو ومودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا أو مرضا أو تزوجا أو وديعة أو رهنا (ومن رأى) أنه مات أو دفن فانه يموت على غير توبة فان رأى أنه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج (ومن رأى) أنه دفن من غير موت فانه يسجن و يضيق عليه (دكة) فى المنام فرج للمحزون وحزن للمسرور اذا كانت للغسل (دعامة البيت) فى المنام مال أو زوجة (دوال) فى المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) فى المنام منصب شريف (درع) فى المنام يدل على وقاية من الاعداء (ومن رأى) أنه ينسج درعا فهو يبنى حصنا (ومن رأى) أن عليه درعا فهو حصن (ومن رأى) انه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يأمن عزله و ينجو من كل غم وان كان تاجرا فانه فضل يصير اليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ اليه وهو ولد يكفى أباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه فى السراء والضراء و ينجو من كيد الكائد (ومن رأى) أن عليه درعا من حديد فهو صيانة دينه وقيل من لبس درعا أصاب مالا وملكا والدرع دال على الامن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما

دنيا الرجل و يكون فيها مرزوقا طيب النفس طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان زجليه تدلتا فى البئر فانه يمكر عياله كله أو يغصب فان نزل فى بئر و بلغ نصفها وأذن فيها فانه سفر واذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة و بشارة فان سمع الاذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا فى داره وأرضه فانه ينال سعة فى معيشته و يسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا بمحبوها (الحمام) يدل على المرأة لحل الازار عندها و يأخذ الانسان معها مع خروج عرقه كنزول نطفته من الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجباة لناره وظلمته وجلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه وربما دل على الهجران والاسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه فى حمام أو رآه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه فى النار والجحيم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت فى حاله فان رأى انه خارج من بيت الحرارة الى بيت الطهور وكانت علته فى اليقظة حرا تجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج وان رأى انه دخل فى بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج واما نكسه أو افاقته وان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيهما من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذى يكون فى الحمام والا ناله عنه سبب من مال الدنيا عندها كما فيه من جريان الماء والعرق وهى اموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها او ناحيتها او ناحية أهلها يجرى عليه ما يؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحرمات كالام والبنت والاخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه أو يلقاه بتصرفه فى الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى انه دخله فى قناة أو طاقة صغيرة فى بابه أو كان فيه أسد أو سباع أو وحش أو عقربات أو حيات فانها امرأة يدخل اليها فى زينة و يجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت أذى ومن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر او قريب فان استعمل فيه ماء حارا أصاب هما من قبل النساء وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ فى الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة و يشتهر أمرها لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتى الفحشاء و يشنع عليه بذلك فان كان الحمام حارا لينا فان اهله وصهره وقراباته نساءه موافقون مساعدون له منفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يطيعونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرور الشديد تم

وقيل ان رأى انه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه او اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهي حمى صالبة وان شرب من البيت البارد فهو برسام فان رأى انه اغتسل بالماء الحار واراد سفرا فلا يسافر فان كان مستجيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التأويل فان رأى في محلة حماما مجهولا فان هناك امرأة ينتابها الناس وقال بعضهم من رأى كأنه يبني حماما قضيت حاجته (وحكي) أن رجلا رأى كأنه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فعرض له انه زلق في الحمام فانكسرت رجله والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه يبني اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن محصلا فانه يشغل الناس بشيء عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه لحانوته وفدانه ومكان متجره لما يأوي اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يربي فيه من زكاة الحنطة المطحونة وريعها وطحن الدواب والارحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر او زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام للمرأة والسنة وأما العجين والحنطة التي تجبى اليه من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات والمواريث التي تجبى الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقا والدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك ألواح الخبز وربما دل على السوق لان ارزاق الخلق أيضا تساق اليها ويكون فيها الربح كزيادة المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام للنار التي فيه فمن بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضي وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا أنفق في سلعته قريبا من رأس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار أو ربعا او نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها أو وقع في خميره شيء منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لسحقها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بها عنهما فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى خادما للوطء أو للخدمة أو سافر اذا كان من أهل السفر وان

من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدين فانه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه (ومن رأى) عليه ساعدين من حديد فهو ولد وقوة في سفر (درقة) تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون أحوط (ومن رأى) أنه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو في المنام بؤس وان كان حديدا بلا عصا فهو خدمة غير طائلة أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر او خادم يذب عن صاحبه (دم) في المنام مال حرام أو اثم يخرج منه أو فعل يأثم به فمن رأى أنه يتشحط في الدم فانه يتمول و يتقلب في مال حرام أو اثم عظيم و ينظر فيه فان رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فانه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع و ينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى أنه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وان كان غائبا رجع سالما ونال خيرا او برا وسرورا فان رأى أنه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة و ينجو من كل فتنة و بلية وشدة وقيل من شرب دم انسان ارعوى عن اثم ونجا منه وقيل من رأى انه وقع في بئر من دم فانه يبتلى بدم أو بمال حرام (ومن رأى) واديا من دم في محلة سفك دمه هناك (ومن رأى) على ثوبه دما فهو كذب يكذب عليه (ومن رأى) دما خرج منه في غير قصد ولا حجامة ولا جرح خرج منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع في خابية دم أو جرة أو حفرة فذلك دم يجب عليه والدم الذي في الجرة امرأة حائض وان كان رأس الجرة مسدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله على من يساعده و يعضده من كافل أو ملك أو على ما يستره من ملبوس أو على ما يكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التي يضعف لخروجها وربما دل على المال الحرام ان أكله فان خرج منه في المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه ممن كان يسعده من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيأ من ملبوسه أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها او يدل دم الانسان على شيطانه الذي يجري منه كمجرى الدم وهو في بيته كالعدو وربما دل الدم على ما يغلب على الانسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق أو الى الاصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والافراط في خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة في المنام راحة و زوال هم ودم الحيض

كان فقير السنة اذ ما يكتفي به لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها واما من نصب رحا ليطحن فيها للناس على ماء أو بقر او غيره فانه يفتح دكانا أو حانوتا ان لم يكن له حانوت و يذر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس في الناس وأما من تولى الطحين بيده فانه يتزوج أو يتسرى أو يجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والعصبة وان كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتساحقان فان لم يكن عنده شيء من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين ويسافر في طلب الرزق وأما الرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو حجرا والا كانت طاعونا سيما ان كان المطحون شعيرا معفونا أو ماء وطينا والحاء هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجري على يديه أموال كثيرة سائس للامور ومن التجأ اليه حسن حده فمن رأى رحا تدور ردت عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحا اليد رجلان قاسيان شريكان لا يتهيأ لغيرهما اصلاحهما (وحكي) ان رجلا رأى كأن رحا تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحا الريح خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحا مختلف في تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها (ومن رأى) له رحا تطحن أصاب خيرا من كد غيره والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها رحا الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم فأهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط ومواسم الحج وبما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شيء بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر والبز أشبه شيء بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بدار الحاكم لما فيهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه في سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل منه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجماعة في المسجد واما من يسرق في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والا رأى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم ذلك في صلاة نفسه لان ذلك أسوأ السرقة كما في الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوانيتها أو ريحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة اهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وان رأى أهل السوق في نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو نزلت بأهلها عطلة وان رأى سوقا

للمرأة العزباء زوج وللحامل سقط وللآيسة من الحيض مرض (ومن رأى) انه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج منه مال حرام ودم الانسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه وربما دل على المرض في الدبر بأفواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرح وان كان حارا فهو هم وحزن (ومن رأى) الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه و ينفذ فيه القول فان رأى الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فيظهره عدوه و يبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق الى الاحبة (درن) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف وللوسخ على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على الندو النرد أو يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر (ومن رأى) ان له دماغا كبيرا فانه عاقل وان رأى انه لا دماغ له فانه جاهل فان أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله (ومن رأى) انه أكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر) في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سدفانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الاسرار (ومن رأى) دبر رجل فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحما وان كان أميرا له زام طرده (ومن رأى) دبر أمه بطل حجه ان كان عزم عليه والا وقف معاشه وأدبر كسبه (ومن رأى) دبر انسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه من دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج منه مال في مصلحة وخروج الغائط في غير الموضع المعتاد خروج مال في غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة ادبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دير الراهب والوطء فيه كنس الاقذار (ومن رأى) انه شرب الماء بدبره فانه مأبون أو يحتقن (ومن رأى) الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه أولاد الاولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره أو بطنه خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال لعياله (ومن رأى) أنه ينكح امرأة في دبرها فانه يطلب أمرا من غير وجهه

انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البزترى القصابين فيه فانه يكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرائس ومقالى نزلت فيه محنة امامن حريق أونهب أوهدم أونحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فأمامن تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كثيرا أو شغلا فأما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أوكتابه من قول العامة لمن اعتمده كانا الفائدة جعله حانوته فن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت أمه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا أو سفينة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التأويل ماله فان لم يكن شئ من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الأماكن التي بها قوامه (ومن رأى) انه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى أبوابهم مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ماتدل عليه داره من جسمه وامه وجسده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فاجرى عليه ماعليه وأما المجهول منها فدال على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا أوسافر ان كان صحيحا او انتقل من مكان الى مكان فامامن خرج من فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أوخرج بها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أوخرجوا منه كذلك فانه يكون وباء في الناس أو الرفاق كما تقدم أو يخرج يفرق بين الامرين بأهل الرفقة وأحوالهم في اليقظة ولما لهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم ومراكبهم (السجن) يدل على مايدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا التي هي سجن لمثله لما في الخبر انها سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا أن يتوب أو يسلم في مرضه وان رأى ميتا في السجن فان كان

و بالاحرى أن لا ينتفع به (ومن رأى) انه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل أو صندوقه أو مخزنه او بيت ماله أو حانوته أو مجلسه فمن رأى أنه حدث فيه شئ فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على ما يباشره في اليقظة من كنيف أو سراويل أو ما يجلس عليه من حصير أو يركب عليه من دابة أو سرج وربما دل على ما يباشره من سقم أو ضرب وربما دل على اقباله في الامور العظيمة وادباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره أو خادمه المباشر لاوساخه وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب أو الردئ ويدل على المزراب الذي يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشة التي لا يزورها أحد والارض السبخة التي لا يزرعها أحد ولا يحصدها أحد ويدل على الرجل المبعود عنه لشره وجهله أو مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الافراح والسرور فان ظهر من دبره في المنام زيادة رديئة دل على ادباره عن الزحف أو على ما دبره في رأيه وربما كان كثير الحرج أو يجبر عليه فيما يريد أن يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لصلحته فتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر (ومن رأى) انه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فان خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وان كان دودا أو قملا أو مايطعم في جوفه فانه يفارقه من عياله الاقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين (درب) في المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى في منامه دربا مغلقا في النهار ربما دل على حادث يحدث في المدينة يوجب غلق بابها واغلاق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته أو مساكنه فما حدث فيه من جدة أو كسر عاد على ماذكرناه ودخول الدرب دخول في سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذي حرفة (ومن رأى) دربا مفتوحا فانه يدخل في عمل عامل (درابة) هي في المنام مال الرجل والدرابيب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه أو أهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرابيب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهي المصطبة اذا رأى في المنام دكانا على باب الدار فهي صديق لامرأة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا (ومن رأى) انه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا وشرفا ورتبة ونعمة ان كان أهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب في المنام رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم سيئ الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسبه وعروقها أصله فمن أصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها ان أصابته شوكة فانه يناله مكروه وقيل شجر الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة

(ديك)

كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه وأما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر أيضا الى ماهو فيه فان كان مسافرا في بر أو سفينة أصابته عقلة وعاقة بمطر أو ريح أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل انسان على قدره وما في يقظته مما ينكشف عند المسئلة أو يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه وأفعاله في أحلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى قال رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه وحكي ان سابور بن أردشير في حياة والده رأى كأنه يبني السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلاثون تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة وأما بناء السجون فبعددها تبني مدائن وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبني مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابور ان

(المزبلة) هي الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل وأموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر الى حاله والى ما يليق به في اعماله فان كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة أو بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحرك لكثرة ما فيها من التخليط والاوساخ والقاذورات وان كان أعزب تزوج وكان الازبال شوارها وقشها القشش من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يبعد أن يكون صرافا أو خمارا أو سقاطا أو من يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولي ذلك وكانت الاموال تجبى اليه والفوائد تهدى اليه والمغارم والموار يث لان الزبل لا يؤتى به الى المزبلة الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضي دار أمينه وصاحب ودائعه واما من يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير في أمر نفسه ودينه وان رأى انه يمشي مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة وأما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال قال أبو موسى الاشعري رضي الله عنه رأيت

(ديك) هو في المنام رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار والديك أيضا عبد ومن وهب له فروجة الديك فانه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي وتارة يصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو اصلاح فيما بينه وبين رجل (ومن رأى) انه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الديك في المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم (ومن رأى) انه صار ديكا مات وشيكا (ومن رأى) ان ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله رجل من العجم واذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن وقيل من رأى انه صار ديكا يصير مملوكا أو مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط أو الحارس وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد والناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع (ومن رأى) ديكا دخل الى منزله والتقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيأ والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان أو أولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا واشترى مملوكا أو دارا أو درت عليه معيشته أو قدم عليه غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو سمسارا أو مناديا أو مؤذنا أو حارسا فان نقر انسانا أو أزعجه بصوته حصل له نكد ممن ذكرنا ومن أصاب ديكا أحمر فانه يستفيد عبدا آبقا خبيثا (ومن رأى) أنه يقاتل ديكا فانه ينازع رجلا أعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الاعجمي ما يكره بقدر ما أصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية أو خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هنيئا ومن أكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي العجم (ومن رأى) أن الدجاجة أو الطاوسة يدوران في منزله فانه رجل صاحب بلايا وفجور وقيل ان الدجاجة وريشها نافع (ومن رأى) أنه ذبح دجاجة سوداء تزوج جارية عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الايتام وتسعى لهم لاجل الصدقات وتنبش الكناسات وهي ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط واصالة والزبلية دنيئة الاصل وفروخها اولاد من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج

كأنى أخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى فى أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيهما من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث بماله فى سفره أو عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا حمل ما فيها فى الجرار وان صب فى القناة أو وجدها لا شئ فيها ذهب ماله ودناقة ره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر لكنسها عند امتلائها فى يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها ـش وأما من بال فيها البنا أو ... لا أتى دبرا حراما ان كانت مجهولة وان كانت فى داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لانها ركابها واليها يمشى من وصل اليها وهى محبس من وصل اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان أهلها فى تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشفت اليه أحوالهم وأجسامهم المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبى صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المستغنين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار الهاومات من علته ولاسيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا بعينه أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر ونال نسكا وانتفع بما يراه أو يسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوأة أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى ونبوا من قبورهم أو رجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من فى السجن أو يسلم أهل مدينة مشركون أو ينبت ما زرعه الناس من الحب فى الارض مما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما فى زيادة الرؤيا وما فى اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة وأما من نبش القبور فان النباش يطلب

وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار بمرض يحتاج فيه الى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهموم والانكاد والافراح والتظاهر بالرفاهية والنعم والفروج ولد أو ملبوس مفرح أو فرج لمن هو فى شدة (ومن رأى) الدجاج فى بيته كثيرا لا يحصى عددها فهى رياسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو فى المنام امرأة فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى أنه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو أصاب مملوكا من ملك أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأى أنه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك (ومن رأى) أنه أصاب دراجة فانه يصيب امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللحاف الذى يلبس وذلك فى المنام قوة وظهر وسند أو امرأة فى بهاء وجمال فمن رأى أنه التحف به مع ازار ونام فانه يتزوج امرأة وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج) فى المنام من رأى انه يملك حلالا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشترى جارية أو يملك جوارى حسانا (ومن رأى) انه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء أندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا ودعوتهم للناس الى البدعة (دراعة) فى المنام امرأة أو نجاة من غم وكرب فان رأى كاتب أن الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو فى المنام ذل ومهانة (ومن رأى) كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا أو يتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر (ومن رأى) انه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه ويعاقب عليها فى الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل رؤيته فى المنام على الدال على الخير أو الشر على قدره وما هو مشهور ببيعه فى اليقظة وربما دل على عاقد الانكحة أو القواد والدلال المجهول اذا دخل على مريض دل على موته كما أن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عافية ودخول الحمام (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل فى المنام على الحجام لما فى الجم من الشفاء (ومن رأى) طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على أمر الدنيا فانه ينجو من التهلكة وان دل على أمر الدين فانه يطعم مسكينا فى قحط والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف فى تركات الهالكين وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) للقماش هو فى المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيأ لمصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدقاق

وأصحاب

ظلوا بأخذها مستترسا وقد يعملا لان العرب تسميه مختفيا امافي خير أو شر فان نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه واحيا ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يفضي به نبشه الى رمة بالية وخرق ممزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج من علمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمر اصالحا وبلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أو ذي بدعة أو أحدا من أهل الأمة طلب مذهب أهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى به النبش الى جيفة منتنة أو حماة وعذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الوصول الى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فان سنته تحيا في خير أو شر لا سيما خاصة ان كان من أهل بيته أو رآه في داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت من دار فيها مريض فدليل على هلاكه والا ذهب لاهلها مال وأما من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضربه ميت أو تلقاه بالعبوس والتهدد وترك السلام فليحذر وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه أو في أعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم في ذكر باب الاموات ما فيه غنى وأما الحمل فوق النعش فمؤيد لما دل عليه الموت في الرؤيا وقد يلي ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان بأسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت في الكلة مع العروس من بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه في أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شيء يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أو شيء منها واذا رأى الحي أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا في ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحي وان رأى الميت نائما كان ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها أو واليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وجميع الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات واليها أو عزل عن عمله وان رآه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى عليها في المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر في حاله فان كان سلطانا تحفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهم من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد ما يستغني به أو تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه وان رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص أو أسد فان أمر الاسلام يضعف أو العلم في ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه ان كان في الجهاد أو في عقوق والد أو والدة أو زوج أو سيد فيصل اليه من ذلك الآثام (القلعة) انقلاع من هم الى فرج والقلعة مملكة من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر فمن رأى كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه (ومن رأى) قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره (ومن رأى) انه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى انه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه أو دنياه أو موت امرأته (ومن رأى) انه في قلعة أو مدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان رأى انه قاعد على شرف حصن فانه يستعد أخا أو رئيسا أو والدا يلجأ اليه ويقبل

وأصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا أخذوا عليها أثمانها دراهم أو دنانير فاذا باعوها ولم يأخذوا عليها أثمانا وكان في بيعهم ما لا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوها وأخذوا أثمانها دنانير أو دراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم أو دنانير فانهم ان سلموا الى المشتري فانهم يتزهدون في دنياهم وان اشتروا حنطة أو شعيرا أو أدوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فانهم في غنى وطمأنينة في معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو في المنام رجل يعمل أعمالا خفية يزين بها ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائي والمتصنع والمداهن والمدلس المادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن أو ما يجري فيه من الكتاب والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخالف للوعد والكاذب في أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو في المنام رجل مزين لكل من خالطه أو عامله ما لم يأخذ ثمنا وربما جاء بما يكره في الدنيا صاحبه ويغتم له فيه (دجاجي) تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والاحزان وعلى نخاس الجواري والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الامراض (دقيقي) تدل رؤيته في المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب (دفوفي) تدل رؤيته في المنام على الافراح والمسرات فان دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما صح واجتمع الناس في ضيافته (داية) تدل رؤيتها في المنام على ظهور أشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قبول النصح لانه من أعمالها وربما دلت رؤيتها

الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (ومن رأى) انه تعلق بحصن من داخله وخارجه فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من رأى انه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى انه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه في ضلالة (ومن رأى) حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هنالك (ومن رأى) انه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته (ومن رأى) أن بيته سقط عليه وكان هنالك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة (ومن رأى) خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى (ومن رأى) سقوط شيء من داره أو قصره او بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفن لانها كالمسافة والسبيل المسلوك المتوسط بين المكانين وربما دلت على السلطان والحاكم والمفتي وكل من يتوصل الناس به الى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا في نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز في المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان لقي من بعد عبوره موتى أو دخل دارا مجهولة البناء والاهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط في بئر أو حفير او صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا في اليقظة وان لم يكن مريضا نظرت فان كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدللت على ما تقدم عليه بالذي أفضي عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى أو الشر والفقر فان نزل الى خصب أو تين أو شعير أو تمر أو امرأة أو عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى أرض ومسجد نال مراده في سفره اما حج أو غزو ورباط وان تلقته أسد وحماة أو أجدب أو تين أو عنب أسود أو سودان أو ماء قاطع أو سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره أو حين وصوله الى أهله فان كانت له خصومة أو عند رئيس حاجة انه نال منها او رأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير او شر وأما من صار جسرا أو قنطرة فانه ينال سلطانا او يحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك في الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وان كان في مسجد من مساجد القبائل فانه امامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكره ويخافه اذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه أو هلاكه ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفير فلم ير وان كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافر او مبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره

على الاقبال على الاهوال وربما دلت على اخراج المحبوس وتفريج الهموم الانكاد وربما دلت على اثارة الفتن والشرور والعياط وربما دلت على الغرامة

باب الذال

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه في المنام فانه يشفع الى رجل كبير في حاجة يقضيها له (ذكر الله) في المنام اذا رآه أحد في مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والقصيدة في الزهد والعبادة فانه يدل على ان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها فان كان في قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة فان كانت القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة (ومن رأى) انه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينصر على أعدائه وأما التذكير للناس فان المذكر في المنام رجل ناصح ينجي الناس من خطاياهم وان كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا (ومن رأى) انه يذكر وليس هو أهلا لذلك فانه في هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقا في ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة او يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم فان كان كلامه خنا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشيء يستهزأ به ويضحك منه (ذكر من بني آدم) في المنام رؤيته تدل على الفضل والسعة لان الله تعالى فضل الذكر على الانثى قال تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين (ذكر الانسان) في المنام يدل على المال والولد والعمر (ومن رأى) ذكره طال وكبر قدر الايشين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله (ومن رأى) انه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده يفقد أو يسافر وينقطع خبره وان كان مريضا مات وان كان واليا عزل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة (ومن رأى)

وجوهره فمن بنى مسجدا فى المنام فان كان أهلا للقضاء ناله وكذلك ان كان موضعا للفتوى وقد يدل فى العالم على مصنف نافع تصنيفه وفى الوراق على مصحف يكتبه وفى الاعزب على نكاح وتزويج والطالب المال والدنيا على بناء يبنيه تجرى عليه غلته وتدوم عليه فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وامثال ذلك لما فى المسجد من الثواب الجارى مع كثرة الارباح فيه فى صلاة الجماعة ومجىء الناس اليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان فى يقظته مؤثر الدنيا وأموالها أو كان مؤثر الآخرة على عاجلته عادت الامثال الرابحة الى الارباح والفوائد فى الدنيا له أو الى الآخرة والثواب فى الآجلة التى هى مطلبه فى يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجرى فى ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال عمالته بالذى يبنيه فى مكانه أو يحدثه فى موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا آثر الدنيا على الآخرة وان بنى حماما أفسد دينه بسبب امرأة وان حفر فى مكانه حفيرا أثم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه من عطله أو نكاح معقود أفسده وأبطله وان رأى نفسه مجردا من الثياب فى مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك فى أيام الحج فانه يحج ان شاء الله سيما ان كان يؤذن فيه وان كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلى فيه على غير حاله الى غير القبلة بادى السوأة فانه يتجرد الى طلب الدنيا فى سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه مما أمله أو يخسر فى كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه فى غفلته من الحرام والربا ان لاق ذلك به (وأما المسجد الحرام) فيدل على الحج ان تجرد فيه أو أذن وان لم يكن ذلك فى أيام الحج بجوهره فى ذلك ودليله لان

الكعبة التى اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة ممن أرادها التى يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من التحرى وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام بما الانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدى على الحيوانات ومن اماطة الاذى وأما جامع المدينة فدال على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع فى السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة فى الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلى فيه وأما أذنته فقاضى المدينة أو عالمها الذى يدعى الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وامناء وأصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الاشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على من يدل عليه خاصة أو عامة (الكعبة) ر عبادات على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى أمره ولا يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لانها بيت الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع والمساجد من المواسم والجماعات والاسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت دارا وسعى اليه الناس وازدحموا على بابه سلطانا ناله أو علم يعلمه أو امرأة شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لان الله تعالى أعتق بيته من أيدى الجبابرة وأما ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته أو زوجة أو سيدا بنصح وبر وكد وتعب وان رأى كأنه دخلها تزوج ان كان عزبا وأسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والادخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لامر من الامور الذى يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله فى يقظته الا أن يكون خائفا فى اليقظة فانه يأمن من

أنه نكس رأسه الى ذكره وسكع بفيه فانه يخضع لولده ويحط اليه فيما يرجوه وان رأى لذكره شعبا كثيرة دل على كثرة نسله وان انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد أو موته وان انقطع ذكره دل على موته أو ذهاب ماله أو موت أولاده أو انقطاع نسله من الذكور أو يطيل الغيبة عن بلده وينقطع ذكره وان رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى أحد الذكرين فوق الآخر فانه يأتى الذكران ان كان صاحب الرؤيا يعانى الفسق وان رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على حسب ما يليق به (ومن رأى) أنه عض ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل ويبالغ فى مدحه (ومن رأى) ذكره قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج (ومن رأى) انه أخرج من ذكره رغيفا فهو يفتقر (ومن رأى) ذكره قطع فى فرج زوجته وكانت حاملا هلك الولد وان كان له بستان انقطع الماء عنه (ومن رأى) ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت أنثياه وبقى ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة أن لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا ولدت ولدا فانه يسود قومه فان لم يكن لها ولد ولا هى حامل فانها لا تلد أبدا لانها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رأت أن لها لحية والذكر للمرأة دليل على انها مساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وان كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا زوج فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة ان يقوم بأمرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكرا أو لحية أو لبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها اذا كلمها بكلام تقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور (ومن رأى) انه دس ذكره فى دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل فى المنام ذكره وشرفه فى الناس والزيادة فيه زيادة فى ذلك (ومن رأى) أن ذكره دخل فى جوفه فانه يكتم شهادة وان رأى أن ذكره صار فى يده وأخرجه من

تريده وان كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما ان كان فى المنام قد حمل اليها فى محمل صامتا غير متكلم أو ملبيا متجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا و يستجيب لداعى الله تعالى و يفضى ان شاء الله الى الجنة وأما ان رآها فى بلاد أو فى محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه عندرؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها فى محلتها أو فى محلته وان دخلها وهى عنده أهديت اليه وان دخلها وهى فى محلتها دخل عليها فى دارها عاجلا مريعا أقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان رآها فى ذلك من كان غافلا فى دينه أو تاركا للصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه أن يعمله من التوجه اليها فى مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته فى نفسها واقتضته فى المجىء اليها وان لم يكن شئ من ذلك وكانت الرؤيا للعامة الناس كاجتماعهم حولها فى المنام وحجهم عندها فى الاحلام فاما سلطان عادل يلى عليهم و يقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس و يطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فن رأى نفسه فى كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا الى الكعبة فانه يدخل جبانة لزيارة الموتى أو لصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل أو كان خاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن فى السجن وان رأى فيها ميتا فهو فى النار محبوس مع أهل العصيان وان دخلها حيا مؤذنا أو تاليا للقرآن فان كان فى جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان فى حاضرة دخل على قومه فى عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وان كان يرى معهم أو يصلى بصلاتهم و يعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لانه من خشب وان كانت امرأة حضرت فى عرس فيه معازف وطبول لطم أو فى جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل وانهما كه فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالى الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل و أماكنها و منافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب اليها فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها فى الهواء أو فى الجبانة أو فى البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها وجوهر بنائها وما كان منها اسود اللون أو مملوءا بالخنازير فهى كنائس والبيعة مجراها فى التأويل وأما الناووس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوى اليه رجال سوء ❁ الباب الاربعون فى الذهب والفضة وألوان الحلى والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها ❁ أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله فى أرضه أودعها العباد لمصالحهم فى دنياهم و دينهم فمن وجد منها معدنا أو معادين أو معادن مختلفة نظرت فى حاله فان كان حراثا أو زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان طالبا للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان أباحها للناس فى المنام وامتارها الانام بسببه فى الاحلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان سلطانا فى بحر عدوه أو معمور وقابل الجهاد فتح على عدد ها مدنا من مدن الشرك وسبى المسلمون منها وغنموا وان كان كافرا بدعيا ورئيسا فى الضلال داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس و بلايا ينشرها فى العباد لان الله

أصله أو بعضه ثم أعاده فى مكانه مات له ابن وأصاب بعده ابنا و ربما كان ذلك رجوع مال اليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه ثم عوده اليه (ومن رأى) أنه فى موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحى وهو مشغول بعمل خير أو شر فانه فى شدة من طلب أمر من الامور و يجده و يرتفع أمره و ينال ما يتمنى و يظفر بعدوه فان رأى أن ذكره قائم مستوى القيام فانه يقوى جده وترجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو ضاجعه فانه ينتشر ذكره فى البلاد و يرتفع أمره وشأنه وعمله و ينال لذة الشهوات و يكون طول ذكره زيادة فى ماله وغلظه جلادته فى حرفته وشأنه وقوته قوة أمره وحركته نشاطه فان رأى أنه بلغ صدره يعلو جده وان رأى كأنه يمسه تحت الثياب و يجسه وهو منتشر فانه يعلو ذكره فى البلاد وقوة أمره وأمر أولاده (ومن رأى) أن ذكره ضعيف فهو مرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخموله وافتقاره بقدر ما رأى من ضعفه فان رأى أنه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر وامعه فان رأى أنه ختن حسن دينه وقيل من رأى أن ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما وهما فان رأى كأنه قد عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه و يعسر أمره عليه أو يسخر بولده ور بما لم يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المنى و بالاولاد لانه سبب التوليد و بالمرأة من أجل الشهوة و بالاخوة والاقارب و بقوة بدن الرجل و يدل على المنطق والادب وذات اليد وما يملكه الانسان لانه يزيد أحيانا و ينقص أحيانا و يتهيأ أن يحوى شيأ و يفرغه (ومن رأى) كأنه يقبل احليله صح ولده وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على انه سيولد له أولاد فان كان له أولاد وهم فى غربة فان أولاده يرجعون اليه من غربتهم و يقبلهم و يراهم (ومن رأى) أن الشعر ينبت على ذكر أبيه فقد فنى عمر أبيه وقرب موته (ومن رأى) فى احليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره

سبحانه سمى أموال الناس وأولاد نا فتنة في كتابه ومعادن الارض أموال صامتة مرغوبة قارة كالعين المدفونة (الذهب) لا يحمد في التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده فمن رأى انه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غيرا كفاء ومن أصاب سبيكة ذهب ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه سلطان وغرمه فان رأى انه يذيب الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس (ومن رأى) أن بيته من ذهب أو مذهب وقع فيه الحريق (ومن رأى) عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولى ولاية وتقلد أمانة (ومن رأى) ان عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كان في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسي صاحب صنعاء (ومن رأى) ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح للرجال شيء من الحلي في المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كانت تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو أضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان حلي النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته اناثهن وقد يدل المذكر منه على الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكي) ان امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كأن لي طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفنت في الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كأن عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كنزا فان رأى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع في ألسن الناس وأما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حنيفي خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية وأداء شهادة فمن رأى انه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات (ومن رأى) أنه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شيء فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تجيء أو صكاك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجميع لباس الحلي محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ما تفتخر به النساء وربما دل على أولادهن فالمذكر منه ذكور والمؤنث منه أنثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا ما لا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا لصاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والامانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من أبناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها افادة خير كثير في فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها لان دفعها هم فان سرق درهما وتصدق به فانه يروي ما لا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف

وانتهما كه في الفساد (ومن رأى) أنه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء (ومن رأى) أن ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يستحيلان عجزا وخورا ووهنا وخضوعا فان رأى أنه يحس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن أنه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذيئة اللسان فان رأى ان لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد فانها لا تلد أبدا وان ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك الى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر ذلك الذكر للمرأة وان نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه أو طلع عليه زرع أو شجر ولم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وان أضر به ذلك كله صار رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد في راحة غيره كالرسول والجاسوس والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكورين بهما وربما دل على صيانته أو تبذله ويدل على دلوه الذي يستقي به أرضه ويدل على ما ينكحه وعلى علته وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى في المنام ذكره طويلا جميلا منتصبا دل على حسن حال من دل عليه من رسول أو جاسوس أو غلام أو دابة أو شريك أو والد أو ولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقي أرضه أو عافية زوجته وان كان الرائي مريضا أفاق من مرضه وزالت همومه وأنكاده لان انتشار الذكر انما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على أعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على سهمه ورمحه ولصاحب الزراعة على محارثه ومنجله وللنجار على منقبه وللحداد على منفخه وللكاتب على قلمه الذي يجعله في دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذي العين الواحدة وعلى من ينتشر في الليل من دبيب ويأوي الى جحره ويدل

ماله وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل شر وجميع ماختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر فى الاشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان أعطى دراهم فى صرة أوكيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام ردىء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى كمى دينارين فسقط فكنت أطلبهما فقال انظر قد فقدت من كتبك شيأ قال فنظرت فاذا قد فقدت جتين (وحكى) ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأنى أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها الا أربعة فقال أنت تصلى وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمس حتى أفاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأنى أصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له انه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروى عليه ملك وتاج والعربى عليه ضرب هذا الدرهم (وأتاه آخر) فقال رأيت كأنى أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما أن تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب الى أن ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى (وجاء رجل) آخر فقال كأنى اطأ وجه النبى صلى الله عليه وسلم بقدمى فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك فى رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله (ومن رأى) كأنه أصاب طستا من ذهب أو ابريقا أو كوزا

وله عروة فهو خادم يشترى به أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق (وقال) بعضهم من رأى كأنه يستخدم أوانى الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وماروى من ذلك للموتى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب (الكنز) يدل على حمل المرأة لان الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل على مال بكثرة أو علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لاهلها فى عمل وقد قيل ان الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز أموال ينالها الانسان فى بلاد كثيرة (وقال) بعضهم من رأى كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة تصيبه (وحكى) ان امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يا بنية أى الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه فى المساكين السفر فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال اتخرج هذه المرأة الكنز الذى عندها فليتصدق به فقالت المرأة أستغفر الله ان عندى كنزا دفنته من أيام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة وجمع أمتعته فلما أن وردها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شىء وأيس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فأخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيأ وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به الى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه اياه فأبى وقال ترجمه بالعبرانية الى لادفعه من بعدى اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب فى التعبير (التاج) وأما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه مايصلحه سلم دينه والا كان فيه مايفسد الدين لان لبس الذهب مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون أيضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسى تاجا من ذهب فقال له ان أباك فى غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على رأس الرجل رئيسه الذى كان فوقه وقد ذهب

الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لان من أسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره فى المنام مجبوبا أو اسود أو زقيقا أو رخوا دل على سوء حال من دل عليه من ذكرنا وكثرة الذكور اذا لم تكن بادية للناس دالة على الزيادة فى الاهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكر على الذى يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث فى الدبر أو الذكر من زيادة أو نقص عاد ذلك الى استغنائه ومايتقى به من كل مالا يجوز ان يتقى به كالروث والعظام والطعام والذكر المختون دال على سهم المسيح والغير المختون ربما دل على مكوك الحائك (ومن رأى) انه يعبث بذكره فى المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والنسيان ومن أكل ذكره فى المنام أو قطعه فانه يقاطع من دل عليه وان صار الذكر فى المنام من حديد أو نحاس أو شىء من الجواهر المعدنية فانه يستغنى وربما انقطع نسله أو فقد راحته لان ذلك لا يقوم فى النفع كما يكون فى المعهود (ومن رأى) ان لذكره قلفة فانها زيادة دنياه على غير السنة (ومن رأى) فى ذكره جراحا فانه كلام يقال فيه قبيح ذكره به (ومن رأى) أن أحدا مس ذكره فان ذلك له فرح وعز (ومن رأى) أنه اختتن فانه صلاح فى دينه لان الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهو الحنك الاسفل رؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده مجمع العشيرة (ومن رأى) أن ذقنه طال يصير صخابا ويتكلم بما لا يعنيه ويضعف بعد قوة ويسترخى والذقن تدل على مايتجمل به الانسان من مال ظاهر أو ولد يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على اسباغ الوضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) فى المنام اذا ألمت فهى تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الخدم والشعر على الذراعين دين يلزمه (ومن رأى) امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذرع) فى المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون

عنه شيء يعز عليه وأعز ما هاليه بصره والا كليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والا كليل للمرأة زوج أعجمي وللرجل ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجر وضع الا كليل عن رأسه أوسلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه واذا رأى الملك ان ا كليله أو تاجه وضع عن رأسه أوسلبه زال ملكه (القرط في الاذن) وأما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط والا فعل ما لا ينبغي له فيغني بالقرآن فان لم يكن في شيء من ذلك نظرت الى الحامل من أهله اما زوجته أو ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت أنثى (ومن رأى) امرأة أو جارية في أذنيها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة نزهة فيها ماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التي وضع عليها القرط ماء ونساء فان رأى في أذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لان جمال كل شيء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكالا في أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان في احدى أذني قرطا فقال له كيف غناؤك فقال اني لحسن الصوت (الخاتم) واما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما او اشتراه أو وهب له نال سلطانا أو ملك ملكا ان كان من أهله لان ملك سليمان عليه السلام كان في خاتمه وأيضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها أو يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها او يفتض خاتمها أو يولج أصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة واما ان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار أو نحاسا لما في اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشرك

السفر قدر ما ذرع أو شبر في الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره أو حائطا أو أرضا فانه يسافر الى قرية فاذا مسح أرضا بباعه فانه يحج أو يجاهد أو يسافر سفرا طويلا فان مسح به قد أصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون فيه فانه يتحول الى محلة (ذبح) في المنام عقوق وظلم (ومن رأى) أنه مذبوح فليتعوذ بالله (ومن رأى) قوما مذبوحين فان ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التي يريدها (ومن رأى) في منامه انه ذبح آخر أو يذبحه آخر فان ذلك دليل على تمام الامور أيضا الا أنه أسرع (ومن رأى) أحدا يذبحه ذابح فان المذبوح ينال من الذابح خيرا وان كان مسجونا ينال اطلاقا وان كان خائفا ينال أمنا وان كان عبدا كاعتق أو اسيرا يفك أو أميرا فانه يزيد في ولايته (ومن رأى) أنه يذبح انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شيء لا يحل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح في المنام فانه يعتق ومن كان مهموما ورأى أنه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيأ من قفاه فانه يأتيه في الدبر (ومن رأى) مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أوقلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو أمه فانه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذابح أنثى من اناث الحيوان وطئ امرأته أو افتض بكرا وان رأى انه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حق لنضج الشواء فان لم يكن الصبي أهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان رأى الصبي مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره

وقيل الخاتم يدل أيضا على الوالد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى انه لابس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جيد والخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمنفوخة التي في داخلها حشو تدل على احتيال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء لشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا الا بخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم (ومن رأى) أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجازله ذلك فانه يصيب سلطانا (ومن رأى) انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا وان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك خارجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد او تزوج (ومن رأى) فص خاتمه تقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجدد له شيء مما ينسب الى الخاتم (ومن رأى) الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان

(ثم) الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوبا الى العلم فانه يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيأ لا بقاء له ومن أصاب خاتما مغشوشا فانه يملك شيأ لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وان رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعزب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وأدخله في غيرها فانه يعود على امرأته ويدعو الى الفساد وان رأى ان خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو مال من نفاق فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبس الا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاءه رجل فقال رأيت كأن في يدي خاتما أختم به في أفواه الرجال وأرحام النساء فقال أنت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة (ومن رأى) انه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم (ومن رأى) ان ملكا أو سلطانا أعطاه خاتمه فلبسه وكان أهلا

لذلك نال سلطانا والا رجع ذلك في قوم الذي رآه أو عشيرته أو سميه في الناس أو نظيره فيهم

و بيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجال خناق والمرأة زينة وولد من زوج جوهري وان كانت من صفر فمن زوج أعجمي وان كانت من خرز فانها من زوج دنيء فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين وتجد مناها فيه (القلادة والعقد) هما للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع وزهد مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره (ومن رأى) عليه قلادة ذهب ودر

و ياقوت ولي علاء من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة والكيد للرجال اذا كان معها نقود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها أحسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة واذا كانت من صفر فهي متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التي تعلقها النساء في أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولدان هذه الزينة كأنها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد) للرجل في عنقه فان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه أحكمه وان كان عليه عهد أو عقد وفى به وان لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام الا أن ينقطع سلكه ويتبدد نظمه فان كان في عنقه عهد تركه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت أسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعته غنى للزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (ومن رأى) كأنه اشترى

وفضله فان رأى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فان السلطان يظلم انسانا ويطالب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما (ومن رأى) أن رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فهم ضلال ذوو أهواء وبدع (ومن رأى) انه يذبح نفسه فامرأته منه في حرام واذا خرج دم في الذبح فهو ظلم وتعد وعقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امرأة ان السلطان ذبحها فانها تنكح رجلا (ذل) من رأى في المنام انه ذليل فانه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذب عن الاعراض) في المنام دال على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لا رباب المدح) في المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام انه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على الظلم والعدوان والفتنة بأنها والذر في النوم ينسب في العدد الى الذرية والجند والى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى والذر اذا دخل من مكان ليس له عادة بالدخول فيه كان دليلا على العلم والمال الذي لا يحصى عده (ذباب) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنيء فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله ناله رزق دنيء وما كان في بطونه فانه مال من رجل دنيء فان رأى أن الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدده يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف القدرة

جارية وفي حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لأن الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أي نوع كان فساد في الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان الله يعينه (ومن رأى) في يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سوّر رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصيت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا في أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وان عدم عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه ضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل (وأما المعضد) فمن كان في يده معضد من فضة فانه يزوج ابنه ابنة أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخوانه همّا وما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شيء تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هي أب أو أخ أو عم أو ولد وتدل أيضا على رجل من الرؤساء يستعين به في الامور فان رأى كان ملكا أعطاه منطقة وشد بها وسطه دل على انه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم وان رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر حتى عجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشد بها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالي اذا انقطعت منطقته قوي أمره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بجبة فانه يشده بهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكا (ومن رأى) عليه منطقة بلا حلي استند الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته ونباته في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستند اليه ويتقوى به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجوهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه في الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت أيما فانها تتزوج برجل كريم سخي ترى منه خيرا وقد تقدم أيضا ذكر الخلخال في أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب لؤلؤا مستويا فانه يفسر القرآن صوابا (ومن رأى) كأنه باع اللؤلؤ وباعه فانه ينسى القرآن وقيل من رأى كأنه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما ويفشيه في الناس وادخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه ينثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ نافع الوعظ وقيل ان اللؤلؤة امرأة يتزوجها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شيء وجماله (ومن رأى) كأنه يثقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس (ومن رأى) كأنه تقيأه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم (ومن رأى) لؤلؤا كثيرا عاما يكال بالقفزات ويحمل بالاوقار وكأنه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل انه يصيبه مشقة (ومن رأى) كأنه فتح باب خزانة

والكيد يريد أن يستعلى عليه من قبل رئيس يهدده بأمر ولا يجزع منه ولا يهوله (ومن رأى) أن ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق (ومن رأى) انه يأكل الذباب فانه يأكل مالا من غير حله (ومن رأى) أن ذبابا في فيه فانه رجل يأوي اليه اللصوص (ومن رأى) أن الذباب سقط على شيء من ماله فليحذر عليه اللصوص (ومن رأى) أن ذبابة أو بعوضة دخلت في أذنه فانه ينال خيرا وبركة وعزا ودولة (ومن رأى) أنه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (ومن رأى) ان ذبابا كبير الجسم في داره فانهم أعداء يرى منهم مكروها والمسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شيء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم أو جيش ضعيف وربما دل اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدواء لمن به داء وربما دلت رؤيته على الأعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو في المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى في داره ذئبا فان اللص يدخل داره فان علم أنه في داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربي ملقوطا من نسل لص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتيت أمره على يده (ومن رأى) في منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة بريء فان رأى ان ذئبا تحول ثورا فان غلاما لصا يهرب منه فا كريما وقيل من رأى في منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه أو يصيب خيرا وبرا فان صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لان الذئاب يتبع بعضها بعضا على سنن واحد على الاستواء اذا عبرت نهرا كما أن أزمنة السنة يتبع بعضها بعضا ويدل أيضا على عدو لص يعمل عمله في غير خفية (ومن رأى) ذئبا صار أنيسا كالخروف فانه لص يتوب (ومن رأى) أنه صار ذئبا في منامه نال سرورا أو فرحا ولبن الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلوم غشوم أو لص ضعيف أو رجل كذوب مخالف فن

بمفتاح وأخرج منها جوهرا فانه يسأل عالما من مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا لامرأة يفتضها ويولد له منها أولاد حسان (ومن رأى) كأنه رمى لؤلؤا في نهر أو بئر فانه يصنع معروفا الى الناس فمن رأى كأنه ميز بين لؤلؤة وقشرها وأخذ القشر ورمى بما في وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره ورب عادل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل على الولدان كان مكتوبا فانه جوار ور بما دل منثوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرجه أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج الآخر أكبر منه فقال أما من رأيته يخرج صغيرا فانك رأيته هالى وأنا أحدث بما أسمعه وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته الحسن البصري والعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت انى رأيت في حجرى لؤلؤتين احداهما أعظم من الاخرى فسألتنى أختى احداهما فأعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة تعلمت سورتين احداهما أطول من الاخرى فعلمت أختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت أختى آل عمران وجاءه رجل فقال رأيت كأني أبتلع اللؤلؤ ثم أرمى به فقال أنت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أثقب لؤلؤة فقال ألك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال اتق الله فانها هي وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أمشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغى أن تجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كأن في ملى لؤلؤا وأنا ضام عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأن في احدى اذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كأن اللؤلؤ ينتثر من في فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيأ قال أنت رجل قاص تقول ما لا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز ما نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن رأى انه تختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولد له بنت وان أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين العشيرة لقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان فان رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال أو يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق (ومن رأى) انه نظر في جوهر او لؤلؤ لا ضوء له أو في زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر او يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى القلب ومن رأى كان له اكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرذ والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب وأما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدى خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تحملك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفى الفقر على ماروى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى كأنه تختم به فانه يملك شيأ مباركا او ينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبج) مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل أيضا على الصديق المنافق والخرزة الواحدة صديق لامعين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على هوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران (ومن رأى) انه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل

رأى أنه يعالج ذئبا فانه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للاهل والمكر بهم فان رأى في المنام كلبا وذئبا اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد دويبة حمراء منقطة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله علاوة هذا نيشا تكون رديئة له ومن كان مجهول الحال كان دليل خير وللعطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنىء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لانتشاره في الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام أمر مكروه وغرم مال وقيل انه غموم والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده (ومن رأى) أنه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء له فان أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خوصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس (ومن رأى) انه أعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا ورياسة وان رأى أنه وجد ذهبا مكسرا أو دنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى أنه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا (ومن رأى) ان بيته من ذهب أصابه حريق (ومن رأى) أن يديه من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة (ومن رأى) عينيه من ذهب عمى بصره (ومن رأى) أن عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرزا أو جوهرا ولى ولاية وتقلد أمانة والذهب تدل رؤيته على الافراح والارزاق والاعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلى أو حلى والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والاموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما أن الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج أو الاهل أو

النصارى واليهود فمن رأى انه يذيب صفرا فانه يخاصم فى أمور من متاع الدنيا و يدل أيضا على كلام السوء والبهتان (ومن رأى) فى يده شيأ منه فليحذر أناسا يعادونه وليتق الله ربه فى دينه لان الله تعالى يقول من حليهم عجلا جسدا له خوار ولم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا (ومن رأى) صفرا أو نحاسا فانه يرمى بكذب أو بهتان أو بشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز وأ كله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفرا الصادق عليه السلام فقال رأيت كان ربى أعطانى حديدا وسقانى شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال فى مرض يطول فيه مفجعك وتموت فيه على وصاية والكحل مال والمكحلة امرأة والا كتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته فى وعاء أقل ضررا وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه فى باب الخمر وأوانيها وقد جاء فى الخبر عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده قارورة فقلت ما هذه يارسول الله قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان جاء نعى الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب فى دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن وأ كله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط أصابه مكروه من جهة السلطان وأما الفلوس فالمنثور منها فى وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام ردىء وصخب (ومن رأى) أنه أدخل فى فمه درهما فأخرج فلسا فانه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة (ومن رأى) فلوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن (ومن رأى) كأنه ابتلع دينارا وأخرجه من سفله فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ما أراد لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها او كثرة حليها الارتفاع ذكره وعلو رياسته فمن رأى فى يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف و يفيد جارية حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة

﴿الباب الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابى والجرار والكيزان﴾

البحر فى التأويل سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الانهار * الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لان به حياة كل شئ كما قال الله تعالى لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه وربما دل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج ان كان عزبا والتذ به بشربه ونزول الماء من أعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح أهله فى ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شئ من ذلك أسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دنيا حلالا الا ان كان تاجرا الآن يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه وانمه مثل أن يشربه من دور أهل الذمة فان ماءهم فاسد أو وطء ردىء أو مال خبيث وان كان الماء كدرا أو مرا او منتنا فانه يمرض أو يفسد كسبه أو يتمرر عيشه أو يتغير مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به و بالمكان الذى شرب منه والاناء الذى كان فيه وأما من حمل ماء فى وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو أمته منه ان كان هو الذى أفرغ الماء فى الوعاء أو زوجته أو خادمه من بئره أو زيره أو قربته وأما جريان الماء فى البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما فى الناس دخلت عليهم فتنة أو مغرم أو سبى أو أسقام أو طواعين وان كان ذلك فى دار

العشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع والطرح والمكال من ذلك فذلك وما أشبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو أزواج أو أولاد أو اماء أو بلاء لأربابها وأما المطلى فانه يدل على التشبه بأبناء الدنيا أو بأعمال أهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحلى فانه يدل على الاعمال القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبى) و بائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منهما على الافراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) هو فى المنام رجل ظالم وتقدم ذكره فى حرف الجيم فى الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها فى المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقض ما تغزل فى المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) فى المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهى مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها وذؤابة المرأة اذا طالت ولها رئيس وخصب السنة فان رأت انها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانه فضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة انها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع اليها فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج أبدا وان رأت شعرها براقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) فى المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فتلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين فى المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) فى المنام تبع فمن رأى أن له ذنبا كان له تبع من الناس لان الذنب تابع لصاحبه

محروصة نظرت في أمرها فان كان فيها مريض مات فسعى الناس اليه في نعيه بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت في البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو في شر ومضاربة يبتئس ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء في محله أو ركوده يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه في أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان عذابا من السلطان أو جائحة من الجوائح فان رأى انه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافيا في قدح نال خيرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء سخنا أصابه غم فان رأى انه ألقي في ماء صاف مر مفاجأة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان رأى ان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك الماء صافيا فهو حزن في صحة جسم وهذا كله في العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن في داره عين ماء جارية فانه يشتري جارية واذا رأى كأن عيونا انفجرت فانه ينال أموالا في توبيخ والماء الصافي رخص الاسعار وبسط العدل (ومن رأى) كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته في اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة النكد والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تقليب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف

من الماء الجاري في كل حال وقيل ان الماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط في ماء راكد فهو في حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانه امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء هزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان واذا رأى كأنه استعمله بالليل أصابه فزع او من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك ومن رأى كأنه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه في المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء في غير ظرف وفيه من صرة أو ثوب دليل الغرر لانه يظن أنه أحرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى في التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشي فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه (ومن رأى) أنه في ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة وتمولا وقيل بل يقع في أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف من رأى كأنه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله في الرجال كحال ذلك النهر في الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر (ومن رأى) أنه يستقي ماء ويسقي به بستانا أو حرثا أفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقي البستان أو الزرع مجامعة امرأته والماء في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الماء ماتت الام وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الام (سئل) ابن سيرين عن امرأة رؤي لها انها تسقي الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رأيت كأني أشرب من خرق ثوبي ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخونن

﴿باب الراء﴾

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته في المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبانا نال منه رضوانا خصوصا ان أعطاه شيئا من ثمار الجنة أو كساه شيئا من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستبشرا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى (ومن رأى) كأنه في الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه ويصل بطول الصبر الى الخير (ومن رأى) رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأى في المنام أنه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعا ويظفر بمن عاداه . (ومن رأى) أنه في صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدي الزكاة والركوع في المنام خدمة لبطال وربما دل الركوع على طول العمر والانحناء واذا رأت المرأة انها تركع ركوعا تاما دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام أنه رحيم يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح فان رأى انه مرحوم فانه يغفر له (ومن رأى) ان رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق نعمة فان رأى أنه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن (رقية) في المنام ان كان الراقي يذكر في الرقية على المريض شيئا مما وردت به السنة أو شيئا من القرآن دل على الامان من الاوصاب ودفع الهموم والاحزان وان رقى بخلاف ذلك دل على الكذب في المقال أو الرياء بالاعمال وان كان الراقي صانعا غش الناس في صناعته أو عالما كتمهم النصح أو أبدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل (ومن رأى) انه شرب ماء قد رقى

بامرأة لا تحل لك فقال انما هى امرأة خطبتها الى نفسى (البحر) أما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجبابرة
والحكام والعلماء والسادات والازواج لقوتهم وعظيم خطره وأخذه واعطائه وماله وعلمه وماؤه وموجه رجاله أو صولاته أو حجته
وأوامره وسمكه رعيته ورجاله أو أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه ودوابه قواده وأعوانه وتلاميذه وسفنه عساكره ومساكنه وأسواقه وأمناؤه
وتجاراته وحوانيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها لعزوا أحدا وغوله وتفقر آخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا
وتهدله اليوم وتدمره بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها الجارية تغنى أقواما وتفقر آخرين ورياحه أرزاقها واقبالها وحوادثها وطوارقها
واسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها وموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة
المضطربة القائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجه ترادفها وسمكه أهلها الخائضون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله
ويستأكله ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها وأهل الباس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها
فناج ومخدوش ومكدوس وغريق فى النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه فى بحر او رؤى له ذلك فان كان ميتا فهو فى النار لقوله تعالى اغرقوا
فادخلوا نارا فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن مريضا داخل
سلطانا ان كان ذلك فى اليقظة وفى هدو البحر او يسبح فى العلم ويخالط العلماء أو يتسع فى الاموال والتجارة على قدر سبحه فى البحر واقتداره على
الماء فان غرق فى حاله ولم يمت فى غرقه ولا أصابه وحل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومن (197) قولهم غرق فلان فى الدنيا وغرق فلان فى
النعيم والعلم ومع السلطان فان مات فى غرقه فسد دينه وساء قصده فى مطلوبه لاجتماع الموت والغرق وأما ان دخله أو سبح فيه فى الشتاء والبرد أو فى حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما سجن أو عذاب أو يناله مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل فى فتنة مهلكة فان غرق فى حينه قتل فى محنته أو فسد دينه فى فتنة ومن أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسبه من الدنيا نحوه ومن دخل البحر
فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا الى الجانب الآخر قطع هما وهولا أو
خوفا وسلم منه (وقال) بعضهم من رأى البحر أصاب شيأ كان يرجوه (ومن رأى) أنه خاض البحر فانه يدخل فى عمل الملك ويكون منه على غرر
فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فان شرب حتى روى منه
فانه ينال من الملك مالا يقول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينال بقدر ما استقى منه فان صبه فى اناء فانه يجبى
مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر
عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال فى البحر فانه يقيم على الخطايا (ومن رأى) البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شئ يرجوه ورؤية
البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهى تقتل من وقع
فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (حكى) ان تاجرا رأى كأنه يمشى فى البحر
ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل
كأن ماء البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو قحط فى البلدان أو سلب مال الخليفة
فما كان الا يسيرا حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلدان (ومن رأى) كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما
واذا رأى ان ماء البحر أو غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور والمنازل والبيوت فأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هنالك

أوسقى غيره فى قدح فانه يدل على طول حياته (ومن رأى) انه يرقى أو يرقى فان الرقى باطل وكذب الا رقية
فيها بسم الله الرحمن الرحيم أو آية من القرآن (رتبة) فى المنام لذوى المسكنة تدل على زوجة أو معيشة أو عمل
صالح يرفعه الله تعالى به (رسالة) فى المنام يرسلها الانسان أو يبلغها الى غيره أو تأتى اليه من الغير فانها دالة
على المنصب الجليل والكلمة العالية هذا اذا بلغها فى المنام وأما كونه يرسلها الى جهة معلومة فان كان فيها خير
كأمر بمعروف أو نهى عن منكر فانه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة وأما ان أتته فى المنام رسالة فان كان
فيها بشرى فهى دالة على حسن عاقبته فيما يروعه أو يرزق مالا أو ولدا أو زوجة فان جنى على الرسول أو نهره
أو ضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة) فى المنام بعد التعب دالة على
الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكدة وان كان الرائى مريضا فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا
وتعبها وربما دلت الراحة على الكد (ركوب) فى المنام من رأى أنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب
الدواب كلها عز وسلطان فمن رأى أنه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه
فانه يسلم فان رأى أنه ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من
أجداده ومملكة يصل اليها وينالها فان رأى أنه ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة
فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو طلب أمر صعب فان أسقطه
وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكوسا دل على أنه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى أنه يولى الادبار عند الحاجة
أو يأتى الادبار أو الحيض (رجوع من السفر) فى المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على
الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة وربما دلت هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب فان

فتنة عظيمة والاصل في الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت في الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى انه غرق في الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية (ومن رأى) كأنه غرق وغاص في البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كأنه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كأنه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى أمر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى انه مات غريقا في الماء كاده عدوه والغرق في الماء الصافي غرق في مال كثير * وأما السباحة فمن رأى انه يسبح في البحر وكان طالبا بلغ في العلم حاجته فان سبح في البر فانه يحبس و ينال ضيقا في محبسه و يمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها او بقدر رقوته فان رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل سلطان جائر جبار يطلب منه حاجة يقضيها له و يتمكن منه و يؤمنه الله تعالى على قدر جريه في الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل في أمر كبير وولاية عظيمة و يتمكن من الملك و ينال عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب و يرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو منه فانه يموت في ذلك الهم وان كان بر يا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان انه يريد أن يسبح في بحر والبحر مضطرب في موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو نهر أو واد جف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل اذا رأى الانسان كأنه نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من ان ينتبه وهو في الماء يسبح وقيل من رأى كأنه يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه والمشي فوق الماء في بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على توكل (ومن رأى) كأن الماء يجري على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط الذي لا يقدر عليه الا بطاعة لجريانه وسلطانه والراكد منه أهون مراما وألطف أمرا و يدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه و بين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عطله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وان كان حاضرا نالته محنة و بلية لقوله تعالى ان الله مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن اذا كان قد ناله منه وحل أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف ان كان ذلك في الشتاء وكان ماؤه كدرا فهو أشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر في الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى ورائه عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واستلاله بالذوح أسره للرجال وذهاب الماء بالطعام اغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالارض شبيه انتقامهم وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء في بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى كأنه وقع في ماء ثم خرج منه فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان رأى كأنه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان و ينال ظفرا على الاعداء لقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها او يصيب مال

معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه الى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صنعة أو بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج من هو في شدة و يدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والانكاد (رزية) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرزية على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود مارفسه (ومن رأى) أن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر و يتكبر عليه بماله (رجم) (من رأى) في المنام أنه رجم أحدا فانه يسب انسانا والرجم قذف في العرض الا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام انه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة وهي صلاة العشاء (ري) في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وادراك ما فاته من علم أو عمل والري صلاح في الدين (ومن رأى) أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ في المنام شيأ منه أو عمله نال علما ورزقا وحظا في صناعته أو فيما يتوجه اليه من الصناعات (رياء) في المنام سبب حرام في اليقظة (رهن) من رأى في المنام أنه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى أنه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطالبا به حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشئ ودوامه وهو دال على الزال والاطلاع على الفضائح أو على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه وربما دل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهينا عند من هو مشغول به فان رهن في المنام شيأ نفيسا على شئ حقير ابتلي بحب شخص حقير حتى يستهلك منه قدر جليل وربما دل الرهن في المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن

وربما

الوزير (ومن رأى) انه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة أو يذهب ماله وزعا وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ماشرب (ومن رأى) ان ماء الوادى غمره من غير ان يغرق فيه فانه يصيبه غم غالب وان خرج منه نجا من الغم وان رأى الانسان كان ماء النهر يخطفه أو شيأ من دوابه أو متاعه أو يذهب به فانه مضرة وخسران له فان رأى كأنه يجرى الى بيته نهرا صافى الماء دل على يسار ومال وقيل ان ذلك للغنى علة تصيبه ومنفعة تكون لاهل البيت فان رأى نهرا يجرى من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتى منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو أحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى انه يجرى الى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقى) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لدها بالماء فهى مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها الماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الحلق لأنه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة أو حياة رأسها ان كانت خاصة فمن رأى ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة الى داخلها فى أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله عليها أو يشربون من مائها أو يملؤن آنيتهم منها فانظر الى ما فيهم فان كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا فى شدة أتاهم الله بالرخاء اما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكونوا فى شئ من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وشر فيهم اما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه على المسافرين أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزياداتها وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه نظرت فى حاله فان كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه او بستانه أو نبت نباته وان رأى جريانها شنعا بخلاف ما تجرى السواقى به ان كان ماؤها دما فان أهله ينكحها غيره اما فى عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المخدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكى) أن رجلا رأى ساقية ملوأة زبلا وكناسة وقد كان أخذ بمجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له أنه أصبح من الغد وقد احتقن وأسهل طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فان رأى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى فان توضأ منه فانه ينجو من هم (القنوات) والقناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية فى الطرقات والمحلات المبذولة لكل من يطأ عليها أو يبول فيها القذارة الا ان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة وربما دلت على الفرج والغمة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحصرت أو انسدت فمن رأى قناة داره قد انسدت حملت خادمه أو نشزت زوجته أو منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما حوله فى اليقظة طالب من رزق أو نكاح أو سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القناة المجهولة فمن بال فيها دما أو سقط فيها وتخضب بمائها او تلطخ بنجاستها أتى امرأة حراما ربما أو غير ذلك ان لاق ذلك به والاوقع فى غمة وورطة من سبب خادم أو امرأة أو غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما فى اليقظة والناعورة خادم يحفظ أموال

وربما دل الرهن على السفر (رضاع) هو فى المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج فان رأت امرأة انها ترضع انسانا فانها انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما لان المرضع كالمحبوس الى أن يخلى الصبي الثدى وذلك لان ثديها فى فم الصبي ولا يمكنها النهوض وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة (ومن رأى) أنه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلمت بحملها ومن أرضع صبيا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه (ومن رأى) ان فى ثدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدبر له أو ان هو فيه مالم يرضعه أحد فان رضعه فانه لا خير فيه للراضع وللمرضع وان رأت المرأة أن رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهى كارهة ومن رأى أنه يطوف النساء يرضعهن فلا يجرى له لبن فانه يقبل الصبيان والمريض اذا رأى أنه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان باللبن كان نشوؤه (رعى النجوم) من رأى فى المنام أنه يرعى النجوم فانه يلى على الناس ولاية (ومن رأى) أنه يرعى غنما من الضأن فانه يلى على ناس من العرب (راعى) فى المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم (ومن رأى) انه أعرابى يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعى فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال الخلاق وال على العجم والراعى وال على رعيته يجتهد لمصلحتهم ويحفظ فى ارفاقهم فان رأى أنه راع فهى ولاية يليها على نحو ما رأى من الاغنام وهى فى الرؤيا رجال كرام والراعى يدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الا أن يرعى الخنازير فانه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين (رباط فى سبيل الله تعالى) يدل فى المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الاوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى (ومن رأى) انه خرج الى الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر (ومن رأى)

بالناس في السير وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) أجير منافق يجري على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف مائها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر فتأويله ما بقي أو نفد من عمره وكذلك في سائر الاواني فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وعلى العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار والكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة (الكيزان) هي الجواري والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهم وانكسارها موتهم (وقال) بعضهم من رأى انه شرب ماء في موضع غير مألوف على ظهر سفرة في اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التي هو فيها أو المحلة أو السوق وأشباه ذلك وكل ماء عذب في اناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هي امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثير والخابية امرأة خيرة والشرب منها مال يناله من قبلها (ومن رأى) كأنه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه لامرأة والخابية تجري مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزير والبئر بحر رجل حازم قد حارب السلطان واذا جرى الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأوثق فيها حبلا وأدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل

ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكروه هذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فذكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كفي جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال امرأتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يدلي من بئر ماء ويحوي الماء في انائه فانه يحوي مالا من مكر فان رأى انه يفرغه في غير انائه فانه لم يلبث معه ذلك الماء حتى يذهب وتذهب منافعه عنه

فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة ويصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها أولادا على نحو ما يرى من تمام ذلك اهلا

فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو أناسا أو بهائم فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجهده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاء (ومن رأى) انه يدلي من بئر عتيقة ويسقي الحيوان فهو مراء الدين أو للدنيا بقدر قوته عليها وان رأى انه يدلي لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله جهده دنيا بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب أنزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعده ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب (وحكي) ان رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأني أدليت دلوا في بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقي الثلث فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لاني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام وأما ثلثا الدلو فستة أشهر والثلث الباقي ثلاثة أشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بأنها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقي بها ماء ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه به فانه يكتفي كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا أي توسلنا فمن أدلى دلوه في بئر نظرت في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان حبله عقده النكاح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته وان كان عنده حمل أتاه غلام فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام والا أفاد

المريض أو الغائب أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلده فانه دليل على افاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكني) في المنام يدل على الرباط في الغزو وفي سبيل الله تعالى ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة أو الصلاة وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوي في الرباط على جماعته المقيمين فيها فخلوة الجوع دالة على الجوع ووقف الحال وخلوة الاربعين تدل على الرتبة وانجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم في المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما دلت الرسوم على السنن والآثار أو عدد أيامها أو الاجتماع بمن كان مهاجره من أهل بلده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمي) من رأى في المنام أنه رمي بالمنجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء أو الارغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن في الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى منصوبا فيه والرمي بالسهام في المنام دليل على الكلام في الاعراض بالاغراض وربما دل على انفاذ الرسل فان كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وان لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمي بالسهم فكان هو المرمي والمصاب فانه ينال حاجته من القرب الى الله تعالى وان كان في الدنيا فانه ينال شرفها (ومن رأى) صفين من الناس يرمي بعضهم بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون في خصومتهم بالباطل (ومن رأى) انه يرمي الناس بالسهام فانه يرميهم بكلام رديء (ومن رأى) أنه يرمي فيخطئ فان له لسانا خبيثا يحدث به في أعراض الناس (ومن رأى) أنه يرمي الى غرض فلا يخطئ فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان أصابه فالكلام الذي يقوله فيه (ومن رأى) أنه يرمي بسهام على جبل شرقا وغربا وثيابه جدد بيض فانه ينال ملكا وسلطانا ان كان لذلك

فائدة من سفرا ومطالب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فشروه بثمن بخس فائدة قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني * ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجئ بمائها طورا وطورا * تجئ بحمأة وقليل ماء

فان كان المستقي بالدلو طالبا العلم كانت البئر استاذه الذي يستقي منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجي فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذى به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التى تحصن وينجى بها من النار والفتن لان الله سبحانه سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما أنها كالام الحاملة لولدها فى بطنها وربما دلت على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة اذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة فى البحر فانظر الى حاله ومآل أموره فان كان كافرا أسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعدما أيقن بالهلاك وان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا أفاق من مرضه الا أن يكون ركبها مع الموتى وكان فى الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها النجاة من فتن الدنيا وان كان مقيما وكان طالب علم صحب عالما أو استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام فى السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجرى به فى طار وسها فيدل ذلك على ربح الريح وطاروس الاقبال وان رأى ذلك عزب تزوج امرأة أو اشترى جارية تحصنه وتصونه

وان رأى فيها ميتا فى دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك فى المقلوب لو رأى من هو فى البحر كأنه فى المحشر وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو فى سفينته ويعبره من هول بحره وحوادثه الا أن يكون أصابه فى المنام فى عبره من النار سوء فانه يناله فى البحر مثل ذلك ونحوه وان جرت بمسجون نجا من سجنه وتسبب فى نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى البر كان ذلك أعجل وأسرع وأحسن وأما ان رأى السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها وفتر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك فى الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس فى بطن الحوت حين وقفت سفينته الا أن عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحا من ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة أو انفتحت لنجا من فيها الا أن يخرج راكبها الى البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات وصار الى التراب هو لا حملا شنيعا وان كان فى البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه فى غير مجراه بل من عادته فى اليقظة اذا دفع بطاروسه الى البر انكسر وعطب وان رأى طالب علم أن سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج فى علمه وجدله الى بدعة أو نفاق أو فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والظلم وضع الشئ فى غير مكانه فمن خرج فى ركوب السفينة من الماء الذى به نجاتها وعصمتها الى الارض التى ليس من عادتها أن تجرى عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث فى زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم فى وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغى له وأما ان جرت سفينته فى الهواء على غير الماء فجميع ما دلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخدمة والريش والعدة

اهلا أو من بيت الامارة فالسهام كتبه التى ينفذها فى رسائله وأوامره ورمى البندق رجم وقيل الرمى بالبندق فى الحضر قذف لذلك المرمى فان كان الرمى فى البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فانه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام فى قلبه فذلك ألحاظ غلام حسن أو جارية حسناء (ومن رأى) أنه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (راية) هى فى المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم أو امام أو زاهد فطن شجاع أو غنى سخى أو قوى غالب يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت سوداء فانه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج (ومن رأى) الاعلام والطرازات فذلك مطر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم وان كانت بيضاء فهو غيور لا يتزوج وان كانت حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهى وباء فى الجند وان كانت خضراء فهو سفر فى بر (ومن رأى) علما فى المنام فانه قد التبس عليه أمره فلا يهتدى له فاذا رأى العلم واللواء فانه سيهدى لاموره ويخرج من غمومه وأحزانه ويفتح له ما انسد عليه من أموره ويشرح له صدره وقيل من رأى فى منامه راية صار فى بلده مذكورا واذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فانها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس ويموتون عنها والراية فى المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وأمطار وصاحب الراية يفسر بالقاضى فان حلها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو فى المنام اذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس (ومن رأى) رجلا معروفا فى منامه فهو يرجو منه شيئا أو من نظيره أو من سميه أو من شبهه فان أخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان أخذ منه قيصا جديدا وان كان من رجال الولاية فانه يأخذ منه عهد الولاية فان أخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمى

واماس كوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى انه ملكها فان رأى أنه فيها كان في ذلك الا أن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فان كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم أشد والنجاة أبعد فان رأى وال معزول أنه ركب في سفينة وانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها او بعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة و بعدها من البر بعده من الفرج وان كان في أمر فانه يركب مخاطرة فان خرج منها فانه ينجو ويعصي ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم ينجو وترجع اليه الولاية وان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق (ومن رأى) انه في سفينة في جوف البحر فانه يكون في يدي من يخافه و يكون موته نجاة من شر ما يخافه * وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى سخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ولتبتغوا من فضله والسفينة المشحونة بالناس سلامة ان كان فيها في سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون وأخذ مجذاف السفينة اصابة علم أو نيل مال من ذي شوكة وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني في سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين

❊ الباب الثاني والاربعون في رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك ❊

النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دونها مع ضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي اليها او يقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لان بها يهتدي في الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا في المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لان العرب كانت توقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي بها و يأوي اليها فيعبرون بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدري والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة ودخان فهي فتنة وسيف يحل في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الاغنياء خاصة فان كانت جمرا بلا ألسنة فهي أمراض وجدري أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار في الانادر والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه و يلحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدي الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى يناله أو يبثه و ينشره ان كان لذلك أهلا والا نال سلطانا وصحبة ومنفعة و ينفع الناس معه وان كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو أحرقت ثوبه أو جسمه أو ضربت بصره فانها

العهد جملا وان أخذ مالا يستصحب نوعه مثل غلام أو صبي فان ما يرجونه منقلب الى عداوة وقد منا بعض ماهنا في باب الالف في الانسان واعلم ان بني آدم في المنام يدل على الكرامة وان رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند اسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة وربما دلت رؤية بني آدم على ما سواهم معاذ كر الله تعالى قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم فرؤية الصالح من بني آدم ربما دلت على الصالح من الدواب أو الطير كالدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره وربما دلت رؤية بني آدم على الزرع المحصود قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا واعلم أن أهل الحق اذا رأوا في المنام أشكال بني آدم ووقفوا مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى و تدل رؤية بني آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب أو الصنعة المليحة (رجل الانسان) في المنام قوام الرجل و بالرجلين قيامه فما رؤي فيهما من حادث فتأويله في ماله أو فيما يقوم به والرجل ماله وحركته في السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فان رأى أن رجليه صعدتا الى السماء و بانتا عنه فانه يموت والده فان رأى انهما اخضرتا فانه يقع في ماله خذلان وان رأى أنه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء لاجل حرام وان رأى أنه يمشي حافيا فانه يناله تعب ونصب لان النصب في الرجلين واذا كان حافيا فانه تخفيف (ومن رأى) أنه يأكل رجل انسان فانه ينال قربا ووسيلة الى الله تعالى وتصح أموره و يقضي جميع حوائجه من أمر دينه ودنياه (ومن رأى) أن رجليه محترقان فانه يتبدل ما عليه و يتغير (ومن رأى) أن له أرجلا كثيرة فانه خير ومنفعة للمسافر وان يحتمل الرياسة وجود رياسة

بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذبه أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما ان كانت نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد أوقدت له ليرمى فيها كثر أعداؤه وأرادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو ألقوه فيها النجا النجاة ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين تعاونوا به أعداء أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما ان رآها تهدده خاصة أو كان الذين تولوا ايقادها يتوعدونه فليتق الله ربه وليتنزع عما هو عليه من أعمال أهل النار من قبل أن يصير اليها فقد زجر عنها اذ خوف بها وأما من رأى الناس عنده فى تنور او فرن أو كانون أو نحو ذلك من الاماكن التى يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيما ان كان ذلك أيضا فى الشتاء وان رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو اطفأها بماء أو مطر فانه يفتقر و يتعطل عن عمله وصناعته وان أوقدها من لا يتعيش منها فى مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وعسرة والا أهاج كلاما وشرا وكلام سوء وأما من رآها أضرمت فى طعام أو زيت أو فى شئ من المبيعات فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه أمواله وأما من أكل النار فانه مال حرام و رزق خبيث يأكله ولعله أن يكون من أموال اليتامى لما فى القرآن فان رأى النار تتكلم فى جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن ومداخلة حتى ينطق على لسانه (وقال) بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن الموضع الذى رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون و برسام وجدرى أو موت يقع هناك قال أبو عمرو النخعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بينى و بين ابن لى ورأيتها تقول لظى لظى بصير وأعمى اطعمونى آكلكم كلكم أهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون فى آخر الزمان تقتل الناس أمامهم ٤ م يشتجرون اشتجار اطباق وخالف بين أصابعه ويحسب المسىء انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحل من شرب الماء ومن أجج نارا ليصطلى بها هيج أمرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى و يقوده بعض ولده فان أججها ليشوى بها لحما أثار أمرا فيه غيبة للناس فان أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أثار أمرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن فى القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فأحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه وهج النار اغتابه الناس والكى بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه (ومن رأى) بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فان أشعلها فى الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فان رأى تاجر نارا وقعت فى سوقه أو حانوته كان ذلك نفاق تجارته الا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول فى مثل هذا وقعت النار فى الشئ اذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطانى نفاع فان رأى انه قاعد مع قوم حول نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة و بركة وقوة لقوله تعالى أن بورك من فى النار ومن حولها وان رأى نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة فى حرفة فان رأى نارا سقطت من رأسه أو خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما و يكون له نبأ عظيم فان رأى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان رآها وسط داره فانه يعرس فى تلك الدار فان آنس نارا فى ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وخيرا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام (ومن رأى) فى تنوره نارا موقدة حملت امرأته ان كان متأهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزل داره الجند فان رأى نارا خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد نارا فى خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة و يجيبه من أصابته (ومن

أو ملك وللملاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود أشياء لم ترج من الخيرات وللاغنياء سقم ومرض وللضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن وملامة (ومن رأى) احدى رجليه صارت حجرا فانها تجف ولا ينتفع بها (ومن رأى) انه داس ملكا برجليه يصيب برجله وهو يمشى دينارا عليه صورة الملك (ومن رأى) رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الابوان والرجل القوم فمن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزا و بطشا وقوة (ومن رأى) أن رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته و ربما دل على موته (ومن رأى) أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان أياما وليدع بلده و يسأل الله العافية وقيل ان كان مريضا فهو موته (ومن رأى) احدى رجليه أطول من الاخرى فانه يسافر و ينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض لان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره والرجل للملك تدل على رجاله فان رأى ملك أنه قطع رجل ملك آخر فانه يأخذ عبيدا من رجاله (ومن رأى) ان له أربعة أرجل فان كان فقيرا فانه يسافر و ينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض فان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره وقد يدل على طول عمره وكبره أو يركب دواب الارض و يدل للمريض على الموت (ومن رأى) أنه يمشى على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره أو نصف أمره (ومن رأى) أنه يمشى على ثلاثة أرجل فانه لا يموت حتى يمشى بالعصا لما لكبر سنه وطول عمره وأما العلة تنزل به والقاضى أو الوالى اذا رأى ان له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا يمشى الا بالوكلاء (ومن رأى) رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله فى معيشته وماله وان رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فيما ذهب له من المال بغرامة أو غيرها وان رآهما من فضة سعى بهما فى طلب النساء وان رآهما من نحاس سعى بهما فى افلاس وان رآهما من رصاص دل على خدر أو فالج ينزل به الا أن

رأى) داره احترقت خربت داره وشيكا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى خفى بالنار فوقعت احداهما فى النار فاحترقت وأصابت النار من الاخرى سفعا فقال ابن سيرين ان لك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شئ قليل فكان كذلك (ومن رأى) كأنه فى نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم (ومن رأى) نارا أولهيبا أو شررا طفئ فانه يسكن الشغب والفتنة والشحناء فى الموضع الذى طفئت فيه (ومن رأى) نارا توقد فى داره يستضئ بها اهلها طفئت مات قيم الدار يموت فان كان ذلك فى بلده فهو موت رئيس العالم فان انطفأت فى بستانه فهو موته أو موت عياله فان انطفأت وفى بيته ريح فأضاءت بها دخل بيته اللصوص فان رأى انه أوقد نارا وكان فى اليقظة فى حرب فان أطفئت قهر وان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخانا تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب وفرج بعد هول يناله (ومن رأى) الدخان قد أظله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب غيمة وإيقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذى لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان فحما ينتفع به فى وقود فهو عدة الرجل فى العمل الذى يدخل فيها الفحم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذى يزن كان نارا هوت من السماء الى أرض عدن وسقط فى كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبرى مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو

رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى أمر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع (ومن رأى) انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه إن كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذى بأس وقوة واذا كان من صفر فمن أهل بيت أمتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان من جص فمن أهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن أهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما رؤى فيها من حدث فى ترسها أو عودها أو كرسيها فان تأويلها فى الخادم والترس أشرف قطعها وتأويله رأس الخادم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره (ومن رأى) كأنه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كأنه يمشى بالليل فى سراج فانه يتعبد ان كان من أهله والا اهتدى الى أمر تحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون فى معصية فيتوب عنها فان رأى كأن سراجا يزهر من أصابعه أو من بعض أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان رأى كأن له سراجا داخله سلطان أو عالم أو رزق مبارك فان رأى كأن له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقى عالم فقيه أو تاجر منفق سخى (ومن رأى) فى داره سراجا ولد له غلام مبارك (ومن رأى) كأن فى يده سراجا أو شمعة أو نارا طفئ فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو مالكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون والسراج فى البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده بغير دهن فانه يدل على غم

يكون فى الرؤيا ما يدل على الخير فانه يسعى بهما فى مرضاة الله تعالى أو يقف بهما فى سبيل الله تعالى وان رأى لحم رجليه ذهب دل على كبره وأصابع رجليه تدل على أعمال البر (ومن رأى) أن رجليه توجع فقد سعى فى سيآت ونزلت به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحول (ركبة) فى المنام كد الرجل ونصبه فى معيشته ومطالبه فان رأى أن جلدها اقوى فانه قوة معيشته فان رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب فى معيشته فان رأى أن جلدها غليظ أو فيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جمعه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين قويتين فذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وان رأى فيها وجعا أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين فى الاعمال فان كان مريضا دل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته فما حدث فيها فانسبه الى ما ذكرنا والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالوالى والرجلان يخدمانهما والركبة قد يشتق منها الكربة كما أن الاخذ من الفخذ وربما دلت الركبة على اتمام الركوع والسجود وتدل على أخذ الانسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والالفة والمحبة فمن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها أو حسن حالها فان كان فى كربة فرج الله عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفكت أو انكسرت أو حصل فيها قرح أو دماء سائلة دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وان كان يقصد سفرا قعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والدابة (رئة) فى المنام محل الروح فمن عفنت رئته نفد عمره وهى أيضا محل غضبه وتعبر بالمرآة (ومن رأى) ان رئته اسودت دل على هدم باب ربحه أو باد هجه أو تفسد مروحته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها

والسرج كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانه تخطئ خطأ أو تزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير غنى منفق ونقرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بمشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا أسرج فى وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال ابن عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلى بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقر وانتفاع به فانهما اذا اجتمعا يؤسسان أساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة اذا رأت انها قدحت نارا فاتقدت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما (ومن رأى) أنه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا ويبطش بهما فى قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهم أو بين خصمين أو شريكين والشرر كلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك الشر يجرى فى مال أو عرض أو جسم وان احرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قيم أو والد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب فى دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى فى بيته سراجا مضيئا كانت امرأته أو ولده حسن الذكر

﴿الباب الثالث والاربعون فى رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التى لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع﴾

البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيحمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت شجرة قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان فى عين الناظر وبين يدى القارئ لانه يجنى أبدا من ثمار رحمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحاء والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لمالكها أو كالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الاجناس فمن رأى نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فان كان فى دار الحق فهو فى الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى نفسها أو يشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شئ من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا أو من قد عقد نكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه فى البستان ونال منه فى المنام من خير أو شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا فى ادبار الزمان وابان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يعجبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع أو سقم الجسم وان كان ذلك فى اقبال الزمان وجريان الماء فى العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر فى الاصلاح بضد الاول وان رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب فى مالها أو يحرص على جمالها اعتبرته أيضا بالزمنين وبما صنع فى المنام من

على قصر العمر (رقبة هى فى المنام رقبى) وربما دلت الرقبة على العتق والملك فان رأى العبد فى رقبته غلا دام ملكه وان انفك عنقه دل على عتقه (رأس) فى المنام هو رياسة الانسان ورأسه الذى هو تحت يده ورأس ماله (ومن رأى) أن رأسه أعظم مما كان فان ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف (ومن رأى) أن له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة محمودون وان كان أعزب يتزوج وينال ما يريده (ومن رأى) أن رأسه مكشوف فانه يعصى ربه ويخرج من طاعته (ومن رأى) انه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا بتوبيخ وجهد لقصة هاروت وماروت وان رأى انه منكوس الرأس مخن فانه معترف بخطيئة مقبل الى الصلاح وتؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى أنه منكوس الرأس فى الملا أو عند سلطان فانه عمل خطيئة وهو نادم عليها ومريد للتوبة وان كان تاجرا فانه يخسر فى ماله (ومن رأى) رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى انه لا يرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع (ومن رأى) رأسه قد عظم يترأس فى قومه (ومن رأى) رأسه صغر فانه ان كان ليبيا صار جاهلا وان كان عاقلا صار أحمق وان كان رئيسا عزل عن رياسته (ومن رأى) رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا عتق والا فارق ربه وولى أمره والرأس يدل على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمى فانه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبا (ومن رأى) رأسه رض بالحجارة فانه ينام عن صلاة العشاء (ومن رأى) رأسه رأس طير فانه يكون كثير الاسفار والرأس والعنق اذا رأى

قول أوسقى أوأكل ثمرة أو جمعها فان رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وعاجله في المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما يراه في تأويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه في حين دخوله اليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رؤي فيه من خير أو شر عاد عليه الا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في أهله أو يخالفه الى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير البحر وطئ امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته مالا يحل له ان كان البستان بستانه مثل أن يطأها من بعد ما حنث فيها أو ينكحها في الدبر أو في الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته ومالها وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلاظ ساقه منها وطوله طول حياتها وسعته سعة في دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة (ومن رأى) أنه يسقي بستانه فانه يأتي أهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم (ومن رأى) بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم في الرجال بقدر الشجر في الاشجار فان رأى انه زاول منها شيأ فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأى له نخلا كثيرا فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كان النخل في موضع لا يكاد النخل يكون في مثل ذلك الموضع وان كانت في مثل بستان أو أرض تصلح لذلك فان جماعة النخل

عند ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى انه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال أشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر في الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل أعجمي شحيح نكد عسر وكذلك ثمره وهو مال لا يخرج الا بكد ونصب فان رأى أنه أصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك أو صوت أو لعب به فانه صخب ويظفر القامر بصاحبه وكل ما يقامر به كذلك اذا قمر صاحبه ظفر عما طالب وأصل ذلك كله حرام فاسد فان رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل أعجمي ضخم فان نزل منها فلا يتم كل ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فانه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فان انكسرت به هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما الا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجري مجرى الجوز وتنسب في جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منقوش وليس شيء من الثمار يعدله في ذلك خاصة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وغيرهم وحزن لمن أصابه أو ملكه أو أكله وربما دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها ثمرها وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الاديان والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التي أمسكها في المنام بالصلاة التي أمسكها على أمته قال المفسرون اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه وشعرها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل قلبها على سرائره وما يخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من أعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على قدره وربما رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في الجوز فمن رأى نفسه فوق شجرة أو ملكها في المنام أو رؤي ذلك له نظرت في حاله وفي شجرته فان كان ميتا في دار

الانسان أن فيه ما قرحة ووجعا فان ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسوية (ومن رأى) رأسه مثل رأس شيء من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية (ومن رأى) أن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فانه يأخذ في انشاء أمور أرفع من قدرها وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى برأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جسده فان رأى رؤوسا مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين (ومن رأى) ان رأسه بان عنه من غير ضرب فحله من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى ان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد (ومن رأى) كأن رأسه بان عنه فان حزنه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن (ومن رأى) أن رأسا من رؤس الناس في وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك في السبب الذي رآه في الخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لان الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لانه محل العقل الذي يعير الاشياء ويميزها فيه يأخذ وبه يعطي وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى

الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت فى الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة وبجة ذات شوك وسواد ونتن فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها لكفره أو لفساد طعمته فان رأى ذلك المريض انتقل الى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وان كان حيا مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أو امرأة تزوج نال أحدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة أو على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما فى اليقظة مريضا نظرت الى الزمان فى حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التى ملكها أو رأى نفسه فوقها فى اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمريض سالم قد جرت الصحة فى جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت فى ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها فى حانوته أو مكان معيشته فهى دالة على كسبه ورزقه فان كانت فى اقباله أفاد واستفاد وان كانت فى ادباره خسر وافتقر وان رآها فى مسجد فهى دالة على دينه وصلواته فان كانت فى ادبار الزمان فانه غافل فى دينه لاه عن صلواته وان كانت فى اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزكت طاعته وأما من ملك شجرا كثيرا فانه يلى على جماعة ولاية تليق به اما امارة أو قضاء أو فتوى أو امامة محراب أو يكون قائدا على رفقة أو رئيسا على سفينة أو فى دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها فى دار فانهم رجال أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير أو شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهى وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان فى الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك فى اقبال الشجر كان طعامها فى الفرح وان كان فى ادبارها كان مصيبة سيما ان كان فى اليقظة قرائن أحد الامرين وأما من رأى شجرة سقطت أو قطعت أو احترقت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة يهلكان أو يقتلان ويستدل على الهلاك بجوهرها أو بمكانها وبما فى اليقظة من دليلها فان كانت فى داره فالعليل فيها من رجل أو امرأة هو الميت أو من أهل بيته وقرابته واخوانه أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وان كانت فى الجامع فانه رجل أو امرأة مشهوران يقتلان أو يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالى الذكر بسلطان أو علم أو امرأة ملك أو أم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر أو حاكم أو طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها (ومن رأى) أنه غرس شجرة فعلقت أصاب شرفا أو اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق أو لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من رأى فى الشتاء كرما حاملا أو شجرة فانه يعثر بامرأة أو رجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها (وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصى وقطع شجرة الزمان قطع الرحم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلا يقول لى ان شئت أن تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين انما دلك على أكل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى) أيضا عنه ان رجلا أتاه فقال رأيت كأنى أصبت الزيت فى أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وأنا صبى صغير فأعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكنى اشتريت جارية قال أنظر لا تكن أمك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه (وحكى) عنه أيضا ان رجلا أتاه فقال رأيت كأنى عمدت الى أصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال (ومن رأى) شجرة مجهولة الجوهر فى دار فان نارا تجتمع هنالك أو يكون هنالك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر

كل مكان ينعقد فيه الجار فى الوهج للمصلحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو كبر عن مقداره ولم يفحش فى النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة أو العقل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع فى الجهالة فان صار له فى المنام رؤس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أو املاكا أو أولادا أو أتباعا أو مالا وان كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد من دل الرأس عليه أو كان ممن يمشى بغير وهى لكثرة الهموم والانكاد فان قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم بكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يعز عليه أو خان والده أو سيده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من خير أو من شر أو ظهر فى الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائدا على طهارته واتمام وضوئه أو تيممه (ومن رأى) ان رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته فى الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان عبدا باعه سيده (ومن رأى) ان رأسه بيده وهو ينظر اليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا فى رأس ماله (ومن رأى) أنه ذهب برأسه فانه مرض يصيبه (ومن رأى) ان عنقه ضرب وبان الراس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذى ضربه نال منه خيرا كثيرا على يديه (ومن رأى) أنه يكلم رأسه أصاب خيرا (ومن رأى) ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة أو على باب أو فى بيت فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فان رأى أنه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما أو غير

الاخضر نارا وربما كانت الشجرة في الدار أو في السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكموك فيما شجر بينهم وأما الشجر العظام التي لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذي تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذي ينسب اليها مخصب بقدر ثمرها في الثمار في تعجل ادراكها ومنافعها والشجرة التي لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ ماء من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب الى نوع تلك الشجرة (ومن رأى) انه يغرس في بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولا سيما ان السكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر في عاقبته وما يصير من أمره اليه بزمان الكرم في الاقبال والادبار فان كان ذلك في ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يد حاكم أو سلطان أو امرأة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان في اقبال ونفاق في سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان

(٢٠٨)

ذلك في اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود في غير وقته هم وحزن وفي وقته مرض وخوف وربما كان سياطا لمن ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضرر جوهره والعنب الابيض في وقته عصارة الدنيا وخيرها وفي غير وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزبيب كله أسوده وأحمره وأبيضه خير ومال (ومن رأى) انه يعصر كرما فخذ بالعصير واترك ما سواه وهو ان يخرج الملك ويعلك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره مما يكون معه مما لم تمسه النار الا ما ينفصل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود ألف درهم وقيل ان العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل انه كان بهوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فاصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع في كل إبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد في حين ويعدم في حين غيره فهي في أبانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه أو خبر قبيح وفي غير ابانها فهو مكروه في المآل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو في اقباله هم وغم وفي غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وهو تب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين في كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار في غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره في غير ابانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لا كلها سيما ان كانت عددا لان ثمر السوط طرفه والشجرة التي هي أصل الثمر في ادبارها عصا يابسة وما كان له اسم في اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه ان كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر في غير وقته تعب وأصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم أو أخ وأصفره مرض والعناب في وقته ما ينوبه من شركة أو قسمة وأخضره في غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه في كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل

ذلك فانه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم أو السباع أو غير ذلك الا انها دون رؤس الناس في الشرف والمال فهي مال على كل حال (ومن رأى) أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالي هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ملك أنه ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل في المماليك على العتق وقيل من رأى أن عنقه تضرب اما بحكم حاكم أو بقطع الطريق واما في الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين أو كان له ولد وذلك لان الرأس يشبه الوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلايا تصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما في الصيارفة وأرباب الاموال فانه يدل على ذهاب أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة فان رأى رأسه في يده فان ذلك صالح لمن لا يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى أن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل ذلك على أنه يقاوم شيأ من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الرديئة التي في تدبيره فان رأى السلطان في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى أن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وان تحول رأس الانسان في المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الامام لما ورد في الحديث النبوي أو انه يصير جاهلا سفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم أو البقر أو غيرهما مما يؤكل اذا رأى أنه اشترى شيأ منها مما يكبس في التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا أستاذا ينتفع منه فان كان مهزولا فانه أستاذ لا نفع فيه فان كان منتنا فانه أستاذ يثني عليه قبيحا فان رأى أنه يأكل رأس شاة أو رأس بقرة أو ثور أو رأس جمل نيئا فانه يغتاب رئيسا ينسب الى

ذلك

شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (والاجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو مجىء وفى غير وقته مرض بلاء ان كان أصفر أو هم جاء ان كان أخضر فان رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه مجمع عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار وأسودهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى الليل والاول فى النهار فمن اعتاد ذلك فيهما أو رآه العامة أو فى الاسواق أو على السقوف كان ذلك تأويله والهم فى ذلك لا يزاوله لان الطرح نفعه وصلاحه فيه عطلة للمسافر وعطلة للصناع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من ضررها فى الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا أكلها أو ملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن تولى ذلك فى المنام نظرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان رؤياه للعامة كأنهم يعصرون فى كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة اخصبوا وفرج عنهم فان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فان رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفادها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأى من صدره انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطانا (ومن رأى) كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجىء اليه أعداء الاسلام وذلك لان شجر التين مأوى الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل (وقال) بعضهم التين رزق يأتى من جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث أقسم به فى القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا انه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول هو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التى تهمه فان رأى انه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يربى يتيما (ومن رأى) انه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجلس فانها تشتهر وان أكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكى) ان هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تلك تسع عشرة سنة ونصف فلم يلبث أن ولى الخلافة المذكورة (الكمثرى) أكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثراء وقيل الاصفر منه مال فى مرض وشجره رجل أعجمى يدارى أهله ليستخرج منهم اموالا وقيل ان المرأة اذا رأت كأنها أكلت حمل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما كأنهم شجر الاترج طاب معا * نورا وريحا وطاب العود والورق * ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها يخالف باطنها وأنشد * اهدى له اخوانه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر * ومنهم من أنشد فى كراهيتها

ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء أو يأكل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله ألف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون عيون أموال الرؤساء (ومن رأى) أنه يأكل رأس غنم وكراعه فانه ينال عزا ومالا وبالحرى أن يكون من ميراث (روث الخيل) فى المنام مال من رجل شريف فمن رأى أنه يكنسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف (ومن رأى) أنه جالس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) فى المنام مال وربما كان الريش شرى من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو فى المنام مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى أمر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به (ومن رأى) انه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحصل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلال بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الأموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو فى المنام مال حرام يصيبه الراعف ان كان سائلا كثيرا رقيقا فان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علقة بعد النطفة (ومن رأى) ان أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتقوى به ويتهنى به ويتقى به وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينال بعض ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا أو رطلين وكان فى ضميره أنه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو يصح من

قول القائل

اترجة قد أتتك برا * لاتقبلنها اذا برتنا
لاتقبلنها افدتك نفسي * فان مقلوبها هجرتنا

وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا مراضعة وابنا مراضعا وان رأت امرأة في منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوج بجبار جليل حسن الذكر والدين فان رأت كأن في حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة الدلة ابن ورمى الرجل آخر بأترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج في باب المحمدة وفوقها في باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهها أكثرهم لما في اسمه من لفظ النار وأنشدوا في معناه

ان فاتنا الورد زمانا فقد * عوضنا البستان نارنجنا
يحسب جانيها وقد أشرقت * حمرتها في الكف نارا جنا

والاترج نظير المؤمن في طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فهي ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه أجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) في غير وقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق في الناس شديد الرأي يجمع مالا كثيرا في عنفوان شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الاصفر منه نفقة مال في مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة في يدها مال من ميراث فان رأى كأن بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع في رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض (وقال) بعضهم بل هي رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جري غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشا أخضر كانت رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فانه يجد مالا من رجل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما و يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فانه ينال منه مرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهها أكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وأنشد في ذلك

اهدى اليه سفرجلا فتطيرا * منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان أول اسمه * سفر وحق له بان يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل محمود في المنام لمن رآه على أي حال يراه لان اسمه بالفارسية بهي وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالي اذا رآه دل على زيادة ولايته (ومن رأى) انه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة و ينال ربحا كثيرا والعبير اقيل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل أعجمي وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) وأما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال و رزق ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شئ من الثمار يعدله في التأويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنانير ودراهم (وحكي) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدرة في داري قد نبتت فالتقطت من نبقها وخلطته فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قدمات وترثين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل

اثم و يصح دينه فان كان ضميره أنه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر في الدين أو كسب اثم يضره في دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوي فانه يستغني لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشئ فان صاحبه يخرج منه اثم أو يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة و يتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى ان أنفه رعف فانه يخرج من اثم وان رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من رأى أنفه راعفا نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير يأتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائي يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة أو الشهرة وقيل ان الرعاف اصابة كنز (رصاص) في المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهرة ورجل عادل على أن صاحبه صارم مقدام أو عن لا يستحي فيما يقول ولا يقف عند ما يفعل (رمد) في المنام تقتير في المعيشة أو غفلة والرمد نقص في الدين (ومن رأى) أن عينيه رمدتا مرض والده (ومن رأى) بعينه رمدا فهو على غير الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد (ومن رأى) بعينه رمدا فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال في دينه ما هو بريء منه و يؤجر عليه وكل نقصان في البصر نقصان في الدين (ومن رأى) بعينه رمدا فهو دليل غم من جهة أولاده (ومن رأى) بعينه رمدا تضرر واغتم (رعشة) من رأى في المنام ان رأسه يرتعش ناله عزمن قبل رئيسه أو غضب عليه (ومن رأى) أن يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى ان فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى ان ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر في ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته في المنام على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها ورعا دل الريح

العراق وأكل النبق للسلطان قوة فى سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته فى أول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق ينساله بحسب مشيئته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة فى عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها فى دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير أوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعه ويكون تأويل ذلك حسن خلق من تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك فى وقته الثمر وفى وقته رزق وخير ومال ويكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لا خير فيهما على كل حال (ومن رأى) انه أصاب من الثمر شيأ فان ذلك لا باس به فى وقته اذا كان فيه ما يشبه بما وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والا فعلى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معه ما يشبه المرأة وينبغى لتلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو خادم ملك (اللوز) مال وأكله اصابة مال فى خصومة والتقاطه من الشجرة اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل على كلام حق وان رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هنيئا (والجوز الهندى) وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمى ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يأكل جوزا هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه ويصدقه وكذلك من رأى انه كاهن أو منجم فانه يصيب فى اليقظة جوزا هنديا (والبلوط) رجل صعب وسر جماع للمال وشجرته رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على نفع وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة فى العيال وذريته واصابة النخل الكثير ولاية للوالى وتجارة للتاجر وللسوقى مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق (ومن رأى) كأن الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا فى تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بباق (ومن رأى) انه صرم نخلة فان الامر الذى هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء (ومن رأى) نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما أو يكون هناك رجل وضيع يصير رفيعا (وقال) بعضهم النخل طول العمر (رأى السيد الحيرى) رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه فى أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدرى لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذى فيها فاغرسه فى تلك الارض الطيبة ففعلت ما أمرنى به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياى فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا قال أما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول فى أقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل فى أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج (ومن رأى) كأنه يأكل رطبا فى غير وقته فانه ينال شفاء وبركة وفرحا لقصة مريم عليها السلام وكان فى غير أوانه وقيل ان أكل الرطب الجنى قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأنى فى دار أبى رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا ان الرفعة لنا فى الدنيا وان ديننا قد طاب والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن

على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عساكره وأعوانه وقد كانت الريح خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح اللواقح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لانه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالدبور والقبول الا باسمها لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقلته وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان من أهل ذلك أو عمن يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة وان رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق أو كان فيها ظلمة وغبرة وازعاج وحس فان كان فى سفينة عطبت وان كان فى علة زادت به والا نالته نوازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم فان رأى الريح تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عظيم فى الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبى وريح السموم أمراض حارة والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب والرياح بشارة من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صرير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان انه يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى ان ريحا عاصفا هاجت عامة فى موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح

التقط من شجرة ثمرا غير ثمرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيأ لا يجب له وربما تسوماجائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقراء غنى وللاغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم وللخائفين أمن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق (ومن رأى) كأن فاكهة تنتثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير (ومن رأى) كأنه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار أو شريك صالح (ومن رأى) في الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظن انه موسر فان لم يجن من ثمارها شيأ فحامنه على السواء وان جنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها الجيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا وتدل للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كأنه أصاب رمانة حبها أحمر أصاب ألف دينار وان كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى كأنه أكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذي لا يدري حلو هو ام حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك (وأما الازادرخت) فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم حسن نوره (الورد) ولد ومال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل ان الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد (ومن رأى) كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه (ومن رأى) كان على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امرأة له فانها عفيفة فان كان الورد احمر فان امرأته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التي لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الاوراق معروفة فانه يقبل منه متواترة لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان وترمى بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فان الريحان بكاء اذا نزع من موضعه ومات شجره فاما ما دام حيا في منبته تجدر اغتنه فانه يكون ولدا وما يشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب الى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عدد أصوله في منابته فانه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي وأما الياسمين فقد حكي ان رجلا أتى الحسن البصري رحمه الله فقال رأيت البارحة كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد قيل ان الياسمين يدل على الهم والحزن لان أول اسمه ياس وأما القصب فمن رأى بيده قصبة متوكئا عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس وغيبة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء (وأما قصب السكر) فمن رأى انه يمصه فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام ويردده الا أن كلامه يستحيل فيه (ومن رأى) انه يعصره فانه يملك من ملكه خصبا مالم تمسه النار ويأخذ العصير ويترك ما سواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ما سواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخالف (ومن رأى) كأنه نبت في داره عود

ومبالغها فان قلعت الاشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم من أوطانهم وريح الصبا راحة والجنوب ريح الجناب وان رأى رياحا شديدة ذهبت فهي مصيبة وان رأى ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الارض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت في ذلك الموضع وقيل انها مطر ورزق واذا رأى الريح تهب بهدوء فانها تدل على موافقة قوم سوء لا رأي لهم والرياح الطيبة اذا هبت من جهة معلومة فانها دالة على الاخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوايج وانفاذ الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان وربما دلت الصبا على تفريج الهموم والاحزان وشفاء الاسقام والاخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الرياح الطيبة على الاسفار المربحة فان رأى في المنام ريحا حمراء دل على عقوق الوالدين أو قيام الاراذل (رحا) في المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للاعزب والزوج للعزباء والخادم في الدار ورؤية الرحا في الدار التي لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن فيها خبزا أو لحما أو عسلا دل على فساد أهلها وريائهم أو محقتهم وان طحن فيها برا أو شعيرا أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وادرار رزقهم وشفائهم من أمراضهم وتجديد من يقوم بمصالحهم والرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت البلد خرابا كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو حجرا والا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفنا أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل تجري على يده أموال كثيرة وهو سائس الامور ومن التجأ اليه حسن جده (ومن رأى) رحى تدور ورد عليه خبر بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى اذا دارت معوجة فانه يغلو السعر (ومن رأى) له رحى تدور بالدولاب

وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار (الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيء الخلق شحيح تأوي اليه الظلمة واللصوص كما يأوي الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان بواب سيء الخلق ظالم وللتاجر حافظ ظالم لص وأما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء ومنفعة وذلك بسبب طولها وقيل شجر الصنوبر للملاحين ولمن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لان معنى الكرم في اللغة السرو يقال للكريم سري وأنشد

ان السري هو السري بنفسه * وابن السري اذا سرا اسراهما

وأما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين (ومن رأى) كأنه يجري على الشوك فانه يماطل في قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام غيبة وخصومة والعصار رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصار وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده وأقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له مثر وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار وثمره هم وحزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر وأما الآجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث

لا يعلم الصيد ذلك فان رأى أن الاجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها في داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار في تلك الدار وأما الريبع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى انه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء

﴿الباب الرابع والاربعون في الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء وأشباههما وما شاكلهما﴾

بذر البذر في الارض يدل في التأويل على الولد (ومن رأى) كأنه بذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان لم يعلق أصابه هم (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دما فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان أو في بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) ان أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كأن الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة في الفراش حبل المرأة وقيل من رأى انه زرع زرعا فهو حبل امرأته فان رأى انه يحرث في أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا في وقته فانه قد عمل خيرا فان كان واليا أصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا أصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد أخذ اجره (ومن رأى) انه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه فمن رأى أن بطنه أو جلده أو فمه قد امتلأ حنطة يابسة أو

فانها رزق عزيز لمن رآها (ومن رأى) رحى تدور بلا طحن فانها سفر والرحى اذا دارت بلا سبب فانها اقرب أجل الرائي وأما رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتهيأ لغيرهما صلاحهما (ومن رأى) انه يدير الرحى بيده فيطحن بها فانه يتكل في دينه ومعيشته على يده وينال ميشاور زقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الامور الرديئة وعلى خدم لهم أمانة وقيل الرحى تدل على الاعراس والختان (ومن رأى) بيده رحى فانه يضرب ويمتحن (ومن رأى) رحاه انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان في مهلكة نجا أو انه يموت (ومن رأى) له رحى تطحن طعاما بماء جار أو بغير ماء فان معيشته من كد غيره وتكون المعيشة في قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها واحكامها فان رأى ان حجر الرحى انكسر مات صاحب الرحى وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنه أو ابنته أو اشترى خادما أو سافر ان كان من أهل السفر ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الهموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الزعفران فانها دالة على الافراح والمسرات وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة أو الرجل دلت لهم على الوقار والسكينة وربما دلت على المرض بالصفراء ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو نوابه وربما دل ذلك على تيسير العسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة من الزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور والسفر السريع وتدل على المرأة الاكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها (راوية) تدل في المنام على الامام في الرواية وربما دلت على الرزق أو بردا المشي بسبب من يعز عليه وربما دلت على السفر فان

كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شنة رعبادلت على الحرب والقتال خصوصا اذا كان معها فى المنام طبق لماقيل فى المثال وافق شن طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصفت شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبى منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة برخاء وانصاف وللصانع عمل رفيع واسم كبير (ركوة) فى المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق والمعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستغلال منه للناس (ركاب) فى المنام اذا رؤى منفردا عن السرج فهو ولد غلام واذا رؤى مع السرج فانه ولد معتمد عليه فى أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت (ومن رأى) انه وضع رجله اليمنى فيه فانه يأتى امرأته فى دبرها والركاب دال على ما يركب من الابل ورعبادل الركاب على الراحة من التعب والخدمة للبطال والسفر ورعبادل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض ورعبادل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان (ومن رأى) أنه أفاد ركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين (ومن رأى) أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة فى المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) فى المنام هى الدنيا التى ترفع وتضع وتحيا فيها من يحيا ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته فى المنام على الاستقامة فى الامور ورعبادل على

مطبوخة فذلك فناء عمره والاكل على قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع أعمال بنى آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع فى طوله يقال فى المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا * ندمت على التفريط فى زمن البذر وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون فى حرب فان حصد واقتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى انه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين (ومن رأى) ان له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ويستدل بأى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان فى دينه فان ثواب عمله فى دينه بقدر ذلك لزرع ومبلغه ومنفعته وان كان فى دنياه كان مالا مجموعا يدبر اليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله فى أمور دنياه فرأى ثوابه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل واذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شريف من المال فى كدأ ونصب ولاسيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو أجود وأهنأ مع صحة جسم وخفة مؤنة فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم ان ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده فى أوانه مال يصير اليه ويجب فيه تعالى فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى فى زرع الشعير أو شئ من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر وأما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التى تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن ان أكلها أو أصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنئ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أحل حصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك فى شهر رمضان والحمص مال نام لا يزال فى زيادة لاسم الحمص ويابسه أقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب السير لمن أصابه أو أدخله منزله وقد حكى عن ابن سيرين انه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل عراض وقيل ان أصابته أصابه هم من حيث لا يحتسب وقيل ان الاخضر الفج منه الذى لم ينضج صحة جسم (ومن رأى) كأنه مد يده الى السماء فتناول بطيخا فانه يطلب ملكا وينا له سريعا (وحكى) أن رجلا رأى كأنه رمى فى داره بالبطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من أهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندى رجل ثقيل الروح بارد فى أعين الناس وأما القثاء فقد قيل انه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل انه مكروه كالبقل والعدس وأما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء (ومن رأى) كأنه أكله مطبوخا فانه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيأ متفرقا والذى يستحب من المطبوخات فى المنام القرع واللحم والبيض فان رأى انه أكل القرع نيأ فانه يخاصم انسانا أو يصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع أنس بعد وحشة وصلح بعد المنازعة (ومن رأى) كأنه اجتنى من المبطخة قرعا فانه يبرأ من مرض بسبب دواء أو دعاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعتريه حدة والباذنجان فى غير وقته مكروه وفى وقته رزق فى تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على القلق الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل انه مال حرام

وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية * روي أن رجلا أتى أباهريرة فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعوني أن أدخل قلت دعوني حتى أدخل فقالوا انك أكلت ثوما وطردوني فقال أبوهريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم وحزن ان أصابه أو أكله (ومن رأى) بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه (وقال) بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هني لمن أكله أو أصابه والخردل سم ذعاف لمن أكله وسقي سما أو شيأ مرا أو يقع في همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا في تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة الرجل لعمله الذي يعمله وأما الحلفاء فقد حكي ان رجلا رأى في منامه كأن الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هؤلاء ركاء في عمل واسع خير وبركة وللمدبرين يأس رجائهم وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا هي الاسلام (ومن رأى) كأنه يسعى في مزرعة خضرة فانه يسعى في أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبله ولدها أو ما لها وربما دل على السوق وسنبله أرزاقها وأرباحها وفوائدها الكثيرة أرباح الزرع وجوائحه وريعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل في هذا الوجه على أعوام الدنيا

وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث في الدنيا مزرعة نكح زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزبا تزوج والا تحرك سوقه وكثرت أرباحه وربما أسلفه وفرقه والا تألف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما حصد في المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الاعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء أو الطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا أحدا يحصد ولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأمارة الحصاد في فدادين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه فهو صالح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بأنواع الكلا والنواوير فهو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها لان النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معايش الدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الانام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصياغة وأماكن الذهب وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم تأول المرج بالدنيا وغضارتها وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلو الكلا وكل ما حلا على أفواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من

السير والموت فجأة والصدق في القول ويدل في الحامل على ولادة جارية (رخ) من الطيور يدل في المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهذر في الكلام بالصحيح والسقيم (رتيلا) في المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسج وبناء ناقضة لما يرومونه منها والرتيلا في المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة (رف) في المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى أن عنده رفا عليه شيء من طرائف الآلات دل على انه يرزق ولدا ذكيا عالما بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة في نفسها خصوصا ان كان تحته كباس وربما دل الرف على الامين والشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) في المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمرة والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) في المنام عود من العود وقي من القنية وخطى من الخطي والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق وسفر فمن رأى ان في يده رمحا فانه يولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على أناس ويقيهم بنفسه وانكسار الرمح علة في الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه (ومن رأى) بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث في سلطان وغم وعزل أو تطرق عدو اليه وان كان منسوبا الى أخ فهو مصيبة فيه هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ أو صاحب يذب عن صاحبه وولاية (ومن رأى) بيده رمحا وهو يسير به في السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف بابه أو غطاه باليد فان امرأته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق تلك البنت بنات بعدد عقد الرمح اذا عدها صاحب الرؤيا (ومن

الشبت دواء يتعالج به فهو خارج من الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت غامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ماينال من الهم والخصومة فى نيلها والتعب وما كان منه سما ثم قاتلة فدال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والاهواء وكل مايخرج من الافواه يدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندبا وأمثالها كالزبرة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علقت رائحته بشجرة فى حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكرويا وأمثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه نهى فى الكتاب أو السنة أو سبب مذموم فى القديم فهو دال على المقدور فى الكلام والرزق كالشبت والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان من النبات اسم يغلب عليه فى اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل المنعنع يشتق منه النعناع والنعى مع انه من البقول وكذلك الجزر وهى الاسفنار به أسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له فى الارض أصل مثل الكمأة والفطر فدال فى الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه فى مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا فى الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر فى طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التى لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة على الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك

النبى صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب فى العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن

نتوج

خرج من روضة الى سبخة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب أو الى رماد أو زبل أو الى سقوط فى بحر نظرت فى حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان رؤى ذلك لمسلم حى خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية وأما من رأى نفسه فى روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك فى ابان الحج أو كان فيما يؤذن فى المنام بحج وان كان بمكة مؤملا لزيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤى ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها فى المنام أو جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره فى يومه أو غده من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلى عليها أو قبور قوم صالحين يزورها وأما السلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهو أولاد يتجددون (الشبت) امر يرى فى المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثنى عليه القبيح والعروق مال معه مرض (العنص) مال تام يبقى الاموال (العصفر) فرح فيه نعى لحرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله (الفوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ به الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب بقلا أو أكله فانه يعمل عملا فى خير يعقبه ندامة (القت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص الذنوب (الكمأة) رجل دنى أو امرأة دنيئة لا خير فيها اذا كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فان كثرت فهى رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب

رأى) سلطانا ناوله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان فى الرمح راية فالولاية لها صيت (ومن رأى) انسانا طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن فى عرضه ومن ملك رمحا وليس له حامل فانه يصحب انسانا يذب عنه أو أخا يقيه أعداءه فان رأى ملك أن رمحه قد طال حتى جاوز الحد فانه يظلم رعيته (ومن رأى) انه طعن برمح فسال منه دم فانه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وان كان غائبا رجع الى أهله سالما (ومن رأى) انه جرح برمح فان كانت جراحته مما لها أرش غرم قدر أرش تلك الجراحة وان لم يكن لها أرش فانه يرمى بشئ قبيح من الفعل (ومن رأى) انه جرح برمح واشتدت الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما فان قطع الرمح لحما أو عضوا أو عصبا فصار ذلك فى يد الفاعل فانه يصيب من المفعول الجارح مالا وخيرا مكروها فى الدين (ومن رأى) انه قاتل الاعداء برمحه فانه ينال مالا حراما ويأتى الكلام فى مزراق (رمكة) هى فى المنام جارية أو امرأة حرة شريفة فان ركبها فانه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة الا أنها أعجمية من النساء والرمكة تدل على أناس معروفين بلا أدب (ومن رأى) أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حمراء كانت ذات دين وسودد وان كانت شقراء كانت ذات عز ودين وان كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع وان كانت الرمكة صهباء أصاب منها ولدا فان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود على معيشته (ومن رأى) ان رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك يكون بامرأته أو بعقد معيشته (ومن رأى) أنه ترك رمكته أو نزل عنها فانه يخرج عن امرأته بموت أو طلاق أو يخرج عن داره أو ضيعته (ومن رأى) أن رمكته

وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجرى الكمأة أو دونها (الكرويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا في قبح ثناء وقيل هو مطل الفقراء قوم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردىء الاصل لان أصله حومل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروهة لقوله عز وجل أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها ولاية لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم الاقحوان أصهار الرجل من قبل امرأته فمن رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض أقربائه امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى انه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدوله عهدا باقيا فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو

زوج أو ولد وبلغنا عن على بن عبيد انه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة ان كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاه سيرم والشاه تدل على الملك والجماجم هي الاسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل أيضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (اللينوفر) مال حلال يجمع من وجهه وينفق من وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها (ومن رأى) النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسدا وانه لا يبقى (وحكى) ان امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لان عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأت

لتوج فانه ادرار في معيشته وزيادة في ماله (ومن رأى) أنه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (رخمة) هي في المنام انسان أحمق قذر اذا رؤيت ليلا فان رؤيت نهارا فانها مريض (ومن رأى) انه أخذ رخمة فانه يقع في حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضا شديدا وقيل من رآها في داره فهو موت برسله (ومن رأى) رخما كثيرا دخل بلده نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فان رأى مريض في بيته رخمة فانه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والقصارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما للاطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل أنذال لا يسكنون المدينة ويدل على أناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى أو يأوون المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أو المتحرمين في الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى انه راهب في المنام فانه صاحب بدعة قد افرط فيها وقيل من رأى انه تحول راهبا فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل على انه أيضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى في المنام انه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش (ومن رأى) أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فانه يرمى بمكر وخديعة أو بمعصية أو غش وهو منه بريء (رصاص) هو في المنام عوام الناس وسفلهم فمن رأى انه أخذ رصاصا فهو مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصا ذائبا فينبغي له أن يحفظ ما في يده من المال لئلا يذهب فان كان جامدا فليس عليه في ماله بأس (ومن رأى) أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من مجاري وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو في المنام مال اذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل في الدين والدنيا (ومن رأى) ان يده في الرمل فانه يتلبس بامر من أمور الدنيا واذا كثر الرمل وزاد كان في التأويل عذابا (ومن رأى) انه استف الرمل أو جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا فان مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا في دين أو دنيا على قدر الرمل في قلته وكثرته وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشي فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والابيض رزق لارباب المواقيت أو المنجمين والاصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل

رجل له أربع من نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على شفة نهر وكأنه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة أربع وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير و بياضها على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد

لما أطلنا عنه تغميضا * أهدى لنا النرجس تعريضا

فدلنا ذاك على انه * قد اقتضى الصفراء والبيضا

وقال الشاعر

ليس للنرجس عهد * انما العهد للآس

(وقال) بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (اللبلاب) رجل طيب (المنثور) رجل يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (المبقلة) رجال ذوو احسان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الاموال وأكثر المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الأصل والأصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشنع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا ان رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت في بيت عائشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين لخاه عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن أبي طالب فعرض ان عبد الملك خاف ميل الحجاج الى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الاموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شئ لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا وأما البزور فكل بزر يلقى في الارض فهو ولد يجب أن ينسب الى ذلك النوع والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤالف بين الناس و يقال انه مال في كد فمن أكله نال مالا بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه خصوصا الاصفر منه فانه في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للرضي وذلك لان الرطوبة تميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم رأى رجل كأن في يده اليمنى غصنا وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومها فيقوم الغصن ولا تقوم الخشبة

جله على المرض به وحبس الارقة بسببه والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات و يسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الانشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج اذا رآه في المنام دل ذلك على السعي على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من رأى روضة تضرر فجأة وان رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التي لا يعرف نبتها الا خضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة ورعبادات على الجنة فمن خرج منها الى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة الى بدعة أو فعل معصية (ومن رأى) نفسه في روضة وهو يأكل منها وكان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن فانه يحج وان رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب والا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلى عليه (رضراض الماء) في المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو في المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا في بلد من البلدان أو سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجأة أو يقع فيهم فتنة وقتل و يدل صوت الرعد على خصومة وجدال و يدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب يناله أهل تلك المحلة (ومن رأى) الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة او كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله أو كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان

في

فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكأنه يسير في البحر فعرض له ان سيره كان بطيئا وانما دل البحر والخشب على السفينة

❋ الباب الخامس والاربعون في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه ❋

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه وربما دل على السكة والاصابع أزواجه ومداده بذره وانما يوصل الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى في منامه انه كان يكتب به وقيل انه دخول في كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم (حكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأني جالس والى جنبي قلم فاخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلما آخر فأخذت وكتبت بهما جميعا فقال هل

لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فان رأى كاتب كأن بيده قلما أو دواة فانه يأمن من الفقر لحرفته فان رأى كأنه استفاد دواة الكتابة بأسرها فانه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها من الفقر فان رأى انه أصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل انه من رأى في يده سكينا من حديد فانه دعاود امرأة قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة والقلم الامر والنهي والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شيء وقيل القلم ولد كاتب (ورأى) رجل كأنه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام قيل من رأى أنه أصاب دواة فانه يخاصم امرأته أو غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) ان رجلا رأى كأنه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الاانها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها أو نفعها أو همها أو بلاءها سيما ان سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة ان رأى أنه بجسمه دواة وهو يستمد منها بالقلم (ومن رأى) أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فان رأى أنه يكتب في قرطاس فانه يجحد ما بينه و بين الناس وان رأى ان الامام أعطاه قرطاسا فانه يقضي له حاجة يرفعها اليه و يدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وأما النقش في الاصل فيدل على فرح وشرف ما لم يتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى ان الذي لطخه به يقع فيه و يرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه في اليقظة

في ستة أيام منه فان الطعام يرخص و يكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان الوباء يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعد و وافق أن يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بأرض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان من مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب و يقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير و يقع الظلم بالمشرق و يقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد و وافق أن يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو أسعارهم ويجور سلطانهم و يكثر الفساد و تجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة أيام منه كان الشتاء باردا يابسا والربيع رطبا وان سمع في المنام رعد و وافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فانه يكون أمر عظيم من زلازل وخسف بأرض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة و يكون بالشام مرض ورمد وان سمع في المنام رعد و وافق أن يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلا على خصب الارض ونموها و ينقص السعر و يكون بأرض يأجوج ومأجوج وباء والاعمرض و يكون الموت في جزائر البحور و يرخص سعر أهل مكة ومطر أرضها و يكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه الى أرض أخرى و يخرج عليه مخالف من بين أنهارها وأشجارها ولا يتولى الاقليل وان سمع في المنام رعد و وافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من اذار فانه يدل على خصب وخير الا في القمح والكرم و يكثر الزيت و يأمن التجار و يخرج الملك من مدينته الى مدينة أخرى محاربا و يظفر بعطلوبه وتبقى في يده مدة و يقيم أياما بين أنهار وأشجار ثم يخرج الى أرض الروم و يفتح الحجر الاصم و يقتل جماعة من الرؤساء والاكابر والقواد من أهل بيت ذلك الانسان وتخصب أرض الشام وان كان في آخره رعد فانه يكثر الجراد و يكثر موت المعز والبقر وان سمع في المنام رعد و وافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب في الارض والكرم وكثرة الامطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها الى أرض أخرى ولعلها المغرب فيغزونهم وان وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الاحد فانه يكون في اذار فزع و يقع البغي بين الروم و يموت ملكهم و ينهزمون و يقع الطاعون فيهم و يسلم الشام من الكيد وتخرج النوبة الى أرض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم و يقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف

كمارآه والمداد سودد و رفعة فى مدر والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خبر مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخبر مستور وان كان فى يد غلام فانه بشارة وان كان فى يد جارية فانه خبر و بشارة وفرح وان كان فى يد امرأة فانه توقع أمر فى فرح فان كان منشورا والمرأة متنقبة فانه خبر مستور يأمره بالحذر فان كانت متطيبة حسناء فانه خير وأمر فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خير فى أمر وحش (ومن رأى) فى يده كتابا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب فان رأى أنه أخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة ان كان محلا لذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى انه أنفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا وسرى اليه جيش فانهم مهزومون وان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان خاطبا لم يزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه و بين انسان مخاصمة أو شك أو تغليط فانه يأتيه البيان وان كان فى عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى وان كان معسرا أو مهموما أو غائبا فانه يتيسر عليه أمره ويرجع الى أهله مسرورا وأخذ

الكتاب باليمين خير كله فان أعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذ ذا كرم شئ عليه لقوله تعالى لأخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفا أو كتابا عربيا فانه يذل أو يقع فى هم وغم أو كربة وشدة ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كأنه مزق كتابا ذهبت همومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة (ومن رأى) انه أتاه كتاب مختوم انقاد الملك وتحقيقه خمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها فى الاسلام (ومن رأى) أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية و بها حبل وقال ابن سيرين من رأى أنه أو يكتب كتابا فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب (ومن رأى) كان آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة فى الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى أنه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب (ومن رأى) أنه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حاذقا فى قراءته فانه يلى ولاية ان كان أهلا لها أو يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة (ومن رأى) كأنه كتب عليه صك فانه يؤمر بأمر يحتم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى ما فى الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى أنه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه فى دينه لقوله تعالى كتب عليه أنه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء والنساء

على المبادر وان كان فى الحادى عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى وان كان فى الثالث عشر أصاب الناس غلاء شديد وان كان فى سبعة عشر تباغض الملوك وو زراؤهم وفى اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف وان كان فى ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفى خمس وعشرين يكون غلاء شديد وان كان فى تسع وعشرين دل على الخير والفرح والسرور وان سمع فى المنام رعد وكانت الرؤيا فى تسعة أيام من ايار دل على موت الاشراف باليمامة و يقع فى الاتراك موت وكذلك فى الغنم و يكون المطر كثيرا و يكثر خير البساتين وان كان فى عشره الاوسط تكون أمراض شديدة وان سمع رعد فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران الى عشرة أيام منه فانه يدل على موت العلماء والاشراف بارض مصر وترخص الاسعار وتمد الانهار وتنمو الاموال و يكثر صيد البر والبحر وان سمع رعد وكانت الرؤيا فى تموز الى ستة أيام منه فانه يكون المطر فى كانون الأول و يتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر فى اليمن و يقع بارض العجم حرب و يكون بارض مصر شر من جهة الملك ويقع فيهم سبى فى العيال و يأتى ملك من المشرق يحملهم الى أرضه أسارى وان كان الرعد فى آخره أو لسبع بقين منه فانه يدل على السلامة فى جميع الارض و يرخص السعر بارض البصرة وأرض الحبشة وتزكو الارض الى سواد الفرات و يحصل فى بعض الثمار آفة كالنخل والموز وتكثر الحنطة وان كان فى آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى شهر آب فانه دليل خير لاهل الشام وأهل برجان وأذربيجان و جرجان و يكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد و يقل الجراد و يموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج و يقع بينهم القتل وان كان فى آخره رعد فانه يكون بارض مصر خصب و يكثر نيلها و يرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت ويرعاد على هزاهز وتفريق جماعات وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى أيلول فى ثمانية أيام منه فانه يكون المطر كثيرا والثمر و يكون قحط فى أول السنة وخصب فى آخرها و يكون الجراد بارض الكوفة و بطائح البصرة ولا تخصب و يموت الدود فى تلك السنة و يقع فى الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا و يكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم ثمرتها وحبوبها وان كان صوته هائلا اخشى على الثمر وان كان فى العاشر دل على قلة المطر فى ذلك العام فى المغرب والله تعالى أعلم و بغيبه أحكم (رخام) فى المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده فى المنام شيأ من ذلك استغنى من بعد فقره

متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك و ينتفع به على قدر ما رأى فى المنام وربما كان متغيرا بالامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الشاعر) رجل غار يقول ما لا يفعل والشعر قول الزور (ومن رأى) أنه يقول الشعر و يبتغى به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة فى مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق وان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل (ومن رأى) كأنه أعجمى فصار فصيحا فانه شرف وعز أو ملك حتى لا يكون له فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى الدنيا وكذلك فى كل حرفة (ومن رأى) أنه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا من الدنيا و يعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف انى حفيظ عليم يعنى بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافى والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشئ الذى يخرم به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطته ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها الى من تليق به أو من هو فى اليقظة فى أمر هو حال فيه ممن ينصرف

الكاتب اليه كالذى يقول رأيت كأنى مررت بكاتب فدفع الى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيهما دين لى أو على فأخذتهما منه ومضيت فانظر الى حاله و يقظته فان كان له فعل أوخف عند خراز وقد مطله أو هم بشرائه فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه ان يأخذ منه رقعتين أو كتابين وان كان قد أضر الدم به أو هم بالحجامة واحتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صانع ديباجى فهو ذاك وان كان له سلم عند حراث أخذ منه ما كان له والا قدمت اليه اخبار أو وردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية فهى أخبار مخفية وان كانت منشورة فهى اخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى انه امى لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا او يجن ان كان عاقلا او يلحد ان كان مذنبا أو يعزل ان كان ذا حيلة واذا رأى الامى انه يحسن الكتابة فانه فى كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم ﴿الباب السادس والاربعون فى الصنم وأهل الملل الزائغة والردة وما اشبه ذلك﴾ المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذى عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى و يصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر أو حديد او رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها و ينسى ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره و يصاحب الباطل أو رجلا منافقا و يكون متحليا بالدين لا لاجل أمر من أمور الدنيا الا من أجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم يرعبادته نال مالا وافرا فان رأى كأنه منتقص أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يتقرب الى

أو تزوج أو تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة وربما نال علما ونظما ونثرا وأولادا صالحين ان كان فى اليقظة أهلا لذلك وربما نال منصبا جليلا على قدره وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقى والكيابيج تحت الازيار والسباع التى ينزل من أفواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والفوائد والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور الرخام والعمد المنقوشة فان ذلك دليل على الآخرة الصالحة والثناء الجميل والاوقات الدائمة المبرورة وأما الرخام المكون بعضه فى بعض فانها دالة على الكتابة المليحة أو الزواج بالمهور الكثيرة الا أن يجاوز فى الرخام أو ينزل فيه ما لا يليق به فانه يدل على الشبهات فى المال والولد والزوج وأما قواعد الظفر فانها دالة على الفوائد والمعايش وانتشار الذكر وأما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجميلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر أو الجرن على ما يمر على الانسان و يدخل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه وتكرير مرمر (ريحان) تختلف الرياحين فى المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أو شمها فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحى ريحانا أو رآه معه فانه يدل على أنه فى الجنة والريحان للعزب زوجة وللمزوج ولد أو علم يتسم به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الانسان فى المنام على الهم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة فى المنام دليل على ذهاب الهموم والحمام لا خير فى رؤيتها اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حمام وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعترى يدل على ما يحتاج اليه الانسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر فى العذار والريحان ان كان نابتا فى محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر (ومن رأى) على رأسه اكليلا من الريحان فانه يعزل ان كان واليا او بائع الرياحين صاحب هموم لانها لا اقامة لها والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت فى مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج او ولد (ومن رأى) ريحانة رفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم تلك الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا فى البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعا فى حزمة و يدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا فى غير موضعه ان لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها وريحه حبها وعجبه بها

شده ورجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كأنه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودي فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبة قبل الموت ويتلافاه ذل لان اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان رأى كأنه قيل له يا يهودي وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فان رأى كأنه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو متنزه عنه متقدس فان رأى كأنه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فانه يجري على يده ما جرى على أيدي الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الاسلام وامامهم وهذا أصل في الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه في منامه سيء الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها فساد حاله فان رأى كأنه تحول كأحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهي سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كان بعض أموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في ذلك البلد والتحير في كل الاديان يجوز (ومن رأى) كأنه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه أبواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر في التأويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا يفع صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا (ومن رأى) كأنه فسد دينه سفه على الناس وآذاهم كالورأى أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا (الزنار والمسح) يدلان على ولد اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت الثياب دلا على النفاق في الدين واذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهودي ورث عمه (ومن رأى) كأنه نصراني ورث خاله أو خالته فان رأى كأنه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا فان رأى انه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأي اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون فان رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فان رأى انه صار راهبا فانه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه

وطراءته نفقته عليها واذا رؤى الريحان مبسوطا في بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه واذا رفع اليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة فان رمى انسان انسانا آخر بريحان فالتقفه آخر فان المتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما (ومن رأى) غيره جالسا في مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو في المنام ولاية في كورة عامرة اذا كان في أوانه (ومن رأى) أنه يأكل رطبا في غير أوانه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء وبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأى أنه يأكل رطبا في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان في غير أوانه (ريباس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا فاذا كان حامضا فندامة (ربيع) في المنام يدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو في المنام مال مجموع اذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المرأة وربما كانت كورة عامرة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر بألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة اذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها اماؤها ومن أكل قشور رمانة في منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصندوق المقفل وربما دلت على بيت النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وان كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة واذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وان كانت صحيحة فهي بكر وان كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذي لا يدري حلو أو حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصي والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والمزوج رزق فيه شبهة (رقاق) الخبز في المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع في الرزق فان أكل الجرادق فانه يكون في معيشته وسطا (ومن رأى) في يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق في حرف الخاء في الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مر ايضا ذكره في الخبز (روم) هو في المنام ادراك لما يرام وربما دلت رؤيتهم على النصر والخذلان قال الله تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض

وتتعسر عليه أموره ويصحبه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل أيضا على انه مكار خداع كياد مبتدع داع الى بدعته وبالله العياذ من ذلك (رأى) رجل الحسن البصري كأنه لابس لباس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

﴿الباب السابع والاربعون في البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والاسرة والشراع والستور وما أشبهها﴾

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كأنه بسط في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك في سفر وصغر البساط ورقته قلة الخير وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر (ومن رأى) كأنه على بساط نال السلامة ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء لصاحبه الذي يبسط له وأرضه الذي يجري عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فان رأى انه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط في داره أو بلده أو محلته أو في قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بمودته أو بمخالطته اياه حتى لا يكون شيء من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذي هو فيه أو عند قومه أو خلطائه وان كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا ثخينا نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه فقد طواه أو طوى له فهو تنقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ويناله فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال في جسده أو اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها ففيهم وقال بعضهم المخاد الاولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى أن ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه فانه

الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد الآية (رقص) هو في المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه في المصيبة ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع وبطر والمريض اذا رقص كثر قلقه ومن جذب الى الرقص فانه نجاة من شدة وتهمة والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس لان الاخرس يشير بيده والطفل اذا رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف (ومن رأى) أنه يرقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم (ومن رأى) أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وعز كثير ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة ومساجة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير في البحر في سفينة يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المملوك يدل على أنه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فان رقص لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنية والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الاعراض وكسب الحرام وان كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية وتحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والاناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لاخوانه المحسن لاصحابه لان الرماح تدرك بها المهمات الجميلة والغنائم الجزيلة (رآس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤس أموال الناس كالصيرفي ورعادات رؤيته على الموت أو الوقوع في الشدائد وان كانت رؤسا مجهولة أو انها بشعرها وقرونها ودمائها دل على فناء العلماء وهتك الرؤساء خصوصا ان كان الحاكم عليه أو بائعها مجهولا أو شديد البأس والرآس مالك رؤس الناس من ولدان لهم أخطار فان اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس الرؤساء أستاذا ينتفع به أو خدمة يشتغل بها والرآس قاهر رؤس الناس سلطانا أو صناعة وتدبيرا والرآس يعبر بالسلطان (رفاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والسداد والطب والبرء من الاسقام ورعاه دل على النساج والمطرز (ومن رأى) أن عورة امرأته بدت من ثوبها فسترها بالرفي فهو يرميها بقبيح

امرأته فما رؤى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت فى الخدم كذلك يكون الحدث فى المرأة المنسوبة الى الفراش فان رأى أنه استبدل بذلك الفراش وتحول الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضميره أن لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره فى التأويل فان المرأة تموت أو ينالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحول الى ما يستحب فى التأويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى فى التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع الى موضع فان امرأته تحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين فى الرفق والسعة والموافقة لهما أو لاحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله أو خيرا منه أو دونه فانه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء فى تأويل الفراش لانهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء (ومن رأى) انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يجتنبها فان رأى مع ذلك شيأ يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا فى موضع مجهول فانه يصيب أرضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشا مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب بجوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق فى دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا أولنا الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصمتا يدل على امرأة تعمل بالا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة فى العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمخرق امرأة لا دين لها فان رأى كأنه على فراش ولا يأخذه النوم فانه يريد أن يباشر امرأته لانه ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كان غيره على فراشه فانه يخونه فى أهله وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف فى سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين فى الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسى وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال القيروانى ان السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان الناثم يركبه فى حين سفر روحه عن أهله وبيته وربما دل على النعش لانه سرير المنايا فان تكسر سريره فى المنام أو تفككت تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان متوليا وفارق زوجته ان كانت ناشزا وماتت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره

ثم يعتذر بغير عذر (ومن رأى) أنه يرفو ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابة ويصاحب من لا خير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته فى المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار فى المنام رقاما ربما صار كاتبا أو انتصب للقمار والرقامة تدل رؤيتها على اللاعبة بالجنك (رسام) تدل رؤيته فى المنام على قبول الكلمة أو على صاحب الرأى أو على صاحب الانسان والعقارات والمشارك فى كل علم والرسام صاحب أمر ونهى وربما كان مهندسا (رافى) تدل رؤيته فى المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدواب السفن فى البحر المالح تدل رؤيته فى المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشرة الزنوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته فى المنام على نكاح المتعة والميل الى الرخص وربما دلت رؤيته على الاولاد من الزنا أو القيادة (رداد) تدل رؤيته فى المنام على قاطع الطريق وابطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو القعود عن المناهى والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض وربما دلت رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكاد (ركاب) تدل رؤيته فى المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته فى المنام تدل على الاسفار والحركات فى البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته فى المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجوارى والفوائد والارباح من السفر (رزاز) هو فى المنام دال على ولى الامر الذى يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته (ريحانى) هو فى المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطبة وهى رطبة القثاء رجل صاحب مال هنى (رصاصى) هو فى المنام صاحب وهن وخلل (رائض الدواب) هو فى المنام والى الامر (راقى) هو فى المنام رجل يصلح بين الناس ويسلى عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم ان ذكر الله تعالى فى رقيته وان لم يذكر فى رقيته اسم الله تعالى فهو ذو كلام باطل وراقى الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوقى) تدل رؤيته فى المنام على العلم والهداية والحياكة (رق) هو فى المنام عين يحلفها الرائى (رداء) هو فى المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا أبيض فاذا كان رقيقا فانه رقة فى دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وأمانته فان كان مرتديا به فى الشتاء فهو متجمل صلف وهو فقير وقيل ان الرداء امرأة دنيئة فان رآها رجل فانه أمر قد تجرد له قليل المنفعة فان رأى انه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فانه يأمن من فقر ويباهى الناس (ومن رأى) ان عليه برداء يمانيا جديدا أو كانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيأ من القرآن وينساه وان رأت امرأة رداء فان زوجها غير محسن اليها والرداء أمانة الرجل

على الزوجة وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت والواحه على أهله وقد يدل حماره على الخادم وألواحه على الفراش والبسط والفرش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والا جلس مجالسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وان كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك في أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة في البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان في التأويل فاذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والفسطاط كذلك الا انه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة (ومن رأى) للسلطان أنه يخرج من شيء من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت باد سلطانه أو نفد عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة اذا بنى بأهله والاصل في ذلك ان الداخل بأهله كأنه يضرب عليها قبة ليلة (٢٢٥) دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان بأهله

(وأما الشراع) فمن رأى كأن شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما الستر فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيهما محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو في موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه في التأويل (وقال) بعضهم الستور كلها على الابواب هم وخوف مع سلامة واذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفي كان عليه سترا فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع (وقال الكرماني) ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤي على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوي وما رق منه رضعف وصغر فانه أهون وأضعف في الهم وليس ينفع مع الشر لونه ان كان من الالوان التي تستحب لقوته في الهم والخوف كما وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف في تأويله أقوى وأشنع وما رؤي من الستور ولم يعلق على شيء من

لانه موضع صفعة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من رأى في المنام انه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلي ولاية على بلدة فان لبسه غير الوالي فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هي في المنام عقد من المال كالمائة والالف وربما دلت الرزة على الرزية فقلعها من مكانها في المنام رزية وتجديدها أو كسرها عصمة وحفظ للمال أو العلم وربما دلت الرزاز على لبس السراويل بالتكة

﴿باب الزاي﴾

(زبور) داود عليه السلام في المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف القلوب والحظ في الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه في المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هي في المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأى انه يزكي ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته في ذلك العام (ومن رأى) انه يزكي ماله على ما فرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة ويصلي الصلوات في أوقاتها وزكاة المال من ذوي الاموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل اخراج الزكاة على الغرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شيء من جوارحه وربما دلت الزكاة على السلف المفيد وربما دل اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال الناض ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا (ومن رأى) أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق توبة (ومن رأى) انه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر في المنام فائدة اذا كان في صنف من الاصناف التي يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن واللقطة بشارة بزيادة ولد أو زوجة وان كان الرائي فقيرا بشرته بقبول أعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا ويرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وغيره فزيارته دالة على التحبب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشأن والتودد الى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم وربما دلت على الهدى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس في المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والاسرار الخارقة وزيارة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما او التحبب اليهما بالقول والعمل وربما دل على السعي في طلب العلم

قال عمرو بن معد يكرب
ألم بارق له البرق اليماني
يلوح كأنه مصباح بان
يريد بان باهله فصباحه لا يطفأ
وقال ان الفساطيط من رأى انه ملكها أو استظل بشيء منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه أخضر أو أبيض عادل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه نحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور بيت المقدس وقيل ان الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف

الخارج والداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك ما رؤى انه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى فى التأويل وأشد وأما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه هو بعينه فى اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اليقظة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والكساء فى البيت قيمه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فأموال وبضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء واما اشتماله ان ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر اسوء عليه واساءة تشمله فان سعى به فى الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان ممن عادته ان يلبسه فى الاسفار البادية عرض له سفر الى المكان الذى عادته ان يلبسه اليه وأما التكة فدالة على الزوجة التى يدخل بين فخذيها الحاجة وربما دلت على الغمة لانها تغم من تحتها وكذلك الستور الا أن الغمة التى يدل الستر عليها الاعطب فيها والطنفسة كالبساط (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت وانما رآها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك * وأما اللواء فمن رأى انه أعطى لواء وصار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال فى ذوى السلطان بمنزلة حسنة (ومن رأى) ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيروانى الألوية والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضا (ومن رأى) فى يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولاء الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك

* الباب الثامن والاربعون فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثفر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج * المختلفة

الاكاف امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها وأما السرج فيدل على امرأة ما لم يكن مسرجا به فان كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على دابة وأخذت فى مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل أنت انه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل ان سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته فى أيديهم وأفلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من رأى كأنه ركب مسرجا انتصر فى أموره وأما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلى يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال

وربما دل على الحب لأهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خيرى الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى فى المنام انه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شربه لشئ معين مثل أن يشربه لاكتساب مال أو التعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال ما يريده وسر فى حرف الباء فى البئر شئ من زمزم والزمزمة فى المنام دخول فى بدعة فمن رأى انه يزمزم فانه يدخل فى بدعة ويثبت القدر (زحف) فى الحرب دال فى المنام على الحزم والاخلاص فى طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله فى أمر لا يطيقه (زهد) هو فى المنام تحبب الى الناس لما ورد ازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس (زنار النصارى) هو فى التأويل ولد (فمن رأى) ان زناره انقطع مات ولده والزنار مع ذلك تنسك وتعبد وقبول وطاعة للابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث فى الزنار من حادث خير أو شر نسب ذلك الى من دل عليه والزنار يدل على ولد اذا كان فوق ثياب جدد واذا كان تحت الثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى فى المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة أو النظر الى ذلك أو النظر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والببغاء والتدرج وكل دابة حسنة المنظر المعتدل الجنس ومن المتاجر البز والحرير وكل لون معلم من الثياب ويدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدى السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هى فى المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة فى المنام دالة على النهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها فى المنام وأنها نزلت اليه ربما اتهم أو مالت نفسه الى ما ذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية قينة أو مغنية فمن رآها ممازجة للقمر أو هابطة أو منحوسة فى اليقظة أو محترقة كان الذى يراه فى المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والحمقى وسماع الكلام الذى لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان عزبا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو فى المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه اكليلا من الزهر فانه يتزوج وينال لذاذة فى دنياه (ومن رأى) الزهر فى غير وقته ناله هم ومن حمل شيأ من الزهر وكان من الخادعين فانه يمسك والمريض يموت والازهار

أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من أدواتها فان كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على ان صاحبه يدعو الى الله تعالى في أمر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان أوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان أصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه أو على حق الذي يستعين به في أمره وان أصابه السوط دل على الاستعانة برجل أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى كأن سوطا نزل عليه من السماء وعلى أهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب وأما الصولجان فهو ولد أهوج وقيل رجل منافق معوج واللاعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصومة (ومن رأى) في يده سوطا مركوزا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان رأى أنه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله في معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله في أمر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى أمره في خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء (ومن رأى) انه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروي في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر

انما السالم من ألـ * جم فاه بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس دابته تلاشى أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه

﴿الباب التاسع والاربعون في أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى ما تضمن ذكره الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها﴾

الطست جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبب طهارته ونجاته * والباطية جارية مكرة غير مهزولة * والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت * والكانون زوجها الذي يواجه الانام ويصلى تعب الكسب وهو يتولى في الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبدا تحرقه بكلامها

المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهرة بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والانكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدي به الانسان لامر دينه أو دنياه (زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لاهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس أو ولاية والزيتونة الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب حتى يرمي حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينكح أمه وكذلك اذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه أو أكله وزيته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام (ومن رأى) انه ينقي زيتونا أو يعصره فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات في أعمال وعلى برء المرضى ويدل في سائر الاعمال على ابطائها والزيتون يدل على نور الايمان والهداية لاهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكسير والذهن للصغير والمال للفقير الا أن يأكله الانسان في المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التي يأتي منها وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن ادهن به (ومن رأى) أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فمال غالبه الشبهة أو راجع الى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الاولاد أو حدوث فتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعهد به فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وان صار الردي طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أو لون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعرور) هو في المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفرته وما كان منه أخضر فليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهي مرض الا الاترج والتفاح والنبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى في المنام انه زرع زرعا فهو حمل امرأته (ومن رأى) انه يحرث في أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط (ومن رأى) انه يسعى في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك ولا يدري أيقبل منه أم لا (ومن رأى) أنه قد زرع في أرض فهو للمتزوج ولد وللاعزب تزويج ولصاحب الغلة زيادة في دخله وللسلطان سعة

وتقتضيه فى رزقها وهو يتقلى و يتقلب فى ظليانها داخلا وخارجا ومن أوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم أوطعام فانه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كأن اللحم نضج وأكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن فى القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشئ وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا * والمرجل قيم البيت من نسل النصارى * والمصفاة خادم جميل * والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة فى قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شئ من البقول أو من الحموضات فانه يظهر فى بيت حبيبه منه عداوة و بغضاء والزنبيل يدل على العبيد والسلة فى الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهى مبشرة وان كان فيها مالا يستحب فهى منذرة * الصندوق امرأة أو جارية وذكر القيروانى الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره ومخزنه وكذلك العتبة فما رؤى فيه أو خرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهرالحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا * والتابوت ملك عظيم فان رأى انه فى تابوت نال سلطانا ان كان أهلا له لقوله تعالى ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه فى وصية أو خصومة و ينال الظفر و يصل الى المراد * والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها الآلئ فانه يستفيد قصرا فيه خدم * والسفط امرأة تحفظ أسرار الناس * والصرة سر فمن رأى انه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا * والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هى امرأة لقول النبى صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير * والكيس يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن فى وسطه كيسا دل على أنه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج فى علمه الى دراسة (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كأنى نفضت كيسى فلم أجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكر وكلام والقلعة ليس لها بقاء فان رأى الانسان انه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبى بكر فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع فى بحر أو نهر ذهب ماله على يدى ملك وان رأى كأنه وقع فى نار ذهب ماله على يدى سلطان جائر * والمقراض رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا ضطر فى خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب الرؤيا فى الاحياء فانها تلد أخا له من أبيه

(زيرباجة)

فى مملكته واذا رأى يهودى انه ألقى زرعه فى مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع أخضره دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه أو يأخذه برا أو صدقة مضاعفة الاجر ورعما دل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استشعار بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى انه فى أرض تصلح للزرع ذنه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع فى غير محل الزرع فانه يلوط أو يزنى فان رأى أن الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين (ومن رأى) له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه (ومن رأى) انه سعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها أولادها أو مالها ورعما دلت المزرعة على السوق وسنبلها أرزاقها وأرباحها وفوائدها الكثيرة أرباح الزرع وجوائحه وربعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جنده وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة و يعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو فى المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل اذا لم يؤثر لونه فى الجسد أو الثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب مالم يمس جسد رائيه فان رأى انه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعجب منه و يصيبه بعده مرض (زبد) هو فى المنام جنين فى بطن أمه والزبد مال مجموع نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه و يعالجه فى اليقظة (زبد) الماء يدل فى المنام على شئ لا ينتفع به والزبد مال لا قيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى انه أصاب زبدا أو رغوة أصاب شيأ لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو فى المنام يدل على الاملاك الجليلة التى يضم اليه منها الربع أو البستان الذى يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والزباد أرزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار بدل العنبر والعود دل على الابتداع فى الدين أو افساد المال والجاه فى الفساد ووضع الشئ فى غير محله أو خدمة السلطان بماله (زبدية) هى فى المنام زوجة أو معيشة داره فان حسنت فى المنام أو كثرت قيمتها دل على شرف من دلت عليه و بائع الزبادى تدل رؤيته فى المنام على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبادى النحاس فانها معدودة للحركات والاسفا

وقيل ان المقراض ولده صلح بين الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه منقرض من الدنيا وأما من رأى انه يجز به صوفا أو وبرا أو شعرا من جلد أو ظهر دابة فانه يجمع مالا بقدر ما جزه من ذلك وكلامه وشعره وسؤاله أو بخله وسكينه وأما ان جز به لحى الناس وقرض به أثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب كما قال الشاعر * كأن فكيك للاعراض مقراض * ومنه فلان يقرض فلانا وأما الابرة فدالة على المرأة والامة لثقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وأما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم أو يسعى بالاصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان رفأ بها سقطا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والاعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كأنه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضربه وان رأى كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) أن رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأني أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التي لا ثقب فيهن أولاد والابرة المثقوبة ولد غير تمام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة في التأويل سبب ما يطالب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقا فان رأى انه أصاب ابرة فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فان رأى أن ابرته التي يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فانه يتفرق شأن من شأنه وكذلك لو رأى انه انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى انه أخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة في أمر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان رأى كأنه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وسحبه أو جذبه فانه يدعو الى فساد وكذلك اذا رأى انه نحرجا لا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر (ومن رأى) انه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفر على أي حال كان فان رأى انه يغزل صوفا أو شعرا أو مرعزى مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفر فان رأى انه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا لا خير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة انها تغزل من ذلك شيأ فان غائبها يقدم من سفر فان رأت انها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت أختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام

(زبرباجة) هي في المنام نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة (زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من الهلكة والمضرة والزلابية دالة على الاسف والندم ورجعا دلت على الافراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زيات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية واسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلي) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتكلم بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المتخرق وعلى الكلام الغير فائدة فزامر الافراح تدل رؤيته على الفرج والسرور وزامر الامير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينعى بموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة اذا زمرت وربما دل الزامر على دبر الانسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية ثكلى معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج للاعزب والزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة الحق ومصافاته لهم والزجاج دلال الجواري الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير أنه يسير لانه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله أنه من جوهر النساء (ومن رأى) الزجاج وقد خفي عليه شئ بان له واتضح لان الزجاج لا يخفي شيأ وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والاحمر والاصفر خصوصا أو من صدف اللؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والازواج والاولاد وتسميع ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس (زمرد) هو في المنام يدل على الشهادة وما يوجب الحلول في قصور الجنة (ومن رأى) انه أصاب زمردا فانه يكتسب أخا صالحا أو اخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو في المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب واذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو في المنام أمر لا يتم فمن رأى أنه أعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان في يده فانه يخلف انسانا بوعده وان أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف (ومن رأى) أن بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب في دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن

المسافر عنها فان رأى خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانها يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب الزوج ضرر وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خمارها سرق منها وكان الخمار ينسب في التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها في نفسه أو في ماله أو في بعض ما يعز عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيرها حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال الغير وانى الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين أو حبل الله المتين الذي أمرنا أن نعتصم به جميعا فن استمسك به قام بالحق في سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شيء أو انقلب من يده فارق ما كان عليه وان بقي في يده منه شيء ذهب سلطانه وبقي عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقي على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق امانكاح أ ووثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس وأما الحبل على العصا فهو فساد وعمل ردىء وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد يدل الفتل على ابرام الامور والشركة والنكاح وامامغزل المرأة ولقاطتها فيدلان على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعر فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجري عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها لان المغزل يسافر عنها أو يرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكي) عن ذي القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها تطليقه اياها ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل نكثها العهد (وأما المشط) فنهم من قال يدل على سرور وساعة لانه يطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فن مشط رأسه أو لحيته فان كان مهموما سلاهم والاصابح زوجه ونخله أو ماله عما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرآة) فن نظر وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده حمل أتى مثله ذكرا ان كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآمايه فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فانه ناظر في أمر اخوته مروع متسق وقد تدل مرآته على قلبه فاروي عليها من صدا كان ذلك اغما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة ينا له مكروه في جاهه والنظر في مرآة السلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه ور بما

(زبالة) هي في المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء وربما دلت على حمل زوجته أو أمته أو كثرة ماله أو أنه قدمت عليه بضائع مختلفة الالوان (زبل) هو في المنام مال لمن أكله أو حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا ان كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض أو خوف وهو دليل خير ان أفعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لاصحاب الفلائح والمراثين دون غيرهم (زند) القدح في المنام تفتيش عن أمر حتى يرجوه ويصح له فن رأى أنه قدح نارا ليستدفئ بها استعان رجلا قاسي القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على فقره والانتفاع به فاذا اجتمعا فانهما يؤسسان أساس ولاية السلاطين ويدلان على الان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فان رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفخها ولدت ابنا (ومن رأى) أنه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما في قتالهما الا ان الشرر قتال بالسيوف وكلام وقيل ان الزند اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو بين شريكين فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك ضررا يجري في ذلك البيت في مال أو عرض أو جسم فان أحرقت مصحفا أو دفترا كان ذلك قدحا في الدين (زاد) من حمله في المنام في سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو في المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزق في المنام رجل دنيء فن رأى أنه أصاب زقا من عسل فانه يصيب غنيمة من رجل دنيء مخرق وكذلك ان أصاب زقا من سمن وان أصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فن رأى أنه نفخ في زق ولدله ابن وكذلك النفخ في الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته في المنام على صاحب البيت الساعي على أهل بيته الآتي لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حمال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو في المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآه بيده (زر) في المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصا ان كان من فضة أو ذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فن رأى أنه ركب زرا في عروة فانه يتزوج ان كان أعزب والا فانه يؤالف أمرا قد تفرق (زير الماء) هو في المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزيور الطريب حركة سفر

فارق زوجته وخالف عليها نظيره وقيل المرآة مروأة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلائها فان رأى وجهه فيها أكبر فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها حسنا فان مروأته تحسن فان رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك ان رأى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرآة امرأة فان رأى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر في المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي المرآة الصدئة سوء حال فان رأى كأنه يجلو مرآة فانه في هم يطلب الفرج منه وان لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وقيل انه اذا رأى كأنه ينظر في مرآة فان كان عزبا تزوج وان كانت امرأته غائبة اجتمع معها وان نظر في المرآة من ورائها ارتكب من امرأته فاحشة أو عزل ان كان سلطانا أو يذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو تلد ابنتها بنتا فان لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرتها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي انه نظر في مرآة وأبواه يادان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولدت له ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب والرجل المحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد أيام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تخت الثياب (والخلال) لا يستحب في التأويل لتضمنه لفظ الخل وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسخ الاسنان وهي في التأويل أهل البيت فكأنه يفرج الهموم عن أهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله وأصابته فيه ذلة وان خلل به ثوبه اختل ما بينه وبين أهله وحليلته (المكحلة) وأما من أولج مرودا في مكحلة ليكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من كسب أو فرج أو بدعة والمكحلة في الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بأمور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شيء حلو (وأما السكين) فمن أفادها في المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهي ذكر والا فهي أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية وذات فلول جرح شاهده وان أصدأت فسترله أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن في شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اقرار الناس وان أعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى وآتت كل واحدة منهن سكينا وقيل من رأى في يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فانه يرزق ابنا كيسا فان رأى كأنه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذي هو فيه (والشفرة) اللسان وكذلك المبرد (وأما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الأحبة (وأما الموسى)

وفائدة (زمر) هو في المنام خبر خير والزمر في المنام نعي لمن سمعه وان كان هو الذي يزمر به فانه ينعى انسانا وقيل من رأى بيده مزمار النای ويضع أصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرأ (ومن رأى) انه أعطى مزمارا من سلطان نال امارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) في المنام دخوله يدل على الوقوع في الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث في اليمين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق في الصناعات (زربية) هي في المنام دالة على الارزاق والفوائد والارباح وربما دلت على ما يحفظ المال من مطمر ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائي التي يجمع فيها أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذي يقصد منه الربح أو أرضه التي يحرثها بماشيته ويرجو خيرها (زرفين) هو في المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وايتاء الزكاة والسلامة في المعتقد (زربول) هو في المنام للابسه زوجة أو دابة أو سفر أو منصب (زينة) هي في المنام تدل على الفقر وفساد الحال (ومن رأى) الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر ويلم الشوالزينة في البلاد التي لا تعرف فيها الزينة واللباس الذي قد اعتاد لبسه الانسان هو في الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) في المنام هو الخيانة فمن رأى انه يزني فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهي أقوى من المعروفة والزنا سرقة لان الزاني يختفي كالسارق (ومن رأى) زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما (ومن رأى) أنه زنى بامرأة شابة حسناء فانه يضع ماله في مكان محروز (ومن رأى) أنه زنى وأقيم عليه الحد وكان سلطانا قوى سلطانه وان كان الرائي أهلا للولاية ولي وخلع عليه وينال دولة واثما (ومن رأى) أنه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد أخذ شيء من ماله ومن قرأ في المنام الزانية والزاني الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها زانية ومن عامل امرأة زانية في المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كأنهم يختلفون الى انية يصيبون منها فانهم يختلفون الى عالم من عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك الزانية (ومن رأى) رجلا مع مرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة (ومن رأى) أنه زنى فهو حج (ومن رأى) انه فجر بامرأة شابة فانه يضيع ماله في موضع لا يرى فان أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه في الدين وان كان ذا سلطان قوي في سلطانه (ومن رأى) أنه زنى بزانية نال شرا وفتنة (ومن رأى) أنه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فانه يموت سريعا (ومن رأى) أنه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معهما من

والاخير في اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يتسمى باسمها أو من مدينة اسمها مثلها الا أن يكون يشرح به لحما أو يجرح بها حيوانا فهي لسانه الخبيث المتسلط على الناس بالاذى (والمبسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (وأما الفأس) فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها وربما دلت على السيف في الكفار اذا رؤيت في الخشب وربما دلت على ما ينتفع به لانها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم واتخذهم ابراهيم بالفأس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجال المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحسبه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكارى والمسدى والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسيء بشرهم وربما دل على الناكح لاهل الكتاب لدخوله في الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطي ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له شغل بشارة بجمعه ولمن له في الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لانها لا تبالي ما جرفت وليست تبقي باقية وربما دلت على المغرفة وقيل هي ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم (والمثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار والرجل على النكاح وعلى الفعل من الحيوان (والارجوحة) المتخذة من الحبل فان رأى كأنه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد في دينه يلعب به خيرا (والجواليق والجراب) يدلان على حافظ السروظهور شيء منها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال (والزق) رجل دنيء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنيء وكذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والنفخ في الجراب كذلك (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال يصرفها في أعمال البر (وأما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذى تتمهد فيه المرأة وولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة والخادم التي لا تحمل ولا تكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع في المكسب وتدل على نقاد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح

غير انكار منه فان ذلك الزوج يوكله في أمر بيته (زواج) في المنام يدل على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول في الضمان أو السعي في تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وان تزوج امرأة مجهولة أو لم ير في المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة من دار الى دار وان كان صالحا للامارة تأمر او الولاية تولى أو نال منصبا يليق به وان كان الزواج في المنام بحضر شهود كان عقدا مع الله صالحا وان كان بزفاف على جرى العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى أنه تزوج امرأة وماتت فانه يعمل في حرفة لا ينال منها الا العمل والعناء والهم ومن تزوج في المنام بأربع نسوة فانه ينال زيارة (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعى في حرفة ينال منها اثما واجتراء على المعاصي (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى في حرفة فيها باطل وافتتان وان كانت مجوسية فهي حرفة بلا دين ومن تزوج بزانية فهو زان ومن تزوج بزوجة سليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكابية فانه يملك أمر دنيا (ومن رأى) أنه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهي الخمر أو ما يفعل فعله (ومن رأى) انسانا تزوج بامرأة ونقلها اليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان تزوجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقي ينال من الذى تزوجها في المنام مالا وخيرا (ومن رأى) زوجته تزوجت برجل حمامي يعرض لها الحمى اللازمة لها ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك أهلا والا تولى ولاية ومن تزوج بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه واذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوج في منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره واذا رأت الحبلى انها تزوجت فانها تضع جارية واذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التي لها ابن أنها تزوجت فانها تزوج ابنها وان تزوجت المرأة العزباء والمزوجة في المنام نالت خيرا واذا تزوجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كما لو دخل بها الميت في دار الميت وهي معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وهو في الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها (ومن رأى) انه تزوج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها وعرفها فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أو موت انسان على يديه (ومن رأى) أنه تزوج ابنة شيخ مجهولة فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت امرأة أنها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب

خيرا كثيرا وان كانت مريضة أفاقت من مرضها (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وان كانت حية قطع رحمها (ومن رأى) أنه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة فى المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم ألد أو ملك أو مركب أو مركوب وكل مادلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثله لدلالتها عليها (زلزلة) هى فى المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة فى المكان المخصوص تدل على نقلة وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالحادث عام والا فالموضع والبلدة التى خصت بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زلزل عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم (ومن رأى) أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا نزلت بأرض فان الملك يظلم رعيته حتى يحيروا وتفشو أسرارهم (ومن رأى) ان الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون فى أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض واذا رأى الانسان الارض متحركة فى المنام فانها تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه (ومن رأى) ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت فى المنام فانها دالة على الفزع والاراجيف والاخبار المزعجة وظهور الاسرار واذا رأتها امرأة حامل وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالنافض مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على ان الرائى يموت واهتزاز الارض الجدبة دليل على تزكيتها ونموها بالزرع وربما دلت على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر فى البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر فى البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الازواج فان هدمت الدور ربما دلت على ارباح صناع العمارة للاحتياج اليهم ولما عندهم من اصناف آلاتها فان كانت الزلزلة فى الرؤيا فى بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى ايار دل على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران كان دليلا على هلاك الاشرار فان كانت نهارا دل على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك فى تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وان رآها وكان ذلك فى آب دل على عدو يقدم الى تلك الارض وان رآها وكان ذلك فى ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض ويحصل

والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم ومسماره قيام ملكه وعقربه سره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاؤه وعدله (والميزان) دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضى والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رؤى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه فى صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجرى مجراه والعرب تسمى الكيل وزنا والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضى الى المدعى وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر فى احدى جهتيه للاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل ان وفور صنجاته دليل على فقه القاضى وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كأنه يزن فلوسا فانه يقضى بشهادة الزور وميزان العلاف خازن بيت المال والميزان الذى كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة فى التجارات (والمهراس) رجل يعمل ويتحمل المشقة فى اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أمير أو خليفة ويدل على الرجل الذى يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأى كأنه ضربه فى حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأى كأنه غرسه فى حائط فانه يصير جلا جليلا فان غرزه فى جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه فى جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيخا غرز فى ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى ان شابا غرز فى ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كأنه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا فى جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخبية عند رجل ينسب الى ذلك الشئ الذى فيه الوتد (والحلقة) دين والجلجل خصومة وكلام فى تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان والراية (والركوة) للوالى كورة عامرة وللتاجر تجارة شريفة (والمدقة) امرأة مشنعة وترها رجل طناز وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كأن بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته وينال مايطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويختفى ذلك من الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسى) لمن جلس

دليه فانه دال على الفوز فى الآخرة ان كان فيها والا نال سلطانا أو رتبة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جاسر داخله لاقيه لما فى اسمه من دلائل كرور السوء لا سيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه مرض أو سجن فانه يكرر اجماعا وأما الحامل فكونه فوقه مؤذن بكرسى القابلة التي تعلوه عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية وقيل من رأى انه أصاب كرسيا أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا على امرأة وتكون تلك فى النساء على قدر جمال الكرسى وهيئته وكذلك ما حدث فى الكرسى من مكروه أو محبوب فان ذلك فى المرأة المنسوبة الى الكرسى والكرسى امرأة أو رفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة فى نفاق وان كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس على الكرسى وكيل أو وال أو وصى ان كان أهلا لذلك أو قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والانابة الرجوع (والقمع) رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (والالواح) سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له فى الالواح وقوله فى لوح محفوظ والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدى منه يدل على انه مدبر لا دولة له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسى القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمحرضة) خادم يسلى الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤهما صفاء عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة فى جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والمشنة) خادم متقاص وأما من كنس بيته أو داره فان كان به مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا (المنخض) رجل نخاس أو مفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه ثقب المنخض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذى يتعيش فيه وتأتى الارزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وان كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجالدة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تآلفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا وكان طعامها سمكة أو لحما منتنا تآلفوا على زانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابى والعاشر والماكس والسقافيد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجالس الحاكم والسلطان والعرب تسمى الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزلة البساط (وأما المحافه) فدال على الحصار والحصر فى البول وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجرى عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس (وأما الزجاج) وما يعمل منه فله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غير ذلك

بها أو جاع يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك فى تشرين الاول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك فى تشرين الثانى فان ذلك يشعر بسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى كانون الاول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الأمن من العدو وان رآها وكان ذلك فى كانون الثانى دل على موت الشباب وان رآها وكان ذلك فى شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى ادار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل فى المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ما هو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان لطالب العلم (زج) فى المنام هو الدخول فى الامور الضيقة المخرج وربما دل على الموت (زمانة) هى فى المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو فى المنام للمرأة مخاض (زكام) هو فى المنام بطء خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيب غبطة (زرقة) اللون فى المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والامير فى المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو فى المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذى المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت فى القتال سفيه فمن رأى ان الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة دخلها جنود لهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير تدل على الساعين والغمازين وسفاك الدماء وقيل الزنابير كلها دليل خير وتدل على اناس لا رحمة لهم والزنبور يدل على رجل سوء واسع الزنابير كلام يؤذى من أراذل الناس (ومن رأى) انه عالج جماعة من الزنابير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو فى المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور رجل صاحب أسفار شبه مكارى أو مراق فمن رأى انه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك وان رأى انه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الزرزور على التخليط فى الاعمال الصالحة والسيئة أو الذى ليس بغنى ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الأحمر المنقار تدل رؤيته فى المنام على رجل ذى سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل أو ثبات (زرافة) هى فى المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة لانها تدل على الآفة فى المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو

الوقوف

من النساء وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذى لا يستقيم الا بالصفع وحماره الذى لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مصروفا عن عرسه فانه يفترعها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر فقم اليها وهي في سكرها * واستقبل القفل بمفتاح الا أن يكون مسجونا فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أى ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا وأما المفتاح فانه دال على تقدم عبد السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين أو أعمالا كثيرة من أعمال البر ووجد كنزا أو مالا حلالا ميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو اماما على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما وكذلك قوله في قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى انه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وان رأى أنه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه أو لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره ذلك بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح بابا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب به اعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد (ومن رأى) أنه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب

﴿الباب المحسون﴾

في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية والنعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشاكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نبهنا من نوم الغافلين (ومن رأى) كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوى ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينتقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره فان رأى كأنه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الاحوال ولا يدري كيف تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القيرواني ان النوم على البطن

الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقا أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المركوبات في ظهرها

﴿باب السين﴾

(سور القرآن) التي تقرأ على الأموات غالبا قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سورة قصار يفيد المريض سرور وافراج ورزق وتجديد ولد يقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها ورعادلت السورة اذا كانت مكية مدنية كالمائدة والانعام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لان من السور المكي والمدني ولحظت ذلك وجربته فكان كذلك * ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق وسعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنهم من رأى انه يقرأ سورة الفاتحة أو شيأ منها فانه يدعو بدعاء ويستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة يسيرها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ان تاليها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرؤها قبل الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تلاها في نومه كان محفوظا في دينه الا أن يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيأ منها أو تليت عليه أغلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج (ومن رأى) انه قرأ (سورة البقرة) في المنام أو شيأ منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا في دينه ونجاة في ولده ووافقه الكسائي على ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها انتقل من موضع الى موضع ويكون حظه في الموضع الذي ينتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان تلاها في النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عاملا طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعا للدين مسارعا الى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسي في المنام دل على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم (ومن رأى) في منامه انه قرأ سورة (آل عمران) أو شيأ منها أو تليت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا في كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا في الناس مصطفى مبرأ من كل دنس مجادلا غير أهل دينه في أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه * ومن قرأ في منامه (سورة النساء) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وان كان طالب علم مهر في علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من

ظفر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب خير أو مرض أو موت (ومن رأى) انه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده وأما العجوز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في صورة امرأة وتخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضرتان احداهما أعظم وأحسن من الأخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أو شبهها أو نظيرتها فمن رأى عجوزا هرمة شابت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرؤيا له في خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته وبنائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا في حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدالة على ما هو مأخوذ من اسمها فأما من أمور الدنيا لانها دنيا ولذة ومتعة وأما من أمور الآخرة لانها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لان المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فمن رأى امرأة دلت عليه أو ملكها أو حكم عليها أو ضاحكة اليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره ان كان مريضا ببطن ونحوه أو عزبا وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو ظنها حوراء نال الشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا فخاتمة ما هو فيه ونال دنيا وان رأى ذلك فقير أفاد مالا وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها وليناجزها فان رأى ذلك من له سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه بجمالها وللفرج الذي معها وان رأى ذلك من يعالج غرسا أو زرعا قليدا ومه ويعالجه فان رآها العامة فانه أمر يكون في الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وان كانت منتقبة كان أمرها خفيا فان كانت جميلة فهو أمر سار وان كانت قبيحة فهو أمر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو أمر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلبسهم أو تقبلهم أو تكشف عورتها اليهم فهي فتنة يهلك فيها أو يفتتن من ألم بها أو نال شيأ منها في المنام أو نالته في الاحلام وقد تكون من الفتن حصنا أو غنائم في تلك السنة التي هم فيها ان رآها في وسط الناس أو في الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم أو نازلة اليهم فهي السنة الداخلة بعد التي هم فيها وأما الجارية فدالة على خبر يجيء وأمر يجري وفتنة تعتري مأخوذ من اسمها جارية فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فان كان له غائب جاء أو خبره أو كتابه وان رأى ذلك من

تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتجاج قوي اللسان وكذلك قال الكسائي وعلي وحمزة رضي الله عنهم وقال غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد ذلك بعد عمر طويل وقيل يكون ذا همة في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار *ومن قرأ في منامه (سورة المائدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لاطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلدة وقيل علا شأنه وقوي يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الاجر بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا *ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الاموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له *ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء *وقيل من تلاها فانه يسافر ثم يعود سريعا ويكون عدوها من ابليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوأ حال *ومن قرأ سورة (الانفال) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجا بالعز مظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة ان كان ملكا كان منصورا وان كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء يرزق الظفر بأعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة *ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه بريء من النفاق ويعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص *ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يصاب في شيء من ماله قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم يرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين

تقتير رزقه يسرله وان رأى ذلك من هو فى البحر ممن تعذر ظار وسه بجرت سفينته وان رآها العامة تطاردهم فى الاسواق أو تدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان رآها تضرب بالدف فخبر مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها

الباب الحادى والخمسون فى العطش والشرب والرى والجوع والاكل وأكل الانسان لحم نفسه أو لحم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار

أما العطش فى التأويل فخلل فى الدين فمن رأى انه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى فى قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا واذا رأى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص فى طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل يختلف فى أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى انه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا (ومن رأى) أن غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو (ومن رأى) انه أكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته (ومن رأى) انه أكل لحم نفسه فانه يأكل من مدخور ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان أكله نيأ فانه يغتابه أو أحد أقربائه وان أكله مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض فانه رجل غماز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل المرأة لحم نفسها دليل على انها تزنى وتأكل كد فرجها وأكل لحم الرجل فى التأويل مثل أكل المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى فى التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى انه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة * وأما مضغ العلك فمن رأى انه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط وأما من رأى انه طبخ بالنار شيأ أو نضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى انه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأى انه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا انه كلام يستحلى ترداده فان رأى انه يأكل من رؤس الناس أو يقطعها أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من أدمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا انها دون رؤس الناس فى الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو فى بيت أو على باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى انه يأكل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى انه يأكل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فانه رأى انه عانق رجلا ميتا أو حيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة

الكافرين وسحر السحرة وان تلاها مريض شفاه الله تعالى وقيل من قرأها يزهد فى الدنيا * ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون كثير الأعداء وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الاجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا * ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق فى الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام فى حياته ويلقى سفرا ثم يملك مصرا من الامصار أو جزأ من الارض مع حسن اليقين وظهور الحال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا وغنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق * ومن قرأ (سورة الرعد) فى منامه أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظ الدعوات ويسرع اليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشأه الله تعالى فى دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل * ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه حدثنى أبى رضى الله عنه أنه سأل حاجب بن عبد الله عن تاليها فى النوم فقال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول من المسبحين الأوابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم الى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر فى الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله تعالى * ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان كان ملكا حسنت سيرته وان كان تاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محمودا وقيل يرزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجز عن المعاصى وان تلاها عالم فلا يموت الا غريبا * ومن قرأ فى المنام (سورة النحل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان محفوظا فى الرزق وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وان كان مريضا شفى وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء الصالحين ولا يحاسبه الله تعالى عما أنعم عليه فى دار الدنيا * ومن قرأ فى المنام (سورة الاسراء) أو

شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجرى عليه من قبل السلطان أو مثله رزية أو من قوم أدنياء سفلاء أو يخاف عليه من تهمة وهو برىء منها او يكون مظلوما وقال بعضهم يكون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيا و ينصر على الاعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله ان شاء الله تعالى * ومن قرأ في المنام (سورة الكهف) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال و يرزق حظا عظيما في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة و يكون حافظا لخصال الدين كلها و يكون كثير المال من جميع الاجناس و ينال الاماني وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر * ومن قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيأ منها او قرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى من زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيي سنن الانبياء عليهم السلام و يكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين و ينال مالا بقوة وقيل يتيه ثم يهتدى * ومن قرأ في المنام (سورة طه) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة و يبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة في الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك و يتنبه وقيل انه ان كان مسافرا أو غائبا عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه * ومن قرأ في المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزقه علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر و يرزق علما وخشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة والسلام و ينصر على أعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة الا أن يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدى فرض الحج ولا يرجع منه * ومن قرأ (سورة المؤمنين) أو شيأ منها أو قرئت عليه رأى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين في الدرجات العلى وقيل ينال نورا وفلاحا وايمانا خالصا صادقا وقيل يقوى ايمانه و يختم له بالايمان وقيل يرزق عفة و ينجو من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا و يحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت * ومن قرأ في المنام (سورة النور) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر رضى الله عنه

(ومن رأى) انه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يؤكل أثر ظاهر أكل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لما يأكل أثر

﴿الباب الثاني والخمسون﴾ في ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة * أما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وأما اليتم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل ان من رأى انه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم (ومن رأى) انه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية في ذمته والعزل عهد كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العثور فمن رأى كأن ابهام رجله عثرت في الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم نابته نائبة وقيل انه يصيب مالا حراما وأما العرى فمن رأى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كأنه عريان في محفل فانه يفتضح وان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود في التأويل فمن رأى انه طرد أحدا من أهل الفضل أو هول أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل و يغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طسته كان أو لحفته أو قمقمته ماتت امرأته وسرقة الدراية تتزوج والسفه الجهل فمن رأى انه سفيه جهل لقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها قالوا جاهلا وأما الذلة فنصرة في التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق في بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل جار السوء واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فخوض في باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح

﴿الباب الثالث والخمسون﴾ في بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهم والحاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة فمن رأى انه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى انه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعودها ذل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل

على تغيير الامر وتعذر المراد وأما البخل فهو الذم فان رأى انه يبخل فانه يذم كما انه لو رأى انه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقنا كم من قبل أن ياتى أحدكم الموت واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وأما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا والمجاجة فرار فمن رأى كأنه يلج فانه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا فى عتو ونفور وأما المصالحة فمن رأى كأنه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير وأما التكبر فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا الآية والتبختر خطأ فى الدين لقوله تعالى واقصد فى مشيك ويدل على اصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو رفعة لما روى فى الاخبار من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على ان صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار انه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن انه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى انه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب انى لما أنزلت الى من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى انه غنى فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى انه آمن فانه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى انه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (ومن رأى) كأنه جحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بعبودية انسان اقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حكاية عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا أنفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة أو أمن لقصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاك وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة وبركة بعد احتمال بلية ❁ الباب الرابع والخمسون فى النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج ❁ من رأى انه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا انه سمى عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى انه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها ان عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه الا أن يكون له نساء حرائر واماء فانه نقصان شئ من سلطانه فان رأى بعض

كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب فى الله ويبغض فى الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفى عنها ومن قرأ من أولها فانه عرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفى عنها ومن قرأ من أولها فانه والتمس السنة ويعطى من الاجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى ❊ ومن قرأ (سورة الفرقان) فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة الشعراء) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عسرا فى رزقه ولا ينال شيأ الا بنكد وقال بعضهم يعصمه الله تعالى من الافك وقول الزور والاثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة النمل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الاجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادى لا اله الا الله ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة القصص) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ابتلى من الله بشئ من الارض فى البرية وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون ذلك فى مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله حكما وخيرا من قراءة التوراة والانجيل ويرزق كنزا من كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة العنكبوت) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون فى أمان الله تعالى وحرزه الى أن يموت وقيل يحصل له ستر من الله تعالى ونجاة من الاعداء ويعطى من الاجر بعدد المؤمنين والمؤمنات ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة الروم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق فى قلبه وقال ابن فضالة ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا ويكون ظالما وان كان تاجرا نال فائدة طائلة وان كان الرائى ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرة وقيل ينال مالا وعلما وقيل يتم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون الظفر له وان كان المسلمون فى حرب فانهم ينصرون ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة السجدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت فى سجدته ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة فى الدنيا والزهد والورع وكان

أبناء الدنيا انه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح فى المنام اذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجل انه يأتى امرأة معروفة فان أهل بيت المرأة يصيبون خيرا فى دنياهم فان رأى انه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو روى له انه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فان ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر فى حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فان رأى ان امرأته منه نعة مضطجعة معه فوق ماهى فى هيئتها ومخالفة لذلك فانها سنة مخصبة تأتى عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو أقوى ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة فمن رأى انه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فان الفاعل يظفر بعدوله وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فان الفاعل يظفر بالمفعول به وان كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو سهما ان لم يكن لذلك أهلا أو نظيره أو فى سبب من أسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه الى جده من خير فانه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى انه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه دون ان يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ماوصفت فى النكاح الا انه دونه فى القوة والمبلغ فان رأى انه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا ويقبله كقبوله فان رأى رجل ان بنفسه حملا فانه زيادة فى دنياه ولو رأى انه ولد له غلام أصابه هم شديد فان ولد له جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى انه ينكح بهيمة معروفة فانه يصل بخيره من لا حق له فى تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله فى نفسه ويأتى فى ظفره به مالا يحل له ولا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ما خلا الانسان فان رأى انه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة الدنيا

فان رأى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وان رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحى المنكوح خير من تركة الميت أو من وراثه أو عقبه من علم أو غيره والقبلة بعكس ذلك لان الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به ويقبله (ومن رأى) انه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها فى دارها أو عندها فان ذلك نقصان فى مالها وتغير حالها وتفريق أمرها فان كان دخل بها الميت فى دار الميت وهى مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهى على ماوصفت نقصان فى مالها ولو رأت امرأة لها زوج انها تزوجت بآخر أصابت خيرا وفضلا ولو رأى الرجل المتزوج انه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمى لها فانها تموت وقيل لو رأت امرأة ان ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كان الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امرأة

له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر وينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل انه يحب صلاة الليل * ومن قرأ فى المنام (سورة الاحزاب) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان حاسدا لاهله وكذلك قال جعفر الصادق رضى الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون عن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطى الامان من العذاب فى القبر وقيل يكون له ظفر وعون من حيث لا يدرى * ومن قرأ فى المنام (سورة سبأ) أو شيأ منها أو قرئت عليه زهد فى الدنيا وأوى الجبال والاودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح * ومن قرأ فى المنام (سورة فاطر) أو شيأ منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون ويكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب ادخل من أى باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الاعداء * ومن قرأ فى المنام (سورة يس) أو شيأ منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الاجر بعدد من قرأ آى القرآن اثنتى عشرة مرة لان يس قلب القرآن * ومن قرأ فى المنام (سورة الصافات) أو شيأ منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل * ومن قرأ فى المنام (سورة ص) أو شيأ منها أو قرئت عليه كثر ماله وحذق فى صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب * ومن قرأ فى المنام (سورة الزمر) أو شيأ منها أو قرئت عليه اكتسب كتبا كثيرة وفهم ما فيها وحسن بها وقيل كان يوم القيامة فى أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خلص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده * ومن قرأ فى المنام (سورة غافر) أو شيأ منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا وتجرى على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة فى الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران * ومن قرأ فى المنام (سورة فصلت) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم ويعطى من الاجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله فى السر والعلانية * ومن قرأ فى المنام (سورة الشورى) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون طويل العمر وتصلى عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة فى العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه الى صحة وعافية * ومن قرأ فى المنام (سورة الزخرف) أو شيأ منها أو قرئت عليه كان له اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب

فى دبرها حاول أمرا من غير وجهه (ومن رأى) انه يدخل حرم الملوك أو يضاجعهن فانها حرمة تكون له باولئك الملوك ان كان فى الرؤيا
ما يدل على بروخير والا فانه يغتاب تلك الحرم (ومن رأى) ان امرأته حائض انغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند
ذلك تيسر أمره فان رأى انه هو الحائض أتى محرما وان رأى انه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة
(ومن رأى) لامرأته لحية لم تلد المرأة أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته (وقال) القيروانى أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد
مريضا مات وان كان مقيما عقد عقدا على سلطان أو شهد شهادة على مقتول لان المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما
الافتضاض الذى فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا اما دارا أو عبدا أو حانوتا
أو يشترى سلعة أو ينعقد له من المال ما تقربه عينه وان تأجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطء فدال
على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان أو ما هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان
والركوب فى السفن وطلب
الضال لان الوطء لذة
ومنفعة فيه تعب ومداخلة
فان وطئ زوجته نال منها
ما ترجوه أو نالت هى ذلك
منه وأما نكاح المحرمات
فان وطأها ياهن صلات من
بعد ياس وهبات فى الام
خاصة من بعد قطيعة
لرجوعه الى المكان الذى
خرج منه بالنفقة والاقبال
من بعد الصد الا أن
وطأهن فى أشهر الحج
أو يكون فى الرؤيا ما يدل
عليه فانه يطأ بقدمه
الارض الحرام ويبلغ منها
مراده وان كانت قد تمت
لذته وتكون نطفته ماله
الذى ينفقه فى ذلك المكان
الطيب الذى لا يعدله طالب
وان رجع منه طالبته نفسه
بالعودة اليه ومن أحرز فى
يده شيأ من نطفة أو رآها
فى ثوبه نال مالا من ولد أو
غيره وأما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه أو
النفقة فى غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو ويأتى فى ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هى التى
نكحته كان هو المغلوب المقهور الا أن يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه أو
ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء فى الدبر فانه يطلب منه أمرا
عسيرا من غير وجهه واعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج
وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كاتيان بعض السلاطين وكالحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب
الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة الخفية والدخول فى سائر الامور الضيقة فان فتح وأولج فى منامه نجح فى مطلوبه فى
يقظته وان انكسر ذكره أو حنى رأسه أو أتمه شهوته دون أن يولجه أضر به جده أو ضعفت حيلته أو استمال عن عوائه عما أراده أو بذل له مال عما
طلبه حتى تركه على قدر المطالب فى اليقظة وأما نكاح الذكران فانظر الى المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان شيخا ظفر بجده

الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ فى الدنيا ويسعد فى الآخرة ويكون ممن يقال له يوم القيامة يا عبادى
لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * ومن قرأ فى المنام (سورة الدخان) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينجو من
عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل انه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن من عذاب
القبر والنار ويقوى يقينه * ومن قرأ فى المنام (سورة الجاثية) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينال زهدا ويكون
من الخاشعين وقيل انه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا
يوم القيامة * ومن قرأ فى المنام (سورة الاحقاف) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر فى عظمة
الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضى الله
عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت فى أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل تاتيه شدة وغم من حيث يرجو
الخير * ومن قرأ فى المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم
القيامة ويكون على سنته فى الدنيا وقيل يكون له ظفر بالاعداء وعلو فى الناس وشرف وذكر * ومن قرأ فى المنام
(سورة الفتح) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان يصل الاخوان والاقرباء وقيل يرزق الجهاد فى سبيل الله تعالى
وقيل يجمع له بين حظى الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما يطلب
وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم * ومن قرأ فى المنام (سورة الحجرات)
أو شيأ منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى فى القرآن وقيل يصل رحمه واخوانه ويجمع بين الناس
فى الصلاح ويعطى من الاجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه * ومن قرأ فى المنام (سورة ق) أو شيأ منها
أو قرئت عليه رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام وقيل انه ينال علما وقيل انه يحلف أيمانا وقيل يفتح الله تعالى
عليه أبواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه ومن قرأ فى المنام (سورة الذاريات) أو شيأ منها
أو قرئت عليه فانه ينال رزقا من نبات الارض ويكون موافقا لمن عاشره وقيل انه يتزوج أو يحلف يمينا * ومن
قرأ فى المنام (سورة الطور) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل
يرزق ولدا يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا * ومن قرأ فى المنام (سورة
النجم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزق ولدا يموت فى مرضاة الله تعالى وان
كان غائبا فانه يرجع * ومن قرأ فى المنام (سورة القمر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من
السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن شك

وعلا بحظه وان كان معروفا قهره الناكح وظلمه وعدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب ما لا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه بابنه بأمر لم يكن المنكوح يظنه فان كان عيله وارادته فانه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما و يجتمعان على شئ مكروه وأما منا كحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا وأما الحي فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فلعل الحي يتصدق عنه أو يصل أهله أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحياله أمر ميت يطلبه اما أرض خربة يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة يحرثها أو مطلب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والانصار الا أن يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه يحاول ذلك و يعجز عنه وأما نكاح الميت الحية فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان ذلك شتاتا في بيتها أو علة في جسمها الا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لها اني لست بميت أو ترى انه مع ذلك قد دفع اليها تبنا أو وهبها شعيرا فانه خير يحيا لها لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه أو عقبه أو من زوج ان كانت أرملة أو

من غائب يقدم عليها ان كان لها غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فانه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه و يعمل له وأما من نكح امرأته في المنام فانه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فان رأى انه جنب اختلط أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام للحامل غلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل وطؤه فان رأى انه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما التاثت عليه دنياه وان رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجري مجرى النكاح والغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول و يقصد اليه بحيثه أو بسؤال وحاجة فينالها ان كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد واللحاف الواحد والمخالطة تجري مجرى النكاح والقبلة فان رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد من يد امن الخير لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأى كأنه تزوج امرأته رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان من التجار وان رأى انه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس ان يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له انه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكانت عينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسيء الى والدته وأخته (ومن رأى) كأن الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض (ومن رأى) كأن شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدوا له يخدمه و يحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه (ومن رأى) كأنه ينكح أمه

وربو يصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب و يخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بمحنة * ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أوشيأ منها أو قرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين أو الى العدنين أو الى الاسكندرية أو يموت في احداهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن و يتفقه في الدين و يكتسب علما كثيرا وان كان له أعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوأ وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يأمن ممن يخافه و تتسع عليه دنياه * ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال قوة في دين الله تعالى و يكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا و يفتح عليه بجميع أنواع الخيرات و يكتب من الذين آمنوا بالله و رسوله * ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يجري عليه أذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة الا أن يكون عالما فلا يضره شئ وقيل انه يجادل أهل الاديان الباطلة و يكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له * ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الابرار وقيل ينال صلاحا بعد فساد و يخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا و يحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه * ومن قرأ في المنام (سورة الممتحنة) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له في آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن و يؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل انه يخلص و يلزم الطاعة * ومن قرأ في المنام (سورة الصف) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحضر مع قوم مجتهدين يقاتلون آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزو و يموت في سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان * ومن قرأ في المنام (سورة الجمعة) أوشيأ منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والآخرة و يعطى من الاجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها * ومن قرأ في المنام (سورة المنافقين) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ومخادع وقيل يخالط قوما وهو بريء من اعتقادهم * ومن قرأ في

المنام

الميتة فى قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم (ومن رأى) كأنه نكح جارية نال خيرا فان رأى انه يستحل امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمته نال زيادة فى ماله وفرحا بملكه فان رأى كأن عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المرأة للوالى عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فانه يرجع الى شغله (ومن رأى) أنه غيور فانه حريص والسمن زيادة فى المال فن رأى انه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طالب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزانى بامرأة شابة واضع ماله فى أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزانى دل على استفادة فقه وعلم فى الدين ان كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى انه يجمع بين زان و زانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا و يتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كأن عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كأنها تصوّرت رجلا كان صلاحها لزوجها وأما التخنث فمن رأى كأنه مخنث أصاب هولا وحزنا وأما النظر الى الفرج فمن رأى كأنه نظر الى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أو مسته فانه يتجر تجارة مكروهة وان رأى أنه نظر الى امرأة عريانة من غير ههوة فانه يقع فى خطا وزلل وأما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر و يذهب رأس ماله

❁ الباب الخامس والخمسون في السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى والغيبة فى الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر ❁

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة فمن رأى كأنه يسافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى انه يمسح ارضا فانه يسافر وأما القفز فمن رأى كأنه يقفز قفزات فى الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشى فانه يصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله و يتعيش بالباقى فى مشقة وتعب وأما الوثوب فمن رأى كأنه وثب الى رجل فانه يغلبه و يقهره لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان فى قدميه فان رأى كأنه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان رأى كأنه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته (ومن رأى) كأنه يمشى مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام و يرزق خيرا فان رأى كأنه يمشى فى السوق دل على ان فى يده وصية وان كان أهلا للوصية نالها لقوله تعالى مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق فان رأى كأنه يمشى حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة فى المرأة وطلاقها وأما الهرولة فى أى موضع كان فظفر بالعدو والقصد فى المشى تواضع لله تعالى لقوله واقصد فى مشيك والغيبة فى الارض من غير حفر اذا طال عمقها

المنام (سورة التغابن) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه موقن بالبعث والنشور وقيل يدفع الله عنه موت الفجاة ويأمن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض * ومن قرأ فى المنام (سورة الطلاق) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه انه يكون ملالا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه و يكون ملولا للنساء أيضا وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه و بين امرأته نكد و يموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يبتلى بزوجة تؤذيه فى ماله وجاهه * ومن قرأ فى المنام (سورة التحريم) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضالة رضى الله عنهما انه يبتلى بامرأة تؤذيه فى جسمه أو ماله و يلحقه بعد ذلك ندامة و يختم له بخير و يجتنب المحارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا * ومن قرأ فى المنام (سورة الملك) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يعيش فى خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك شيأ كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا فى خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه و بشرى و بركة وخيرا * ومن قرأ فى المنام (سورة ن) أوشيأ منها أو قرئت عليه نظر الى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطى شيأ الى المساكين فأمسك * ومن قرأ فى المنام (سورة الحاقة) أوشيأ منها أو قرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصلب على بدعة فى الاسلام قال ابن المسيب وان تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ان تلاها ملك فى منامه زال ملكه وان تلاها شاهد وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلتها امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ما شيأ ضرب بالسياط وان كان جالسا حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع فى مصيبة و يتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه و ينال خيرا الى أربعين يوما ومن قرأ فى المنام (سورة المعارج) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون فى أول عمره على خنا وفى آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد و يكون كثير الصوم وقيل انه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون آمنا منصورا * ومن قرأ فى المنام (سورة نوح) عليه السلام أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فانه يبتلى بقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر و يظهر الانصاف و ينصر على أعدائه وقيل يبطئ عليه رسول يرسله * ومن قرأ

وظن أنه يموت فيهما ولا يصعدهما المخاطرة بالنفس وتغرير بها في طلب الدنيا أو الموت في ذلك وأما الطيران فقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أطير بين السماء والارض فقال أنت تكثر المنى (ومن رأى) كأنه طار فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كأنه يطير فان كان أهلا للسلطان ناله وان سقط على شئ ملكه وان لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع في دينه فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة أخرى (وقال) بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال في سفره خيرا واذا طار من أرض الى أرض نال شرفا وقرة عين لما قيل

* واذا نبا بك منزل فتحول * فان طار من أسفل الى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة في الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى في جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه يتحول من داره الى قبره (ومن رأى) كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى

ونال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذي طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والامن ممن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن ففررت منكم لما خفتكم الا أن يكون هروبه من الله تعالى أو من ملك الموت فانه مدركه والتوبة والشو بلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا في السماء دل على انه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي منيع

* الباب السادس والخمسون في أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال *

البيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع (ومن رأى) كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا ناله هم وان اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزا وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وانما قلنا ان البيع في الرؤيا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشتري بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر ذلته

في المنام (سورة الجن) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون في ضيق من رزقه ثم يوسع الله تعالى عليه وتخضع له الجن وقيل انه يقاسي قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق الهاما وفهما دقيقا نافعا *ومن قرأ في المنام (سورة المزمل) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئا القرآن ويدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا ويزول خوفه وقيل انه ان كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع اليها * ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل انه يتنكد عيشه ويتعسر رزقه وقيل انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر *ومن قرأ في المنام (سورة القيامة) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر رضي الله عنه انه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الأيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا وكذلك قال الكسائي وقيل انه رجل يظلمه الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر * ومن قرأ في المنام (سورة الانسان) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع ويؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة وقد سها عن أمر له فيه منفعة كثيرة فليتنبه وقيل انه يكون ذا خلق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته *ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل انه يأمن من خوف * ومن قرأ في المنام (سورة النبا) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يثني عليه بمحاسن ويحببه الله الى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدي في دينه ويطول عمره وقيل انه يطلب العلم ويكون رسولا للعلماء * ومن قرأ في المنام (سورة النازعات) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له حظ في التجارة والفائدة في الصناعة وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل انه يؤخر الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب *ومن قرأ في المنام (سورة عبس) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون منانا بما يعطي غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائي وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل ان فيه تهاونا بالناس واحتقارا لهم وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق *ومن قرأ في المنام (سورة التكوير) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون له حظ في السرقة أو في رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر في ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع

وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة في موضع فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأسور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم في شيء ويبخس حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأسور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه * وأما الاجارة فان المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة * وأما الشركة فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على انه ينال انصافا في تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأى كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب * وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيأ أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم وذلك أن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير وأما القرض فمن رأى انه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيأ لرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل انها تجري مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات في الامر وسواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل لانسان فقد أساء اليه فان رأى كأن انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فانه يشبع عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا أو يتيسر عليه أمر متعذر من أمور الدين أو أمور الدنيا وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر كان الرجوع عن السفر أداء الحق * وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا * الباب السابع والخمسون في رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح * وأما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للمتهدد بالمتهدد وأمن له وأمان (ومن رأى) كأن بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان

والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة * ومن قرأ في المنام (سورة الانفطار) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا في الصلاة يؤديها في غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لا يؤذونه على قبيح من القبائح * ومن قرأ في المنام (سورة المطففين) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الفجور في الايمان وأخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل انه يطفف في المكيال والميزان فليتب من ذلك * ومن قرأ في المنام (سورة الانشقاق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه يدعى له ويدعى عليه وان تلتها امرأة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا نفسه ويعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل انه يخص بالبنات ثم يمتن قبل بلوغهن * ومن قرأ في المنام (سورة البروج) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يحببه الله تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل والقوة في الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة يشهد بها ولم يرها وقيل ينجو من الهموم * ومن قرأ في المنام (سورة الطارق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسبيح والتهليل وقيل انه يخاف من اللصوص * ومن قرأ في المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون كثير التسبيح وقيل يؤثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تتيسر عليه أموره * ومن قرأ في المنام (سورة الغاشية) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائي رضي الله عنهما ان كان ضيقا عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه * ومن قرأ في المنام (سورة الفجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به * ومن قرأ في المنام (سورة البلد) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحلف يمينا ويندم عليها وربما يكون فيها كاذبا وقيل يرزق تربية الايتام واطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له أمن بعد خوف * ومن قرأ في المنام (سورة الشمس) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل في بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر في سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا في دنياه غير خائف في آخرته * ومن قرأ في المنام (سورة

ملك الله والخصومة الصالحة فمن رأى انه خاصم خصما صالحه والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكر فان رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فان رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فان رأى كأنه نقب في صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب الا أن يرى كأنه يضرب به بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفي له به (ومن رأى) كأن ملكا يضربه بالخشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ضربه على عجزه فانه يزوجه وان ضربه بالخشب أصابه منه مايكره وقيل ان الضرب يدل على التغير وقيل ان الضرب وعظ (ومن رأى) كأنه يضرب رجلا على رأسه بالمقرعة وأثرت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أوشقها أوخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك العضو (وقال) بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما الرجم فمن رأى كأنه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان وأما السب فهو القتل وأما السخرية فهي الغبن فمن رأى كأنه سخر به فانه يغبن * وأما الصفع اذا كان على جهة المزاح فانه فائدة عند المصفوع * وأما العداوة فمن رأى كأنه يعادي رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بمضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشيء آخر ابتلي بذلك الشيء وأما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية وأما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة وأما اللطم فمن رأى كأنه يلطم انسانا فانه يعظه وينهاه عن غفلة وأما المقارعة فمن رأى كأنه يقارع رجلا فاصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه في أمر حق فان وقعت القرعة له نال هموحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين * وأما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فعقوق وظلم

(الباب الثامن والخمسون في ذكر أنواع شتى في التأويل لا يشاكل بعضها بعضا) الهدية خطبة فمن رأى انه أهدى الى أحد هدية أو أهدي اليه شيء خطبت اليه ابنته أو امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت

الليل) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل انه يتعسر رزقه * ومن قرأ في المنام (سورة الضحى) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيرا وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف وبشرى بعد ياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله * ومن قرأ في المنام (سورة الانشراح) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يأمن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للاسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه * ومن قرأ في المنام (سورة التين) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه انذار له وحزن غير انه يأمن منه وعاقبته سليمة وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينا وقيل يندم ندامة عقباها الى خير وقيل يعجل الله تعالى له قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى العافية في الدين والدنيا والآخرة * ومن قرأ في المنام (سورة العلق) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا ويكون عبدا صالحا وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من انسان * ومن قرأ في المنام (سورة القدر) أوشيأ منها أوقرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعاف ما يظن وقيل انه يعيش طويلا حتى يبلغ أرذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر * ومن قرأ في المنام (سورة البرية) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه * ومن قرأ في المنام (سورة الزلزلة) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يفتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضع وقيل يزلزل الله تعالى به أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدفونا وقيل انه يخاف من سلطان * ومن قرأ في المنام (سورة العاديات) اوشيأ منها أوتليت عليه فان كان مسافرا قطعت عليه الطريق وان لم يكن مسافرا فانه يحب متاع الدنيا وقيل يحب رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله كثيرا ويطول عمره ويثني عليه بخير * ومن قرأ في المنام (سورة القارعة) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يدل على البشارة والانذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى * ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل انه يدل على عسر في الرزق وكثرة الدين وقيل انه يرزأ في المال ويترك جمعه *

بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدي والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وأما استراق السمع فهو كذب وغيمة لقوله تعالى يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ويقتضي أن يصيب مسترق السمع مكر ومن جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كأنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وأما الاختيار فمن رأى كأنه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وأما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكي) ان رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن

جيراني أخرجوني من داري فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت في حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله وأما البرهان فمن رأى في منامه كأنه يأتي ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان والحق له عليه فيها لقوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وأما التدلي فمن رأى كأنه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع في جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح الى أرض فانه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كأنه في سقوطه وقع في وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كأنه عزى نال بشارة لقوله تعالى وبشر الصابرين وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فان دعي باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعي باسم حسن مثل محمد أو علي أو حسن أو سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم * وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فان رأى كأن شابا يمدحه ويزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا وأما التملق فمن رأى كأنه يتملق انسانا في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روي في الآثار ان التملق ليس من أعمال المؤمن الا في طلب العلم وقيل ان التملق لمن تعود ذلك في أحواله خير مكروه في التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة * وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المريض الموادع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع

ومن قرأ في المنام (سورة العصر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخسران وينصر على الاعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل أمر يتعسر عليه ثم يتيسر * ومن قرأ في المنام (سورة الهمزة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار فليتق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه في البر والصلة والخير وقيل انه يغتاب قرابته وقيل انه يمشي بالنميمة * ومن قرأ في المنام (سورة الفيل) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينصر على أعدائه وقيل ان كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر وينال فتحا وقيل انه يحج وقيل تكون فتنة يهلك فيها أعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف * ومن قرأ في المنام (سورة قريش) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من أهل الهدى والامانة والا أكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤالف بين الناس ويطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح كثيرا في سفر أراده * ومن قرأ في المنام (سورة الدين) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس ويرضون عنه * ومن قرأ في المنام (سورة الكوثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يجلس مجلس أهل الآخرة ويظفر بالاعداء وقيل يكثر الأضحية وقيل يناله أجر وثواب عند الله عظيم وقيل يصيب غنى وقيل يكثر خيره في الدارين * ومن قرأ في المنام (سورة الكافرون) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادي الكفار والمنافقين ويجاهدهم وقيل انه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص ودين صالح * ومن قرأ في المنام (سورة النصر) أو شيئا منها أو قرئت عليه ان كان سلطانا افتتح مدائن وينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على أعدائه ويكون مع الشهداء ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه * ومن قرأ في المنام (سورة تبت) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضي الله وان لم يكن له مال فانه يمشي بين الناس بالنميمة وقيل يعادي منافقا ويطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يهوى امرأة لا خير فيها وقيل يخسر ويذهب ماله * ومن قرأ في المنام (سورة الاخلاص) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا أبدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل ينال اسم الله الاعظم ويستجاب له ويحسن حاله وقيل ان كان خائفا أو مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فني عمره وانقطع أجله وقيل ينال التوبة النصوح والايمان

محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن الوداع وهو الدعة والراحة وأيضا فان الوداع اذا قلب صار عادوا وأنشد اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا وأما التوارى فقد اختلفوا في تأويله فمنهم من قال ان من رأى أنه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم وقال بعضهم من رأى كأنه توارى في بيت فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وأما النورة فقد حكى ان قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعني حرمه فكان الامر كما عبره والتنور في موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى في منامه كأنه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقظ من رجل يرجوه وتستقبله ذلة (ومن رأى) كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده * وأما التمطي

فلالة من أمر أو كسل في عمل * وأما الحراسة فان رأى ان غيره يحرسه فانه يقع في محنة لان النبي صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان في محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمني الله فان رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست في سبيل الله والنار في التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذي رويناه وأما الحطب فمن رأى انه يحتطب في الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعني النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكأن التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يمكر بانسان لاجل ما يناله وينال من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب وأما الحلف ففي الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * وأما الذرع فمن ذرع ثوبا بشبره أو أرضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان ضجر بعقد أصابع فانه يتحول من محله * وأما رمي النجوم فانه يدل على ولاية * وأما الرحمة فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا أو يرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كأنه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهي النعم فان رأى كأنه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وقالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى انه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل فمن رأى كأنه مشغولا

الصادق * ومن قرأ في المنام (سورة الفلق) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر بأعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الاعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان ويأمن من شر الهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها * ومن قرأ في المنام (سورة الناس) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الاهتمام أمر له ثم يظفر بأعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلى بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الاهل وقيل تسلم الناس منه وهو مأمون الغائلة ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوي الاحلام ويعطى كل انسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه فرؤيته في المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه اليه خيرا كان أو شرا وانظر الى السورة وما عرفت به فالمائدة بشارة والتوبة رجوع الى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعبس نكد فهذا وما أشبهه اذا سميت السورة للرائي في المنام أو أهديت اليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصا ان توجه بتاجه أو لبس خاتمه أو أجلسه على سريره وربما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وان كان الرائي واليا عزل عن منصبه وعاد اليه وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف وان كان الرائي يرزق من جهة الطيور واحضار الجان أو عمل القوارير أفاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع اياسه منه وربما انتصر على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وان كان الرائي ممن وقف عليه الريح وهو مسافر في البحر أو ممن يحتاج اليه من غير سفر كأهل الذراوة وشبههم أتاه ما يطلب منه (ومن رأى) سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله عليه وربما رزق دراية طائلة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لان من اسمه سليم مثل من اسمه أمان وكأن من ابراهيم ابراهيم خلافا لرؤية نوح عليه السلام فان رؤيته في المنام دالة على موت المريض لان منه ناح ينوح فمن ملك منسأته أي عصاه عليه السلام في المنام كان غماما وان كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه أو ظهور آية يتعجب الناس منها وقدمناه في حرف الخاء في خاتم وان رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم الطب فان رآه على منبر أو سرير ميتا فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته الا بعد حين ومن

فانه يتزوج بكرا ويفترعها لقوله تعالى ان أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على غش وقيل انها تدل على عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له * وأما صوت الزنبور فوعيد من رجل طعان دنى لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فمنازعة فى عداوة ولا يحب قطع الكلام * وأما صغر الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردىء لغيرهم وأما الطول فمن رأى كأنه طال فانه يزيد فى علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا بحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتم والولادة وأما الطلب فمن رأى كأنه يطلب شيأ فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيأ ناله او بعضه (ومن رأى) كأن أحدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا (٢٤٩) * وأما العفو فمن رأى كأنه عفا عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا لا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم (ومن رأى) كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته وأما العمل الناقص فيدل على الاياس عن الرجوع ووقوع الخلل فى الرياسة وأما العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل عقد دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شئ من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان راى كأن غيره فتحها كان ذلك الغير سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان رأى كأنها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب * وأما العد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو يسبح وان رأى كأنه يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وان رأى كأنه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان رأى كأنه يعد جواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كأنه يعد خرزا فانه مشتغل بما لا يعنيه فان رأى كأنه يعد بقرات سمانا فانه تمضي عليه سنون خصبة فان رأى كأنه يعد جمالا وحمولا فان كان سلطانا أفاد من أعدائه مالا قيمته توافق تلك الحمول وان كان دهقانا أمطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كأنه يعد سماورسا فانه يقع فى شدة وتعب فى معيشته وكذلك العدد فى كل شئ سواء يرجع الى جوهره * والعجب فى التأويل ظلم فمن رأى كأنه أعجب بنفسه أو بغناه أو بقوته فانه يظلم * وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حرا كأنه قد أعتق فانه يضحى عن نفسه أو يضحى غيره عنه وان كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية وان كان مديونا وجد قضاء ديونه والعجلة فى التأويل ندامة كما ان الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض

رآه عليه السلام تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها ان كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما او يكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) فى المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (سجادة) هى فى المنام امرأة متعففة أو منصب دينى (سبحة) هى فى المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عساكر نافعة لمن ملكها أو سبح بها (سلطان) هو الله تعالى فى المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما ان سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا يحدث فى صلاته أو فى طاعته أو فى دينه فساد بقدر العبوسة فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا فى دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر أمنه به فان رأى أن الله تعالى جعله سلطانا فى الارض فانه ينال سلطنة ان كان أهلا للولاية أولا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة أو الامامة مثلا ان كان أهلا لذلك ولكن لا ترثه أولاده ان كانوا ظالمين فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون لذلك أهلا والا فانه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعداؤه به ويصاب بمصائب فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به (ومن رأى) انه تحول رجلا من الملوك الاعاظم أو السلاطين نال جدة فى الدين مع فساد دين (ومن رأى) انه تحول ملكا وهو ليس بأهل لذلك فانه يموت سريعا وان كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة (ومن رأى) أنه صار ملكا وكان مريضا فى اليقظة دلت رؤياه على موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قراباته كلهم وفراقهم له وان كان صاحب مكر وفجور دلت رؤيته على أسره وتقييده وتدل هذه الرؤيا أيضا على ظهور الاشياء الخفية والعبد اذا رأى أنه ملك دل على عتقه واذا رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتج فى حالته تلك الى غيره ولم يكن فيها ناقصا وان رأى فى منامه انه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصى دل ذلك على غموم وأحزان تكون له فى عيشه وخسران وخاصة فى المرض والكهانة وجميع الرياسات اذا رأتها المرأة دلت على موتها كما أن كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل وانما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فان الرجل اذا رأى أنه صار فيها دل على موته (ومن رأى) أنه صار سلطانا كبر فى أعين الناس وبلغ مراده (ومن رأى) أنه كسرى صار الى ملك كبير ومال كثير (ومن رأى) أن السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظفر بحاجته عنده وان ساير السلطان فانه

العلوية فمن رأى انه أصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها * وأما العتاب فيدل على المحبة وأنشد
اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب   فان رأى كأنه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تغزل القطران فعجبت منها فقال
وما يعجبك من هذا ونقضه أهون من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه فقالت صدقت كان لي على زوجي صداق
فتركته في حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فاذا رأت المرأة كأنها تغزل وتسرع الغزل فان غائبها يقدم وان رأت كأنها تبطئ الغزل فانها
تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رأت كأنها تغزل سهلا فانها تسعى
الى مجالس الحكمة فان رأت كأنها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان رأى رجل كأنه يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال
ذلا ويعمل عملا حلالا فان كان

الغزل دقيقا فانه عمل بتقتير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب وأما غسل اليدين
بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب وأما فعل الخير فمن رأى كأنه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان رأى كأنه أنفق مالا في طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأما الفراسة والتوسم ببعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء * وأما الفتل فمن رأى كأنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو على خشبة فانه سفر وأما القوة فمن رأى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته
في أمر الدين والا كانت قوته في أمر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا * وأما كثرة
العدد فمن رأى كثرة العدد والزحام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان داعيا كثر
مستجيبوه * وأما كلام الاعضاء فان كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من اقرباء صاحب الرؤيا وأما اللوم فمن رأى كأنه
يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل * وكم لائم قد لام وهو مليم * فمن رأى كأنه يلوم نفسه على أمر فانه
يدخل في أمر مشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة
يوسف عليه السلام ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي واللي في العمامة والحبل سفر * وأما المبايعة فمن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم وأشياعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان رأى كأنه بايع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة له على أعدائه
وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين
فان رأى كأنه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة في مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن

يجري فيما ملكت يده مجرى السلطان ويسير فيه بسيرته فان احتلك به في سيره فانه يعصيه ويرد عليه أمره
وان رأى انه رديف السلطان على دابة فهو يسير بحذائه ويتبعه أو يخلفه في أمره في حياته أو بعد
مماته فان أكل مع السلطان فانه يصيب شرفا وولاية في ظفر بقدر ما أكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ
الطعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى أمور نسائه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله في دار السلطان فان
دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فان رأى انه دخل على حرمه أو جامعهن أو ضاجعهن فان كان هناك شواهد
خير يدل على بر وحكمة فانه يكون له به خاصية أو مداخلة فان لم يكن فانه يغتاب حرمه أو يدخل فيما لا يحل له
فيهن فان اختلف الى بابه ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرته فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه ينال مجدا
وخرابة بقدر تلك العطية وجوهرها فان أعطاه ديباجة فانه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان
فان رأى باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول من سلطانه أو يتزوج الملك امرأة أخرى فان رأى
انسان ان السلطان ولاه من أقاصي اطراف ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف
عن موضع السلطان وعن مصره وعن أمصار المسلمين فان رأى انه كلمه أصاب شرفا ورفعة ورعاية في اليقظة
ان كان أهلا لذلك والا نال شهرة ونعمة وان كان مسجونا أطلق عنه أو فقيرا استغنى وان كان تاجرا عظمت
تجارته وان كان في خصومة أفلح فيها وان رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في مرآة
فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق
امرأته فانه يعزل فان رأى نفسه نائما مع السلطان في لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان وبقي هو نائما
فانه يخالط السلطان مخالطة يحقد عليها أو يصير اليه ماله في حياته أو مماته فان قام من الفراش قبل السلطان
نجا مما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان ويصيب بعد ذلك خيرا فان رأى انه نائم على فراش السلطان
وكان الفراش معروفا فانه يصيب من السلطان أو من ذؤابة امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأة أو جارية
بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضا
بقدر سعة ذلك الفراش وحاله   فان رأى أن السلطان يمشي راجلا فانه يكتم سرا ويظهره على عدوه فان رأى
السلطان ان رعيته مدحته فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته
نثرت عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا فان نثروا عليه سكرا
فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعونه كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم
فيدعون

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة * وأما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذى هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان في خصومة انقطعت وان كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر ولا بريسم كله سواء ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر او قدوم غائب له * وأما الوعد فمن رأى كانه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فان رأى كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدوه أو من غيره فان رأى كأن عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل أفعال العدو بعدوه فتأويلها اضدادها والوحدة في التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة * وأما الارضاع فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبى ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها * وأما تنفس الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن وأما البكاء فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج وأما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الأرض زخرفها الآية وأنشد

اذا تم أمر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم

والمعانقة مخالطة ومحبة فان رأى كأنه عانقه ووضع رأسه في حجره فانه يدفع اليه راس ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وتقبيل الصبي مودة بين والد الصبي وبين الذى قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده فان رأى كأنه قبل واليا ولى مكانه وان قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وان قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فان رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لاى معضوض كان من آدمى أو غيره فان عض انسانا وخرج منه دم كان الحب في اثم فان عض اصبعه ناله هم في مخاطرة دينه وأما المص فاخذ مال فان مص ثدييه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب وأما القرص فطمع فان بقى في يده من قرصه لحم نال من طمعه وان قرص أليته فانه يخونه في امرأته وان قرص بطنه طمع في مال خزانته وان قرص يده طمع في مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشترى والنور في التأويل هو الهدى والظلمة هى الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأى انه فيه اذا كان صاحب دنيا (ومن رأى) ان عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة في الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال وتغير الحال لان كل شئ اذا تم زال (ومن رأى) كان فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه (ومن رأى) داره حديدا أو ثوبه أو ساقه أو بعض اعضائه دل ذلك على طول عمره وقوته (ومن رأى) شيأ

فيدعون عليه طول الليل فان أصابته نشابه فانه ينال عقوبة فان غلبهم على اغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على أشرافهم فان ألقاهم في النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان ان له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذى القرنين ويكون عادلا منصفا فتاحا للبلاد فان رأى السلطان انه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمروذ فان رأى السلطان ان الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى انهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى السلطان انه يعمل برأى امرأته فانه يذهب ملكه أو يقع في غم عظيم أو يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل الى مال والا أشرف على الهلكة واذا رأى السلطان انه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قاتل أسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما قتالا فان رأى السلطان انه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى انه يسير في طريقه فاستقبله حامى فساره في أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه ويطعمه من غير أن يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظير من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلام فان أعداءه يتمنعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوأ فان أطعمته جارية نال ملكا مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان ان غلاما أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كله رئيس أو تاجر أو عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك انه يهيئ مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاررهم ويظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا وحزن في سبيل الله فان رأى السلطان انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه فان كان تحوله من قبل غيره فهو ضعف ومهانة في أمره من غيره فان رأى انه سلطان وهو يمشى في الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو أقوى لسلطانه وان كان لغير ذلك يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا في قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيده خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى ان السلطان يصلى بغير وضوء أو في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب أمرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى أنه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته ووصية

من ذلك قوارير مجهولة قمر بحره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم (ومن رأى) انه أعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على رجل في أمره (ومن رأى) انه مقفع اليدين أو يابسهما وكان في الرؤيا ما يدل على البر فان ذلك كف عن المعاصي (ومن رأى) انه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر انما السالم من ألجم فاه بلجام (ومن رأى) انه أصم أو أخرس فان ذلك فساد في الدين (ومن رأى) انه فقيه يؤخذ عنه ويقبل منه فانه يبتلى ببلية يشكوها الى الناس فيقبل قوله (ومن رأى) انه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة اذا رأت انها نصف أو عجوز وهي شابة (ومن رأى) انه صبي وهو رجل أتى جهلا وصبا (ومن رأى) ان صلاته فاتته أو انه لا يجد موضعا يصلي فيه فذلك عسر في أمره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم وأما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة

(٢٥٢)

والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب بالجوز منازعة وخصومة اذا حرك وقعقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل أعجمي وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعراء اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون وقال الشاعر انما الشاعر مجنون كلب أكثر ما يأتي على فيه والكذب والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل الا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع في الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جني وما هو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة (ومن رأى) انه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا ومن مشى في رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أو استفه أصاب مالا وخيرا (ومن رأى) فرسانا يترا كضون خلال الدور ويدخلون أرضا أو محلة فانها أخطار تصيبهم (ومن رأى) ابلا مجهولة تدخل محلة أصابها أمطار وسيول وان رأى ثورا ذبح في محلة أو دار فاقتسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيئا من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه الى قدره أو ما كله فانه رزق ان أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بانسان يعز عليه وان رأى لصا دخل منزله فأصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هنالك فان لم يذهب بشيء فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو (ومن رأى) انه أسير أصابه هم (ومن رأى) انه ضعيف في جسمه أصابه هم (ومن رأى) انه محزون أصابه سرور (ومن رأى) ان عليه حملا ثقيلا مجهولا أصابه هم وان رأى أن رؤس الناس مقطوعة في بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون فيذلك الموضع وان أكل منها أو نال شعرا أو عظما أو مخا أو عينا أصاب مالا من

جسمه في تلك السنة فان رأى انه مات ولم ير شيأ من هيئة الموت فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه ناحية أو تنهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويبهت فان رأى ان السلطان حمل على أعناق الرجال فهو فساد في دينه وقوة سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غيره دله ولمن جانبه فان رأى ان السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم ما لم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الامر الى أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأويله لعقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدونه به أيام ملكه وان رأى السلطان ان مقعده أرفع عما هو فيه فانه يرتفع سلطانه ويعلو فان رأى ان مقعده أوضع عما كان فيه فانه يتضع سلطانه وتفسد أموره (ومن رأى) السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملكا متعززا أنه دخل دارا أو محلة أو أرضا ينكر دخوله هنالك في اليقظة فهو مصيبة تدخل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هنالك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع (ومن رأى) أنه يختلف الى أبواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعطاء ويبلغ مناه فان رأى أنه دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى أنه عزى على سلطان فانه ينال كرامة وعزا فان رأى أنه حمل الى السلطان طعاما أو الى رجل شريف استقبله كرب ثم ينجو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أنه خاصم ملكا نال قرة عين وسرورا وجرى على يده خير كثير ورؤية الملوك الاموات دالة على ما تركوه أو رسموه وأثبتوه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم في البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة في الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيا لها من شاة بين أسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذي يقهر الانسان فان قال رأيت السلطان في المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أو التسلط عليه لامر من ذي سلطان ثم هو الوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة اسلطانهما وهواها الغالب على هوى الرجل غالبا فمن رأى الملك في صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وأمنهم وادرار معايشهم وان رآه في صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره في الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب ربما دلوا على الحق سبحانه وربما دلت رؤية

رؤساء الناس فان رأى واليا ميتا كأنه عاش وهو في بلده فان سيرته تحيا في ذلك المكان أو يليه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو شبيه (ومن رأى) انه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا اشهر بمكروه من مصائب تصيبه وشمت به عدوه (ومن رأى) ان هلالا طلع من مطلعه في غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أو ميتا طالت حياته وكذلك ان صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف (ومن رأى) انه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض أهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة (ومن رأى) أن رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا وليدع الله عز وجل (ومن رأى) خبزا كثيرا كدرا وصغارا من غير أن يأكله زاره اخوانه وأصدقاؤه عاجلا والخبز النقي صفاء عيش لمن أكله (ومن رأى) أرضا مخضرة قد يبست أو أجدبت أصابه شر صلب (ومن رأى) انه يدخل بيتا مجصصا عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابقناه وان كان من طين فهو صالح وبالحرى أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمرا عظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولدا وان أكل من ذلك أكل من مال الولد وأكل الطلع نيل رزق (ومن رأى) انه يصرم نخلة فان أمره ينصرم (ومن رأى) أنه يرجح في أرجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوزهند سمع قول الكهنة واللسان بمنزلة الدواء لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه (ومن رأى) انه يسعل فانه يشكو رجلا فان تثاءب هم بالشكاية فان رأى أن به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يراد ويمرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس أو غير المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط ألقح ولدا والضرب لمن رأى انه ضرب وهو موثق باسطوانة أو مغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالايدى فهو مال وكسوة ومن رأى انه يحضن بيضا فانه يصيب نساء ويمكث معهن (ومن رأى) في ثديه لبنا فانه زيادة في دنياه (ومن رأى) ان لامرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطى على أحوالهم فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم ينجو (ومن رأى) ان له قرنا فانه منعة فان رأى ان له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعز بهم (ومن رأى) ان له حافرا فانه قوة ولو رأى ان له خفا كخف البعير أو مخلبا كمخلب الطير أو منقارا كمنقاره فذلك قوة (ومن رأى) انه يجز شعر جسده نال زيادة في دنياه وكذلك كل زيادة في الجسم اذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور الاولاد وان رأى الاصلع ان له شعرا أصاب مالا (ومن رأى) ان ثيابه تخرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا في أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى الشجر عارية مجهولة أصابته هموم (ومن رأى) بستانا عامرا له فيه ماء يجرى وقصور وامرأة تدعوه الى نفسها رزق الشهادة ويدخل الجنة فان رأى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امرأة

الملك على المسكوك من دراهمه أو دنانيره فان صار ملكا في المنام من الجيش مثل ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيدا مظفرا منصورا (ومن رأى) في المنام أميرا أو سلطانا ربما تسلط على اعراض الناس أو صنع الكيمياء أو ضرب الزغل وكذلك ان صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان رأى أنه صار ملكا ارتفع قدره على ما يليق به وان كان فقيرا استغنى وان كان عالما أقام به على ما يجب وان كان أعزب تزوج وان كان صاحب صنعة أشار الناس اليه لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف حال الرائي واستهان به الناس أو فارق من كان يتسلط به على الناس وربما نزع يده من المبايعة وخان سلطانه (ومن رأى) أنه يعانق السلطان أو يصالحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوى سلطانه (ومن رأى) أنه يخاصم سلطانا فانه يجادل بالقرآن ويخاصم به لان السلطان في اللغة الحجة وان رأى أنه يأكل مع السلطان طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التى مسته (ومن رأى) السلطان أتى الى منزله فانه يحتاج الى معونته ويأمن جانبه ويكون من خاصته (ومن رأى) أن السلطان أخذه على ريبة فوكل به من عسكره حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته واذا أفلت منه قبل ذلك وأمن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المريض أن سلطانا مجهولا أرسل في طلبه أوحا كما أرسل أعوانه في طلبه فانهم رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته فانه يأخذ ماله وان كان عاملا عزله وان رأى ان السلطان في النزع فانه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به (ومن رأى) ان السلطان مجنون فهو مهموم في سلطانه (ومن رأى) ان السلطان نحى عن مجلسه أو زال عنه أو غلب عليه أو انتزع منه هنالك بعض سلطانه أو كسوته أو شئ مما هو عليه فان ذلك انتقاص سلطانه أو زواله ولا خير فيه الا أن يرى أنه تحول الى أفضل مما كان فيه فانه يكون تحوله كذلك (ومن رأى) أن سلطانا خرج من بيته خروج مفارق له لا يضمر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال (ومن رأى) أن منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته ولم يتم صلاته أو حلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها فوقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة أو وطئته الناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه (ومن رأى) أن السلطان عظيم أو عنقه غليظ أو في بطنه عظم أو زيادة فانه قوة في سلطانه ورياسته وزيادة في ماله وملكه فان رأى أن في أحدها انتقاصا أو ضعف قوة

غنيمة فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان رأى ان الغبار ركب شيأ فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء والارض فان أمره يلتبس لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والسمسار رجل يتوصل به الناس فى أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة والركض على الدابة أو على القدمين ارتكاض فى طلب الدنيا (ومن رأى) انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب من ماله (ومن رأى) انه مقطوع الارنبة مات وان كانت امرأته حبلى ماتت أو مات ولدها (ومن رأى) انه ينادى من موضع بعيد مجهول فأجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (ومن رأى) انه نبت عليه الحشيش أو الشجر أصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلب ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيهلك (ومن رأى) فعلة يعملون فى داره خاصم أقاربه وهجر صديقه وأما الكامخ والصحناء والخردل فهم (ومن رأى) انه نشر بمنشار أصاب ولدا أو أخا أو ختانا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من الضحك الا تبسما (ومن رأى) انه مظلوم فهو خير من أن يرى انه ظالم (ومن رأى) انه علك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن (ومن رأى) انه معلق بحبل من السماء الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والخلال بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هى القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن أهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى اليه (ومن رأى) من أصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى أن الله عز وجل سيقمصك قميصا فان راودك على خلعه فلا تخلعه فان رأى انه معزول فانه مغلوب على أمره فان رأى السلطان فى النزع بهيا أو مخبولا أو ان منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع سيفه أو ان هدمت داره التى يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى انه جالس على الأرض أو ان عليه قبة فانه ثبات فى سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد فى سلطانه ولا سيما ان كانت عمامة (ومن رأى) الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت فى الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعه قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير منها أو شر وكذلك ان شيع قوما (ومن رأى) انه يباع علو كا ضيق الله أمره وذل ومن أعار أو استعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله ان كان نوعه مما يستحب (ومن رأى) انه مسموم لهج بأمر وأخذ فيه (ومن رأى) ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد واختلفوا فى آرائهم وذات بينهم (ومن رأى) انه غواص فى البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب كنزا ومال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والارضة من الخشب بمنزلة الدود فى الجسد ومن أصابته زمانة فى جسده خذله قرابته ومن أصاب قلما أصاب علما (ومن رأى) انه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا ونال شرفا وكرامة وان رأى فى السماء أبوابا مفتحة كثرت الامطار فى تلك السنة وزادت المياه وله

فانه نقصان فى سلطانه وضعف من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع السلطان أو الامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته ضعف فى سلطانه ولبسه اياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه قوته وسببه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر بأعدائه فان رأى السلطان يتبسم النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو اثره فى سنته وان رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم انه صار سلطانا فانه يقيد ويحبس ويشهر حاله وكذلك الجاسوس اذا رأى انه صار سلطانا فان حاله الذى كتمه يظهر والمرأة اذا رأت انها سلطان أو خليفة فانها تفتضح وان كانت مريضة فانها تموت (ومن رأى) سلطانا عادلا قد عاش وهو فى بلدة فان العدل يبسط بتلك البلدة وكذلك اذا رأى سلطانا ظالما قد عاش فى مكان فان الظلم يحل فى ذلك المكان (ومن رأى) سلطانا دخل الى قرية فان الظلم والفساد يحل بها (ومن رأى) فى رأس سلطان عظما فهو رياسة وقوة فى سلطانه فان رأى فى عين سلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وان رأى لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة ويؤذن بأنه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فان رأى أن رأس السلطان رأس كبش فانه يبدأ بالعدل والانصاف واللطف وان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى ان فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى غلظا فى عنقه فهو قوته فى عدله وانصافه وهزيمته لاعدائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى فى بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه ودنياه فان رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى أن جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا ورزقا يتعيش من قبله فان رأى ان بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى أن فى بطنه عظما فهو زيادة فى ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه أهل قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه فان رأى انهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش

تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (ومن رأى) انه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفرا بأمر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فدال على القلب وكل مزوج ومدخول بعضه في بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الارض دليل على ما ينسب اليها من الاشراف وكل ما أحرقته النار خاصة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فأعاليه سادة وذكور وأسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول أروية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول الغضر فوط والخنافس حتى يقول الخنظب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض في مذاقه أو ضميره وما عرف بالحموضة أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عاد تأويله الى الفضيحة الا أن يدخل عليه ما يصلحه أو يعبره عابر في المنام أو يفسره وكل ما رؤي في غير مكانه وفي ضد موضعه فمكروه كالنعل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضي أو استغنى أو استخلف عن لا يليق به ذلك ناله بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فقد يصلب على خشبة واذا تواترت أدلة العز والغنى في الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على المكر ونخلقه على رأسه أهون من جديده وكلما كان جديده صالحا فخلقه رديء والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فان سال وكثر صار هما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسدا أو ثوبا عاد هما وغما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان أخذها أو أحرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج متكلما أفاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التأويل تعاقب الاشياء في التفسير واشتراكها في التعبير كالحجامة وربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتر والمشتري بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرح

بهيام سرورا فان رأى ان فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي وان رأى ان رجليه تحولتا رصاصا يكون كثير المال حيث أدرك (ومن رأى) سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان الملك) رؤيته في المنام تدل على رجل حازم مدبر للامور (سائس الدواب) رؤيته في المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لا خير فيه ولا في اسمه لانه لا ينزي خلا على أنثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وان أنزى خلا على أنثى ومعه سلسلة فانه قواد يحل محرما لان السلسلة من عذاب أهل النار (ومن رأى) انه ينزي خلا على أنثى من غير أن يقال عنه سائس فانه ينال خصب تلك السنة والسائس والي الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو في المنام حفار القبور (سراج الدواب) تدل رؤيته في المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب ويدل على السفر والانتقال من بيت الى بيت أو من حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجواري لان السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل في المنام على سلطان جائر مثل الشرطي (سيوفي) تدل رؤيته في المنام على الانتصار على الاعداء واقامة الحجج القاطعة والبينات (سكاكيني) هو في المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكيني تدل رؤيته في المنام على الوقار والسكينة أو على صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولي الامر الذي تتم على يديه الامور (سماط) وهو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من المسمط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لانه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل أموال اليتامى ظلما وقيل انه كاشف الكرب (سمسار) هو في المنام رجل يدعي السخاء ويأمر باعطاء الجزيل (ساعي) هو الداعي وربما دل في المنام على صاحب الاخبار كالبريد والنجاب وربما دل على الساعي الى الخير (سقاء) هو في المنام صاحب بر وتقوى لانه أفضل ما يعمل من الاجر ويجري على يديه خير كثير اذا سقى ولم يأخذ أجرة وان ملأ اناء وحمله الى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافي بعلة الصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهر ربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم يدل على الفائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعي بين الناس بالخير وربما دل على الدواب لوقته وربما دل على الدلال الذي يسوق الاشياء الى أربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات والرقص والدوران والسقاء اذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فانه

والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة ورء بادات على الضر الموجب للاجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لاذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفى المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا دار الراحة ولمن كان سالما دالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الامن فقدها (ومن رأى) ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له عمله فى وصيته أو أهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شئ من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعاه ميت فدعاؤه اخبار عما فى غيب الله عز وجل ومن أكل شيأ من المواعين والمستخدمات أكلا لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس وان أكله كابياعه وأكل ثمنه وان أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو من كده وسعيه وان لم ينقصها أكله اغتياب من يدل عليه من الناس ومن عاد فى المنام الى حال كان فيه فى اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيهما من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال

من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر فى المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته أيضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن أخبر فى المنام بأمر فان كان المخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به و يكون ذلك مثل قوله ومن تكلم فى غير صناعته مجاوز بالغير فالامر عائد عليه فى نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فكروه الا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق للزوج وعلى السفر وعلى النقلة عما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى او فقر على قدر المكان الذي ودع فيه وضميره فى السير ماق اليقظة من الدليل وأما الملح فقال القيروانى انه يدل على ما دل عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما ان كان به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التى بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على بيض الدراهم وأسوده على سود الدراهم ومطيبه على الذهب والمال الحلال و ربما دل على الدباغ لان كليهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة و ربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما به معاشه و يخشى منه تغيره كقول بعض الحكماء فى فساد العلماء

الملح يصلح ما يخشى تغيره * فكيف بالملح ان حلت به الغير

و ربما دل على الشفاء من الاسقام لما جاء فى بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء و ربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر ودكان المتطبب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفادها فى المنام أو ورثه أو وهب له أو نزل عليه من السماء أو استقاه بالرشاء نظرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان يكون فائدته وكسبه لمن أسباب الملح أو الملوحة كالجلاد والدباغ والمسافر فى البحر والصياد و بائع الزيتون والملوحة وان من بسبخة فى منامه

يحمل و زراو يصيب المحمول اليه مالا مجموعا من رجل سلطانى لان النهر سلطان والمال فى الاناء مال مجموع والذى يسقى بالكوز والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الاموال والودائع (سقطى) هو فى المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطى تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهرى من بيع أصناف الجواهر والاحجار كالجزع والمرجان والكهربا والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذى يبيع السمك مقلوا تدل رؤيته فى المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة و بائع مطر يا تدل رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلئ وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والنكد والاحتيال واظهار الاسرار فمن اشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته فى المنام على العالم الكبير والمتفقه فى الفضائل والمشارك للناس فى العلم والمال و تدل رؤيته على الانتقال فى صفته على الزواج للاعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والسمان يدل فى المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى انه يبيع سمنا فانه ينال فائدة و يعيش فى كنف انسان غنى صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الامراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته فى المنام على المكارى والملاح وعاقد الانكحة وذى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته فى المنام على السير ونجاز الامور و ربما دل على البزاز (سباك) تدل رؤيته فى المنام على المبذر للمال والذى لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهد و ربما دلت رؤيته على النقاد الذى يستخرج الجيد من الردىء أو الحاكم الذى يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهمك فى صناعته ويدل على العابر للمنامات لانه يميز الرؤيا الصحيحة من الاضغاث ويدل على القصار المصفى الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سمكرى) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب والدهان والمصور و ربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو الذى يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته فى المنام على النساج أو الخياط أو البانى للبيوت أو المهندس و ربما دلت رؤيته على الحفار الذى يوارى الاموات فى قبورهم و يسترهم (سائل) هو فى المنام رجل طالب علم فان أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم يأخذون منه شيأ من المال فانهم يدلون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم

داخلين

وأخذ من ملهاق وعاثه وأداه الى بيته فامادواء يأخذه من طبيب أوجواب يأخذه من فقيه أومال يأخذه من عجوز عقيم أوسلعة من الوحات يشتريها من بائعها أوجلابها أوعاملها أومن أصلها ومكانها والطفل يدل على مادل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو فى ذلك أنفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أوقد طفلا فى المنام أواشتراه أوحفر عليه أفاد مالا وان أكله أكل حراما لمافيه من النهى عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لانه من شهوات الحامل (ومن رأى) أن صلاته فاتت عن وقتها أولا يصيب موضعا يصليها فيه فان ذلك عسر فى أمره الذى هو يطلبه من دين أودنيا ولو رأى أنه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذى هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوأه سابغا ولو رأى انه أتم وضوأه بغير مايجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة اذا أتم غسله تم له أمره وان لم يتم غسله لم يتم أمره فان رأى التيمم بعد أن لا يقدر على الماء فهو يجزئ ويجرى مجرى ماذكرنا فمن رأى انه قائم على حائط أوراكبه فان الحائط حاله التى تقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه

ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله تلك أوعن رجاء يرجوه أوعن أمر هو به مستمسك متعلق (ومن رأى) انه ضعيف فى جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب ثناء حسن مالم يظهر له صبغ فان ظهر له صبغ فى ثوب أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة انها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلتها اذا رأى انه أمذى ظهر له مال (ومن رأى) ان به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شانه أو يمرض مرضا شديدا واذا رأت المرأة انها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رأت امرأة مريضة انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا ان يكون شيخا مجهولا فانها تبرأ وتصيب خيرا اذا هى عاينته أووصف لها انه شيخ وكذلك لو رأى رجل أنه تزوج بابنة شيخ مجهول أوأخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا الان الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا

ومن نكح امرأة ميتة فانه يحياله أمر ميت ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه (ومن رأى) انه مضروب لا يرى كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا وكسوة وأجود الضرب فى التأويل ماكان هكذا (ومن رأى) أن له ريشا أوجناحا فان ذلك رياسة يصيبها وخير الا أن يرى انه يطير بجناحه فذلك فانه يسافر سفرا فى سلطان بقدر ماقطع من الارض والمرأة اذا رأت كان لها لحية كلحية الرجل فانها لا تلد ولدا أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته أويكون لقيمها ذكر فى الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أونحوها فانه يؤتى اليه من الخير والافادة فوق أمله فان كان الذى ينكحه سبعا أونحوه فانه يرى من عدوه مايكره ومن شتم انسانا الا يصل له فات المشتوم يظفر بالشاتم (ومن رأى) انه ساجد اورا كع كان ذلك له ظفرا وصلاحا فى أمره ومن دخل قبرا فانه يسجن (ومن رأى) انه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى رأسه ورجلاه فان لم يغط رأسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وان كان الباب من حديد فهو أجود وأهنأ (ومن رأى) انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة (ومن

داخلين الى منزله أوقريته فانه تشتيت يكون فى بيته فان أخذوا مما فيه شيأ فهو دليل مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسؤل عالم (ومن رأى) انه يسأل ولا يعطى فانه يذل واذا رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق فى النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكرى) هو فى المنام رجل لطيف فان باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فانه يسمع الناس كلاما لطيفا ويجيبونه بألطف منه (ساحر) هو فى المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه يفتن ابنه وان سحر بفراشة فانه يفتن امرأته (سائح فى الارض) هو فى المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته فى المنام على سلطان جائر أوشرطى يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو فى المنام انسان كذاب ذليل (سلسلة) هى فى المنام دالة على المرأة الطويلة العمر والدائمة المال الحلال وربما دلت على التهدد والتوعد والسلسلة فى المنام معصية ان رآها بيده أوفى عنقه (ومن رأى) سلسلة فى عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعقد الامور (ومن رأى) أنه ربط بسلسلة ناله هم (ومن رأى) سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك الذى يرى فى بلده (سلام التحية) من رأى انه قد سلم على رجل فى المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيب من المسلم فرجا وأمنا وخيرا فان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان المسلم عليه شيخا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فانه ينال فروسا وفاكهة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد الخطبة الى رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطبها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فان تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح ويؤدى دينه أو يغرم فان رأى انه حيى بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فان لم يردها ولا قبلها اثم ولم يؤجر عليه وقيل من رأى انه يسلم على رجل نال غما (ومن رأى) انه يصافح من كان معتادا له ويسلم عليه ويعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وان رأى انه يصافح ويعانق عدوا فان ذلك يدل على ان عداوته تبطل (ومن رأى) ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخير عاقبة والسلام فى المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فان رد أحد عليه ربح فيما يرومه والا كسدت بضاعته أولم يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يبتدئ أحدا بالسلام تعذرت حاجته وان ابتدأ قوما فى المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل الى

رأى) انه يقود أعمى فانه يرشد ضالا الى او الهدى ن رأى أحد خفيه انتزع منه أو احترق أو غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي بأرض العجم (ومن رأى) في يده كسرة خبز يابسة كلها في طريق أو سوق فقد بقي من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالامر أعجل وان كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعد أن لا يرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع أصاب خيرا او يقاتل انسانا او ينازعه و يظفر وورق الشجر رزق وأموال الا ورق التين فانه حزن (ومن رأى) انه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها او موت انسان في الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النساء (ومن رأى) أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فانه يقيم في الامر الذي ينسب ذلك الثواب اليه ويمكث فيه (ومن رأى) أنه يعبد الله أو يحمده أو يذكر الله عزوجل أصاب خيرا وغبطة ومن خرج من باب ضيق الى سعة فانه صالح (ومن رأى) أنه يمشي قهقرى الى ورائه فانه يرجع على أمر قد توجه فيه وعمل به فان رأى انه يوصي وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف في الرؤيا هو الخالف وربما كان يسعى بعد صاحبه الذي تقدمه (ومن رأى) أن منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى أن منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عضوا والمسلوخ اذا دخل دارا فهو خبر يأتيهم في مصيبة قد كانت وخمد ذكرها وقدر بلوغ اللحم (ومن رأى) أنه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده وأكل مخاط غيره أكل مال ولد صاحب المخاط (ومن رأى) جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يتبعه أمور أو تحيط به أمور كهيئة النساء وان كن منتقبات فهن أمور ملتبسات والافعلى قدرهن في الهيئة وان كن نساء معروفات فهن هن باعيانهن أو أمور معروفات أو يتولى على قيمهن كما يتبعن الجنازة فان رأى أن ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان رأى أنه مشبك أصابعه مشتغل بذلك عن العمل بها فانه في ضيق في ذات يده لمكان أهل بيته وولده واخوته وان كانوا جميعا في أمر قد حزبهم أو يخافون منه على أنفسهم فان أمرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض (ومن رأى) انه مزق سترا معروفا على باب معروف فانه يمزق عرض صاحبه وكذلك اذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من أمر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا مزق نجا صاحبه (ومن رأى) انه وضع في كفة الميزان أو القبان أو شيء مما يوزن منه فرج له عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب بر وخير (ومن رأى) انه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى انه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق منه امتنع منه واحترس والناووس اذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شيء فهو رجل سوء يأوي الى قوم سوء فان رأى انه كنس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى انه لبس

البدعة وكذلك ان سلم أحد عليه في المنام ولم يرد وكذلك ان رد بالاشارة وربما دل السلام على الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه انه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من كل هم ويرجع أمره الى المحبة فان سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فانه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من الصلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فان سلم على اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة واهمال رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجديد رزق معين اما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها فان رأى انه يدعي في المنام نفسه أو ادعى عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في اليقظة لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعب بسبب السفر وربما دل السلم على السلامة في الامور وربما كان الطلوع في السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا يأتمر به أو نهي عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات في الامور وسترما يرجو ستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما مطبوخا مرض وان رآه قائما منصوبا شفي من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر (ومن رأى) انه صعد سلما جديدا أصاب خيرا ورفعة في دينه ودنياه وان رأى أنه صعد سلما قديما أصاب خيرا ورفعة من تجارة وغيرها وان خاصم أحدا أفلح عليه وان رأى أنه سقط من سلم جديد أصابته فترة في دينه وربما جمع مما كان عليه وان رأى أنه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه أفلح خصمه عليه (ومن رأى) أنه ينصب سلما فينزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على الرياسة وقد يدل على استراق الاخبار من الاخيار ونقلها الى الاشرار (سواك) من رأى في المنام انه يستاك فانه مقيم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استيا كه وتنظيفه دائما ويكون محسنا الى أقاربه مقرا بالهم عما تناله يده متحملا لمؤنتهم فان رأى انه استاك بعذرة فانه يقيم سنة بمال حرام (ومن رأى) أنه حمل سواكا وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وان رأى أنه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل على آثام يلتقطها ويؤذي أهل بيته ويأخذ أموالهم وقيل من رأى أنه يستاك والدم يسيل فانه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز في القول وربما دل

دل على الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى أنه ركع وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه فى الدين والدنيا مريدها ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى أنه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب فاذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفى عنه والمعفو عنه تطول حياته فان رأى انه سجد لغير الله تعالى أو خر لوجهه من غير أن ينوى به السجود فانه يذل ويخذل ان كان فى منازعة أو حرب أو خصومة وان كان فى تجارة خسر وان كان فى حاجة فانها لا تقضى فان خر على جبل ساجدا لله تعالى فانه يظفر برجل منيع وان كان على تل أو حائط فانه يخضع لرجل رفيع ويخذله والسجود فى المنام دليل على الايمان بالله والتوبة للعاصى وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من الذنب الذى هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار والسجود نصرة وصلاح فى الامور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك (ومن رأى) لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين فى ضرب البربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) فى المنام فان سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وكان قدره رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام بلزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وان سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر فى الدنيا والآخرة الا ان يخلفه فى منصبه من لا يقوم مقامه من ولد أو وصى وان سجد السجدة الاولى من الحج دل على الموعظة والارهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وان سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وان سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المعصية ومن كان على شئ من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وان سجد سجدة النمل دل على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وان سجد سجدة الم تنزيل كان دليلا على الايمان بالله والخوف مما عنده ورغبة فى فضله والتوبة ولزوم الصلاة وان سجد فى المنام سجدة ص يدل ذلك على الانابة

قيصا ليس له كمان فهو حسن الشان ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهى الكمان (ومن رأى) ان رقبته جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه (ومن رأى) انه ضرس الاسنان فهو خذلان أهل بيته وكذلك الخدر فى الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو اليه (ومن رأى) انه غسل ميتا مجهولا فانه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى انه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا بمكر من البر فان رأى أن فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى انه يستاك بالعذرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر فى الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه فى ذلك فان رأى انه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق ذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق (ومن رأى) فى لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد فى معيشته نغصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى انه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك فى موضع حمام مجهول يدخله الناس فان فى تلك المحلة أو الموضع امرأة ينتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا القئ توبة أورد شئ أخذه لغيره فان رأى انه أكل القئ الذى خرج منه فانه يرجع فى كل شئ كان رده على صاحبه فيعود فيه (ومن رأى) انه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا وذكرا خاملا وكذلك فرج المرأة اذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان رأى انسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذى ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه ما لم تنتقص حدة البصر شيأ ومن خرج من دبره خرقة أو ما لا يكون من أجواف الناس مثله فانه من عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وان كانت الخرق خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا فهو يأتى أمرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمد فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة الا أن يكون ذلك الداء يتداوى به (ومن رأى) فى يده زئبقا فهو يخاف انسانا بالمواعيد وان هوأكله كان هو المبتلى بالخلف وان رأى ان طيرا مات فى يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه هم والسنبل اذا رأيته نابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل لقول الله عز وجل والخضر منها سنون خصبة واليابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا فى يدك تملكه أو فى البيدر أو فى الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيبه فان رأى ان انسانا يستنكهه فوجد منه رائحة شراب أو ريح نتن فان المستنكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وان لم يجد منه ريحا منكرا وهاقانه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروهة من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح ممن ينسب ذلك السن

اليمن أهله ولعله يهجر ذلك فان رأى انه تقيأ عذرة فانه يرد ما أخذه من مال حرام (ومن رأى) انه تطين بطين أو بجص حتى غطاه ذلك وغاب
فهو يموت والخيط عدة يستمد بها المر لأمر وكذلك الابرة عدة اعمالها الذى يعمله بها وكذلك العصفر عدة لعمله وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك
الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمهفى والقلم والبكرة والصابون والنخالة من كل شئ هو ثفله وأردؤه (ومن رأى) انه
يمشى على يديه أو بطنه أو يده ورجله أو شئ غير اللسان فان كلا من ذلك بر أو فجور على الذى ينسب اليه العضو يستظهر به فى ذلك (ومن رأى)
انه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها فى الدنيا أو
اسقام أو بعض بلايا الدنيا فان رأى ان الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نورها المعروف فان ذلك
بلية تنزل فى ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان رأى انها طلعت خاصا أو عاما بنورها تاما او هيئتها ليس معها ظلمة
تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الاعظم أهل ذلك الموضع بخير وافضال عليهم وصلاح
لامرهم واذا غاب الماء وطمى وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتتأجج وكانت مطيعة فهى خادمة فاذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهى رحمة تستريح الخلق اليها ويلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعتت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد (ومن رأى) كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا بأقياله طويلا وان كان ما يلتقط
مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره (ومن رأى) انه يحتك بحكاك من غير علة فانه يهيج أمراً عليه أوله داع الى العظائم نال
من الامور (ومن رأى) انه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعا فى معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى فى
التأويل فان رأى انه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال
بقنوعه منازل الابرار والاشراف فى الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك فى رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر فى
المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح فى المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان باليا متقطعا (ومن رأى) رجلا يتمطى تمطى
الشبعان من الاكل فلا يعدم أن يكون مستبدا بأشياء متطاولا فى أموره يصير الى ما صارت اليه حاله فى آخر الرؤيا فان رأى انه يتكلم بكلام له يضارع
الحكمة الا انه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه فى الدين وان كان المتمطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان
الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح
وكلام الخنا وذكر الفواحش وما أشبه ذلك فان رأى انه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشربه شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد التعب

وعلى أنه يستن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وان سجد فى المنام سجدة فصلت دل على امتثال
الاوامر لله تعالى ولولى الامر وان سجد فى المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصى واقلاعه عن الذنوب
واجتناب المناهى والعبادة لله تعالى وان سجد فى المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن
ارتكاب الذنوب والمعاصى وان سجد فى المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والاقلاع عن الذنوب وأفعال اللهو وما
يوجب النار (سجود الشكر) فى المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الارزاق والمجازاة من الرائى للساعى على ذلك
وان سجد لله شكرا وهو كهل وبه حرج وليس فى ظهره تقويس فانه يتقوى بمال ونعمة ويستغنى ولا يهرم
(سعى بين الصفا والمروة) فى المنام يدل على صلاح ذات البين وربما ان كان مسافرا عدل فى قوله أو عدل بين
زوجتيه أو والديه وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وسعى فى طلب الرزق (سبى المشركين فى الحرب)
اذا رآه فى المنام كان دالا على كشف الاسرار والاطلاع على الاخبار وربما دل السبى على البلاء والامراض
والسخط فان سبى المسلمون الكفار دل على الفوائد والارزاق لهم وان سبى الكفار المسلمين دل على ضعفهم
وفساد أحوالهم (سنة) هى العام والحول وربما دلت رؤيتها فى المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤية
السنة على الارتياب والشك فى الدين أو تدل رؤية ذلك على الشدة والتهديد وربما دلت رؤية ذلك على زيادة العلم
والحول رؤيته فى المنام دليل على تغير الاحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائى فى نفسه أو فى غيره
واذا رأى العام وكان الناس فى قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل فى المنام للمرأة الحامل على الخلاص
من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل أو النهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان
تلك الساعة ودرجها ورؤية ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الاسواء
والغنى للفقير وانجاز الوعد (سماء) تدل فى المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من
عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام
وجدرى وموت وان سقطت منها نار فى الاسواق عز أو غلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل ان سقطت فى
الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق
والمال كالعسل والزيت والتبن والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة ويكون نفعها فى الشئ النازل من
السماء وربما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤى منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر
دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بحبل

فيها والعلاج لها فان رأى انه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته متسهلا عليه المطلب لها فان رأى رجلا يحتقن من داء أو من مرض يجده فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة وعدها انسانا أو فى شئ نذره على نفسه أو فى كلام قد تكلم به أو فى عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد يبتلى به ومن وقع فى بئر من دم أو خابية أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء أو فى وعاء أو مجراة أو فى حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجارى والراكد بعد أن يكون غالبا الا أن يرى ان الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به (ومن رأى) الدم ينضح عليه فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوءا بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى انه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح مملوكا فى دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من وراثه وكذلك البعير فى هذا الموضع كان من عراب الابل أو بختاتيها فعلى قدر جوهره الا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل أو امرأة فانه يأتى الى المذبوح من قفاه منكرا من الفعل وكذلك لو لبس ازاره أو ملحفته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوبا أو بسط له بساط مقلوب ينام عليه أو يركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب عما كان فهو مقلوب اما من خير الى شر أو من شر الى خير الا الفرو فان لبس الفرو مقلوبا ظاهرا لمال له فى افراط منه بما لو قصد فيه وستره كان أجمل فان رأى الحى انه أعار الميت ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضا يسيرا ويبرأ فان رأى انه وهب للميت ثوبا أو غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحى فهو موت الحى وان لم يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى انه ينسج درع حديد فانه يبنى حصنا من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يحترز بها عند محذور أو يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا واتقا يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والابتهال والقسم الذى يصلح للوقود فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى يدخل فيه الفحم والقارعة أيضا ووقاية وجنة من سلطان لانه يحفظ السفن من الماء (ومن رأى) انه يبلع مسامير حديد أو حسكا أو شوكا أو حجرا واسترطه بخشونته وجوازه فى حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته فى حلقه ويصبر عليه بقدر احتماله ذلك وان كان ما يبتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة فى حلقه فان تأويله أن تنغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المرارة والملوحة والحموضة والحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقه لذلك فهو النقص فى حياته ومعيشته ولو رأى ان ما استرط ابن حلو أو شئ عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا أن يكون شيأ مكروها فى التأويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة

نال من الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا حبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل فى غرور كثير فى لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله أو قصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر وان عاد الى الارض نجا مما دخل وان سقط من مكان عطب فى حاله على قدر ما آل أمره اليه فى سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا فى اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه لذلك السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله تعالى الا أن يكون فى حين نزوله أيضا سقط فى بئر أو حفيرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره الذى يعود فيه من بعد رجوعه وفى ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وان رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بسهام فان كانوا فى بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح وكل من أصابته أسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهى فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا أو المن أو غنائم وسهام كسب السلطان أو نحوه فى جهاده أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لأهل الطاعات والأعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فى يقظته مطلبه والسقوط من السماء الى الارض ربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهم وسقوط السماء قد يدل على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم حاصدون أو كانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمى المطر سماء لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته وان كان من سقطت عليه السماء مريضا فى اليقظة مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفا وذكرا (ومن رأى) انه فى السماء فانه يأمر وينهى (ومن رأى) أنه صعد الى السماء لينظر الى الارض فانه ينال رفعة ويأسف على شئ فاته فان رأى انه فى السماء الدنيا وكان

فى التأويل والبقول والكوامخ والصحناة فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه (ومن رأى) كأن به أثر كى عتيق أو حديث نائى من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها فى طاعة الله فقد فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفى وجه آخر ان أثر الكى اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه من الذى يقال فيه آخر الادواء الكى فعند ذلك يجرى مجرى الدواء فان رأى أنه يكوى بالنار كيا موجعا فهو لذعة من كلام سوء (ومن رأى) انه يستظل بشجر قرع أو بورقه نابتا على شجرة يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى انه يأكل القرع مطبوخا قطعا لا يخالطه شئ مما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه فى التأويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يأكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شئ قد كان افتقده فى نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو من صحة جسمه أو ذهاب وهن يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه أو قرة عين فاتته ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه حفظه ويرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب وألين فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم أضعف وأشد فان رأى انه يأكل القرع نيأ على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والانس أو يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام محض يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكانا يأخذان فيه بالاسماء ومعانيها ويتأولانه فلذلك صار أكل القرع الطرى النئ شبيها فى الاسماء بالقارعة وهى الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم القرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه مما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته (وحدث) مقاتل ان نبيا من بنى اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى انه يأكل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد (ومن رأى) انه أصاب سرطانا أو ملكه أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك فى أخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد المأخذ فى أخلاقه بعيد الهمة فى أمره بعيد المراجعة عسر لجوج به عسر فى عمله وأما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك فى علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى أنه يأكل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة فى طريق أو مزبلة فان ذلك علم ضائع مجهول فى الموضع الذى رأى فيه وان رأى سلحفاة فى وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه أصاب سمكا ما لحا ورأى انه أكله أو لم يأكله بعد أن

مصيبة

للوزارة أهلا نال الوزارة أو دخل فى عمل وزير لأن السماء الدنيا موضع القمر والقمر فى التأويل الوزير وان رأى أنه فى السماء الثانية فانه ينال أدبا يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورياسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه فى السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجوارى وحليا وحللا وفرحا وسرورا ويستغنى ويتنعم لان السماء الثالثة للزهرة وان رأى انه فى السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل فى عمل ملك أو سلطان لان السماء الرابعة للشمس وان رأى انه فى السماء الخامسة نال ولاية الشرطة أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وان رأى نفسه فى السماء السادسة فانه يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما فى الامور مدبرا وخازن الملك لان السماء السادسة للمشترى (ومن رأى) انه فى السماء السابعة فانه ينال عقارا أو أرضين وكلاء وفلاحين فى عيش طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى انه دخل فى السماء فانه يموت ويرجع الى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان اصفرت فانه يدل على الامراض فيها فان رأى انها من حديد فانه يقل المطر فيها فان رأى انه خر منها فانه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان انشقت وخرج منها شيخ فانه جد لاهل تلك الارض ونيلهم خيرا وخصبا وألفة وسرورا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسئ الى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع يبتلون بجور سلطان ظلوم وان رأى ان السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والنبات فان رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت الدعوة فان رأى أبوابها مغلقة حبست الامطار فى تلك السنة وان رأى انه نزل من السماء الى الارض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى انه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وان رأى انه ارتفع حتى قرب منها من غير أن ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيهما والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته (ومن رأى) ان السماء انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى انه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خسرانا ونقصا فى بدنه وماله فان رأى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويأمن من مكايد عدوه فان رأى انه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه

يه برفى يده عاسكه فانه يه يبعهم من قبل مملوك أوخادم ونعيم له بقدرمانال من السمك المالح أوأ كله أوأصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لاخيرفيه وربما انالت الطبيعة الانسان فى السمك المالح اذارآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا (ومن رأى) ان لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شئ فانه يرى بوجهه وجاهه فى الناس ما يكره فان كان قد بقى منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أوهم شديد ونقصانها اوخفتها اقضاء لدينه وذهاب لهمه اذا كان بقدرما لا يشينها وان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه فى الناس وكذلك النتف الا ان الحلق أهون وشعر العانة نقصانه صالح فى السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمى ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها فى الارض وأما سائر شعر الجسد فماله (ومن رأى) انه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أوابنته فما حدث فيها فهو فيهما وأما الصوت والجرم فانه صيت الرجل فى الناس وذكره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره (ومن رأى) سنة تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى انها سقطت فى يده أو صرها فى ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا فان رأى انها تاكلت أودرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع أحد به ولا هو بنفسه وعجم التمر فى المنام نية سفر (ومن رأى) انه نبت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا أوأخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى ان الزائدة تضربه وباسنانه فانه يضربه وبأهله وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله (ومن رأى) انه عالج شيأ من أسنانه حتى قلعها أو رأى أن ذلك عالجه من غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصارت فى يده أو حجره فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى انها سقطت جميعا فان ذوى أسنانه من الناس يموتون قبله فى قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء فى التأويل كثيرا فان رأى انه فقد بعض أسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن اليه وقال القيروانى ربما دلت الاسنان على الاسنان التى بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان فى طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى أسنانه سقطت كلها انظرت فى حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى فى طاعون ونحوه هلكوا وبقى هو بعدهم وان لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه أسنانه وبقى بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وان كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان عنده حمل جاءه ولد على قدر جوهر السن ومكانها او الاصالح أخا أوقريبا كان قد قطعه وان كان هنالك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته (ومن رأى) انه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى ان قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله (ومن رأى) أن يده انزلت مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع

مصيبة فى نفسه او نقصان فى ماله أو يريد شيأ لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيس فان رأى أنه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته أو اشرافه على الهلاك فان رأى انه يدور فى السماء ثم ينزل منها فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا فان رأى أنه استند الى السماء فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه من الناس (ومن رأى) انه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى (ومن رأى) ان له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس فى الارض فانه يخرج من الدنيا على خير حالة (ومن رأى) ان له بنيانا بين السماء والارض فان كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين والا كان شرفا فى الدين والدنيا (ومن رأى) انه فتح له باب فى السماء وللناس كافة فانه فرج وخير له ولاهل الارض (ومن رأى) انه وقع فى السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره (ومن رأى) نسرا أوعقابا طار الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا ورفعة (ومن رأى) انه معلق بحبل من السماء فانه يلى سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى ان الحبل انقطع به زال عنه سلطانه (ومن رأى) فى السماء سراجا يوقد فانطفأ فان الشمس تكسف بها (ومن رأى) السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتهم خلق السموات والارض (ومن رأى) انه خر من السماء الى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الاكابر (ومن رأى) ان السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وان خرج ظلام دل على ضلالهم وان رى سوطا نزل من السماء اصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها وجرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلوم والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلت رؤيتها والطلوع اليها كلها فى المنام على الاسفار الى المدن الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة فى البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التى يرجى منها النفع ويخاف من ضررها وتدل السماء على القسم ان اطلع اليها فى المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعى فى طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من نجاز الوعد وربما دلت السماء على البحر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لارباب الغرس أو الزرع دليل على غو الزرع

المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعا الى عنقه بعضها من غير طوق في عنقه وكان مع ذلك شئ يدل على أعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصي (ومن رأى) ان حاكما أو مسلطا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذي رحم أو انقطاع شريك أو امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها أو البطش أو يبست فان تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى في يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر ان طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايادي الحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولان على ذلك الرؤيا فلو رأى أن يده ضعفت أو فتحت أو يبست أو نقصت ربعها دون غيرها فقد من الجوارح فان ذلك فساد صنعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى أن يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجى بهم من الهلكة وكيف كان قدره في قومه وما لقي منهم من الاذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقى في ذلك من الاذى شبيه بما لقي ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائعه في عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى (ومن رأى) مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى

رجلا

والقدرة وما وصفت منها فهي محال لا تقبلها وأعرض عنها * وأما الاظافير فقدرة الانسان في دنياه فمن طالت أظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودانت له صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد فرط في أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص اظفاره فان كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفى وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شئ من ذلك تحرى في كسبه وتورع في أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أو من دعي الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفك يده وان لم يكن في شئ من ذلك تحفظ في وضوئه وتسنن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أو في صبيانه ان كان مؤدبا مع ما يفيده منهم اذ جميع ذلك أظفاره وأما من عادت اظفاره مخالب أو براثن فانه يظفر في حربه ويعلو على خصمه ويقهره ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه في السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلا خير فيه وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعي فيه خير متاعه وأنفس ماله لان القلب فيه والقلب

والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء الى الارض يدل على الصلح مع الاعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشئ نال رزقا حلالا وعلما نافعا وان أخذ بشئ من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانكاد والآفات في الانفس من أمراض واجاحة في الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانكاد من ذوي الحسد والاعداء وان طلع الى السماء بما هو من أقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد الصلحاء أو موت الغزاة أو الحاج وان طلع اليها ما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء في المنام على دخول دور الاكابر فان أخذ من السماء شيأ دل على التلصص والتجسس على الاخبار وان دخل اليها عاصيا مات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طلب اختفى في مكان لا يصل اليه أحد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر الى جهة بعيدة وان كان ممن يعاني الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع اليها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو في المنام يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الابل المقاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وبسببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره ان كان أسود أو كان معه من الصواعق أو الحجارة (ومن رأى) سحابا في بيته أو نزل عليه في حجرته أسلم ان كان كافرا أو نال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان في ذلك راغبا أو قدمت ابله أو سفينته ان كان له شئ من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو ورآه جاريا تزوج امرأة صالحة ان كان أعزب أو سافر أو حج ان كان مؤملا لذلك والاشتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والا ساق بعسكر أو سرية أو قدم في رفقة ان كان لذلك اهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان

رجلا والا بعثه على نجيب رسول وان رأى سحابا متوالية قادمة جلية والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شئ من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس و ينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتى أو عسا كر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت فى أرض أو نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والجمر والحيات والعقارب فانها غارة تكون عليهم وتطرقهم فى أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل بنعى أكثرهم ممن مات فى سفرهم أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد أو وباء يضر نباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم و يعلن بها على رؤسهم وقيل السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم (ومن رأى) انه خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال وحكمة فان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال الحكمة وملكا فان خالطه ولم يحمل منه شيأ فانه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيأ فان ركب السحاب فانه يرتفع أمره و يعلو فى حكمته فان رأى أن ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى أن دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة فان رأى أن سلاحه من سحاب فانه رجل محتاج وان لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو رئيسه أو شيخه أو نظيره فان كان السحاب أسود فانه حكمة مع سودد ومروأة وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وان رأى أنه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها و ينال من خيرات يعلمها بحكمة وقد ورق الجنة وان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجرى على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وان رأى أن سحابة ارتفعت فامطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا انسب الى التجارة فانه لا يفى بما يبيع أو بما يضمن وان كان عالما فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يبخل و ينفع والناس يحتاجون اليه و ينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى انه سمع رجلا يؤذن فى عنان السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى (ومن رأى) أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فامطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب أسود فامطر فان الوالى يكون عادلا فان كان أبيض فامطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل ان رأى سحابا فى وقته فانه ينال خيرا و بركة ونعمة ومالا فان رأى سحابا يمطر فى وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق فى تلك البلدة فان كانوا فى قحط فانه يوسع عليهم و يخرجهم منه فان رأى سحابا أسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر فى غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك و يرجع سالما وان كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وان حارب قوما بأمر سلطان ظفر بهم وان رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع أموره والسحاب الابيض فى الرؤيا دليل عمل والسحاب الذى يراه الانسان كأنما يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر و يدل فيمن كان

محل كل ضر ونفع وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والثديان البنات فما حدث فيهما فى البنات من صلاح أو فساد واليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه أحد فلا خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده وأما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أو والد أو قرابة من عشيرته فان رأى انه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شئ فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى انه جائع فانه يكون حريصا نهما ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه و يدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه فى المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوار ته زوجته وكبده ولده وقلبه والدم ورئته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم حياته وعصمته عصبته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يختطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فاكلته دابة أو التقفه طائر هلك ان كان مريضا من يدل القلب عليه والا طار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا الطيفا جدا أو مغشى بغشاء أو محجوبا بالايرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمى عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قلعها وحلقومه صاريها وكرشه انكاتها واضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت أمعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت أضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التى اليها يأتى الربح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض وتدل الاضلاع على

مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الاشياء الخفية والسحاب الاحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الاحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة (ومن رأى) أنه أخذ شيأ من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيأ عظيما او يكثر من الحرث والزرع والضياع (ومن رأى) أنه ركب السحاب أو سار عليه فانه يدرك الحكمة كلها (ومن رأى) أن السحاب استقبله في المنام فانه عمل حسن وعدل وبشارة وراحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به (ومن رأى) السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى قيعة من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والانكاد والمخاوف واظهار الكرامات لان ذلك مما يظهر للاولياء عند الاستسقاء وللانبياء وقاية من الحر وربما دل السحاب على الالفة لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هي في المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لذهابها الماء في مجراه مع سقيها للبساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت عامة أو حياة بانيها ان كانت خاصة والساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها لا تجري مجرى النهر ولكن حياة طيبة ان ملكها خاصة اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود في الارض فان فاض من مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة (ومن رأى) ساقية علوا ة زبلا وكناسة وقد غسلها وأزال منها ما فيها فانه يحتقن ويسهل طبيعته (ومن رأى) الماء يجري من رجليه عرض له علة الاستسقاء (ومن رأى) ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في الحدود وعاء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها وعلون آنيتهم منها فان كانوا في وباء انجلى عنهم وامدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء اما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكن شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفاتها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وساقية الدم في الدار تدل على فساد المرأة التي بتلك الدار (ومن رأى) ان الساقية خرجت من مجراها واضرت بالناس فانه خبر سوء يقدم عليهم أو ينتشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة (ومن رأى) ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه وبين امرأة أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى انه خاف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده (ومن رأى) انه يستقي من ساقية فانه يصيب خيرا او يحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجري الى بستانه أو فدانه وماؤها دم فان أهله ينكحها غيره (ومن رأى) انه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا أو مرا كان عيشه في هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ما شرب منه والسواقي غلمان تحت الاوامر والنواهي

النساء من أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على تجارة بيته وداره ولحمه طينها أو كلسها او جلده ظهرها ودمه الماء المج وزبه ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد في المنام الى بنائها واصلاحها أفاق من علته ان كان قد كملت له في منامه والابقي من أيام مرضه مقدار ما بقي عليه من عمله وبقائه لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم جار في عروقه وربما دلت أضلاعه على دوابه ولحمه على بضائعه وسلعه عظامها فوقها او جلده على جلاليبها لمن كان ذلك شأنه فما أصابه في ضلع من أضلاعه من كسر دله ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شيء من جلده انشق حمله أو رزقه أو فتح سفطه أو قفصه بغير اذنه فتفقد اليقظة ومافيها واقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكتف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى أمعاءه أو شيأ مما في جوفه فانه يظهر ماله المذخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ أو هو نفسه فان رأى انه يأكل أمعاءه أو شيأ مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مذخورا ويأكله ان كان ذلك من ولد أو أخ أو غير ذلك من الناس فان رأى انه يأكل كبد انسان أو أصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فان كان فقيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة عاد على مايدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان رأى في بطنه دودا يأكل من بطنه فانهم عياله يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان رأى انه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى همما كثيرا على جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته وبهجة نفسه ووقاء الوضع ولده فان رأى انه آدر وهو القليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه أعداؤه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله أو أصابه وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبيلا أو دارصيني أو شيأ حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على

ور بما دلت السواقى على عروق الجسد التى يربوا الجسد بسقيها (سباحة) من رأى فى المنام انه يسبح فى البحران كان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى انه يسبح فى البرفانه يحبس و يناله ضيق فى حبسه و يمكث فيه بقدرصعوبة السباحة أوسهولتها و بقدر قربه من البر فان رأى انه يسبح فى واد مستو يا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جبار ظلوم و يطلب منه حاجة فيقضيها له و يتمكن منه و يؤمنه تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير أو ولاية عظيمة و يتمكن من الملك و يصيب عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب و يرجع عن معصيته وان سبح فى البحر وما ؤه راكد فانه يدخل فى عمل ملك و يتشوش عليه العمل و يغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا وحبسا أو مرضا و يطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا انه يريد أن يسبح فى بحر البحر مضطرب بموجه فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر او واد جف فانه ذهاب دولة ما ينسب اليه فان رأى ان الماء قد عاد فانه رجوع دولة ما ينسب اليه وان رأى انه يسبح فى نهر أو بحيرة وانه يختنق وانه رفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا ألقى على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة فى الماء مثل ما يعرض للسمك فى البر ولأن يرى الانسان أنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه أصلح له من ان ينتبه وهو فى الماء يسبح (ومن رأى) انه يسبح خاصم خصماله ونصر عليه (ومن رأى) انه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وان رأى انه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى انه مات فى الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل بل يسافر سفرا فى خطر على توكل (ومن رأى) الماء يجرى على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هى فى المنام نجاة لمن كان فى هم أو هول أو مرض أو ضيق أو قحط فان رأى سفينة فى البر فانها تقريب نجاة فان جرها على الارض فانه يقود و ينافق فى الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى و يغفر الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجا من أعدائه فان رأى رجل معزول انه ركب فى السفينة فانه يلى ولاية من جهة ملك من الملوك على قدر البحر و يكون مبلغ ولايته على قدر احكام السفينة وسعتها و بعد السفينة من البر بعده من العزل أو يسافر و يقع فى هم و بعدها من البر بعده من الفرج فاذا كان فى أمر فانه يقع فى مخاطرة يكون له فيها أحد أمرين اما نجاة أو هلاك وان رآها من لا تليق به الولاية فانه فى مخاطرة يحصل فيها على نجاة أو هلاك ومن كان يعرض هلاك ورأى أنه راكب فى سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك برجل ذى خطر فان خرج فيها الى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاقت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية فان خروجه منها زوال دولته بموت أو حياة وان كانت منسوبة الى الهم فانه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا و يشرف على العزل ثم ينجو مما يحذر و ترجع اليه الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعرض منه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى أنه مات فى سفينة فى جوف الماء فانه يموت فى أيدى الناس و يكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى انه فى سفينة فى البحر فانه

الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر اليه من الدنيا ومافيها وأما العين فى ذاتها فدالة على كل ما تقر به عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أمير أو قائد فما نزل بها فى جسمها أو فقدت من مكانها أو رميت به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشرف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان فى ناحية اليمين والشمال من الجوارح افضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه العين كالحاجب والولى والصبي والوالى والزوج وصاحب المال وأما الانف فيدل على عز صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتجمل به و يتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بأنفه و يقال فى الذلة رغم أنفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لانه يمتد بالمخاط من الناس وهى كالنطفة و به شبه فى المثل فيقال مخطة أبيه اذا أشبهه وأصل ذلك ان نوحا عليه السلام استكثر الفار فعطس الاسد فسقط من منخره سنوران أى قطان فالذكر من اليمين والانثى من الشمال فمن قطع أنفه نظرت فى حاله فان كان مريضا مات والاهلك من يدل الانف عليه من أهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت به نازلة يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقر أو تعب أو هجر أو حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كأبوية وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وماذكرنا فى خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه تزيين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وان كان فقيرا فلعله عن يعطل وضوأه و يترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وأما عظام الانسان فدالة على أمواله التى بها قوامه وعليها اعتماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يستغل به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد

وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التي بها قوامه وعليها عماده وهي أعظم أموره عنده خطرا وصحة أعماله في السر فمن قويت
عظامه وزاد صحة حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر
ويقل والعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى
واهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله وامتلأت صحيفته

ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله

الا أن يكون مع زيادته شاهد آخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلي منها والانقطاع فذلك هو الاولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم * وأما العصب فانه مؤلف أمره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في المبايعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شيء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشيء عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وتركة لانها تبقى من بعد صاحبها ● وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو عبد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر
ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف ان كانت هي التي رأت ذلك لزوجها فانه يفارقها صاحب
عوت أو حياة الا ان تكون عن تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فانه لا يراه منها أبدا فان لم يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقي
انقطع عنه المجرى وانكسرت ساقيته أو انقطع دلوه أو سقط في البئر فكيف ان كان في المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره في فرجها الا ان تكون
زوجته المنكوحة في المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان في بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو حملت به الا بعيدا فان كانت ممن
لا تحمل لها وكان للرجل مال في سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهبت جاهه في السؤال وابتغاء المعاش والا سقط دلوه في البئر أو جرته

يداخل الملك الاعظم ويكون حاله كحاله في تلك السفينة وقيل ان السفينة في التأويل هم أو مرض أو حبس أو أمر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهي مصيبة له في والد أو عم أو مثلهما في الخطر عنده وقيل ان رأى انها غرقت فهي سفر في سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة (ومن رأى) انه في سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له في سفره (ومن رأى) انه في سفينة قائمة لا تجري فهي سجن وان أمسك بحبالها وكان ممن يصلح للسلطان اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان في يده مجذاف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة وينال مالا من شر كدر جدل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه ويخالط رجلا لا بأس به وان أراد فرقته لم يفعل (ومن رأى) في منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب في تلك السنة واسع الرزق فان رأى انه ركبها مع أهله وأصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة وينجو من أيدي الاعداء فان رأى انه عبر في زورق فانه يخاطر بمخاطرة يصيبه منها غم وان رأى الانسان انه يسير في سفينة سيرا رفيقا لذيذا فانه دليل خير لجميع الناس وان رأى ان شدة تعرض له واضطرابا في سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيها وان رأى ان السفينة تفطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس خلاف من كان أسيرا أو عبدا فانها تدل لهما على النجاة من الاسر والرق واذا رأى انه لا يقدر أن يسير في البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى انه يسير في البر فيستقبله شجر أو جبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره (ومن رأى) انه على شط البحر وهو يبصر سفينة في البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان في سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على أخبار ترد من البحر وان رأى السفن كأنها صاعدة دل على خير بطيء وان رآها منحدرة ممعنة في سيرها فان الخير سريع وقلوس السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الامور والتمسك بالاشياء والايمان وشراع السفينة يدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواتي الخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تنكر الآفة من حرق أو كسر في بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى انه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيأ في سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للاعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة (ومن رأى) انه في سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويمد وانه سكن ذلك الاضطراب وأزاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيها الجنود شاهدا أو غائبا حتى ان عظماء الملوك يدينون اليه (ومن رأى) السفينة تجري على الدم فانه يدل على الزنا وان رأى سفينة انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه لانها كانت سفينته (ومن رأى) انه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راكبها وان دلت على عسكر انكسر لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات في سفينة نجا في الآخرة من العذاب ونجا في الدنيا مما يخاف (ومن رأى) سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفينة غصبا وقيل السفينة امرأة سمينة لان العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الاسلام الذي ينجي من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذي عليه ينجو أهل الايمان من النار وان ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وان كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم

صاحب عالما استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان رأى ذلك
مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وان رأى
طالب علم سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجداله الى بدعة أونفاق وفسوق وان لم يكن
طالب علم فاعله يحنث في طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم في وطئها أوتكسد
صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر
المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ حبل السفينة
حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة في المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ
والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاعمال الصالحة المنجية من
الهلاك وعلى ما يرتكبه الانسان من عمل أوصناعة أومذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة
والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء لان راكبها يرجوا النجاة بها
ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على الجمل الذي يحمل الاثقال وتدل على تيسير العسير والأمن من
الخوف وربما دلت السفينة على المسجد أوالسوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة
أهل البيت رضي الله عنهم لانهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التي يدخل الانسان اليها صاحيا فيخرج
منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على نفس الانسان فرجالها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقلعها
عقله الذي يأخذ به ويعطي وألواحها أضلاعه وما في بطنها أعضاؤه الباطنة وعرقه وأعصابه حبالها وتدل
السفينة المعيبة على الحذق الصحبة وزيادة العلم والسلامة من الاعداء وغنى الفقير وجلوس السفينة على الجبل
دليل على السلامة من الاعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب ما لا يدركه وربما دل ذلك على السلامة
من الشدائد والاخطار وان طارت به السفينة في الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فان غرقت به في
البحر كان دليلا على أنه من أهل النار فان صارت سفينته حديدا أوفضا دل على طول عمر من دلت عليه أودوام
راحته فان صار بعضها حديدا وبعضها خشبا داخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فان رأى انه أكل السفينة
أوابتلعها أكل ثمنها أوورث وراثة طائلة أوأكل لحم جزور فان رأى ان السفينة حدثته بما يسوغ دل على
انه يتلقى الحكمة من ذوي الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الافراح والمسرات ونزول الغيث
الا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد
والسلامة من الغرق للمسافر في البحر أوالزواج للاعزب وعلى المنصب الجليل والنصر على الاعداء (سيل)
هو في المنام هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أو عرض أو يسافر
سفرا في تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أوجور من السلطان فان طرق السيل الى النهر فانه
يدفع عدوا له من قبل الملك ويستعين برجل قوي فينجو من شره وتأويل الرجل القوي الفاس الذي يحفر به
أوالمسحاة (ومن رأى) انه يمنع السيل عن داره فانه يعالج عدوا يمنعه عن ضرر يقع بأهله أوحاشيته
والسيل دال على العدو واذا هدم الدور أوأتلف الاشجار أوقتل الدواب أوأغرق بني آدم فان انتفع الناس به في
المنام بسبب صفائه وعذوبته وهدوءه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسيل يدل على
الهذر في الكلام والكذب في المقال وان جرى السيل بالدم والجيف فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه

أوسقط له فيها ولد أوهرة أوفرخ أوجرو أوشئ من متاعه أونقص على قدر حيوانه حاله وزيادة متاعه وتوفيق مابزه * وجميع ما يخرج من الذكر
دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال الى سلطان أوجاب أوعاشر أوماكس
والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المني والمذي والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى مالا لامرأة أوجاد به عليها
وان بال في جرة أوقربة أواناء من الاواني فانه ينكح ان كان عزبا أوتحمل زوجته ان كان متزوجا أويدفع اليها مالا ان
كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل ان عليه من وطء في دم أودبر أو بعد حنث أوفي زنا أونحو ذلك بالاماكن التي يبول فيها النائم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أوفي طعام ونحو ذلك * وأما النعل فهي ضروب فاما نعال السفر فمن لبسها سافر أوسافر من يشركه في الرؤيا أوسافر له مال وذلك اذا مشى فيها في المنام وأما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شراكها أوخلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة أوأمة يستفيدها أويطؤها وأما نعال الطائف أوما يتصرف به التجار في الاسواق فدالة على الاموال والاكتساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها في خلال الدور أواشتراها أواهديت اليه فان كانت جديدة فبكر أوحرة أوجارية وان كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شسعها
تعطلت معيشته أوكسدت صناعته أوعوقه دونها عائق وان كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له وان انقطع خطامها أوكانت مريضة
هلكت أوتأشرا طلقت الا أن يعالج في المنام اصلاحه أو يوعد بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق فان رأى
انه لبس نعلا محذوة فمشى فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امرأة يطؤها أوجارية وكذلك لو رأى
أنه أعطى نعلا في يده فأخذها أوملكها أواحرزها عنده في بيت أووعاء فانه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب
امرأة أوجارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل

ورؤية السيل دليل على نزول الغيث ورب مادل السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة اذا دخل لبيته خاصة ويدل على الجواد السابق والساعي اللاحق يأتي من الجهة التي رؤى فيها ورب مادل السيل على مايسيل من عسل أولبن أوزيت فان رأى انه يجمع من السيل ويجعله في وعاء والناس فرحون به ويعونه ويأكلون منه فانه يدل على رخص ماذكرناه من العسل أواللبن أوالزيت وماأشبه ذلك ورب مادل السيل على قطع الطريق من جهة المحزبين أومن جهة أسد أوهامة ورب مادل السيل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها السيل والماء الذي يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو وباء يقع بهم الا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغياث وبركة للناس (ومن رأى) ان السيل دخل دارقوم وذهب بأمرالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لاخير فيه ومايفيض من بئر أوساقية أوعين أونهر في موضع مجهول أومعروف كدرأوصاف قليل أوكثير فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لايخاف عاديته ولايحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة ان ملكه أوشربه أونال منه والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لامعرفة لهم وعلى قوم سوء (ومن رأى) انه خرج من ذلك الماء سباحة الى البر فانه ينجو من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع الى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم جائر ولا يعصى رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله الى المدينة على الوباء ان كان الناس في بعض ذلك أوكان لونه لون الدم أوكدرا (سمك) هو في المنام اذا عرف عدده نساء وان لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم (ومن رأى) في قعر البحر أوالنهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى انه يستخرجها كيف شاء أويأكلها أويقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر مااستخرج من ذلك السمك ويصرفه الى ماصرفه اليه في منامه من أكله أوقسمه أوادخاره والحوت وزير الملك لان البحر ملك والسمك جند الملك فان كان السمك طريا فانه يصيب جارية بكرا والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته وأخذه وان رأى انه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمه انسان (ومن رأى) انه يصيد سمكا في ماء كدر فانه لاخير فيه على أي حال يراه فان رأى انه يصيد سمكا في الماء فانه يسمع كلاما يفرح به (ومن رأى) انه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن اصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفي أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس على تعقد أمورهم وابطائها ويدل على ابطاء الاعمال ورخاوتها والسمك الذي يسمى بنيا دليل خير لمن أراد التزويج ولمن أراد أن يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طاويلا يدل على أعمال باطلة وتعب ورجاء مالا يتم لانها تزلق من الايدي والسمك الذي يكون في العيون دليل خير يسير وان رأى الانسان سمكا ميتا في داخل البحر فانه دليل ردىء وهو خاصة يدل على رجاء لايتم (ومن رأى) سمكا حيا ورأى أنه يأخذه من الماء أومن غيره فيأكله فانه دليل منفعة (ومن رأى) سمكة في فراشه فانه دليل ردىء لمن يسير في البحر وان كان مريضا فالسائر في البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد (ومن رأى) انه يأكل سمكا حيا بلغ الملك وان رأى انه يصطاد سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولد له ولد كان سعيدا والمالح منه اصابة غم من ملوك (ومن رأى) انه يأكل السمك المالح اصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ أربعة كان نساء واذا كان أكثر

كانت من العرب أومن موالي العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان رأى انه مشي في نعلين انخلعت احداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أوأخت أوشريك عن ظهر سفر لانه حين مشي فيها صار في التأويل سفرا وحين انخلعت احداهما فارق أخاه على ظهر سفر وان لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أووقعت في بئر أوغابه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أوتكون المرأة قد هجرته أواعتزلته أومايعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود الى حالها الاولى ولو رأى ان النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك أولم يعلم فان ذلك لاخير فيه لصاحبه لانه يغتال في امرأته أوجاريته التي يطؤها فان رأى أن النعل انتزعت انتزاعا أو احترقت حتى لم يبق منها عنده شيء أومايشبه ذلك فانها موت امرأته أوجاريته فان رأى انه رقع نعله فانه يدبر حال امرأته أويجامعها فان رقعها غيره فلاخير فيه في غورات النساء وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر فان ذلك السفر لايتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أوينسب في التأويل الى غير ماهو للنعل بأهل فانسب المرأة التي يطؤها الى جوهر تلك النعل من صلاح أوفساد وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر فانسب ذلك السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو رأى شراكها الذي يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال صاحبها في سفره ذلك أوفي امرأة يطؤها على قدر جوهر الشراك وجماله وقوته وهيئته وكذلك التكة في السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سبب ماينسب من السراويل اليه في التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان ذلك السبب ضعيفا وهنا وكذلك لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها الذلك مجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أورأى انها سقطت عن قيصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وأمره وأما الخف اذا رآه في رجله فان كان معه شيء من السلاح أوموقي به مكروه مما يطأ ليه من دواب الارض أو الهوام أو وحل أو شوك أوما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح وقاية لصاحبه وكن من المكاره

من أربعة فهو غنائم وأموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا في البحر دل على شدة ويخشى عليه من
الغرق لانه ضاجعه والسمك المالح يدل على خير ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من
قبيل المالح السمك (ومن رأى) سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك الطرى يدل على
اجابة دعوة وقيل السمك المشوى سفر في طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لان شوكه
أكثر من لحمه ويشق على آكله وان رأى سمكا فيه كبار وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك
شيأ نال شيأ من جند الملك والسمكة العظيمة اذا أمسكت فان الباغي والثائر يملك (ومن رأى) انه يشترى
من السمك سمكة فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة (ومن رأى) انه يأكل سمكة منتنة ويدع بين يديه طعاما
طيبا فانه يأتي نكاحا حراما ويدع من النساء حلالا (ومن رأى) أنه طلب حوتا في حوض أو بركة فانفلت منه
فان غريمه يريد أن يجحد ماله ولا يقدر عليه الا بخصومة شديدة (ومن رأى) حوتا في حوض أو بركة فاصطاده
فانه يحين له (ومن رأى) انه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه يصيب من امرأة مالا أو
ينال ولدا غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان أصاب في بطنها خاتما فانه دولة لصاحب الرؤيا
وعز يجمع له (ومن رأى) سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية وان خرجت من فيه تكلم بكلام محال في
امرأة ومن أصاب سمكة ووجد في بطنها شحما فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخيرا وصيد السمك في البر
ارتكاب فاحشة وقيل انه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو فضة محروزة أو ذهب يجب فيهما حق لله
تعالى لانه لا يحل أكله ولا يطيب الا بعد اخراجه منه فهو كزكاة المال الذى لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته
وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على أعدائه وربما صادق أهل الشر وان كان مما لا يقدر فهو بضاعة
لارباب البضائع واذا كان السمك ينتقل من البحر الحلو الى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل الى الحلو دل
على النفاق في الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو ظهور بدعة وان رأى السمك
طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب البعيد واظهار الاسرار واخراج المخبآت أو ماله أصل من
ميراث فان رأى عنده سمكا صغارا أو كبارا فانه يدل على الاهتمام بالافراح والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه
من الجيد والردى فان رأى عنده سمكا يشبه خلق الآدمى أو الطير دل على التعرف بالتجار والمترددين في
البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتخلقين بالاخلاق المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه بصالح
كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيأ كان الخلق سيأ فان رأى عنده شيأ مما يأنس به الانسان أو يربى
في البيوت كالجاة والقرموط كان دليلا على الاحسان للايتام أو الغرباء وايوائهم فان رأى انه أخذ السمك
من قاع البحر فربما طالت يده في صناعته وحصل له رزق طائل والا تعرض لاموال السلاطين أو صار جاسوسا
فان انكشف البحر وتناول منه سمكا أو جوهرا اطلع على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى الى السبيل
فكانت عاقبة أمره في ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على مالم
يطلع عليه أحد وان نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع الى مكانه سليما وان رأى من السمك
ما يشبه الجزيرة في المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصا ان أخذ من عينها دهنا أو تناول
من لحمها فان أكل من السمك من غير اصلاح تكلم في اعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما
دل أكل لحمها من غير اصلاح على الزنا أو الامراض الشديدة الباردة كالفالج وشبه ذلك فان وجد السمك على

فان لم يكن مع الخف شئ من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق في رجله فهو أشد وأقوى في الهم (ومن رأى)
عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام أو أنثى أو وصيف أو وصيفة حتى يصير
كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهي المخزونة ويكون في الرؤيا ما يدل على امرأة أو جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع واذا جاوز
القدر حتى يكل أو يحمل بالاوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى انه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فانه يصيب
امرأة أو جارية حسناء
وان كانت امرأته حبلى
ولدت جارية حسناء وان
كانت الياقوتة مسروقة أو
فيها خيانة فان تلك المرأة
أو الجارية تحرم عليه وان
كانت عارية عنده فان
المرأة التي يصيبها لا تلبث
ان تموت قبله وما كثر من
الياقوت حتى يجاوز الحد
فهو أموال مكروهة في
الدين لجوهر اسم حجر
الياقوت والخرز خدم أو
مال (ومن رأى) انه أعطى
خاتما فتختم به فانه يملك شيأ
لم يكن يملكه وقد يكون
ما يملك من ذلك سلطانا أو
علوا أو دابة أو أرضا أو مالا
أو نحو ذلك ومن أصاب
خاتما وهو في مسجد أو في
صلاة أو في سبيل من سبل
الله ورأى مع ذلك شيأ يدل
على الاموال فانه يصيب
مالا حلالا وينفقه في
صلاح دينه وان كان مع
ذلك ما يدل على السلطان
والملك والحرب فانه يصيب
سلطانا وملكا وحربا وان
رأى ان خاتمه انتزع فانه
يذهب عنه ما يملك فان رأى
ان فص خاتمه ذهب منه
فان الفص وجه من ينسب
اليه الخاتم فان رأى انه وهب خاتمه بطيب من نفسه فانه يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب
والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه أصاب ذهبا فانه يصيبه غرم أو يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان
وما كان من الذهب معمولا شبه اناء أو حلى أو نحوهما فهو أضعف في التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبيكة فهو أقوى وأبلغ في الشر فان
رأى انه أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا أو لم يكن الدنانير فوق أربعة فانه يصيب أمرا يكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير
وانما ضعفت الدنانير في المكاره عن الذهب في التأويل لما فيها من الكتاب الذى فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير

الارض دل على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أحرز ماله وأحاط علمه بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمى فان رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين فى الحمام فان نزل عليه من السماء سمك مشوى فبشارة باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره وربما دلت رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والاخبار النكدة والموت فى المكان الذى يكون فيه فى المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته فى المنام على الامام العالم الذى يهتدى به فى الظلمات (سرطان) هو فى المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هى فى المنام امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضى القضاة لانها أعلم ما فى البحر وأوسعه وقيل هى رجل عالم فان رأى سلحفاة مكرمة فى بلد أو قرية فان أهل العلم فى ذلك الموضع أعزاء فان رآها فى مزبلة مستخف بها فان هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هى رجل عابد قارئ لصحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا او برا ومنفعة ومالا (ومن رأى) أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فانه يفوز بانسان خير عالم بالعلوم القديمة وان رأى سلحفاة فى طريقه مطروحة فان هناك عالما مطروحا لا يهتم به وان رآها مصونة فى وعاء أو فى ثوب فان العالم هناك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل فى المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشر وقنية السلاح (سام أبرص) وهو نوع من الوزغ يدل فى المنام على انسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز يوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم السرور وينهاهم عن الخير وسام أبرص يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان يدل على مضار تكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا واذا دخل سام أبرص على مريض مات لان منه السام وهو الموت (سوس) هو فى المنام رجل غمام يسعى برجال أغنياء لكى يقطع المنفعة عنهم وان رأى المريض السوس فى منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس فى الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سمور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوى المفاوز لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع أحد بماله الا بعد موته لانه لا يتهيأ أخذه الا بعد موته (سخلة) هى فى المنام ولد الانسان فان رأى أنه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه (ومن رأى) أنه وهب له سخل فانه يصيب ولدا شريفا مباركا (ومن رأى) أنه يأكل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا بسبب ذلك الولد (ومن رأى) أنه يرعى جماعة من السخال فانه يصيبهم له فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الاسد فى باب الالف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة وينسب الى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب (ومن رأى) أنه باع هرة فانه ينفق ماله (ومن رأى) أنه أكل لحم سنور تعلم السحر (ومن رأى) أنه تحول سنورا فانه ينال معيشة من التلصص وما لا خير

ذكرها دصلاة من الصلوات الخمس وانه ان نال منها يعمل عملا من أعمال البر على قدر ما نال من الدنانير فان رأى انه ضيع منها شيأ فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من أعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر فخمسمائة دينار أو ألف دينار بشرط ان يكون عددا شفعا ليس بوتر وخاليس بفرد ويكون معه فى رؤياه كلام يدل على أعمال البر فان رأى انه أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم وقيل ان الدينار الواحد اذا كان قدر الدينار المعروف أو أصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار

وأما الدراهم فان طبائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى انه أصابها فيصيبها فى اليقظة كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم فى طبيعته كلاما حسنا وذلك للنقش الذى يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم غضبا وخصومة وكلاما كلام الا ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا توافقه شئ منها على كل حال ويجرى ذلك اذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تحول فان رأى انه أعطى الدراهم فى كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى أنه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظ لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون فى الشر وكذلك الدرهم الواحد الصغير والصغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث بالولد فان رأى انه انتزع منه وذهب ذهابا لا رجوع فيه مات الولد وأما الفلوس فانها كلام ردئ وأما الفضة فيه فما كان منها معمولا من نحو اناء أو حلى أو شبهها مكسرا أو صحاحا فرأى انه أعطى من ذلك شيأ فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة ما لم ينظر فيها الى وجهه فان نظر فيها الى وجهه فانه يناله ما يكرهه فى جاهه فى الناس ولا خير فى النظر فى مرآة الفضة والفضة النقرة اذا لم تكن معمولة هى جوهر النساء امرأة أو جارية فان أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى انه دخل فى غار من معدن فاصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به فى أمرها أو أمر غيرها فيها (ومن رأى) ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير

نوح أو صراخ فانه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والاموات من عقبه انسان وكذلك اذا كان لموته صراخ أو نوح أو رنة مما يكره أصله في التأويل (ومن رأى) انه مات وحمل على سرير على أعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب أعناقهم وتكون اتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه مالم يدفن (ومن رأى) أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه يتبع ذا سلطان وينال منه برا (ومن رأى) انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما أو مالا فينال منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومن المال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب (ومن رأى) ان امام المسلمين ولاه إمرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائبا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام (ومن رأى) انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فهو يداخله في خواص أمره فان رأى ان الامام أعطاه شيأ فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا بقدر ما تنسب تلك العطية اليه في التأويل وجوهره فان رأى انه يخاصم الامام أو سلطانا دونه بكلام حكمة وبر فهو يظفر بحاجة لديه فان رأى انه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان أعداءه لا يقدرون على مضرة له فان رأى انه في لحاف مع الامام في فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله وما ملك في العاقبة للامام تركة منه في حياته أو مماته فان رأى ان الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة والعدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتاد الدخول الى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا في دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام (ومن رأى) ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي رآها قامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم

فيه (ومن رأى) أن سنورا دخل دارا فانه يدخل هنالك لص فاذا ذهب السنور بشئ فانه يذهب اللص بشئ هنالك (ومن رأى) أنه ذبح سنورا أو قتله أو أصابه فانه يصيب لصا ويظفر به (ومن رأى) أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال لص أو مما يسرق (ومن رأى) أنه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه أشد في المرض أو الهم والسنور هو القط والهر والقط في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والاولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز والعض وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذي لا يعرف أبوه ويدل على الانسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الاشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وان كان الناس في خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل في الرعية أو فساد أحوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الاولاد وتنفهم وتأديبهم فان خدش الهر انسانا أو سال دمه أو قلع عينه دل على عدو مجاهر وقط الزبادر ؤيته في المنام دالة على رجل فيه سيما الاشرار وأخلاق الاخيار (سلوى) هو في المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل في المنام على دفع الهم والنكد والفجأة من العدو وانجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سماني) تدل رؤيته في المنام على الفوائد والارزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو ان يقصد سماعه دليل على الارزاق من الشبهات والمغالات في اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السماني على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) الانسان في جسمه من رأى في المنام أنه سمن زاد ماله وان كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن في البدن والقوة قوة في الدين والايمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو في المنام علم نافع وتوحيد خالص من الشبهة وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند تمادي الصحبة ومن حمل من النساء سمنا عن لا يليق به احمله مكر بها أو زنت كرها عنها خصوصا ان كان في وعاء بين والسمن دال على العلم والعفة والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله (سويق) هو في المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لان السويق كان في حكم النار والنار محرقة والدقيق كان في حكم الطحن والتفرقة واللبن كان في حكم الضرع فخلاص منه والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر (سوبيا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائي أعزب فربما كان محللا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى أنه طبخ في المنام سكباجة بالافاويه ولحم البقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة في شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان

كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وقوة على أشراف الناس وسادتهم في طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الاسم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (سبوبج) هو في المنام دليل العز والافراح والمسرات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هي في المنام سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لان السفرة معدن الطعام والا كل والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) في المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس وان كان المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه المسافرون في المنام رجاد لواعلى أخبار ترد من جهتهم للرائي (ومن رأى) أنه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى أنه سافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى أنه يمسح أرضا فانه يسافر (ومن رأى) أنه سافر فانه يتحول من مكان الى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن المعاصي ويدل الرجوع من سفره على قضاء الحاجة (ومن رأى) أنه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه (ومن رأى) أنه ينتقل من دار الى دار فانه يسافر وان رأى المريض أنه يسافر الى أرض بعيدة أو ينتقل من دار الى دار مجهولة أو من بيت الى بيت مجهول فهو دليل على موته (ومن رأى) أنه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو في المنام يدل على الافراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية في كل عمل لمن عمله أو أكله أو ملكه في المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وان دل على الولد كان جليلا ذكيا عالما مشاركا لكل ذي فن في فنه وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير في بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص في القول والعمل وربما دل على رفع الامراض والشفاء من الاسقام وربما دل على الفرح والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر العقل) في المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يتحمل النعم ولا يضبط نفسه (ومن رأى) أنه يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل رديء للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الاشياء والسكر دليل خير ان كان خائفا والقسا كر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وربما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمة حتى يرجع منها سكرانا وليس بسكران وان كان من أهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو في المنام فقد أحب الخلق اليه من أهل أو ولد أو حبيب فهو يدل على فراق الاحباب (ومن رأى) أنه كثير السهر لا يأخذه النوم فانه يفارق أحبابه (سرور) هو في المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه (ومن راى) أنه مسرور فانه يحزن (ومن رأى) أصدقاءه في سرور فانه يدل على أمر لذيذ (سرار بين الاثنين) من رأى رجلا في المنام سار أميرا في طريقه فانه يموت ذلك الامير وتكون مسارته اياه تلف روحه لانه وقع لعاد صاحب ارم ذات العماد لما سارا الهاجا ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو في المنام نكاح (ومن رأى) أنه أودع امرأة سرا فانه يقصد نكاحها لان العرب تسمي النكاح سرا (ومن رأى) انسانا أودعه سرا

القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى انه موقوف بين يدى الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الامر واقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامة شيأ من نحو نشر من القبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى انه أصاب من ثمارها أو أكلها أو اعطاه غيره فان ثمار الجنة اعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيأ أو لم يصل الى أكلها فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان أعطاها غيره انتفع بعلمه غيره * وأما رياضها وبناؤها فهي بعينها كهيئتها واما نساؤها فهن أمور من أعمال البر على قدر جمالهن فان رأى انه كان في الجنة مقيما فيها لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصنوعا له في أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآه فان رأى انه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقا أمره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فان رأى انه يأكل من طعامها أو شرابها أو ناله من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصي منه وقال القير واني أما من أدخل جهنم فان كان كافرا مريضا مات وان كان مؤمنا تقيا مرض واحتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة في دورهم أو خالطهم في أعمالهم وأسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا رأى ذلك في غيره أسلم من كفره وتاب وان كان مريضا مات المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته لان الجنة آخرة المؤمنين والدنيا جنة الكافرين وان كان عزبا تزوج امرأة لان الجنة دار الزواج والنكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعي الى الجماعة أو الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل ما كان يؤدى اليها * وأما النفخ في

سرا ولم يكن فى الرؤيا دليل على النكاح فانه نائبة عن أودعه ذلك السر (سؤال) هو فى المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت فى الامور (ومن رأى) كأنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة) فى المنام من الحرز تدل على الزنا والربا والسارق فى المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علما أو حرفة أو كلمة ينتفع بها فان رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة فان امرأته تموت وكذلك اذا سرق ملحفته أو قمقمه أو ما ينسب ذلك الشئ الى النساء فانه يدل على موت أهله وكذلك اذا كان الشئ الذى يسرق منسوبا الى الخدام فان رأى أنه سرق دراهمه وكان معروفا فانه غمام يتم فان كان مجهولا وكان شيخا فانه صديقه ينم عليه وان كان شابا فانه عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهى دليل خير الا من يريد أن يخدع (ومن رأى) انه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق (ومن رأى) انه يسرق فانه يزنى أو يكذب لان الزانى يختفى كما يختفى السارق (سفه) هو فى المنام الجهل فمن رأى انه سفه فانه يجهل (ومن رأى) انه سفه على الناس فسد دينه وكذلك اذا رأى انه فسد دينه فانه يسفه على الناس والسفه فى المنام دليل على النصر على الاعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذمى أو مبتدع (سخرية) هى فى المنام غبن يغبن به فى المعاملة فمن رأى انه سخر منه غبن (سب) هو فى المنام القتل والسب لاهل الذمة أو لمن سواهم من الكفار دال على الاملاء بين الناس ورمى الكلام وان سب من تجب عليه طاعته وبره واصل اليه دل على عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى أو طاعة من سبه فى المنام (سحر) هو فى المنام فتنة وغرور فمن رأى انه يسحر أو سحر به فانه يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسحر فى المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة (ومن رأى) انه مسحور أو يسحر فان السحر فتنة وكيد فان كان السحر من الجن فانه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر) الليل وهو أواخره من رآه فى المنام فيقول كانى استسحرت فربما يسحر أو يسحر وربما يقع فى ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم فى المنام يدل على مكايدة الأعداء وعلى التوبة للعاصى والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو فى المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيأ من أفعال السوء دل على الشر منه لمن آمن عليه (سهو) فى المنام دال على الهموم والانكاد ووضع الشئ فى غير محله (سف) الرمل والتراب فى المنام يدل على الفاقة والاسف والطمع المردى والبرطيل لأرباب الامور (سلخ) من رأى فى المنام ان جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فانه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك الى قريب وقيل من رأى انه يسلخ جلده أو ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو فى المنام يدل على الاجاحة أو الحاجة الى الوالد أو الام أو رئيس الانسان أو يصاب فى عقله (ومن رأى) انه يسعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء أو غيره (سعال) هو فى المنام يدل على الشكوى فمن رأى أنه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى فى منامه فى جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو فى المنام مال فمن رأى انه سقى السم فانتفخ وتورم وصار فيه المادة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وان لم ير القيح نال كربا وغما والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شرب به اذا لم يبح امكانه ولا ورم (ومن رأى) من العبيد كأنه شرب سما

الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان فى البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام فى الجيش وكذلك من وعد فى المنام بالقيامة وقرب بها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان * وأما النفخة الثانية فان كانت فى الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان فى الناس وجمعهم الى أمر عظيم أراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن والبلاء فان كان فى الحج قطعه ونجا منه وكانت الجنة التى بعده هى الكعبة وقد

يكون الصراط له عقبة فما أصابه زل به والا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل عليه مثله فى الدين وفى الصراط المستقيم * وأما الآيات التى هى أشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون * وأما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم * وأما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون فى الارض فان قتل الدجال هلك كافر أو مبتدع وقد يقوم عليه قائم أو يقدم عليه امام عادل * وأما الطاعون اذا رؤى فى مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام فى الناس أو على مغرم يجرى من السلطان * وأما لباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به السلطان نانه وكان نحوها له بطانة وداخله أموال قارة وهى القطن الداخل فيها كالكنز والمال فى بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجه والقطن مهرها والخيوط عهودا وعصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو ابنته أو عقد نكاحا لغيره أو جمع بين زوجين مفترقين سيما ان كانت قديمة فقد طواها وكل ذلك ما كان فى أيام الشتاء فى ابان لبسها وأما لبسها فى الصيف فغمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة فان كان من أهل الحرب لبس لامته وتلقى عدوه فى سعير الحرب وأما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر فى حاله فان كان السلطان به أولى ولى ولاية والا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها

فانه يعتق أو يتزوج (ومن رأى) أنه يسقى غيره سما فانه يزني بامرأته لان السم لا يسقى الا خفية وكذلك الزنا لا يفعل الا خفية (ومن رأى) انه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان في المنام طول عمر دون نظرائه في السن فان رأى ان جميع أسنانه سقطت وأخذها في كمه أو في حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه أو مرض أهل بيته (وان رأى) ان سنا من أسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحد فان أصابه بعدما فقده رجع والا فلا يرجع (ومن رأى) ان أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه وان سقطت في حجره فهو ولد ذكر وان سقطت الى الارض فهي مصيبة الموت (ومن رأى) ان أسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا وألما وهما وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت أسنانه في المنام فان ذلك يدل على انه يقضي دينه وان رأى ان سنا واحدة من أسنانه قد سقطت فانه يقضي رجلا واحدا دينه أو يقضي الكل في دفعة واحدة وان سقطت عدة من أسنانه فانه يقضي عدة من غرمائه أو يقضي أحدا منهم أشياء كثيرة وان تساقطت أسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على أعمال تبطل وان رأى أنها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع أو خروج دم أو لحم فانه يبطل أو يفسد الامر الذي يريده فان سقطت من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الاسنان فانه يهلك جميع من في ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير أن يموتوا وتدل في العبيد على العتق وفي التجار والمسافرين على خفة حملهم (ومن رأى) أن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته أو في حجره فان ذلك يدل على ان أولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط أسنانه دل على مضرة لبعض أصدقائه وان رأى ان ثنيته سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا وان رأى ان جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان من غير معالجة وأخذها بيده أو صرها في ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد والا صالح أخا أو قريبا كان قد قاطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطالب به ويعالج على قضائه وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان أخذ ما سقط من أسنانه ربما تكلم بخطأ وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن في الشرع وربما دل فقد الاسنان لأرباب المجاهدات على لزوم الصوم (ومن رأى) أسنانه سقطت وتعذر عليه الاكل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة فانها دراهم على عددها (ومن رأى) أسنانه سقطت في حلقه فأخرجها سنا سنا ووضع كل من مكانها سقطت حجارة البئر الذي له وهو يريد أن يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت أسنانه فقد بقي من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت الى ثلاثين يوما أو يغرم ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بئر فانها تنهدم وقيل يعرض مرض شديدا أو يذهب ماله في النفقة ثم يستفيد مالا غيره (سن) هي في المنام دالة على منتهى الاجل والسن الذي كتب له وجميع الأسنان تدل على الاهل والعشيرة والغلمان والبنات من الأولاد وربما دلت الاسنان على المال والدواب والأجراء والاملاك والانساب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع والاسرار والاسنان أهل بيت الانسان

لان ذلك من زي أشراف العرب والعمائم تيجانهم وهي للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان على أبيه وعلى سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان أدارها على رأسه أو لواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والازار امرأة أو ملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو أعز من عنده والرداء ابن الرجل الذي هو مربيه (ومن رأى) انه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسقى طول على أحد ولا يبغي ولا يأخذ ثمنا فان رأى انه يشرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة (ومن رأى) ان لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فانه ان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خيرا اذا كان طوله هما وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح بعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح له على كره منه وأما من زكى في المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره الا أن يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضي ذلك ويدفعه الى مستحقه وان كان المزكي ميتا أو رجلا صالحا فقد أفلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف ان صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك في غير أبان الحج فلعله يشهد شهادة ويزكى فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان رأى ذلك فقير فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف ابطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته الا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك في مسجد أو يصلي بعد ذلك فانه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع في شأنه ويفلح بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهودة وأما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه اما بالملة أو زيارة أو عيادة أو طوفا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو نصيحة أو تعليم علم أو قرآن أو صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت حنطة أو خبزا وان كانت دراهم أو دنانير فانه يؤجر في الناس أو مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأسمائهم وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لان الصدقة أوساخ

المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيآت يكتسبونها من أجله وسيآت تذهب عنه بما يعملونه من الكلام وأما من رأى نفسه ذاهبا الى الحج أو روئي ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا في نعشه بدلا من محمله والا توجه الى السلطان أو الى رئيس العلم في حاجة الا أن يكون مديانا فانه يبتدئ في قضائه أو يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها أو يطوف بها مع أصحابه وأما من رأى نفسه محرما فان كان مريضا مات وأجاب الداعي ولبى المنادي وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم أو صلاة

فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هن النساء من جهة أمه فأدناها من الثنايا أقربهم في النسب والثنيتان العليا هما الأب والعم فاليمنى الأب واليسرى العم وان لم يكن له أب أو عم فاخوان أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أو صديقان يقومان مقامه والناب سيد أهل بيته الذي يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم مقامه والضواحك الاخوال وبنو الأخوال أو ما يقوم مقامهم بالنصح والاضراس أجداد أو بنون صغار يباهي بهم ويأنس اليهم والثنيتان السفليان الأم والعمة فاليمنى الأم واليسرى العمة وان لم يكن له أم أو عمة فاختان أو بنتان أو من يقوم مقامهما في الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أو ابنة العمة أو من يقوم مقامهما في النصح والناب الاسفل سيدة أهل بيته ومن يستند اليه أو من يقوم مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى والعليا لا يعدون من أهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يباهي بهن فان تحركت منها سن واحدة من هؤلاء فرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يرونه بعد ذلك فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذي ينسب اليه تلك السن في التأويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبيلها كسبيل سائر الاسنان واذا أمسكها بعد عاهة يصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب أو الاجانب واذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض أسنانه تآكلت أو درست فان الرجل الذي هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وان رأى ان ثنيته أطول وأجمل وأشد بياضا مما كانت فان أباه وعمه ينالان قوة وزيادة في مالهما ودنياهما وجاههما وان رأى انه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته يزيدون وربما كان تأويله ابنا أو أخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد في أهل بيته ما يكون عارا أو وبالا عليهما وينالهما منه بلية وضرر بقدر ما زاد من اضراره وأذاه وان رأى أن لأسنانه اصطكاكا فانه يقع في أهل بيته جدال فان نبت في قلبه أسنان فانه يموت وان رأى انه يعالج أسنانه فقلعها فانه ينفق ماله على كره منه أو يغرمه أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذي ينسب الى هذه السن وان رأى في أسنانه قلوحة قد علتها أو سوادا فهو عيب في أهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وان رأى لأسنانه نتنا فهو قبح الثناء على أهل بيته وان تآكلت أسنانه فان حال أهل بيته يضعف وان رأى أنه يأكله الناس باضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع الناس فلا يتصنع وان تحركت أسنانه فهو مرض أقاربه (ومن رأى) ان أسنانه انكسرت فانه يموت أحد أقاربه أو أصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك المرض وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان في الناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان في اليسرى يدل على الاناث في جميع الناس وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء وأسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان والانياب تدل على النصف منهم والاضراس الطواحن تدل على المسنين منهم واذا رأى الانسان قد سقط منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على أمور الانسان وتدبيراته والاضراس منها تدل على الامور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول والكلام وان رأى ان أسنانه تكسرت فانه يقضي دينه قليلا قليلا وان رأى ان بعض أسنانه قد طال وازداد عظما فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع في منزله

أخذ في القضاء لما عليه وان رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة حامل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق اذا اجتمعا في المنام في الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض أو كان في اليقظة ما يؤيد ذلك الا أن يكون احرامه في الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع اليه فان لبى لغير الله أو كان في تجرده أعمى البصر أو أسود الوجه أو على غير المحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه في عمل يقصده أو سلطان يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد في اللغة وأما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر ويدفع منها اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فانه الحج كالصائم يرعى بفطره غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل سبب الحياة والحركة التي يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها في اقبال الليل الى طلوع الفجر فان كان من طالبي الحاجات عند الملوك وغيرهم أدرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن أتاها في اقبال النهار فاته ما يرجوه ويحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات في اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح واستفاد في بيعه وشرائه وان وقف بها في اقبال النهار خسر ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما في الفضل واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر في المقلوب عليهما والله أعلم وأما الطواف بالبيت فان كان عن

ومن كانت أسنانه سوداء منا كالمعوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد والشرور وان رأى ان أسنانه من ذهب فذلك محمود لأصحاب الكلام ودليل لسائر الناس على حريق يقع فى منازلهم أو مرض من كثرة المرار الأصفر الذى يقال له اليرقان وان رأى ان أسنانه من زجاج أو خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وان رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله فى ماله فان سقطت مقاديم أسنانه ونبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره فى أموره وان رأى انه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه (ومن رأى) ان نابه انصدع مات ابنه والاسنان تدل على العشيرة والأقربين والابعدين فما كان منها يلى العينين فهم رجال وما يلى الجبين فهن نساء ومن عالج شيأ من أسنانه فقلعها أو قلعها غيره بكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أقاربه وان رأى فى موضع القلع دودة أو دودتين أو اكثر فانه أولاد يخلفها (ومن رأى) لأسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شئ منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة تقع فى أهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان رأى أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألف بهم وان رأى أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعذر رزقه أو يموت غريبا عن أهله أو عدله فى عمره او يستفيد مالا بقدر دية أسنانه وان رأى أنه قلع أسنانه كلها ودفنها فى الارض فان أهله يموتون قبله ويدفنهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء المخفية (ومن رأى) أن أسنانه تتخلخل فانه يوفى دينه قليلا قليلا (ومن رأى) تضريس أسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم (ومن رأى) أسنانه زالت عن أماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى والسفلى عليا دل على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن (ومن رأى) أنه خلل أسنانه دل على تشتيت أهله ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله وان نقى اللحم من بين أسنانه اغتاب قوما وآذاهم بلسانه وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرجال وعلى صفوف العسكر يمينه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس فى المنام قطع رحم والدومن قلع الضرس أثم فى قطع الرحم والاسنان فى الجيب أو الكف زيادة فى الاخوة والاولاد (ومن رأى) أن سنا من أسنانه قلعت من غير ألم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من الفلوحة يدل على بذل المال فى نفى الهموم عنهم وزيادة الناب زيادة فى عقل صاحبه (ومن رأى) أن فى أسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك هم وحزن بقرابته (ومن رأى) انها تأكلت فاندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية والاضراس فى المنام كبار قومه أو خيارهم والنواجذ أتباع والثنايا والرباعيات ما يتجمل به من المال الظاهر أو الولد فصفرتها فى المنام أو سوادها دليل على تغير حال من دلت عليه وقلع بعضها دليل على فقد بعض الاهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على قدوم الغائب أو موت من يعز عليه فان صارت أسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على شدة عسكره وقوة جنده وان فقد أسنانه فى المنام زال ملكه وربما دل قلع الاسنان على طول عمر الرائى حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيما الا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره أو من دوابه أو طاحونه وان ادخر شيأ لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما مات وانقطع رزقه فان قلع أسنانه بيده تصرف فى ماله تصرفا رديئا او عاشر أهله بغير المعروف أو فعل منكرا وندم عليه أو أصاب ربحا فى

يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظى عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف فى حوائجه أو كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة أو رجل له والدة يكثر برها ويطوف بالبر عليها أو زوجة يسعى عليها ويجاهد عنها باصلاحها ومحبته فيها فان كان عنده شئ من ذلك فطوافه بشارة بالثواب عما يطوف به فى اليقظة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط فى الثغور والجوع وبين الصفين وأما السعى بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشى أو بالمقام وقد قال الله تعالى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى وانما بعث فى المدائن حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا بين حصنين أو ثغرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجتين أو ابنتين أو بين سوقين بالنداء والسمسرة أو بين صناعتين بالفائدة والربح ✽ وأما السكر المطبوخ والفانيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم وأما ما يعقد من العسل والحلو فان كان هو الذى عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمورث والغلات ✽ وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه أو يعالجه فى يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء ان هو فى شدة وعلى الصحة ان هو فى سقم ان أكله لما فى الخبر ان سمن البقر دواء ولحمه داء وأما الجبن فدال على دين ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الريع والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه الى جبنه كالرمان والخبز والعسل واللبن والزيت وأما حامضه ومالحه فدال على المال المكروه وعلى الهم والحزن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم وربما دل جبنهم على رقيقهم وسبيهم وما يجئ من عندهم من عقد المال والمتاع أو من عند غيرهم من الاعداء ✽ الباب التاسع والخمسون فى ذكر حكايات مسندة فى رؤيا بعض

دين يستدينه ويرجع عليه وباله هذا ان كان ذلك ظاهر الناس فى المنام فان قلعها له أحد دل على احتياجه الى الرهن أو البيع لما يتجمل به أولما لا بدله منه فان قلع فى المنام سنا يتأذى منها فى اليقظة دل على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب ملازم وتجديد ما يقلع فى المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة فان طلع مكان أسنانه أسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الاجاحة فى المال أو يحتاج الى شد شئ من أسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الانف الزائد أو الاذن أو السن فى المنام دليل على فقد ذلك أو على قيمته فى الشرع فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى ان معه سنة كان ممن يعتريه السهو أو نام أو عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة أو سلك سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى فى المنام الساعدين فهما صديقان أو قريبان أو أخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما (ومن رأى) شخصا قصير الساعدين أو العضدين فانه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب (ساق) هو فى المنام عمر الانسان وعماده فى معيشته فان رأى أن ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآهما من قوارير فانه يقرب أجله وان رأى أنه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب أجله أو قرب له أمر صعب هائل أو يكون كذابا وان رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها أو تزوج غيرها والمرأة اذا كشفت عن ساقيها حسن دينها وصارت الى ما هو خير مما كان فى يديها (ومن رأى) على ساقى رجليه شعرا كثيرا فانه يركبه ديون ويموت فى السجن (ومن رأى) أنه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الانسان ومعيشته فمن رأى أن ساقه من حديد بقى ماله مع طول عمره وان كان من خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من فخار أو قوارير لم يلبث أن يموت أو يذهب ماله أو معيشته وان كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض ذلك عنه وان رأى ساقه نقصت فذلك نقص فى ماله الذى عليه اعتماده وقد يكون ذلك النقص فى عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله (ومن رأى) أن ساقى رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا أن يكون فى الرؤيا ما يدل على الخير فانه ترقية نفسه بدابة يركبها أو يدل على ركوب السفينة أو خير يعمله أو صديق يصله أو ارتكابه لشئ حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما أن القدم من قدم يقدم والكعب من الكاعب والعقب من الاعقاب فمن رأى فى المنام ساقه حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه أو يساق اليه أو على ما ساقه من مال أو هدية وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها فى زوج أو ملك وربما دل ذلك على ظهور الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على سوء حال ما يسوقه من مال وغيره أو يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هى فى المنام دالة على والدة الرائى أو والده أو كسبه الذى كان يعيش منه أو حرفته التى كان يتعهدها وربما دلت على زوجته أو أمته أو كيسه المختوم فان رأى فى المنام أن سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على من ذكرناه من والد أو والدة أو ولد أو مال وان كان الرائى مريضا ورأى أن سرته قد انفتحت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمره أو مخزنه أو كيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسر (ومن راى) أن له سرتين رزق جاريتين حسنتين والسرة امرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فمن راى بسرته

الصالحين لبعض رضى الله عنهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمى بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوى قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد وابراهيم بن أبى داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف وأبى الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصينه ومنعه حصين كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتوى المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو وفى هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال مالى أراك مغطيا يديك فقال قيل لى انا لا نصلح منك ما أفسدت فقال قصها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال قال محمد حدثنى مالك بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الاول دخل المقابر فبزر بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير الا قبرا قال فحدثت نفسه فقال لو كشف لى عن بعضهم فسألته عما أرى قال فأتى فى منامه فقيل له لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدودهم فى التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فاياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات (أخبرنا) أبو على الحسن بن أبى الحسن بن شيظم البلخى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أحمد بن أبى صالح الكرابيسى قال سمعت ابراهيم الدلال ابن أخى مكى بن ابراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفيان الثورى فى النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيأ قلت بم نجاك الله قال بقلة معرفتى بالناس قال فقلت له أوصنى قال أقل من معرفة الناس (أخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد المهرجانى قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابى

قال حدثنا محمد بن الحسين البلخي بن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي
انه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذي صنع
بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا أجورنا كانا
الاخواص قد هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وافيت أجري كله حتى وفيت اجر هرة ضلت في أهلي

قبل وفاتي بليلة وأصبح عوف فغدا الى امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زور أضيفا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبرها عوف بالذي رأى وما ذكره من الهرة التي ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت بخدمها فسألتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة عن ابراهيم بن العزيز عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد ابن خالد بن زيد الانصاري عن رجل من أهل البصرة ممن يحفر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسي قريبا منه فأتتني امرأتان في منامي فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جيء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمرأتين في منامي تقول احداهما جزاك

الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا فقلت ما بال صاحبتك لا تكلمني كما تكلميني قالت ان هذه ماتت من غير وصية المجهد
وحق لمن مات عن غير وصية أن لا يتكلم الى يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن علي بن حماد عن أبي سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت
أبا اسحق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائي ويكنى بابي عبد الله فقال له ان مت فاغسلني ولا تخبر بي أحدا قال فلما مات رأيته
في المنام على نجيب في هودج له أربعة آلاف باب بستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله أن يلحقني بك فقال احفظ عني ثلاثا أو
قروح بطنك بالجوع واقطع ما زال الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال متى تلقاه (أخبرنا) أبو القاسم الحسين بن بكر بن هرون

من قبح أو جمال أو سوء حال فانه جمالهن وقبحهن وسوء حالهن ومن كان له والدان ورأى سرته عليلة فان ذلك يدل
عليهما وان لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانه التي فيها ولد (ومن رأى) وجعا في سرته فانه يفقد اما والديه
او بلده أو بلد آبائه ومن كان في غربة فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو في المنام امرأة أعجمية
فمن ملك سراويل جديدا تزوج امرأة أعجمية بكرا وقيل السراويل الجديد عفة الفرج للابسه (ومن رأى)
سراويله محلولا فان امرأته لا تستحي من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تطهر على الرجال
(ومن رأى) بسراويله بللا فان امرأته حبلى ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها و يؤدي
اليها مالا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبا فانه يأتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلا قميص
خشي عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر الى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام
اصلاح شأن صاحبه اذا لبسه وقيل السراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه
تزوج امرأة بغير ولي فان كان جديدا تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصي (ومن رأى) أنه
أعطي سراويل زالت عنه شدته لانه سري و يل (سرير) في المنام اذا كان بلا فراش فهو سفر لما في
اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة (ومن رأى) السرير وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال
ملكا (ومن رأى) أنه على سرير فانه يرجع اليه شيء قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا فضعف عن
سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى أنه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلوا وذكرا على قوم منافقين
في غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان في رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق (ومن
رأى) أنه على سرير في مكان طيب نال دولة ورفعة وعزا والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب
الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا
وأعلاها على الاولاد الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء به ويشرف من
أجله ويدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنايا ومن تكسر
سريره في المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت
ناشزة أو ماتت ان كانت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجه السرير على
الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي وجه السرير على الزوج وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم
والامة (ومن رأى) نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان
أعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما (ومن رأى) أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت
أو يسافر سفرا وان كان مريضا مات وان كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس في المركب وان رأى أنه على
سرير ومعه امرأة فهو معها في سرور ودعة وربما يقع بينهما شر ومخالفة وان رأت امرأة لا زوج لها انها تحمل الى
بيتها سريرا فانها تتزوج رجلا (ومن رأى) أن سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل على برئه من مرضه (ستر)
هو في المنام دال على ستر الامور ودال على الرفيق الكاتم للاسرار أو الزوجة التي تستر على الانسان أحواله
وتصونه عن النظر الى غيرها فان كان معلما دل على رفع قدر من دل عليه من زوجة أو ولد أو دار والستر المجهول
هم ان رآه في المنام فان كان بباب حانوت فهو هم في المعيشة وان كان بباب داره فهو هم من قبل الدنيا والستر
العتيق هم لا يدوم (ومن رأى) سترا أخضر فانه فرح ونال سرورا والستر الاسود هم من قبل مال والستر على باب

المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذى يرى فى المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستور فى غير مواضعها هم وحزن وفى مواضعها لا تأويل لها (ومن رأى) سترا على غير باب أو مدخل أو فى موضع مستشنع فهو هم شديد وخوف قوى ثم عاقبته الى خير وعافية وما عظم منها أو ضعف فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون وأضعف وان رأى أن ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عن ذاهبه الهم والحزن وقيل فى الستارة اذا رآها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستره عن المعاصى وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر محمود العاقبة واذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفى سترا على سريره وستر عليه من امه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التى تعلق على وجه الايوان من رأى أنه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا او يتعب تعبا شديدا فى ذلك السفر والستائر فى المنام عظمها وكثرة آلاتها دليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب ورعادات الستائر على الستر فى الامور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو فى المنام سلطان فان رأى الانسان سرادقا فانه يظفر بخصم سلطانه (ومن رأى) سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك يقود الجيوش لان السرادقات الملوك والفساطيط كذلك الا أنها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة (ومن رأى) السلطان قد خرج من شئ من هذه الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط والقبب اذا كان لونه أخضر أو ابيض يدل على البر وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو فى المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد ويتخرج على يده أقوام فى فنون شتى (ساطور) هو فى المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الامور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه فى البلاد (سكين) هى فى المنام دالة على خادم المكان والمتصدى لنفع أهله كصاحبه أو عملوكه وحدتها دليل على نفاذ أمره ونهيه أو على حركة من دلت عليه فان رأت المرأة أن معها سكينا أو أعطت أحدا من النساء سكينا دل على حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الاقلام كاتب وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة (ومن رأى) انه سرق سكين مؤدب الاطفال فانه يتولع بصبى من صبيانه وسكين المائدة ان لا يريد العمل به غلام كيس يخدع فى الاعمال فان عمل به فهو انصرام الامر الذى هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدى خادم (ومن رأى) انه ابتلع سكينا أكل من مال ابنه والسكين فى المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فانه ينال مائتى درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما (ومن رأى) بيده سكينا وكان فى محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من السلاح وتقيه الاعداء (ومن رأى) انه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولدا أو أخا وان لم ينتظر ولدا ولا أخا أصاب خيرا او نال رزقا (ومن رأى) أنه ذبح بالسكين فانه يؤخذ عاذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين (ومن رأى) أنه شرح يديه بالسكين فانه يرى سيأ يتعجب منه (ومن رأى) أنه يدخل سكينا او خنجرا فى نصابه فانه ينكح امرأة ومن استفاد فى منامه سكينا استفاد زوجة ان كان أعزب وان كان له امرأة حامل سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر والا فهى أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وان أغمدت استذل أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم يكن شئ من ذلك فهى فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على أقدار الناس (سيف) هو فى المنام ولد وسلطان وقبيعته ونصله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وان رأى أنه استثقل السيف وجره فى الارض فانه يضعف عن ولايته ولا ينتفع بها فان رأى ان الحمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته (ومن رأى) أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته نصلا فانه ولد ذكر وان رأى أنه ناولها سيفا فى غمده أصاب بنتا فان ناولته أصاب الرجل منها ولدا غلاما وان رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من صفر وسيفا من

عن أبى محمد المرعشى عن أحمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعى ولمالك ولاحمد بن حنبل رضى الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على أقاويلهم واختلافهم فى المسائل فاحببت ان آخذ باصح أقوالهم فسألت الله تعالى أن يرينى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فوقع فى روعى انك سترانى ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة فى السحر وقد فرغت من وردى وقد قعدت على طهر منتظرا المؤذن غلبتنى عيناى فوقع فى روعى ان النبى صلى الله عليه وسلم قادم على فدخل رجل نجرانى عليه طيلسان وعليه ثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذى كان معى وعلى الصفة التى كانت معى ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان فى نفسى من الفقه فسألته عن مسئلة فقال انى على ما يقول هذا وأومأ الى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع فى روعى انه أحمد بن حنبل رضى الله عنه فقلت يارسول الله لقد ابتلى فيك فصبر فقال لى انظر ما فعل الله به ثم التفت الى فقال تصلى معنا الغداة فقلت يارسول الله ما أحوجنى الى ذلك فاقيمت

رصاص وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان سل سيفه فى المنام وهو صدى فان ولدت امرأته غلاما كان قبيحا وان انكسر فى جفنه فهو موت ابنه فى بطن أمه وان رأى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه لانسان فان كان السيف قاطعا امعاصافيا فان لكلامه حلاوة وهو حق وان كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وان رأى ان فى يده سيفا مسلولا وكان فى خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق يجده فان دفع اليه سيف فهى امرأة لقول لقمان عليه السلام المرأة كالسيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره (ومن رأى) انه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت أو سقطت فانه يطلق امرأته ثلاثا (ومن رأى) انه سل سيفا فانه يطلب على أناس شهادة ولا يقومون له فيها وان رأى انه يضرب فى بلاد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بما لا يحل والسيف اذا رؤى موضوعا جانبا فهو رجل ذو بأس (ومن رأى) ان جفن سيفه انكسر فهو موت امرأته (ومن رأى) انه تقلد حمائل من غير سيف فانه يتقلد أمانة (ومن رأى) أن قائم السيف انكسر فهو موت أبيه أو عمه وقيل موت خالته أو أمه (ومن رأى) ان نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف اذا كان منسوبا الى الولاية فهو حذاقته وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الولد فهو نجيبه وان رأى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره (ومن رأى) انه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه (ومن رأى) ان السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وان كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وان كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من له قرين يدخل معه فانه يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه (ومن رأى) انه ضرب انسانا بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عجز فى الكلام (ومن رأى) انه جعل سيفا فى غلافه وكان عازبا تزوج (ومن رأى) ان بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش (ومن رأى) بيده سيفا أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأى انسانا سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هيأ له كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وان قطع ظفر الضارب بالمضروب وان ضربه ولم يقطع وخرج منه دم تسلط الضارب بلسانه على المضروب فى كذب وزور (ومن رأى) سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد فى الهواء أو طلع الى السماء أو رمى فى البحر فان الفتنة تخمد (ومن رأى) بيده سيفا قد شهره لا ينوى أن يقاتل به أحدا فانه يصيب سلطانا أو ولدا أو أخا فان نوى انه يقاتل به فانه يهيئ كلاما يلقى به انسانا فان ضرب به أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه ضرب انسانا فقطع بضربته يدا أو فخذا أو رجلا أو جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد أو أخ أو غيره ممن تنسب اليه تلك الجارحة فى التأويل وان قطع عنق انسان وبان عنه الرأس فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا أو فرجا عظيما (ومن رأى) ان ضاربا ضربه بالسيف فقطع أعضاءه فان المضروب يسافر سفرا فان فرق بين الاعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويتفرقون فى البلاد (ومن رأى) ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان فى مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق وربما دل على الملك أو العلم فان كان غريبا فما دل عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل والا كان مالا فيه شبهة أو زوجة أو ولد من أصل دنىء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التى يحرزونها عند الدخول والخروج وسيف النسج يدل على التعسف والعمل لما لا يطيقه (سلاح) هو فى المنام نصرة وقوة على الاعداء ودفع للامراض (ومن رأى) عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وان رأى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فانهم أعداؤه (ومن رأى) أن عليه أسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته وأما المرضى فانه يدل فيهم على موتهم وربما كان صلاحا فى الدين وان كان خائفا أو مريضا شفاه الله تعالى أو مسافرا رجع الى أهله سالما (ومن رأى) انه سلب منه

سلاحه

الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يمينى ثم انتبهت وأنا مستقبل القبلة (أخبرنا) الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبى حاتم عن محمد بن يحيى الواسطى عن محمد بن الحسين عن يحيى ابن بسطام الاصغر عن يحيى ابن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من بلحرث يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن أوفى بعد موته فى منامى فقلت يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فاعرض عنى فقلت ما صنع الله بك فاقبل على فقال تفضل على بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذاك فى الدرجات العلى قلت فأى الاعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر الامل (أخبرنا) أبو اسحق ابراهيم بن محمد ويحيى بن محمد عن محمد بن ابراهيم العدوى عن أبى عمرو عبد الرحمن ابن أبى وصافة عن أبى القاسم البزار قال قال على بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم ولابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم ولابوى وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم فقلت اللهم ان كان فى هؤلاء واحد لم تتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربى

سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس السلاح فى المنام دليل على العلم الذى يدفع به أهل الجهالة وعلى المال الذى ينجيه من الفقر وشدته وعلى الارهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذى يدفع به الداء ويدل على الزوجة التى يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته فى المنام على الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الاعداء والسهم الواحد المنكوس اذا رأته المرأة فى الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمى بالسهام كلام فى رسائل (ومن رأى) انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا فى حاجة فلا يقضيها وان رأى ان امرأة أو جارية رمته بسهم فأصابت قلبه فانها تطارده وتمازحه فيعلق بها وان رأى سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين فى كلامهم (ومن رأى) انه رمى سهما فأصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا وسهم المنسج رسول أو رزق أو ولد مختون أو عمر طويل أو كسوة (سرج) هو فى المنام ان ملكه دال على انه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لانه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان فى الركابين كالفرجين والسرج امرأة ان لم يكن بظهر الدابة (ومن رأى) سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار فان فاسقا يخونه فى امرأته والسرج دابة أو سلطان أو امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال (ومن رأى) انه ركب سرجا نصر فى كل أموره وظفر فى جميع أحواله (ومن رأى) ان سرجه انكسر فانه هلاكه أو هلاك امرأته (ومن رأى) ان سرجه خلع خالع امرأته أو طلقها أو أصابه فى بعض بدنه ما يكره (ومن رأى) على سرجه لبدا فان عنده امرأة تؤذيه (سراج) هو فى المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم والسراج للمريض زوجة فان طفئ مات المريض ومن أصلح سراجا فاضاء وكان له مريض فانه يعود الى الصحة والسراج الصغير الذى ضوؤه ضعيف للحامل جارية وقيل السراج يدل على ظهور الاشياء الخفية (ومن رأى) سراج بيته مضيئا وصالحا كان ذلك صلاح قيم البيت وان رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة (ومن رأى) انه طفئ سراجه فذلك التباس أمر قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتعسير أمره وربما دل على موته أو موت ولده أو والديه أو قيمه اذا كان فى رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته (ومن رأى) ان بيده سراجا يخاف عليه اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض وان رأى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود الى الارض فان ذلك روحه يصعد اليها (ومن رأى) انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل (ومن رأى) انه يمشى فى النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وان رأى انه يمشى فى الليل بسراج فانه يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الى أمر يحار فيه وربما يكون فى معصية فيتوب منها وان رأى ان سراجا شرق من بين أصابعه أو من بين أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم يتقنه ببرهان واضح ومن كان فى يده سراج مطفأ أو شمعة أو نار فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو صالحا ذهب ماله والسراج اذا كان وقوده غير مضئ دل على غم (سفط) هو فى المنام امرأة تحفظ اسرار الناس (سير الجلد) فى المنام رزق أو ولد أو مملوك وربما دل السير على السفر (سوط) هو فى المنام دال على قضاء الحوايج وادراك السؤال وارغام العدو ويدل على الولد أو الرفيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا مجزوزا بكيمخت فانه يلى سلطانا ذا جمال فان لم يكن مجزوزا فانه ولاية وعمالة فى الصدقات فان انقطع السوط فى الضرب ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان رأى انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله تعالى فى معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله فى أمر فيه عسر وان رأى انه أصاب سوطا فانه يستعين برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ أمره وان رأى انه يضرب به رجلا مسيبا غير مضبوط ولا محدود اليدين فانه يعظه فان أوجعه وارتعد فانه يجمع فيه ويزجر ويتوب وان لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه للواحد اثنان مما ينسب اليه ذلك فان أصاب الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان أصاب المضروب الدم رشا عليه وان اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج أو الرجل الذى يستعين به أهوج (ومن رأى) ان السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل أو أكثر فانها دراهم بعدد السياط (سكرجة) هى

تبارك وتعالى فى المنام فقال يا على بن الموفق على تسعتى قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم فى أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة (ومن رأى) انه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى انه أصاب فى بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب فى بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا كثر السمك كان أموالا فان رأى انه أصاب سمكا مالحا أكله بعد أن يصير فى يده علكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو بسبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذى قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تتقلب فى موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل خادما أو مثلها تنقلب فى منكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من احليله فانه يولد له جارية ولو رأى

في المنام جارية أوخادمة أوغلام أوخادم والسكرجة تدل على الطفلة من الاولاد والربيبة والوصيفة (سعفة)
هي في المنام دالة على الطهارة وربما دلت على الماشطة أوالختانة (سلبة) هي في المنام سلب أو رزق أوعمر
طويل أونكاح للاعزب (ساج) ساج الطائف تدل رؤيته في المنام على الامراض بالحمى لان النيام عليه لم
يزالوا محمومين (ساج) وهونوع من الشجر تدل رؤيته في المنام على الملك أوالعالم أوالشاعر أوالمنجم (سلة) هي
في المنام بشارة وتنسب الى ما في داخلها فمن رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل
على مرض السل والسلال تدل دائما على البشير والنذير فاذا كان فيهما ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان
فيهما ما يكره نوعه فهو النذير (سندان) تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الامور وعلى الشر
والخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به الى المقاصد كالجسر والدابة والمداس (سنديان) هو من أشجار
الجبال والاودية ورؤيته في المنام دالة على مال رابح وعز ثابت وربما دل على معاشرة أهل الغفلة أوالمتحرفين
في القفار أوأماكن الصلحاء المنقطعين (سيسبان) من أشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السر بينه وبين غيره
لا يطلع عليه أحد (سياج) البساتين اذا انتقل في المنام الى داخل وصارت الثمرة مكانه دل على فساد الدين
وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم والارتداد عن الدين أوالرجوع
عن المذهب أوارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار حائطا منيعا أوسورا شديدا أو
خندقا كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدرا لصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار وظائف الدين وربما
دل السياج على حصن الملك وغيره من الاشجار أرباب دولته وان دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور
أهله وأقاربه وحرفته وان دل البستان على الدنيا فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحفدته وان دل البستان
على الدنيا فالسياج ابناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين
صاحبه وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو في المنام امرأة جميلة أو رجل صاحب قول بغير عمل
وربما دلت رؤيته على السفر والسرى والسر ويدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وقيل السرو
يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الاخضر رؤيته في المنام تدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الاخضر
القائم على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما تدل كل سنبلة
على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها
ومطاميرها والسنابل المجموعة في يد انسان أو بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أوعلم يتعلمه
ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هو في المنام امرأة
كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم ثمرها ومن رآها فانه يرتفع
أمره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا (ومن رأى) انه ارتقى شجرة السدر فانه ينال
غما وشدة (سنط) هو نوع من الشجر وتدل رؤيته في المنام على الشح والشر والعمل بأعمال أهل النار (سمسم)
هو في المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وطحينه مال في عز وقوة وكذلك سائر الحبوب (ومن رأى) انه يزرع
سمسما فانه ينال ولاية نامية وتجارة زائدة وزهدا أوكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب
وقيل السمسم والخردل للاطباء وحدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار (ومن رأى) سمسما تضرر
لانه سم مكرر (سذاب) هو في المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا (ساق) هو في
المنام يدل على خير ورزق والساق اذا أكل قبل اصلاحه كان دليلا على الدين الذي يلزم الرجل واتيان الشبهات
أوالادبار أوالنساء الحائضات والساق كلام في العرض (سفرجل) هو في المنام مرض (ومن رأى) انه
يأكله وكان مريضا شفي وان كان واليا نال منالا وولاية وان أكله صاحب العافية هدي وان كان تاجرا ربح
(ومن رأى) انه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به
لحال الصفرة وقيل السفرجل ردىء في المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الأخضر خير من الأصفر
والسفرجل يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الاصناف لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على
المرأة الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال انه مرض لكثرة صفرة لونه ولما فيه من القبض
وأقول انه ينبغي أن يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه بنوع من الوجوه وقيل انه يدل

على

أن السمكة خرجت من فيه
فانه يتكلم بكلام يفارق فيه
أمره وأما أكل السمك
الطري فانه غنيمة وخير
لانه من الصيد وأما التمساح
فانه عدو مكابر لص لا يأمنه
عدو ولا صديق بمنزلة السبع
وكذلك كل ذي ناب فان
رأى أن التمساح جره الى
الماء وقضى عليه الموت في
الماء فان موته يكون على
يدي انسان عدو وله
يكون شهيدا ولو أصاب من
لحم التمساح أومن دمه أو
من جلده أو بعض أعضائه
فانه يصيب من مال ذلك
العدو (ومن رأى) انه
راكب حمار وحش يصرفه
حيث شاء ويطيعه فان
ذلك راكب معصية وهو
مفارق لرأي جماعة المسلمين
في دينه وفي رأيه وهواه فان
لم يكن الحمار ذلولا ورأى
انه صرعه أوكسره أو جمح
به أو ما يشبه ذلك فانه يصيبه
شدة في أمره وخوف شديد
فان رأى انه أخذه ليبقيه
على هذا الضمير أواتخذه
للبقاء في منزله فانه يداخله
رجل كذلك في رأيه ولا خير
فيه فان رأى انه أدخل
بيته شيئا من ذلك وغيره
انه اصطاده وهو يريده للطعام
فانه تدخل عليه غنيمة وخير
وذكور الوحش في التأويل
رجال واناثهم نساء والبان
الوحش أموال نزرة قليلة
لمن أصابها الا لبن حماره
الوحش فان من يشرب
من ألبانها يصيب نسكا في
دينه وصلاحا فيه ومن تحول
حمار وحش فانه يفارق
رأي جماعة المسلمين

على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وقال بعضهم ان السفر جل محمود في المنام لمن رآه على كل حال يراه (سوسن) هو في المنام يدل على السوء والمكروه لان شطر اسمه سو والسوسن يدل أيضا على السنة والسيئة وقيل من رأى سوسنة في المنام أو أعطيها فانها سوء سنة (سجن) هو في المنام دال على لزوم الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن السلطان دل على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الاعداء ويدل على التهم وعلى القرب من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار بسبب الامراض أو قصور الهمة ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع بالاحبة والسجن هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب (ومن رأى) أنه خرج من سجن نجا من مرض واذا رأى المسجون أن أبواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك اذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر وموت المريض (ومن رأى) أنه في سجن سلطان موثق فانه يصيبه أمر مكروه أو هو في غم يرتجي فرجه من قبله وان رأى انه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا فهو غفلته وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى أنه في السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام (ومن رأى) أنه في سجن مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره (ومن رأى) أنه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق الى فضاء واسع فان كان مريضا أو مكروبا فانه خروجه الى راحة وفرج (ومن رأى) أنه موثق في بيته فانه يصيبه خيرا ويراه في أهله (ومن رأى) أنه سجن في بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة ويستفيد منها مالا وولدا (ومن رأى) أنه موثق وكان في شدة فانه ينجو مما يخاف ويحذر (ومن رأى) أنه يبني سجنا فانه يلقى رجلا اماما هاديا يرجع به أهل تلك المحلة الى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على الغرور وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة وان رأى ميتا في السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فانه محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحي السليم اذا رأى نفسه في السجن فان كان مسافرا في بر أو سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو أو خوف أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو في المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال الهموم والانكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو في المنام رجل رفيع القدر وان كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فان نزل عليه تراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به (ومن رأى) أنه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص من بيته فسرقوا متاعه (ومن رأى) أن سقف بيته تهدم فانه يموت صاحب البيت (ومن رأى) أن سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض (ومن رأى) أن سقف داره أذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته (ومن رأى) أنه فوق سقفه ويريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التي هي كالجسر تحمل الاخشاب تعبير رجل منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات ذلك الرجل (ومن رأى) سقفا خر عليه أصابه عذاب (ومن رأى) الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة في المنام رجال مجاهدون أو سلطان قوي أو رئيس حفيظ لماله وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على السرور فان دل السور على المتولي أو الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامي اتباعه وخدمه واذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامي عدده وسلاحه وذخائره وان دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامي حراسه وطوافه عليه في الليل (ومن رأى) أنه في سور من الاسوار فانه أمن له من أعدائه أو حرز مما يخاف ويحذر (ومن رأى) أنه بنى سورا على نفسه أو على داره فان كان سلطانا فانه حفظه من عدوه ومن رعيته وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان أعزب تزوج

و يعتزلهم وكذلك لو تحول شيأ من الوحش الا أن يرى انه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة من النساء ومن أصاب ظبيا أصاب جارية حسناء فان ذبح ظبيا افتض جارية عذراء ولو أصاب من جلودها أو شعورها فانه مال من قبل النساء فان رأى انه قتل ظبيا ومات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء فان رأى انه رمى ظبيا أو بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة كذلك فان رماه للصيد فانه يصيب غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى انه أصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشأن فوق الكبش وغيره (ومن رأى) انه أكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرأ (ومن رأى) انه ذبح جديا لغير اللحم فانه يموت له أو لأهله ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا بسبب الولد أو يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن في التأويل خير قليل الا أن يرى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا (ومن رأى) انه يأكل لحم جدي أصاب خيرا قليلا من صبي وليس يجري صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى انه يأكل رأس شاة

(ومن رأى) سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله (ومن رأى) أنه قد انثلم فيه ثلمة حتى دخل المدينة
أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الاسلام فيها وكسد سوق العلم والسور المجهول يدل على الاسلام والعلم
والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وكل الاسواء من علم
أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد أو ولد ونحوهم وان رأى سور المدينة ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في
سلطان الى الناحية التي مشى اليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى في يده سوارا من الرجال في المنام
فهو ضيق فان كانت اسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات وان كان له أعداء فان الله
تعالى يعينه (ومن رأى) في يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأى ملكا سور أيدي رعيته فانه يرفق بهم و يعدل
فيهم و ينالون كسبا ومعيشة و بركة و يبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت
والسوار ولد ذكر وصلة منه الى قراباته والسوار خادم والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور (ومن رأى)
سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال و زينة النساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على
الاموات فانهم في الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب و يعبر بالولد وقيل
ان سوار الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلي أهل الجنة والاساور أشراف أهل شرف ومال
و جمال اذا كانت من ذهب أو فضة وان كانت من ذبل أو عظم أو عاج ربما دل ذلك على الاماء والاراذل من
الاحرار ور بما دل لبس السوار للرجل على المأتم أو الخروج عن الحق الى الضلال والكذب ور بما دلت
الاساور على الاسر والتأسي ور بما دل السوار على ما يحدث في اليد أو يدخل اليها أو يخرج منها (سوق) هو
في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم و يخسر قوم وقد سمى
الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه هل أدلكم على تجارة تنجيكم الآية فأهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا
(ومن رأى) نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة أو ربح أو خسر في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد
فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالب العلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد
أو طلبه لغير الله تعالى وان لم يكن في شئ من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشرائه
فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا جرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في
فتاويه والاراء بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو بسجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاته نفسه لان ذلك
سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أو ساقية صافية تجري في وسطه أو
كان التين محشوا في جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله درت معيشة أهله وأتتهم الارباح وجاءهم النفاق
فان رأى أهل السوق في نعاس أو رأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان
فيها كساد أو ينزل بأهله تعطيل وان رأى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل
اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب
الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرايس ومقالي نزلت فيه
محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا نال دنيا واسعة وقيل
السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليها من العامة وأما من يعيش في السوق فانها دليل خير له اذا
رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا واذا كان السوق هامدا دل على بطالة المسوقين والاسواق في المنام دالة على
الفوائد والارزاق والملابس الجديدة والشفاء من الامراض ور بما دلت الاسواق على الكذب والفجور والهم
والنكد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمساجد والكنائس والبيع و يدل السوق على البحر الجامع
لانواع السمك الذي يأكل بعضه بعضا و يدل السوق على ثلم العرض و يدل السوق لاهل التجريد على الوقوع
في المحذور أو الميل الى الدنيا ور بما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا ان كان معه في المنام شئ
يحمله فان كان في السوق ذكر الله رافعا بذلك صوته دل على انه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فان وجد
الاسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دل ذلك على الكساد أو الظلم أو الجوائح في الاموال أو غلو الاسعار
ور بما دل على التكاليف الموجبة لدخولها كالزواج للاعزب أو تجديد الاولاد أو العلم أو العمل في الصناعة وطلب
الحج واداء الزكاة والجهاد في سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه ور بما

فانه تطول حياته و يصيب
مالم يكن يرجوه فوق التمني
وكذلك لو رأى أنه يأكل
رأس بقرة أو ثور أو انسان
أو غير ذلك الا انها يتفاضل
بعضها على بعض ورأس
الانسان أفضل في عرض
الدنيا فان رأى انه تحول
شاة فانه يصيب في تلك
السنة خيرا فان رأى انه
يأكل أكارع الشاة فانه
يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك
ودهن الغنم مال وخصب لمن
يصيبه وقيس منه نصيب بقدر
ما نالت النار منه وشحم
الغنم مال كثير لمن يصيبه
والشحم خير من السمن
وكبد الشاة مال مدفون
يصيبه من أصاب منها شيأ أو
أكلها نيئة أو مشوية أو
مطبوخة وكذلك الاكباد
من كل الحيوان مال مدفون
الا أن أفضلها وأكثرها
كبد الانسان وكذلك القلب
من كل شئ مال مذخور لمن
يصيبه أو يملكه وأما
المصران من كل الحيوان اذا
كانت مع البطون فهي
تجري مجراها في التأويل
فاذا انفردت المصران عن
البطون فانها لمن يصيبها أو
يملكها أو يأكلها أن ينال
من ذوي قراباته خيرا
ومنفعة (ومن رأى) انه
يأكل لحم بعير أو ناقة فانه
يصيبه مرض فان رأى انه
اقتات من لحومها من غير
أن يأكله فانه يصيب مالا
من سبب ما تنسب تلك
الابل اليه في التأويل
(ومن رأى) انه ملك حمارا
أو حميرا أو أدخلها الى منزله
وارتبطها أو اقتناها فان

دل سوق الانسان على كتابة أو وعظه أو قراءته أو حكمته أو منصبه أو لهوه ولعبه أو خطبته في وعظه أو قراءته
وا لكل سوق تأويل فأما سوق الكتب فان رؤيته في المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشرور
والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر اخبار سارة وأزواج وأولاد
وسوق الحلواء دليل على الايمان والاسلام وسوق البزفعة وتجديد أزواج أو منصب ورزق وستر للامور وسوق
المصوغ دال على الافراح والزينة والازواج والاولاد وسوق الجوهر أشبه شئ بحلق الذكر ودروس العلم فيدل
على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر واصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضا على دار
الحكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان وسوق النحاس يدل على الشرور والانكاد وتصديع
الرأس أو الزواج للعزب والافراح والمسرات بالاولاد والاماء وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة
على الاعداء وسوق الرقيق عز وجاه أو اطلاع على الاخبار الغريبة وربما دل على سوق الدواب وسوق الصوف
والوبر يدل على الفوائد والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على النمو والارزاق وظهور الحق
من الباطل وسوق الابازير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش وربما
دل على تيسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والاقارب أو الاخبار عن
سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الباعة للزيت
والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشفاء من الامراض وسوق الجزارين هموم وأنكاد وسوق
الرحال أسفار في البحر وسوق السروج أسفار في البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل
مسرات وأفراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقار صون للمال وحفظ للاسرار وسوق الحنطة
رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفرقة واجتماع وسوق الحديد شرور ونكد وخصومات وبأس وشدة
وربما دل على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للضال وسوق
الخفاف أسفار وربما دل على سوق الدواب أو الجواري أو العبيد وسوق الخيم أسفار وربما دل على سوق
الاكفان للاموات وسوق الحمامين هموم وأنكاد وأمراض ومغارم وشروط وربما دل على سوق الشهود وسوق
الحصر دليل على الامراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ
والفهم والوعي وسوق الطبيخ يدل على الشفاء من الامراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرياء
والنفاق والنميمة وسوق الورق دال على سوق البز والمحاكمات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ولا يحمد
السوق للقضاة والوزراء والامراض (سقاطة الباب) تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم
(سدة البيت أو المسجد) في المنام تدل على ما يلبسه الانسان ويتجمل به أو على المال الذي يستر حاله وربما دلت
السدة على رياح السدد في الجوف وربما دلت على طي الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة
الاوصاف التامة القد والكبيرة القدر الكثيرة النسل أو الرجل كذلك (ومن رأى) أنه اشترى لنفسه سدة ورأى
نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء في جسمه أو في خادمه أو زوجته وان رأى نفسه تحتها فانه
مقيم تحت سوء ومكروه وان رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الارض) هو في المنام مكر
وخديعة فمن حفر سربا بالانسان فانه يمكر به فان دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكر عليه (ومن رأى)
أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا متاعه وان كان مسافرا قطع الطريق عليه وان
توضأ للصلاة في السرب ظفر بمن سرق متاعه أو يعوض عنه عاجلا وتقر عينه لان الوضوء في التأويل أقرب
من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وان كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وان كان
محبوسا فرج الله عنه وان رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفره غيره له ماء جاريا أو زاكدا فان ذلك معيشة
في مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو في المنام أمر باطل لا يتم (ومن رأى) السراب وله طمع في شئ يرجوه فانه
يحرم ذلك ولا يناله والسراب في المنام نفاق وكفر في الدين أو ميل الى الدنيا وزينتها وربما دلت رؤية السراب
على التمني والرجاء لما لا يدركه وان كان الرائي شاهدا كان شاهد زور أو عالم بدعة وربما كان السراب خبرا
لا حقيقة له وربما دل على ظهور راية في الجهة التي رؤي السراب فيها (سرموزة) هي في المنام زوجة أو دابة أو
سفر أو منصب (سبج) هو في المنام مال من شبهة وصديق دعي فان كانت امرأته حبلى فهو ولد (سفنجة) وهي المسماة

الله عز وجل يسوق اليه خيرا ويجوبون هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجري مجرى الحمار فان رأى انه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى انه أكله فان لم ينو عند ذبحه اياه انه يأكله فانه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى انه صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه وبين صاحب الحمار أو نظيره أو صهيره فان رأى انه نزل عنه نزولا لا يضمر العود اليه فانه ينفق ما له حتى يأتي على آخره فان كان نزوله لحاجة ويضمر العود اليه فان الامر الذي هو طالبه لا يتم فان رأى انه يشرب من لبن اتان فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ * والبغلة امرأة عاقر اذا كان عليها سرج أو اكاف أو برذعة أو شئ من مراكب النساء والبغل العري الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق اثقالها لا بأس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكنا ولحم البغال وجلودها مال وان رأى انه يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان رأى ان بغلته نتوجا فان رجاءه في زيادة ماله من قبل امرأته فان وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الحمل

بالصلبات بين التجار فمن رأى فى المنام أنه دفع الى رجل مالا ليكتب له بذلك سفتجة من بلد الى آخر فوقه فانه يستقرض شيأ من رجل يرجو فيه تجارة ومنفعة فيربح فيه ويطلب نظراءه ويعلو أمره فان أخذ السفتجة الى بلد دونه أو نظيرله فانه يخسر عليه أو يصل الى رأس ماله (سماع) فى المنام لقرآن أو مديح فى النبى صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على الهدى والانابة الى الله تعالى والرجوع اليه سبحانه وان سمع غير ذلك كان كمن قال تعالى فيهم وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا واستراق السمع كذب وغيبة وربما يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان (ومن رأى) أنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة البيع وان كان واليا عزل وان رأى أنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) أنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة (ومن رأى) أنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك واعتبر سماع الاصوات فى المنام واعظ الرائى ما يليق به من ذلك فضجيج بنى آدم أرزاق وفوائد وأصوات البهائم هموم وانكاد أو مخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعنى وصى الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع ضرب أو صوت أجراس وخبج الافعى محاربة ومحاولة وانذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشحيج البغل كلام وخوض فى الشبهات وخوار العجل فتنة ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تيه وتهدد وتوعد وضغاء الهرة صخب وغيبة وهمز ولمز ونئيم الفار اجتماع وألفة ورزق وبغام الظبي حنين الى الوطن وعواء الذئب ينذر بالسرقة وصياح الثعلب انذار بالهروب والانتقال ووعوعة ابن آوى أمور مهمة فى الخير والشر وسيأتى فى حرف الصاد ان شاء الله تعالى فى الصوت ما يضارع هذا (سواد اللون) فى كل شئ فى المنام سودد ومال ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سودد ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالا (ومن رأى) فى منامه انه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها وقصرها قصر عمرها (ومن رأى) أن أحدا أهدى اليه عبدا أو ثيابا اسود يهدى اليه جوالق فحم والسواد اذا كان خالصا صقولا بلا بياض فهو عز ورفعة من سلطان وقيل ان الاسود لا يحمد رؤياه لما فى لفظه من ذكر السوء والسواد فى البدن سودد وربما ان الرائى يقع فى اثم كبير ويدعى عليه أو يعق أحد أبويه وربما يبتلى بتشقيق اليدين والرجلين وربما دل على كثرة طربه فان اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فان ابيض الاسود فى المنام دل على الثناء الجميل والاقلاع عن الذنوب والايمان بعد الكفر فان ابيضت يداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والتراسل على ألسنة الملوك وعلو الشأن وربما دل السواد على غلبة السواد فى البدن الابيض والبياض على البرص فى البدن الاسود وجميع السودان سوء دان والحبش حب شئ (سمرة اللون) فى المنام دالة على اختلاف النسب

﴿تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى أوله باب الشين﴾

ان حل وشبع فان رأى انه ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا فانه يأتى أمرا من غير أن يعلم فان رأى انه رديف رجل على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذى يصل اليه بتأويل الفرس فى دين أو دنيا ويكون تأويل الرديف لذلك الرجل تبعا أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بجد صاحبه الذى يتقدمه (ومن رأى) انه أجج نارا ليطبخ قدرا فيها طعام فانه يثير أمرا يصيب به منفعة من قيم أهل بيت فان لم يكن فى القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فان رأى ان النار أحرقت بعض أعضائه فانه يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الاعضاء فان كان جميع الثوب أو جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه فى التأويل أو فى بعض نفسه أو فيمن يعز عليه فان كان للنار لهب أو لسان فان ذلك الضر الذى يصيبه على يد سلطان أو فى حرب فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون فى أمراض وطاعون وبرسام ولو رأى انه أصاب نارا فى وعاء أو أحرزها فانه مال حرام فان رأى بيده شعلة نار فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب أو دخان كان فى سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

